





PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY



3214 012081285

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

*This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.*

DUE JUN 15 1998

DUE JUN 15 1999

DUE JUN 15, 1994



M. al-Mufid

# كِتَابُ الْأَمَالِي

لِفَخْرِ الشَّيْبَانِيِّ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّعْمَانِ الْعَبَّادِيِّ الْبَغْدَادِيِّ

الْمَلْفُوقِ شَيْخِ الْمُصَيْدِ

المؤلف في ٤١٣

تصحيف

على أكبر الغفاري

أحسب أن يكون

منشورات

جماعة المدرسين في الحوزة العلمية

فم المقدسة

(RECAP)

2272

. 6642

. 312

1982

٢

الامالي؟

كتاب كريم فيه اثنان و اربعون مجلساً  
تحتوي « ٣٨٧ » حديثاً بأسانيدھا عن  
النبي ﷺ وعترة عليهما السلام في شتى البحوث.

جميع حقوق الكتاب بهذه الصورة المزدانة

بالحواشي والتقدمة والفهارس محفوظ للناشر

المطبعة الاسلامية

١٤٠٣ هـ . ق

## شكره و تقديره

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة على  
رسوله الأمين وآله الأئمة الميامين، والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين .  
أما بعد: فقد راجعني صديقي الأَعزُّ الفاضل الأملعي «الحسين أستاذولي»  
وسألني مصرّاً وألحّ عليّ كراداً أن أختار له كتاباً من بين روائع -  
التراث المذهبيّ وأقلّده تحقيقه، ليعمله خدمة للحنيفيّة البيضاء،  
وإحياء لما دثر من مآثر الشريعة الغراء، فترويت في ذلك زماناً، وارتأيت  
فيه أيّاماً<sup>(١)</sup>، فبعد أن آنست منه نورالولاء، وعانيت فيه آثار الجدّ والوفاء،  
وشاهدت له آية الإخلاص، ووجدته أهلاً لذلك بمراس، استصوبت مأموله،  
واستجبت مسؤوله، واخترت له هذا الأثر لكونه سمرّاً بلا سهر، و صفواً  
بلا كدر، أمتن المتون حبالاً، وأرسخها جبالاً، وأجلها آثاراً، وأسطعها  
أنواراً، وأتقنها أخباراً، وهو في صغر حجمه سحابة غيمها نعمة سابعة، وغيثها  
حكمة بالغة، رقية لقلب السليم<sup>(٢)</sup> وراحة لصدر الكظيم، وشفاء لعين -  
الضرير<sup>(٣)</sup> كقميص يوسف إذ جاء به البشير، وهو مع كونه قليل الأوراق

(١) تروى في الأمر أي تأمل . وأدتأى الأمر أي نظر فيه و تدبره .

(٢) السليم : هو الذي لسعته العقرب ، أو لدغته الحية .

(٣) الضرير : هو الذي ذهب بصره .

جؤنة حافلة بنفيس الأغلاق<sup>(١)</sup>، و في عدم نظم المواضع يُشبهه عقداً منفصلاً  
تناثرت منه اللثالي، و بساطاً مبسوطاً منشورة عليه الدراري، و هذا هو شأن  
كتب الأمالي لأيٍّ أحد من العظماء الأفاضل منهم والأداني .  
ترى فيه اللؤلؤ والمرجان، والدرّ الوضاء، والحكمة البالغة، والبراهين  
الواضحة، والدروس الرأقية .

وامتاز عن غيره بإيراد التاريخ الصحيح من الحوادث المظلمة التي  
وقعت في الصدر الأول و ذكر موضع أهل البيت عليهم السلام فيها ما أمروا أتباعهم بها  
وغير ذلك، وقد طوينا عن تفصيلها كشحاً .

و أما المطبوع منه سابقاً فمن كثرة الأغلاط والتحريفات استترت شمس  
بالسحاب، و توارت أنجمه بالنقاب، واختفت غرّة وجهه بالحجاب، فعزّ  
على الباحث مراده، وابتعد عن الفهم الذكي صوابه، واستعصى على المطالع  
زمامه، و من أجل ذلك ترك مهجوراً مفضولاً عنه، و صار قدره مجهولاً،  
فلا بدّ من القيام بواجب حقّه .

فلمّا سمع منّي ذلك مصغياً إليه، أشرت عليه بإحيائه، و إناخة  
المطيّة بفينائه، والنزول إلى ساحته، فسُرّ بذلك، و تقبله بقبول حسن،  
و أعرب عن رضاه بالتي هي أحسن، فشرطت عليه أن يجوب آماقه<sup>(٢)</sup> و يتبّع  
أعماقه، و يضبط أصوله، و يحكم فصوله، و يفسّر غريبه، و يبيّن مجمله،  
و يعرف مجهوله، و يميّز مشتركات رجاله، و أن يمشي في كل ذلك  
على ضوء الحقيقة، لا مشرّفاً و لا مغرّباً، فاعتهد ذلك، و سمرّ ذيل الجزم

(١) الجؤنة: حقيبة العطار، والأغلاق جمع العلق - بكسر العين - : النفيس

من كل شيء .

(٢) جاب: يجوب أي خرق و قطع، قال تبارك و تعالى « الذين جابوا الصخر

بالواد » . والاماق جمع موق و هو مجارى العين - و من الارض: النواحي الغامضة

من أطرافها .



عن الساق ، و لم يأل جهداً ، و بذل كل ما أطاق ، ركب الصعب والذلول ، و تجشم الحزن والسهول <sup>(١)</sup> ، و أخذ يدأب في العمل ليلاً و نهاراً ، و راجعني مهما أعضل عليه الأمر متناً و رجالاتاً ، فأعنته مخلصاً في حلّ الأعضاء ، و بذلت وسعي في رفع الإشكال ، و بالجملة جهد جهده و أتى بكل ما عنده حتى أخرج الكتاب و أبرزه بهذه الصورة القشبية <sup>(٢)</sup> ، و الحلية الزاهرة النقية ، منكشفاً لبسه ، مشرقة شمس ، زائلاً قَتامه <sup>(٣)</sup> ، منيراً بدره ، منجلياً ظلامه ، مضيئة درره ، متجلية فصوصه ، كأنه عزم المعلق أن لا يدع لباحت وراءه .. فحصه مطمعاً ، و لا لقوس تطلبه منزعاً ، و أصبح أبرزه بحيث القارىء في غنية عن مراجعة شتى الكتب لفهم ما حواه أو بيان ما احتواه ، و سهّل بتعليقه الأمر على من يريد المؤانسة لفوائده والمنافسة في شرف عوائده ، مع أن المحشّي - أيّده الله - في اقتبال من شبابه ، و حدائمه من سنّه ، و ريعان من عمره ؛ وهو في نعومة أظفاره و بكورة أعماله تراه قد تضلّع في التنقيب واضطلع في التحقيق ، فحيّاه الله نعم الصديق ، و بيّاه نعم الصاحب والرّفيق ، نسأل الله تعالى أن يزيد له في التأييد والتوفيق .

### على اكبر الغفارى

(١) تجشم الامر : تكلفه على مشقة . والحزن - بفتح المهملة و سكون الزاى - :

الارض الغليظة .

(٢) القشيب : الجديد النظيف .

(٣) القتام - بفتح القاف - : الغبار الاسود والظلام . (المحشى)

## المؤلف والثناء عليه

هو أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان الملقَّب بالشيخ المفيد - رضوان الله عليه - ابن عبدالسلام بن جابر بن النعمان بن سعيد بن جبير بن وهيب بن هلال بن أوس بن سعيد بن سنان بن عبدالدار بن الريان بن فطر بن زياد ابن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن غلة بن خالد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن غريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان المعروف بابن المعلم . ( فهرس الشيخ ص ١٥٨ ) .

قال ابن حجر في لسان الميزان ( ج ٥ ص ٣٦٨ ) : « كان المفيد كثير التقشف والتخشع والإكباب على العلم ، تخرَّج على جماعة ، و برع في مقالة الإمامية حتى يقال : له على كلِّ إمام منَّة ، كان أبوه معلماً بواسط و ولد بها و قتل بعكبرى . و يقال : إنَّ عضدالدولة كان يزوره في داره و يعودُه إذا مرض . و قال الشريف أبويعلي الجعفريُّ - و كان تزوَّج بنت المفيد - : ما كان المفيد ينام من الليل إلاَّ هجعة ، ثمَّ يقوم يصلي أو يطالع أو يدرس أو يتلو القرآن ، اه .

و نقل العماد الحنبليُّ في شذراته ( ج ٣ ص ١٩٩ ) عن ابن أبي طيِّ الحلبليُّ أنَّه قال : « هو شيخ من مشايخ الإمامية ، رئيس الكلام والفقه والجدل ، و كان يناظر أهل كلِّ عقيدة ، مع الجلالة العظيمة في الدولة البويهية ، و كان كثير الصدقات ، عظيم الخشوع ، كثير الصلاة والصوم ، خشن اللباس . كان عضدالدولة ربما زار الشيخ المفيد ، و كان شيخاً ربعة نحيفاً أسمر ، عاش ستاً و سبعين سنة ، و له أكثر من مائتي مصنَّف ، جنازته مشهورة ، شيعة ثمانون ألفاً من الرافضة والشيعة ، و كان موته في شهر رمضان - رحمه الله - . و قال ابن النديم : « ابن المعلم أبو عبدالله في عصرنا انتهت رئاسة متكلمي

الشيعة إليه ، مقدّم في صناعة الكلام على مذهب أصحابه ، دقيق الفطنة ، ماضي الخاطر ، شاهدته فرأيتُه بارعاً » ( ص ٢٦٦ ) .

وقال أيضاً ص ٢٩٣ : « ابن المعلم أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان في زماننا إليه انتهت رئاسة أصحابه من الشيعة الإمامية في الفقه والكلام والآثار الخ » هذا قيض من فيض .

فظهر ممّا ذكر أنّ شيخنا المترجم له - رضوان الله تعالى عليه - كان متقدّمًا في كلّ فضيلة يتحلّى بها الإنسان الكامل من مآثر العلم والعمل ، وهو كما قال مولاه عليّ عليه السلام :

« كونوا ينابيع العلم ، مصابيح الليل ، خلق الثّياب ، جدد القلوب ، تعرفوا به في السّماء ، وتذكروا به في الأرض » بل هو مصداقه الأتمّ ، و مرآته الأجلّي .

أمّا العلم فقول ابن حجر : « له على كلّ إمام منّة » سوى قوله يبراعته في مقالة الإمامية وإكبابه على العلم ، وقول ابن أبي طيّب : « كان رئيس الكلام والفقه والعلم » .

و أمّا العمل ففي العبادة قول أبي يعلى الجعفريّ : « ما كان ينام من اللّيل إلّا هجعة ثمّ يصلي » فظهر منه أنّه كان « قائم اللّيل » فإنّ ناشئة اللّيل هي أشدّ وطأً وأقوم قبلاً . وهو « صائم النهار » لقول ابن أبي طيّب : « هو كثير الصّلاة والصّوم » .

و أمّا الزّهّد والتّقشّف والتخشّع فقول ابن حجر : « كثير التّقشّف » والتّقشّف صفة المسيح عليه السلام ، والتخشّع نعت زكريّا ويحيى وآمه « يدعوننا رغباً ورهباً و كانوا لنا خاشعين » .

وأمّا الإنفاق فهو قول ابن أبي طيّب فيه إنّه « كان كثير الصدقات ، عظيم الخشوع ، كثير الصّلاة والصّوم » .

و أمّا المجاهدة في سبيل الله ، فقولهم « له أكثر من مائتي مصنّف » ،

سوى تدريسه و تعليمه حتى آتاء الليل كما قاله ابن أبي يعلى .  
 كلُّ ذلك ينبىء عن سداد إيمانه بالحقّ ، و تمثّره في ذات الله تعالى ،  
 و تصلّبه في الدّين ، و عمله لصميم الحقّ ، و تفانيه في الولاء و لاء أيّ ولاء ، و لاء النّبىّ  
 و عترته ، و صهره و ذريّته - صلوات الله عليه و عليهم أجمعين - .  
 و تلاميذه و متخرّجي مدرسه جماعة بهم يفخر الفخر و يتشرف  
 الدّهر ، فما منهم إلّا قمر فضل دار في فلك العلم ، و هلال مجدّ لاح في سماء  
 الفهم و الجدّ و العمل .

أمّا الفقاهة ففيهم مؤسس أصولها و مبين فروعها . و أمّا البلاغة ففيهم  
 من هو فارس ميدانها و ناظم دررها بيقانها . و أمّا الكلام ففيهم من هو ابن-  
 بجدته بل تاريخه و عنوانه و حدقته و إنسانه . و لكلّ منهم آراء و أقوال  
 تعرض في حلّي البيان ، و تنقش في فصّ الزّمان تحفظ و تقرأ ، و تذكر و تشكر  
 على وجه الدّهر ، و هو في كلّ ذلك رائس نبلهم ، و نبعة فضلهم ؛ و صار كلُّ  
 واحد منهم إماماً يشار إليه ، فسيحان واهبه ما أفضل ما أعطاه ، ركّب أو لا  
 دوحته في قرار المجد ، و غرس نبعته في محلّ الفضل ، ثمّ منحه قريحة  
 و قادة مع دقة الفطنة ، و فضل النبوغ ، و كمال العقل ، و حدّة الذّكاء فصار  
 في العلم و الفضيلة بحراً لا تعكره الدّلاء بشهادة الأعداء و إجماع الأولياء ،  
 تخاريجهم كلّها جيّدة ، و إلزاماته كلّها لازمة ، و نظريّاته صائبة ، استنار  
 على صفحات الكتب آثار أفكاره النّقادة ، و تلاؤماً في دياجير الشبهات أنوار  
 قريحته الوقادة .

موضعه في أقرانه موضع الوسطة من العقد العسجديّ و يزيد عليهم  
 زيادة الشّمس على البدر ، و البحر على القطر ، كأنّهم جسد هو قلبه ، و فلك  
 هو قطبه ، إن طلب لم يسبق ، و إن طلب لم يلحق ، كان أحسنهم و صفّاً ، و أليّنهم  
 عطفاً ، و أكثرهم نبلاً ، و أخشنهم لباساً ، و أجشبههم طعاماً ، و أوفرهم  
 من العقل حظّاً ، و أعلاهم في العلم كعباً ، و أشدّهم في سبيل الحقّ اجتهاداً .

أرج الزمان بفضلته، و عقم النساء عن الأتيان بمثله، و أنتي لنا استكناه  
عظمته، كلاً، وصفه شأؤ لا تبلغه أشواطى، ولم أبلغ معشاره مهما بلغ إفراطى،  
فأعترف بالعجز وأقول: محلّه فى العمل شاهق ومجده فى العلم باسق. محلّ يطول  
النّجّم كلّ مطال، ومجد يلحظ الجوزاء من عال، فسلام الله عليه كيف أصفه وهو  
كافل المجد و واحد الدّهر و غرّة الدنيا و حسنة العالم .

### مشايخه الذين روى عنهم - رحمهم الله - فى هذا الكتاب

- ١- أبو محمد [بن] عبدالله بن أبى شيخ - ٢٤٦
- ٢- أحمد بن الحسين بن أسامة البصرى. أبو الحسين - ٢٣٨
- ٣- أحمد بن محمد الجرجرائى أبو الحسن - ٣٣٧
- ٤- أحمد بن محمد [بن جعفر] الصّوّائى أبو عليّ - ١٦٥
- ٥- أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد القمّى أبو الحسن - ١
- ٦- أحمد بن محمد بن سليمان الزّرارى أبو غالب - ٢٠
- ٧- إسماعيل بن محمد الأنبارى الكاتب أبو القاسم - ٣٤٨
- ٨- جعفر بن محمد بن قولويه أبو القاسم - ٩
- ٩- الحسن بن حمزة العلوى الحسينى الطبرى الشريف أبو محمد - ٨
- ١٠- الحسن بن عبدالله القطان أبو عليّ - ٢٩٣
- ١١- الحسن بن عليّ بن الفضل الرّازى أبو عليّ - ٢٧١
- ١٢- الحسين بن أحمد بن المغيرة أبو عبدالله - ٢٣
- ١٣- الحسين [بن عليّ] بن محمد التّمّار النّحوى أبو الطيّب - ٩٦
- ١٤- عبدالله بن محمد الأبهريّ أبو محمد - ٢٤٥
- ١٥- عثمان بن أحمد الدقّاق أبو عمرو - ٣٤٠
- ١٦- عليّ بن أحمد بن إبراهيم الكاتب أبو الحسن - ١٣١
- ١٧- عليّ بن بلال المهلّبى أبو الحسن - ١٠١

- ١٨- عليُّ بن خالد المرّاعيُّ الفلّانسيُّ أبو الحسن - ٥٨  
 ١٩- عليُّ بن مالك النحويُّ أبو الحسن - ١٠٧  
 ٢٠- عليُّ بن عَبدِ اللهِ البصريُّ البزّاز أبو الحسن - ٩٠  
 ٢١- عليُّ بن عَبدِ اللهِ بن حبّيش الكاتب أبو الحسن - ٦٩  
 ٢٢- عليُّ بن عَبدِ اللهِ بن خالد الميمنيُّ أبو الحسن - ١٠  
 ٢٣- عليُّ بن عَبدِ اللهِ بن زبير الكوفيُّ [القرشيُّ] أبو الحسن - ٢  
 ٢٤- عمر بن عَبدِ اللهِ بن عليِّ الصيرفيُّ المعروف بابن الزيّات أبو جعفر - ٢٢  
 ٢٥- عَبدِ اللهِ بن جعفر بن عَبدِ اللهِ الكوفيُّ النحويُّ التميميُّ أبو الحسن - ٧٤  
 ٢٦- عَبدِ اللهِ بن الحسن الجوانيُّ أبو عبد الله - ٢٩  
 ٢٧- عَبدِ اللهِ بن الحسين البصير المقرّي [الشهزوري] أبو نصر - ٨٩  
 ٢٨- عَبدِ اللهِ بن داود الحتميُّ أبو عبد الله - ٢١٧  
 ٢٩- عَبدِ اللهِ بن عليِّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القميُّ أبو جعفر الصدوق - ٩  
 ٣٠- عَبدِ اللهِ بن عمر الزيّات أبو جعفر - ١٣  
 ٣١- عَبدِ اللهِ بن عمر بن عَبدِ اللهِ بن سالم بن البراء التميميُّ البغداديُّ المعروف بالجعابيُّ  
 الحافظ أبو بكر - ١٤  
 ٣٢- عَبدِ اللهِ بن عمران المرزبانيُّ أبو عبيد الله - ١٤  
 ٣٣- عَبدِ اللهِ بن عَبدِ اللهِ بن طاهر الشريف أبو عبد الله - ٣٩  
 ٣٤- عَبدِ اللهِ بن المظفر البزّاز أبو الحسن - ١١٨  
 ٣٥- عَبدِ اللهِ بن مظفر الورّاق أبو الحسن (٢) - ١٨  
 ٣٦- المظفر بن عَبدِ اللهِ البلخيُّ - ٢٨٦

(١) في مقدمة البحار نقلا عن أمالي الطوسي ص ١٠٢ : « علي بن الحسين » .

(٢) كأنه هو المذكور قبله لاتحاد طبقتهما .

## مشايخه المذكورون في غير هذا الكتاب

- ٣٧- أحمد بن إبراهيم بن أبي رافع الصيمري<sup>١</sup> (الفهرست ٣٢)
- ٣٨- أحمد بن محمد بن عيسى العلوي<sup>٢</sup> الزاهد الشريف أبو محمد (أمالى الشيخ ١٣٠)
- ٣٩- إسماعيل بن يحيى العبسي<sup>٣</sup> - أبو أحمد (أمالى الشيخ ٩٥)
- ٤٠- جعفر بن الحسين المؤمن (خاتمة المستدرک ٥٢١)
- ٤١- الحسن بن محمد العطشي<sup>٤</sup> أبو محمد (أمالى الشيخ ١١٦)
- ٤٢- الحسن بن محمد بن يحيى بن الشريف أبو محمد (أمالى الشيخ ١٣٣)
- ٤٣- الحسين بن أحمد بن موسى بن هديّة أبو عبدالله (المستدرک ٥٢١)
- ٤٤- الحسين بن علي<sup>٥</sup> بن شيبان القزويني<sup>٦</sup> الشيخ أبو عبدالله (المستدرک ٥٢١)
- ٤٥- زيد بن محمد بن جعفر السلمي<sup>٧</sup> أبو الحسن (أمالى الشيخ ٩٥)
- ٤٦- عبدالله بن جعفر بن محمد بن أعين البزاز<sup>(١)</sup> (المستدرک ٥٢١)
- ٤٧- علي<sup>٨</sup> بن محمد الرضا أبو القاسم (معالم العلماء ١٠١)
- ٤٨- عمر بن محمد بن سالم بن البراء المعروف بابن الجعابي<sup>٩</sup> أبو بكر (الفهرست ١١٤)
- ٤٩- محمد بن أحمد الشافعي<sup>١٠</sup> أبو بكر (أمالى الشيخ ٣٤)
- ٥٠- محمد بن أحمد القمي<sup>(٢)</sup> أبو الطيب (أمالى الشيخ ٣٠)
- ٥١- محمد بن أحمد بن الجنيد الكاتب الإسكافي<sup>١١</sup> أبو علي<sup>١٢</sup> (الفهرست ١٣٤)
- ٥٢- محمد بن أحمد بن داود بن علي<sup>١٣</sup> القمي<sup>١٤</sup> أبو الحسن (المستدرک ٥٢٠)
- ٥٣- محمد بن أحمد بن عبدالله بن قضاة الصفواني<sup>١٥</sup> (الفهرست ١٣٣)
- ٥٤- محمد بن أحمد بن عبيدالله المنصوري<sup>١٦</sup> (أمالى الشيخ ٩٦)
- ٥٥- محمد بن الحسين البزوفري<sup>١٧</sup> أبو جعفر (أمالى الشيخ ٣٥)

(١) كذا في المستدرک ، وهو يروى في كتابنا هذا ص ١٥٨ عنه بواسطة الجعابي.

(٢) في مقدمة التهذيب : « الثقفى » مكان « القمى » .

- ٥٦- محمد بن الحسين الخلال أبو نصر (أمالى الشيخ ١١٤)  
 ٥٧- محمد بن سهل بن أحمد الديباجي (المستدرک ٥٢١)  
 ٥٨- محمد بن علي بن رباح القرشي أبو عبدالله (أمالى الشيخ ٣٥)  
 ٥٩- أبو عبدالله بن أبي رافع الكاتب (أمالى الشيخ ١١١)  
 ٦٠- الحسين بن علي بن إبراهيم المعروف بجعل أبو عبدالله (مقدمة التهذيب ١٢)  
 ٦١- أبو ياسر طاهر غلام أبي الجيش (مقدمة التهذيب ١٢)

### تلامذته والراوون عنه

- ١- السيد المرتضى علم الهدى علي بن الحسين بن موسى الموسوي
- ٢- الشريف الرضي محمد بن الحسين بن موسى الموسوي
- ٣- شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي
- ٤- الشيخ الجليل أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس
- ٥- الشيخ الفقيه أبو علي سلاّر بن عبدالعزيز الديلمي  
النجاشي الرّجالي الأقدم
- ٦- الشيخ الثقة أبو الفرج المظفر بن علي بن الحسين الحمداني من سفراء  
الإمام صاحب الزمان عليه السلام
- ٧- أبو يعلى محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري، صهره وخليفته والجالس مجلسه
- ٨- أحمد بن علي بن قدامة الفاضل الفقيه
- ٩- جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدورستي الثقة العين
- ١٠- الشريف أبو الوفاء المحمّدي الموصلي
- ١١- أبو الفتح الفقيه القاضي محمد بن علي الكراچكي
- ١٢- أبو الحسن علي بن محمد بن عبدالرحمن الفارسي (راوي الأمالي)
- ١٣- أبو الفوارس بن علي بن محمد الفارسي المتقدم ذكره.
- ١٤- أبو محمد أخو علي بن محمد الفارسي المتقدم ذكره



- ١٥- الحسين بن عليّ النيشابوري<sup>(١)</sup> .  
 ١٦- أبو شجاع تاج الملة - عضدالدولة - عليّ بن الحسن بن بويه  
 الديلمي<sup>(٢)</sup> ، أخذ عنه الفقه على مذهب الإمامية<sup>(٢)</sup> .

### تأليفه القيمة

- ١- أحكام أهل الجمل ، ذكره النجاشي<sup>(١)</sup> باسم الجمل و هو غير « النصرة »  
 الآتي ذكره  
 ٢- أحكام النساء مرتب على أبواب ، استظهر الحجّة النوري<sup>(٢)</sup> أنّه كتبه للسيّدة  
 أمّ الشريفين الرضي<sup>(٣)</sup> والمرضى  
 ٣- اختيار الشعراء ، ذكره السروي<sup>(٤)</sup>  
 ٤- الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد ، طبع بإيران مكرراً سنة ١٣٠٨  
 و قبلها و بعدها و ترجم إلى الفارسية باسم « التحفة السليمانية » نسبة إلى الشاه  
 سليمان الصفوي<sup>(٥)</sup> ، والمترجم هو المولى محمد مسيح الكاشاني<sup>(٦)</sup> ، طبعت الترجمة بإيران  
 سنة ١٣٠٣ وله شرح فارسي<sup>(٧)</sup> كبير مبسوط مفصل للشيخ سليمان الكاشاني<sup>(٨)</sup> طبع  
 بطهران في مجلد كبير و له منتخب اسمه « المستجد من الإرشاد » ينسب إلى  
 العلامة الحلّي<sup>(٩)</sup> - ره - .  
 ٥- الأركان في دعائم الايمان  
 ٦- الاستبصار في ما جمعه الشافعي<sup>(١٠)</sup> من الأخبار  
 ٧- الإشراف في أهل البيت عليهم السلام  
 ٨- أصول الفقه ، أدرجه بتمامه تلميذه الكراچكي<sup>(١١)</sup> في كتابه كنز الفوائد  
 ٩- الإعلام فيما اتفقت عليه الإمامية من الأحكام مما اتفقت العامة على  
 خلافهم فيه ، ألفه بالتماس السيّد الشريف المرتضى في تمام أبواب الفقه

(١) هؤلاء الثلاثة جاء أسامهم في الامالي و هم حضروا بعض المجالس .

(٢) مقدمة التهذيب ج ١ ص ١٦ للحجة العلامة السيد حسن الخراسان - مدظله - .

- ١٠- الافتخار
- ١١- أقسام المولى في اللسان و بيان معانيه العشرة والمراد منه في قوله صلى الله عليه وآله : « من كنت مولاه فعلي مولاه »
- ١٢- الإفصاح في الإمامة و قد طبع في النجف
- ١٣- الأفتاح في وجوب الدعوة
- ١٤- الأمالى المتفرقات ، كذا سماه تلميذه النجاشي ، وهو مرتب على المجالس ، و قد طبع أوّل مرّة في النجف سنة ١٣٦٧ وفيه ٤٢ مجلساً
- ١٥- الانتصار
- ١٦- أوائل المقالات في المذاهب المختارات ، ذكر فيه مختصات الإمامية في الأصول الكلامية ، ألفه قبل كتابه « الأعلام » الآنف الذكر ، والناظر فيها يجتمع له العلم بمختصات الإمامية في الأصول والفروع ، طبع مكرراً في إيران منها سنة ١٣٦٣
- ١٧- الأيضاح في الإمامة بدأ فيه بردّ شبهات العامة و أدلتهم على إثبات الخلافة ثم ذكر أدلة إمامة المعصومين عليهم السلام و أحال عليه في آخر كتابه المسائل العشرة ، ونسخته - كما في الذريعة - في الهند بمكتبة السيّد محمد مهدي في ضلع فيض آباد .
- ١٨- إيمان أبي طالب عليه السلام ، طبع الكتاب ضمن نفائس المخطوطات .
- ١٩- البيان عن غلط قطرب في القرآن
- ٢٠- البيان في تأليف القرآن
- ٢١- بيان وجوه الأحكام
- ٢٢- التواريخ الشرعية و هو « مسارّ الشيعة » في مختصر تواريخ الشريعة ، طبع بايران مع تفويم المحسنين سنة ١٣١٥ و طبع أيضاً مع بائنة الحميري سنة ١٣١٣
- ٢٣- تفضيل الأئمة على الملائكة

- ٢٤- تفضيل أمير المؤمنين عليه السلام على سائر الأصحاب ، وقد طبع في النجف
- ٢٥- التمهيد
- ٢٦- جُمَلُ الفرائض
- ٢٧- جواب ابن واقد السنِّي
- ٢٨- جواب أبي الفتح محمد بن علي بن عثمان و هو العلامة الكراچكي
- ٢٩- جواب أبي الفرج بن إسحاق ، عما يفسد الصلاة
- ٣٠- جواب أبي محمد الحسن بن الحسين النوبندجاني المقيم بمشهد عثمان
- ٣١- جواب أهل جرجان في تحريم الفقاع
- ٣٢- جواب أهل الرقة في الأهلة والعدد
- ٣٣- جواب الكرماني في فضل نبينا محمد والله أعلم على سائر الأنبياء عليهم السلام
- ٣٤- جواب المافروخي في المسائل
- ٣٥- جواب مسائل اختلاف الأخبار
- ٣٦- الجوابات في خروج المهدي عجل الله فرجه
- ٣٧- جوابات ابن الحمامي
- ٣٨- جوابات الخطيب ابن نباته
- ٣٩- جوابات أبي جعفر القمي
- ٤٠- جوابات أبي جعفر محمد بن الحسين اللبثي
- ٤١- جوابات ابي الحسن الحضيني
- ٤٢- جوابات أبي الحسن سبط المعافي ابن زكريا في مسألة إعجاز القرآن
- ٤٣- جوابات أبي الحسن النيسابوري
- ٤٤- جوابات الأمير أبي عبدالله
- ٤٥- جوابات الحاجب أبي الليث الأواني و يعرف بجوابات المسائل العكبرية
- ٤٦- جوابات الإحدى والخمسين مسألة أيضاً سأل عنها الحاجب المذكور
- شيخنا المترجم ، و هي غير المتقدمة

- ٤٧- جوابات البرقيّ في فروع الفقه
- ٤٨- جوابات ابن عرقل
- ٤٩- جوابات الشريقيّين في فروع الدين
- ٥٠- جوابات عليّ بن نصر العبدجانيّ
- ٥١- جوابات الفارقيّين في الغيبة
- ٥٢- جوابات الفيلسوف في الاتحاد
- ٥٣- جوابات مقاتل بن عبد الرحمن عمّا استخرجه من كتب الجاحظ
- ٥٤- جوابات المسائل الجرجانيّة
- ٥٥- جوابات المسائل الحرّانيّة
- ٥٦- جوابات المسائل الخوارزميّة
- ٥٧- جوابات المسائل الدينوريّة المازرانيّة
- ٥٨- جوابات المسائل السرويّة الواردة من الشّريف الفاضل بسارية، في مواضع شتّى، وقد طبع في النجف
- ٥٩- جوابات المسائل الشيرازيّة، أحال إليه في جوابات المسائل السرويّة
- ٦٠- جوابات المسائل الصاغانيّة، وهي عشر مسائل وردت من صاغان - قرية بمرود - صنع فيها أبوحنيفة على الشيعة أوّلها متعلّق بنكاح المتعة والباقي في النكاح والطلاق والظهار والميراث والديات، وقد طبع في النجف .
- ٦١- جوابات المسائل الطبريّة، وهو الذي عبّر عنه النجاشيّ بجوابات أهل طبرستان
- ٦٢- جوابات المسائل في اللطيف من الكلام، ويقال له اللطيف من الكلام، فيه الكلام على الجواهر والعرض والفلك والخلاء وأمثال ذلك من مباحث علم الكلام، ونسخته موجودة .
- ٦٣- جوابات المسائل المازندرانيّة أحال إليه في جوابات المسائل السرويّة

- ٤٤- جوابات المسائل الموصليّات في العدد والرؤية ، أحال إليه في جوابات المسائل السروية ، و نسخته شائعة
- ٤٥- جوابات المسائل النوبندجانية الواردة من أبي عبدالله محمد بن عبدالرحمن الفارسي المقيم بمشهد عثمان بالنوبندجان (١)
- ٤٦- جوابات المسائل النيشابورية أحال إليها في بعض رسائله ، وهي مسائل فقهية في النكاح والميراث وغيرهما .
- ٤٧- جوابات النصر بن بشير في الصيام
- ٤٨- الرجال و هو مدرج في الإرشاد الآنف الذكر
- ٤٩- ردّ العدد الشرعية
- ٧٠- الردّ على ابن الأخشيد في الإمامة
- ٧١- الردّ على ابن رشيد في الإمامة
- ٧٢- الردّ على ابن عون في المخلوق و ابن عون هو أبو الحسين محمد بن جعفر ابن محمد بن عون الأسدي الكوفي ساكن الري له كتاب الجبر والاستطاعة .
- ٧٣- الردّ على ابن كلاب في الصفات و ابن كلاب هو عبدالله بن محمد ابن كلاب القطان من رؤساء الحشوية ، له كتاب الصفات .
- ٧٤- الردّ على أبي عبدالله البصري في تفضيل الملائكة على الأنبياء عليهم السلام
- ٧٥- الردّ على الجبائي في التفسير
- ٧٦- الردّ على أصحاب الحلاج
- ٧٧- الردّ على ثعلب في آيات القرآن ، ذكره السروي
- ٧٨- الردّ على الجاحظ العثمانية كذا ذكره النجاشي ، والظاهر أنه أراد الردّ على كتاب الجاحظ في العثمانية
- ٧٩- الردّ على الخالدي في الإمامة

(١) بلدة كانت بفارس و هي اليوم من توابع فسا .

- ٨٠- الردُّ على الزيدية ذكره في الذريعة باسم مسائل الزيدية
- ٨١- الردُّ على الشعبي
- ٨٢- الردُّ على الصدوق في عدد شهر رمضان (يظهر من الأقبال لاسيد-ره- أن اسمه مصاييح النور)
- ٨٣- الردُّ على العقيلي في الشورى
- ٨٤- الردُّ على القتيبي في الحكاية والمحكي، والقتيبي هو ابن قتيبة المشهور، وما في النجاشي المطبوع «العتبي» غلط يشهد له ما في فهرست الشيخ حيث سمّاه «الردُّ على ابن قتيبة»
- ٨٥- الردُّ على الكرايسي في الإمامة
- ٨٦- الردُّ على المعتزلة في الوعيد، وهو الذي سمّاه النجاشي «مختصر على المعتزلة في الوعيد».
- ٨٧- الردُّ على من حدّ المهمل، وكانت نسخته بمكتبة السماوي
- ٨٨- رسالته في الفقه إلى ولده، ولم يتمّها، ذكرها ابن شهر آشوب
- ٨٩- الرسالة إلى الأمير أبي عبدالله و أبي طاهر بن ناصر الدولة في مجلس جرى في الإمامة .
- ٩٠- الرسالة إلى أهل التقليد
- ٩١- الرسالة العلوية
- ٩٢- الرسالة الغربية
- ٩٣- الرسالة الكافية في الفقه
- ٩٤- رسالة الجنيدى إلى أهل مصر
- ٩٥- الرسالة المقنعة في وفاق البغداديين من المعتزلة لما روي عن الأئمة عليهم السلام
- ٩٦- الزاهر في المعجزات . قال شيخنا الرازي - دام ظلّه - : والذي يظهر من آخر المسائل العشرة أنّه «الباهر من المعجزات» كما مرّ بهذا العنوان
- ٩٧- شرح كتاب الأعلام
- ٩٨- عدد الصوم والصلاة

٩٩- العمدة في الإمامة، ذكر السيّد ابن طاووس في الطرائف عند نقله عنه أنّ  
اسمه «العمدة» .

١٠٠- العويص في الأحكام، ابتدأ فيه بمسائل في النكاح ثمّ بمسائل في الطلاق  
والميراث والإقرار، توجد نسخ منه و يظهر من بعضها أنّه مختصر  
من العويص .

١٠١- العيون والمحاسن، توجد نسخة منه في المكتبة الرضوية وغيرها

١٠٢- الفرائض الشرعية في مسألة الموارث

١٠٣- الفصول من العيون والمحاسن، والذي يظهر من ذكر النجاشي له مع  
العيون والمحاسن أنّهما متعدّدان و هو غير الفصول للسيّد المرتضى  
الموجود الآن .

١٠٤- الفضائل، ذكره السروي في المعالم

١٠٥- قضية العقل على الأفعال وسمّاه السروي «فيضة العقل على الأفعال»

١٠٦- الكامل في الدين، أحال إليه نفسه في مسألة الفرق بين الشيعة والمعتزلة  
والمفصل بين العدلية منهما والقول في اللطيف من الكلام وفي أواخر الفصول  
المختارة للمرتضى .

١٠٧- كتاب في إمامة أمير المؤمنين عليه السلام من القرآن .

١٠٨- كتاب في قوله صلى الله عليه وآله «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى» .

١٠٩- كتاب في قوله تعالى «فاستلوا أهل الذّكر» .

١١٠- كتاب في الخبر المختلق بغير أثر

١١١- كتاب القول في دلائل القرآن

١١٢- كتاب في الغيبة

١١٣- كتاب في القياس

١١٤- كتاب في المتعة

١١٥- كشف الالتباس

- ١١٦- الكلام في الإنسان
- ١١٧- الكلام في حدوث القرآن
- ١١٨- الكلام في المعدوم والرد على الجبائي
- ١١٩- الكلام في وجوه إعجاز القرآن
- ١٢٠- الكلام في أن المكان لا يخلو من متمكن
- ١٢١- لمح البرهان في عدم نقصان شهر رمضان ، وهو رد على شيخه محمد بن أحمد بن داود بن علي القمي في قوله بدخول النقص على شهر رمضان وانتصاراً لشيخه الآخر ابن قولويه - رحمه الله - حيث يقول بعدم النقصان وقد كتب فيه كتاباً فرد ابن داود بكتاب في النقص ، وهذا الرد على كتاب ابن داود كانت نسخته عند السيد ابن طاووس كما نقل عنه في الإقبال و فلاح السائل .
- ١٢٢- المبين في الإمامة ، ذكره الشيخ باسم «المنير»
- ١٢٣- المجالس المحفوظة في فنون الكلام . والظاهر أن ما في كشف الحجب اشتباه وهم حيث اعتقد اتحاد المجالس مع العيون والمحاسن الذي انتخب منه السيد المرتضى الفصول المختارة، فقد صرح بأنه الذي انتخب منه السيد كتابه وأتى بما ذكره من المناظرات الموجودة في كتاب الفصول المختارة .
- ١٢٤- المختصر في الغيبة
- ١٢٥- مختصر في الفرائض
- ١٢٦- مختصر في القياس
- ١٢٧- المختصر في المتعة . له ثلاث كتب فيها أحدها و قد سبق والثاني وهو هذا والثالث الموجز الآتي
- ١٢٨- المزار الصغير ، ذكره النجاشي و لعله المزار المعروف بمزار المفيد كما احتمله شيخنا الرّازي في الذريعة .



- ١٢٩- المزورين عن معاني الأخبار
- ١٣٠- المسألة الكافية في إبطال توبة الخاطئة ، و قد طبع
- ١٣١- المسألة الموضحة عن أسباب نكاح أميرالمؤمنين عليه السلام
- ١٣٢- مسألة في المهر و أنه ما تراضى عليه الزوجان
- ١٣٣- مسألة في تحريم ذبايح أهل الكتاب
- ١٣٤- مسألة في الإرادة
- ١٣٥- مسألة في الأصلاح
- ١٣٦- مسألة في البلوغ
- ١٣٧- مسألة في ميراث النبي صلى الله عليه وآله ، و قد طبع في النجف بعنوان « تحقيق نحن معاصر الأنبياء » .
- ١٣٨- مسألة في الإجماع
- ١٣٩- مسألة في العترة
- ١٤٠- مسألة في رجوع الشمس
- ١٤١- مسألة في المعراج
- ١٤٢- مسألة في انشقاق القمر و تكلم الذراع
- ١٤٣- مسألة في تخصيص الأيام
- ١٤٤- مسألة في وجوب الجنة لمن ينتسب بولادته إلى النبي صلى الله عليه وآله
- ١٤٥- مسألة في معرفة النبي صلى الله عليه وآله بالكتابة
- ١٤٦- مسألة في معنى قوله صلى الله عليه وآله : « إني مخلف فيكم الثقلين » .
- ١٤٧- مسألة فيما روته العامة
- ١٤٨- مسألة في النصّ الجليّ
- ١٤٩- مسألة في الخبر الفارسيّ
- ١٥٠- مسألة في معنى قوله صلى الله عليه وآله : « أصحابي كالنجوم » .
- ١٥١- مسألة في القياس مختصر

١٥٢- المسألة الموضحة في تزويج عثمان

١٥٣- المسألة المقنعة في إمامة أمير المؤمنين عليه السلام

١٥٤- المسائل في أقضى الصحابة

١٥٥- مسألة في الوكالة

١٥٦- مسائل أهل الخلاف

١٥٧- المسألة الحنبليّة

١٥٨- مسألة في نكاح الكتائب

١٥٩- المسائل العشرة في الغيبة ، طبع في النجف سنة ١٣٧٠ .

١٦٠- مسائل النظم

١٦١- مسألة في المسح على الرجلين ، ولعله الردّ على النسفيّ في مسح

الرجلين .

١٦٢- مسألة في الموارث

١٦٣- مصابيح النور في علامات أوائل الشهور

١٦٤- مقابس الأنوار في الردّ على أهل الأخبار

١٦٥- المسائل المنثورة ، وهي نحو مائة مسألة ، ذكرها في الفهرست

١٦٦- المسائل الواردة من خوزستان

١٦٧- مسألة في خبر مارية القبطيّة

١٦٨- مسائل في الرجعة

١٦٩- مسألة في سبب استتار الحجّة - عجل الله فرجه -

١٧٠- مسألة في عذاب القبر

١٧١- مسألة في قوله : « المطلقات »

١٧٢- مسألة فيمن مات و لم يعرف لإمام زمانه ، هل هو صحيح ثابت أم لا

١٧٣- مسألة الفرق بين الشيعة والمعتزلة والفصل بين العدليّة منهما والقول

في اللطيف من الكلام .

- ١٧٤- مناسك الحج
- ١٧٥- مناسك الحج مختصر
- ١٧٦- الموجز في المتعة ، و هو الذي أشرنا إليه فيما سبق
- ١٧٧- النصر في فضل القرآن
- ١٧٨- النصر لسيد العترة في حرب البصرة ، وقد طبع في النجف باسم «الجمال»
- ١٧٩- نقض في الإمامة على جعفر بن حرب .
- ١٨٠- نقض في الخمس عشرة مسألة على البلخي
- ١٨١- النقض على ابن عباد في الإمامة
- ١٨٢- النقض على أبي عبدالله البصري
- ١٨٣- النقض على الجاحظ في فضيلة المعتزلة
- ١٨٤- النقض على الطلحي في الغيبة
- ١٨٥- النقض على علي بن عيسى الرُّماني في الإمامة
- ١٨٦- النقض على غلام البحراني في الإمامة
- ١٨٧- النقض على النصيبي في الإمامة
- ١٨٨- النقض على الواسطي
- ١٨٩- نقض فضيلة المعتزلة
- ١٩٠- نقض كتاب الأصم في الإمامة
- ١٩١- نقض المروانية
- ١٩٢- النكت في مقدمات الأصول ، و سماه شيخنا الرازي «الكشف» و هو الذي سبق أن ذكره باسم أصول الفقه ، و أدرجه الكراچكي في كنز - الفوائد من ص ١٨٦ إلى ص ١٩٤
- ١٩٣- المقنعة في الفقه
- ١٩٤- نهج البيان إلى سبيل الايمان ، حكى عنه الشهيد في مجموعته التي كتبها بخطه ، و من خطه استنسخها الشيخ شمس الدين محمد الجبعي جد الشيخ -

البهائيّ. والذي يظهر من السيّد ابن طاووس في كتاب اليقين في الباب الرابع والسبعين بعد المائة كونه نهج الحق حيث قال: «إنّ الشّيخ المفيد نسب الصاحب بن عبّاد إلى جانب المعتزلة في خطبة كتاب نهج الحق». ولعلّه غير نهج البيان ويحتمل اتّحادهما<sup>(١)</sup>.

### ميلاده ووفاته ومدفنه

ولد - رحمه الله - في ١١ ذي القعدة بعكبرى من أعمال الدّجيل بالعراق سنة ٣٣٣ أو ٣٣٨، و توفّي ببغداد ليلة الجمعة لثلاث خلون من شهر رمضان سنة ٤١٣، و شيّعه ثمانون ألفاً، و صلى عليه الشّريف المرتضى أبو القاسم عليّ بن الحسين بميدان الأشنان، و ضاق على النّاس مع سمته، و دفن أوّلاً في داره سنين ثمّ نقل إلى مقابر قريش ودفن بالقرب من الإمام أبي جعفر الجواد عليه السلام ممّا يلي الرّجلين إلى جانب قبر شيخه أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه. و تقدّم أنّ سنّه يومذاك ٧٦ سنة و يظهر من تاريخ ميلاده و وفاته أنّ الصّحيح ٧٥ سنة، فسلام عليه يوم ولد و يوم يموت و يوم يبعث حيّاً.

و إن أردت سرد جمل الثّناء عليه زائداً على ما ذكر راجع: سير النّبلاء ج ١١ ص ٧٦، فهرست الشّيخ الطوسي تلميذه، المنتظم لابن الجوزي ج ٨ ص ١١، النجوم الزّاهرة ج ٤ ص ٢٥٨، شذرات الذّهب ج ٣ ص ١٩٩، عيون التواريخ لابن شاكر ج ١٣ ص ٢٥٥، مرآت الجنان للياضي ج ٣ ص ١٩٩، إتقان المقال ص ١٣١، روضات الجنّات ص ٥٦٣، أعيان الشيعة ج ٤ ص ٢٠، الذّريعة ج ٢ ص ٢٠٩، جامع الرّواة ج ٢ ص ١٨٩، رجال النجاشي ص ٢٨٣، مختصر دول الاسلام ج ١ ص ١٩١، منهج المقال ص ٣١٧، تاريخ الخطيب ج ٣ ص ٢٣١، رجال الماهقاني (تنقيح المقال) ج ٣ ص ١٨٠، مصفّي المقال ص ٤٢٣.

### علي أكبر الغفاري

(١) نقلنا ذكر تأليفه من مقدمة التهذيب ص ٢٢ إلى ١٣٠ بقلم الحجة العلامة السيد حسن الموسوي الخراسان، و منهج المقال ذيل ترجمة المؤلف ص ٣١٧، ٣١٨.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لمن خلق الإنسان ، و علمه البيان ، و جعل العلم وزير الإيمان ، و روح الأنفس ببديع الحكمة فاتتها تكل كما تكل الأبدان ، و يقذفه في قلب من يشاء من عباده بعد التمحيص والامتحان . والصلاة والسلام على سيّد الأئمة و الجانّ محمد المصطفى ، و على آله الذين هم كنوز الرحمن ، و فيهم نزل كرائم القرآن .

أما بعد : قد أولهني منذ سنين اشتياقي إلى إحياء أثر قيّم من ترائنا الدينيّ الذّهبيّ ، و نشر عرفه الورديّ إلى الملاّ الثقافيّ المذهبيّ ، حيث إنّ في انتشار ما أسلفت رجالات الهدى وقادة العلم والتقى من مآثر آل البيت عليهم السلام إحياءً لمثليّ طريقتهم ، وحثاً على اقتصاص آثارهم ، وقياماً بواجب حقوقهم و إشادةً بجميل ذكرهم إلى غير ما مما يشاد به صرح المدينة ، ويقام علالي الحضارة الرّاقية ، و يبتّ من الأخلاق الفاضلة والآراء النّاضجة ، و يعضد من دعائم الاجتماع ، و يوطّد من أسس الوثام .

و كنت بذلك مشعوقاً ، قد ملاّ قلبي حبّه ، وأخذ بزمام نفسي شوقه ، و كان ذلك مكنوناً في سرّي ، مضمراً في خلدي ، ولم أجد للتّشبيه إليه مساعاً ، أو للإصحار به مجالاً ، وما أظنّني في هذا الميل المقرط جانحاً إلى خيال ، أو محلّقاً في جواء من التصوّر الحالم ، أو الوهم الهائم . . . لا ، لا ، بل أجد في نفسي شدّة حرّة و التهاب وجده .

فمرّ عليّ بذلك أيّام و شهور ، و كنت أغدو و أروح في فجوة الرّجاء ، متى يدر كني مدد ذي المنّ والعطاء ، إذ ساعدني الفوز يوماً بلقاء الأستاذ ، المكبّ

الدُّؤوب على تصحيح كتب الحديث ، العارف بصريح اللفظ من دخيله و بصحيحه من منتحله ، ناشر آثار أهل بيت العصمة ، المعتكف على بابهم ، المغترف من مزنهم الميرزا على أكبر الغفاري - أدام الله له سوابغ نعمه ، وقرائن قسمه ، ووصل له سوافها بعواطفها ، ورواهنها بروادفها - فذاكرت به جنابه ، و سألته أن يشرّفني بتصحيح بعض المتون الخبريّة التي خلدّها التاريخ لعلمائنا الماضين - رحمهم الله - فوعدني بموعده فسُرّي بها عنّي ، واطمأنّ بها قلبي ، و مكث غير بعيد إذ أمرني بتصحيح هذا الكتاب القيمّ الفخم و تحقيقه و تنميّقه ، مع أنّه قد طبع مرّةً بالنجف الأشرف حروفيّاً و أخرى بقم المشرفه بطريق الأُفست ، ولكنّ الطبعة غير منقّحة ، ذات أغلاط و أسقاط بحيث يسوّع طبعاً جديداً و عرضاً مستأنفاً .

فتقبّلت منه بيد الإكرام ، و شكرت جزيل الطافه العظام ، بيد أنّي وضعت نفسي في الميزان و لم أجدني من فرسان هذا الميدان ، فتعدّرت إليه بقصر الباع و خشية النقصان ، فأبى إلاّ أن يتحفني بهذه الكرامة ، و عهد إليّ أن يعينني على هذا المشروع . فشرعت في المقصود مستمدّاً من الملك المعبود ، و تصفّحت عن نسخه ، فأرسل إليّ غير واحد من الأعلام و الأفاضل الكرام بأربع نسخ التي ستقف على أوصافها ، و جعلتها أصلاً ، و قابلتها بعين الدقّة والتّشبيّت ، و لم آل جهداً ، و جعلت الصحيح متنّاً و ماخالفه هامشاً ، إلاّ ما اتّفقت عليه النسخ فأثبتته في الصّلب و إن كان سقيماً و أشرت إلى الصّواب ذبلاً ، ثمّ قابلت جلّ أخباره بمنقولها في البحار ، و استفدت منه كثيراً في التوضيح و البيان ، و جعلت له فهرساً عامّاً يشمل كلّ ما احتواه من الأخبار .

و الكتاب كما ترى أكثر أخباره من طرق العامّة ، و أسانيدھا مشتتملة على كثيرين من رجالهم ، و صحّف أكثرها بالتشابه الخطّيّ ، و حرّف بعضها بتعكيس النسبة و المنسوب ، و كان جلّ ما فيها من نسبة الرّجل إلى الجدّ

فيعسر الوقوف عليه جداً، فكلمنا أعلق عليّ في ذلك الباب وضاق عليّ المخرج إلى صوب الصواب راجعت الأستاذ، فبذل - أيّده الله - بما عنده من جهد جهيد، وعمل بتكليف شديد حتى عيّن أكثرها، وردّها على ما كانت في أولها، فبجاء الكتاب - بحمد الله سبحانه - بهذه الصورة البهيّة المزدانة بالحواشي، خالياً من الأخطاء و الفواشي، مترجمة رجاله، مبيّنة لغاته، مضبوطة ألفاظه مصحّحة أغلاطه، إلاّ ما زاغ عنه البصر، أو كلّ عنه النّظر .

فالمرجوّ من القراء الكرام أن ينظروا فيه بعين الإيّصاف ، و يبتعدوا عن طريق الاعتساف ، ومن أوقفنا على سهو أو خطأ فيه فللّه درّه وعليه برّه ، مضافاً إلى ماله من شكرنا المتواصل وثنائنا العاطر .

تهران - الحسين استاد ولي

٧ ذى القعدة الحرام ١٣٠٣ - ٢٥ مرداد ماه ١٣٦٢



## وصف النسخ :

عندي من الكتاب أربع نسخ مخطوطة و إليك تعريفها :

- ١ - نسخة عتيقة ثمينة مقروءة مصحّحة بإسقاط الأسناد لمكتبة المباركة التي أسّسها سماحة الحجّة الآية « السيد شهاب الدين النجفي » المرعشي - مدّ ظلّه العالی - تقع في ١٣٤ صفحة طولها ٢٧ سم في عرض ١٦/٥ ، و طول كتابتها ٢١ سم في عرض ١٢ ، كلُّ صفحة ٢٥ سطرًا ، كاتبها : عليُّ بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن مظاهر ، تاريخ كتابتها : ثاني عشر من ذي القعدة من سنة خمس و خمسين وسبعمائة . ومن المؤسف عليه أن النسخة ناقصة لفقد أوراق منها .
- ٢ - نسخة للمكتبة المذكورة أيضاً تقع في ٢٤٤ صفحة طولها ٢٤ سم في عرض ١٦ ، طول الكتابة ١٥ سم في عرض ٨ ، كلُّ صفحة ٢٥ سطرًا ، و لم يذكر تاريخها ولا كاتبها إلاّ أنّ في هامش الصحيفة الأولى منها ما هذا لفظه :  
« بسم الله الرحمن الرحيم استكتبته لنفسي و أنا العبد الضعيف محمد تقي ابن محمد بن الحسين الشريف في ١٢٩٥ .

٣ - نسخة نفيسة مقروءة من جملة الكتب الموقوفة التي وقفها ميرزا أبو طالب القمي - رحمه الله - تفضّل بإرسالها الحجّة الحاج السيد حسن السيدي - مدّ ظلّه - تقع في ٢٢٨ صفحة طولها ١٨ سم في عرض ١٢ ، طول كتابتها ١٧ سم في عرض ٧ ، كلُّ صفحة ١٧ سطرًا ، ولم يذكر فيها كاتبها ولا تاريخها .

٤ - نسخة متوسطة في الخطّ ثمينة من حيث الضبط بمكتبة « المرحوم الأستاذ السيد جلال الدين الأرموي » - أعلى الله مقامه في العليين - تفضّل



بها خلفه الصالح صديقي الأُعزُّ الفاضل المدقق السيّد عليّ المحدث - أدام الله  
 تأييده - ، تقع في ٣٠٦ صفحة ، طولها ٢٢ سم في عرض ١٦ ، طول الكتابة ١٨ في  
 عرض ١١ ، كلُّ صفحة ١٩ سطرًا وأضيف في آخره تفسير النعماني (ره)، ولم يذكر  
 الكاتب اسمه ولا تاريخه، ويشبه خطَّ النسخة جدًّا بخطَّ نسخة من جامع الرُّواة  
 و كتاب الغارات والتفصيل يطلب من الغارات ص فح من مقدّمته . هذا ؛  
 و نسخة مطبوعة بالنجف الأشرف ، قابلها بنسختين ممّا عندنا وأشار  
 إلى منقولات الكتاب في مجلّدات البحار وأمالى الطوسي الأستاذ البارِع المحقِّق  
 حجّة الإسلام والمسلمين الشيخ الحسن المصطفويّ - أدام الله ظلّه - و تفضّل  
 سماحته بإرسالها ، وعليه وعليّ الذين و ازرونا في هذا المشروع شكر متواصل  
 غير مقطوع ولا ممنوع .

و راجع صورتها الفتوغرافية في آخر الكتاب .



### باقيات صالحات

و في الختام لا ننسى و كيف ينسى جميل ما تكررتم به شقيقنا المفضل ،  
 خير الحاجّ والعمّار ، الشّهّم الدّيّن الجواد (محمود بن الشّيخ عبدالحسين  
 اليزديّ المشتهر بيورطهماسبيّ) من بذله ربع نفقة طبع الكتاب عملاً بوصيّة  
 والده الفقيه و قرّبه إلى ربّه المجيد ، و لم يلبث بعد هذا العمل ، و أتى عليه  
 الأجل ، و أسرع السّير إلى الجنان ، فوفد إلى ربّه الكريم المنان .  
 فنسأل الذي حباه هذه النعمة ، و توجّه بتاج هذه الكرامة أن يبجزل  
 له في أجره ، و يسكنه مستقرّ رحمته ، كما أبقى له بذاك الخير ذكراً جيلاً  
 خالداً يبقى مع الدهر يذكر ويرحمّ عليه ؛ وقال عزّ من قائل: «فمن يعمل من  
 الصّالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وإنا له كاتبون» .

على اكبر الغفارى

الأعمال

للشيخ المفيد (ره)

قال الصادق عليه السلام لبكر بن محمد الأزدي :  
«تجلسون و تتحدثون؟ قال : نعم جعلت  
فداك ، قال عليه السلام : إن تلك المجالس أحبها ،  
فأحيوا أمرنا .» ( نواب الأعمال )

كونوا دراة ، ولا تكونوا رواة  
حديث تعرفون فقهه خير من  
ألف تروونه .

( الرضا عليه السلام )

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على  
السيد الكريم محمد بن عبدالله خاتم النبيين ، وآله الصراط المستقيم ،  
الائمة المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين .

### المجلس الاول

مجلس يوم السبت مستهل شهر رمضان سنة أربع وأربعمئة ، بمدينة  
السلام في الزياتين<sup>(١)</sup> في درب رباح<sup>(٢)</sup> ، منزل ضمرة أبي الحسن علي بن محمد  
ابن عبدالرحمن الفارسي<sup>(٣)</sup> أدام الله عزه - بإملائه من كتبه .

١ - حدثنا الشيخ الأجل المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان -  
أدام الله حراسته و توفيقه - في هذا اليوم ، قال : أخبرني أبو الحسن أحمد بن  
محمد بن الحسن بن الوليد ، عن أبيه محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ،

(١) في بعض النسخ : « البردين » .

(٢) درب رباح - خل .

(٣) لم نجده فيما عندنا من الرجال غير أنه مذكور في ترجمة المؤلف عند ذكر

تلامذته استناداً الى هذا الكلام ، ولا يبعد كونه من الذين احتفلت المجالس في دورهم

عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد، عن ابن حماد<sup>(١)</sup>، عن أبي جميلة، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر محمد الباقر، عن أبيه عليه السلام، قال: إنَّ الملك الموكل بالعبد يكتب في صحيفته<sup>(٢)</sup> أعماله، فأملوا [في] أولها [خيراً] و[في] آخرها خيراً يقرر لكم ما بين ذلك<sup>(٣)</sup>.

٢ - قال: أخبرني أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير الكوفي<sup>(٤)</sup> إجازة، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن فضال، قال: حدثنا علي بن أسباط، عن محمد بن يحيى<sup>(٥)</sup> أخى مغلّس، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما عليهما السلام: قال: قلت له: إننا نرى الرجل من المخالفين عليكم له عبادة و اجتهاد وخشوع، فهل ينفعه ذلك شيئاً؟

فقال: يا محمد إننا مثلنا أهل البيت مثل<sup>(٦)</sup> أهل بيت كانوا في بني -

(١) الظاهر كونه خلف بن حماد، ويحتمل كونه عبدالله بن حماد الانصاري لكنه بعيد لعدم رواية محمد البرقي عنه. و أبو جميلة هو المفضل بن صالح الاسدي النخاس. (٢) في بعض النسخ: «في صحيفه أعماله». و على ما في المتن ضمير المفعول في صحيفته راجع الى العبد و يجوز رجوعه الى الملك.

(٣) أورد هذا الحديث السيد علي بن طاووس في كتاب محاسبة النفس نقلًا عن هذا الكتاب و اوردّه أيضاً في الفصل الثاني والعشرين من كتاب فلاح السائل، و أوردّه العلامة المجلسي في البحار ج ٨٦ ص ٢٤٥ كتاب الصلوة باب الادعية و الاذكار عند الضباح و المساء عن الكتاب. و المراد بالاول اول ما يستيقظ و بالآخر آخره. و الضمير المؤنث راجع الى الصحيفه و كما يظهر من بعض الروايات صحيفه كل يوم عليه حدة.

(٤) هو علي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي، روى عن علي بن الحسن بن فضال جميع كتبه و روى أكثر الاصول. مات سنة ثمان و أربعين و ثلاثمائة و قد ناهز مائة سنة، و دفن في مشهد أمير المؤمنين عليه السلام.

(٥) هو محمد بن يحيى بن سليم الخثعمي أخو مغلّس كوفي ثقة.

(٦) من باب الحذف و الايصال، يعنى مثلنا أهل البيت في هذه الامه و مثل الامه -

إسرائيل ، و كان لا يجتهد أحد منهم أربعين ليلة إلا دعا فأجيب ، وإن رجلاً منهم اجتهد أربعين ليلة ثم دعا فلم يستجب له فأتى عيسى ابن مريم عليه السلام يشكو إليه ما هو فيه ، ويسأله الدعاء له . فتنهّر عيسى وصلى ثم دعا فأوحى الله إليه : يا عيسى إن عبدي أتاني من غير الباب الذي أوتى منه ، إنّه دعاني و في قلبه شك منك ، فلو دعاني حتى ينقطع عنقه و تنتثر أنامله <sup>(١)</sup> ما استجبت له . فالتفت عيسى عليه السلام فقال : تدعو ربك <sup>(٢)</sup> و في قلبك شك من نبيّه ؟ قال : يا روح الله و كلمته قد كان والله ما قلت ، فاسأل الله أن يذهب به عنّي ، فدعا له عيسى عليه السلام ، فقبل الله منه و صار في حدّ أهل بيته ، كذلك نحن أهل البيت لا يقبل الله عمل عبد وهو يشكّ فينا <sup>(٣)</sup> .

٣ - قال : أخبرني أبو الحسن عليّ بن محمد بن الزبير ، قال : حدّثنا محمد بن عليّ ابن مهدي <sup>(٤)</sup> ، قال : حدّثنا محمد بن عليّ بن عمرو ، قال : حدّثنا أبي ، عن جميل بن صالح ، عن أبي خالد الكبلبيّ ، عن الأصبع بن نباتة قال : دخل الحارث الهمداني <sup>(٥)</sup> عليّ

→ بالنسبة الينا كمثل أهل بيت - الخ .

(١) نثر و تناثر و انتثر الشيء : تساوط متفرقاً .

(٢) في بعض النسخ : « تدعوا لله » .

(٣) قال العلامة المجلسي ( ره ) : اعلم أن الامامية أجمعوا على اشتراط صحة الاعمال و قبولها بالايمان الذي من جملتها الاقرار بولاية جميع الائمة عليهم السلام و امامتهم و الاخبار الدالة عليه متواترة بين الخاصة و العامة ( البحار ) . و يدل على أن التوبة بعد الشك و الانكار مقبولة و أن المؤمن الخالص في حدّ أهل البيت عليهم السلام . ( مولى صالح ) .

(٤) الظاهر كونه محمد بن عليّ بن مهدي الكندي ، كما في أمالي الطوسي ، ولم نجده فيما عندنا من الرجال . و أما شيخه محمد بن عليّ بن عمرو فهو محمد بن عليّ بن عمرو بن طريف الحجري كما في الامالي ولم نجده أيضاً .

(٥) الحارث الاعور ابن عبدالله الهمداني بسكون الميم عده البرقي في الاولياء ←

أمير المؤمنين [علي بن أبي طالب] عليه السلام في نفر من الشيعة و كنت فيهم ،  
فجعل الحادث يتأود في مشيته ، و يخط الأرض بمحجنه <sup>(١)</sup> ، و كان مريضاً ،  
فأقبل عليه أمير المؤمنين عليه السلام - و كانت له منه منزلة - فقال : كيف  
تجدك يا حارث ؟ فقال : نال الدهر يا أمير المؤمنين مني ، و زادني أواراً و  
غليلاً <sup>(٢)</sup> اختصام أصحابك ببابك . قال : و فيم خصومتهم ؟ قال : فيك  
و في الثلاثة من قبلك <sup>(٣)</sup> ، فمن مفرط منهم غال <sup>(٤)</sup> ، و مقتصد نال <sup>(٥)</sup>

— من أصحاب أمير المؤمنين (ع) وعن أبي داود : انه كان أفقه الناس ، مات سنة خمس  
وستين ، وعن شيخنا البهائي كان يقول : هو جدنا و هو من أصحاب أمير المؤمنين (ع) -  
(سفينة البحار) و ترجمه الاستاذ المرحوم السيد جلال الدين المحدث الازموي في التعليقة  
٢٠ لكتاب الغارات مشروحاً فراجع .

(١) قوله «يتأود» اي كان يعطف في مشيته ، يستقيم صلبه مرة و يعوج أخرى ، وفي بعض  
نسخ البحار : «يتشد» اي يثبت و يتأني . و المحجن و هكذا المحجنة كمنبر و مكنسة :  
العصا المعوجة رأسها . و الخبط : الضرب الشديد ، يقال : خبط البعير بيده الارض :  
وطأها شديداً .

(٢) الأوار بالضم : حرارة الشمس و حرارة العطش ، والغليل : الحقد و الضغن و  
حرارة الحب والحزن . و في البحار : «أوباً غليلاً» و أوب كفرح : غضب .

(٣) في كشف الغمة ص ١٢٣ و امالي الطوسي ٢٣٨/٢ هكذا : « قال في شأنك  
والبلية من قبلك » .

(٤) اي غال في المحبة و المودة ، وفي بعض النسخ : «مفرط منهم قال» اي مفرط  
افراط في بغض و العداوة حتى نال منك ما لا ينبغي لك .

(٥) كذا في النسخ و البحار : «مقتصد نال» اي معتدل في المحبة يتلوك و يلحق  
بك كقوله (ع) : «نحن النمرقة الوسطى بها يلحق التالي و اليها يرجع الغالي» . و في  
بعض النسخ : «مقتصد قال» اي مبغض .



من متردد مرتاب<sup>(١)</sup>، لا يدري أيقدم أم يحجم<sup>(٢)</sup>؟ فقال: حسبك يا أخاهمدان،  
ألا إن خير شيعتي النمط الأوسط<sup>(٣)</sup>، إليهم يرجع الغالي، وبهم يلحق التالي،  
فقال له الحارث: لو كشفت - فذاك أبي وأمي - الرين<sup>(٤)</sup> عن قلوبنا، وجعلتنا  
في ذلك على بصيرة من أمرنا<sup>(٥)</sup>. قال **إبيل**: قدك<sup>(٦)</sup> فإنك امرؤ ملبوس عليك.  
إب دين الله لا يعرف بالرجال بل بآية الحق<sup>(٧)</sup>، فأعرف الحق تعرف أهله.  
يا حارث<sup>(٨)</sup> إن الحق أحسن الحديث، والصادع<sup>(٩)</sup> به مجاهد، وبالحق  
أخبرك، فأدعني سمعك<sup>(١٠)</sup> ثم خبر به من كان له حصافة<sup>(١١)</sup> من أصحابك.

(١) صحف في بعض النسخ: «مرتاب» بمرتاب وهو بمعنى طالب الحق، والروود  
و الارتياذ: الطلب، ولكن السياق يأباه.

(٢) أحجم عنه: كفف أو نكص هيبة.

(٣) النمط: جماعة من الناس أمرهم واحد.

(٤) الرين: الطبع والدنس. وفي الأساس: «هو ما غطى على القلب وركبه من  
القسوة للذنب بعد الذنب. تقول: اعوذ بالله من الرين والران». وفي بعض النسخ:  
«الريب» وهو تصحيف. و «لو» للتمنى.

(٥) في بعض النسخ: «من أمرك».

(٦) «قد» مخففة حرفية و اسمية على وجهين: اسم فعل مرادفة ليكفى نحو قولهم:  
قدنى درهم وقد زيدا درهم، واسم مرادف لحسب نحو: قد زيد درهم.

(٧) «بل» هنا للاضراب أي بل يعرف بآية الحق.

(٨) «الحارث» هنا وفيما يأتي في بعض النسخ بدون المثلية وكلاهما صحيح من

باب الترخيم و عدمه.

(٩) صدع بالحق: تكلم به جهاراً.

(١٠) أي استمع لمقالى. ففى اللغة «أرعيته سمعى أى استمعت مقالته».

(١١) حصف حصافة إذا كان جيد الرأي محكم العقل فهو حصيف. وفي بعض النسخ

والبحار: «حصانة» و فى بعضها «حصانة»، ولكليهما معنى مناسب.

ألا إني عبد الله، و أخو رسوله، و صدّيقه الأوّل، صدّفته و آدم بين الرّوح و الجسد، ثمّ إني صدّيقه الأوّل في أمّتكم حقّاً، فنحن الأوّلون و نحن الآخرون، و نحن خاصّته يا حار[ث] وخالصته، و أنا صنوه<sup>(١)</sup> و وصيّته و وليّه و صاحب نجواه و سرّه. أوّيت فهم الكتاب، و فصل الخطاب، و علم القرون و الأسباب<sup>(٢)</sup>، و استودعت ألف مفتاح، يفتح كلّ مفتاح ألف باب، يفضي كلّ باب إلى ألف [ألف] عهد، و أيّدت و اتّخذت<sup>(٣)</sup>، و أمددت بلبلة القدر نفلًا<sup>(٤)</sup>، و إنّ ذلك يجري لي و لمن استحفظ من ذريّتي<sup>(٥)</sup> ما جرى اللّيل و النهار حتّى يرث الله الأرض و من عليها. و أبشرك يا حار[ث] لتعرفني عند الممات، و عند الصّراط، و عند الحوض، و عند المقاسمة.

قال الحارث: و ما المقاسمة [يا مولاي]؟ قال: مقاسمة النار، أفاسمها قسمة صحيحة، أقول: هذا وليّ فاتر كيه، و هذا عدوّي فخذيّه. ثمّ أخذ أمير المؤمنين عليه السلام بيد الحارث فقال: يا حارث أخذت بيدك كما أخذ رسول الله عليه السلام بيدي فقال لي - و قد شكوت إليه حسد قريش و المنافقين لي - : إنّّه إذا كان يوم القيامة أخذت بحبل الله و بحجزته - يعني عصمته من ذي العرش تعالى - و أخذت أنت يا عليّ بحجزتي و أخذت ذريّتك بحجزتك و أخذت شيعتكم بحجزتكم، فماذا يصنع الله بنبيّه؟ و ما يصنع نبيّه بوصيّته<sup>(٦)</sup>، خذها إليك يا حارث قصيرة

(١) الصنو بالكسر: الاخ الشقيق .

(٢) لعل المراد بالاسباب هنا كل ما يتوصل به الى شيء، أي معرفة الذرايع التي يتوصل بها الى كل شيء من الامور العظيمة، أو المراد معرفة الانساب والبيوتات .

(٣) يعني ان الله اصطفاني و اختارني .

(٤) أي زائداً على ما أعطيت من الفضائل والكرائم . (البحار) .

(٥) في البحار: « لمن تحفظ » وفي موضع آخر منه: « وللمستحفظين من ذريّتي ».

(٦) أي ما يصنع الله بنبيه وما يصنعه نبيه بوصيه فنحن نصنعه بشيعتنا ومحبينا الذين

تواونا و تمسكوا بحبل ولايتنا في الدنيا .

من طويلة<sup>(١)</sup> نعم أنت مع أحببت ولك ما اكتسبت - يقولها ثلاثاً - ، فقام الحارث  
بجرّ رداءه وهو يقول : ما أبالي بعدها متى لقيت الموت أولقيني .  
قال جميل بن صالح : وأنشدني أبو هاشم السيد الحميري<sup>(٢)</sup> - رحمه الله -  
فيما تضمّنّه هذا الخبر :

قول عليّ لحارث عجب	كم تمّ أعجوبة له حملاً <sup>(٣)</sup>
يا حار <sup>(٤)</sup> همدان من يمت يرني	من مؤمن أو منافق قبلاً <sup>(٥)</sup>
يعرفني طرفه و أعرفه	بنعته و اسمه و ما عملا
و أنت عند الصّراط تعرفني	فلا تخف عثرة ولا زللا
أسقيك من بارد عليّ ظمأ	تخاله <sup>(٦)</sup> في الحلاوة العسلا
أقول للنّار حين توقف للـ	عرض دعيه لا تقربني <sup>(٧)</sup> الرّجلا
دعيه <sup>(٨)</sup> لا تقريه إنّ له	حبلاً بجبل الوصيّ متّصلاً <sup>(٩)</sup>

(١) في المثل : قصيرة من طويلة أى تمرّة من نخلة ، يضرب في اختصار الكلام .

(القاموس)

(٢) هو اسماعيل بن محمد الحميري ، لقب بالسيد ولم يكن علويّاً ولا هاشميّاً .  
عده الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام وقال : اسماعيل بن محمد الحميري  
السيد الشاعر يكنى أبا عامر ، وكان كيسانياً فاستبصر وحسن ايمانه .

(٣) أى حمل حارث هناك أعاجيب كثيرة له . (البحار)

(٤) منادى مرخم اى يا حارث .

(٥) أى قبل الموت أو قبلاً و مشاهدة . و لابن أبي الحديد هنا كلام في شرحه

على النهج سنورده . (٦) تخاله اى تظنه و هو من افعال القلوب .

(٧) النسخ في هذه الكلمة مختلفة ، ففى بعضها «لا تقنلى» و فى بعضها «لا تقبلى» و

فى بعضها على صورة ليس لها معنى مناسب للمقام .

(٨) فى بعض نسخ البحار « ذريه » وكلاهما بمعنى واحد .

(٩) أوردته العلامة المجلسي في البحار ١٧٨/٦ عن الكتاب وفي ١٢٢/٦٨ عن

٣ - قال : أخبرني الشريف الزاهد أبو محمد الحسن بن حمزة العلوي الحسيني الطبري<sup>(١)</sup> - رحمه الله - قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن بكر بن صالح ، عن الحسن بن علي ، عن عبدالله بن إبراهيم<sup>(٢)</sup> ، عن أبي عبدالله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ، عن أبيه ، عن جده عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أربعة من كنوز البر ، كتمان الحاجة ، و كتمان الصدقة ، و كتمان المرض ، و كتمان المصيبة<sup>(٣)</sup> .

→ بشارة المصطفى باختلاف يسير في اللفظ لاسيما في اشعاره، فزاد في آخره بيتاً :

هذا لنا شيعه و شيعتنا      أعطاني الله فيهم الاملا

ونقول : لا يخفى أن هذه الايات ليست بانشاد أمير المؤمنين (ع) كما هو المشهور

في الألسنة بل هي حصيلة الخبر عند السيد الحميري (ره) كما لا يخفى .

وقال ابن أبي الحديد في شرحه ج ١ ص ٩٩ بعد نقل الاشعار : وليس هذا بمنكر ان صح انه عليه السلام قاله عن نفسه ، ففي الكتاب العزيز ما يدل على أن أهل الكتاب لا يموت منهم ميت حتى يصدق بعيسى ابن مريم عليه السلام و ذلك قوله : « وان من أهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيداً » . قال كثير من المفسرين : معنى ذلك ان كل ميت من اليهود وغيرهم من أهل الكتب السالفة اذا احتضر رأى المسيح عنده فيصدق به من لم يكن في أوقات التكليف مصدقاً به .

(١) هو الحسن بن حمزة بن علي بن عبدالله بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين السجاد عليهما السلام يكنى أبا محمد ويعرف بالمرعشي نسبة الى جده علي بن عبدالله مرعش. كان وجهاً من وجوه السادة وشيخاً من مشايخ الاصحاب ذكره علماء الرجال وأثنوا عليه بكل جميل .

(٢) هو عبدالله بن ابراهيم بن أبي عمرو، يقال له : الغفاري وتارة لانصاري و

أخرى المزني ، قال النجاشي : له كتاب ، عنه الحسن بن علي بن فضال .

(٣) يعني ثوابهن مدخر للمؤمن ، و كتمان المرض و المصيبة هو عدم اظهارهما

والشكوى منهما .

٥ - قال : أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه - رحمه الله - عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن حماد<sup>(١)</sup> ، عن إبراهيم ابن عمر اليماني ، عن أبي حمزة الثمالي - رحمه الله - عن زين العابدين عليّ ابن الحسين عليه السلام قال : من أطعم مؤمناً من جوعه<sup>(٢)</sup> أطعمه الله من ثمار الجنة ، و من سقى مؤمناً من ظمأ سقاه الله من الرّحيق المختوم ، و من كسا مؤمناً ثوباً كساه الله من الثياب الخضر ، ولا يزال في ضمان الله عزّ وجلّ مادام عليه منه سلك .

٦ - قال : أخبرني أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن بابويه - رحمه الله - عن أبيه ، عن محمد بن الحسن الصفّار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عليّ بن النعمان<sup>(٣)</sup> ، عن عامر بن معقل<sup>(٤)</sup> عن أبي حمزة الثماليّ قال : قال أبو جعفر محمد بن عليّ الباقر عليه السلام : يا أبا حمزة لاتضعوا عليّ دون ما رفعه الله ، ولا ترفعوا عليّ فوق ما جعله الله ، كفي عليّاً أن يقاتل أهل الكسرة و أن يزوّج أهل الجنة<sup>(٥)</sup> .

(١) يعنى حماد بن عيسى الجهني البصري .

(٢) في البحار : من جوع ، و هو أنسب لما يأتي من ظمأ .

(٣) عليّ بن النعمان الاعلم النخعي أبو الحسن مولا هم كوفي ، روى عن الرضا (ع)

وكان ثقة وجهاً ثبناً صحيحاً واضح الطريقة [صه جش] . و في البصائر ص ٤١٥ و امالي الصدوق المجلس الثامن والثلاثين ص ١٩١ «عن عليّ بن الحكم عن عامر بن معقل» وعلی بن الحكم هو ابن أخت علی بن النعمان وهو ثقة جليل القدر له كتاب [ست] .

(٤) عامر بن معقل قد صحف في النسخ الخطية عندنا تارة بغنام بن معقل وأخرى بعائش بن معقل فصححناه بما في البصائر و امالي الصدوق وقد يوجد في كامل ابن قولويه راجع الباب ٢٨ ص ٩١ .

(٥) الكرة الرجعة، والمراد بأهل الكرة الذين رجعوا بعد النبي صلى الله عليه وآله

عن الايمان .

٧ - قال : أخبرني أبو الحسن عليُّ بن محمد بن خالد الميثميُّ قال : حدَّثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المستنير [ قال : حدَّثنا الحسين بن محمد بن الحسين بن مصعب <sup>(١)</sup> ] قال : حدَّثنا عبَّاد بن يعقوب قال : حدَّثنا أبو عبد الله حمزة المسعوديُّ ، عن كثير النَوَّاء <sup>(٢)</sup> ، عن أبي مريم الخولانيِّ ، عن مالك بن ضمرة ، قال : قال أمير المؤمنين عليُّ بن أبي طالب عليه السلام : أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيدي فقال : من تابع هؤلاء الخمس ثم مات و هو يحبُّك فقد قضى نحبَّه <sup>(٣)</sup> ، ومن مات و هو يبغضك فقد مات ميتة جاهليَّة يحاسب بما يعمل في الإسلام <sup>(٤)</sup> ، ومن عاش بعدك و هو يحبُّك ختم الله له بالأمن و الإيمان حتَّى يرد عليَّ الحوض .

(١) ما بين المعقوفين كان في نسخة مخطوطة عندنا وهو من مشايخ ابي علي ابن همام .  
ومذكور في تاريخ بغداد مع راويه ج ٢ ص ٢٤٣ .

(٢) هو كثير بن قاروند أبو اسماعيل النواء الكوفي ، والنواء نسبة الى بيع النواي .  
بترى عامي ضعيف .

(٣) المراد الصلوات الواجبة الخمسة وقوله : « فقد قضى نحبَّه » اشارة الى قوله تعالى : « فمنهم من قضى نحبَّه ومنهم من ينتظر و ما بدلوا تبديلا .. الاحزاب ٢٣ - » أي نذره والنحب التذر ، استعير للموت لانه كئذ لازم في الرقبة ، أي عمل بوظيفته وأدى ما عليه من التكليف . وقد مرَّ في الحديث الثاني أن قبول الاعمال مشروط بالاقرار بولاية الائمة المعصومين عليهم السلام فمن أنكرهم وأبغضهم فلن تقبل منه أعماله و هو في الآخرة من الخاسرين .

(٤) قال في النهاية : « قد تكرر في الحديث ذكر الجاهلية وهي الحال التي كانت عليها العرب قبل الاسلام من الجهل بالله و رسوله و شرايع الدين ، والمفاخرة بالانساب والكبر و تجبر وغير ذلك - انتهى » ، فالمعنى انه مات على ما مات عليه الكفار من الضلال والجهل والعمى .

وكان في بعض النسخ « بما عمل في الاسلام » وهما على صيغة المجهول ، أي بكل الواجبات الشرعية التي يعمل بها في الاسلام من الصلاة و الزكوة و الصوم وغيرها فانه و ان مات على عدم معرفة الله و رسوله و شرايع دينه لكنه مأخوذ بها ومسئول عنها .

٨ - قال : أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن ، عن أبيه ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن صفوان بن يحيى ، عن منصور بن حازم ، عن أبي حمزة ، عن علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما من خطوة أحب إلى الله من خطوتين : خطوة يسد بها [مؤمن] <sup>(١)</sup> صفياً في سبيل الله ، وخطوة يخطوها [مؤمن] <sup>(٢)</sup> إلى ذي رحم قاطع يصلها ؛ و ما من جرعة أحب إلى الله من جرعتين : جرعة غيظ يردّها مؤمن بحلم <sup>(٣)</sup> ، وجرعة جزع يردّها مؤمن بصبر ، و ما من قطرة أحب إلى الله من قطرتين : قطرة دم في سبيل الله ، وقطرة دمع في سواد الليل من خشية الله .

٩ - قال : أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد <sup>(٤)</sup> ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن حماد بن عثمان ، عن ربعي بن عبد الله ؛ والفضيل بن يسار <sup>(٥)</sup> ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال : قال : انظر قلبك فإن أنكر صاحبك فقد أحدث أحد كما <sup>(٦)</sup>

(١) و(٢) ما بين المعقوفين ليس في بعض النسخ فميزناه حتى لا يخلط بالمتن .

(٣) شبه صلى الله عليه وآله و آله جرع غيظه ورده والخلم عليه بتجرع الماء ، و هي أحب جرعة يتجرعها العبد وأعظمها ثواباً ، ولا يحصل هذا الحب الا بعد كونه قادراً على الانتقام ويكون غيظه لله تعالى .

(٤) هو جعفر بن محمد جعفر بن قولويه من ثقات أصحابنا وأجلاتهم في الحديث والفقہ ، روى عن أبيه وأخيه عن سعد ، وهو استاذ الشيخ المفيد رحمهما الله تعالى ، وعنه حمل ، وكل ما يوصف به الناس من جميل وثقة وفقه فهو فوقه [صه جش، مختصراً] .

(٥) في البحار : «عن ربعي عن الفضيل» وكلاهما يرويان عن أبي عبد الله عليه السلام بلا واسطة ، و أيضاً يروى كل واحد منها عن الآخر وهما ثقتان جليلا القدر .

(٦) لعل المراد : اعلم أن صاحبك أيضاً أبغضك و سبب البغض اما شيء من قلبك أو توهم فاسد من قلبه . (المرأة) .

١٠ - قال : أخبرني الشريف الزاهد أبو محمد الحسن بن حمزة ، قال : حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد ابن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن عمرو الأفرق<sup>(١)</sup> و حذيفة بن منصور ، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام قال : صدقة يحبها الله إصلاح بين الناس إذا تفاسدوا ، و تقريب بينهم إذا تباعدوا .

١١ - قال : أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد الحسن ، عن أبيه ، عن محمد ابن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد البرقي قال : قال حماد بن عيسى : قلت لأبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام : جعلت فداك ادع الله أن يرزقني ولداً ولا يحرمني الحج مادمت حياً ، قال : فدعا لي فرزقني الله ابني هذا ، و ربّما حضرت أيام الحج و لا أعرف للنفقة فيه وجهاً ، فيأتي الله بها من حيث لا أحتسب .

١٢ - قال : أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن الحارث بن بهرام<sup>(٢)</sup> ، عن عمرو بن جميع ، قال : قال لي أبو عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام : من جاءنا يلتمس الفقه والقرآن والتفسير فدعوه ، و من جاءنا يبدي عورة قد سترها الله<sup>(٣)</sup> فنحوه . فقال له رجل من القوم : جعلت فداك أذكر حالي لك ؟ قال : إن شئت ، قال : والله إنني لمقيم على ذنب منذ دهر ، أريد

(١) في بعض النسخ : عمر الأفرق وكلاهما واحد ، و هو ابن خالد الأفرق الحنيط الكوفي ثقة .

(٢) مهمل ، ذكره صاحب جامع الرواة فيمن روى عن عمرو بن جميع .

(٣) أى سراً من أسرار بعض الجهال من الناس عندنا أو عند أعدائنا الذين يتفرون كسفيهاً؛ أو عيباً من عيوب نفسه أو عيوب أصحابه التي قد سترها الله تعالى حباً و اشفاقاً و فضلا على عباده ، والظاهر المعنى الأخير .



أن أتحوّل منه إلى غيره فما أقدر عليه . قاله: إن تكن صادقاً فإنّ الله يحبّك،  
دما يمنعك من الانتقال عنه إلاّ أن تخافه (١).

## المجلس الثاني

يوم الأربعاء لخمس خلون منه (٢) ، قال الشّيخ الأجلّ المفيد أبو عبد الله  
عنه بن عمّار بن النعمان - أدام الله تأييده و توفيقه - في هذا اليوم .

١- قال : أخبرنا أبو جعفر عمّار بن عمر الزيّات ، قال ، حدّثني عليّ بن  
إسماعيل (٣) ، قال : حدّثنا عمّار بن خلف ، قال : حدّثنا الحسين الأشقر (٤) ، قال :  
حدّثنا قيس ، عن ليث بن أبي سليم ، عن عبد الرّحمن بن أبي ليلى ، عن الحسين بن  
عليّ عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ألزموا مودّتنا أهل البيت ، فإنّه من لقي  
الله وهو يحبّنا دخل الجنّة بشفاعتنا ، و الذي نفسي بيده لا ينتفع عبد بعمله إلاّ  
بمعرفة (٥) .

(١) أي و ما يمنعك الله من الانتقال عن الذنب الا لكي تخافه و أن لا يدخلك  
العجب ، و هذا دليل على محبة الله تعالى عبده ، و يفهم منه أن الذنب خير من العجب  
و الله هو المستعان . و رواه في الكافي باب اللسم ٢٢٢/٢ الا أن فيه : « و ما يمنعه أن  
ينقلك منه الى غيره الا لكي تخافه » .

(٢) أي من شهر رمضان سنة أربع و أربعمائة لما تقدّم .

(٣) هو عليّ بن اسماعيل الاطروش الا ترى ذكره في المجلس السادس .

(٤) هو الحسين بن الحسن الأشقر الفزاري الكوفي ، يروي عن قيس بن الربيع  
الاسديّ أبي محمد الكوفي ، و روى عنه محمد بن خلف أبو بكر الرازيّ .

(٥) سيأتي مثله بهذا السند من طريق الجماعي في المجلس السادس و بسند آخر

في السابع عشر . و تقدّم ما يحتاج اليه من البيان في ذيل الخبر الثاني من المجلس الاول .

٢ - قال: حدَّثني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي<sup>(١)</sup>، قال: حدَّثني إسحاق بن محمد قال: حدَّثنا زيد بن المعدل<sup>(٢)</sup>، عن سيف بن عمر، عن محمد بن كريب، عن أبيه، عن عبد الله بن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: اسمعوا واطيعوا لمن ولاه الله الأمر، فإنه نظام الإسلام<sup>(٣)</sup>.

٣ - قال: حدَّثنا أبو بكر محمد بن عمر بن سالم، قال: حدَّثني أبو جعفر محمد بن عيسى العجليُّ قال: حدَّثنا مسعود بن يحيى النهدي<sup>(٤)</sup>، قال: حدَّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن أبيه قال: بينما رسول الله ﷺ جالس في جماعة من أصحابه إذ أقبل عليُّ بن أبي طالب عليه السلام نحوه، فقال رسول الله ﷺ: من أراد أن ينظر إلى آدم في خلقه<sup>(٥)</sup>، و إلى نوح في حكمته، و إلى إبراهيم في حلمه فليُنظر إلى عليِّ بن أبي طالب.

٤ - قال: أخبرني أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني<sup>(٦)</sup>، قال: حدَّثنا

(١) هو أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سالم بن البراء التيمي البغدادي المعروف بالجعابي -- بكسر الجيم -- وكان من الحفاظ و الاجلاء -- راجع ترجمته الشافية في الغدير الاخر ج ١ ص ١٥٣ -- له كتاب كبير في طبقات أصحاب الحديث من الشيعة .

(٢) لم نجد بهذا العنوان أحداً في الرجال وقد ذكر في امالي ابن الشيخ الجزء السابع في سند خبر، وروى عنه هناك محمد بن اسماعيل .

(٣) يدل على وجوب طاعة الامام الذي نصبه الله تعالى و وجوب وجوده .

(٤) كذا. و كانه «معمر» أو «مسعر بن يحيى» الذي سيأتى في سند ح ١ من المجلس ٢٨ .

(٥) الكلمة يحتمل وجهين الضم والفتح، ولما لم نعلم المراد أحلنا فهمه على عبقريه

القارىء . وللخبر لفظ آخر رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق قسم على (ع) تحت رقم ٨٠٤ .

(٦) أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى بن عبيد الله المرزباني الخراساني

الاصل البغدادي المولد، صاحب أنصاف المشهورة و هو من مشايخ المفيد (ره) و استاد

الشريف المرتضى علم الهدى و شيخه الذي يروى عنه، و توفي سنة ٣٧٨ . له كتاب

« ما نزل من القرآن في علي (ع) و كتاب المفصل في علم البيان في نحو ثلاثمائة ←

عنه بن الحسين الجوهري قال: حدثنا علي بن سليمان، قال: أخبرنا الزبير بن بكار قال: أخبرني علي بن صالح قال: حدثني عبدالله بن مصعب، عن أبيه قال: حضر عبدالله بن عباس مجلس معاوية بن أبي سفيان، فأقبل عليه معاوية فقال: يا ابن عباس إنكم تريدون أن تحرزوا الإمامة كما اختصتم بالنبوة؟! والله لا يجتمعان أبداً، إن حججكم في الخلافة مشتبهة على الناس، إنكم تقولون: نحن أهل بيت النبي [ص] فما بال خلافة النبوة في غيرنا؟ وهذه شبهة لأنّها تشبه الحقّ وبها مسحّة من العدل، وليس الأمر كما تظنون، إن الخلافة تتقلب<sup>(١)</sup> في أحياء قريش برضى العامة و شورى الخاصة، ولسنا نجد الناس يقولون: ليت بني هاشم ولّونا، ولو ولّونا كان خيراً لنا في دنيانا و آخرانا. ولو كنتم زهدتم فيها أمس كما تقولون ما قاتلتم عليها اليوم، والله لو ملكتموها يا بني هاشم لما كانت ريح عاد ولا صاعقة ثمود بأهلك للناس منكم.

فقال ابن عباس - رحمه الله - : أمّا قولك يا معاوية : إنّنا نحتجّ بالنبوة في استحقاق الخلافة فهو والله كذلك ، فإن لم يستحقّ الخلافة بالنبوة فبم يستحقّ<sup>(٢)</sup> .

→ ورقة ، قيل : هو أول من أسس علم البيان و دونه . قال ابن خلكان : كان راوية للادب صاحب أخبار ، و تأليفه كثيرة ، و كان ثقة في الحديث و ماثلاً الى التشيع في المذهب الخ - ، و نقل الخطيب البغدادي عن علي بن أيوب القمي أنه قال : دخلت يوماً على أبي علي الفارسي النحوي فقال : من أين أقبلت؟ قلت من عند أبي عبيدالله المرزباني فقال : أبو عبيدالله من محاسن الدنيا . وقال : حدثني القاضي الصيمري قال : سمعت المرزباني يقول : كان في داري خمسون ما بين لحاف و دواج معدة لاهل العلم الذين يبيتون عندي .

(١) في جل النسخ : « ينقلب » و لعل الصحيح ما في المتن . والاحياء جمع الحي .

(٢) في بعض النسخ في الموضعين « نستحق » على صيغة المتكلم ، و لعله تصحيف

« نستحق » بصيغة المؤنث . ويستحق على صيغة المجهول في الموضعين فلا تغفل .

و أمّا قولك : إنّ الخلافة والنّبوة لا يجتمعان لأحد ، فأين قول الله عزّ وجلّ : « أم يحسدون النّاس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة و آتيناهم ملكاً عظيماً »<sup>(١)</sup> فالكتاب هو النّبوة ، والحكمة هي السنّة ، والملك هو الخلافة ، فنحن آل إبراهيم ، والحكم بذلك جارفيناً إلى يوم القيامة .

و أمّا دعواك على حجّتنا أنّها مشتبّهة ، فليس كذلك ، وحجّتنا أضوء من الشّمس ، و أنور من القمر ؛ كتاب الله معنا و سنّة نبيّه ﷺ فينا ، وإنّك لتعلم ذلك ولكنّ نبيّ عطفك وصعرك<sup>(٢)</sup> قتلنا أخاك و جدّك و خالك و عمّك ، فلا تبتك على أعظمّ حائلة ، و أرواح في النّار هالكة ، ولا تغضبوا لدماء أرافها الشّرك ، وأحلّها الكفر ، و وضعها الدّين .

و أمّا ترك تقديم النّاس لنا فيما خلا ، و عدولهم عن الإجماع علينا<sup>(٣)</sup> ، فما حرّموا منّا أعظمّ ممّا حرّمنا منهم ، و كلُّ أمر إذا حصل حاصله ثبت حقّه و زال باطله .

و أمّا افتخارك بالملك الزّائل الذي توصلت إليه بالمحال الباطل ، فقد ملك فرعون من قبلك فأهلكه الله . وما تملكون يوماً يا بنيّ أميّة إلاّ ونملك بعدكم يومين ، ولا شهراً إلاّ ملكنا شهرين ، ولا حولاً إلاّ ملكنا حولين .

و أمّا قولك : إنّنا لو ملكنا كان ملكنا أهلك للنّاس من ربح عاد و

(١) النساء : ٥٤ .

(٢) قال الجوهري : « يقال نبيّ فلان عنى عطفه اذا أعرض عنك . وقال : صعر خده وصاعر : أى أماله من الكبر » . نقول : ومنه قوله تعالى - الحج : ٨ : « ثانى عطفه ليضل عن سبيل الله له فى الدنيا خزي و نذيقه يوم القيامة عذاب الحريق » .

(٣) فى نسخة : « عن الاجتماع علينا » .

صاعقة ثمود<sup>(١)</sup>، فقول الله يكذبك في ذلك قال الله عز وجل: « وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين »<sup>(٢)</sup> فنحن أهل بيته الأدنون [ ورحمة الله خلقه كرحمته بنبيّه خلقه ]<sup>(٣)</sup> ظاهر ، والعذاب بتملكك رقاب المسلمين ظاهر للعيان ، و سيكون من بعدك تملك ولدك و ولد أهلك للخلق من الریح العقيم ، ثم ينتقم الله بأوليائه و يكون العاقبة للمتقين<sup>(٤)</sup>.

٥ - قال : أخبرني أبو الحسن علي بن محمد القرشي إجازة ، قال : حدثنا علي بن الحسن بن فضال ، قال : حدثنا الحسين بن نصر<sup>(٥)</sup> قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا عبد الغفار بن القاسم ، قال : حدثنا المنهال بن عمرو ، قال : سمعت أبا القاسم عن ابن علي ابن الحنفية<sup>(٦)</sup> - رضي الله عنه - يقول : مالك من عيشك إلا لذّة تزولف بك إلى حمامك ، و تقربك إلى نومك ، فأية أكلة ليست معها غصص ؟ أو

(١) في جل النسخ : « انا لو ملكنا لم يكن ملكنا بأهلك للناس من ريح عاد و صاعقة ثمود فقول الله يكذبك في ذلك - الخ » ولكنه تصحيف و هو خلاف السياق ولا يناسبها فصحنائه بالنسخة المطبوعة و قابلناه مع ما في البحار .

(٢) الانبياء : ١٠٧ .

(٣) ما بين المعقوفين موجود في النسخ و ساقط في البحار و أظنه من زيادة النسخ زادوه توضيحاً ، والمعنى ان ملكنا على الناس رحمة لهم من الله ، لانا أتباع الرسول و أهل بيته الأدنون و الرسول رحمة الله للناس . فكيف يكون ملكنا أهلك لهم من ريح عاد و صاعقة ثمود ؟ .

(٤) أورده العلامة المجلسي (ره) في البحار الطبعة الحديثة ج ٤٤ ص ١١٧ -

١١٨ باب أحوال أهل زمانه و عشائره و أصحاب الحسن عليه السلام .

(٥) هو الحسين بن نصر بن مزاحم المنقري ، و أبوه يروي عن عبد الغفار بن القاسم في كتابه «الصفين» ، و صحف في النسخ تارة بالحسن بن نصير و مرة بالحسين بن نصير و أخرى بالحسن بن نصر .

(٦) هو محمد بن علي بن أبي طالب (ع) أمه خولة بنت جعفر بن قيس الحنفية .

شربة ليست (١) معها شرق؟ فتأمل أمرك فكأنك قد صرت الحبيب المفقود و  
 الخيال المخترم (٢). أهل الدنيا أهل سفر، لا يحلّون عقد رحالهم إلا في غيرها .  
 ٦ - وبهذا الاسناد ، عن أبي القاسم محمد بن علي ابن الحنفية - رحمه الله -  
 قال : قال رسول الله ﷺ : ليس منّا من لم يرحم صغيرنا ، و يوقر كبيرنا و  
 يعرف حقنا (٣) .

٧ - قال : حدّثنا أبو الحسن محمد بن مظفر الورّاق (٤) ، حدّثنا أبو بكر محمد بن  
 أبي الثلج (٥) ، قال : أخبرني الحسين بن أيوب من كتابه ، عن محمد بن غالب ، عن علي  
 ابن الحسن (٦) ، عن عبد الله بن جبلة ، عن ذريح المحاربي ، عن أبي حمزة الثمالي ،  
 عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام ، عن أبيه ، عن جدّه قال : إن الله جلّ جلاله  
 بعث جبرئيل إليّ إلى محمد ﷺ أن يشهد لعلّي بن أبي طالب عليّ بالولاية في حياته ، و  
 يسميه بأمرّة المؤمنين قبل وفاته ، فدعا نبي الله ﷺ تسعة رهط (٧) ، فقال :  
 إنّما دعوتكم لتكونوا شهداء الله في الأرض أقمتهم أم كتمتم .

(١) في البحار والنسخة المطبوعة «ليس» في الموضوعين .

(٢) الخرم : الثقب والقصم ، أي صرت بعد موتك عند من يعرفك صورة تشبه لهم  
 في المنام ، كان لم تكن لهم أنيساً وصاحباً ورفيقاً و لانك تكون نسياً منسياً .

(٣) أي ليس من أهل ديننا أو أهل سنتنا أو طريقتنا الاسلامية . و الواو بمعنى «أو»  
 فالتحذير من كل منها . و في السند ارسال .

(٤) كونه أبا الحسن محمد بن مظفر بن موسى البزاز المعنون في تاريخ الخطيب محتمل .

(٥) هو محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن اسماعيل أبو بكر الكاتب البغدادي

المعروف بابن أبي الثلج ثقة عين كثير الحديث ، وأبو الثلج كنية جده عبد الله بن اسماعيل .

(٦) هو علي بن الحسن الطاطري يكنى أبا الحسن واقفي ، وكان فقيهاً ثقة في حديثه

ولا يمكن أن يكون علي بن الحسن بن فضال لاختلاف الطبقة ، وعدم روايته عن عبد الله بن جبلة .

(٧) في جل النسخ و البحار : « بسبعة رهط » والرهط : عشيرة الرجل و أهله ،

ومن الرجال مادون العشرة .

ثم قال: يا أبا بكر قم فسلم على عليّ بإمرة المؤمنين، فقال: أعن أمر الله ورسوله؟ قال: نعم، فقام فسلم عليه بإمرة المؤمنين.

ثم قال: قم يا عمر فسلم على عليّ بإمرة المؤمنين، فقال: أعن أمر الله ورسوله نسميه أمير المؤمنين؟ قال: نعم، فقام فسلم عليه.

ثم قال للمقداد بن الأسود الكندي: قم فسلم على عليّ بإمرة المؤمنين، فقام فسلم، ولم يقل مثل ما قال الرجلان من قبله.

ثم قال لأبي ذر الغفاري: قم فسلم على عليّ بإمرة المؤمنين، فقام فسلم عليه.

ثم قال لحذيفة اليماني: قم فسلم على أمير المؤمنين، فقام فسلم عليه (١).

ثم قال لعمار بن ياسر: قم فسلم على أمير المؤمنين، فقام فسلم عليه. ثم قال لعبدالله بن مسعود: قم فسلم على عليّ بإمرة المؤمنين فقام فسلم عليه. ثم قال لبريدة: قم فسلم على أمير المؤمنين - وكان بريدة أصغر القوم سنّاً - فقام فسلم، فقال رسول الله ﷺ: إنما دعوتكم لهذا الأمر لتكونوا شهداء الله أممتم أم تركتم (٢).

٨ - قال: أخبرني أبو الحسن محمد بن المظفر، قال: حدثنا محمد بن جرير (٣)، قال: حدثني أحمد بن إسماعيل، عن عبدالرزاق بن همام قال: أخبرنا معمر (٤)، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن عبدالله بن عباس - رحمه الله - قال: نظر النبي ﷺ إلى عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال: سيّد في الدنيا و سيّد في الآخرة.

(١) في حاشية نسخة: في نسخة ليس فيها حذيفة و السبعة تتم بدون حذيفة.

(٢) قال بعض الاعلام: قد سقط من الحديث ذكر تسليم تاسعهم و هو سلمان الفارسي

و لم يعد الاثمانية .

(٣) الظاهر كونه محمد بن جرير بن يزيد الطبري أبو جعفر صاحب التفسير و التاريخ

لا ابن جرير بن رستم أبا جعفر الطبري الاملي الامامي صاحب كتابي « غريب القرآن » و « المسترشد » بقرينة روايه أبو الحسين بن المظفر راجع تاريخ بغداد ج ٣ ص ٢٦٢ .

(٤) هو معمر - بسكون الثانية - ابن راشد الأزدي الحداني أبو عروة البصري .

٩ - قال : أخبرني أبو غالب الزراري<sup>(١)</sup> ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن خالد ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي نجران ، قال : حدثنا صفوان ، عن سيف التمار ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام ، قال : سمعته يقول : عليكم بالدعاء فإنكم لا تتقربون بمثله ، ولا تتركونها لصغيرة لصغرها أن تسلوها<sup>(٢)</sup> فإن صاحب الصغار هو صاحب الكبار .

### المجلس الثالث

مجلس يوم السبت لثمان خلون منه ، حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان - أدام الله تأييده و توفيقه - في هذا اليوم .  
١ - قال : حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي ، قال : حدثني عبد الله بن إسحاق ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم البغوي ، قال : حدثنا أبو قطن<sup>(٣)</sup> ، قال : حدثنا هشام الدستوائي<sup>(٤)</sup> ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عروة<sup>(٥)</sup> ، عن عبد الله بن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس ، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء ، وإذا لم يبق عالم اتخذ

(١) هو أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين أبو غالب الزراري كان شيخ أصحابنا في عصره وكان جليل القدر ثقة ولد ٢٨٥ ومات ٣٦٨ .  
(٢) سلا الشيء وعنه : طابت نفسه عنه و ذهل عن ذكره . وفي بعض النسخ والبحار « أن تسلوها » وهو تصحيف . و رواه في الكافي ٤٦٧/٢ باختلاف ما في اللفظ فراجع .  
(٣) الظاهر هو عمرو بن الهيثم بن قطن - بفتح قاف والمهمله - القتلعي - بضم القاف وفتح المهمله - أبو قطن البصري الذي مات على رأس المائتين . وفي جل النسخ والبحار « أبو قطر » وهو تصحيف ، والصحيح ما في العتين كما في المطبوعة سابقاً .  
و رواه إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن أبو يعقوب البغوي الملقب بلؤلؤ .  
(٤) هو هشام بن أبي عبد الله سنبر - علي وزان جعفر - أبو بكر الدستوائي ، مات سنة ١٥٤ وله ثمان وسبعون سنة .  
(٥) يعني عروة بن الزبير بن العوام الاسدي أبا عبد الله .



الناس رؤساء جهّالاً ، فسألوهم فقالوا بغير علم فضّلوا وأضلّوا<sup>(١)</sup> .

٢ - قال : أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه - رحمه الله - قال : حدّثنا الحسين بن محمد بن عامر ، عن أحمد بن علويّة ، عن إبراهيم بن محمد الثقفى ، قال : أخبرنا توبة بن الخليل<sup>(٢)</sup> قال : أخبرنا عثمان بن عيسى<sup>(٣)</sup> ، قال : حدّثنا أبو عبد الرحمن ، عن جعفر بن محمد بن عطاء قال : بينا رسول الله ﷺ في سفر إذ نزل فسجد خمس سجّدت ، فلمّا ركب قال له بعض أصحابه : رأيتك يا رسول الله صنعت ما لم تكن تصنعه ؟ قال : نعم ، أتاني جبرئيل عليه السلام فبشّرني أنّ عليّاً في الجنّة ، فسجدت شكراً لله تعالى ، فلمّا رفعت رأسي قال : و فاطمة في الجنّة ، فسجدت شكراً لله تعالى ، فلمّا رفعت رأسي قال : والحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة ، فسجدت شكراً لله تعالى ، فلمّا رفعت رأسي قال : ومن يحبّهم في الجنّة ، فسجدت لله تعالى شكراً ، فلمّا رفعت رأسي قال : ومن يحبّ من يحبّهم في الجنّة [فسجدت شكراً لله تعالى] .

٣ - قال : أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال : حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال : حدّثنا أحمد بن يحيى بن زكريّا ؛ و محمد ابن عبد الله بن محمد بن سالم في آخرين قالوا : حدّثنا عبد الله بن سالم قال : حدّثنا هشام بن مهران ، عن خاله محمد بن زيد العطار - و كان من كبار أصحاب

(١) قوله: «انتزاعاً» أي محواً من الصدور . و هو مصدر لـ «يقبض» من غير لفظه

ليبان النوع نحو رجع القهقري .

(٢) لم نثر عليه في الرجال ، انما كان فيها «محمد بن الخليل الثقفى المكنى

بأبي عبد الله و هو ثقة له نوادر . وفي أمالي الصدوق في سند خبر عن الثقفى عن توبة بن الخليل .

(٣) هو عثمان بن عيسى أبو عمرو العامري الكلابي . و أبو عبد الرحمن كنية لجمع

من أصحاب الصادق عليه السلام أشهرهم محمد بن الفضيل بن غزوان الضبي . و اسماعيل

ابن عليّ المسلي ، و عبيد الله بن زياد الهراء الهمداني الكوفي . و أيوب بن عطية الحذاء

الاعرج الكوفي و كونه أحد الاخيرين قريب . و الاوّل أقرب .

الأعمش - قال : حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين قال : حدثنا منذر بن جبير قال : حدثنا محمد بن يزيد البائي قال : كنت عند جعفر بن محمد عليه السلام فدخل عليه عمر بن قيس الماصر و أبو حنيفة و عمر بن ذر <sup>(١)</sup> في جماعة من أصحابهم فسألوه عن الايمان ، فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يزني الزاني و هو مؤمن ، ولا يسرق و هو مؤمن ، ولا يشرب الخمر و هو مؤمن ، فجعل بعضهم ينظر إلي بعض فقال له عمر بن ذر : بم نسميهم <sup>(٢)</sup> ؟ فقال عليه السلام : بما سماهم الله و بأعمالهم ، قال الله عز وجل : « و السارق و السارقة فاقطعوا أيديهما <sup>(٣)</sup> » وقال : « الزانية و الزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة <sup>(٤)</sup> » فجعل بعضهم ينظر إلي بعض .

فقال محمد بن يزيد : و أخبرني بشر بن عمر بن ذر - و كان معهم - قال : لما خرجنا قال عمر بن ذر لأبي حنيفة : ألا قلت : من عن رسول الله <sup>(٥)</sup> ؟ قال : ما أقول لرجل يقول : « قال رسول الله صلى الله عليه وآله » .

٣ - قال : أخبرني أبو حفص عمر بن محمد الصيرفي ، قال : أخبرنا محمد بن إدريس قال : حدثنا الحسن بن عطية قال : حدثنا رجل يقال [له] : إسرائيل <sup>(٦)</sup> ،

(١) عمر بن ذر بن عبدالله بن زرارة الهمداني المرهبي أبوذر الكوفي قال ابن حجر ثقة . ولا يخفى ما في السند من الاعضال ولا يسعنا تصحيحه .

(٢) بناء سؤاله على أنه لا واسطة بين الايمان و الكفر ، فاذا لم يكونوا مؤمنين فهم كفار . و بناء الجواب على الواسطة كما عرفت . (البحار) .

(٣) المائة : ٣٨ . (٤) النور : ٢ .

(٥) أي لم تسأله من أخبرك بهذا الحديث عن رسول الله (ص) ! فأجاب بأنه اذا ادعى العلم و نسب القول اليه كيف أستطيع أن أسأله من أخبرك .

(٦) هو إسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي الهمداني الكوفي روى عن ميسرة بن حبيب النهدي أبو حازم الكوفي ، و روى عنه الحسن بن عطية بن نجيع القرشي أبو علي البزاز الكوفي .

عن ميسرة بن حبيب ، عن المنهال ، عن زر بن حبیش ، عن حذيفة قال : قال لي النبي ﷺ : أما رأيت الشخص الذي اعترض لي ؟ قلت : بلى يا رسول الله ، قال : ذاك ملك لم يهبط قط إلى الأرض قبل الساعة ، استأذن الله عز وجل في السلام على علي ، فأذن له فسلم عليه ، و بشرني أن الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنة ، و أن فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة .

٥ - قال : أخبرني الحسين بن أحمد بن المغيرة <sup>(١)</sup> قال : أخبرني أبو محمد حيدر بن محمد السمرقندي قال : أخبرني أبو عمرو و محمد بن عمرو الكشي قال : حدثنا حمدويه بن نصير قال : حدثنا يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن المغيرة قال : كنت أنا و يحيى بن عبدالله بن الحسن عند أبي الحسن عليه السلام فقال له يحيى ، جعلت فداك إنهم يزعمون أنك تعلم الغيب ، فقال : سبحان الله ، ضع يدك على رأسي فوالله ما بقيت شعرة فيه و [لا] في جسدي إلا قامت ، ثم قال : لا والله ما هي إلا ورائة عن رسول الله ﷺ <sup>(٢)</sup> .

٦ - قال : أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن ، عن أبيه ، عن محمد ابن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن إبراهيم و الفضل - الأشعريين - ، عن عبدالله بن بكير ، عن زرارة ، عن أبي جعفر أو أبي عبدالله عليه السلام قال : أقرب ما يكون العبد إلى الكفر أن يواخي الرجل على الدين فيحصى عليه عثراته و زلاته ليعيبه <sup>(٣)</sup> بها يوماً ما .

٧ - قال : أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن ، عن أبيه ، عن محمد

(١) هو الحسين بن أحمد بن المغيرة أبو عبدالله البوشنجي العراقي ، ولعله ابن المغيرة الذي روى عنه أبو غالب الزراري في رسالته ، يروي عن أبي محمد حيدر بن محمد ابن نعيم السمرقندي الذي من غلمان العياشي و الراوي عن الكشي كما يأتي في السند .

(٢) أراد عليه السلام أن ما عندي ليس بعلم الغيب بل هو شيء أخذته عن آبائي

عن رسول الله (ص) والغيب هو الذي لا يعلمه الا الله تبارك و تعالی .

(٣) في بعض النسخ « ليعنفه بها - الخ » .

ابن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن الحكم بن عتيبة ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إنَّ العبد إذا كثرت ذنوبه و لم يكن عنده ما يكفّرُها ابتلاه الله تعالى بالجزن فيكفّرُ عنه ذنوبه .

٨ - قال : أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابيُّ قال : حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدّثنا عبد الله بن أحمد بن مستورد قال : حدّثنا محمد بن منير قال : حدّثني إسحاق بن وزير <sup>(١)</sup> قال : حدّثنا محمد بن الفضيل بن عطاء مولى مزينة قال : حدّثني جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام ، عن محمد بن عليّ ابن الحنفية [رضي الله عنه] قال : كان اللّواء معي يوم الجمل وكان أكثر القتلى في بني ضبّة <sup>(٢)</sup> ، فلمّا انهزم الناس أقبل أمير المؤمنين عليه السلام ومعه عمار بن ياسر و محمد بن أبي بكر - رضي الله عنهما - فانتهى إلى الهودج و كأنه شوك القنفذ ممّا فيه من النبل ، فضربه بعضاً ثمّ قال : هيه <sup>(٣)</sup> يا حميراء أردت أن تقتليني كما قتلت ابن عفان؟! أبهذا أمرك الله أو عهد به إليك رسول الله صلى الله عليه وآله قالت ، ملكت فاسجح <sup>(٤)</sup> ، فقال عليه السلام لمحمد بن أبي بكر : انظر هل نالها شيء من السّلاح؟

(١) كذا ولم نجده ، انما روى محمد بن منير عن اسحاق بن سيار النصبى .  
(٢) بنوضبة بطن من طابخة من العدنانية وبنوضبة بن أد بن طابخة ، كانت ديارهم بجوار بنى غنم بالنواحي الشمالية التهامية من نجد ثم انتقلوا في الاسلام الى العراق للجزيرة الفراتية وبها قتلوا المتنبي الشاعر .

(٣) «هيه» بمعنى « ايه » فأبدل من الهمزة هاء ، واية اسم سمي به الفعل ومعناه الامر ، تقول للرجل : ايه ، بغير تنوين اذا استزددته من الحديث المعهود . وأيضاً يقال لشيء يطرد هيه هيه بالكسر .

ثم اعلم انه كان في صحيح البخارى باسناده عن أبي بكره قال : لقد نغنى الله بكلمة سمعتها من رسول الله (ص) أيام الجمل ، فأقاتل معهم . قال : لما بلغ رسول الله (ص) أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال : «لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة» .  
(٤) الاسجاح : حسن العفو أى ظفرت فأحسن و قدرت فسهل وأحسن العفو . ←

فوجدتها قد سلمت ، لم يصل إليها إلا سهم خرق في ثوبها خرقاً ، و خدشها خدشاً ليس بشيء . فقال ابن أبي بكر: يا أميرالمؤمنين قد سلمت من السّلاح إلاّ سهماً قد خلص إلى ثوبها فخدش منه شيئاً .

فقال عليّ عليه السلام: احتملها فأنزلها دار ابني خلف الخزاعي <sup>(١)</sup> ، ثم أمر مناديه فنادى: لا يدفق <sup>(٢)</sup> على جريح ولا يتبع مدبر ، و من أغلق بابه فهو آمن <sup>(٣)</sup> .

→ قال ابن أبي الحديد في شرح قوله عليه السلام: « واصفح مع الدولة تكن لك العاقبة » ما هذا لفظه: « هذه كانت شيمة رسول الله (ص) وشيمة علي (ع) أما شيمة رسول الله (ص) فظفر بمشركي مكة و عفا عنهم كما سبق القول فيه عام الفتح ، و أما علي (ع) فظفر باصحاب الجمل و قد شقرا عصا الاسلام عليه و طعنوا فيه و خلافته ، فعفا عنهم مع علمه بأنهم يفسدون عليه امره فيما بعد و يصيرون الى معاوية اما بأنفسهم أو بأرائهم و مكتوباتهم و هذا أعظم من الصفح عن أهل مكة لان أهل مكة لم يبق لهم لما فتحت فئة يتحيزون اليها و يفسدون الدين عندها » .

(١) يعنى عبدالله و عثمان ابني خلف ، و قال الطبرى : هي أعظم دار بالبصرة .  
 (٢) فى القاموس: افتهت أجهزت عليه كدفقته ، و منه داف ابن مسعود أبا جهل يوم بدر .  
 (٣) فى تحف العقول عن امام الهادى عليه السلام فى جواب مسائل يحيى بن أكثم عن سؤاله عن قتل علي (ع) أهل صفين و عفوهم عن أهل الجمل لما هزموا و دخلوا بابهم انه قال: « فان أهل الجمل قتل امامهم ولم تكن لهم فئة يرجعون اليها ، و انما رجع القوم الى منازلهم غير محاربين ولا مخالفين ولا منابذين ، رضوا بالكف عنهم ، فكان الحكم فيهم رفع السيف عنهم و الكف عن أذاهم ، اذ لم يطلبوا عليه أعواناً . و أهل صفين كانوا يرجعون الى فئة مستعدة ، و امام يجمع لهم السلاح و الدروع و الرماح و السيوف و يسنى لهم العطاء ، يتهمى لهم الانزال ، و يعرد مريضهم ، و يجبر كسيرهم ، و يداوى جريحهم ، و يحمل راجلهم ، و يكسو حاسرهم ، و يردهم فيرجعون الى محاربتهم و قتلهم ، فلم يساو بين الفريقين فى الحكم لما عرف من الحكم فى قتال أهل التوحيد، لكنه شرح ←

٩ - قال : أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا علي بن الحسن التميمي<sup>(١)</sup> قال : وجدت في كتاب أبي : حدثنا محمد بن مسلم الأشجعي ، عن محمد بن نوفل بن عائذ الصيرفي قال : كنت عند الهيثم بن حبيب الصيرفي فدخل علينا أبو حنيفة النعمان بن ثابت ، فذكرنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام و دار بيننا كلام في غدیر خم<sup>(٢)</sup> ، فقال أبو حنيفة : قد قلت لأصحابنا : لا تقرؤا لهم بحديث غدیر خم فيخصموكم ، فتغير وجه الهيثم بن حبيب الصيرفي وقال له : لم لا يقرؤن به أما هو عندك يا نعمان ؟ قال : بلى هو عندي وقد روته ، قال : فلم لا يقرؤن به و قد حدثنا به حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطفيل<sup>(٣)</sup> عن زيد بن أرقم أن

→ ذلك لهم ، فمن رغب عرض على السيف أو يتوب من ذلك .

نقول : في بعض نسخ الحديث : « الا يجهز على جريح ، ولا يتبع مول ، ولا يطعن في وجه مدبر ، ومن ألقى السلاح فهو آمن ومن أغلق بابه فهو آمن ، ثم آمن الاسود والاحمر » . و في كنز العمال للمتقى الهندي زيادة بعد قوله « الاحمر » و هي : « ولا يستحلن فرج ولا مال » ، وانظروا ما حضر به الحرب من آنية فاقبضوه ، و ما كان سوى ذلك فهو لورثته ، ولا يطلبن عبداً خارجاً من العسكر ، و ما كان من دابة أو سلاح فهو لكم ، و ليس لكم أم ولد ، و الموارد على فريضة الله ، و أى امرأة قتل زوجها فلتعتد أربعة أشهر و عشرأ . قالوا : يا أمير المؤمنين تحل لنا دماؤهم و لا تحل لنا نساؤهم ؟ فقال : كذلك السيرة في أهل القبلة ، فخاصموه ، قال : فهاتوا سهامكم و أقرعوا على عائشة فهي رأس الامر وقائدهم ، فعرفوا وقالوا : نستغفر الله ، فأفحمهم على عليه السلام . (١) هو علي بن الحسن بن علي بن فضال التميمي الكوفي أبو الحسن كان فقيه أصحابنا بالكوفة و وجههم وثقتهم . روى عن أخويه عن أبيهما (صه) . و في بعض النسخ علي بن الحسين و هو تصحيف .

(٢) في بعض النسخ : « كلام في الولاية » .

(٣) يعنى الهيثم بن حبيب .

(٤) هو عامر بن واثلة بن الاسقع الكنانى أبو الطفيل ، أدرك ثمان سنين من حياة

علياً عليه السلام نشد الله في الرُّحبة <sup>(١)</sup> من سمعه ، فقال أبو حنيفة : أفلا ترون أنه قد جرى في ذلك خوض حتى نشد على الناس لذلك <sup>(٢)</sup> ؟

فقال الهيثم : فنحن نكذب علياً أو نردُّ قوله ؟ فقال أبو حنيفة : ما نكذب علياً ولا نردُّ قولاً قاله ولكنك تعلم أن الناس قد غلا منهم قوم <sup>(٣)</sup> . فقال الهيثم : يقوله رسول الله صلوات الله عليه وآله ويخطب به و نشفق نحن منه و نتقيه بقلوبنا غال أو قول قائل ؟ .

ثم جاء من قطع الكلام بمسألة سأل عنها ، و دار الحديث بالكوفة ، و كان معنا في السوق حبيب بن نزار بن حيان <sup>(٤)</sup> فجاء إلى الهيثم فقال له : قد بلغني ما دار عنك في علي عليه السلام وقول من قال <sup>(٥)</sup> - وكان حبيب مولى لبني هاشم -

→ رسول الله (ص). وكان كيسانياً ممن يقول بحياة محمد ابن الحنفية وله في ذلك شعر وخرج تحت راية المختار بن أبي عبيدة . و في (صه) عد من خواص علي عليه السلام .

(١) في النهاية : يقال: نشدتك الله وأنشدك الله وبالله، وناشدتك الله وبالله : أى سألتك وأقسمت عليك . والرحبة: - بالضم- موضع بقرب القادسية على مرحلة من الكوفة . وبالفتح : الموضع المتسع بين أفنية البيوت . وفي الكوفة محلات .

(٢) في بعض النسخ « حتى يشد على الناس لذلك » والمتمن أنسب .

(٣) أى كان منهم غالون يقولون بقلوبهم فيه فالصواب أن نسكت عن رواية خبر الغدير والولاية حتى يكون نسباً منسياً ولا يبقى لفلو أحد فيه مجال . و هيهات انه قد أخطأ الطريق و ضل السبيل لانه متى جازلنا أن نسكت عن الحق لبعض ما يلزمه من الباطل من بعض المنحرفين فالواجب علينا الصموت عن التوحيد والنبوة لوجود المنتحل والمبتدع ، وهذا خلاف قوله تعالى : « و اذ أخذ الله ميثاق الذين أتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه » و قوله تعالى : « ولا تلبسوا الحق بالباطل و تكتموا الحق و أنتم تعلمون » .

(٤) في الخطبة و البحار « بن حسان » و هو تصحيف . و هو حبيب بن نزار الهاشمي مولا هم الصيرفي ، عبده الشيخ في رجاله من اصحاب الصادق عليه السلام .

(٥) في المطبوع والبحار : « في علي و قوله . . . » .

فقال له الهيثم: النظر يمر<sup>(١)</sup> فيه أكثر من هذا، فخفض الأمر. فحججنا بعد ذلك و معنا حبيب فدخلنا على أبي عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام فسلمنا عليه، فقال له حبيب: يا أبا عبدالله كان من الأمر كذا وكذا، فتبين الكراهية في وجه أبي عبدالله عليه السلام: فقال له حبيب: هذا محمد بن نوفل حضر ذلك، فقال له أبو عبدالله عليه السلام: أي حبيب كف، خالقوا الناس بأخلاقهم<sup>(٢)</sup> و خالفوهم بأعمالكم، فإن لكل امرئ ما اكتسب و هو يوم القيامة مع من أحب، لا تحملوا الناس عليكم وعلينا، و ادخلوا في دهماء الناس، فإن لنا أياماً و دولة يأتي بها الله إذا شاء، فسكت حبيب، فقال عليه السلام: أفهمت يا حبيب؟ لا تخالفوا أمري فتندموا، [ف]قال: لن أخالف أمرك.

قال أبو العباس<sup>(٣)</sup>: وسألت علي بن الحسن عن محمد بن نوفل فقال: كوفي، قلت: ممّن؟ قال: أحسبه مولى لبني هاشم، وكان حبيب بن نزار بن حيّان مولى لبني هاشم، و كان الخبر فيما جرى بينه و بين أبي حنيفة حين ظهر أمر بني العباس فلم يمكنهم إظهار ما كان عليه آل محمد عليهم السلام.

١٠ - قال: أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، عن أبي العباس أحمد ابن محمد، عن محمد بن سالم الأزدي، عن موسى بن القاسم، عن محمد بن عمران البجلي قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: من لم يجعل لله له من نفسه واعظاً فإن مواعظ الناس لن تغني عنه شيئاً.

### المجلس الرابع

ومما أملاه في مجلس يوم السبت التصف منه ولم أحضره ولكن استنسخته وقرأته عليه، وسمع ولدي أبو الفوارس أبقاه الله يوم الخميس لخمس خلون من شوال من هذه السنة. أخبرنا الشيخ الأجل المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان أدام الله تأييده و توفيقه قراءة عليه في هذا اليوم.

(١) كذا. (٢) خالقه: عاشره بخلق حسن، يقال: خالص المؤمن وخالق الفاجر.

(٣) يعني ابن عقدة أحمد بن محمد بن سعيد.



١- قال: أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي<sup>١</sup> قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني<sup>٢</sup> قال: حدثنا أبو موسى هارون بن عمرو المبحاشعي<sup>٣</sup> قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن [آبائه عليهم السلام]، عن جدّه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: العالم بين الجهال كالحي بين الأموات، وإن طالب العلم ليستغفر له كل شيء حتى حيطان البحر و هوام<sup>(١)</sup> الأرض و سباع البر وأنعامه، فاطلبوا العلم فإنه السبب بينكم وبين الله عز وجل، وإن طلب العلم فريضة على كل مسلم.

٢- قال: أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي<sup>٤</sup> قال: حدثنا أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا محمد بن هارون بن عبد الرحمن الحجازي<sup>٥</sup> قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عيسى بن أبي الورد، عن أحمد بن عبدالعزيز، عن أبي-عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا يقل مع التقوى عمل، وكيف يقل ما يتقبل<sup>(٢)</sup>.

٣- قال: أخبرني الشريف أبو عبدالله محمد بن الحسن الجواني<sup>(٣)</sup> قال: أخبرني أبو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمري، عن جعفر بن محمد بن مسعود [عن أبيه]<sup>(٤)</sup> قال: حدثنا نصر بن أحمد قال: حدثنا علي بن

(١) الهوام جمع الهامة وهي كل ذات سم يقتل، فأما ما يسم ولا يقتل فهو السامة كالعقرب و الزنبور.

(٢) سيأتي الحديث في المجلس الثالث و العشرين بسند آخر، و في الرابع و الثلاثين بهذا السند.

(٣) الظاهر كونه محمد بن الحسن بن عبدالله بن الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبيدالله مولى الحسين بن علي بن الحسين عليهما السلام. و في بعض النسخ «محمد بن الحسين» و هو من أهل آمل طبرستان و كان فقيهاً و سمع الحديث وله كتاب ثواب الاعمال على ما في فهرس النجاشي.

(٤) قال الصدوق-ره- في مشيخته «وما كان فيه عن محمد بن مسعود العياشي فقد»

حفص<sup>(١)</sup> قال : حدثنا خالد القطواني<sup>(٢)</sup> قال : حدثنا يونس بن أرقم قال : حدثنا عبد الحميد بن أبي الخنساء ، عن زياد بن يزيد ، عن أبيه ، عن جده فردة الظفاري قال : سمعت سلمان - رحمه الله - يقول : قال رسول الله ﷺ : تفترق أممي ثلاث فرق : فرقة على الحق لا ينقص الباطل منه شيئاً ، يحبوني ويحبون أهل بيتي ، مثلهم كمثل الذهب الجيد كلما أدخلته النار فأوقدت عليه لم يزد إلا جودة . وفرقة على الباطل لا ينقص الحق منه شيئاً ، يبغضوني ويبغضون أهل بيتي ، مثلهم مثل الحديد كلما أدخلته النار فأوقدت عليه لم يزد إلا شراً . وفرقة مدهمة<sup>(٣)</sup> على ملّة السامري ، لا يقولون : لا مساس لكنّهم يقولون : لا قتال ، إمامهم عبدالله بن قيس الأشعري<sup>(٤)</sup> .

٣ - قال : أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا عمر بن عيسى بن عثمان قال : حدثنا أبي قال : حدثنا خالد بن عامر بن عباس ، عن محمد بن سويد الأشعري قال : دخلت أنا و فطر بن خليفة<sup>(٥)</sup> على جعفر بن محمد عليهما السلام ، فقرأ علينا تماًراً فأكلنا وجعل

→ رويته عن المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي - رضي الله عنه - عن جعفر بن محمد بن مسعود ، عن أبيه أبي النضر محمد بن مسعود العياشي - رضي الله عنه - .

(١) في بعض النسخ : « علي بن جعفر » وبكلى العنوانين مشترك والتميز مشكل .

(٢) هو خالد بن مخلد القطواني أبو الهيثم البجلي مولاهم المتوفى ٢١٣ ، أو

١٤ ، أو ١٥ .

(٣) دهددت الحجرة أي دحرجته ، ولعله كناية عن اضطرابهم في الدين وتزلزلهم

بشبهات المضلين . (البحار)

(٤) هو عبدالله بن قيس أبو موسى الأشعري المشهور أحد الحكمين في قضية

صفين .

(٥) فطر بن خليفة المخزومي من رجال العامة ذكروه في معاجمهم و اختلفوا فيه ،

وثقه ابن معين ، وقال العجلي : ثقة حسن الحديث وكان فيه تشيع قليل ، وقال ابن سعد كان

يناول فطراً منه، ثم قال له : كيف الحديث الذي حدثتني عن أبي الطفيل (١) - رحمه الله - في الأبدال ؟ فقال فطر : سمعت أبا الطفيل يقول : سمعت علياً أمير المؤمنين عليه السلام يقول : الأبدال من أهل الشام والنجباء (٢) من أهل الكوفة ، يجمعهم الله لشر يوم لعدونا (٣) .

فقال جعفر الصادق عليه السلام : رحمكم الله بنا يبدأ البلاء ثم بكم ، وبنا يبدأ الرخاء ثم بكم ، رحم الله من حببنا للناس ولم يكرهنا إليهم .

٥ - قال : أخبرني علي بن محمد القرشي إجازة قال : حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن فضال قال : حدثنا الحسين بن نصر (٤) قال : حدثنا أبي قال : حدثنا أحمد بن عبدالله بن عبد الملك قال : حدثنا أبو [عبدالله] عبد الرحمن المسعودي ، عن عمرو بن حريث الأنصاري ، عن الحسين بن سلمة البناني ، عن أبي خالد الكابلي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال : لما فرغ أمير المؤمنين عليه السلام من تغسيل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتكفينه و تحنيطه أذن للناس وقال : يدخل منكم عشرة عشرة ليصلوا عليه ، فدخلوا وقام أمير المؤمنين عليه السلام بينه وبينهم وقال : « إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً (٥) » وكان الناس يقولون كما يقول . قال أبو جعفر عليه السلام : وهكذا

→ ثقة ان شاء الله، ومن الناس من يستضعفه وكان لا يدع أحداً يكتب عنه ، وقال الساجي : صدوق ثقة ليس بمنقن كان أحمد بن حنبل يقول : « هو خشبي مفرط » وكان يقدم علياً على عثمان . وقال صاحب جامع الرواة شيعي جلة .

(١) هو عامر بن وائلة الكنانى وقد تقدم .

(٢) قال فى النهاية : فى حديث على رضى الله عنه « الأبدال بالشام » هم الاولياء والعباد .... سموا بذلك لانهم كلما مات واحد منهم ابدل باخر . والنجيب [جمعه النجباء] الفاضل من كل حيوان وقد نجب ينجب نجابة : اذا كان نفيساً فى نوعه .

(٣) أى يوم ظهور القائم عليه السلام .

(٤) تقدم الكلام فيه ص ١٧ فراجع .

(٥) الاحزاب : ٥٦ .

كانت الصلاة عليه صلى الله عليه وآله (١).

٦ - قال : أخبرني أبو غالب أحمد بن محمد الزراري قال : حدثنا أبو القاسم حميد بن زياد قال : حدثنا الحسن بن محمد (٢) ، عن محمد بن الحسن بن العطار ، عن أبيه الحسن بن زياد قال : لما قدم زيد بن علي الكوفة (٣) دخل قلبي من ذلك بعض ما يدخل . قال : فخرجت إلى مكة ومررت بالمدينة فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام وهو مريض فوجدته على سرير مستلقياً عليه و ما بين جلده و عظمه شيء (٤) ، فقلت : إنني أحب أن أعرض عليك ديني ، فانقلب على جنبه ثم نظر إلي فقال : يا حسن ما كنت أحسبك إلا وقد استغنيت عن هذا ، ثم قال : هات فقلت : أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن محمداً رسول الله ، فقال عليه السلام : معي مثلها . فقلت : و أنا مقررٌ بجميع ما جاء به محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله ، قال : فسكت ، قلت : و أشهد أن علياً إماماً بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فرض طاعته ، من شك فيه كان ضالاً و من جحدته كان كافراً ، قال : فسكت . قلت : و أشهد أن الحسن والحسين عليهما السلام بمنزلته حتى انتهيت إليه عليه السلام فقلت : و أشهد أنك بمنزلة الحسن والحسين و من تقدم من الأئمة .

فقال : كف ، قد عرفت الذي تريد ، ما تريد إلا أن أتولأك على هذا ، قال : قلت : فإذا توليتني على هذا فقد بلغت الذي أردت ، قال : قد توليتك

(١) قال العلامة المجلسي (ره) : الظاهر أن أمير المؤمنين عليه السلام كان صلى على النبي صلى الله عليه وآله قبل ذلك ، واكتفى في صلاة الناس عليه بذلك ، اما لعدم تقدم أبي بكر للصلاة أو لغير ذلك - انتهى - وفيه ما لا يخفى .

(٢) هو الحسن بن محمد بن سماعة أبو محمد الكندي الصيرفي من شيوخ الواقعة كثير الحديث فقيه ثقة [جش صه] .

(٣) يعني حين خروجه على حكومة وقته في أيام هشام بن عبد الملك الاموي .

(٤) كناية عن شدة الهزال والتحول .

عليه ، فقلت : جعلت فداك إنني قد هممت بالقيام ، قال : ولم ؟ قال : قلت : إن ظفر زيد [أ] وأصحابه فليس أحد أسوأ حالاً عندهم منّا ، وإن ظفر بنو أمية فنحن عندهم بتلك المنزلة ، قال : فقال لي : انصرف ليس عليك بأس من أولى ولا من أولى <sup>(١)</sup> .

٧ - قال : أخبرني الشريف أبو محمد الحسن بن حمزة الطبري قال : حدثنا أبو الحسن علي بن حاتم القزويني قال : حدثنا أبو العباس محمد بن جعفر المخزومي قال : حدثنا محمد بن شمعون البصري ، عن عبدالله بن عبدالرحمن <sup>(٢)</sup> . قال ، حدثني الحسين بن زيد <sup>(٣)</sup> ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام قال : من أعاننا بلسانه على عدونا أنطقه الله بحجته يوم موقفه بين يديه عز وجل .

٨ - قال : أخبرني الشريف أبو محمد الحسن بن حمزة قال : حدثنا أحمد بن عبدالله <sup>(٤)</sup> ، عن جده أحمد بن عبدالله قال : حدثني أبي ، عن داود بن النعمان ، عن عمرو بن أبي المقدام ، عن أبيه ، عن الحسن بن علي عليه السلام إنه قال : من أحببنا بقلبه ونصرنا بيده ولسانه فهو معنا في الغرقة التي نحن فيها ، ومن أحببنا بقلبه ونصرنا بلسانه فهو دون ذلك بدرجة ، و من أحببنا بقلبه وكف بيده ولسانه

(١) في بعض النسخ : « من الى ولا من الى » وهو مخفف أولى ، و أولى اسم اشارة أى ليس عليك بأس من زيد وأصحابه و لا من بنى أمية و أنت فى سلم من هؤلاء و هؤلاء .

(٢) محمد بن الحسن بن شمعون البصرى أبو جعفر بغدادى واقف ثم غلا و كان ضعيفاً جداً فاسد المذهب (صه جش) . و عبدالله بن عبدالرحمن الاصم المسمعى بصرى ضعيف غال ليس بشيء (صه جش) .

(٣) هو الحسين بن زيد بن على بن أبى طالب عليه السلام . و صحف فى المطبوعة والبحار بالحسين بن يزيد .

(٤) ما نعرفه الا أنه قد يخطر بالبال كونه أحمد بن عبدالله الكوفى صاحب ابراهيم ابن اسحاق الاحمرى . او رجل فى طبخته .

فهو في الجنة<sup>(١)</sup>.

٩ - قال: أخبرني أبو بكر محمد بن عمر بن سالم<sup>(٢)</sup> قال: حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدّثنا أحمد بن يوسف قال: حدّثنا محمد بن يزيد<sup>(٣)</sup> قال: حدّثنا أحمد بن رزق، عن أبي زياد الفقيمي، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من حسن إسلام المرء تركه الكلام فيما لا يعنيه<sup>(٤)</sup>.

### المجلس الخامس

ومما أملاه في يوم الاثنين السابع عشر منه و سمعه أبو الفوارس - أبقاه الله تعالى -: أخبرني الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد النحمان - أدام الله حراسته وتوفيقه - قراءة عليه .

١ - قال: أخبرني أبو بكر محمد بن عمر بن سالم الجعابي قال: حدّثنا أبو عبد الله

(١) أي من أحبنا بقلبه فقط ولم ينصرنا بيده ولسانه فهو في الجنة .

(٢) هو أبو بكر الجعابي المعروف و قد تقدم ترجمته . يروى عن ابن عقدة .

(٣) هو محمد بن يزيد النخعي . و رواه أحمد بن يوسف الجعفي ، و شيخه أحمد بن رزق الغمشاني البجلي ، وهو يروى عن الفقيمي - بضم الفاء و فتح القاف - وهو لقب معمر بن عطية الكوفي، وعباس بن عمرو، والحسن بن عمرو والكوفي وكلهم في طبقة واحدة و لم تذكر لاحدهم كنية حتى تتميز من هو .

(٤) أي مالا يهيمه ولا ينفعه في معاشه ومعاده، من عناه الامر اذا تعلقت عنايته به ، واعد بعض العلماء مما لا يعنى العبد : تركه تعلم العلم الذي فيه صلاح نفسه و اشتغاله بتعلم ما يصلح به غيره كعلم الجدل مثلاً و ربما يعتذر في نفسه بأني اريد بذلك نفع الناس و ارشاد الخلق، مع أنه يعلم من نفسه خلاف ذلك ، بل لا يريد الا التناول على الاقران و التراوس عليهم ، ولو كان صادقاً لا شغل قبل كل شيء باصلاح نفسه من اخراج هذه الصفة الملعونة الحابطة للاعمال .

جعفر بن محمد الحسني<sup>(١)</sup> قال : حدثنا الفضل بن القاسم قال : حدثني أبي ، عن جدِّي ، عن أبيه ، عن جدِّه عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب قال : سمعت عليَّ بن الحسين زين العابدين عليه السلام يقول : ما اختلج عرق ولا صدع مؤمن إلا بذنبه ، وما يعفو الله عنه أكثر ، وكان إذا رأى المريض قد برىء قال : ليهنئك الطهر من الذنوب ، فاستأنف العمل .

٢ - قال : أخبرني أبو حفص عمر بن محمد بن علي الصيرفي قال : حدثنا أبو الحسين العباس بن المغيرة الجوهري قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن منصور الرمادي<sup>(٢)</sup> قال : حدثنا عبدالرزاق قال : أخبرنا أبي ، عن مينا مولى عبدالرحمن بن عوف ، عن عبدالله بن مسعود قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ ليلة وفد الجن<sup>(٣)</sup> قال : فحطَّ عليّ<sup>(٤)</sup> ، ثم ذهب فلما رجع تنفَّس وقال : نعت إلي نفسي يا ابن مسعود ، فقلت : استخلف يا رسول الله . قال : من ؟ قلت : أبابكر ، قال :<sup>(٥)</sup> فمشى ساعة ثم تنفَّس وقال : نعت إلي نفسي يا ابن مسعود ،

(١) هو جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى .

(٢) هو أحمد بن منصور بن سيار البغدادي الرمادي أبو بكر ثقة حافظ (التقريب)

و الرمادي ينسب الى رمادة بفتح الراء والميم وهو موضع باليمن ، وليس منسوباً الى رمادة فلسطين ، على ما في الباب ، والمراد بعبد الرزاق الحافظ أبو بكر بن همام بن نافع الحميري مولاهم الصنعاني صاحب التصانيف ، المعنون في تهذيب التهذيب والتذكرة وكذا أبوه همام بن نافع ، وقال ابن حجر : ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابنه عبدالرزاق : حج أبي أكثر من ستين حجة . وقال الذهبي في الميزان نعموا على عبدالرزاق التشيع ، وما كان يغلو فيه ، بل كان يحب علياً - رضى الله عنه - ويبغض من قاتله .

(٣) هذه القصة وقعت في مسيره (ص) الى غزوة تبوك كما ذكره الواقدي في مغازيه .

(٤) العلى بالضم والقصر : موضع من ناحية وادي القرى ، نزله رسول الله صلى الله

عليه [ وآله ] وسلم في طريقه الى تبوك وفيه مسجد - (النهاية) .

(٥) يعنى عبدالله بن مسعود .

فقلت : استخلف يا رسول الله . قال : من ؟ قلت : عمر ، فسكت ، ثم مشى ساعة و تنفّس وقال : نعتت إليّ نفسي يا ابن مسعود ، فقلت : استخلف يا رسول الله . قال : من ؟ قلت : عثمان ، فسكت ، ثم مشى ساعة فقال : نعتت إليّ نفسي يا ابن مسعود ، فقلت : استخلف يا رسول الله قال : من ؟ قلت : علي بن أبي طالب ؟ فتنفّس ثم قال : و الذي نفسي بيده لئن أطاعوه ليدخلنّ الجنّة أجمعين أكتعين<sup>(١)</sup> .

٣ - قال : أخبرني أبو حفص عمر بن عبد الله بن علي الصيرفي قال : حدثنا أبو الحسين العباس بن المغيرة الجوهري قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن منصور الرمادي قال : حدثنا أحمد بن صالح قال : حدثنا عنبة<sup>(٢)</sup> قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن عبد الله بن العباس قال : لما حضرت النبي ﷺ الوفاة و في البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب ، فقال رسول الله ﷺ : هلموا اكتب لكم كتاباً لن تضلوا بعده أبداً ؟ فقال عمر : لا تأتوه بشيء فإنه قد غلبه الوجد وعندكم القرآن ، حسبنا كتاب الله<sup>(٣)</sup> .

(١) أكتع مرادف لاجمع ، ولا يستعمل الا معها يقال : « رأيتهم أجمعين أكتعين » .  
والخبر رواه الخوارزمي في مناقبه .

(٢) هو عنبة بن خالد بن يزيد أبي النجاد الاموي مولا هم الايلي الذي ذكره ابن حبان في الثقات . روى عن عمه يونس بن يزيد ، وروى عنه أحمد بن صالح أبو جعفر المصري الحافظ الذي يعرف بابن الطبري ، وكان جامعاً ، يعرف الفقه والحديث والنحو ويزاكر بحديث الزهري محمد بن مسلم بن شهاب .

(٣) لا يخفى على اللبيب ان هذا القول ( غلبه الوجد ) في هذا المقام لا يكون الا بمعنى « أهجر في كلامه وخلط وهذى » ولا يفوه به الا من له غرض سياسي له المام به ، والا فقوله (ص) : « هلموا اكتب لكم كتاباً لن تضلوا بعده » يدل على كمال عقله وشدّة اهتمامه بامور الامة . وفي قبالة « حسبنا كتاب الله » كلام باطل لا طائل تحته الا ... ، لانه معلوم بالمشاهدة أن آيات الاحكام في القرآن لا يتجاوز الخمسمائة تقريباً وجلها في مقام التشريع لا بيان الحكم ، كما قال عز من قائل : « وأنزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل —



فاختلف أهل البيت و اختصموا<sup>(١)</sup> ، فمنهم من يقول : قوموا<sup>(٢)</sup> يكتب لكم رسول الله ، و منهم من يقول ما قال عمر . فلما كثر اللَّغَط و الاختلاف<sup>(٣)</sup> قال رسول الله ﷺ : قوموا عني . قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة : وكان ابن عباس - رحمه الله - يقول : الرزينة كل الرزينة ما حال بين رسول الله ﷺ و بين أن يكتب لنا ذلك الكتاب من اختلافهم و لفظهم<sup>(٤)</sup> .

٤ - قال : أخبرني أبو بكر محمد بن عمر بن سالم الجعابي قال : حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد الحسن بن علي قال : حدثنا أبو موسى عيسى بن مهران المستعطف<sup>(٥)</sup> قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدثنا وهيب<sup>(٦)</sup> قال : حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنني على الحوض أنظر من يرد علي منكم ، وليقطعن برجال دوني ، فأقول : يا رب أصحابي أصحابي ، فيقال : إنك لا تدري ما عملوا بعدك ،

اليهم» فلو كان الكتاب بنفسه كافياً ظم يقول قائله غير مرة : «لولا على لهلك عمر» . ثم لم يكتب النبي (ص) قبل بالكتاب وأوصى بالكتاب والعتره .

(١) في نسخة : «فتخاصموا» .

(٢) في البحار : «قربوا» و جعل «قوموا» نسخة بدل عنه .

(٣) اللفظ : صوت وضجة لا يفهم معناها .

(٤) قال العلامة المجلسي (ره) : «خبر طلب رسول الله صلى الله عليه وآله الدواة والكتف و منع عمر عن ذلك مع اختلاف ألفاظه متواتر بالمعنى ، و أورده البخاري و مسلم وغيرهما من محدثي العامة في صحاحهم ، و قد أورده البخاري في مواضع من صحيحه منها في الصفحة الثانية من مفتحه» . انتهى .

(٥) هو أبو موسى عيسى بن مهران المستعطف البغدادي - بضم الميم و سکون السين المهملة - يروي عن عفان بن مسلم الباهلي الصفار البصري . وقيل له كتب في جرح بعض الصحابة . وقال السمعاني : هو رجل سوء من شياطين الرافضة .

(٦) هو وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي المعنون في التقريب .

إِنَّهُمْ مَازَالُوا يَرْجِعُونَ عَلَيَّ أَعْقَابَهُمُ الْقَهْقَرَى (١).

٥ - قال: أخبرني أبو بكر محمد بن عمر بن سالم قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر ابن محمد الحسن بن عيسى بن مهرا ن قال: أخبرنا أبو معاوية الضريبر (٢) قال: حدثنا الأعمش، عن شقيق (٣)، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قال: دخل عليها عبدالرحمن بن عوف (٤) فقال: يا أمه قد خفت أن تهلكني كثرة مالي، أنا أكثر قريش مالا، قالت: يا بني فأنفق، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: من أصحابي من لا يراني بعد أن أفارقه.

قال: فخرج عبدالرحمن فلقى عمر بن الخطاب فأخبره بالذي قالت أم سلمة

(١) الاخبار في ذلك كثيرة جداً من طرق الفريقين ومتواترة معنى، وتبين حكم الصحابة في العدالة وعدمها. وفي لفظ البخاري «اصحابي اصحابي». وقال المجلسي (ره): «اعلم أن أكثر العامة على أن الصحابة كلهم عدول، وقيل: هم كغيرهم مطلقاً، وقيل: هم كغيرهم إلى حين ظهور الفتن بين علي عليه السلام ومعاوية، وأما بعدها فلا يقبل الداخلون فيها مطلقاً، وقالت المعتزلة: هم عدول الامن علم أنه قاتل علياً عليه السلام فانه مردود. وذهبت الامامية إلى أنهم كساير الناس من أن فيهم [العاذل، وفيهم] المناق والفاسق والضال بل كان أكثرهم كذلك، ولا أظنك ترتاب بعد ملاحظة تلك الاخبار المأثورة من الجانبين المتواترة بالمعنى في صحة هذا القول».

(٢) هو محمد بن خازم أبو معاوية الضريبر الكوفي، عمي و هو صغير، ثقة، أحفظ الناس لحديث أعمش (التقريب).

(٣) هو أبو وائل شقيق بن سلمة الاسدي الكوفي، أدرك النبي (ص) ولم يرو عنه، قال الأعمش: قال لي أبو وائل: يا سليمان لو رأيتني ونحن هراب من خالد بن الوليد فوقت عن البعير فكادت عنقي تندق. فلومت يومئذ كانت النار، وكنت يومئذ ابن احدي عشرة سنة.

(٤) نقل ابن قتيبة عن أمين اليقظان عثمان بن عمير أنه قال: مات عبدالرحمن في خلافة عثمان وقسم ميراثه على ستة عشر سهماً فبلغ نصيب كل امرأة ثمانين ألف درهم.

فجاء يشتد حتى دخل عليها ، فقال : يا أُمَّه أنا منهم ؟ فقالت : لا أعلم ولن أبرىء بعدك أحداً .

٤٠ - قال : أخبرنا الشَّريف أبو عبدالله محمد بن محمد بن طاهر الموسوي<sup>(١)</sup> قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني<sup>٢</sup> قال : حدثنا يحيى بن زكريا ابن شيبان قال : حدثنا محمد بن سنان قال : أخبرني أحمد بن سليمان القمي<sup>٣</sup> الكوفي قال : سمعت أبا عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام يقول : إن كان النبي من الأنبياء ليبتل بالاجوع حتى يموت جوعاً ، وإن كان النبي من الأنبياء ليبتل بالعطش حتى يموت عطشاً ، وإن كان النبي من الأنبياء ليبتل بالعرء<sup>(٢)</sup> حتى يموت عرياناً ، وإن كان النبي من الأنبياء ليبتل بالسقم والأمراض حتى تتلفه ، وإن كان النبي من الأنبياء لياتي قومه فيقوم فيهم ، يأمرهم بطاعة الله ويدعوهم إلى توحيد الله وما معه مبيت ليلة<sup>(٣)</sup> فما يتركونه يفرغ من كلامه ولا يستمعون إليه حتى يقتلوه ، وإنما يبتل الله تبارك وتعالى عباده على قدر منازلهم عنده .

٧ - قال : أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي<sup>٤</sup> قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا يحيى بن زكريا قال : حدثنا عثمان بن عيسى ، عن أحمد بن سليمان ؛ وعمران بن مروان ، عن سماعة بن مهران قال :

(١) لم نجده غير أنه في أول باب زيادات مزار التهذيب عن المفيد عنه عن ابن عقدة معنأ عن أبي عبدالله عليه السلام يقول : « لا يمكث جثة نبي ولا وصي نبي في الأرض أكثر من أربعين يوماً » . و وقع في جامع الرواة في ترجمة ابن عقدة سهو أو تصحيف وذكر فيمن روى عن ابن عقدة : محمد بن أحمد بن طاهر الموسوي .

(٢) العراء : المكان الخالي من نبت يستتر به كما قال الله تعالى في الصافات : « فنبذ بالعرء وهو سقيم » في قصة يونس (ع) ، أي بالمكان الخالي من نبت يستتره من يومه أو بعد ثلاثة أيام أو أكثر « وهو سقيم » أي كفرخ لا ريش عليه .

(٣) يعني ليس معه من القوت ما يبيت به ليلة ، أولم يمهله أن يبيت ليلة واحدة بل ساعة حتى يفرغ من كلامه .

سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول : إنَّ الَّذِي قَالَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ : « وَ أَذْكَرَ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَ كَانَ رَسُولًا نَبِيًّا » <sup>(١)</sup> سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَوْمَهُ ، فَكَشَطُوا وَجْهَهُ وَ فَرَوَ رَأْسَهُ <sup>(٢)</sup> فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكًا فَقَالَ لَهُ : إِنَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ يَفْرُكُ السَّلَامَ وَيَقُولُ : [إِنَّهُ] قَدْرَأَيْتَ مَا صَنَعَ بِكَ قَوْمُكَ ، فَسَلَّنِي مَا شِئْتَ . فَقَالَ : يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ لِي بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليهما السلام أَسْوَةٌ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : وَلَيْسَ هُوَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَلِيٌّ نَبِيْنَا وَعَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

٨ - قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْجَعَابِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ [جَعْفَرُ بْنُ] مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَسَنِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ مَهْرَانَ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ الْهَاشِمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليهما السلام قَالَتْ : لَمَّا اجْتَمَعَ رَأْيُ أَبِي بَكْرٍ عَلِيٍّ مَنَعَ فَاطِمَةَ عليها السلام فَذَكَ <sup>(٣)</sup> وَالْعَوَالِي ، وَأَيْسَتْ مِنْ إِجَابَتِهِ لَهَا عَدَلْتُ إِلَى قَبْرِ أَبِيهَا رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله

(١) مريم : ٥٤ .

(٢) الكشط : النزاع والقلع . والفروة : جلدة الرأس بشعرها .

(٣) قَالَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « فَذَكَ - بِالْتَحْرِيكِ وَ آخِرُهُ كَافٌ - قَرْيَةٌ بِالْحِجَازِ ، بَيْنَهَا وَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ يَوْمَانُ ، وَقِيلَ ثَلَاثَةٌ . أَفَاءَهَا اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ (ص) فِي سَنَةِ سَبْعٍ صَلْحًا وَ ذَلِكَ : أَنَّ النَّبِيَّ (ص) لَمَّا نَزَلَ خَيْبَرَ وَفَتَحَ حَصُونَهَا ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا ثَلَاثٌ وَ اشْتَدَّ بِهِمُ الْحِصَارُ ، رَأَسُوا رَسُولَ اللَّهِ (ص) يَسْأَلُونَهُ أَنْ يَنْزِلَهُمْ عَلَى الْجَلَاءِ وَفَعَلَ ، وَ بَلَغَ ذَلِكَ أَهْلَ فَذَكَ ، فَأَرْسَلُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ (ص) أَنْ يَصَالِحَهُمْ عَلَى النِّصْفِ مِنْ ثِمَارِهِمْ وَ أَمْوَالِهِمْ ، فَأَجَابَهُمْ إِلَى ذَلِكَ ، فَهِيَ مِمَّا لَمْ يَوْجِفْ عَلَيْهَا بِخَيْلٍ وَ لَارِكَابٍ فَكَانَتْ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ (ص) . » .  
قِيلَ : لَمَّا نَزَلَتْ قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَ آتَ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ » اسْتَوْضَحَ رَسُولُ اللَّهِ (ص) مِنْ جَبْرِئِيلَ مَرَادَ الْآيَةِ فَقَالَ لَهُ : أَعْطَى فَاطِمَةَ فَذَكَ لِتَكُونَ بَلِغَةً لَهَا وَ لَوْلَادِهَا وَ ذَلِكَ عَوَاضٌ عَمَّا بَدَلْتَهُ أَمَّا خَدِيجَةُ مِنْ أَمْوَالٍ وَ جُهُودٍ فِي سَبِيلِ الْإِسْلَامِ . وَ بَقِيََتْ عِنْدَهَا حَتَّى تُوَفِّيَ أَبُوهَا (ص) فَانْتَزَعَهَا الْخَلِيفَةُ الْأُولَى حَسْبَ زَعْمِهِ وَ رَدَّهَا إِلَى بَيْتِ الْمَالِ .

رَاجِعِ الْبَحَارَ الطَّبَعَةَ الْقَدِيمَةَ ج ٨ الْبَابَ الْعَاشِرَ فَانَهُ (رِه) قَدْ اسْتَوْفَى الْبَحْثَ فِي الْمَقَامِ وَ كِتَابَ فَذَكَ الْعَلَامَةَ الْمَرْحُومِ السَّيِّدِ حَسَنِ الْمَوْسَوِيِّ الْقَزْوِينِيِّ ، وَ كِتَابَ فَذَكَ فِي ←

فألقت نفسها عليه و شكّت إليه ما فعله القوم بها و بكت حتّى بلّت تربته <sup>عليه السلام</sup> بدموعها و ندبته ، ثمّ قالت في آخر ندبتها <sup>(١)</sup> :

قد كان بعدك أنباء و هنبئة <sup>(٢)</sup> لو كنت شاهداها لم تكثر الخطب <sup>(٣)</sup>  
 إنّنا فقدناك فقد الأرض وابلها <sup>(٤)</sup> واختلّ قومك فاشهدهم فقد نكبوا <sup>(٥)</sup>  
 قد كان جبريل بالأيات يؤنسنا فغبت عنا فكلّ الخير محتجب  
 فكنت بدرأ و نوراً يستضاء به عليك ينزل من ذي العزة الكتب  
 تجهّمنا رجال <sup>(٦)</sup> و استخفّ بنا بعد النّبيّ و كلّ الخير مغتصب  
 سيعلم المتوكلي ظلم حامتنا يوم القيامة أنّي سوف ينقلب <sup>(٧)</sup>  
 فقد لقينا الذي لم يلقه أحد من البريّة لا عجم ولا عرب  
 فسوف نبكيك ما عشنا وما بقيت لنا العيون بتهمال له سكب <sup>(٨)</sup>

→ التاريخ للعلامة الفذ السيد محمد الباقر الصدر ، والنص والاجتهاد للسيد شرف الدين العاملي - رحمهم الله - .

(١) في بعض النسخ « في آخر ندبه » من باب اضافة المصدر الى المفعول ، أي ندبتها اياه .

(٢) الهنبئة : واحدة الهنابث وهي الامور الشدايد المختلفة ، و الهنبئة : الاختلاط في القول ، والنون زائدة .

(٣) الخطب - كزفر - جمع الخطب - بالفتح والسكون - وهو الامر الذي تقع فيه المخاطبة ، والشأن والحال ، والامر صغر أو عظم و غلب استعماله للامر العظيم المكروه . وفي بعض النسخ « لم يكثر الخطب » على المفرد ، وفي بعضها : لم يكبر .  
 (٤) الوايل : المطر الشديد .

(٥) النكب والنكوب : الاعراض والعدول . تريد (ع) الذين نكبوا عن الايمان ورجعوا عن الدين . وفي بعض نسخ الحديث « ولم تغب » . (٦) أي لقونا بالغلظة والوجه الكريه .

(٧) حامة الانسان : خاصته و من يقرب منه . و الكلام في موضع قوله تعالى : « وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون » سورة الشعراء : ٢٢٧ .

(٨) هملت عينه : فاضت دموعاً . والسكب : الهطلان والتقاطر الدائم والسقوط المتتابع .

٩ - قال : أخبرني الشَّريف أبو عبد الله محمد بن محمد بن طاهر، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، عن أحمد بن يوسف الجعفي، عن الحسين بن محمد، قال : حدثنا أبي، عن آدم بن عيينة بن أبي عمران الهاللي الكوفي قال : سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عَلَيْهِ السَّلَامُ يقول : كم من صبر ساعة قد أورت فرحاً طويلاً وكم من لذة ساعة قد أورت حزناً طويلاً<sup>(١)</sup> .

١٠ - قال أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد القمي - رحمه الله - قال : حدثنا سعد بن عبد الله<sup>(٢)</sup> قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال : حدثني هارون بن مسلم، عن علي بن أسباط، عن سيف بن عميرة، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال : قلت لأبي جعفر محمد بن علي الباقر عَلَيْهِ السَّلَامُ : إذا حدثتني بحديث فأسنده لي، فقال : حدثني أبي، عن جدي<sup>(٣)</sup>، عن رسول الله ﷺ، عن جبرئيل عَلَيْهِ السَّلَامُ، عن الله عز وجل، وكل ما أحدثك بهذا الإسناد. وقال : يا جابر لحديث واحد تأخذه عن صادق خير لك من الدنيا وما فيها .

١١ - قال : أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد الحسن، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الصفَّار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن موسى بن بكر قال : حدثني من سمع أبا عبد الله جعفر بن محمد عَلَيْهِ السَّلَامُ يقول : العامل على غير بصيرة كالسائر على سراب بقية<sup>(٤)</sup> لا تزيده سرعة سيره إلا بعداً .

(١) المراد من الصبر هو الصبر عن المعصية، ومن اللذة هو اللذة منها .

(٢) كذا والظاهر هنا سقط والصواب : عن أبيه، عن سعد بن عبد الله . لأنه يروى عن سعد بواسطة أبيه أو أخيه . وروى عنه أنه قال : ما سمعت من سعد الا أربعة أحاديث . وفي المطبوعة والبحار : « ابن قولويه عن ابن عيسى » فهو كما ترى .

(٣) في البحار : « حدثني أبي ، عن جده ، عن رسول الله (ص) » .

(٤) قال العلامة المجلسي (ره) : السراب : هو ما يرى في القلاة من لمعان الشمس عليها وقت الظهيرة فيظن أنه ماء . يسرب أي يجري . والبقية بمعنى القاع و هو الارض المستوية ، وقيل : جمعه كجبال وجيرة . وهو اشارة الى ما ذكره الله تعالى في أعمال ←

## المجلس السادس

و ممّا أملاه في يوم الأربعاء التاسع عشر منه، و سمعه أبو الفوارس - أبقاه الله تعالى - أخبرنا الشيخ الجليل المفيد محمد بن محمد النعمان - أدام الله تأييده و توفيقه - قراءة عليه .

١ - قال : أخبرني أبو جعفر محمد بن عليّ الحسين <sup>(١)</sup> قال : حدّثني أبي قال : حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال : حدّثنا أيوب بن نوح ، عن محمد بن أبي عمير ، عن جميل بن درّاج ، عن أبي حمزة الثماليّ - رحمه الله - عن عليّ بن الحسين زين العابدين عليه السلام أنّه قال يوماً لأصحابه : إخواني ! أوصيكم بدار الآخرة ، ولا أوصيكم بدار الدنيا فإنّكم عليها حريصون و بها متمسكون ، أما بلغكم ما قال عيسى ابن مريم عليه السلام للحواريّين ؟ قال لهم : الدنيا قنطرة فاعبروها ولا تعمروها . و قال <sup>(٢)</sup> : أيّكم يبني على موج البحر داراً ؟ تلكم الدار الدنيا فلا تتخذوها قراراً .

٢ - قال : أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابيّ قال : حدّثني عليّ بن إسماعيل قال : حدّثنا محمد بن خلف <sup>(٣)</sup> قال : حدّثنا حسين الأشقر قال :

→ الكفار و عدم انتفاعهم بها حيث قال : « والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً و وجد الله عنده فوفاه حسابه و الله سريع الحساب » - ٥١ . و الآية في سورة نور : ٣٩ .

و الخبر رواه الصدوق (ره) في أماليه المجلس الخامس و الستين عن أبيه ، عن سعد ، عن البرقي ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن طلحة بن زيد عنه (ع) .  
(١) أبو جعفر الصدوق بابويه (ره) و أمره أشهر من أن يعرف .  
(٢) الظاهر أن الضمير راجع الى عيسى عليه السلام .

(٣) هو محمد بن خلف الحدادي أبو بكر البغدادي المقرئ يروي عن الحسين بن الحسن الأشقر الفزاري الكوفي . المعنون هو رواه في التهذيب و تذهيب الكمال و قد تقدّم .

حدَّثنا قيس <sup>(١)</sup> ، عن ليث بن أبي سليم ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن الحسين ابن علي بن طالب عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : الزموا مودتنا أهل البيت فإنه من لقي الله وهو يحبنا دخل الجنة بشفاعتنا . والذي نفسي بيده لا ينتفع عبد بعمله إلا بمعرفته بحقنا <sup>(٢)</sup> .

٣ - قال : أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين قال : حدَّثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال : حدَّثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن غير واحد ، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام قال : المرورة مروتان : مروة الحضرة ومروة السفر . فأما مروة الحضرة فتلاوة القرآن ، و حضور المساجد ، وصحبة أهل الخير والنظر في الفقه . وأما مروة السفر : فبذل الزاد ، والمزاح في غير ما يسخط الله ، وقلة الخلاف على من تصعبه ، وترك الرواية عليهم إذ أنت فارقتهم .

٤ - قال : أخبرني أبو بكر محمد بن عمر بن سالم قال : حدَّثني علي بن إسماعيل أبو الحسن الأطروش قال : حدَّثنا محمد بن خلف المقرئ قال : حدَّثنا حسين الأشقر قال : حدَّثنا قيس بن الربيع ، عن أبيه ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : يا أنس ادع لي سيّد العرب ، فقال : يا رسول الله أأنت سيّد العرب ؟ قال : أنا سيّد ولد آدم و عليّ سيّد العرب <sup>(٣)</sup> ، فدعا علياً فلما جاء عليّ عليه السلام ، قال : يا أنس ادع لي الأنصار ، فجاؤا فقال النبي ﷺ : يا معشر الأنصار هذا عليّ سيّد العرب فأحبّوه أحبّتي وأكرموه لكرامتي ، فإن جبرئيل عليه السلام أخبرني

(١) هو قيس بن ربيع الاسدي أبو محمد الكوفي من ولد بن الحارث الاسدي الذي أسلم وعنده ثمان نوسة .

(٢) تقدم مثله في المجلس الثاني من طريق الجمايي وفيه « الا بمعرفتنا » .

(٣) روى الصدوق في أماليه المجلس العاشر عن عائشة في حديث أنها قالت :

قلت : وما السيد ؟ قال (ص) : « من افترض طاعته كما افترضت طاعتي » .



عن الله عز وجل ما أقول لكم .

٥ - قال : أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه - رحمه الله - عن أبيه عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن أبي عمير ، عن عبدالله بن مسكان ، عن بشير الكناسي ، عن أبي خالد الكابلي قال : قال لي علي بن الحسين عليه السلام : يا أبا خالد لتأتين فتدن كقطع الليل المظلم ، لا ينجو إلا من أخذ الله ميثاقه ، أولئك مصابيح الهدى وينابيع العلم ، ينجيهم الله من كل فتنة مظلمة ، كأنني بصاحبكم <sup>(١)</sup> قد علا فوق نجفكم بظهر كوفان <sup>(٢)</sup> في ثلاثمائة و بضعة عشر رجلاً ، جبرئيل عن يمينه ، وميكائيل عن شماله <sup>(٣)</sup> ، وإسرافيل أمامه <sup>(٤)</sup> ، معه راية رسول الله صلى الله عليه وآله قد نشرها ، لا يهوي بها <sup>(٥)</sup> إلى قوم إلا أهلكهم الله عز وجل .

٦ - قال : أخبرني أبو حفص عمر بن محمد بن علي الصيرفي قال : حدثنا <sup>(٦)</sup> جعفر بن محمد الحسنی قال : حدثنا عيسى بن مهران قال : أخبرنا يونس بن محمد

(١) يعني الحجة المهدي الموعود صاحب الزمان سلام الله عليه .

(٢) كوفان : موضعان أحدهما اسم للكوفة والآخر قرية بهراة ، والمراد هنا الاول .

(٣) في بعض النسخ : «يساره» .

(٤) فيه اشارة الى حفظ الله وحراسته له بملائكته المقربين الحافين به وهم يؤيدونه و ينصرونه و يدفعون عنه الاعداء و يكشفون عن وجهه الكروب حتى يقضى الله امره فيحصد به فروع الغي والشقاق و يكون الدين كله لله . وفيه اشارة أيضاً الى أن كل من يرفع الراية و يدعى الاصلاح في البسيطة ولم يكن كذلك فليس من الامر في شيء .

(٥) الباء للتعدية أي لا يسقطها أولاً ويميلها وأهوى بيده اليه أي مدها نحوه .

(٦) في النسخ «أخبرنا» و يظهر مما يأتي كونه «حدثنا» فصحف بأخبرنا . والفرق

بينهما أن «أخبرنا» يطلق غالباً اذا كان النقل عن الكتاب باجازة مؤلفه ، و «حدثنا» يعم النقل سماعاً و اجازة :

قال: حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل<sup>(١)</sup> قال: أخبرني عبد الرحمن بن خلاد الأنصاري، عن عكرمة، عن عبد الله بن عباس قال: إن علي بن أبي طالب والعباس بن عبدالمطلب والفضل بن العباس دخلوا على رسول الله ﷺ في مرضه الذي قبض فيه، فقالوا: يا رسول الله هذه الأنصار في المسجد تبكي رجالها ونساءها عليك. فقال: وما يبكيهم؟ قالوا: يخافون أن تموت، فقال: أعطوني أيديكم فخرج في ملحفة وعصابة حتى جلس على المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

«أما بعد، أيها الناس! فما تنكرون من موت نبيكم؟ ألم أنع<sup>(٢)</sup> إليكم وتنح إليكم أنفسكم؟ لو خلد أحد قبلي ثم بعث إليه<sup>(٣)</sup> لخلدت فيكم. ألا إنني لاحق بربي، وقد تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله تعالى بين أظهركم، تقرأونه صباحاً ومساءً، فلا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا، وكونوا إخواناً كما أمركم الله، وقد خلقت فيكم عترتي أهل بيتي وأنا أوصيكم بهم، ثم أوصيكم بهذا الحي من الأنصار<sup>(٤)</sup>، فقد عرفتم

(١) هو عبدالرحمن بن سليمان بن عبدالله بن حنظلة الأنصاري، أبو سليمان المدني، المعروف بابن الغسيل. والغسيل: جد أبيه غسيل الملائكة حنظلة بن أبي عامر، يروى عن عبدالرحمن بن خلاد الذي ذكره ابن حبان في الثقات، وروى عنه يونس بن محمد المؤدب البغدادي المعنون في تاريخ بغداد والتذهيب والتهديب.

(٢) نعى لنا فلاناً بناء للفاعل: أخبرنا بوفاته.

(٣) يعنى ثم بعث إليه ملك الموت. والخلود بمعنى الدوام لا البقاء أبداً سرمداً. قال الراغب في مفرداته: «الخلود تبرى الشيء من اعتراض الفساد، وبقاؤه على الحالة التي هو عليها، وكل ما يتباطأ عنه التغيير والفساد، تصفه العرب بالخلود، كقولهم للاثافي: خوالد، وذلك لطول مكثها لا لدوام بقائها».

(٤) عد أهل اللغة طبقات الأنساب ست طبقات: الشعب والقبيلة والعمارة والبطن والفخذ والفصيلة. وربما عبر عن كل واحد من الطبقات الست بالحي، أما على العموم مثل أن يقال: حي من العرب، وأما على الخصوص مثل أن يقال: حي من بني فلان.

بلاهم<sup>(١)</sup> عند الله عز وجلّ وعند رسوله و عند المؤمنين ، ألم يوسّعوا في الديار و يشاطروا الثّمار<sup>(٢)</sup> ، و يؤثروا و بهم الخصاصة ؟ فمن ولي منكم أمراً يضرب فيه أحداً أو ينفعه فليقبل من محسن الأنصار ، وليتجاوز عن مسيئهم<sup>(٣)</sup> . وكان آخر مجلس جلسه حتّى لقي الله عز وجلّ .

٧ - قال : أخبرني أبو حفص عمر بن عبد الله<sup>(٤)</sup> قال : حدثنا أبو عبد الله جعفر ابن عبد الحسين<sup>(٥)</sup> قال : حدثنا عيسى بن مهران قال : أخبرنا حفص بن عمر القرأ قال : أخبرنا أبو معاذ الخزاز<sup>(٦)</sup> ، عن عبيد الله بن أحمد الربيعي قال : بينا ابن عباس يخطب الناس بالبصرة ، إذ أقبل عليهم بوجهه فقال : أيها الأمة المتحيرة

→ ثم اعلم : الظاهر أن « من » فيه للتبيين لا للتبعيض ليشمل جميع الأنصار محسنهم و مسيئهم كما سيأتي .

(١) المراد بالبلاء هنا المحنة والمشقة ، وسمى الغم بلاء من حيث أنه يبلى الجسم ، قال الله تعالى : « و في ذلكم بلاء من ربكم عظيم » .

(٢) أي يقاسموا ، و في اللغة « قاسمه المال » : أخذ كل واحد منهما قسمه .

(٣) أي فليرفق بمن كان من الأنصار محسناً كان أو مسيئاً ، فالمحسن فلاستحقاقه الرفق والمسيئ لخدمته السابقة و تحملله المشاق في إيواء المهاجرين عند الهجرة اليهم والأنصار هم الذين قال الله تعالى فيهم : « والذين تبوءوا الدار والايما من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا و يؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة و من يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون » والاية في سورة الحشر : ٩ .

(٤) في أمالي ابن الشيخ : « عن المفيد قال : أخبرني المظفر بن أحمد البلخي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي الثلج قال : حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد الحسيني قال : حدثنا - الخ » .

(٥) في أمالي ابن الشيخ : « معاذ الخزاز قال : حدثني يونس بن عبد الوارث ، عن أبيه قال : بينا - . ولم نجد حفص بن عمر الفراء ، ويحتمل بعيداً كونه حفص بن عمر بن حكيم الملقب بالكفر - أو الكبير - المعنون في تاريخ الخطيب ، والعلم عند الله .

في دينها ، أما لو قدّمتم من قدّم الله ، وأخّرتم من أخّر الله ، وجعلتم الوراثة والولاية حيث جعلهما الله <sup>(١)</sup> لما عال سهم من فرائض الله <sup>(٢)</sup> ، ولا عال وليّ الله <sup>(٣)</sup> ، ولا اختلف اثنان في حكم الله ، ولا تنازعت الأمة في شيء من كتاب الله <sup>(٤)</sup> . فذوقوا وبال ما فرّطتم [فيه] بما قدّمت أيديكم ، « وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون » <sup>(٥)</sup> .

٨ - قال ، أخبرني أبو حفص عمر بن محمّد قال : حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد قال : حدّثنا عيسى بن مهران قال : حدّثنا مخوّل <sup>(٦)</sup> قال : حدّثنا الربيع

(١) كذا في المطبوعة وفي جميع النسخ الخطية وفي البحار : جعلها الله .

(٢) العول والتعصيب مسئلتان في فرائض الارث ، فالعول عبارة من قصور التركة عن سهام ذوى الفرائض و لن تقصر الا بدخول الزوج و الزوجة ، و هو في الشرع ضد التعصيب الذي هو توريث العصبّة ما فضل عن ذوى السهام ، و هما باطلان عند الشيعة الامامية و في ذلك مسائل في كتاب الارث . و المراد هنا انه ليؤتى كل ذى حق حقه و لم ينقص من نصيبه شيء .

(٣) عال الرجل : كثر عياله ، ولعل المراد هنا الفقر .

(٤) لان الامام ميزان في تمييز الحق والصواب عن الباطل والفساد ، وانه يفضل بين الامة فيما هم فيه يختلفون .

(٥) الشعراء : ٢٢٧ و الحديث يأتي بسند آخر في المجلس الرابع و الثلاثين من الكتاب ان شاء الله .

(٦) وزان «محمد» و قيل بكسر أوله وزان « مخنف » ولم نجد في كتب الرجال « مخولا » الا مخول بن راشد الكوفى الحناتى وهو عامى نسب الى التشيع ، و الظاهر هو غير هذا لما فى أمالى ابن الشيخ فى غير موضع « مخول بن ابراهيم ، عن الربيع ابن المنذر ، عن أبيه ، عن الحسين بن على - الخ » راجع أواخر المجلس الرابع منه ، ولم نجد أيضاً « الربيع بن المنذر » فيما عندنا من كتب الرجال .

ابن المنذر ، عن أبيه قال : سمعت الحسن بن علي عليه السلام يقول : إن أبا بكر وعمر عمدا إلى هذا الأمر وهو لنا كله <sup>(١)</sup> ، فأخذه دوننا وجعلنا لنا فيه سهماً كسهم الجدة <sup>(٢)</sup> ، أما والله لتتھمتھما <sup>(٣)</sup> أنفسهما يوم يطلب الناس فيه شفاعتنا .  
٩ - قال : أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال : حدثنا أبو الحسين

العباس بن المغيرة قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن منصور الرمادي قال : حدثنا سعيد بن عفير <sup>(٤)</sup> قال : حدثني ابن لهيعة ، عن خالد بن يزيد : عن ابن أبي هلال ، عن مروان بن عثمان قال : لما بايع الناس أبا بكر دخل علي عليه السلام والزبير و المقداد بيت فاطمة عليها السلام ، وأبو أن يخرجوا ، فقال عمر بن الخطاب : اضموا عليهم البيت ناراً <sup>(٥)</sup> ، فخرج الزبير ومعه سيفه ، فقال أبو بكر : عليكم بالكلب ، فقصدوا نحوه ، فزلت قدمه وسقط إلى الأرض و وقع السيف من يده ، فقال

(١) عمدا إلى هذا الأمر أي قصدها و نويها . وقوله « هو لنا كله » على ما وصى

النبي (ص) وبلغ عن الله رسالته في خبر الغدير وغيره .

(٢) سهم الجدة من الميراث السدس ، روى الجمهور عن قبيصة بن ذؤيب قال : جاءت الجدة - أم الام ، أو أم الاب - إلى أبي بكر فسألته ميراثها من ابن ابنها أو ابن بنتها ، فقال لها : مالك في كتاب الله شيء وما علمت لك في سنة رسول الله شيئاً فارجعي حتى أسأل الناس ، فقال المغيرة : حضرت رسول الله (ص) أعطاه السدس ، فقال : هل معك غيرك ؟ فقام محمد بن مسلمة و قال مثل ما قال المغيرة ، فأنفذه لها أبو بكر . راجع سنن النسائي وابن ماجه والترمذي . ومرادها (ع) أن زعمه في أمرنا كزعمه في سهم الجدة .  
(٣) أهمه الأمر : ألقه و أحزنه .

(٤) هو سعيد بن كثير بن عفير - مصغراً - ابن مسلم الانصارى مولا هم أبو عثمان المصرى ، يروى عن عبدالله بن لهيعة - بفتح اللام وكسر الهاء - أبي عبدالرحمن القاضى و روى هو عن خالد بن يزيد المصرى و هو عن سعد بن أبي هلال المصرى اللبشى مولا هم و هو عن مروان بن عثمان بن أبي سعيد الانصارى .

(٥) راجع الامامة والسياسة أوائل الجزء الاول .

أبوبكر : اضر بوا به الحجر ، ف ضرب بسيفه الحجر حتى انكسر . و خرج عليّ ابن أبي طالب عليه السلام نحو العالية <sup>(١)</sup> فلقبه ثابت بن قيس بن شماس <sup>(٢)</sup> ، فقال : ماشأنك يا أبا الحسن ؟ فقال : أرادوا أن يحرقوا عليّ بيتي و أبوبكر علي المنبر يبايع له ولا يدفع عن ذلك ولا ينكره ، فقال له ثابت : ولا تفارق كفّي يدك حتى أقتل دونك ، فانطلقا جميعاً حتى عادا إلى المدينة و إذا فاطمة عليها السلام واقفة علي بابها ، وقد خلت دارها من أحد من القوم وهي تقول : لا عهد لي بقوم أسوأ محضراً منكم ، تر كتم رسول الله صلى الله عليه وآله جنازة بين أيدينا و قطعتم أمر كم بينكم لم تستأمرونا <sup>(٣)</sup> و صنعتم بنا ما صنعتم ولم تروا لنا حقاً .

١٠ - قال : أخبرني أبوبكر محمد بن عمر الجعابي قال : حدثنا أبو الحسين العباس بن المغيرة قال : حدثنا أبوبكر أحمد بن منصور الرمادي قال : حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد <sup>(٤)</sup> ، عن يحيى بن سعيد ، عن عاصم ابن عبيد الله ، عن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان ، عن أبيه ، عن عثمان بن عفان قال : أنا آخر الناس عهداً بعمر بن الخطاب ، دخلت عليه و رأسه في حجر

(١) كل ما كان من جهة نجد من المدينة من قراها و عمائرها الى تهامة فهو العالية و كل ما كان دون ذلك فهو السافلة .

(٢) صحابي انصارى خزرجي و كان خطيب النبي صلى الله عليه وآله ، و استشهد باليمامة فنفذت وصيته بمنام رآه خالد بن الوليد .

(٣) أى انفقتم فيما بينكم ثم قضيتم أن لا تعطونا أمراً و يكون لكم الملك و الحكم خاصة دوننا ، أولم تطلبوا منا الامر و الامير و لم تشاورونا . و فى بعض النسخ و البحار : « لم تستأمره » أى قطعتم أمراً لا حظ لكم فيه و لم يطلب منكم فيه أمر . و فى بعض النسخ : « لمن تستأمره » أى شاورتم ثم جزمتم رأيكم على أنكم لمن وليتم هذا الامر دوننا .

(٤) هو حماد بن زيد بن درهم الأزدي أبو اسماعيل الجهضمي البصرى الأزرق روى عن يحيى بن سعيد الانصارى . و روى عنه سليمان بن حرب الأزدي البصرى القاضى .

ابنه عبدالله وهو ملول (١) فقال له : ضع خدّي بالأرض ، فأبى عبدالله ، فقال له :  
ضع خدّي بالأرض لا أمّ لك (٢) فوضع خده على الأرض ، فجعل يقول : ويل  
أمّي ، ويل أمّي إن لم تُغفر لي ، فلم يزل يقولها حتى خرجت نفسه .

١١ - قال : أخبرني أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين قال : حدّثنا  
أبي قال : حدّثنا محمد بن يحيى العطار قال : حدّثنا محمد بن أبي الصهبان ، (٣) عن  
محمد بن أبي عمير ، عن جميل بن درّاج ، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام  
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : طوبى لمن ترك شهوة حاضرة لموعد لم يره (٤) .

١٢ - قال : أخبرني أبو جعفر محمد بن عليّ قال : حدّثنا محمد بن الحسن بن  
الوليد قال : حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار قال : حدّثنا يعقوب بن يزيد ،  
عن حماد بن عيسى ، عن حماد بن عثمان ، عن زرارة بن أعين قال قال لي  
أبو جعفر محمد بن عليّ عليه السلام : يا زرارة إياك وأصحاب القياس في الدّين (٥) ،  
فإنّهم تركوا علم ما وكتّلوا به وتكلّفوا ما قد كفّوه (٦) ، يتأوّلون الأخبار ،

(١) في بعض النسخ : « وهو يولول » .

(٢) هذا ذم و سب ، أي أنت لقيط لا تعرف لك أم .

(٣) يعني محمد بن عبد الجبار القمي .

(٤) أي لاجل أمر غير حاضر بل غائب عن حس البصر .

(٥) قال في المعالم : القياس هو الحكم على معلوم بمثل الحكم الثابت لمعلوم

آخر ، لاشتراكهما في علة الحكم . فموضع الحكم الثابت يسمى أصلاً ، وموضع الآخر  
يسمى فرعاً ، والمشارك جامعاً وعلّة ، وهي إما مستنبطة أو منصوصة . وقد أطبق أصحابنا  
على منع العمل بالمستنبطة الا من شد ، وحكى اجماعهم فيه غير واحد منهم ، و تواتر  
الاخبار بانكاره عن أهل البيت عليهم السلام . و بالجملة فمنعه يعد من ضروريات المذهب ،  
و اما المنصوصة ففي العمل بها خلاف بينهم ، فظاهر كلام المرتضى (ره) المنع  
منه أيضاً .

(٦) قال بعض الافاضل : لعل المراد انهم تركوا علم ما يجب معرفته أي معرفة ←

ويكذبون على الله عز وجل، وكأني بالرجل منهم ينادى من بين يديه فيجيب من خلفه، وينادى من خلفه فيجيب من بين يديه، قد تاهوا وتحيروا في الأرض والدين.

١٣ - قال: أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين قال: حدثنا محمد بن

موسى بن المتوكّل قال: حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن غير واحد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لعن الله أصحاب القياس، فإنّهم غيروا كلام الله وسنة رسوله صلى الله عليه وآله واتّهموا الصادقين في دين الله عز وجل<sup>(١)</sup>.

١٤ - قال: أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال: حدثنا أبو العباس

أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثني محمد بن أحمد بن خاقان النهدي قال: حدثني

سليم الخادم في درب الحب<sup>(٢)</sup>، عن إبراهيم بن عقبة بن جعفر، عن محمد بن نصر بن

قرواش النهدي الجمّال الكوفي، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال: إنّ

صاحب الدين فكّر فعلته السكينة، واستكان فتواضع، و قنع فاستغنى ورضي

بما أعطى، وانفرد فكفي الاخوان، و رفض الشهوات فصار حرّاً، و خلع الدنيا

فتحامى الشرور<sup>(٣)</sup>، واطّرح الحسد فظهرت المحبّة، و لم يخف الناس فلم

يخفهم، و لم يذنب إليهم فلم منهم، و سخط نفسه عن كلّ شيء ففاز<sup>(٤)</sup>

واستكمل الفضل، و أبصر العافية فأمن الندامة<sup>(٥)</sup>.

→ الامام و من يجب الرجوع اليه في أمر الدين و تكلفوا ما قد بينه الاثمة (ع) و من

عنده علم الكتاب .

(١) لانهم لم يقبلوا من الصادقين (ع) ما نقلوه عن رسول الله صلى الله عليه وآله،

فيلجئون الى القياس والرأى زعماً منهم عدم ورود النص منه (ص) .

(٢) لم نعرفه ، و يحتمل كونه سايم مولى علي بن يقطين .

(٣) في الخطية: « فتحامى الشرور » بالسین المهملة .

(٤) في البحار: « و سخط نفسه » واحتمل (ره) تصحيفه كما يأتي .

(٥) قوله: « فكر » أي في خسارة أصله و معائب نفسه و عاقبة أمره أوفى الدنيا ←



١٥ - قال أخبرني أبو جعفر محمد بن عليّ ، عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن إبراهيم بن محمد الثقفيّ ، عن محمد بن مروان ، عن [زيد بن] أبان بن عثمان ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : لما حضر النبيّ ﷺ الوفاة نزل جبرئيل عليه السلام فقال له جبرئيل : يا رسول الله هل لك في الرجوع ؟ قال : لا ، قد بلغت رسالات ربّي . ثمّ قال له : [يا رسول الله] أتريد الرجوع إلى الدنيا ؟ قال : لا ، بل الرفيق الأعلى . ثمّ قال رسول الله ﷺ للمسلمين وهم مجتمعون حوله : أيّها النّاس [إنّه] لا نبيّ بعدي ، ولا سنّة بعد سنّتي ، فمن ادّعى ذلك فدعواه و بدعته في النّار ، و من ادّعى ذلك فاقتلوه ، و من اتّبعه فأنّهم في النّار <sup>(١)</sup> . أيّها النّاس أحيوا القصاص ، و أحيوا الحقّ ، و لا تفرّقوا ، و أسلموا و سلّموا تسلموا ، « كتب الله لأغلبنّ أنا و رساليّ إن الله قويّ عزيز » <sup>(٢)</sup> .

١٦ - قال : أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابيّ قال : حدّثنا أبو العباس

→ وفتائها و معانيها . « فعلته » أي غلبت عليه السكينة وطمئنان النفس و ترك العلو و الفساد . « واستكان » أي خضع فذات نفسه و ترك التكبر فتواضع عند الخالق و المخلوق . « وانفرد » أي عن النّاس و اعتزل عنهم أو عن علائق الدنيا . و في بعض النسخ « كفى أحزانه » أي فارتفعت عنه أحزانه التي كانت تلزم لتحصيلها . « فصارحراً » أي من رق الشهوات . « فتحامى الشرور » أي احترز عن الشرور و منع نفسه منها فان الشرور كلها تابعة لحب الدنيا ، و في بعض النسخ بالسين المهملة أي الشرور بلذات الدنيا و الاوّل أظهر . « و لم يخف النّاس » على بناء الافعال « فلم يخفهم » على بناء المجرّد . « عن كل شيء » « عن » للبدل ، أي بدلا عن سخط كل شيء ، و لا يبعد أن يكون « وسخت نفسه » بالتاء المنقوطة فصحف منهم . « و أبصر العافية » أي عرف أن العافية في أي شيء و اختارها فلم يندم على شيء ( البحار ) .

(١) يدل على أمرين : ١ - أن سنة النبي (ص) حجة . ٢ - أن الاجتهاد الذي في مقابل النص و ما وضح من السنة باطل و حرام و بدعة ، و كل بدعة ضلالة ، و صاحبها في النار و كذا تابعه و حاميه و محبه كلهم في النار .

(٢) اقتباس من سورة المجادلة ، الآية ٢١ .

أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدَّثنا جعفر بن عبدالله<sup>(١)</sup> قال : حدَّثني أخي محمد بن عبدالله قال : حدَّثنا إسحاق بن جعفر بن محمد ، عن محمد بن هلال المذحجي قال : قال لي أبوك جعفر بن محمد الصادق عليه السلام : إذا كانت لك حاجة فاغدُ فيها ، فإنَّ الأرزاق تقسم قبل طلوع الشَّمس ، وإنَّ الله تعالى بارك لهذه الأمة في بكورها ، و تصدَّق بشيء عند البكور ، فإنَّ البلاء لا يتخطى الصدقة .

### المجلس السابع

و ممَّا أملاه في يوم السَّبْت الثاني و العشرين منه ، و سمعه أبو الفوارس أبقاه الله تعالى ، أخبرنا الشَّيخ الجليل المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي - أدام الله تأييده و توفيقه - قراءة عليه .

١ - قال : أخبرني أبو غالب أحمد بن محمد الزُّراري رحمه الله - قال : حدَّثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال : حدَّثنا أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن سنان ، عن صالح بن يزيد ، عن أبي عبدالله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال : سمعته يقول : تبجروا قلوبكم<sup>(٢)</sup> فإنَّ أنقاها الله من حركة الواجس لسخطِ شيءٍ من صنعه<sup>(٣)</sup> فإنَّها وجدتموها كذلك ، فاسألوه ما شئتم<sup>(٤)</sup> .

(١) جعفر بن عبدالله المحمدي العلوي كان فقيهاً وأوثق الناس في حديثه.

(٢) التبحر في الشيء : التعمق فيه والتوسع كما في اللغة ، وفي ثالث الأقرب : « تبحر الخبير : تطلبه » ، و لعل المراد هنا الاستخبار . وقوله : « أنقاها الله » يعني نظفه واختاره . وقد يخطر بالبال أن قوله « تبجروا » مصحف « تخبروا » بالشد بمعنى استخبروا . (٣) في نسخة : « فان أنقاها من حركة الواحس لسخط شيء من صنع الله » و ما اخترناه في المتن أصح لعدم مرجع الضمير في « أنقاها » في النسخة . والمراد بحركة الواجس اضطراب الرجل الذي أحس من قلبه الفزع والخوف . قال الله تعالى : « وأوجس في نفسه خيفة موسى » .

(٤) يعني استخبروا قلوبكم وتأملوا فان وجدتموها نقية من الاضطراب والوحشة في قبول ما شاء الله أو يشاء وذاطمأنينة عند ما فعل أو يفعل سبحانه بكم فاسألوه ما شئتم عند ذلك .

٢- قال : أخبرني أبو الحسن علي بن خالد المرادي قال : حدثنا أبو القاسم الحسن بن علي الكوفي قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مروان الغزالي (١) قال : حدثنا أبي قال : حدثنا عبيد بن خنيس العبدي (٢) قال : حدثنا صباح بن يحيى المزني عن عبد الله بن شريك ، عن الحارث بن ثعلبة قال : قدم رجلان يريدان مكة والمدينة في الهلال أو قبل الهلال ، فوجد الناس ناهضين إلى الحج . قال : [قالا:] (٣) فخرجنا معهم فإذا نحن بركب فيهم رجل كأنه أميرهم ، فانتبذ منهم (٤) فقال : كونا عراقيين ، قلنا : نحن عراقيان ، قال : كونا كوفيين ، قلنا : نحن كوفيان ، قال : ممن أنتم ؟ قلنا : من بني كنانة ، قال : من أي بني كنانة ؟ قلنا : من بني مالك بن كنانة ، قال : رحب على رحب و قرب على قرب (٥) ، أنشد كما بكل كتاب منزل و نبي مرسل أسعمتما علي بن أبي طالب يسبني أو يقول : إنته معادي و مقاتلي ؟ قلنا : من أنت ؟ قال : أنا سعد بن أبي وقاص ، قلنا : لا ، ولكن سمعناه يقول : « اتقوا فتنة الأخنس » (٦) . قال : الخنيس كثير ولكن سمعته يضي باسمي ؟ قال : [ قلنا ] لا ، قال : الله أكبر ، الله أكبر ، قد ضللت إذن ، و ما أنا من المهتدين إن أنا قاتلته بعد أربع سمعتهن من

- (١) عنوانه الخطيب بترجمة اسحاق بن مروان أخيه ، وقال : و هو أخو جعفر بن محمد بن مروان . وهما عن أبيهما راجع ج ٤ ص ٣٩٣ .
- (٢) لم نجده و يحتمل بعيداً كونه عبيد بن الحسن الكوفي المعنون في الرجال .
- (٣) ما بين المعقوفين ساقط من النسخ أضفناه ليستقيم المعنى وهنا وفيما يأتي .
- (٤) الركب جمع الراكب . وانتبذ عن القوم : تنحى ناحية ، وانتبذ مكاناً أي اتخذها بمعزل يكون بعيداً .
- (٥) يعني أتيتم أهلاً على أهل و صادفتم سعة على سعة ، أو صادفت سعة على سعة و قرباً على قرب .
- (٦) الخنس - بالتحريك - : تأخر الأنف عن الوجه مع ارتفاع في الأرنبة . والرجل أخنس والجمع خنس بالضم .

رسول الله ﷺ فيه ، لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من الدنيا وما فيها أمر فيها عمر نوح .

قلنا : سمّهن [ لنا ] ، قال : ما ذكرتهن إلا وأنا أريد أن أسميهن :  
بعث رسول الله ﷺ أبا بكر ببراءة لينبذ إلى المشركين ، فلما سار ليله أوبعض ليله بعث بعلي بن أبي طالب نحوه فقال : اقبض براءة منه و اردده إلي . فمضى إليه أمير المؤمنين عليه السلام فقبض براءة منه و رده إلى رسول الله ﷺ ، فلما مثل بين يديه علي بكى (١) ، وقال : يا رسول الله أحدث في شيء أم نزل في قرآن ؟ فقال رسول الله ﷺ : « لم ينزل فيك قرآن [ و ] لكن جبرئيل عليه السلام جاءني عن الله عز وجل فقال : لا يؤدّي عنك إلا أنت أو رجل منك ، وعلي منّي وأنا من علي ، و لا يؤدّي عنّي إلا علي » (٢) .

قلنا له : و ما الثانية ؟ قال : كنتا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله و آل و آل علي و آل أبي بكر و آل عمر و أعمامه ، قال : فنودي فينا ليلاً اخرجوا من المسجد إلا آل رسول الله و آل علي ، قال : فخرجنا نجر . قلاعنا (٣) ، فلما أصبحنا أتاه عمّه حمزة فقال : يا رسول الله أخرجتنا وأسكنت هذا الغلام ، و نحن عمومتك و مشيخة أهلك ؟ ! فقال رسول الله ﷺ : « ما أنا أخرجتكم ، و لا أنا أسكنته ولكن الله عز وجل أمرني بذلك » .

قلنا له : فما الثالثة ؟ قال : بعث رسول الله ﷺ براهته إلى خبير مع أبي بكر فردّها ، فبعث بها مع عمر فردّها ، فغضب رسول الله ﷺ و قال : « لأعطين الرأية غداً رجلاً يحبّه الله ورسوله ، و يحبّ الله ورسوله ، كرّاراً »

(١) يعني أبا بكر .

(٢) و ذلك لما كان المعاهدة بين رسول الله (ص) نفسه و بين المشركين بامضاء الطرفين فلا يمكن عندهم الفأؤها و ابطالها لغيرهما الا لمن يكون هو بمنزلةهما ، و على عليه السلام هو بمنزلة نفس النبي صلى الله عليه وآله دون أبي بكر و غيره من الصحابة .

(٣) قال الجزري : « و في حديث سعد قال : لما نودي : ليخرج من في المسجد الا آل رسول الله صلى الله عليه وآله [ و آل ] و سلم و آل علي ، خرجنا من المسجد نجر قلاعنا » أي كنفنا و أمتعتنا ، واحداها : قلع بالفتح ، و هو الكنف يكون فيه زاد الراعي و متاعه .

غير فرار<sup>(١)</sup>، لا يرجع حتى يفتح الله على يديه». قال: فلما أصبحنا جثونا على الركب<sup>(٢)</sup> فلم نره يدعو أحداً منّا، ثمّ نادي أين عليّ بن أبي طالب؟ فجيء به وهو أرمد<sup>(٣)</sup>. فتقل في عينه، وأعطاه الرأية ففتح الله على يد [و]ه. قلنا: فما الرأية؟ قال: إنّ رسول الله ﷺ خرج غازياً إلى تبوك واستخلف عليّاً على الناس فحسدته قريش، وقالوا: إنّما خلفه لكراهية صحبته قال: فانطلق في أثره حتى لحقه فأخذ بغرز ناقته<sup>(٤)</sup>، ثمّ قال: إنّني لتابعك، قال: ما شأنك؟ فبكى وقال: إنّ قريشاً تزعم أنّك إنّما خلفتني لبغضك لي وكرهيتك صحبتي<sup>(٥)</sup>. قال: فأمر رسول الله ﷺ مناديه فنادى في الناس، ثمّ قال: أيّها الناس أفيكم أحد إلاّ وله من أهله خاصّة؟ قالوا: أجل، قال: فإنّ عليّ بن أبي طالب خاصّة أهلي وحببي إلى قلبي. ثمّ أقبل على أمير المؤمنين عليه السلام فقال له: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي<sup>(٦)</sup>؟! فقال عليّ عليه السلام: رضيت عن الله ورسوله. ثمّ قال سعد: هذه أربعة، وإن شئتما حدتكما بخامسة. قلنا: قد شئنا ذلك. قال: كنّا مع رسول الله ﷺ في حجّة الوداع، فلما عاد نزل

(١) الكرة: الرجعة والجمع كرات مثل مرة ومرات، أي يرجع الى قتل الاعداء

مرة بعد مرة ولا يفر من الزحف أبداً.

(٢) جثا يجثو: جلس على ركبتيه أو قام على أطراف أصابعه.

(٣) الرمد: هيجان العين، كل ما يؤلمها، والرجل رمد وأرمد.

(٤) الغرز بالفتح: ركاب كور الجمل اذا كان من جلد أو خشب.

(٥) لا يقال: ان عليا عليه السلام هو الذي لا تأخذه في الله لومة لائم، فكيف انزعج

من القول الزور فيه، فربما فعل ذلك حتى ينص رسول الله (ص) عليه نصاً يفحم بذلك

المقلقين ويكون ذلك له معتصماً لاثبات خلافته عنه (ص) فيما بعد.

(٦) لنا معاصر الامامية في اثبات امامته عليه السلام بذلك كلام أورده المحدثون ←

غدير خمّ ، وأمر مناديه فنأدى في الناس : « من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه ، اللهمّ وال من والاه ، و عاد من عاداه ، وانصر من نصره ، واخذل من خذله . »  
 ٣- قال : أخبرني أبو الحسن عليّ بن خالد المرأغيّ القلانسيّ قال : حدّثنا أبو القاسم الحسن بن عليّ بن الحسن <sup>(١)</sup> قال : حدّثنا جعفر بن محمد بن مردان قال : حدّثنا أبي قال : حدّثنا إسحاق بن يزيد قال : حدّثنا خالد بن مختار <sup>(٢)</sup> قال : حدّثنا الأعمش ، عن حبّبة العريّ قال : سمعت حذيفة بن اليمان قبل أن يقتل عثمان بن عفّان بسنة و هو يقول : كأنتي بأمتكم الحميراء قد سارت يساق بها على جمل و أتم آخذون بالشوى والذنب ، معها الأزد <sup>(٣)</sup> أدخلهم الله النار ، وأنصارها بنوضبّة <sup>(٤)</sup> - جدّ الله أقدامهم . - قال : فلما كان يوم الجمل و برز الناس بعضهم لبعض نادى منادي أمير المؤمنين

→ والمتكلمون في كتبهم وأشبعوا القول فيه ، ولولا خوف الملل وضيق المجال لنورده هناك وان اردت الاطلاع فراجع : معانى الاخبار للصدوق (ره) : ٧٤ والاقتصاد للطوسي (ره) : ٢٢٢ وكنز الفوائد للكراچكى (ره) : ٢٧٤ .

(١) لم نعرفه ، وفي أوائل المجلس الخامس من أمالي ابن الشيخ في سند : عن المرأغي ، عن الحسن بن علي بن الحسين الكوفي بدون الكنية . و لا يبعد اتحادهما ، و في موضع آخر : عن المرأغي ، عن أبي القاسم علي بن الحسن الكوفي ، كما ذكر في هذا الكتاب كراراً . و هو غير ابن فضال ظاهراً لاختلاف الكنية .

(٢) لم نجده وكانه خالد بن مخلد القطوانى والعلم عند الله .

(٣) الشوى بفتح الشين المعجمة : الاطراف والجوانب . والازد قبيلة نسبوا الى أزد شنوءة - بفتح الالف والسكون الزاى - و هو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ .

(٤) بنو ضبة بطن من طابخة من العدنانية وقد تقدم . والجد - بالجيم المعجمة والبدال المهملة المشددة - : القطع ، و مثله « الجد » بالمعجمة ، و هذا دعاء عليهم .

صلوات الله عليه : لا يبدأن أحد منكم بقتال حتى أمركم<sup>(١)</sup> . قال : فرموا فينا : فقلنا : يا أمير المؤمنين قد رمينا ، فقال : كفوا ، ثم رمونا فقتلوا منا ، قلنا يا أمير المؤمنين قد قتلونا ، فقال : احملوا على بركة الله . قال : فحملنا عليهم فأنشب بعضنا في بعض الرماح حتى لو مشي ماش لمشي عليها ، ثم نادى منادي عليّ عليه السلام : عليكم بالسيوف فجعلنا نضرب بها البيض فتنبوا لنا ، فنادى منادي أمير المؤمنين عليه السلام : عليكم بالأقدام .

قال : فما رأينا يوماً كان أكثر قطع أقدام منه . قال : فذكرت حديث حذيفة « أنصاها بنو ضبّة - جدّ الله أقدامهم - » فعلمت أنّها دعوة مستجابة . ثمّ نادى منادي أمير المؤمنين عليه السلام : عليكم بالبعير فإنّه شيطان . قال : فقهره رجل برمحه ، و قطع إحدى يديه رجل آخر فبرك و رغا<sup>(٢)</sup> و صاحت عائشة صيحة شديدة ، فولى الناس منهزمين ، فنادى منادي أمير المؤمنين عليه السلام : لا تجيزوا على جريح<sup>(٣)</sup> ، ولا تتبعوا مدبراً ، و من أغلق بابه فهو آمن ، و من ألقى سلاحه فهو آمن .

٤ - قال : أخبرني أبو حفص عمر بن عبد الصيرفي قال : حدّثنا محمد بن همام الاسكافي قال : حدّثنا أحمد بن إدريس قال : حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى

(١) انظر الى سيرته عليه السلام مع مخالفيه واجتنابه عن اوراق الدماء ، و اثاره نار الحرب و هو مع قدرته و صولته لا يبسط يداً ولا يقدم رجلا ولا يلفظ بكلمة كيلا تشب نار الحرب بين المسلمين ، و صبر على مضمض الالم حتى انفصلت جبل البيعة والوفاء بأيديهم و رمى سهم البغي من أوتارهم ، فعند ذلك أجاز عليه السلام الركوب اليهم ، و بعد ما غلب و انهزم القوم أمر بأن لا يجهز على جريح ولا يتبع مدبر و قال : من أغلق بابه فهو آمن و من ألقى سلاحه فهو آمن .

(٢) برك البعير : استناخ و هو أن يلصق صدره بالارض . و رغا : أى صوت وضح .

(٣) أجاز على الجريح لغة فى أجهز ، يقال : أجهز على الجريح اذا شد

عليه و أتم قتله .

الأشعري<sup>١</sup>، عن علي بن النعمان، عن فضيل بن عثمان<sup>(١)</sup>، عن محمد بن شريح قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يقول: إن الله فرض ولايتنا، و أوجب مودتنا. والله ما نقول بأهوائنا، ولا نعمل بأرائنا، ولا نقول إلا ما قال ربنا عز وجل.

٥ - قال: أخبرني أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن الحسين ابن الحسن بن أبان، عن محمد بن أودمة، عن إسماعيل بن أبان الوراق، عن الربيع بن بدر، عن أبي حاتم، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله وَاللَّهِ بَشَرٌ: يا أنس أكثر من الطهور يزده الله في عمرك، وإن استطعت أن تكون بالليل والنهار على طهارة فافعل، فإنك تكون إذا مت على الطهارة شهيداً<sup>(٢)</sup>. و صل صلاة الزوال فإنها صلاة الأوابين<sup>(٣)</sup>. و أكثر من التطوشع<sup>(٤)</sup> تحببك الحفظة. و سلم على من لقيت يزده الله في حسناتك، و سلم في بيتك يزده الله في بركتك، و وقتر كبير المسلمين، و ارحم صغيرهم أجيء أنا وأنت يوم القيامة كهاتين - و جمع بين الوسطى والمسبحة -<sup>(٥)</sup>.

(١) هو فضيل بن عثمان الاعور المرادى الذى يروى عنه على بن النعمان، ثقة.

(٢) فى بعض النسخ: « على طهارة ». قال العلامة المجلسى (ره): يدل على

ما ذكره الاصحاب من استحباب الوضوء للكون على طهارة، لكن الخبر ضعيف عامى و روى ما هو أقوى منه، ولعلها مع انضمام الشهرة بين الاصحاب تصلح مستنداً للاستحباب، لكن الاحوط عدم الاكتفاء به فى الصلاة.

(٣) صلاة الزوال هى صلاة الضحى عند ارتفاع النهار و شدة الحر. و الاوابين

جمع أواب و هو الكثير الرجوع الى الله تعالى بالتوبة، و قيل: هو المطيع، و قيل: المسيح.

(٤) يعنى التطوع بالصلاة، أى أكثر من الصلاة المندوبة.

(٥) قال فى النهاية: السباحة والمسبحة: الاصبغ التى تلى الابهام، سميت بذلك

لانها يشار بها التسييح.



٤ - قال : أخبرني أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني<sup>١</sup> قال : حدثنا أبو الفضل عبد الله بن محمد الطوسي<sup>(١)</sup> قال : حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل قال : حدثنا محمد بن يحيى بن أبي سمينة<sup>(٢)</sup> قال : حدثنا عبيد الله بن موسى قال : حدثنا مطر الاسكافي<sup>(٣)</sup> قال : قال رسول الله ﷺ : إن أخي و وزيري و خليفتي في أهلي و خير من أترك بعدي ، يقضي ديني<sup>(٤)</sup> و ينجز بو عدي علي بن أبي طالب .

٧ - قال أخبرني أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني<sup>١</sup> قال : حدثنا أبو الفضل عبد الله بن محمد الطوسي<sup>(١)</sup> [ - رحمه الله - ] قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثنا علي بن حكيم الأودي<sup>١</sup> قال : أخبرنا شريك<sup>(٥)</sup> ، عن عثمان بن أبي زرعة ، عن سالم بن أبي الجعد قال : سئل جابر بن عبد الله الأنصاري - وقد سقط حاجباه

(١) معنون في تاريخ بغداد ج ١٠ ص ١١٩ بعنوان عبد الله بن محمد أبو الفضل

الفقيه الطوسي .

(٢) صحف في ما عندنا من النسخ « أبي سمينة » و هو مهرا ن البغدادي بأبي شيبه .

وشيخه عبيد الله بن موسى كوفي حافظ .

(٣) هو مطر بن ميمون المحاربي ، الاسكافي أبو خالد الكوفي . فصحف في النسخ

بـ « فطر الاسكافي » و في بعضها بـ « الاسكافي » .

(٤) دينه ( ص ) هو بعض ما كلفه الله تعالى و أمره به لكن ضاق عليه المجال

حتى وصل بالرفيق الأعلى و لم يف به كقوله تعالى في التوبة : ٧٣ « يا أيها النبي جاهد

الكفار و المنافقين و اغلظ عليهم » فان أمير المؤمنين علياً عليه السلام قضى ذلك حتى قتل

الناكثين و القاسطين و المارقين .

(٥) هو شريك بن عبد الله النخعي أبو عبد الله الكوفي القاضي ، ولي القضاء سنة

١٥٥ بواسط ثم ولي قضاء الكوفة و مات بها ، عامي و قد ينسب الى التشيع لقوله بتقديم

علي عليه السلام على عثمان . يروى عن عثمان بن أبي المغيرة الكوفي الاعشى و يقال له :

عثمان بن أبي زرعة . و روى عن شريك علي بن حكيم بن ذبيان الأودي أبو الحسن الكوفي .

على عينيه - فقيل له : أخبرنا عن علي بن أبي طالب عليه السلام . [قال] فرجع حاجبيه بيديه ، ثم قال : ذاك خير البرية ، لا يبغضه إلا منافق ، ولا يشك فيه إلا كافر .

٨ - قال : أخبرني أبو حفص عمر بن محمد الصيرفي قال : حدثنا أبو الحسين العباس بن المغيرة الجوهري قال : حدثنا أحمد بن منصور الرمادي أبو بكر قال : حدثني أحمد بن صالح قال : حدثنا عنبة قال : حدثنا يونس ، عن ابن شهاب ، عن ابن مخزومة <sup>(١)</sup> الكندي قال : إن عمر بن الخطاب خرج ذات يوم فإذا هو بمجلس فيه علي عليه السلام [بن أبي طالب] عليه السلام و عثمان و عبدالرحمن و طلحة و الزبير ، فقال عمر : أكلكم يحدث نفسه بالامارة بعدي ؟ فقال الزبير : كلنا يحدث نفسه بالامارة بعدك ويراها له أهلاً <sup>(٢)</sup> ، فما الذي أنكرت ؟ فقال عمر : أفلا أحدتكم بما عندي فيكم ؟ فسكتوا . فقال عمر : ألا أحدتكم عنكم ؟ فسكتوا ، فقال له الزبير : حدثنا و إن سكتنا .

فقال : أما أنت يا زبير فمؤمن الرضا كافر الغضب ، تكون يوماً شيطاناً و يوماً إنساناً ، أفرأيت اليوم الذي تكون فيه شيطاناً من يكون الخليفة يومئذ ؟ و أما أنت يا طلحة فوالله لقد توفيت رسول الله صلى الله عليه وآله [عليه السلام] و إنّه عليك لعاتب <sup>(٣)</sup> .

(١) هو مسور بن مخزومة بن نوفل ، و قال الزبيرى : كان يلزم عمر بن الخطاب و

كان من أهل الفضل والدين . و كأن « الكندي » مصحف « الكلابى » لأن نوفل هو ابن أهيّب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب .

(٢) فى بعض النسخ : « لانا لا نراها له أهلاً » والظاهر أنه تصحيف والصواب :

« لانا لا نرى لها أهلاً » يعنى سوى أنفسنا .

(٣) أشار الى كلامه - على ما نقل - : « أينكح محمد نساءنا ولا ننكح نساءه ؟

والله لئن مات لنكحنا نساءه » . و قالوا : هذا الكلام منه صار سبباً لنزول قوله تعالى :

« ما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبداً - الآية - الاحزاب :

و أما أنت يا عليُّ فإنَّكَ صاحب بطلاة و مُزاح<sup>(١)</sup> . و أما أنت يا عبدالرحمن فوالله إنَّكَ لما جاءكَ من خير أهل . وإنَّ منكم لرجلاً لو قسَّم إيمانه بين جند من الأجناد لوسعهم و هو عثمان<sup>(٢)</sup> .

٩ - قال : أخبرني أبو حفص عمر بن محمَّد قال : حدَّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمَّد بن جعفر الحسنيُّ قال : حدَّثنا أبو موسى عيسى بن مهران قال : حدَّثنا أبو يشكر البلخيُّ<sup>(٣)</sup> قال : حدَّثنا موسى بن عبيدة ، عن محمَّد بن كعب القرظيُّ عن عوف بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ ذات يوم : يا ليتني قد لقيت إخواني ، فقال له أبو بكر و عمر : أولسنا إخوانك ؟ آمناً بك و هاجرنا معك ؟ قال (ص) : قد آمنتهم و هاجرتم و يا ليتني قد لقيت إخواني ، فأعادا القول ؟ فقال رسول الله ﷺ : أنتم أصحابي [و] لكن إخواني الذين يأتون من بعدكم يؤمنون بي و يحبونني و ينصرونني و يصدقونني و ما رأوني ، فياليتني قد لقيت إخواني .

١٠ - قال : أخبرني أبو بكر محمَّد بن عمر الجعابيُّ قال : حدَّثني أبو الحسن محمَّد بن يحيى التميميُّ [قال : حدَّثنا الحسن بن بهرام] قال : حدَّثني الحسن بن يحيى قال :

(١) في نهج البلاغة : « عجباً لابن النابغة - أراد عمرو بن العاص - يزعم لاهل الشام أن في دعاية ، وأنى امرؤ تلعبه ، أعافس وأمارس ! لقد قال باطلا ، و نطق آثماً - الى أن قال : - « أما والله انى ليمعنى من اللعب ذكر الموت - الخ » .

(٢) لا يخفى على النبيه ما في هذا الكلام من شدة حبه الى تولية عثمان بعده و النص عليها تلويحاً . و ان أردت أن تقف على صحة هذا القول بمبلغ ايمانه فانظر الى أعماله بعد خلافته من ضرب عمار ، و ابن مسعود ، و نفيه أبازد ، و توليته الفساق من أقربائه ، و اختصاصه اياهم بغارة بيت مال المسلمين و فيثهم .

(٣) كذا في بعض النسخ و في بعضها «أبو الشكر» و في بعضها «أبو شكر» و الظاهر هو تصحيف «أبو السكن مكي بن ابراهيم بن بشر الحنظلي البلخي الحافظ» .

حدَّثني الحسن بن حمدون<sup>(١)</sup>، عن محمد بن إبراهيم بن عبد الله قال: حدَّثني سدير الصيرفي قال: كنت عند أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام و عنده جماعة من أهل الكوفة، فأقبل عليهم وقال لهم: حجّوا قبل أن لا تحجّوا. حجّوا قبل أن يمنع البرّ جانبه<sup>(٢)</sup>. حجّوا قبل هدم مسجد بالعرافة [ين]<sup>(٣)</sup> بين نخل و أنهار. حجّوا

(١) أبو الحسن محمد بن يحيى التميمي لم نجده وذكر في مشايخ الجعابي أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد التميمي كما في تاريخ الخطيب. والحسن بن حمدون أيضاً لم نجده. وراويه الحسن بن يحيى مشترك ولا تمييز، وراوى راويه اما نسخة بدل عن الحسن بن يحيى كما ليس في بعض النسخ أو ساقط عن بعضها، وكونه الحسن بن محمد بن بهرام المعنون في الرجال ليس بمعلوم. والعلم عند الله.

(٢) أى يكون البر محفوظاً مصدوداً لا يمكن قطعه. وهو إشارة الى خروج سليمان بن الحسن القرمطي على المكتفى بالله سنة ٣١٢ ومنعه الناس عن الحج. و في بعض النسخ: البرجانية و هو تصحيف. و ما نقل عن بعض أن الكلمة معرب «بريطانيا» و ينظر وقوع منع الحج منهم فتأويل خال عن التحقيق. ويمكن أن يقرأ «البرجائيه».

(٣) يعنى مسجد برائا الواقع في طرف بغداد في قبلة الكرخ وجنوبى باب محول و روى أنه صلى فيه عيسى و أمه و ابراهيم الخليل عليهم السلام، و هى أرض أقام فيها أمير المؤمنين عليه السلام أربعاً مع جيشه حين رجع من النهروان، و له (ع) كلام مع راهب هناك يسمى الحجاب. روى على بن طاووس - رحمه الله - عن السليلى باسناده عن ابن عمر قال: هدم المناقون مسجداً بالمدينة ليلاً، فاستعظم أصحاب رسول الله (ص) ذلك، فقال رسول الله (ص): لا تنكروا ذلك فان هذا المسجد يعمر ولكن اذا هدم مسجد برائا بطل الحج، قيل له: وأين مسجد برائا هذا؟ قال: في غربى الزوراء من أرض العراق، صلى فيه سبعون نبياً و وصياً، و آخر من صلى فيه هذا - وأشار بيده الى مولانا على بن أبى طالب (ع) -.

قال السليلى: فرأيت مسجد برائا وقد هدمه الحنبليون وحفروا وأخذوا أقواماً -

قبل أن تقطع سدره بالزَّوراء نبتت على عسل عروق النخلة التي اجتنت منها مريم  
 ﷺ رطباً جنيماً، فعند ذلك تمنعون الحجَّ، و تنقص الثَّمار، وتجذب البلاد،  
 و تبتلون بغلاء الأسماع، و جور السُّلطان، و يظهر فيكم الظلم والعدوان،  
 مع البلاء والوباء والجوع، و تظلمكم الفتن من جميع الآفاق، فويل لكم يا  
 أهل العراق إذا جاءكم الرِّايات من خراسان<sup>(١)</sup>، و ويل لأهل الرِّيِّ من  
 الترك، و ويل لأهل العراق من أهل الرِّيِّ، و ويل لهم ثمَّ ويل لهم من  
 الشُّطِّ<sup>(٢)</sup>. قال سدير: فقلت: يا مولاي من الشُّطِّ؟ قال: قوم آذانهم كأذان  
 الفأرِ صغراً، لباسهم الحديد، كلامهم [ك]كلام الشَّياطين، صغار الحدق،  
 مُردجُرد<sup>(٣)</sup>، استيعذوا بالله من شرِّهم، اولئك يفتح الله على أيديهم الدِّين،  
 و يكونون سبباً لأمرنا.<sup>(٤)</sup>

١١ - قال أخبرني أبو غالب أحمد بن محمد قال: حدثني جدِّي محمد بن

→ قدحفر لهم قبور فغلبوا أهل الميت ودفنهم فيه ارادة قبور فيه تعطيل المسجد وتصويره  
 مقبرة، وكان فيه نخل فقطع وأحرق جذوعه وسقوفه، وذلك في سنة اثنى عشرة وثلاثمائة،  
 فعطل تلك السنة الحج. وقد كان خرج سليمان بن الحسن يعني القرمطى في أول هذه السنة  
 فقطع على الحاج وقتلهم وعطل الحج، ووقع الثلج ببغداد فاحترق نخلهم من البرد فهلك.  
 (١) لعله اشارة الى ثورة أبي مسلم الخراساني. والعلم عندالله والعيلة: التسل.

(٢) قال في القاموس: « الشُّطُّ: الكوسج أو القليل شعر اللحية والحاجين ».

(٣) المراد - بالضم - : جمع الامرد، وهو الذي ليس على بدنه شعر. والاجرء:

ما لا شعر عليه، قصير الشعر.

(٤) في هامش نسخة: « اعلم أن الشُّطُّ موت تثار، والحديث اخبار عن واقعة  
 هلاكوخان وانقراض دولة بنى العباس و انتشار مذهب التشيع وقوته بذلك بتقوية  
 المحقق السعيد نصير الملة والدين الطوسي - قدس سره القدوسي، و جزاه عن الاسلام  
 خير الجزاء - محمد تقي الشريف ».

سليمان<sup>(١)</sup>، قال: أبو جعفر محمد بن الحسين قال: حدثنا محمد بن سنان، عن حمزة بن محمد الطيَّار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنما قدر الله عون العباد على قدر نيَّاتهم، فمن صحَّت نيَّته تمَّ عون الله له، و من قصرت نيَّته قصر عنه العون بقدر التَّذي قصَّر.

١٢ - قال: أخبرني أبو غالب أحمد بن محمد قال: حدثنا أبو طاهر محمد بن سليمان الزُّراريُّ قال: حدثنا محمد بن الحسين، عن محمد بن يحيى<sup>(٢)</sup>، عن غياث بن إبراهيم قال: حدثنا خارجة بن مصعب، عن محمد بن أبي عمير العبديُّ قال: قال أمير المؤمنين عليُّ بن أبي طالب عليه السلام: ما أخذ الله ميثاقاً من أهل الجَهْل بطلب تبيان العلم حتَّى أخذ ميثاقاً من أهل العلم ببيان العلم للجَهْل، لأنَّ العلم كان قبل الجَهْل<sup>(٣)</sup>.

١٣ - قال: أخبرني أبو الحسن عليُّ بن خالد المراعيُّ قال: حدثنا أبو القاسم الحسن بن عليُّ بن الحسن الكوفيُّ قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مروان قال: حدثنا أبي قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الهاشميُّ، عن عبد المؤمن<sup>(٤)</sup>، عن محمد بن عليِّ الباقر عليه السلام قال: حدثني جابر بن عبد الله الأنصاريُّ قال: قال

(١) هو محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين، والظاهر أن المراد بمحمد بن الحسين هو أبو جعفر الزيات.

(٢) هو محمد بن يحيى الخزاز الكوفي الثقة، له كتاب، عنه يحيى بن زكريا اللؤلؤي، يروى عن غياث بن إبراهيم أبي محمد التميمي الاسدي ويروى هو عن خارجة بن مصعب

ابن خارجة الضبعي الخراساني السرخسي المعنون في تهذيب التهذيب.

(٣) في المطبوعة: «تبيان العلم للجَهْل» قال العلامة المجلسي (ره): «وهذا دليل على سبق أخذ العهد على العالم ببذل العلم على أخذ العهد على الجاهل بالتعلم أو بيان لصحته، والمراد أن الله خلق الجاهل من العباد بعد وجود العالم كالقلم والنوح وسائر الملائكة، وكخليفة الله آدم بالنسبة إلى أولاده».

(٤) الظاهر كونه عبد المؤمن بن القاسم بن قيس بن فهذ الكوفي أبو عبد الله الانصاري، أخو أبي مريم الانصاري، وهو ثقة.

رسول الله ﷺ : أفرّبكم منّي في الموقف غداً أصدقكم حديثاً، وآداكم أمانة،  
و أؤفاكم بالعهد، و أحسنكم خلقاً ، و أفرّبكم إلى الناس <sup>(١)</sup> .

### المجلس الثامن

مجلس يوم الاثنين الرابع والعشرين منه ، سماعي من إمامه - دام  
توفيّه - حدّثنا الشيخ الأجلّ المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان - أدام الله  
تأييده و توفيّه - في هذا اليوم .

١ - قال : حدّثنا أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين قال : حدّثني محمد بن  
موسى بن المتوكّل قال : حدّثنا عليّ بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن  
أبي عبدالله البرقي ، عن عبدالرحمن بن أبي نجران ، عن عاصم بن حميد ، عن  
أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر الباقر محمد بن عليّ ، عن آبائه عليهم السلام قال :  
قال رسول الله ﷺ : إن أسرع الخير ثواباً البرّ ، و أسرع الشرّ عقاباً البغي ،  
و كفى بالمرء عيباً أن ينظر من الناس إلى ما يعمي عنه من نفسه <sup>(٢)</sup> ، أو  
يعيّر الناس بما لا يستطيع تركه ، و يؤذي جليسه بما لا يعنيه .

٢ - قال : أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن قال : حدّثنا عبدالله بن  
جعفر الحميري قال : حدّثنا أحمد بن محمد ، عن عليّ بن الحكم ، عن هشام بن  
سالم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : طوبى لشخص نظر  
إليه الله يبكي <sup>(٣)</sup> على ذنب من خشية الله ، لم يطّلع على ذلك الذنب غيره .  
٣ - قال : أخبرني أبو جعفر محمد بن عليّ قال : حدّثنا محمد بن عليّ ،

(١) في أمالي ابن الشيخ : « من الناس » .

(٢) في أمالي الطوسي (ره) : « أن يبصر من الناس ما يعمي عنه من نفسه » .

(٣) الجملة حال عن شخص ، أي نظرا ليه الله حال كونه يبكي . و « طوبى » تأنيث

« أطيب » أي راحة و طيب عيش حاصل له . وقال الطيبي : « طوبى » فعلى من الطيب ،  
قلبوا الياء و اوا للضمّة قبلها ، قيل معناه أصيب خيراً على الكناية ، لان اصابة الخير تستلزم  
طيب العيش فأطلق اللازم وأريد الملزوم .

عن عمته محمد بن أبي القاسم<sup>(١)</sup>، عن محمد بن علي الكوفي<sup>(٢)</sup>، عن محمد بن سنان، عن أبي النعمان<sup>(٣)</sup>، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال: قال لي: يا أبا-النعمان لا يفرّتك النَّاسُ من نفسك، فإنَّ الأمرَ يصلُ إليك دونهم، و لا تقطع نهارك بكذا وكذا فإنَّ معك من يحصي عليك، و أحسن فإنني لم أر أشدَّ طلباً ولا أسرع دركاً من حسنة محدثة لذنب قديم، إنَّ الله جلَّ و عزَّ يقول: «إنَّ الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذَّاكرين»<sup>(٤)</sup>.

٣ - قال: أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، عن محمد بن يعقوب الكليني<sup>(٥)</sup>، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة بن أعين، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عليهما السلام قال: ذرورة الأمر<sup>(٦)</sup>

(١) محمد بن علي هو ما جيلويه القمي و عمه محمد بن أبي القاسم عبيد الله وقيل: عبدالله بن عمران الخبائي البرقي أبو عبدالله الملقب بما جيلويه، و أبو القاسم يلقب بندار، سيد من أصحابنا القميين ثقة عالم فقيه عارف بالأدب و الشعر (صه).  
(٢) يعني الحارث بن حصيرة العجلي الكوفي الأزدي.

(٣) هود: ١١٤. أوردته العلامة المجلسي (ره) في باب الحسنات بعد السيئات، و يأتي مثله مع زيادة في المجلس الثالث والعشرين من هذا الكتاب بسند آخر عن ابن أبي يعفور عنه (ع). والحديث برمته يبحث على اغتنام الفرص، والاجتهاد في العمل، و ترك ما لا يعني الانسان في دنياه و أخرائه، و عدم يأسه من روح الله لذنب صدر منه في الماضي، و اتيانه بقدر ما يمكن من الحسنات، و لا يصغر شيئاً من طاعة الله لان الحسنات يذهبن السيئات.

و قال العلامة المجلسي (ره): قوله: «و لا يفرّتك النَّاسُ من نفسك» المراد بالاناس المادحون الذين لم يطلعوا على عيوبه، و الواعظون الذين يبالغون في ذكر الرحمة و يعرضون عن ذكر العقوبات، تقرباً عند الملوك و الامراء و الاغنياء. «فان الامر» أي الجزاء و الحساب و العقوبات متعلقة بأعمالك «يصل اليك» لا اليهم و ان وصل اليهم عقاب هذا الاضلال. «بكذا وكذا» أي بقول اللغو و الباطل فان معك من يحفظ عليك عملك فان القول من جملة العمل (المرأة).

(٤) ذرورة الامر - بالضم و بالكسر - : أعلاه، و الامر الايمان أو جميع الامور -



و سنامه ، و مفتاحه ، و باب الأشياء<sup>(١)</sup> و رضا الرحمن تعالى : طاعة الإمام بعد معرفته ، ثم قال : إن الله تعالى يقول : « من يطع الرسول فقد أطاع الله و من تولى فما أرسلناك عليهم حفيظاً »<sup>(٢)</sup> .

٥ - قال . أخبرني أبو الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب<sup>(٣)</sup> قال : حدثنا

→ الدينية ، أو الاعم منها والديوية ، و سنامه - بالفتح - أى أشرفه و أرفعه مستعاراً من سنام البعير لانه أعلى عضو منه ( المرأة ) .

(١) فى العياشى « باب الانبياء » و هذا أنسب .

(٢) النساء : ٨٠ . و طاعة الامام عبارة عن التصديق بامامته والاذعان بولايته والاقرار بتقدمه على جميع الخلق بأمره تعالى والمتابعة لامره و نهيهِ و وعظه و نصيحته . و هى ذروة أمر الايمان بملاحظة أنها بمنزلة المركب يوصل راكبها الى سائر منازل العرفان ، و مفتاحه من حيث انه يفتح بها أقفال أبواب العدل والاحسان ، و باب الاشياء والشرايع النبوية والاسرار الالهية من حيث انه لا يجوز لاحد الدخول فى الدين و مشاهدة ما فيه بعين اليقين الا بالوصول الى سدنتها و العكوف على عتبتها ، و رضى الرحمن تبارك و تعالى من حيث انها توجب القرب اليه والاستحقاق لما وعده للمطيع من الاجر الجميل والثواب الجزيل . و قال : « بعد معرفته » للتنبية على أن أصل معرفته تعالى أفضل منها و هى أصل لها . و بالجملة نظام الطاعة موقوف على أصل المعرفة ، وكمال المعرفة موقوف على نظام الطاعة . والاستدلال بالاية تأييد لما مر ، وحيث ان طاعة الرسول نفس طاعته تعالى ، و من البين أن طاعة الامام نفس طاعة الرسول فطاعة الامام نفس طاعة الله تعالى (شرح المولى صالح للكافى) نقول : و رواه العياشى فى تفسيره ج ١ ص ٢٥٩ و تمامه فيه هكذا : « أما لو أن رجلاً قام ليله و صام نهاره و تصدق بجميع ماله و حج جميع دهره ، و لم يعرف ولاية ولى الله فيواليه و يكون جميع أعماله بدلالة منه اليه ما كان له على الله حق فى ثوابه و لا كان من أهل الايمان ، ثم قال : أولئك المحسن منهم يدخله الله الجنة بفضله و رحمته » .

(٣) كذا . والظاهر كونه على بن محمد بن عبدالله أبا الحسن المعروف بساين

حبيش الكاتب المعنون فى تاريخ بغداد الخطيب ج ١٢ ص ٨٧ . والله العالم .

الحسن بن عليّ الزعفرانيّ<sup>(١)</sup> قال : حدّثنا إبراهيم بن عمّاد الثقفى قال : حدّثنا الحسن بن عليّ اللؤلؤيّ قال : حدّثنا يحيى بن المغيرة ، عن سلمة بن الفضل<sup>(٢)</sup> ، عن عليّ بن صبيح الكنديّ ، عن أبي يحيى مولى معاذ بن عفراء الأنصاريّ<sup>(٣)</sup> قال : إنّ عثمان بن عفّان بعث إلى الأرقم بن عبدالله - و كان خازن بيت مال المسلمين - فقال له : أسلفني<sup>(٤)</sup> مائة ألف [ ألف ] درهم ، فقال له الأرقم : أكتب عليك بها صكّاً<sup>(٥)</sup> للمسلمين ؛ قال : و ما أنت و ذاك لا أمّ لك ، إنّما أنت خازن لنا . قال : فلمّا سمع الأرقم ذلك خرج مبادراً إلى الناس فقال : أيّها الناس عليكم بمالكم ، فإنّي ظننت أنّي خازنكم و لم أعلم أنّي خازن عثمان بن عفّان حتّى اليوم ، و مضى فدخل بيته . فبلغ ذلك عثمان ، فخرج إلى الناس حتّى دخل المسجد<sup>(٦)</sup> ثمّ رقي المنبر وقال : أيّها الناس إنّ أبابكر كان يؤثّر بني تيم على الناس ، و إنّ عمر كان يؤثّر بني عديّ على

(١) هو الحسن بن عليّ بن عبدالكريم الزعفرانيّ الذي ذكره الشيخ في الفهرست فيمن روى عن ابراهيم الثقفى صاحب الغارات .

(٢) في بعض النسخ : « الفضيل » و كأنه تصحيف و هو سلمة بن الفضل الابرش قاضى الرى .

(٣) هو مصدع - بكسر الاول كمنبر - أبو يحيى الاعرج المعرقب ، عرقبه الحجاج لا متناعه عن سب عليّ ( ع ) ، مولى معاذ بن حارث بن رفاعة الانصارى البخارى ، المعروف بابن عفراء - بفتح المهملة و سكون الفاء - و هى أمه ، و معاذ صحابى ، عاش الى خلافة عليّ عليه السلام ، و قيل : بعدها ، و قيل : بل استشهد فى زمن النبى صلى الله عليه [ و آله ] وسلم ( التهذيب ) . و فى النسخ والبحار : « معاذ بن عفرة » و هو تصحيف . و لم نعرش على عنوان راويه « عليّ بن صبيح الكنديّ » .

(٤) أسلفه مالا : أقرضه اياه .

(٥) الصك : كتاب الاقراض بالمال أو غير ذلك . و كأنه معرب « چك » .

(٦) فى المطبوعة : « حتى أتى المسجد » .

كلّ النَّاسِ ، وإِنِّي أُوثرُ واللهُ بنِي أُمَيَّةَ على من سواهم . و لو كنت جالساً بباب الجنَّة ثمَّ استطعت أن أدخل بنِي أُمَيَّةَ جميعاً الجنَّةَ لفعلت ، وإنَّ هذا المال لنا ، فإنَّ احتجنا إليه أخذناه وإن رغب أنف أقوام (١) . فقال عمار بن ياسر - رحمه الله - : معاش المسلمين اشهدوا أنَّ ذلك مرغم لي ، فقال عثمان : وأنت ههنا ، ثمَّ نزل من المنبر فجعل يتوطأه برجله حتَّى غشي على عمار ، واحتمل - وهو لا يعقل - إلى بيت أمِّ سلمة . فأعظم النَّاس ذلك و بقي عمار مغمى عليه لم يصل يومئذ الظَّهر والعصر والمغرب ، فلمَّا أفاق ، قال : الحمد لله ، فقديماً أوديت في الله و أنا أحتسب ما أصابني في جنب الله ، بيني وبين عثمان العدل الكريم يوم القيامة . قال : وبلغ عثمان أنَّ عمَّاراً عند أمِّ سلمة ، فأرسل إليها فقال : [م-] ما هذه الجماعة في بيتك مع هذا الفاجر ؟ أخرجيهم من عندك ، فقالت : والله ما عندنا مع عمَّار إلا بنتاه فاجتنبنا يا عثمان و اجعل سطوتك حيث شئت ، و هذا صاحب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِجُودٍ بِنَفْسِهِ مِنْ فَعَالِكَ بِهِ . قال : فندم عثمان على ما صنع ، فبعث إلى طلحة والزُّبير فسألهما أن يأتيا عمَّاراً فيسألاه أن يستغفر له . فأتياه فأبى عليهما ، فرجعا إليه فأخبراه ، فقال عثمان : من حكم الله يا بني أُمَيَّةَ يا فراش النَّار و ذباب الطَّمع شنعتم عليَّ و ألبتم (٢) على أصحاب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِجُودٍ بِنَفْسِهِ مِنْ فَعَالِكَ بِهِ . ثمَّ إنَّ عمَّاراً - رحمه الله - صلح من مرضه فخرج إلى مسجد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِجُودٍ بِنَفْسِهِ مِنْ فَعَالِكَ بِهِ . فبينما هو كذلك إذ دخل ناعي أبي ذرٍّ على عثمان من الرِّبذة فقال : إنَّ أباذر مات بالرِّبذة وحيداً ، ودفنه قوم سَفر (٣) ، فاسترجع عثمان و قال : رحمه الله ، فقال عمار : رحم الله

(١) في نسخة : « و اني أرغم أنف أقوام » .

(٢) في اللغة : ألب من باب « نصر » بمعنى تجمع و تحشد - بشد

الميم والشين - .

(٣) يقال رجل و قوم سفر - بالفتح والسكون - اي ذو سفر . و هم أحنف بن

قيس التميمي ، و صعصعة بن صوحان العبدي ، و خارجة بن الصلت التميمي ، و هلال بن مالك المزني ، و جرير بن عبدالله البجلي ، و أسود بن يزيد النخعي ، و علقمة بن قيس النخعي ، و مالك الأشتر النخعي .

أبأذر من كل أنفسنا ، فقال له عثمان : وإِنَّكَ لَهناكَ بعد ، يا عاضَ أيرأيه<sup>(١)</sup> ،  
أتراني ندمت على تسييري إِيَّاه ؟ [فـ]قال له عمار : لا والله ما أظنُّ ذاك ،  
قال : وأنت أيضاً فالحق بالمكان الَّذي كان فيه أبوذرٌ فلا تبرحه<sup>(٢)</sup> ما حيننا .  
قال عمار : أفعل ، والله لمجاورة السَّبَّاع أحبُّ إليَّ من مجاورتك . قال فتهيأَّ  
عمار للخروج و جاءت بنو مخزوم إلى أميرالمؤمنين عليِّ بن أبي طالب عليه السلام  
فسألوه أن يقوم معهم إلى عثمان يستنزله عن تسيير عمار<sup>(٣)</sup> ، فقام فسأله فيهم  
و رفيق به حتى أجابه إلى ذلك .

٦ - قال : أخبرني الشَّريف أبو عبدالله محمد بن الحسن الجوانيُّ قال :  
أخبرني المظفر بن جعفر العلويُّ العمريُّ قال : حدَّثنا جعفر بن محمد بن مسعود ،  
أبيه ، عن محمد بن حاتم قال : حدَّثنا سويد بن سعيد قال : حدَّثني محمد بن  
عبدالرحيم اليمانيُّ ، عن ابن ميناء<sup>(٤)</sup> ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : جاء عليُّ بن  
أبي طالب عليه السلام يستأذن على النبي صلى الله عليه وآله : فلم يأذن له ، فاستأذن دفعةً أخرى  
فقال النبي صلى الله عليه وآله : ادخل يا عليُّ فلما دخل قام إليه رسول الله صلى الله عليه وآله فاعتنقه  
وقبل بين عينيه و قال : بأبي الشَّهيد ، بأبي الوحيد الشَّهيد .

٧ - قال : أخبرني أبو الحسن عليُّ بن خالد المرأغيُّ قال : حدَّثنا أبو القاسم  
الحسن بن علي الكوفيُّ قال : حدَّثنا جعفر بن محمد بن مروان قال : حدَّثنا أبي  
قال : حدَّثنا إسحاق بن يزيد قال : حدَّثنا سليمان بن قَرم<sup>(٥)</sup> ، عن أبي -

(١) في بعض النسخ « ما تبرأت منه » وهو تصحيف .

(٢) برح - من باب علم - المكان ومنه : زال عنه .

(٣) استنزله عن رأيه : طلب نزوله عنه .

(٤) في الرجال جماعة بهذا العنوان وهم : حكيم بن ميناء ، و عباس بن -  
عبدالرحمن بن ميناء ، وسعيد بن ميناء ، وميناء هو ابن أبي ميناء الزهري الخزاز المعنون  
في التقريب . والظاهر أن المراد هنا سعيد بن ميناء ، عن أبيه ميناء بن أبي ميناء الزهري .

(٥) هو سليمان بن قَرم - بفتح القاف و سكون الراء - ابن معاذ ، أبوداود - ←

الجحاف، عن عماد الدهني قال: حدثنا أبو عثمان مؤذن بني أفضى<sup>(١)</sup> قال: سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام حين خرج طلحة والزبير لقتاله يقول: عذيري<sup>(٢)</sup> من طلحة والزبير، بايعاني طائعين غير مكرهين ثم نكثنا بيعتي من غير حدث، ثم تلا هذه الآية: «وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا إيمان لهم لعلهم ينتهون»<sup>(٣)</sup>.

→ البصرى النحوى، سميء الحفظ يتشيع. (التقريب). و شيخه داود بن أبي عوف سويد التميمي البرجمي - بضم الموحدة والجيم - مولاها أبو جحاف - بالجيم وتشديد المهمل - مشهور بكنيته، وهو صدوق شيعي، ربما أخطأ. وقال في الجامع: وثقة ابن عقدة.

(١) بنو أفضى - بالفاء والصاد المهمل - بطون من القحطانية من أنمار وجذام و خزاعة والاول بنو أفضى بن نذير، والثاني بنو أفضى بن سعد، والثالث بنو - أفضى بن حارثة. و فيمن روى عن أمير المؤمنين عليه السلام رجلا بهذه الكنية أحدهما أبو عثمان بن سنة الخزاعي، والآخر أبو عثمان الخراساني.

(٢) قال الجزري: «عذيرك من فلان - بالنصب - أي هات من يعذرك فيه، فعيل بمعنى فاعل» أي فليأتيا بعذرهما في نكث بيعتهم إياي.

(٣) التوبة: ١٢. قال المفيد - رحمه الله - في الجمل: اجتمعت الشيعة على الحكم بكفر محاربي أمير المؤمنين عليه السلام ولكنهم لم يخرجوهم بذلك عن حكم ملة الاسلام اذ كان كفرهم من طريق التأويل كفر ملة، ولم يكفروا كفر ردة عن الشرع مع اقامتهم على الجملة منه و اظهار الشهادتين والاعتصام به عن كفر الردة المخرج عن الاسلام، وان كانوا بكفرهم خارجين عن الايمان، مستحقين اللعنة والخلود والنار. - انتهى. و لكل من الفرق الاسلامية أقوال و آراء في ذلك، فراجع الفصل الاول من كتاب الجمل للمفيد (ره).

و قال أبو حنيفة « ما قاتل أحد علياً الا و علي أولى بالحق منه، و لولا ما سار على عليه السلام فيهم ما علم أحد كيف السيرة في المسلمين، و لاشك أن علياً انما قاتل طلحة و الزبير بعد أن بايعاه و خالفاه. و في يوم الجمل سار على (ع) فيهم ←

٨ - قال : أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد - رحمه الله - عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن سعيد بن جناح ، عن عبدالله بن محمد <sup>(١)</sup> ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الجنة محرمة على الأنبياء حتى أدخلها ، و محرمة على الأمم كلها حتى تدخلها شيعتنا أهل البيت .

٩ - قال : أخبرني أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد الكوفي النحوي التميمي <sup>(٢)</sup> قال : حدثنا هشام بن يونس النهشلي <sup>(٣)</sup> : قال : حدثنا يحيى بن

→ بالعدل ، وهو علم المسلمين ، فكانت السنة في قتال أهل البغي . ( مناقب أبي حنيفة للخوارزمي ٨٣/٢ طبع حيدرآباد ) .

وقال ابن العربي في أحكام القرآن ٢٢٤/٢ : « فكل من خرج على علي (ع) باغ وقاتل الباغي واجب حتى يفىء الى الحق وينقاد الى الصلح ، وان قتاله لاهل الشام الذين أبوا الدخول في البيعة ، و أهل الجمل ، والنهران ، والذين خلعوا بيعته حتى ، وكان حق الجميع ان يصلوا بين يديه و يطالبوه بما رأوا ، فلما تركوا ذلك بأجمعهم صاروا بغاة ، فتناولهم قوله تعالى : « فقاتلوا التي تبغى حتى تفىء الى أمر الله » .

نقول : و عن الثوري والعسقلاني وابن همام الحنفي ما يجري مجرى ذينك .

( تعليق تلخيص الشافي للعلامة بحر العلوم ) .

(١) الظاهر هو عبدالله بن محمد الجعفي الراوى عن جابر بن يزيد كتبه .

(٢) هو من مشايخ المفيد (ره) و يروى عنه أيضاً أبو القاسم علي بن محمد بن

علي الخزاز القمي صاحب «كفاية الاثر» . ولد هو بالكوفة سنة ٣٠٢ أو ٣١١ وتوفي

سنة ٤٠٢ ، يروى عنه النجاشي اجازة ، و ترجمه السيوطي في « بغية الوعاة » نقلاً

عن معجم ياقوت .

(٣) في السند سقط لان هشام بن يونس النهشلي المتوفى ٢٥٢ كيف يروى

عنه من ولد بعده بازيد من خمسين سنة ، وليس في كتب الرجال هشام النهشلي

غيره والظاهر أن الساقط جملة [اسحاق بن ابراهيم بن هشام النهشلي قال : حدثنا] . ←

يعلى ، عن حميد الأعرج <sup>(١)</sup> ، عن عبدالله بن الحارث ، عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : عجب لغافل وليس بمغفول عنه ، و عجب لطالب الدنيا والموت تطلبه ، و عجب لضاحك ملاء فيه ، وهو لا يدري أرضي الله [عنه] أم سخط له .  
 ١٠ - قال : أخبرني أبو الحسن محمد بن جعفر <sup>(٢)</sup> قال : حدثنا هشام بن يونس النهشلي قال : حدثنا أبو محمد الأنصاري قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن محمد بن شهاب الزهري ، عن أنس بن مالك قال : نظر النبي ﷺ إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : يا علي من أبغضك أماته الله ميتة جاهليّة و حاسبه بما عمل يوم القيامة .

١١ - قال : أخبرني أبو الحسن محمد بن جعفر قال : حدثنا هشام قال : حدثني يحيى بن يعلى ، عن حميد ، عن عبدالله بن الحارث ، عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : المتحابون في الله عزّ وجلّ عليّ أمّدة من ياقوت أحمر في الجنّة ، يشرفون على أهل الجنّة ، فإذا أطلع أحدهم ملاء حسنه بيوت أهل الجنّة ، فيقول أهل الجنّة : اخرجوا نظر المتحابين في الله عزّ وجلّ ، قال : فيخرجون و ينظرون إليهم ، أحدهم وجهه مثل القمر في ليلة البدر ، عليّ جباههم <sup>(٣)</sup> : « هؤلاء المتحابون في الله عزّ وجلّ » .

→ و هو معنون في تاريخ بغداد ، و قال : يروى عن جده هشام بن يونس النهشلي .  
 و هكذا الكلام فيما يأتي في سند الحديث العاشر .

(١) هو حميد بن عطاء الأعرج الكوفي القاص الملائي ، روى عن عبدالله بن الحارث الزبيدي الكوفي المكتب ، و روى عنه يحيى بن يعلى الاسلمي الكوفي أبو زكريا القطواني .

(٢) تقدم الكلام فيه . (٣) اي مكتوب عليها .

## المجلس التاسع

مجلس يوم السبت التاسع والعشرين منه سماعي : حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان - أدام الله تأييده وتوفيقه - في هذا اليوم : ١ - قال : أخبرني أبو بكر محمد بن عمر بن سالم بن البراء الجعابي قال : حدثنا أبو محمد عبد الله بن بريد البجلي قال : حدثنا محمد بن ثواب الهباري<sup>(١)</sup> قال : حدثنا محمد بن علي بن جعفر ، عن أبيه ، قال : حدثني أخي موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن آباءه صلوات الله عليهم قال : قال رسول الله ﷺ : أربع من كنَّ فيه كتبها الله من أهل الجنة : من كان عصمته شهادة أن لا إله إلا الله<sup>(٢)</sup> و أني محمد رسول الله ، و من إذا أتم الله عليه بنعمة قال : الحمد لله ، و من إذا أصاب ذنباً قال : أستغفر الله ، و من إذا أصابته مصيبة قال : «إنا لله و إنا إليه راجعون» .

٢ - قال : أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال : حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن زياد المقرئ<sup>(٣)</sup> من كتابه قال : حدثنا أحمد بن عيسى بن الحسن الحوي<sup>(٤)</sup> قال : حدثنا نصر بن حماد قال : حدثنا عمرو بن شمر ، عن جابر

(١) محمد بن ثواب الهباري - بتشديد الباء الموحدة - الكوفي صدوق ، مات ٢٤٠ . كما في التقريب . و في النسخ صحف بـ « بواب » و صحف في البحار تارة بـ « بواب » و اخرى بـ « أيوب » و رواية الجعابي عنه بواسطة واحدة غريب فانه توفي سنة ٣٥٥ . و أما أبو محمد البجلي ففي بعض النسخ « عبدالله بن يزيد العجلي » و بكلا العنوانين لم نجده و قد يخطر بالبال كونه أبا محمد عبدالله بن زيد المستملى المتوفى سنة ٣٢٤ ، فصحف في النسخ . و العلم عند الله عزوجل .

(٢) أي ما يعصمه من المهالك يوم القيامة - ( النهاية ) .

(٣) المعروف بابن جمال المتوفى ٣٢٣ . و في بعض النسخ بدل « من كتابه » : « بن كنانة » .

(٤) كذا . و في أمالي ابن الشيخ « أحمد بن عيسى بن الحسن الجرمي »

و كأنه أحمد بن عيسى بن الحسن - أو السكن - السكوني المعنون في تاريخ الخطيب ج ٤ ص ٢٧٥ . والله يعلم .



الجعفي<sup>١</sup>، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام، عن جابر بن عبد الله الانصاري قال: نزل جبرئيل على النبي ﷺ فقال: إن الله يأمرك أن تقوم بتفضيل علي بن أبي طالب عليه السلام خطيباً على أصحابك ليبلغوا من بعدهم ذلك عنك، وقد أمر جميع الملائكة أن تسمع ما تذكره، والله يوحى إليك يا محمد إن من خالفك في أمره فله النار<sup>(١)</sup>، ومن أطاعك فله الجنة. فأمر النبي ﷺ منادياً فنادى: الصلاة جامعة، فاجتمع الناس وخرج حتى علا المنبر، وكان أول ما تكلم به: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم»، ثم قال:

أيها الناس! أنا البشير، و أنا النذير، و أنا النبي الأمي، إني مبلغكم عن الله تعالى في أمر رجل لحمه من لحمي، و دمه من دمي، و هو عيبة العلم<sup>(٢)</sup>، و هو الذي اتجبه الله من هذه الأمة واصطفاه وتولاه و هداه، و خلقني و إياه من طينة واحدة، ففضلني بالرئاسة، و فضله بالتبليغ عني. و جعلني مدينة العلم و جعله الباب، و جعله خازن العلم، و المقتبس منه الأحكام، و خصه بالوصية، و أبان أمره، و خوَّف من عداوته، و أوجب موالاته، و أمر جميع الناس بطاعته<sup>(٣)</sup>، و إنَّه عزَّ وجلَّ يقول: من عاداه عاداني، و من والاه و والاني، و من ناصبه ناصبني، و من خالفه خالفني، و من عصاه عصاني، و من آذاه [فقد] آذاني، و من أبغضه [فقد] أبغضني، و من أحبَّه [فقد] أحببني، و من أطاعه [فقد] أطاعني، و من أرضاه [فقد] أرضاني، و من حفظه حفظني، و من حاربه حاربني، و من أعانه أعانني، و من أرادني أرادني، و من كاده [فقد] كادني.

(١) في أمالي ابن الشيخ «دخل النار».

(٢) العيبة - بالفتح - : ما تجعل فيه الثياب كالصندوق.

(٣) في البحار و أمالي الطوسي: «وألّف من والاه و غفر لشيعة و

أمر الناس جميعاً بطاعته».

أَيْهَا النَّاسُ ! اسْمَعُوا مَا أَمْرُكُمْ بِهِ وَأَطِيعُوهُ ، فَإِنِّي أَخَوْفُكُمْ  
عِقَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (١) « يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا  
وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ  
نَفْسَهُ » (٢) . ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ فَقَالَ : مَعَاشِرَ النَّاسِ هَذَا مَوْلَى  
الْمُؤْمِنِينَ ، وَقَاتِلِ الْكَافِرِينَ ، وَحِجَّةَ اللَّهِ عَلَى الْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ بَلَغْتَ ،  
وَهُمْ عِبَادُكَ ، وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى صَلَاحِهِمْ فَأَصْلِحْهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .  
ثُمَّ نَزَلَ عَنِ الْمُنْبَرِ ، فَأَتَاهُ جِبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ [ إِنَّ ] اللَّهَ يَقْرَأُكَ  
السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ : جِزَاكَ اللَّهُ عَنْ تَبْلِيغِكَ خَيْرًا ، فَقَدْ بَلَغْتَ رِسَالَاتِ  
رَبِّكَ ، وَنَصَحْتَ لَأُمَّتِكَ ، وَارْضَيْتَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَارْغَمْتَ الْكَافِرِينَ (٣) .  
يَا مُحَمَّدُ إِنَّ ابْنَ عَمَّتِكَ مَبْتَلَى وَمَبْتَلَى بِهِ « وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ  
مَنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ » (٤) .

٣ - قال : أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال ، حدثنا أحمد بن  
محمد بن زياد قال : حدثنا الحسن بن علي بن عفان (٥) ، عن يزيد بن هارون ،  
عن حميد (٦) ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : خرج علينا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) في بعض النسخ « عذاب الله عز وجل » .

(٢) آل عمران : ٣٠ .

(٣) أرغمه : أذله ، أسخطه .

(٤) الشعراء : ٢٢٧ . يأتي هذا الحديث في المجلس الحادي والأربعين من

الكتاب مع اختلاف في بعض الالفاظ و زيادة بعض الفقرات .

(٥) هو العامري ، أبو محمد الكوفي ، صدوق ، وقيل : ان أبا داود روى

عنه - ( التقريب ) .

(٦) هو حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة الخزاعي المتوفى سنة ١٤٢

و روايته عن جابر بلا واسطة غريب ، وراويه يزيد بن هارون و يقال « ناذان » بن

ثابت السلمى مولاهم أبو خالد الوسطى أحد الاعلام الحفاظ المشاهير .

آخذاً بيد الحسن والحسين عليهما السلام فقال : إنَّ ابنيَّ هذين ربَّيتهما صغيرين ، دعوت لهما كبيرين ، وسألت الله تعالى لهما ثلاثاً ، فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة . سألت الله لهما أن يجعلهما طاهرين مطهَّرين زكَّيين ، فأجابني إلى ذلك ، و سألت الله أن يقيهما و ذريَّتهما و شيعةهما النار فأعطاني ذلك ، و سألت الله أن يجمع الأمة على محبَّتهما فقال : يا عَجْرُ إِنَّي قضيت قضاءً و قدَّرت قدراً ، و إنَّ طائفة من أُمَّتِكَ ستفي لك بذمتِكَ في اليهود والنصارى والمجوس ، و سيخفرون ذمتِكَ في ولدك <sup>(١)</sup> ، و إِنَّي أوجب على نفسي لمن فعل ذلك ألاَّ أحلَّه محلَّ كرامتي ، و لا أسكنه جنَّتي ، و لا أنظر إليه بعين رحمتي إلى [ يوم القيامة ] .

٤ - قال : أخبرني أبو الحسن عليُّ بن عَجْرُ بن حبَّيش الكاتب قال : أخبرني الحسن بن عليِّ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قال ، حدَّثنا إبراهيم بن عَجْرُ الثَّقَفِيُّ ، عن عَجْرُ بن زكريَّا <sup>(٢)</sup> ، عن عبدالله بن الضحَّاك ، عن هشام بن عَجْرُ <sup>(٣)</sup> قال : لما ورد الخبر على أمير المؤمنين عليه السلام بمقتل عَجْرُ بن أبي بكر - رضي الله عنه - <sup>(٤)</sup>

(١) خفر العهد : نقضه ، أى يوفون بما عاهدت عليه أهل الكتاب من اليهود والنصارى والمجوس و ينقضون ما عاهدتهم عليه من المحبة لولئك والاتباع لأوامرهم والتفويض إليهم فى دينهم و دنياهم و نصرتهم على من عاداهم ، و التمسك بهم و عدم مفارقتهم عنهم حتى يردوا عليك الحوض .

(٢) الظاهر كونه محمد بن زكريا الجوهري الغلابي .

(٣) الظاهر هو هشام بن أبى النصر محمد بن السائب الكلبي الكوفي .

(٤) قال العلامة المجلسي (ره) بعد تمام الخبر : « فى رواية الثقفى فى كتابه الى الاشر : « و هو غلام حدث السن » و ليس فيه ذكر شهادة محمد ، فلا ينافى ما يظهر من روايته أن بعث الاشر كان قبل شهادته ، و ما أورده السيد [يعنى الرضى (ره) فى نهج البلاغة قسم الرسائل تحت رقم ٣٤] من الاعتذار من محمد لبعث الاشر يدل على ذلك أيضاً و هو أشهر عند أرباب التواريخ ، ولكن -

كتب إلى مالك بن الحارث الأشتر - رحمه الله - و كان مقيماً بنصيبين (١) :  
 أمّا بعد فإنك ممّن أستظهر (٢) به على إقامة الدين ، و أقمع به نخوة  
 الأئيم (٣) ، و أسدّ به الثغر المخوف (٤) . و قد كنت ولّيت محمد بن أبي بكر -  
 رحمه الله - مصر ، فخرج عليه خوارج ، و كان حدثاً لا علم له بالحروب ،  
 فاستشهد - رحمه الله - ، فاقدم عليّ لننظر في أمر مصر ، واستخلف على عمالك  
 أهل الثقة والنصيحة من أصحابك . فاستخلف مالك - رضي الله عنه - على عمله  
 شبيب بن عامر الأزدي (٥) ، و أقبل حتّى ورد على أمير المؤمنين عليه السلام ،  
 فحدثه حديث مصر ، و أخبره عن أهلها ، و قال له : ليس لهذا الوجه  
 غيرك ، فاخرج فإنّي إن لم أوصك اكتفيت برأيك ، واستعن بالله على

→ رواية الاختصاص أيضاً مؤيدة لهذه الرواية .

نقول : رواه الثقفى فى الغارات ج ١ ص ٢٥٨ ، والشريف الرضى (ره) فى النهج

قسم الرسائل تحت رقم ٤٦ .

(١) نصيبين - بالفتح ، ثم الكسر ، ثم ياء - مدينة عامرة من بلاد الجزيرة  
 على جادة القوافل من موصل الى الشام ، و بينها و بين سنجار تسعة فراسخ ، و عليها  
 سور ، و هى كثيرة المياه ، و الماء جار فى وسطها ، و بها جامع كبير حسن  
 العمادة - ( المراصد ) .

(٢) أى أستعين به .

(٣) أقمع أى أكثر . والنخوة - بالفتح - : الكبر . و الأئيم : فاعل الأئيم ،

و مرتكب الخطايا و الأثام .

(٤) الثغر : المكان الذى يظن طروق الأعداء له على الحدود . و المخوف :

الذى يخشى جانبه و يرهب .

(٥) هو جد الكرمانى الذى كان بخراسان . و الكرمانى هو على بن جديع

الأزدى ، عرف بهذا الاسم و لم يكن من كرمان و هو صاحب الفتنة بخراسان مع  
 نصر بن سيار و دخل بينهما أبو مسلم الخراسانى و القصة مشهورة فى التواريخ .

ما أهمتك ، واخلط الشدة باللين ، وارفق ما كان الرفق أبلغ ، واعتزم<sup>(١)</sup> على الشدة متى لم تغن عنك إلا الشدة . قال : فخرج مالك الأشر - رضي الله عنه - فأنى رحله ، وتهيأ للخروج إلى مصر ، وقدم أمير المؤمنين عليه السلام أمامه كتاباً إلى أهل مصر :

بسم الله الرحمن الرحيم ، سلام عليكم ، فإنني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو ، وأسأله الصلاة على نبيته محمد وآله ، وإنني قد بعثت إليكم عبداً من عباد الله ، لا ينام أيام الخوف ، ولا ينكل<sup>(٢)</sup> عن الأعداء حذار الدوائر<sup>(٣)</sup> . من أشد عبيد الله بأساً<sup>(٤)</sup> ، وأكرمهم حساباً ، أضر على الفجار من حريق النار ، وأبعد الناس من دنس أو عار ، وهو مالك بن الحارث الأشر ، لا نابي الضرس ولا كليل الحد ، حلیم في الحذر<sup>(٥)</sup> ،

(١) في بعض النسخ : « واعتزم » واعترم الفرس : سطاومال . أي اذا جد بك الجدد فدع اللين ومل عنه الى الشدة ، فان في حال الشدة لا يغنى الا الشدة . قال الفند الرماني :

فلما صرح الشر فأسمى و هو عريان ولم يبق سوى العدوا ن دناهم كما دانوا  
(٢) نكل عنه - كضرب ونصر وعلم - : نكص وجبن .

(٣) الدوائر جمع الدائرة وهنا بمعنى النائبة أي صروف الدهر ، وفي الكتاب العزيز : « عليهم دائرة السوء » . ويقال : « دارت عليهم الدوائر » . و « حذار » اسم فعل بمعنى أحرص كقولهم « وحذار ثم حذار محارباً » والمعنى لا ينكل حين الحذار من الدوائر . وقال العلامة المجلسي ( ره ) : في أكثر النسخ « حراز الدوائر » أي الحارس في الدوائر أو جلابها من قولهم : احرز الاجر اذا حازه - انتهى . وزاد في الغارات : « لا تاكل عن قدم ، ولا واه في عزم » .

(٤) في بعض النسخ : « عباد الله » مكان « عبيد الله » .

(٥) الضرس : السن . وحد السيف : مقطعه . والظاهر أن هنا سقطاً والصحيح ما في نهج البلاغة وهو : « فانه سيف من سيوف الله لا كليل الظبة ، ولا نابي الضريبة » والكليل : الذي لا يقطع . والظبة - بضم الظاء وفتح المخففة - : حد ←

رزين في الحرب ، ذو رأي أصيل ، و صبر جميل ؛ فاسمعوا له و أطيعوا أمره ، فإن أمركم بالنفير فانفروا ، و إن أمركم أن تقيموا فأقيموا ، فإنه لا يقدم و لا يحجم إلاّ بأمرى<sup>(١)</sup> ، فقد آثرتكم به على نفسي نصيحة لكم ، و شدّة شكيمة على عدوّكم<sup>(٢)</sup> . عصمكم الله بالهدى ، و ثبتكم بالتقوى ، و وقّتنا و إيّاكم لما يحبّ و يرضى ، و السّلام عليكم و رحمة الله و بركاته . و لما تهياً مالك الأشر للرحيل إلى مصر كتب عيون معاوية<sup>(٣)</sup> بالعراق إليه يرفعون خبره ، فعظم ذلك على معاوية - و قد كان طمع في مصر - فعلم أنّ الأشر إن قدمها فاتته ، و كان أشدّ عليه من ابن أبي بكر ، فبعث إلى دهقان من أهل الخراج بالقلزم<sup>(٤)</sup> أنّ عليّاً قد بعث بالأشر إلى مصر و إن كفيّتيه سوّغت<sup>(٥)</sup> خراج ناحيتك ما بقيت ، فاحتل في قتله بما قدرت عليه . ثمّ جمع معاوية أهل الشّام و قال لهم : إنّ عليّاً قد

السيف أو السنان و نحوه . و النابى من السيوف : الذى لا يقطع . و الضريبة : المضروب بالسيف . و تقديره : و لا نابى ضارب الضريبة . و ضارب الضريبة هو حد السيف . و فى الغارات : « حلّيم فى الجدل » . و الرزّين : الوقور .

(١) أحجم عنه : كف أو نكص هيبة .

(٢) الشكيمة فى اللجام : الحديدية المعارضة فى فم الفرس ، و يعبر بشدتها عن قوة النفس و شدة البأس . و الى هنا أورده الشريف الرضى فى النهج قسم الرسائل تحت رقم ٣٨ ، و فيه تقديم و تأخير و اختلاف فى بعض الألفاظ .

(٣) أى الجواسيس و يقال للجاسوس : عين .

(٤) القلزم - بالضم ثم السكون ثم زاي مضمومة و ميم - مدينة على ساحل بحر اليمن من جهة مصر ينسب البحر إليها . و فى هذا البحر بقرب القلزم غرق فرعون ، و بينها و بين مصر ثلاثة أيام - (المراصد) .

(٥) سوغ له كذا : أعطاه إياه و أجازاه له .

بعث بالأشتر إلى مصر ، فهلموا ندعو الله عليه يكفيننا أمره ، ثم دعا  
و دعوا معه <sup>(١)</sup> .

و خرج الأشتر حتى أتى القلزم ، فاستقبله ذلك الدهقان فسلم عليه  
و قال [له] : أنا رجل من أهل الخراج و لك و لأصحابك عليّ حق في  
ارتفاع أرضي <sup>(٢)</sup> ، فانزل عليّ أقم بأمرك ، و أمر أصحابك ، و علف دوابك ،  
و احتسب بذلك لي من الخراج .

فنزل عليه الأشتر ، فأقام له و لأصحابه بما احتاجوا إليه ، و حمل  
إليه طعاماً دس في جملته عسلاً جعل فيه سمّاً ، فلما شربه الأشتر قتله  
و مات من ذلك . و بلغ معاوية خبره ، فجمع أهل الشام و قال لهم :  
أبشروا فإن الله تعالى قد أجاب دعاءكم ، و كفاكم الأشتر و أماته ،  
فسرّوا بذلك و استبشروا به .

و لما بلغ أمير المؤمنين عليه السلام وفاة الأشتر جعل يتلهّف <sup>(٣)</sup> ويتأسّف  
عليه و يقول : لله درّ مالك لو كان من جبل لكان أعظم أركانه ، و لو كان  
من حجر [ل] كان صلداً <sup>(٤)</sup> . أما والله ليهدنّ موتك عالماً ، فعلى مثلك فلتبك  
البواكي . ثمّ قال : إنّنا لله و إنّنا إليه راجعون ، و الحمد لله ربّ العالمين ،  
إنّني أحسبه عندك فإنّ موته من مصائب الدهر ، فرحم الله مالكا فقد وفي

(١) لا يخفى على كل من له الامام بالامور السياسية ان الرجل كيف اغتنم  
الفرصة و استفاد من عمه الناس و بلاهتهم و ايمانهم الضعضع و نزعتهم الدينية المبنية  
على المزعمة من غير برهان عقلي ، و لعمرك أن هذه الطائفة و أضرابهم أضر على الدين  
و أهله من الجيش الكافر الغائر في عقر دار المسلمين .

(٢) أي في زكاة أرضي . و ارتفاع الزرع : حمله الى البيدر .

(٣) تلهف عليه : حزن عليه و تحسر .

(٤) الصلد - بفتح الصاد و السكون اللام - من الارض و الحجارة : الصلب

الاملس ، كناية عن شدة مقاومته و تصلبه في الحق .

بعهده، و قضى نجبه، ولقي ربه، مع أننا قد وطننا أنفسنا أن نصبر على كل مصيبة بعد مصابنا برسول الله ﷺ فإنها أعظم المصيبة .

٥ - قال : أخبرني أبو غالب أحمد بن محمد الزُّرَّاريُّ ، عن عبد الله بن جعفر الحميريِّ ، عن الحسن بن عليِّ ، عن زكريَّا<sup>(١)</sup> ، عن محمد بن سنان ؛ و يونس بن يعقوب ، عن عبد الأعلى بن أعين قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : « أولنا دليل على آخرنا ، و آخرنا مصدق لأولنا ، والسنة فينا سواء . إن الله تعالى إذا حكم حكماً أجراه »<sup>(٢)</sup> .

الحمد لله رب العالمين و صلى الله على سيّدنا محمد النبي و آله و سلم تسليماً<sup>(٣)</sup> .

حدّثنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان - أدام الله تمكينه - يوم الاثنين سلخ شوال سنة أربع و أربعمئة<sup>(٤)</sup> .

٦ - قال : حدّثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن أبيه ، عن محمد بن الحسن الصفّار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي الصباح الكنانيِّ ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال : من قال إذا أصبح قبل أن تطلع الشمس [ و إذا أمسى قبل أن تغرب الشمس ] : « أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، و أشهد أن محمداً عبده و رسوله ، و أن الدين كما شرع ، و الإسلام كما وصف ، و القول كما حدّث ، و الكتاب كما أنزل ، و أن الله هو الحق المبين »

(١) هو زكريا المؤمن و يقال : زكريا بن محمد أبو عبد الله المؤمن ، و رواه الحسن بن عليّ اما ابن النعمان أو ابن كيسان . و في بعض النسخ « الحميري ، عن الحسن بن علي بن الحسن بن زكريا » و في بعضها « عن الحسن بن علي ، عن الحسن بن زكريا » .

(٢) في بعض النسخ « إذا حكم بحكم أجراه » . (٣) و (٤) كذلك .



و ذكر محمدًا و آل محمد بخير ، و حيًا <sup>(١)</sup> محمدًا و آل محمد بالسَّلام ؛ فتح الله له ثمانية أبواب الجنة ، و قيل له : أدخل من أيِّ أبوابها شئت و محي عنه خنا ذلك اليوم <sup>(٢)</sup> .

### المجلس العاشر

مجلس يوم الأربعاء لليلتين خلتا من رجب سنة سبع و أربعمائة . حدثنا الشيخ المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النُّعْمان - أدام الله تأييده - في مسجده بدر رب رباح .

١ - قال : أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه - رحمه الله - قال : حدثني أبي ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ؛ و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب جميعاً ، عن الحسن بن محبوب ، عن ابن سنان ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال : قال موسى بن عمران علي نبينا و [آله و ] عليه السلام : إلهي من أصفياؤك من خلقك ؟ قال : الرِّيُّ الكفَّين ، الرِّيُّ القدمين <sup>(٣)</sup> ، يقول صادقاً ، و يمشي

(١) قال في النهاية : « معنى حياك : أبقاك ، من الحياة و قيل : ملكك و فرحك ،

و قيل : سلم عليك ، و هو من التحية : السلام .

(٢) في بعض النسخ : « و محا الله عنه » . و خنى الدهر : نوابه .

(٣) كذا في النسخ ، و الظاهر أنه من « روى » بمعنى السقى ، و عين رية :

كثيرة الماء . و هذا كناية عن بركتها و سعيهما في نفع الناس . و في بعض النسخ : « البزى » في الموضوعين . و في البحار : « الندى الكفين ، البرى القدمين » ، و قال المجلسي (ره) في بيانه : « الندى الكفين أي كثير السخاء ، قال الجوهرى : يقال : فلان ندى الكف اذا كان سخياً ، و قال الفيروز آبادي : تندی : تسخى و أفضل ، كأندى فهو ندى الكف . و أندى : كثر عطاياه - انتهى . و في بعض النسخ : الندى القدمين ، كناية عن بركتها و سعيهما في نفع الناس ، و في بعضها : البرى القدمين أي أنهما بريتان من الخطأ . و يحتمل الرسي أي الثابت القدمين في الخير ، في -

هوناً<sup>(١)</sup> ، فأولئك يزول الجبال و لا يزولون .

قال : إلهي فمن ينزل دار القدس عندك ؟ قال : الذين لا ينظر أعينهم إلى الدنيا ، و لا يذيعون أسرارهم في الدين ، و لا يأخذون على الحكومة الرشاً . الحق في قلوبهم ، و الصّدق على ألسنتهم ، فأولئك في ستري في الدنيا و في دار القدس عندي في الآخرة .

٢ - قال : أخبرني أبو عبيدالله محمد بن عمران المرزباني قال : حدثنا محمد بن أحمد الكاتب قال : حدثنا أحمد بن أبي خيثمة قال : حدثنا عبدالله بن داهر<sup>(٢)</sup> ، عن الأعمش ، عن عباية الأسدي ، عن ابن عباس - رحمه الله - قال : سئل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام عن قوله تعالى : « ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم و لا هم يحزنون<sup>(٣)</sup> » فقيل له : من هؤلاء الأولياء ؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام : هم قوم أخلصوا لله تعالى في عبادته ، و نظروا إلى باطن الدنيا حين نظر الناس إلى ظاهرها ، فعرفوا آجلها حين غر الخلق سواهم بعاجلها ، فتركوا ما علموا أنه سيتركهم ، و أماتوا منها ما علموا

→ القاموس : رسا رسوا ورسوا : ثبت وكنفى : العمود الثابت وسط الخباء ، و الراسخ في الخير والشر . نقول : الصواب ما في البحار .

(١) في بعض النسخ المطبوعة : « يقول صدقاً » . و الهون - بالفتح - : السكينة والوقار ، و الرفق واللين ، والمراد أنهم يمشون من غير تكبر و تبختر . و في المجمع : « قال أبو عبدالله عليه السلام : هو الرجل يمشى بسجيته التي جبل عاينها لا يتكلف و لا يتبختر » .

(٢) المرزباني و الكاتب و أحمد بن أبي خيثمة كلهم مذكورون في تاريخ الخطيب و أما عبدالله بن داهر بن يحيى أبو سليمان - أو أبو يحيى - الرازي المعروف بالاحمري شيخ صدوق كما نقله في التاريخ مسنداً عن صالح بن محمد الاسدي . و في بعض النسخ « عبد الملك بن داهر » .

(٣) يونس : ٦٢ .

أنّه سيميتهم (١) .

ثمّ قال : أيّها المعلل نفسه بالدنيا ، الرّاكض على حبالها (٢) ، المجتهد في عمارة ما سيخرب منها (٣) . ألم تر إلى مصارع آباءك في البلى ، و مصارع أبنائك تحت الجنادل والثرى ؟ كم مرّت بيديك ، و علّلت بكفّتيك ، تستوصف لهم الأطبّاء ، و تستعّيب لهم الأحبّاء ، فلم يغن عنهم غناؤك ، و لا ينجع فيهم دواؤك (٤) .

(١) باطن الدنيا ما خفى عن أعين الناس من مضارها و وخامة عاقبتها للراغبين إليها ، فالمراد بالنظر إليه التفكير فيه و عدم الغفلة عنه ، أو ما لا يلتفت الناس إليه من تحصيل المعارف و القربات فيها ، فالمراد بالنظر إليه الرغبة و طموح البصر إليه ، و انما سماه باطناً لغفلة أكثر الناس عنه ، و لكونه سرالدنيا و حقيقتها و غايتها التي خلقت لاجلها . والمراد بظاهاها شهواتها التي تفر أكثر الناس عن التوجه الى باطنها . والمراد بآجل الدنيا ما يأتي من نعيم الآخرة بعدها ، اضيف إليها لنوع من الملاسة ، أو المراد بآجلها ما يظهر ثمرتها في الاجل من المعارف و الطاعات ، و أطلق الاجل عليه مجازاً .

وقوله : «فتركوا» أى ما يتركه من الاموال و الاولاد و ملاذ الدنيا . و الامانة الاهلاك المعنوى بحرمان الثواب و حلول العقاب عند الاياب ، و ما يميتهم اتباع الشهوات النفسانية و الاتصاف بالصفات الذميمة الدنية .

(٢) علله بكذا : شغله و لهاه به . و الركض : تحريك الرجل . و الحبال جمع العبالة و هى التي يصاد بها . أى تركض لآخذ ما وقع فى الحبال التي نصبها فى الدنيا ، كناية عن شدة الحرص فى تحصيل متمنياتها ، أو المعنى نصب لك الشيطان مصائد فيها ليصطادك بها ، و أنت تركض إليها حتى تقع فيها جهلاً و غوراً .

(٣) أى تسعى بغاية جهدك فى عمارة ما تعلم أنه آئل الى الخراب و لا تنتفع به .

(٤) صرعه أى طرحه على الارض ، و الموضع مصرع . و بلى الميت أفتته الارض ،

و كأنه حال عن آباءك . و «أبنائك» أى أبناء نوعك . و الجنادل جمع جندل - كجعفر - ←

٣ - قال : أخبرني أبو الحسن عليُّ بن محمَّد قال : حدَّثنا أحمد بن إبراهيم قال : حدَّثنا أبو الحسن عليُّ بن الحسن قال : حدَّثنا الحسين بن نصر بن مزاحم قال : حدَّثني أبي قال : حدَّثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن - عبد الملك<sup>(١)</sup> ، عن يحيى بن سلمة ، عن أبيه سلمة بن كهيل ، عن أبي صادق<sup>(٢)</sup> قال : سمعت أمير المؤمنين عليَّ بن أبي طالب عليه السلام يقول : ديني دين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، و حسبى حسب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمن تناول<sup>(٣)</sup> ديني و حسبى فقد تناول دين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و حسبه .

٤ - قال : أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمَّد ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمَّد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن زرارة بن أعين [عن الحسن البزَّاز]<sup>(٤)</sup> ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمَّد الصادق عليه السلام قال : ألا أخبرك بأشدَّ ما فرض الله على خلقه ؟ قلت : بلى ، قال : إنصاف الناس من نفسك ، و مواساة أخيك<sup>(٥)</sup> ، و ذكر الله في كلِّ حال . أما إنِّي لا أريد بالذِّكر سبحانه الله و الحمد لله و لا إله إلاَّ الله و الله أكبر ، و إن كان هذا من ذلك و لكن ذكر الله في كلِّ موطن تهجم فيه على طاعة الله ، أو معصية له .

→ و هي الحجارة . والثرى - بالفتح - التراب الندى . و مرضته تمريضاً اذا قامت عليه في مرضه . و علله أى قام عليه فى علته يطلب دواءه و صحته و يتكفل بأمره . و استوصفت الطيب لدائى اذا سألته أن يصف لك ما تتعالج به . و الاستعتاب : الاسترضاء ، كناية عن طلب الدعاء أو رضاهم اذا كانت لهم عنده موجدة ، و فى بعض النسخ : «تستغيث» و هو أظهر . و أغنى عنه كذا اذا اكتفاه . و نجع الوعظ و الخطاب فيه دخل فآثر .

(١) لم نثر عليه بهذا العنوان فى ما عندنا من التراجم و الرجال .

(٢) اسمه عبد الله أو عبد خير بن ناجد الأزدي الكوفى ، و فى سماعه كلام عند

بعض ، لكن نص عليه الخطيب و قال : قيل اسمه أسلم بن يزيد .

(٣) نال من عرض فلان أى سبه . (٤) على ما فى البحار .

(٥) يدل على أن أحمر الفرائض و آكدها و أوجبها هو الانصاف مع الناس ، ←

٥ - أخبرني أبو نصر محمد بن الحسين البصير المقرئ قال : حدثنا أبو عبد الله الأُسدي<sup>(١)</sup> قال : حدثنا جعفر بن عبد الله بن جعفر العلوي<sup>(٢)</sup> المحمدي قال : حدثنا يحيى بن هاشم الغساني<sup>(٣)</sup> قال : حدثنا غياث بن إبراهيم قال : حدثنا جعفر بن محمد بن علي<sup>(٤)</sup> ، عن أبيه ، عن جدّه قال : قال رسول الله ﷺ : علّمت سبعاً من المثنائي<sup>(٥)</sup> ، و مثلت لي أمّتي [في الطين] حتّى نظرت إلى صغيرها و كبيرها ، و نظرت في السّمّوات كلّها ، فلمّا رأيت رأيتك يا عليّ [ف]استغفرت لك و لشيعتك إلى يوم القيامة .

→ والانصاف هو أن يكون الانسان في معاشرته مع الناس في جميع الشئون الحياتية ينزل نفسه منزلة صاحبه ، فما يكرهه لنفسه يكرهه لصاحبه ، و ما يحب لها يحبه له . فان كان بايعاً ينزل نفسه منزلة المشتري ، و ان كان اشترى شيئاً ينزلها منزلة البائع ، و ان كان قاضياً يحسب نفسه متهماً و المتهم قاضياً ، و ان كان متهماً يحسب كونه قاضياً و القاضى متهماً ، و هكذا ان كان مدعياً على أحد ينزل نفسه منزلة المدعى عليه ، و ان كان يدعى عليه ينزل نفسه منزلة المدعى ، و قس على ذلك .

فاذا كان أفراد المجتمع كلهم يعرف هذا ، و استحكمت بينهم هذه الرابطة لن يحتاجوا الى ما يحتاجون اليه اليوم من سلطان القوى القهرية ، و انتظم جل أمورهم بدون ذلك . و اذا استقامت هذه الرابطة واجتمعت مع فكرة المساواة و الايثار و التوجه في جميع ذلك الى الله بحيث لا ينسى ذكره في أى واحد منها يصير الاجتماع اجتماعاً الهياً و الحياة حياة طيبة سعيدة نائمة عن الفساد و التبار ، و في ضوء ذلك تبرز الاستعدادات و تبلغ النفوس الى رشدهم المقدر لهم . و هذا هو الوجه في كون الامور المذكورة في الخبر أشد فروض الله تعالى علينا .

(١) يحتمل كونه أبا عبد الله الحسين بن عبيد الله الزراري الاتي .

(٢) عنوانه الخطيب في تاريخه تحت رقم ٧٤٧٩ بعنوان يحيى بن هاشم بن كثير بن قيس الغساني أبو زكريا السمسار . و راويه جعفر بن عبد الله رأس المدري ابن جعفر الثاني بن عبد الله بن جعفر بن محمد (ع) .

(٣) المثنائي من التثنية ، و سيع من المثنائي هي فاتحة الكتاب وهي سبع آيات ←

٦ - قال : أخبرني أبو نصر محمد بن الحسين المقرئ قال : حدثنا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الزُّرَّاريُّ قال : حدثنا أبو عبد الله جعفر بن عبد الله العلويُّ المحمَّديُّ قال : حدثنا يحيى بن هاشم الغسَّانيُّ قال : حدثنا إسماعيل بن عيَّاش ، عن معاذ بن رفاعة <sup>(١)</sup> ، عن شهر بن حوشب قال : سمعت أبا أمانة الباهليَّ يقول : والله لا يمنعني مكان معاوية أن أقول الحقَّ في عليٍّ عليه السلام ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : عليُّ أفضلكم ، و في الدين أفهكم ، و بسنتي أبصركم ، و لكتاب الله أقرؤكم . اللهمَّ إنِّي أحبُّ عليًّا فأحبَّه ، اللهمَّ إنِّي أحبُّ عليًّا فأحبَّه .

٧ - قال : أخبرني أبو الحسن عليُّ بن محمد البصريُّ البزَّاز قال : حدثنا أبو بشر أحمد بن إبراهيم قال : حدثنا زكريَّا بن يحيى السَّاجيُّ <sup>(٢)</sup> قال : حدثنا عبد الجبار قال : حدثنا سفيان ، عن الوليد بن كثير ، عن ابن الصيَّاد <sup>(٣)</sup> ،

→ منها بسم الله الرحمن الرحيم ، وإنما سميت المثنى لأنها تثنى في الركعتين ، كما هو المروى عن أئمتنا المعصومين سلام الله عليهم . و في التوحيد والعياشي والقمي عن الباقر عليه السلام : نحن المثنى التي أعطها الله نبينا (ص). قال الصدوق (ره) : أي نحن الذين قرننا النبي صلى الله عليه وآله إلى القرآن و أوصى بالتمسك بالقرآن و بنا و أخبر أمته أنا لا نفترق حتى نرد حوضه .

(١) هو و راويه اسماعيل وشيخه شهر بن حوشب معنونون في تهذيب التهذيب .  
 (٢) هو أبو يعلى الساجي البصري ، والنسبة إلى الساج : خشب معروف يصنعه و يبيعه ، فقيه سكن بغداد و مات ٣٠٧ ، و يروى عن عبد الجبار بن العلاء البصري ، عن سفيان بن عيينة ، عن الوليد بن كثير أبي محمد المدني المخزومي . و يروى عنه أبو بشر أحمد بن إبراهيم بن أحمد مستملئ أبي أحمد الجلودى الاتى ذكره في الخبر الثامن و له كتاب محن الانبياء والاصياء والاولياء ، و غير ذلك كما في فهرست ابن النديم .  
 (٣) في بعض النسخ « أبي الصياد » والصواب ظاهراً « ابن الصبار » و كان من أصحاب زيد .

عن سعيد بن المسيّب قال : لما قبض النّبِيُّ ﷺ ارتجّت (١) مكّة بنعيه ، فقال أبو قحافة : ما هذا ؟ قالوا : قبض رسول الله ﷺ . قال : فمن ولي الناس بعده ؟ قالوا : إبنك ، قال : فهل رضيت بنو عبد شمس و بنو المغيرة (٢) ؟ قالوا : نعم ، قال : لا مانع لما أعطى الله و لا معطي لما منع الله ، ما أعجب هذا الأمر ، تنازعون النّبُوَّةَ ، و تسلمون الخلافة ، إنَّ هذا لشيء يراد (٣) .

٨ - قال : أخبرني أبو نصر محمد بن الحسين قال : حدّثني أبو عليّ أحمد بن محمد الصّوليّ (٤) قال : حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى الجلوديّ قال : حدّثنا الحسين ابن حميد قال : حدّثنا مخوّل بن إبراهيم قال : حدّثنا صالح بن أبي الأسود قال : حدّثنا محفوظ بن عبیدالله (٥) ، عن شيخ من أهل حضرموت (٦) ،

(١) اي اهتز و تحرك ، والنعي : الاخبار بالموت .

(٢) لعل المراد بينى عبد شمس بنو امية ، و بينى المغيرة بنو المغيرة بن عبد الله بن عمرو و المخزومي الذي فيه بيت بنى مخزوم ، و عددهم : هشام ، والوليد ، و أبو حذيفة ، و أبو أمية و و و ، و من اولاد هشام أبو جهل . و يحتمل المراد بهما اولاد الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم عبد شمس بن الحارث و المغيرة بن الحارث .

(٣) قال العلامة المجلسي (ره) : أي ما أعجب منازعة بنى عبد شمس و بنى المغيرة في النبوّة الحقّة و تسليمهم الخلافة الباطلة ، «ان هذا لشيء يراد» أي هذا الامر من ريب الزمان يراد بنا فلا مرد له ، أو أن تولى أمر الخلافة شيء يتمنى أو يريده كل أحد ، أو أن دينكم يطلب ليؤخذ منكم كما قيل في الآية ، والآخر هنا أبعد .

(٤) هو أحمد بن محمد بن جعفر الصّوليّ بغداديّ سكن الأهواز في آخر عمره و قال الخطيب : أظنه مات بها . و أبو أحمد عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد الجلوديّ كان شيخ أهل البصرة وثقه النجاشي .

(٥) لم نجده بهذه النسبة و انما في الرجال « محفوظ بن عبد الله » و بقية رجال

السند المذكورة في تاريخ بغداد .

(٦) حضرموت - بالفتح ثم السكون و فتح الراء و الميم - اسمان مركبان :

ناحية واسعة في شرقي عدن ، بقرب البحر ، و حولها رمال كثيرة تعرف بالاحقاف . ←

عن محمد ابن الحنفية - عليه الرحمة - قال : بينا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يطوف بالبيت إذا رجل متعلق بالأستار وهو يقول : « يا من لا يشغله سمع عن سمع ، يا من لا يغلطه السائلون <sup>(١)</sup> ، يا من لا يبرمه إلحاح الملحين <sup>(٢)</sup> ، أذقني برد عفوك ، و حلاوة رحمتك » ، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : هذا دعاؤك؟ قال له الرجل : وقد سمعته؟ قال : نعم ، قال : فادع به في دبر كل صلاة ، فوالله ما يدعو به أحد من المؤمنين في أدبار الصلاة إلا غفر الله له ذنوبه ولو كانت عدد نجوم السماء و قطرها ، و حصباء الأرض و ثراها <sup>(٣)</sup> . فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : إنَّ علم ذلك عندي ، والله واسع كريم . فقال له الرجل - وهو الخضر عليه السلام - : صدقت والله يا أمير المؤمنين ، « و فوق كل ذي علم عليم » <sup>(٤)</sup> .

وصلَّى الله على سيِّدنا محمد النَّبِيِّ و آله الطَّاهرين .

### المجلس الحادي عشر

مجلس يوم الإثنين لسبع خلون من رجب سنة سبع و أربعمائة . حدثنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان - أدام الله تأييده - في مسجده بدرج رباح في هذا الشهر .

١ - قال : أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال : حدثنا الفضل بن

→ وقيل : هو مخلاف باليمن - ( المرصد ) . والمخلاف الكورة من البلاد و منه مخاليف اليمن .

(١) أغلظه : أوقعه في الغلط .

(٢) أبرمه : أمهه و أضجره . والالاح : الاصرار و التشديد في السؤال .

(٣) الحصباء : الحصى و هو صغار الحجارة ، و الواحدة حصبة . والثرى : التندى

و رطوبة الارض .

(٤) يوسف : ٧٦ .



الجبّاب الجمحى<sup>(١)</sup> قال : حدّثنا مسلم بن عبدالله البصرى قال : حدّثني أبي قال : حدّثنا محمد بن عبدالرحمن النهدي قال : حدّثنا شعبة<sup>(٢)</sup> ، عن سلمة بن كهيل ، عن حبة بن العرنى قال : سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول : إنني أخشى عليكم اثنتين : طول الأمل ، واتباع الهوى . فأما طول الأمل فينسى الآخرة ، و أما اتباع الهوى ، فيصد عن الحق ، وإن الدنيا قد ترحلت مدبرة ، والآخرة قد جاءت مقبله ، ولكل واحدة منهما بنون ، فكونوا من أبناء الآخرة ، ولا تكونوا من أبناء الدنيا . فإن اليوم عمل ولا حساب ، وغداً حساب ولا عمل<sup>(٣)</sup> .

٢ - قال : أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن قال : حدّثني أبي ، عن محمد بن الحسن الصفّار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن داود بن فرقد ، عن أبي عبدالله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال : إن فيما ناجى الله به موسى بن عمران عليه السلام أن يا موسى ما خلقت خلقاً هو أحب إليّ من عبدي المؤمن ، وإنني إنمّا أبتليه لما هو خير له [ وأزدي<sup>(٤)</sup> عنه ما يشتهي لما هو خير له ، وأعطيه لما هو خير له ]<sup>(٥)</sup> وأنا أعلم بما يصلح عبدي ، فليصبر على بلائي ، وليشكر نعمائي ، و ليرض

(١) هو الفضل بن الجباب أبو خليفة الجمحى ، عنوانه أبو نعيم فى تاريخ اصبهان وقال: قدم اصبهان وكتب عن أبي مسعود . وأما مسلم بن عبدالله ففى هذه الطبقة مسلم بن عبدالله بن مكرم أبو عبدالله المؤدب - خراسانى الاصل - فان كان هو فهو مترجم فى تاريخ الخطيب ج ١٣ ص ١٠٥ و الا فلم نعر عليه فيما عندنا من كتب الرجال .

(٢) أى شعبة بن الحجاج بن الورد العتكى الازدى مولا هم .

(٣) يأتى أيضاً بسندين آخرين فى المجلس الثالث والعشرين والمجلس الحادى والاربعين .

(٤) زويت الشىء : قبضته و جمعته .

(٥) ما بين المعقوفين ليس فى البحار و واحدة من الخطية أصلاً و استدركه نسختان من الخطية ، والظاهر وجوده فى الاصل كما يظهر من الكافى والتوحيد والتمحيص .

بقضائي ، أكتبه في الصدّيقين عندي إذا عمل بما يرضيني ، و أطاع أمري .  
 ٣ - قال : أخبرني أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني قال : حدّثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى المسكّي<sup>(١)</sup> قال : حدّثنا الشيخ الصالح أبو -  
 عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن حنبل قال : أخبرت عن عبد الرحمن بن شريك ،  
 عن أبيه قال : حدّثنا عروة بن عبد الله بن قشير الجعفي<sup>(٢)</sup> قال : دخلت على  
 فاطمة بنت علي بن أبي طالب عليه السلام وهي عجوز كبيرة ، و في عنقها خرز [ة] ،  
 و في يدها مسكتان<sup>(٣)</sup> ، فقالت : يكره للنساء أن يتشبهن بالرجال ، ثم  
 قالت : حدّثتني أسماء بنت عميس قالت : أوحى الله إلى نبيّه محمد صلى الله عليه وآله فتغشاه  
 الوحي فستره علي بن أبي طالب صلوات الله عليه بثوبه حتّى غابت الشمس ،  
 فلما سري عنه عليه السلام<sup>(٤)</sup> قال : يا علي ما صلّيت العصر ؟ قال : لا يا رسول الله شغلت  
 عنها بك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : اللهم اردد الشمس على علي بن أبي طالب  
عليه السلام ، و قد كانت غابت ، فرجعت حتّى بلغت الشمس حجرتي و نصف المسجد .  
 ٤ - قال : أخبرني أبو حفص عمر بن محمد الصيّري قال : حدّثنا أبو علي  
 محمد بن همام الكاتب الاسكافي<sup>(٥)</sup> قال : حدّثنا محمد بن القاسم المحاربي قال :

(١) عنوانه الخطيب في التاريخ ، و نقل عن الدارقطني أنه قال : لا بأس به .  
 و شيخه أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن أحمد بن حنبل البغدادي عنوانه ابن حجر  
 في تهذيب التهذيب و أطراه .

(٢) هو عروة بن عبد الله بن قشير - بالقاف والمعجمة ، مصغراً - الجعفي أبو مهمل -  
 بفتح الميم والهاء و تخفيف اللام - ثقة (التقريب) . و صحف في النسخ بـ «عروة بن  
 عبيد الله بن بشير الجعفي» . و في الجامع : «عروة بن عبد الله بن بشير» .

(٣) الخرز - بفتح الخاء - : ما ينظم في السلك من الجذع والودع ، والواحدة  
 «خرزة» . والمسكة - بالتحريك - : السوار والخلخال .

(٤) أي زال عنه - بالبناء المجهول - .

(٥) محمد بن همام بن سهل بن بيزان أبو علي الكاتب الاسكافي أحد شيوخ -

حدَّثنا إسماعيل بن إسحاق الرّاشديّ قال : حدَّثنا محمد بن عليّ<sup>(١)</sup> ، عن محمد بن الفضيل الأزديّ ، عن أبي حمزة الثّماليّ ، عن أبي جعفر الباقر محمد بن عليّ عليه السلام ، عن أبيه ، عن جدّه قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله ليغضب لغضب فاطمة و يرضى لرضاها .

٥ - قال : أخبرني أبو الحسن عليّ بن محمد الكاتب قال : أخبرني الحسن بن عليّ الزّعفرانيّ قال : أخبرني إبراهيم بن محمد الثّقفيّ قال : أخبرنا أبو - إسماعيل العطار قال : أخبرنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود<sup>(٢)</sup> ، عن عروة بن الزبير قال : لما بايع النّاس أبا بكر خرجت فاطمة بنت محمد ﷺ فوفقت عليّ بابها وقالت : ما رأيت كالיום قطّ ، حضروا أسوء محض ، تركوا نبيّهم صلّى الله عليه و آله جنازةً بين أظهرنا و استبدّوا بالأمر دوننا .

٦ - قال : أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي أيّوب الخزاز ، عن

→ الشيعة الامامية ، و كان - رحمه الله - كثير الحديث ، جليل القدر ، ثقة ، له منزلة عظيمة . عنوانه الشيخ و العلامة في رجالهما ، و قال الخطيب في تاريخ بغداد : مات أبو عليّ محمد بن همام بن سهيل في جمادى الآخرة سنة ٣٣٢ ، و كان يسكن سوق العطش و دفن في مقابر قريش . و هو يروى عن محمد بن القاسم بن زكريا المحاربيّ أبي - عبدالله الكوفيّ السوداني .

(١) هو محمد بن عليّ أبو سميعة الصيرفيّ ، ولم نثر عليّ عنوان راويه في التراجم الا أن في الفقيه باب طلاق الحامل : اسماعيل بن اسحاق ، عن محمد بن عليّ الصيرفيّ . (٢) تقدّم أن المراد بـ ابن لهيعة عبدالله بن لهيعة بن عقبة أبو عبد الرحمن المصريّ ، و أما أبو الأسود فهو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الأسود المدنيّ . و أما أبو اسماعيل العطار فلم نجده بهذا العنوان ولا يبعد كونه أبا اسحاق اسماعيل بن عيسى العطار المعنون في تاريخ بغداد و فهرست ابن النديم الذي هو صاحب كتاب الفتوح ، و الجمل ، و صفين ، و الولاية ، و الفتن ، و غيرها .

عُجْدُ بْنُ مَسْلَمٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَجْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ حَقٌّ وَلَا صَوَابٌ إِلَّا شَيْءٌ أَخَذُوهُ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ، وَلَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَقْضِي بِحَقٍّ وَلَا عَدْلٍ إِلَّا وَمِفْتَاحُ ذَلِكَ الْقَضَاءُ وَبَابُهُ وَأَوَّلُهُ وَسُنَنُهُ <sup>(١)</sup> أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ . فَإِذَا اشْتَبَهَتْ عَلَيْهِمُ الْأُمُورُ كَانَ الْخَطَأُ مِنْ قَبْلِهِمْ إِذَا أَخْطَأُوا ، وَالصَّوَابُ مِنْ قَبْلِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَصَابُوا .

٧ - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَجْدِ التَّمَّارِ <sup>(٢)</sup> بِجَامِعِ الْمَنْصُورِ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَجْدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَنْبَارِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى <sup>(٣)</sup> قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ بَشَّارٍ ، عَنْ أَبِيهِ <sup>(٤)</sup> قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ : لَمَّا وَفَدَ شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ <sup>(٥)</sup> عَلَى مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ أَكْرَمَهُ ، وَأَحْسَنَ قَبُولَهُ ، وَلَمْ يَعْتَبِرْهُ

(١) السنن - مثلثة السين المهملة - : الطريقة ، و من الطريق : نهجه و جهته

و معظمه .

(٢) الظاهر هو الحسين بن علي بن محمد أبو الطيب التمار النحوي المعنون في في تاريخ الخطيب و النسبة الى الجد . وكان السند معلق أو في أو له سقط لان المفيد - رحمه الله - ولد في آخر سنة ٣٣٦ وحينذاك ابن عشر سنين والتحمل في هذا السن غريب و ان لم يغرب في مثل هذا الشيخ رضوان الله عليه .

(٣) هو أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار أبو العباس النحوي الشيباني مولاهم المعروف بتعلب ، امام الكوفيين في النحو و اللغة ، و شيخه محمد بن زياد ابن الاعرابي مولى بنى هاشم صاحب اللغة .

(٤) كأن المراد به بشار بن موسى أبو عثمان الخفاف فانه يروى عن في طبقة علي بن عاصم الواسطي عن الشعبي . ولعل حبيب بن بشار المعنون في منهج المقال هو ابنه . والعلم عند الله تعالى .

(٥) شداد بن أوس بن ثابت الانصاري ، أبو يعلى ، صحابي ، مات بشام قبل ←

على شيء كان منه ، و وعده و مناه . ثم إنَّه أحضره في يوم حفل <sup>(١)</sup> فقال له : يا شدَّاد قم في النَّاسِ واذكر علياً و عبه لأعرف بذلك نيَّتكَ في مودَّتِي . فقال له شدَّاد : أعفني من ذلك ، فإنَّ علياً قد لحق بربِّه ، و جوزي بعمله ، و كفيت ما كان يهْمُكَ منه ، و انقادت لك الأمور على إثارك ، فلا تلتمس من النَّاسِ ما لا يليق بحلمك . فقال له معاوية : لتقومنَّ بما أمرتكم به و إلاَّ فالرَّيب فيك واقع . فقام شدَّاد فقال : الحمد لله الَّذي فرض طاعته على عباده ، و جعل رضاه عند أهل التَّقوى آثر من رضا خلقه . على ذلك مضى أوَّلهم ، و عليه يمضي آخرهم .

أيُّها النَّاسُ ! إنَّ الآخرة وعدٌ صادقٌ يحكم فيها ملك قادر ، و إنَّ الدُّنيا أجل حاضر يأكل منها البرُّ و الفاجر ، و إنَّ السَّامع المطيع لله لا حجَّةَ عليه ، و إنَّ السَّامع العاصي لا حجَّةَ له ، و إنَّ الله إذا أراد بالعباد خيراً عمَّلَ عليهم صلحاءَهم ، و قضَى <sup>(٢)</sup> بينهم فقهاءَهم ، و جعل المال في أسخياتهم . و إذا أراد بهم شراً عمَّلَ عليهم سفهاءَهم ، و قضَى بينهم جهلاءَهم ، و جعل المال عند بخلائهم ، و إنَّ من صلاح الولاية أن يصلح قرفاًؤها . و نصحك يا معاوية من أسخطك بالحقِّ ، و غشَّك من أرضاك بالباطل ، و قد نصحتك بما قدَّمت ، و ما كنت أعشَّك بخلافه .

فقال له معاوية : اجلس يا شدَّاد ، فجلس ، فقال له : إنَّني قد أمرت لك بمال يغنيك ، أأست من السُّمحاء الذين جعل الله المال عندهم لصلاح خلقه ؟ ! فقال له شدَّاد : إن كان ما عندك من المال هو لك دون ما للمسلمين فعمدت لجمعه مخافة نفرُّقه فأصبته حاللاً و أنفقته حاللاً ، فنعم ، و إن كان ممَّا شاركك

→ الستين أو بعدها ، وهو ابن أخي حسان بن ثابت (التقريب). وقال في التهذيب : قال ابن حبان: قبره بيت المقدس ومات سنة ٥٨ .

(١) الحفل : الجمع ، يقال عنده حفل من الناس .

(٢) عمله من باب التفعيل : جعله عاملاً أو حاكماً . وقضى فلاناً : جعله قاضياً .

فيه المسلمون فاحتجبتهم دونهم فأصبته اقترافاً<sup>(١)</sup> وأنفقته إسرافاً ، فإنَّ الله جلَّ اسمه يقول : « إنَّ المبدِّرين كانوا إخوان الشَّيَاطِين »<sup>(٢)</sup> فقال معاوية : أظنُّكَ قد خولطت<sup>(٣)</sup> يا شدَّاد ! أعطوه ما أطلقناه له<sup>(٤)</sup> ليخرج إلى أهله قبل أن يغلبه مرضه . فنهض شدَّاد وهو يقول : المغلوب على عقله بهواه سواي ، وارتحل ولم يأخذ من معاوية شيئاً .

٨ - قال : أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن ، عن أبيه ، عن محمد بن الحسن الصفَّار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن أبي عبيدة الحذاء ، عن أبي جعفر الباقر محمد بن عليّ عليه السلام قال : في كتاب أمير المؤمنين عليه السلام : ثلاث خصال لا يموت صاحبهنَّ حتَّى يرى وبالهنَّ : البغي ، وقطيعة الرِّحْم ، و اليمين الكاذبة . وإنَّ أعجل الطَّاعة ثواباً لصلة الرِّحْم ، إنَّ القوم ليكونون فجَّاراً فيتواصلون فتسمى أموالهم ، ويثرون<sup>(٥)</sup> ، وإنَّ اليمين الكاذبة وقطيعة الرِّحْم تدع الديار بلاقع من أهلها<sup>(٦)</sup> .  
وصلَّى الله على سيِّدنا محمد النبي وآله وسلَّم تسليماً .

(١) الاقتراف : الاكتساب .

(٢) الاسراء : ٢٧ .

(٣) خولط في عقله : اضطرب عقله و اختل . وهذا الكلام فرية بلا مرية من ذي - عناد و غباوة ، والحق أنه ما خولط في عقله بل خالطه أمر عظيم و هو الخوف الشديد من الله تعالى حتى منعه أن يقول غير الحق .

(٤) طلق الشيء فلاناً : أعطاه إياه .

(٥) أثرى أثراء : كثر ماله فهو ثرى و مثر و أثرى .

(٦) « تدع » كذا في النسخ ، والقياس « تدعان » و في الكافي « ليذران » . والبلقع و البلقعة : الارض القفر ، والجمع : بلاقع كمساجد . راجع لشرح الخبر « البحار » ج ٧٤ ص ٩٩ و ١٣٤ .

## المجلس الثاني عشر

مجلس يوم السبت الثاني عشر من رجب سنة سبع و أربعمئة سماعي .  
 حدثنا الشيخ الجليل أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان - أدام الله تأييده - .  
 ١ - قال: أخبرني أبو حفص عمر بن محمد الصيرفي قال: حدثنا أبو الحسن علي بن  
 ابن مهزيب القزويني سنة اثنتين وثلاثمائة قال: حدثنا داود بن سليمان الغازي<sup>(١)</sup>  
 قال: حدثنا علي بن موسى عليه السلام ، عن أبيه العبد الصالح موسى بن جعفر ، عن أبيه  
 الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه الباقر محمد بن علي ، عن أبيه زين العابدين علي بن  
 ابن الحسين ، عن أبيه الشهيد الحسين بن علي ، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن  
 أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أفضل الأعمال عند الله إيمانٌ لا شك  
 فيه ، وغزو لا غلول<sup>(٢)</sup> فيه ، و حجٌّ مبرور . و أوَّل من يدخل الجنة عبد  
 مملوك أحسن عبادة ربّه<sup>(٣)</sup> ، و نصح لسيِّده ، و رجل عفيف متعفف ذو عبادة .  
 ٢ - قال ، أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن قال : حدثني أبي ،  
 عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن

(١) داود بن سليمان الغازي الظاهر كونه داود بن سليمان بن جعفر أبا أحمد  
 القزويني المعنون في تدوين الرافعي ، و راويه أيضاً أبا الحسن علي بن محمد بن  
 مهزيب القزويني ، و قال الخطيب : قدم بغداد و حدث بها عن يحيى بن عبدك القزويني و  
 داود بن سليمان الغازي نسخة عن علي بن موسى الرضا عليهما السلام .

(٢) قال الجزري : قد تكرر ذكر « الغلول » في الحديث ، و هو الخيانة في  
 المغنم ، و السرقة من الغنيمة قبل القسمة ، و سميت غلولا لان الايدي فيها مغلولة ، أي  
 ممنوعة مجعول فيها غل .

(٣) في صحيفة الرضا (ع) «و أول من يدخل الجنة شهيد و عبد مملوك - الخ » و تمام  
 الخبر كما في البحار : « و أول من يدخل النار أمير متسلط لم يعدل ، و ذو ثروة من  
 المال لم يعط المال حقّه ، و فقير فخور » .

حديد بن حكيم الأزدي<sup>(١)</sup> قال : سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول : اتقوا الله و صونوا دينكم بالورع ، و قووه بالتقوية والاستغناء بالله عز وجل عن طلب الحوائج إلى صاحب سلطان الدنيا ، و اعلموا أنه من<sup>(٢)</sup> خضع لصاحب سلطان الدنيا أو من يخالمه في دينه طلباً لما في يديه من دنياه أخمله الله ومقته عليه<sup>(٣)</sup> و وكله إليه ، فإن هو غلب على شيء من دنياه فصار إليه منه شيء نزع الله البركة منه ، و لم يؤجره على شيء ينفقه منه في حج ولا عتق ولا بر.

(١) هو أبو علي المدائني ثقة وجه متكلم روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام.

(٢) في ثواب الاعمال : « أيما مؤمن خضع » .

(٣) حمل ذكره أو صوته : خفي و ضعف ، و أخمله جعله خاملاً . و مقته : أبغضه أشد البغض . و ضمير « عليه » راجع الى عمله أي يبغضه الله على هذا العمل القبيح و الفعل الشنيع ، والخير يدل على وجوب الاجتناب عن اتيان أبواب السلاطين والدخول عليهم و الحشر معهم خوفاً من أن يكون ذلك عوناً لهم على آثامهم و اذا كان كذلك فلا شبهة في حرمة لقوله تعالى « ولا تعاونوا على الاثم والعدوان » . و « روى في المناقب عن علي ابن أبي حمزة قال : كان لي صديق من كتاب بنى أمية فقال لي : استأذن لي على أبي - عبد الله ( ع ) ، فاستأذنت له ، فلما دخل سلم و جلس ثم قال : جعلت فداك اني كنت في ديوان هؤلاء القوم ، فأصبت من دنياهم مالا كثيراً وأغضت في مطالبه ، فقال أبو عبد الله [ع] : لولا أن بنى أمية وجدوا من يكتب لهم و يجيبى لهم الفء و يقاتل عنهم و يشهد جماعتهم لما سلبونا حقنا ، ولو تركهم الناس و ما في أيديهم ما وجدوا شيئاً الا ما وقع في أيديهم - الخبر » ويستفاد منه أيضاً أن اتيانهم لا بلاغ حاجة من لا يستطيع ابلاغ حاجته اليهم لا لاصابة شيء منهم لنفسه جازي بل هو اولي . « روى الديلمى عن الرضا عليه السلام قال : ان لله بأبواب السلاطين من نور الله سبحانه و تعالى وجهه بالبرهان و مكن له في البلاد ، ليدفع عن أوليائه ، و يصلح به أمور المسلمين ، اليه يلجأ المؤمنون من الضرر ، و يفزع ذوالحاجة من شيعتنا - الخ » .



٣ - قال : حدثنا أبو الحسن علي بن بلال المهلبى<sup>(١)</sup> - رحمه الله - يوم الجمعة لليلتين<sup>(٢)</sup> بقيتا من شعبان سنة ثلاث وخمسين و ثلاثمائة قال: حدثنا محمد ابن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي قال: حدثنا سليمان بن الربيع النهدي<sup>(٣)</sup> قال: حدثنا نصر بن مزاحم المنقري قال: حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي ، عن علي ابن الحزور<sup>(٤)</sup> ، عن الأصبغ بن نباتة - رحمه الله - قال : جاء رجل إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بالبصرة فقال : يا أمير المؤمنين هؤلاء القوم الذين نقاتلهم، الدعوة واحدة ، والرّسول واحد ، والصلاة واحدة ، والحج واحد ، فبم نسميهم ؟ فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : سمّهم بما سمّاهم الله عز وجل [به] في كتابه<sup>(٥)</sup> ، أما سمعته تعالى يقول : « تلك الرّسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله و رفع بعضهم درجات و آتينا عيسى ابن مريم البيّنات و آيدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البيّنات

(١) أبو الحسن المهلبى علي بن بلال بن أبي معاوية الأزدي من فقهاء الشيعة ، ذكره الشيخ في رجاله و قال : له كتاب الغدير أخبرنا أحمد بن عبدون عنه ، و ذكره النجاشى و قال : شيخ أصحابنا بالبصرة ثقة سمع الحديث فأكثر و صنف كتاب المتعة ، كتاب المسح على الخفين ، كتاب المسح على الرجلين ، كتاب البيان عن خيرة الرحمن فى إيمان أبي طالب و آباء النّبى (ص) - ( الكنى ) . و عنوانه ابن النديم و ذكر من كتبه كتاب الرشد و البيان . (٢) فى الخطبة «مضتا» .

(٣) محمد بن الحسين بن حميد - مصغراً - اللخمي - بالمعجمة - معنون فى تاريخ الخطيب كان شيخاً و راقاً على باب جامع الكوفة . و أما سليمان بن الربيع فلعله أبو محمد سليمان بن الربيع بن هشام النهدي الكوفي المتوفى ٢٧٤ على ما فى تاريخ بغداد .

(٤) هو علي بن الحزور - بفتح المهملة و الزاى و الواو المشددة بعدها راء - الكوفي الكناسى المعنون فى التقريب .

(٥) فى أمالى الطوسى بعد فى كتابه : « فقال : ما كل ما فى كتاب الله أعلمه ،

قال ... » .

ولكن اختلفوا، فمنهم من آمن ومنهم من كفر»<sup>(١)</sup>. فلما وقع الاختلاف كنا أولى بالله، وبدينه، وبالنبي ﷺ، وبالكتاب، وبالحق. فنحن الذين آمنوا، وهم الذين كفروا، و شاء الله منا قتالهم فقاتلناهم بمشيئته وأمره وإرادته<sup>(٢)</sup>.

٤ - قال: أخبرني أبو نصر محمد بن الحسين المقرئ البصير قال: حدثنا عبدالله بن يحيى القطان قال: حدثنا أحمد بن الحسين بن سعيد القرشي<sup>(٣)</sup> قال: حدثنا أبي قال: حدثنا الحسين بن مخارق، عن عبدالصمد بن علي<sup>(٤)</sup> عن أبيه، عن عبدالله بن العباس - رضي الله عنه - قال: لما توفي رسول الله ﷺ تولى غسله [أمير المؤمنين] علي بن أبي طالب عليه السلام، والعباس معه والفضل بن العباس، فلما

(١) البقرة: ٢٥٣، و تمامها: «ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد».  
 (٢) لا يذهب عليك أنه لما وقع الخلاف والقتال بين طائفتين للذين آمن كلاهما ظاهر أبالله ورسوله ودين الحق أن يدعى واحد منهما أن الحق معه تمسكاً بأدلة قوية عنده واهية عند خصمه، فان الحق لا يكون مع أحد بالاماني والظنون، وانما كان للحق ميزان، والميزان هو الكتاب والسنة الماثورة عن الائمة عليهم السلام، فمن كان عمله موافقاً لكتاب الله وسنة رسوله كان الحق معه ويكون من يقابله أو يقاتله على الباطل. غير أن الامر في أمير المؤمنين (ع) شيء آخر لان الحق معه قطعاً على ما صح النص عليه من رسول الله (ص) وجعله معياراً لتمييز الحق عن الباطل والايمان عن الكفر، وعد سلمه سلمه و حربته حربته، و على أنه معصوم. فكل من قاتله فهو على حد الكفر، و بين الامرين بعد بعيد فتأمل.

(٣) في بعض النسخ «أحمد بن الحسن بن سعيد القرشي» و هو بكلا العنوانين معنون في جامع الرواة و هو ابن الحسين أو الحسن بن سعيد الاهوازي، و أما راويه عبدالله بن يحيى القطان فلم نجد به هذا العنوان و يحتمل كونه تصحيف عبدالله بن عمر القطان المعنون في تاريخ بغداد، والعلم عندالله.

(٤) هو عبدالصمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب عداة في الكوفيين،

كما في الجامع.

فرغ عليٌّ عليه السلام من غسله كشف الأزار عن وجهه ثم قال : بأبي أنت وأمي طبت حياً و طبت ميتاً ، انقطع بموتك ما لم ينقطع بموت أحد ممّن سواك من النبوة و الأنبياء <sup>(١)</sup>، خصصت حتى صرت مسلماً عمّن سواك ، وعممت حتى صار الناس فيك سواء <sup>(٢)</sup> و لولا أنّك أمرت بالصبر ، و نهيت عن الجزع لأنفدنا عليك ماء الشؤون <sup>(٣)</sup> [ولكن ما لا يرفع كمد و غصص مخالفاً ، وهما داء الأجل و قلائك] <sup>(٤)</sup> ، بأبي أنت و أمي اذ كرنا عند ربك ، و اجعلنا من

- (١) اذ في موت غيره من الانبياء صلوات الله عليهم كان يرجى نزول الوحي على غيره فأما هو صلى الله عليه وآله فلما كان خاتم الانبياء لم يرح ذلك - (البحار) .
- (٢) في الخطبة : « حتى صارت المصيبة فيك.. » قوله : « خصصت » أى فى المصيبة ، أى اختصت وامتازت مصيبتك فى الشدة بين المصائب حتى صار تذكرها مسلماً عما سواها ، و عمت مصيبتك الانام بحيث لا يختص بها أحد دون غيره - (البحار) ، و قال شارح النهج : « النبى صلى الله عليه [وآله] و سلم خص أقاربه و أهل بيته حتى كان فيه الفنى و السلوة لهم عن جميع من سواه ، و هو برسالته عام للخلق فالناس فى النسبة الى دينه سواء » .
- (٣) أى لانفينا على فراقك ماء عيوننا الجارى من شؤونه و هى منابع الدمع من الرأس .

- (٤) الكمد : الحزن الشديد ، و المخالف : المعاهد و الملازم . و فى بعض النسخ : « مخالفاً » و المخالط : المعاشر بالحسن . و « قلا » فعل ماض متصل بالالف التثنية أى الكمد و الغصص قليلان فى جنب مصيبتك . و ما أوردناه فى المعقوفين هو فى النسخ و البحار ، و الظاهر أن فيه تصحيف كما نبه عليه العلامة المجلسى (ره) و أوردته فى النهج قسم الخطب تحت رقم ٢٣٥ و فيه بعد كلمة الشؤون : « و لكن الداء مماطلا و الكمد مخالفاً و قلا لك و لكنه ما لا يملك رده ولا يستطاع دفعه » . و مماطلا أى يماطل فى الذهاب ولا يذهب . و الضمير فى « لكنه » للموت أو الحزن .

هَمَّكَ<sup>(١)</sup> . ثمَّ أَكْبَرُ عَلَيْهِ فَقَبَّلَ وَجْهَهُ وَ مَدَّ الْإِزَارَ عَلَيْهِ .

٥ - قال : حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ بِلَالٍ الْمُهَلَّبِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَدٍ الْأَصْفَهَانِيُّ<sup>(٢)</sup> قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَارٍ<sup>(٣)</sup> قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَلْحٍ ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ ، عَنْ مَزَاحِمِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ وَقْدِ الْمَزْنِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ قَيْسِ مَوْلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : إِنَّ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(١) في النهج : « من بالك » والبال : القلب ، أى اجعلنا ممن حضر بالك ، وتهتم

بشأنه وتدعو وتشفع له - ( البحار ) .

(٢) تقدم أنه على بن عبدالله بن كوشيد الاصفهاني . و له رواية عن الثقفى فى

التهديب باب الدعاء بين الركعات .

(٣) كذا ، ولم نجده فى الرجال ، و يمكن أن يكون تصحيف « اسماعيل بن أبان

الوراق » الذى يروى عنه الثقفى كثيراً ، و أما شيخه « عبدالله بن ملح » فلم نعره عليه ، و

كونه « عبدالله بن مفلح » المترجم فى تاريخ الخطيب ج ١٠ ص ١٨١ و تاريخ أبى نعيم

الاصبهاني ج ٢ ص ٩٦ غير معلوم ، و أما عبدالوهاب الازدى فلم نجد له عنواناً فيما

عندنا من كتب الرجال و التراجم ، و اما « أبو صادق » فان كان هو عبد خير بن ناجذ

المتقدم ذكره فهو من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام و رواية الثقفى المتوفى سنة ٢٨٣

عنه بثلاث و سائط بعيدة جداً ، كما أن روايته عن محمد بن زكريا الغلابى الجوهري

مع الوساطة أبعد منها ، و ان كان غيره فلم نعرفه . و بالجملة فى السند اعضاء بلا ريب ، و

لم نعره على عنوان مزاحم بن عبدالوارث فى الرجال . و المظنون أن فيه سقطاً ، و لعل

الصواب أن الثقفى أو على بن عبدالله الاصفهاني رواه تارة باسناده عن أبى صادق ، و

اخرى عن مزاحم بن عبدالوارث عن محمد بن زكريا ، عن شعيب بن واقد معنعناً عن

قيس بن سعد بن عبادة . هذا ما عندنا ، و العلم عند الله . و شعيب بن واقد المذكور فى

مشيخة الصدوق (ره) .

كان قريباً من الجبل بصفتين<sup>(١)</sup> فحضرت صلاة المغرب ، فأمعن<sup>(٢)</sup> بعيداً ، ثم أذّن ، فلما فرغ من أذانه إذا رجل مقبل نحو الجبل ، أبيض الرأس واللحية والوجه ، فقال: السّلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، مرحباً بوصي خاتم النبيّين ، وقائد الغرّ المحجّلين<sup>(٣)</sup> ، والأغرّ المأمون<sup>(٤)</sup> ، والفاضل الفائز بثواب الصّدّيقين ، و سيّد الوصيّين . فقال له أمير المؤمنين **عليّ** : وعليك السّلام كيف حالك ؟ فقال : بخير ، أنا منتظر روح القدس ، ولا أعلم أحداً أعظم في الله عزّ وجلّ اسمه بلاءً ، ولا أحسن ثواباً منك ، ولا أرفع عند الله مكاناً ، اصبر يا أخي على ما أنت فيه حتّى تلقى الحبيب ، فقد رأيت أصحابنا ما لقوا بالأمس من بني إسرائيل ، نشردهم بالمناشير ، وحملوهم على الخشب ، ولو يعلم هذه الوجوه التّربة الشّاهية<sup>(٥)</sup> - وأوماً بيده إلى أهل الشام - ما أعدّ لهم في قتالك من عذاب و سوء نكال لأقصروا ، ولو تعلم هذه الوجوه المبيضة - وأوماً بيده

(١) ما بين أعلى العراق والشام تقع الصّفين ، تلك البندة التي خلدها التاريخ ، و خلدت هي تاريخاً ظاهراً في حياة الامة العربية والخلافة الاسلامية ، وألوان المذاهب الدينية والسياسية التي ولدتها حرب صّفين ، ونشرت أطيافها في ربوع الدولة الاسلامية ، تلك الحرب التي استنفدت من تاريخ الدم المهرق مائة يوم وعشرة أيام ، بلغت فيها الوقائع تسعين وقعة فيما يذكر المؤرخون - (معجم البلدان) .  
(٢) أى فأبعد .

(٣) قال في النهاية : « ومنه الحديث « غر محجلون من آثار الوضوء » الغرة جمع الاغر ، من الغرة : بياض الوجه ، يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة » .  
(٤) قال في النهاية : « فيه المؤمن غر كريم » أى ليس بذي نكر فهو ينخدع لانقياده ولينه ، ويريد أنه المحمود من طبعه الغرارة و قلة الفطنة للشّر وترك البحث عنه ، وليس ذلك منه جهلاً ولكنه كرم و حسن خلق » . أقول : فى بعض النسخ و البحار ، « الاعز المأمون » .

(٥) التربة : الفقيرة ، كأنها لصقت بالتراب . الشاهية : القبيحة المتنكرة .

إلى أهل العراق - ماذا لهم من الثواب في طاعتك لودت أنها قرضت بالمقاريض،  
والسلام عليك ورحمة الله و بركاته . ثم غاب من موضعه .

فقام عمار بن ياسر ، و أبو الهيثم بن التيهان ، و أبو أيوب الأنصاري  
وعبادة بن الصّامت ، و خزيمة بن ثابت ، و هاشم المرقال <sup>(١)</sup> في جماعة من شيعة  
أمير المؤمنين عليه السلام - وقد كانوا سمعوا كلام الرّجل - فقالوا : يا أمير المؤمنين من  
هذا الرّجل ؟ فقال لهم أمير المؤمنين عليه السلام : هذا شمعون وصي عيسى عليه السلام ، بعثه  
الله يصبرني على قتال أعدائه ، فقالوا له : فذاك آباؤنا و أمهاتنا والله لننصرنك  
نصرنا لرسول الله والله والشجرة ولا يتخلف عنك من المهاجرين و الأنصار إلا شقي ،  
فقال لهم أمير المؤمنين عليه السلام معروفًا .

٦ - قال : حدّثنا أبو الحسن عليّ بن بلال المهلبيّ قال : حدّثنا أبو أحمد  
العبّاس بن الفضل بن جعفر الأزديّ المكيّ بمصر قال : حدّثنا عليّ بن سعيد  
ابن بشير الرّازيّ قال : حدّثنا عليّ بن عبد الواحد ، عن محمد بن أبان <sup>(٢)</sup> قال :  
حدّثنا محمد بن تمام بن سابق قال : حدّثنا عامر بن سيّار ، عن أبي الصباح ، عن  
أبي تمام ، عن كعب الخير قال : جاء عبد الله بن سلام إلى رسول الله والله والشجرة قبل  
أن يسلم فقال : يا رسول الله [ص] ما اسم عليّ فيكم ؟ فقال له النبيّ والله والشجرة :  
عليّ عندنا الصّدّيق الأكبر ، فقال عبدالله : أشهد أن لا إله إلا الله ، و أنّ

(١) هو هاشم بن عتبة بن سعد بن مالك ، وسمى مرقالا لان علياً عليه السلام أعطاه

الرأية بصفين فكان يرقل بها أي يسرع بها مع كونه اعور فقال : « ارقل ليمون » وكان  
شجاعاً بطلاً ، ارتجز ذلك اليوم و يقول :

أعور يعني أهله محلاً      قد عالج الحياة حتى ملا

لا بد أن يغل أو يغلا

(٢) هو محمد بن أبان العلاف و لم نعر على شيوخه الا في جامع الرواة و قال:

كوفي، وأما عامر بن سيّار الحلبي فهو المذكور في مشايخ محمد بن أبان العلاف . راجع

محمد رسول الله، [و] إننا لنجد في التوراة: «محمد نبي الرحمة، و علي مقيم الحجّة» .

٧ - قال : حدثنا أبو الحسن علي بن مالك النحوي قال : حدثنا محمد بن الفضل قال : حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم الكاتب قال : حدثنا يموت بن المزروع<sup>(١)</sup> قال : حدثنا عيسى بن إسماعيل قال : حدثنا الأصمعي قال : حدثنا عيسى بن عمر قال : كان ذوالرئمة الشاعر<sup>(٢)</sup> يذهب إلى النقي في الأفعال ، و كان رؤبة بن العجاج<sup>(٣)</sup> يذهب إلى الإثبات فيها ، فاجتمعا في يوم من أيامهما عند بلال بن أبي بردة وهو والي البصرة ، و بلال يعرف ما بينهما من الخلاف ، فحضتهما على المناظرة . فقال رؤبة : والله ما يفحص طائر أفحوصاً ، ولا يُقرمص سبع<sup>(٤)</sup> قرموصاً إلا كان ذلك بقضاء الله وقدره .

(١) يموت بن المزروع أبو بكر العبدى معنون فى تاريخ بغداد توفى ٣٠٣ بطبرية . نقل أنه قال : بليت باسمى الذى سمانى أبى به فأنى قدعدت مريضاً فاستأذنت عليه ، فقيل من ذا ؟ قلت : أنا ابن المزروع واسقطت اسمى . وذلك خوفاً من أن يتأشم المريض باسمى «يموت» . و راويه هو محمد بن أحمد الكاتب الحكيمى الذى تقدم ذكره .

(٢) اسمه غيلان بن عقبة ، و كنيته أبو الخارث ، أورد ذكره وأخباره و من أشعاره أبو الفرج فى الاغانى ج ١٦ ص ١١٠ ، توفى فى خلافة هشام بن عبدالملك ، و له أربعون سنة - (هامش البحار) . و قال الشريف المرتضى (ره) : و ممن كان من مشهورى الشعراء و متقدميهم على مذاهب أهل العدل ذوالرمة .

(٣) اسم العجاج عبدالله بن رؤبة ، ينتهى نسبه الى زيد بن المناة الراجز المشهور من مخزومى الدولتين و من أعراب البصرة ، سمع من أبى هريرة و النسابة البكرى ، و عداده فى التابعين ، روى عنه معمر بن المثنى و النضر بن شميل ، مات فى زمن المنصور سنة ١٤٥ ، قاله ياقوت فى ارشاد الارب ج ٤ ص ٢١٤ - (هامش البحار) .

(٤) فى أمالى السيد (ره) : « ما فحص » و « لا قرمص » كلاهما على صيغة الماضى . قال الجزرى : افحوص القطاة : موضعها الذى تجثم فيه [أى تلبدو تقيم فيه] -

فقال له ذوالرئمة : والله ما أذن الله للذئب أن يأخذ حَلْوَبة عالَةٍ عيائلِ ضرائك<sup>(١)</sup> . فقال له رؤبة : أفبمشيئته أخذها أم بمشيئة الله ؟ فقال : ذوالرئمة : بل بمشيئته وإرادته . فقال رؤبة : هذا والله الكذب على الذئب<sup>(٢)</sup> ! فقال ذوالرئمة : والله الكذب على الذئب أهون من الكذب على ربِّ الذئب<sup>(٣)</sup> .

فقال<sup>(٤)</sup> : و أنشدني أبو الحسن عليُّ بن مالك النَّحويُّ في أثر هذا الحديث

لمحمود الوراق :

أعاذل <sup>(٥)</sup> لم آت الذُّنوب على جهل	ولا أنَّها من فعل غيري ولا فعلي
ولا جرأة منِّي على الله جئتُها	ولا أنَّ جهلي لا يحيط به عقلي
ولكن يحسن الظنُّ منِّي بعفومن	تفرَّد بالصنع الجميل وبالفضل
فإن صدق الظنُّ الذي قد ظننته	ففي فضله ما صدق الظنُّ من مثلي

→ و تبيض كأنها تفحص عنه التراب أي تكشفه ، والفحص : البحث والكشف . وقال : في مناظرة ذى الرمة ورؤبة : ما تقرمص . . . ، القرموص : حفرة يحفرها الرجل يكتن فيها من البرد ، يأوى إليها الصيد ، وهي واسعة الجوف ضيقة الرأس ، وقرمص وتقرمص : اذا دخلها ، و تقرمص السبع : اذا دخلها للاصطياد - ( البحار ) .

(١) الحلوبة : النى بها لبن يحلب ، وأكثر ذلك في النوق ، وقد تستعمل في غيرها . والعالة : جمع عائل ، وهو الفقير . والعيائل : جمع عيل - بتشديد الياء - وهو ذوالعمال . والضرائك : جمع ضريك وهو الفقير سميء الحال .

(٢) وفي رواية السيد : « هذا كذب على الذئب ثان » فالمعنى انه كذب ثان على الذئب بعد ما كذب عليه في قصة يوسف - ( البحار ) . أقول : وذكر له معنى آخر فراجع هامش الفرر ج ١ ص ٢٠ .

(٣) الى هنا رواه السيد المرتضى ( ره ) في الفرر بسند آخر عن أبي عبيدة مع

اختلاف في بعض الالفاظ .

(٤) يعني الشيخ المفيد ( ره ) .

(٥) عدله : لامة فهو عاذل .



وإن نالني منه العقاب فإنما أنيت من الإيصاد في الحكم والعدل  
 ٨ - قال : أخبرني أبو الحسن علي بن مالك النحوي قال : حدثنا محمد بن  
 الفضل بإسناده الأول إلى الأصمعي ، عن عيسى بن عمر <sup>(١)</sup> قال : سألت رجل  
 أبا عمرو بن العلاء <sup>(٢)</sup> حاجة فوعده ، ثم إن الحاجة تعذرت على أبي عمرو ،  
 فلقية الرجل بعد ذلك ، فقال له : يا أبا عمرو وعدتني وعداً فلم تنجزه ! قال  
 أبو عمرو : فمن أولى بالغم أنا أو أنت ؟ فقال الرجل : أنا ، فقال أبو عمرو :  
 لا والله بل أنا ، فقال له الرجل : وكيف ذاك ؟ فقال : لأنني وعدتني وعداً  
 فأبت <sup>(٣)</sup> بفرح الوعد ، وأبت بهم الإيجاز ، وبت فرحاً مسروراً ، وبت  
 ليلتي مفكراً مغموماً ، ثم عاق القدر عن بلوغ الإرادة ، فلقيتني مُذلاً ،  
 ولقيتك محتشماً <sup>(٤)</sup> .

٩ - قال : حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي يوم الإثنين لخمسة بقين

(١) هو عيسى بن عمر النحوي أبو عمر البصري الثقفى المتوفى سنة ١٤٧ ، ومات

قبل أبي عمرو بن العلاء .

(٢) هو أبو عمرو بن العلاء المازني البصري ، قيل : إن كنيته اسمه وقيل : اسمه

زبان بن العلاء ، أحد القراء السبعة ، كان أعلم الناس بالقرآن الكريم والعربية والشعر  
 وهو في النحو في الطبقة الرابعة بل الثالثة . وكان أبو عمرو من أشراف العرب ووجوهها ،  
 مدحه الفرزدق وغيره ، وكان أعلم الناس بالقراءات والعربية وأيام العرب ، وكانت دقاته  
 إلى السقف ثم تنسك فأحرقها . وعنه أخذ أبو زيد الانصاري وأبو عبيدة والأصمعي  
 وأكثر نحاة ذلك العصر . وينقل من تقواه : أنه كان لما يدخل شهر رمضان لا يقرأ شعراً  
 ولا ينشد بيتاً حتى يذهب الشهر ، مات سنة ١٥٤ ، ودفن بالكوفة - ( راجع الكنى  
 والألقاب للمحدث القمي - ره ) .

(٣) آب أوباً و مآباً : رجع ، والاول مخاطب والثاني متكلم .

(٤) احتشم : انقبض واستحيا . أى لقيتك خجلاً لعدم انجازي ما وعدتني .

من شعبان سنة ثلاث و خمسين و ثلاثمائة قال : حدثنا أبو جعفر <sup>(١)</sup> محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : حدثني الرضا علي بن موسى ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي بكم يفتح هذا الأمر ، و بكم يختم <sup>(٢)</sup> ، عليكم بالصبر ، فإن العاقبة لله تقيين ، أنتم حزب الله ، و أعداؤكم حزب الشيطان ، طوبى لمن أطاعكم ، و ويل لمن عصاكم ، أنتم حجّة الله على خلقه ، و العروة الوثقى ، من تمسك بها اهتدى ، و من تركها ضل . أسأل الله لكم الجنة ، لا يسبقكم أحد إلى طاعة الله ، فأنتم أولى بها .

١٠ - قال : أخبرني أحمد بن محمد بن الحسن ، عن أبيه ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن أبي حمزة الثمالي قال : كان علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام يقول : ابن آدم إنك لا تزال بخير ما كان لك و اعظ من نفسك ، و ما كانت المحاسبة لها من همك ، ، و ما كان الخوف لك شعاراً ، و الحزن لك دناراً <sup>(٣)</sup> . إنك ميت و مبعوث موقوف بين يدي الله عز و جل [فأعدّ جواباً] . و صلى الله على سيّدنا محمد النبي و آله و سلّم تسليماً .

(١) مهمل ، الا أن النجاشي عنون أباه « عبدالله بن علي » و قال روى عن الرضا عليه السلام و عنه ابنه محمد .

(٢) و لعل هذا معنى قوله ( ع ) للحارث الهمداني : « نحن الاولون و نحن الاخرون » و هكذا في أقوال ساير الأئمة عليهم السلام .

(٣) الشعار - بفتح و كسر الشين - : ما يمس الجسد من اللباس ، و الدنار : الثوب الذي فوق الشعار .

## المجلس الثالث عشر

مجلس يوم السبت التاسع عشر من رجب سنة سبع وأربعمائة . حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان - أدام الله تأييده - في هذا اليوم .

١ - قال : أخبرني أبو حفص عمر بن محمد الصيرفي قال : حدثنا علي بن مهرويه القزويني قال : حدثنا داود بن سليمان الغاري قال : حدثنا الرضا علي بن موسى قال : حدثني أبي موسى بن جعفر قال : حدثني أبي جعفر بن محمد قال : حدثني أبي محمد بن علي قال : حدثني أبي علي بن الحسين قال : حدثني أبي الحسين بن علي قال : حدثني أبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ثلاثة أخافهن . علي أمتي : الضلالة بعد المعرفة ، و مضلات الفتن ، و شهوة الفرج والبطن <sup>(١)</sup> .

٢ - قال : حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال : حدثنا محمد بن يحيى ابن سليمان بن زياد المرزوي <sup>(٢)</sup> قال : حدثنا عبيد الله بن محمد العيشي قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب <sup>(٣)</sup> ، عن أبي قلابة ، عن أبي هريرة قال :

(١) في نسخة والبحار : « وشهوة البطن والفرج » . يدل أيضاً على عدم عدالة كل واحد من الصحابة لانه تنبيه على وقوع الفتن بعده (ص) و لا يخفى أن في الفتن التباس الحق بالباطل و مزج بعضه ببعض وانما الغبار على من أثارها و لا يكون كلالا - الطرفين محقاً .

(٢) هو أبو بكر الوراق ، نزيل بغداد ، و صاحب أبي عبيد ، قال ابن حجر : صدوق مات سنة ٢٩٨ على الصحيح و أما شيخه عبيد الله بن محمد بن عائشة ، فاسم جده حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمي ، و قيل له : ابن عائشة ، والمعاشي ، والعيشي ، نسبة الى عائشة بنت طلحة ، لانه من ذريتها ، ثقة جواد ، رمى بالقدر و لم يثبت ، مات سنة ٢٢٨ - كما في التقريب ، و صحف في النسخ و في البحار بـ « العبسي » .

(٣) هو أيوب بن كيسان السخيتاني أبو بكر البصري . و أبو قلابة هو عبدالله بن

زيد الجرمي .

قال رسول الله ﷺ : شهر رمضان شهر مبارك افترض الله (١) صيامه ، يفتح فيه أبواب الجنان ، ويصفد فيه الشياطين ، فيه ليلة [هي] خير من ألف شهر ، من حرمها فقد حرم - يردد ذلك ثلاث مرّات - .

٣ - قال : أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال : حدثني بكر بن صالح الرّازي ، عن سليمان بن جعفر الجعفري قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول لأبي : مالي رأيتك عند عبد الرّحمن بن يعقوب ؟ قال : إنّه خالي ، فقال له أبو الحسن عليه السلام : إنّه يقول في الله قولاً عظيماً ، يصف الله تعالى ويحدّه ، والله لا يوصف . فإما جلست معه و تركتنا و إما جلست معنا و تركته . فقال : إن (٢) هو يقول ما شاء أي شيء عليّ منه إذا لم أقل ما يقول ؟ فقال له أبو الحسن عليه السلام : أما تخافن أن تنزل به نعمة فتصيبكم جميعاً ؟ أما علمت بالذي كان من أصحاب موسى و كان أبوه من أصحاب فرعون ، فلمّا لحقت خيل فرعون موسى عليه السلام تخلف عنه ليعظه ، و أدركه موسى و أبوه يراغمه (٣) حتّى بلغا طرف البحر فغرقا جميعاً ، فأتى موسى الخبر ، فسأل جبرئيل عن حاله ، فقال له : غرق رحمه الله و لم يكن عليّ رأي أبيه ، لكنّ النعمة إذا نزلت لم يكن لها عمّن قارب المذنب (٤) دفاع ! .

٤ - قال : أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن أبيه ، عن محمد بن الحسن الصفّار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي جميلة ، عن أبان بن تغلب ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال :

(١) في بعض النسخ : « فرض الله » .

(٢) في بعض النسخ : « فقال أبي : هو يقول » ، و هذا أشبه بما في الكافي .

(٣) المرأمة : الهجران ، والتباعد ، والمغاضبة ، أي يباليغ في ذكر ما يبطل مذهبه

و يذكر ما يفضبه - ( البحار ) .

(٤) في بعض النسخ : « الذنب » ، والظاهر أنه تصحيف .

بلغ رسول الله ﷺ عن قوم من قريش أنهم قالوا : أيرى محمد أنه قد أحكم الأمر في أهل بيته ، ولئن مات لنغزلنّها عنهم ، ولنجعلها في سواهم . فخرج رسول الله ﷺ حتّى قام في جمعهم ، ثمّ قال : يا معشر قريش كيف بكم وقد كفرتم بعدي ثمّ رأيتموني في كتيبة من أصحابي أضرب وجوهكم ورقابكم بالسيف ؟ فنزل جبرئيل عليه السلام في الحال فقال : يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويقول لك : قل : إن شاء الله ، [أ] و عليّ بن أبي طالب . فقال رسول الله ﷺ : إن شاء الله ، [أ] و عليّ بن أبي طالب يتولّى ذلك منكم <sup>(١)</sup> .

٥ - قال : أخبرني محمد بن عمران المرزباني قال : حدّثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى المسكّي <sup>(٢)</sup> قال : حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال : حدّثنا عبدالرحمن بن صالح قال : حدّثنا محمد بن سعد الأنصاري ، عن عمر بن عبدالله ابن يعلى بن مرّة ، عن أبيه ، عن جدّه يعلى بن مرّة <sup>(٣)</sup> قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعليّ بن أبي طالب عليه السلام : يا عليّ أنت وليّ النّاس بعدي ، فمن أطاعك فقد أطاعني ، ومن عصاك فقد عصاني .

٦ - قال : حدّثنا أبو بكر محمد بن عمر الجماعي قال : حدّثنا أبو عبدالله محمد بن القاسم المحاربي قال : حدّثنا إسماعيل بن إسحاق الرّاشدي قال : حدّثنا محمد بن الحارث <sup>(٤)</sup> قال : حدّثنا إبراهيم بن محمد ، عن مسلم الأعمور ، عن

(١) فيه بيان لقوله (ص) له : « و أنت تقضى ديني وتنجز عدايتي » كما مر

الايغاز اليه فيما تقدم .

(٢) يكنى أبا بكر و توفي سنة ٣٢٢ . له ترجمة في تاريخ بغداد ج ٥ ص ٦٤ ،

و قد تقدم .

(٣) يعلى بن مرّة صحابي يروي عنه ابنه عبدالله و جماعة (التقريب) .

(٤) لم نجد له الا ان في الكافي عده فيمن حضر وصية أبي ابراهيم موسى بن جعفر

عليهما السلام للنص على ابنه ، وعده الشيخ (ره) في أصحاب الكاظم (ع) . و أما

« ابراهيم بن محمد » فالظاهر كونه ابن محمد بن سعد بن أبي وقاص فانه من اتباع —

حَبَّةَ العَرْنِيِّ، عن أَبِي الهَيْثَمِ بنِ التَّيْهَانِ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ الأَرْوَاحَ قَبْلَ الأَجْسَادِ بِأَلْفِي عَامٍ وَعَلَّقَهَا بِالْعَرْشِ، وَأَمَرَهَا بِالتَّسْلِيمِ عَلَيَّ وَ الطَّاعَةِ لِي، وَ كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَلَّمَ عَلَيَّ وَأَطَاعَنِي مِنَ الرِّجَالِ رُوحَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [عَلِيٍّ]**.

٧ - قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ بِلَالِ المَهَلَّبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَصْفَهَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ الثَّقَفِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ سَعِيدِ الأَرْحَبِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى العَبْسِيُّ<sup>(١)</sup>، عَنْ كَامِلٍ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ<sup>(٢)</sup> قَالَ: لَمَّا حَضَرَ القَوْمَ الدَّارَ لِلشُّورَى جَاءَ المَقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ الكَنْدِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فَقَالَ: أَدْخِلُونِي مَعَكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ عِنْدِي نَصْحًا وَلِي بِكُمْ خَيْرًا، فَأَبَوْا، فَقَالَ: أَدْخِلُوا رَأْسِي وَاسْمِعُوا مِنِّي، فَأَبَوْا عَلَيْهِ ذَلِكَ، فَقَالَ: أَمَا إِذَا أُبَيِّتُمْ فَلَا تَبَايَعُوا رِجَالًا لَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا، وَ لَمْ يَبَايِعْ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ، وَ انْهَزَمَ يَوْمَ أَحَدٍ يَوْمَ التَّقَى الجَمْعَانِ<sup>(٣)</sup>.

→ التابعين. وأما شيخه مسلم الأعور فهو ابن كيسان الضبي الملائى البراد الأعور، أبو عبد الله الكوفي، وضعفه القوم لتقدمه علياً عليه السلام على عثمان.

(١) هو عبيد الله بن موسى بن أبي المختار، باذام العبسي الكوفي، أبو محمد، ثقة، كان يتشيع مات سنة ٢١٣ على الصحيح - (التقريب) يروى عن كامل بن العلاء التميمي السعدي، قال ابن معين: ثقة. ولم نثر على عنوان يوسف بن سعيد، إنما ذكر فيمن روى عن عبيد الله بن موسى « يوسف بن موسى بن راشد أبو يعقوب القطان ».

(٢) حبيب بن أبي ثابت: قيس و يقال: هندی دینار الاسدی، مولا هم أبو يحيى الكوفي. قال ابن حجر: ثقة فقيه جليل القدر، وكان كثير الإرسال والتدليس مات سنة ١١٩ ولم ينص عليه أحد. ففى السند سقط أو ارسال. وعدا الشيخ اياه من أصحاب أمير المؤمنين فيه شيء لا ستلزام ذلك كونه من المعمرين و كان يوم الشورى سنة أربع وعشرين.

(٣) يوم التقى الجمعان عطف بيان ليوم أحد، أى جمع المسلمين وسيدهم رسول الله (ص) وجمع المشركين وسيدهم أبو سفيان. ومراده بالرجل عثمان بن عفان ←

فقال عثمان : أم والله لئن وليتها لأردتّك إلى ربك الأول . فلما نزل بالمقداد الموت قال : أخبروا عثمان أنّي قد رددت إلى ربّي الأول والآخر . فلما بلغ عثمان موته جاء حتّى قام <sup>(١)</sup> على قبره فقال : رحمك الله كنت وإن كنت ، يثني عليه خيراً ، فقال له الزبير :

لأعرفنّك بعد الموت تندبني وفي حياتي ما زودتني زادي <sup>(٢)</sup>  
فقال : يا زبير تقول هذا ، أتراني أحبُّ أن يموت مثل هذا من أصحاب  
عمر <sup>(٣)</sup> وهو عليّ ساخط؟!

٨ - قال : أخبرني أبو القاسم جعفر بن عمّار ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن عمّار بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن هشام ، عن مرازم <sup>(٤)</sup> ، عن الصادق جعفر بن عمّار <sup>(٥)</sup> قال : قال رسول الله ﷺ : ما بال أقوام من أمّتي إذا ذكر عندهم إبراهيم وآل إبراهيم استبشرت قلوبهم ، و تهلّلت <sup>(٦)</sup> وجوههم ، و إذا ذكرت و أهل بيتي اشمازت قلوبهم ، و كلحت وجوههم؟! والذي بعثني بالحق نبياً لو أن رجلاً لقي الله بعمل سبعين نبياً ثم لم يأت <sup>(٧)</sup> بولاية أولى الأمر من أهل البيت <sup>(٨)</sup> ما قبل الله منه صرفاً ولا عدلاً <sup>(٩)</sup> .

→ فانه لم يكن من البدرين، وكان في بيعة الرضوان بمكة ، وعدوه من منهزمي احد .

- (١) في المطبوعة : « حتى وقف على قبره » وفي البحار : « حتى أتى قبره » .
- (٢) البيت لعبيد بن الابرص كما في ديوانه . ونقل ذلك ابن أبي الحديد في قصة عثمان مع ابن مسعود (ره) وفيه « لا ألقينك بعد الموت - الخ » والظاهر هو الصواب .
- (٣) هو مرازم بن حكيم الأزدي يروي عنه هشام بن ابراهيم الاحمر .
- (٤) تهلل فلان : تلالا وجهه من السرور، وكلح وجهه : تكشر في عبوس أو عبس فأفرط في تبسه . وقيل : الكلوح في الاصل بدو الاسنان عند العبوس .
- (٥) في بعض النسخ : « لم يلقه » .
- (٦) في المطبوعة : « اولي الامر من أهل البيت » .
- (٧) قال في النهاية : « قد تكررت هاتان اللفظتان في الحديث ، فالصرف : التوبة ، وقيل النافلة . والعدل : القدية ، وقيل الفريضة .

٩ - قال : أخبرني أبو الحسن علي بن بلال المهلبى قال : حدثنا علي بن عبدالله الإصفهاني قال : حدثنا إبراهيم بن محمد الثقفى قال : أخبرني محمد بن علي قال : حدثنا إبراهيم بن هراسة<sup>(١)</sup> قال : حدثنا جعفر بن زياد الأحمر ، عن زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام قال : قرأ « وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة و كان تحته كنز لهما و كان أبوهما صالحاً فأراد ربك أن يبلغا أشدهما و يستخرجا كنزهما »<sup>(٢)</sup> ، ثم قال : حفظهما ربهما لصلاح أبيهما ، فمن أولى بحسن الحفظ منا؟ رسول الله صلوات الله عليه وآله جدنا ، وابنته سيّدة نساء الجنة أمنا ، و أوّل من آمن بالله و وحدّه و صلّى أبونا<sup>(٣)</sup> .

١٠ - قال : أخبرني أبو الحسن علي بن مالك النّحوي قال : حدثنا محمد بن الفضل قال : حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الكاتب قال : حدثنا يموت بن المنزّاع قال : حدثنا عيسى بن إسماعيل ، عن الأصمعي قال : سمعت أعرابياً و ذكر السلطان فقال : لئن عزّوا بالظلم في الدنيا ليدنّ بالعدل في الآخرة ، رضوا بتقيل من كثير ، وبيسير من خطير ، و إنّما يلقون العدم<sup>(٤)</sup> حين لا ينفع الندم . قال : و أنشدني أبو الحسن لأبي العتاهية<sup>(٥)</sup> :

سبحان ذي الملكوت آية ليلة	مخضت بوجه صباح يوم الموقف
لو أن نفساً و همتها نفسها	ما في المعاد مصوّر لم تطرف
كتب الفناء على البريّة ربّها	والنّاس بين مقدّم و مخلف

و صلّى الله على سيّدنا محمد النّبى و آله و سلّم .

(١) قال فى القاموس : ابراهيم بن هراسة وهو متروك الحديث و قال الزبيدى : تركه الجماعة ، قال الذهبى فى الديوان : تكلم فيه أبو عبيدة وغيره - انتهى . وفى بعض النسخ : « ابراهيم بن أبى هراسة » .

(٢) الكهف : ٨٢ . (٣) فاذا لا نخاف بأسهم .

(٤) العدم : الفقدان ، و غلب فقدان المال و الفقر .

(٥) أبو العتاهية - بالتخفيف - هو أبو اسحاق اسماعيل بن القاسم بن سويد -



## المجلس الرابع عشر

مجلس يوم السبت السادس والعشرون من رجب سنة سبع و أربعمائة .  
حدَّثنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان - أدام الله تأييده - .

١ - قال : حدَّثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابيُّ قال : حدَّثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن عليّ العلويّ الزيّديّ<sup>(١)</sup> قال : حدَّثنا الرضا عليّ بن موسى عليه السلام قال : حدَّثني أبي العبد الصالح موسى بن جعفر قال : حدَّثني أبي الصادق جعفر بن محمد قال : حدَّثني أبي الباقر محمد بن عليّ قال : حدَّثني أبي زين العابدين عليّ بن الحسين قال : حدَّثني أبي الحسين بن عليّ الشهيد قال : حدَّثني أبي

→ العنزي ، كان فريد زمانه ووحيد أوانه في طلاقة الطبع ورشاقة النظم و خصوصاً في -  
الزهديات ومذمة الدنيا فمنها قوله :

الناس في غفلاتهم  
ورحى المنية تطحن  
و قوله :

هب الدنيا تساق اليك عفواً  
أليس مصير ذلك الى زوال  
و قوله :

الا انما التقوى هي العز والكرم  
وحبك للدنيا هو الذل والسقم

وهو من المتقدمين في طبقة بشار وأبي نواس ، وشعره كثير ، ولد في سنة ١٣٠  
بعين النمر وهي بلدة بالحجاز في قرب المدينة الطيبة ، ونشأ بالكوفة وسكن بغداد ،  
و كان يبيع الجرار ، و كان الشعر عنده سهلاً جداً ، حتى يحكى أنه قال يوماً : لو شئت  
أن أجعل كلامي كله شعراً لقلت . وكان نقش خاتمه :

سيكون الذي قضى  
غضب العبد أو رضى

والشعر في الديوان المطبوع ببغروت :

لله در أبيك أية ليلة  
مخضت صبيحتها بيوم الموقف

لو أن عيناً شاهدت من نفسها  
يوم الحساب تمثلاً لم تطرف

(١) هو أخو جعفر بن عبد الله رأس المدرى المتقدم ذكره .

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أدنى فريضة<sup>١</sup> فله عند الله دعوة مستجابة .

٢- قال : أخبرني أبو الحسين محمد بن المظفر البزاز<sup>(١)</sup> قال : حدثنا أبو القاسم عبد الملك بن علي الدهان<sup>(٢)</sup> قال : حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن ، عن الحسن بن بشير ، عن أسعد بن سعيد ، عن جابر قال : سمع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام رجلاً يشتم قنبراً وقد رام قنبراً أن يرد عليه ، فناداه أمير المؤمنين علي عليه السلام : مهلاً يا قنبر ، دع شاتمك مهاناً ترض الرّحمن ، وتسخط الشيطان ، وتعاقب عدوك . فوالذي فلق الحبة و برأ النسمة ما أَرْضَى المؤمن ربّه بمثل الحلم ، ولا أسخط الشيطان بمثل الصّمت ، ولا عوقب الأحمق بمثل السُّكوت عنه .

٣- قال : أخبرني أبو نصر محمد بن الحسين البصير المقرئ قال : حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن الصيدلاني<sup>(٣)</sup> قال : حدثنا أبو المقدم أحمد بن محمد مولى بني هاشم قال : حدثنا أبو نصر المخزومي<sup>(٤)</sup> ، عن الحسن بن أبي الحسن البصري<sup>(٤)</sup>

(١) في بعض أسانيد الارشاد كناه بأبي بكره ، قال في الشذرات: أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن علي البغدادي ، توفي ٣٧٩ و له ثلاث و تسعون سنة ، كان من أعيان الحفاظ . قال ابن ناصر الدين : كان محدث العراق حافظاً ثقة نبيلاً مكشراً متقناً يميل الى التشيع قليلاً .

(٢) لم نجده ، وشيخه علي بن الحسن هو ابن فضال ، والحسن بن بشير معنون في « صه » و أسعد بن سعيد معنون في منهج المقال بعنوان أسعد بن سعيد النخعي الكوفي فلن كان هو فهو والا لم نعر عليه ، وفي نسخة « أسد بن سعيد » ولم نجده .

(٣) لم نعر علي أبي الحسن الصيدلاني ولا علي أبي المقدم ولا علي أبي نصر المخزومي بهذه العناوين فيما عندنا من كتب الرجال . وفي نسخه: « أبو الحسن علي بن الحسن الصيدلاني » .

(٤) هو الحسن بن يسار البصري المعروف ، ولد لستين بقينا من خلافة عمر ، و توفي سنة ١١٠ و في هامش خلاصة تذهيب الكمال : « قال يونس بن عبيد : قلت له : انك تقول : « قال رسول الله » و لم تدر كه؟ قال : يا ابن اخي أنا في زمان كما ترى ←

قال : لما قدم علينا أمير المؤمنين عليُّ بن أبي طالب عليه السلام البصرة مرَّ بي وأنا أتوضأ ، فقال : يا غلام أحسن وضوءك يحسن الله إليك . ثمَّ جازني فأقبلت أقفو إثره ، فحانت <sup>(١)</sup> منِّي التفاته فنظر إليَّ فقال : يا غلام ألك إليَّ حاجة ؟ قلت : نعم ، علِّمني كلاماً ينفعني الله به . فقال : يا غلام من صدق الله نجا ، و من أشفق على دينه سلم من الردي ، و من زهد في الدنيا قرَّت عينه بما يرى من ثواب الله عزَّ وجلَّ .

ألا أزيدك يا غلام؟ قلت: بلى يا أمير المؤمنين، قال: ثلاث خصال من كنَّ فيه سلمت له الدنيا والآخرة، من أمر بالمعروف واثمَّ به، ونهى عن المنكر وانتهى عنه، و حافظ على حدود الله.

يا غلام أيسرُّك أن تلقى الله يوم القيامة وهو عنك راضٍ؟ قلت: نعم يا أمير المؤمنين، قال: كن في الدنيا زاهداً، و في الآخرة راغباً، و عليك بالصدق في جميع أمورك، فإنَّ الله تعبدك <sup>(٢)</sup> و جميع خلقه بالصدق. ثمَّ مشى حتَّى دخل سوق البصرة، فنظر إلى الناس يبيعون و يشترون، فبكى عليه السلام بكاءً شديداً، ثمَّ قال: يا عبيد الدنيا و عمَّال أهلها إذا كنتم بالنهار تحلفون و بالليل في فرشكم تنامون <sup>(٣)</sup>، و في خلال ذلك عن الآخرة تغفلون فمتى تحرزون <sup>(٤)</sup> الزَّاد، و تفكِّرون في المعاد؟

فقال له رجل: يا أمير المؤمنين إنَّه لا بد لنا من المعاش، فكيف نصنع؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام: إنَّ طلب المعاش من حلِّه لا يشغل عن عمل الآخرة، فإن

→ (وكان في عمل الحجاج) وكل شئ سمعته أقول: «قال رسول الله (ص)» فهو عن علي ابن أبي طالب غير اني في زمان لا استطيع أن أذكر علياً .

(١) كذا في النسخ و في بعضها «فحانت منه التفاته» والصواب ما في النهاية وهو:

« فكانت مني لفته ، هي المرة الواحدة من الالتفات » .

(٢) تعبده أى دعاه للطاعة أو اتخذه عبداً له . وفي النسخ : « يعبدك » .

(٣) في بعض النسخ والبحار : « فراشكم تنامون » .

(٤) في البحار : « تجهزون » وهذا أنسب .

قلت : لا بد لنا من الاحتكار لم تكن معذوراً . فولّى الرَّجُلُ باً كياً ، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : أقبل عليّ أزدك بياناً ، فعاد الرَّجُلُ إليه ، فقال له : اعلم يا عبدالله أنّ كلّ عامل في الدنيا للآخرة لا بدّ أن يوقى أجر عمله في الآخرة ، وكلّ عامل ديناً للدنيا عمّالته <sup>(١)</sup> في الآخرة نار جهنّم . ثمّ تلا أمير المؤمنين عليه السلام قوله تعالى : « فإمّا من طغى \* و آثر الحيوة الدنيا \* فإنّ الجحيم هي المأوى » <sup>(٢)</sup> .

٣- قال : أخبرني أبو عبيدالله محمد بن عمران المرزباني قال : حدّثنا محمد بن الحسين الجوهرى قال : حدّثنا هارون بن عبيدالله المقرئ قال : حدّثنا عثمان بن سعيد قال : حدّثنا أبو يحيى التميمي <sup>(٣)</sup> ، عن كثير ، عن أبي مريم الخولاني ، عن مالك بن ضمرة قال : سمعت عليّاً أمير المؤمنين عليه السلام يقول : ألا إنّكم معرضون على لعني ودعائي كذّاباً <sup>(٤)</sup> ، فمن لعني كارهاً مكرهاً يعلم الله أنّه كان مكرهاً وردت أنا و هو على محمد صلى الله عليه وآله معاً . و من أمسك لسانه فلم يلعني سبقني كرمية سهم أولمحة بالبصر . و من لعني منشرحاً صدره بلغني فلا حجاب بينه وبين الله <sup>(٥)</sup> ، ولا حجة له عند محمد صلى الله عليه وآله ، ألا إنّ محمداً صلى الله عليه وآله أخذ بيدي يوماً

(١) العمالة - بالضم والكسر - أجر العامل ، رزقه .

(٢) النازعات : ٣٧ - ٣٩ .

(٣) كذا في النسخ ولم نجد له وقد يخطر بالبال أن فيه سقطاً وتصحيحاً وكونه أبا-

حيان يحيى بن سعيد التميمي . و « كثير » هو ابن النواء المتقدم ذكره .

(٤) يظهر مما في نهج البلاغة أنه (ع) يريد زمان معاوية على أنه أمر الناس

بالعراق والشام وغيرهما بسبه و لعنه والبراءة منه (ع) وخطب بذلك على منابر الاسلام

وصار ذلك بدعة اموية في أيام الخلفاء الى أن قام عمر بن عبدالعزيز فأزاله .

(٥) قال العلامة المجلسي (ره) : « أى لا يحجبه شيء عن عذاب الله تعالى » .

نقول : الاظهر أنه تصحيف « حجة » وفي الكتاب العزيز : « لنا أعمالنا و لكم أعمالكم

لا حجة بيننا و بينكم » .

فقال : من بايع هؤلاء الخمس <sup>(١)</sup> ثم مات و هو يحبُّك فقد قضى نجه ، و من مات و هو يبغضك مات ميتة جاهليَّة يحاسب بما عمل في الإسلام ، و إن عاش بعدك و هو يحبُّك ختم الله له بالأمن و الإيمان كلِّما طلعت شمس أو غربت .

٥ - قال : حدَّثنا أبو الحسن عليُّ بن بلال المهلبِيُّ قال : حدَّثنا عليُّ بن عبد الله ابن أسد الإصفهانيُّ قال : حدَّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الشَّقْفِيُّ قال : أخبرنا محمد بن عليٍّ قال : حدَّثنا الحسين بن سفيان ، عن أبيه ، عن أبي الجهضم الأزدِيِّ ، عن أبيه <sup>(٢)</sup> - و كان من أهل الشام - قال : ملأ سيِّر عثمان أبازر من المدينة إلى الشام كان يقصُّ علينا ، فيحمد الله فيشهد شهادة الحقِّ ، و يصلِّي على النَّبِيِّ ﷺ و يقول : أمَّا بعد فإنَّا كنَّا في جاهليَّتنا قبل أن ينزل علينا الكتاب ، و بيعت فينا الرِّسول و نحن نوفي بالعهد ، و نصدق الحديث ، و نحسن الجواز ، و نقرى الضيف <sup>(٣)</sup> ، و نواسي الفقير [ و نبغض المتكبر ] .

فلمَّا بعث الله تعالى فينا رسول الله <sup>(٤)</sup> ﷺ ، و أنزل علينا كتابه كانت تلك الأخلاق يرضاها الله و رسوله ، و كان أحقَّ بها أهل الإسلام ، و أولى أن يحفظوها ، فلبثوا بذلك ماشاء الله أن يلبثوا . ثمَّ إنَّ الولاة قد أحدثوا أعمالاً قباحاً ما نعرفها : من سنَّة تطفئ ، و بدعة تحيي <sup>(٥)</sup> ، و قائل بحقِّ مكذِّب ، و أثره بغير

(١) هؤلاء الخمس اشارة الى أصابعه صلى الله عليه وآله . وفي بعض النسخ: «تابع»  
بالتاء المشاة الفوقانية فالمراد الصلوات الخمس - (البحار) . و تقدم مثله في المجلس الاول تحت رقم ٧ و تقدم الكلام فيه .

(٢) الظاهر هو نصر بن علي بن صهبان الازدي الجهضمي ، و ابنه علي بن أبي الجهضمي الازدي المتوفى سنة ١٨٧ و مات أبوه « نصر » في أيام خلافة المنصور كما في التقريب .

(٣) قرى الضيف أى أضافه و أكرمه .

(٤) في نسخة : « رسوله » .

(٥) كذا في بعض النسخ و البحار ، و في المخطوطة « ما يزال سنة تطفئ و بدعة تحيي » .

تقى<sup>(١)</sup> ، وأمين مستأثر عليه من الصالحين. اللهم إن كان ما عندك خيراً لي فاقبضني إليك غير مبدل ولا مغيّر .

وكان يعيد هذا الكلام و يديه ، فأتى حبيب بن مسلمة معاوية بن أبي- سفيان فقال : إنَّ أباذرَ يفسد عليك الناس بقوله كيت و كيت<sup>(٢)</sup> ، فكتب معاوية إلى عثمان بذلك ، فكتب عثمان : أخرجه إليّ . فلما صار إلى المدينة نفاه إلى الرّبذة .

٦ - قال : أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن قال : حدثني أبي ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب قال : حدثني يحيى بن عبدالله بن الحسن قال : سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول - و عنده ناس من أهل كوفة - : عجباً للناس يقولون : أخذوا علمهم كلّه عن رسول الله صلى الله عليه وآله فعملوا به واهتدوا ، و يرون أننا أهل البيت لم نأخذ علمه ، و لم نهتد به ونحن

(١) الاثرة - بفتح الهمزة والثاء - : الاسم من آثر يؤثر ايثاراً ، اذا اعطى ، و قوله « أمين » لا يبعد كونه تصحيف « من » . و يكون كذا : « و من مستأثر عليه من الصالحين » .

(٢) القارىء جد عليم بأن هذا العمل وهذا القول من مثل هذا الصحابي العظيم - الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله في شأنه : « ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذى لهجة أصدق من أبي ذر » و قال فيه أبو الدرداء : « لو أن أباذر قطع يميني ما أبغضته بعد هذا الكلام الذي سمعته من رسول الله (ص) » ، وقال صلى الله عليه وآله فيه : « من أحب أن ينظر الى المسيح عيسى بن مريم الى بره وصدقه وجده فلينظر الى أبي ذر » الى غير ذلك من الكثير الطيب - ليس الا التعريض بالقوم لما يرى من بدعهم وخروجهم عن سنن الحق والتعبير عليهم ، عملاً بالتكليف لما ورد عن النبي الاقدس (ص) : « من رأى سلطاناً جائراً ، مستحلاً لحرم الله ، ناكثاً لعهد الله ، مخالفاً لسنة رسول الله (ص) الى قوله : - فلم يعير عليه بفعل ولا قول كان حقاً على الله أن يدخله مدخله » ، وقال أيضاً « اذا ظهرت البدع فللعالم أن يظهر علمه والافعليه لعنة الله » .

أهله وذريته، في منازلنا أنزل الوحي، و من عندنا خرج إلى الناس العلم .  
أفترأهم علموا واهتدوا، و جلهمنا و ضللنا؟! إن هذا محال .

٧ - قال : أخبرني أبو الحسن علي بن مالك النحوي قال : حدثني محمد بن الفضل الكاتب قال : حدثنا عيسى بن حميد قال : سمعت أبا عبد الله الرّبعي<sup>(١)</sup> يقول : حدثنا الأصمعي قال : دخلت البصرة ، فبينما أنا أمشي بشارعها إذ بصرت بجارية أحسن الناس وجهاً ، و إذا هي كالشّسن البالي<sup>(٢)</sup> فلم أزل أتبعها و أحبس نفسي عنها حتّى انتهت من المقابر إلى قبر فجلست عنده ، ثم أنشأت تقول بصوت ما يكاد يبين : هذا والله المسكن لا ما به نغر أنفسنا ، هذا والله المفرّق بين الأحباب ، والمقرب من الحساب ، وبه عرفان الرّحمة من العذاب . يا أبا فسح الله لك في قبرك ، و تعمّدك بما تعمّد به نبيّك ، أما إنّي لا أقول خلاف ما أعلم ، كان علمي بك جواداً ، إذا أتيت أتيت و ساداً ، و إذا اعتمدت وجدت عماداً . ثمّ قالت :

يأليت شعري كيف غيرك البلي	أم كيف صار جمال وجهك في الثرى
لله درك أي كهل غيبوا	تحت الجنادل ، لا تحس ولا ترى
لباً و حلماً بعد حزم زانه	بأس و جود حين يطرّق للمقري
لما نقلت إلى المقابر والبلي	دنت الهموم فغاب عن عيني الكرى <sup>(٣)</sup>

وصلّى الله على سيّدنا محمّد النّبى وآله الطاهرين وسلّم تسليماً .

(١) أبو عبد الله الرّبعي يطلق على محمد بن يزيد ابن ماجة القزويني ، و محمد بن

سلمة بن قربا نزيل عسقلان ، والثاني مترجم في تاريخ الخطيب ج ٥ ص ٣٤٦ .

(٢) الشن - بالفتح - : القربة الخلق الصغيرة يكون الماء فيها أبرد من غيرها .

(٣) كرى الرجل : نعس .

### المجلس الخامس عشر

مجلس يوم السبت الثالث من شعبان سنة سبع وأربعمائة . حدَّثنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النُّعْمان - أدام الله تأييده - .

١ - قال : حدَّثني أبو حفص عمر بن محمد قال : حدَّثنا عليُّ بن مهزيبه القزوينيُّ قال : حدَّثنا داود بن سليمان الغازيُّ قال : حدَّثنا الرضا عليُّ بن موسى قال : حدَّثني أبي موسى بن جعفر قال : حدَّثني أبي جعفر بن محمد قال : حدَّثني أبي محمد بن عليٍّ قال : حدَّثني أبي عليٍّ بن الحسين قال : حدَّثني أبي الحسين بن عليٍّ قال : حدَّثني أبي عليٍّ بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أتاني ملك فقال : يا محمد إن ربك يقرئك السلام و يقول : إن شئت جعلت لك بطحاء <sup>(١)</sup> مَكَّة ذهباً . قال : فرفعت رأسي إلى السماء وقلت : يارب أشبع يوماً فأحمدك ، وأجوع يوماً فأسألك .

٢ - قال : أخبرني أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزبانيُّ قال : حدَّثنا أحمد بن محمد بن عيسى الملكيُّ قال : حدَّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال : حدَّثني أبي قال : حدَّثني الحسين بن الحسن <sup>(٢)</sup> قال : حدَّثنا شريك ، عن أبي ربيعة الأيادي <sup>(٣)</sup> - و رأينا معمرأ يسمع منه - عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الله أمرني بحب أربعة من أصحابي ، وأخبرني أنه يحبُّهم ،

(١) البطحاء أصله المسيل الواسع فيه دقاق الحصى ، وهو موضع بعينه قريب من ذي قار . و بطحاء مكة ممدود - (المراصد) .

(٢) يعني الحسين بن الحسن الأشقر وقد تقدم ذكره .

(٣) أبو ربيعة الأيادي ، اسمه عمر بن ربيعة . قال ابن مندة : روى عن عبدالله بن بريدة [وعبدالله ثقة] و عن الحسن البصري ، و روى عنه شريك بن عبدالله النخعي ، وقال ابن معين : شريك صدوق ثقة ، وقال الساجي : ينسب الى التشيع المفرط . نقول : الخبر رواه ابن عبد البر في الاستيعاب عن سليمان وعبدالله ابني بريدة مختصراً .



قلنا : من هم يا رسول الله ؟ و ليس منّا أحدٌ إلا أن يكون منهم . فقال ﷺ :  
 إلا إن عليّاً منهم - يقولها ثلاثاً - والمقداد بن الأسود ، و أبوذر الغفاري  
 و سلمان الفارسي .

٣ - قال : حدّثني أبو الحسن عليّ بن محمد الكاتب قال : حدّثني الحسن بن  
 عليّ الزعفرانيّ قال : حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفنيّ قال : حدّثنا  
 الحسن بن الحسين الأنصاريّ قال : حدّثنا سفيان ، عن فضيل بن الزبير قال :  
 حدّثني فروة بن مجاشع ، عن أبي جعفر محمد بن عليّ عليه السلام قال : جاءت عائشة  
 إلى عثمان فقالت له : أعطني ما كان يعطيني أبي و عمر بن الخطاب <sup>(١)</sup> ، فقال  
 لها : لا أجد <sup>(٢)</sup> لك موضعاً في الكتاب و لا في السنّة ، وإنّما كان أبوك و  
 عمر بن الخطاب يعطيانك بطيبة من أنفسهما ، و أنا لا أفعل . قالت له : فأعطني  
 ميراثي من رسول الله ﷺ ، فقال لها : أولم تجئني أنت و مالك بن أوس  
 النصريّ <sup>(٣)</sup> فشهدتما أنّ رسول الله ﷺ لا يورث ، حتّى منعتما فاطمة ميراثها ،  
 و أبطلتما حقّها ، فكيف تطالبين اليوم ميراثاً من النبيّ ﷺ ؟ فتركته و انصرفت .  
 و كان عثمان إذا خرج إلى الصلّاة أخذت قميص رسول الله ﷺ على  
 قصة <sup>(٤)</sup> فرفعته عليها ، ثمّ قالت : إنّ عثمان قد خالف صاحب هذا القميص

(١) راجع سيرة الخلفاء في بيت مال المسلمين و كيفية ايثارهم أهل بيتهم الاذنين  
 ثم الامثل فالامثل ممن يقرب منهم ، المجلد الثامن من البحار و كتاب الغدير لشيخنا  
 الاميني (ره) .

(٢) في المطبوعة : « لم أجد له موضعاً - الخ » .

(٣) مالك بن اوس النصريّ هو أبو سعيد المدني و في رؤيته النبيّ اختلاف و أنه  
 توفي سنة اثنتين أو احدى و تسعين فلم يكن يومذاك في سن من يقبل شهادته ، نعم ذكره  
 ابن سعد في طبقة من ادرك النبيّ (ص) و رآه وقال : لم يحفظ عنه شيئاً ، و يقولون أنه  
 ركب الخيل في الجاهلية ، قال : و كان قديماً ولكنه تأخر اسلامه .

(٣) القصة : واحدة القصاب و هي - بالكسر - مسناة تبنى في اللحف لثلا يستجمع  
 السيل فينهدم عراق الحائط .

و ترك سنته .

٤- قال : أخبرني أبو الحسين محمد بن المظفر البزاز قال : حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد الحسنی قال : حدثنا إدريس بن زياد الكفرتوثي قال : حدثنا حنان بن سدير ، عن سديف المكي قال : حدثني محمد بن علي عليه السلام - وما رأيت محمدياً قط يعدله - قال : حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري قال : نادى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المهاجرين والأنصار ، فحضروا بالسلاح وصعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : يا معاشر المسلمين من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يوم القيامة يهودياً . قال جابر : فقمتم إليه فقلت : يا رسول الله و إن شهد أن لا إله إلا الله ، و أن محمداً رسول الله ؟ فقال : و إن شهد أن لا إله إلا الله ، فإني ما احتجز من سفك دمه ، أو يؤدّي الجزية عن يد وهو صاغر <sup>(١)</sup> .

ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم : من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يوم القيامة يهودياً ، فإن أدرك الدجال كان معه <sup>(٢)</sup> ، و إن هو لم يدركه بعث في قبره فآمن به . إن ربّي عزّ وجلّ مثل لي أمتي في الطين ، و علمني أسماءهم كما علم آدم الأسماء كلّها ، فمرّ بي أصحاب الرّيايات فاستغفرت الله لعلّي و شيعته .

قال حنان بن سدير : فعرضت هذا الحديث على أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام فقال لي : أنت سمعت هذا من سديف؟ فقلت : الليلة سبع منذ سمعته منه ، فقال : إن هذا الحديث ما ظننت <sup>(٣)</sup> أنّه خرج من في أبي إلى أحد .

(١) يدل على أن الاسلام وهو الاقرار بالشهادتين باللسان يحقن به الدم ويمنع

به من الجزية و انما الثواب على الايمان و من جملتها الولاية لاهل البيت عليهم السلام .

(٢) قد كثر ذكر الدجال في الروايات و هو كل خداع و يلبس على الناس امورهم

ولاسيما في دينهم و معتقداتهم ، وأصل الدجل : الخلط ، يقال : دجل اذا لبس وموه . وأما

الذي ذكر في الروايات باسمه ونعته و أنه يظهر في آخر الزمان يدعى الالوهية فهو

أحد مصاديقه و أتمها .

(٣) في البحار : « ما ظننته » .

٥- قال : أخبرني أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال : حدثني محمد بن موسى بن حماد قال : حدثنا محمد بن سهل قال : أخبرنا هشام بن محمد بن السائب ، عن أبي مخنف لوط بن يحيى ، عن الحارث بن حصيرة ، عن عبد الرحمن ابن عبيد بن الكنود<sup>(١)</sup> قال : قدم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام من البصرة إلى الكوفة لائنتي عشرة ليلة خلت من رجب<sup>(٢)</sup> ، فأقبل حتى صعد المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أما بعد ، فالحمد لله الذي نصر وليه ، وخذل عدوه ، وأعز الصادق المحقق ، وأذل الكاذب المبطل<sup>(٣)</sup> . عليكم يا أهل هذا المصر بتقوى الله ، وطاعة من أطاع الله من أهل بيت نبيكم [عليه السلام] الذين هم أولى بطاعتكم فيما أطاعوا الله فيه من المنتحلين المدعين المقابلين إلينا<sup>(٤)</sup> يتفضلون بفضلنا ويجاحدوناه<sup>(٥)</sup> ، وينازعوننا حقنا ويدفعونا عنه<sup>(٦)</sup> ، وقد ذاقوا وبال ما اجترحوا فسوف يلقون غيماً . إنَّه قد قعد عن نصرتي رجال منكم فأنا عليهم عاتب زار<sup>(٧)</sup> ، فاهجرهم ، وأسمعوهم ما يكرهون حتى يعبئوا<sup>(٨)</sup> أو نرى

(١) هو عبدالرحمن بن عبيد بن الكنود الذي يعرف في الاسناد بأبي الكنود .

(٢) سنة ست وثلاثين .

(٣) في بعض النسخ : « وأذل الناكث المبطل » .

(٤) في بعض النسخ : « القائلين إلينا » وكأنه تصحيف .

(٥) في الارشاد وبعض نسخ الحديث : « ويجاحدوننا أمرنا » .

(٦) في بعض نسخ الحديث : « ياعدوننا عنه » . نقول : وردت الافعال الثلاثة

هنا بحذف نون الرفع من غير ناصب و جازم و هي لغة صحيحة ، أنظر خزانة الادب :

٥٢٥/٣ ، ٥٢٦ .

(٧) عتب عليه : وجد عليه موجدة وأنكر منه شيئاً من فعله ، وزرى عمله عليه :

عابه عليه وعاتبه .

(٨) كذا في النسخ ، والصواب كما في الارشاد « يعبئونا » ، قال الجوهري : اعتبني

فلان اذا عاد الى مسرتي راجعاً عن الاساءة . وفي بعض نسخ الحديث بعد هذا : « ليعرف

بذلك حزب الله عند الفرقة » .

منهم ما نرضى (١) .

فقام إليه مالك بن حبيب التميمي<sup>١</sup> اليربوعي<sup>٢</sup> - وكان صاحب شرطته - فقال : والله إنني لأرى الهجر وإسماع المكره لهم قليلاً<sup>(٢)</sup> ، والله لئن أمرتنا لنقتلنهم . فقال له أمير المؤمنين<sup>عليه السلام</sup> : يا مال جزت المدى، وعدوت الحد، وأغرقت في النزاع<sup>(٣)</sup> . فقال : يا أمير المؤمنين .

لبعض الغشم أبلغ في أمور تنوبك من مهادنة الأعادي<sup>(٤)</sup> فقال أمير المؤمنين<sup>عليه السلام</sup> : ليس هكذا قضى الله يا مال ، قال الله تعالى : « النفس بالنفس »<sup>(٥)</sup> فما بال بعض الغشم ؟ وقال الله سبحانه : « ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليته سلطاناً فلا يسرف في القتل إنَّه كان منصوراً »<sup>(٦)</sup> .

(١) في الارشاد : « ونرى منهم ما نحب » .

(٢) في بعض النسخ : « وسماع الكره » . أي ان هذا لا يروعهم عن المخالفة ولا يدفعهم الى رضانا فلا بد لنا من الحرب معهم والضرب بالاعناق . وفي بعض نسخ الحديث . « والله لو أمرتنا لنقتلنهم » .

(٣) المدى : الغاية ، وفي بعض النسخ : « وعدوت الحق » . وأغرق النازع في القوس : استوفى مداها ، والنزع : الرمي ، والكلام يقال لمن بالغ في الشيء .

(٤) كذا في النسخ وشرح النهج، وقيل: يمكن ان يكون « تنوء بك » وناؤه الحمل: أثقله. والصواب ما في المتن من نابه الامرأى أصابه. والمراد أن أعمال بعض الظلم على الأعداء والمخالفين في أمور تصيبك وتزلزل أركان حكومتك ويصدك عن النيل بالمقصود الحق أبلغ الى المراد من المهادنة والرفق وكف التضييق عليهم .

(٥) وفي بعض النسخ الحديث : « فما بال ذكر الغشم » . أجاب عليه السلام بان المقصود مهما عظم وتقدس لا يسوغ الظلم والتعدي في سبيل نيله ولا يوجهه مهما قل وصغر ، بل يكون خلاف المقصود وانما لنا المشى على مهيع الحق فان لنا فهو ، والا لم يكن بنا بأس، وما على الرسول الا البلاغ المبين . والآية في المائدة : ٤٥ . (٦) الاسراء : ٣٣ . زاد في شرح النهج الحديث هنا نقلاً عن نصيرين مزاحم : -

فقام إليه أبو بردة بن عوف الأزدي - و كان عثمانياً تخلف عنه يوم  
 الجمل و حضر معه صفين على ضعف نيّة في نصرته - فقال : يا أمير المؤمنين  
 أرايت القتلى حول عائشة و طلحة والزبير بم قتلوا؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام  
 بما قتلوا شيعتي و عمالي ، و بقتلهم أخا ربيعة العبدي - رحمه الله - في عصابة  
 من المسلمين قالوا : لا نكث البيعة [ كما نكثتم ] ، و لا نغدر كما غدرتم ،  
 فوثبوا عليهم فقتلوهم ظلماً و عدواناً ، فسألتهم أن يدفعوا إليّ قتلة إخواني  
 منهم أقتلهم بهم <sup>(١)</sup> ، ثمّ كتاب الله حكم بيني و بينهم ، فأبوا عليّ و قاتلوني  
 و في أعناقهم بيعتي و دماء نحو ألف من شيعتي فقتلتهم بذلك <sup>(٢)</sup> ، أفي شك أنت  
 من ذلك؟ فقال : قد كنت في شك ، فأما الآن فقد عرفت ، و استبان لي خطأ  
 القوم ، فانك أنت المهتدي المصيب .

ثمّ إنّ عليّاً عليه السلام تهيأ لينزل ، فقام رجال ليتكلموا ، فلما رأوه قد نزل  
 جلسوا و لم يتكلموا . قال : أبو الكنود : و كان أبو بردة مع حضوه صفين  
 ينافق أمير المؤمنين عليه السلام و يكتب معاوية سرّاً ، فلما ظهر معاوية أقطع قطيعة  
 بالفلوجة <sup>(٣)</sup> ، و كان عليه كريماً .

→ «والاسراف في القتل أن تقتل غيرقاتلك فقد نهى الله عنه وذلك هو الغشم» .

(١) في بعض النسخ : « لنقتلهم بهم » .

(٢) في بعض نسخ الحديث : « فقتلتهم بهم » . و ينيه (ع) أن سب قتاله اياهم  
 أمران : أحدهما نكث البيعة وقد أوجب الله الوفاء بها ، والاخر اجراء حكم المحارب او  
 القصاص ، قال الله تعالى : «ولكم في القصاص حياة يا أولي الالباب لعلكم تتقون» .

(٣) أقطع الامير فلاناً قطيعة : جعل له غلة أرض رزقاً له . والفلوجة كما في  
 المراصد - بالفتح ثم التشديد و او ساكنة و جيم - قال الليث : فلاليح السواد :  
 قراها . والفلوجة الكبرى والفلوجة الصغرى : قريتان كبيرتان من سواد بغداد والكوفة  
 قرب عين التمر . قلت : والمشهور هي هذه التي على شاطئ الفرات ، عندها فم نهر الملك  
 من الجانب الشرقي » .

٦ - قال : حدَّثنا أبو جعفر محمد بن علي بن موسى قال : حدَّثنا أبي قال : حدَّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن أبان بن عثمان ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال : إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد ثم أمر منادياً فنادى <sup>(١)</sup> : غُضُّوا أبصاركم ونكسوا رؤوسكم حتى تجوز فاطمة ابنة محمد عليه السلام الصراط . قال : فتغضُّ الخلائق أبصارهم فتأتي فاطمة عليها السلام على نجيب من نجب الجنة يشيعها سبعون ألف ملك ، فتقف موقفاً شريفاً من مواقف القيامة ، ثم تنزل عن نجيبها فتأخذ قميص الحسين بن علي عليه السلام بيدها مضمخاً بدمه ، و تقول : يا رب هذا قميص ولدي وقد علمت ما صنع به .

فيأتيها النداء من قبل الله عز وجل : يا فاطمة لك عندي الرضا ، فتقول : يا رب انتصر لي من قاتله ، فيأمر الله تعالى عنقاً <sup>(٢)</sup> من النار فتخرج من جهنم فتلتقط قتلة الحسين بن علي عليه السلام كما يلتقط الطير الحب ، ثم يعود العنق بهم <sup>(٣)</sup> إلى النار فيعذبون فيها بأنواع العذاب ، ثم تركب فاطمة عليها السلام نجيبها حتى تدخل الجنة ، و معها الملائكة المشيعون لها ، و ذربتها بين يديها ، و أولياءهم من الناس عن يمينها و شمالها .

٧ - قال : أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال : حدَّثنا أبو علي الحسين ابن محمد الكندي <sup>(٤)</sup> قال : حدَّثنا عمر و بن محمد بن الحارث ، عن أبيه محمد بن الحارث

(١) في المطبوعة والبحار : « في صعيد واحد فينادى مناد - الخ » والجملة ساقطة في أكثر النسخ .

(٢) أي قطعة و طائفة منها .

(٣) الظاهر أن الباء هنا للمعية أي معهم ، و يمكن أن يكون « يعود » تصحيف

« يقود » ولكن لا يناسبه الباء .

(٤) كذا ، ولم نثر عليه وليس هو تصحيف « أبي علي الحسن بن محمد بن سماعة

الكندي » لانه توفي سنة ٢٦٣ و ولد الجعابي سنة ٢٨٤ . وفي نسخة « أبو علي بن الحسين »

قال : أخبرني الصَّبَّاحُ بن يحيى المزنيُّ ، عن الحارث بن حصيرة ، عن أبيه قال : قال أمير المؤمنين عليُّ بن أبي طالب عليه السلام لشيعته : كونوا في الناس كالنَّحْلَةِ في الطَّيْرِ ، ليس شيء من الطَّيْرِ إلَّا وهو يستضعفها <sup>(١)</sup> ، ولو يَعْلَمُونَ ما في أجوافها من البركة لم يفعلوا ذلك بها <sup>(٢)</sup> . خالطوا النَّاسَ بألسنتكم وأجسادكم ، و زابلوهم بقلوبكم وأعمالكم ، لكلِّ امرءٍ ما اكتسب ، وهو يوم القيامة مع من أحبَّ <sup>(٣)</sup> .

٨ - قال : أخبرني أبو الحسن [عليُّ بن] أحمد بن إبراهيم الكاتب قال : حدَّثنا أبو عليٍّ محمد بن همام الإسكافيُّ قال : حدَّثني محمد بن أحمد الترمذيُّ قال : حدَّثنا عبيد الله بن عمر القواريريُّ قال : حدَّثنا جعفر بن سليمان الضَّبَّعيُّ قال : سمعت مالك بن دينار يقول : أتيت الجبَّانة <sup>(٤)</sup> فوفقت عليها ثم قلت :

أتيت القبور فناديتها  
وأين الملبِّيُّ <sup>(٥)</sup> إذا مادعي  
فأين المعظمِّ والمحتقر  
وأين العزيز إذا ما افتخر

ابن محمد الكنديُّ . ويسكن أن يكون في السند سقط بين الجعابي والكندي والعلم عند الله . وأما شيخه « عمرو بن محمد بن الحارث » ففي بعض النسخ « عمر بن محمد بن الحارث » ولم نجده .

(١) في البحار : « يستخفها » .

(٢) كذا ورواه أبو عبد الله النعماني (ره) في « الغيبة » عن الحارث بن حصيرة ، عن الأصبح بن نباته عنه عليه السلام وفيه : « ولو علمت الطير ما في أجوافها من البركة لم تفعل بها ذلك » . نقول : أي أنها لم تفعل بها ما تفعل من عدم التعرض لها ، وقال العلامة المجلسي (ره) : « كالنحل في الطير ، أمر بالتقية أي لا تظهروا لهم ما في أجوافكم من دين الحق كما أن النحل لا يظهر ما في بطنها على الطيور ، والا لافنوها » .

(٣) له تنمة في معنى التمحيص والامتحان ، فراجع كتاب الغيبة للنعماني طبع مكتبة الصدوق ص ٢٥ و ص ٢١٠ .

(٤) الجبَّانة - بالفتح والتشديد - : المقبرة والصحراء .

(٥) أي الملبِّي ، من التلبية .

وَأَيْنَ الْمُدْلِءِ<sup>(١)</sup> بِسُلْطَانِهِ  
 وَأَيْنَ الْقَوِيُّ إِذَا مَا قَدَرَ  
 قَالَ : فَأَجَابَنِي صَوْتٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَقَابِرِ وَلَا أَرَى لَهُ صُورَةَ :  
 تَفَانُوا جَمِيعاً فَمَا مَخْتَبِرٌ  
 فَمَاتُوا جَمِيعاً وَمَاتَ الْخَبِرُ  
 تَرُوحٌ وَتَعْدُو بَنَاتُ الثَّرَى  
 فَتَمَحُو مُحَاسِنَ تِلْكَ الصُّورِ  
 فَيَا سَائِلِي عَنْ أَنَاسٍ مَضُوا  
 أَمَا لَكَ فِيمَا تَرَى مَعْتَبِرٌ  
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً .

### المجلس السادس عشر

مجلس يوم السبت العاشر من شعبان سنة سبع و أربعمائة . حدثنا الشيخ  
 الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان - أدام الله عزه - .

١ - قال : أخبرني أبو الحسن علي بن خالد المراغي قال : حدثنا الحسين  
 ابن محمد البرزآز<sup>(٢)</sup> قال : حدثني أبو عبد الله جعفر بن عبد الله العلوي المحمدي  
 قال : حدثنا يحيى بن هاشم الغساني ، عن أبي عاصم النبيل<sup>(٣)</sup> ، عن سفيان ،  
 عن أبي إسحاق ، عن علقمة بن قيس ، عن نوف البكالي قال : بت ليلة عند  
 أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فرأيتُهُ يكثر الاختلاف من منزله و ينظر  
 إلى السماء ، قال : فدخل كبعض ما كان يدخل ، فقال : أنائم أنت أم راقم<sup>(٤)</sup> ؟

(١) الادلال - بفتح المهملة - التدل والتعج والاجترأ ، وأدل عليه أى اجترأ .

(٢) هو الحسين بن محمد أبو عبد الله البرزآز المعروف بابن المطبقي العلوي ، وصحف

في بعض النسخ بالزراري .

(٣) هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني البصري ، قال ابن حجر :

ثقة ثبت مات سنة ٢١٢ أو بعدها . روى عنه يحيى بن هاشم بن كثير بن قيس أبو زكريا  
 السمسار ، وروى هو عن سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق السبيعي .

(٤) أراد عليه السلام بالراقم اليقظان في قبال النائم ، يقال : رمقه ، إذا لحظه

لحظاً خفيفاً .



فقلت : بل رامق يا أمير المؤمنين ، ما زلت أرمقك منذ الليلة بعيني وأنظر ما تصنع . قال : يانوف طوبى للزاهدين في الدنيا الرّاعبين في الآخرة ، قوم يتخذون أرض الله بساطاً ، وترا به وساداً ، وكتابه شعاراً ، ودعاه دثاراً<sup>(١)</sup> ، وماءه طيباً ، يقرضون الدنيا قرضاً على منهاج المسيح عليه السلام<sup>(٢)</sup> .

إن الله تعالى أوحى إلى عيسى عليه السلام : يا عيسى عليك بالمنهاج الأول تلحق ملاحق المرسلين ، قل لقومك يا أخا المنذرين : أن لا يدخلوا بيتاً من بيوتى إلا بقلوب طاهرة ، وأيدي نقيّة ، وأبصار خاشعة ، فإني لا أسمع من داعٍ دعائي<sup>(٣)</sup> ولا أحد من عبادي عنده مظلمة ، ولا أستجيب له دعوة ولي قبله حق لم يردّه إليّ . فإن استطعت يانوف أن لا تكون عريفاً<sup>(٤)</sup> ، ولا شاعراً<sup>(٥)</sup> ، ولا صاحب كوبة ، ولا صاحب عرطبة فافعل<sup>(٦)</sup> .

فإن داود عليه السلام رسول رب العالمين خرج ليلة من الليالي فنظر

(١) الوساد - مثلثة - المتكأ وكل ما يتوسد به من قماش وتراب وغير ذلك . وأصل الشعار ما يلبى البدن من الثياب ، أى يقرؤونه سراً للاعتبار بمواعظه والتفكير فى دقائقه ، والدثار ما يعلو البدن من الثياب ، والمراد منه جهرهم باظهاراً للذلة والخشوع لله تعالى .  
(٢) أى مزقوها كما يمزق الثوب المقرض على طريق المسيح عليه السلام فى الزهادة . وفى النهج « اولئك قوم اتخذوا الارض بساطاً ، وترا بها فراشاً ، وماءها طيباً ، والقرآن شعاراً ، والدعاء دثاراً ، ثم قرضوا الدنيا قرضاً على منهاج المسيح » .  
(٣) فى البحار : « دعاه » .

(٤) العريف : القيم بأمر القبيلة أو الجماعة من الناس يلى أمورهم ويتعرف الامير منه أحوالهم .

(٥) كذا فى جميع النسخ والبحار ، وفى نهج البلاغة : « شرطياً » - بضم فسكون - نسبة الى الشرطة واحد الشرط وهم أعوان الحاكم .

(٦) الكوبة - بفتح فسكون - : الطبل ، والعرطبة : الطنبور . وقد قيل أيضاً : ان العرطبة الطبل ، والكوبة الطنبور .

في نواحي السماء ثم قال: والله ربّ داود إن هذه السّاعة لساعة ما يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها خيراً إلّا أعطاه إياه، إلّا أن يكون عريفاً، أو شاعراً، أو صاحب كوبة، أو صاحب عرطبة (١).

٢ - قال: أخبرني أبو الحسن علي بن بلال المهلبّي قال: حدّثنا عبد الله بن راشد الأصفهاني (٢) قال: حدّثنا إبراهيم بن محمد الثّقفي قال: أخبرنا أحمد بن شمر (٣) قال: حدّثنا عبد الله بن ميمون المكيّ مولى بني مخزوم، عن جعفر الصادق بن محمد الباقر، عن أبيه عليه السلام: إن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أتني بخبيص (٤) فأبى أن يأكله، فقالوا له: أتحرّمه؟ قال: لا، ولكنّي أخشى أن تتوق إليه نفسي فأطلبه (٥)، ثم تلا هذه الآية: «أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنّيا واستمتعتم بها» (٦).

٣ - قال: أخبرني أبو الحسن علي بن محمد الكاتب قال: حدّثنا الحسن بن علي الزعفراني قال: حدّثنا إبراهيم بن محمد الثّقفي قال: حدّثني أبو عمرو

(١) أوردته الرضى - ره - في النهج قسم الحكم تحت رقم ١٠٤ باختصار.

(٢) كذا في النسخ، والظاهر كونه هنا وفيما يأتي «علي بن عبد الله بن أسد أو كوشيد أو راشد الأصفهاني المتقدم ذكره الراوى عن الثّقفي كثيراً وسقط «علي بن» من النسخ.

(٣) كذا ولم نجد بهذا العنوان أحداً فيما عندنا من كتب الرجال والتراجم ويحتمل ضعيفاً كونه تصحيف أحمد بن بشير المخزومي أبي بكر الكوفي. وأما عبد الله بن ميمون فهو عبد الله بن ميمون المكي القداح المخزومي. وقد يروى عن القداح أحمد بن شيبان ويحتمل قوياً كون «شمر» تصحيف شيبان حيث أنهم يكتبون عثمان «عثمن» وسفيان «سفين» وهكذا يكتبون شيبان «شمين» فإذا كتبت النون بالخط الديواني الترسلي واتصلت النقطة بالكلمة تصير صورتها صورة «شمر» ومثل هذا كثير في المخطوطات.

(٤) الخبيص: طعام معمول من التمر والزبيب والسمن، الحلواء.

(٥) تأق إليه أي اشتاق.

(٦) الاحقاف: ٢٠. وتمام الآية «فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم

تستكبرون».

حفص بن عمر الفرّاء<sup>(١)</sup> قال : حدثنا زيد بن الحسن الأنماطي<sup>(٢)</sup> ، عن معروف ابن خربوذ قال : سمعت أبا عبد الله<sup>(٣)</sup> مولى العباس يحدث أبا جعفر محمد بن عليّ عليه السلام قال : سمعت أبا سعيد الخدري يقول : إن آخر خطبة خطبنا بها رسول الله ﷺ لخطبة خطبنا في مرضه الذي توفي فيه ، خرج متوكئاً على علي بن أبي طالب عليه السلام وميمونة مولاته ، فجلس على المنبر ، ثم قال : يا أيها الناس إنني تارك فيكم الثقلين وسكت ، فقام رجل فقال : يا رسول الله ما هذان الثقلان ؟ فغضب حتى احمرّ وجهه ثم سكن ، وقال : ما ذكرتهما إلا وأنا أريد أن أخبركم بهما ولكن ربوت<sup>(٤)</sup> فلم أستطع ، سبب طرفه بيد الله وطرف بأيديكم ، تعملون فيه كذا وكذا<sup>(٥)</sup> ، ألا وهو القرآن والثقل الأصغر أهل بيتي ، ثم قال : وإيم الله إنني لأقول لكم هذا ورجال في أصلاب أهل الشرك أرجى عندي من كثير منكم ، ثم قال : والله لا يحبّهم عبد إلا أعطاه الله نوراً يوم القيامة حتى يرد على الحوض ، ولا يبغضهم عبد إلا احتجب الله<sup>(٦)</sup> عنه يوم القيامة . فقال أبو جعفر

(١) تقدم الكلام فيه ص ٤٧ واحتمال كونه حفص بن عمر أبا عمرو والضريير

الازدي بعيد .

(٢) هو زيد بن الحسن أبو الحسين القرشي الكوفي الأنماطي المترجم في تاريخ بغداد

ج ٨ ص ٤٤٢ .

(٣) في المطبوعة «أبا عبد الله» .

(٤) الربو : التهييج وتواتر النفس الذي يعرض للمسرع في مشيه وحركته .

(٥) أخبر (ص) عن الفتن التي أحدثت الأمة بعده صلوات الله عليه من البدع

والتحريفات في دينه وكتابه و تأويل الكلم من بعد مواضعه لاغراضهم الفاسدة التي جملها سياسية كما فعلت اليهود والنصارى في دينهم وكتبهم . وقد ورد عنه (ص) أنه قال :

« لتركبن سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة » .

(٦) كذا في جل النسخ والمطبوعة والبحار وفي بعض النسخ «إلا احتجب الله عنه» .

عَلِيًّا: إِنَّ أَبَا عبيد الله يَأْتِينَا بِمَا يَعْرِفُ (١).

٤ - قال: أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد - رحمه الله - عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ قال: مرَّ سلمان - رضي الله عنه - على الحدّادين بالكوفة، فرأى شاباً صعق والناس قد اجتمعوا حوله، فقالوا له: يا أبا عبد الله هذا الشاب قد صرع، فلو قرأت في أذنه (٢). قال: فدنا منه سلمان، فلما رآه الشاب أفاق، وقال: يا أبا عبد الله ليس بي ما يقول هؤلاء القوم، ولكنني مرتت بهؤلاء الحدّادين وهم يضربون بالمرزبات (٣)، فذكرت قوله تعالى: «ولهم مقامع من حديد» (٤) فذهب عقلي خوفاً من عقاب الله تعالى، فاتخذته سلمان أخاً، ودخل قلبه حلالة محبته في الله تعالى، فلم يزل معه حتى مرض الشاب، فجاءه سلمان فجلس عند رأسه وهو يوجود بنفسه، فقال: يا ملك الموت ارفق بأخي، فقال: يا أبا عبد الله إنني بكل مؤمن رفيق.

٥ - قال: أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال: حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة أن أحمد بن يحيى بن زكريا حدّثهم قال: حدّثنا محمد بن علي قال: حدّثنا أبو بدر، عن عمرو بن يزيد بن مرّة (٥)، عن سويد بن غفلة، عن علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلَامُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ما من عبداهتم بمواقيت الصلاة ومواضع الشمس إلاّ ضمننت له الرّوح عند الموت، وانقطع الهموم والأحزان، والنّجاة من النّار. كنّا مرّة رعاة الإبل فصرنا اليوم رعاة الشمس.

(١) في هامش البحار: «بما نعرف - خ ل».

(٢) في الكشي: «فلو جئت فقرأت في أذنه».

(٣) المرزبات جمع المرزبة: المطرقة الكبيرة التي تكون للحداد.

(٤) الحج: ٢١.

(٥) السند هكذا والمظنون أن فيه تصحيحاً من قبل النساخ وكان الصواب «أحمد»

٤- قال : أخبرني أبو الحسن عليُّ بن أحمد بن إبراهيم الكاتب قال : حدَّثنا أبو عليٍّ محمد بن همام الإسكافيُّ قال : حدَّثنا عبد الله بن جعفر الحميريُّ قال : حدَّثني أحمد بن أبي عبد الله البرقيُّ قال : حدَّثني القاسم بن يحيى ، عن جدِّه الحسن بن راشد ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اعلموا أن الله تعالى يبغض من خلقه المتلوَّن ، فلا تزولوا عن الحقِّ وأهله ، فإنَّ من استبدَّ بالباطل وأهله هلك ، وفاتته الدنيا وخرج منها [صاغراً] <sup>(١)</sup> .

٥- قال : حدَّثني أبو حفص عمر بن محمد الصيرفيُّ قال : حدَّثنا أبو الحسن أحمد بن الحسين الصوفيُّ <sup>(٢)</sup> قال : حدَّثنا عبد الله بن مطيع قال : حدَّثنا خالد بن عبد الله ، عن ابن أبي ليلى ، عن عطية ، عن كعب الأحمار قال : مكتوب في التَّوراة : من صنع معروفًا إلى أحمق فهي خطيئة تكتب عليه .  
و صلَّى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين وسلَّم تسليمًا .

→ ابن يحيى بن زكريا ، عن محمد بن العلاء ، عن أبي بدر ، عن عمر بن محمد بن زيد ، عن ميسرة ، عن سويد « وأبو بدر هو شجاع بن الوليد ، وميسرة هو أبو صالح مولى كندة ، وكلهم معنونون في التهذيب والتاريخ .

(١) اعلم أن معرفة الحق وتمييزه والملازمة له من أركان الإيمان وأهمها أيضاً ، وأن الحق له آية يعرف بها ولا ربط له بالكثرة والقلة والاقبال والادبار ، وربما يكون الحق وأهله في الخمول بحيث لا يعبوَّ به وبهم ولا يسلك سبيله ، كما قال مولانا أمير المؤمنين عليه السلام : «أيها الناس لا تستوحشوا في طريق الهدى لقلَّة أهله فإن الناس قد اجتمعوا على مائدة شبعها قصير وجوعها طويل - انتهى . ولفظة « صاغراً » غير موجودة في النسخ و صححناه من البحار .

(٢) هو أبو الحسن أحمد بن الحسين الصوفي العطشى من كبار مشايخ البغداديين ، روى عن عبد الله بن مطيع بن راشد البكري ، وهو عن خالد بن عبد الله الواسطي المزني مولا هم ، وهو عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عطية بن سعد بن جنادة العوفي .

## المجلس السابع عشر

مجلس يوم السبت السابع عشر من شعبان سنة سبع وأربعمائة ، مما سمعه أبو الفوارس وحده و سمعته و أبو محمد عبد الرحمن أخي والحسين بن عليّ النيشابوري بقرأة سيّدنا الشّيخ الجليل المفيد - أدام الله تأييده - حدّثنا الشّيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النّعمان - أيّد الله عزّ - .

١ - قال : أخبرني أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال : أخبرني أبو عبد الله محمد بن أحمد الحكيمي<sup>(١)</sup> قال : حدّثنا محمد بن إسحاق الصّاغاني قال : أخبرني سليمان بن أيّوب قال : حدّثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس قال : مرض رجل من الأنصار فأتاه النبي ﷺ يعوده ، فوافقه و هو في الموت ، فقال : كيف تجدك ؟ قال : أجدني أرجو رحمة ربّي ، و أتخوّف من ذنوبي ، فقال النبي ﷺ : ما اجتمعنا في قلب عبد في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله رجاءه ، و آمنه مما يخافه .

٢ - قال : أخبرني أبو الحسن عليّ بن محمد بن حبيش الكاتب قال : حدّثنا الحسن بن عليّ الزّعفراني قال : حدّثنا إبراهيم بن محمد التّقفّي قال : حدّثنا المسعودي<sup>(٢)</sup> قال : حدّثنا يحيى بن سالم العبدي قال : حدّثنا ميسرة<sup>(٣)</sup> ، عن المنهال بن عمرو ، عن زرّ بن حبيش قال : مرّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام بغلة رسول الله ﷺ و سلمان في ملاء ، فقال سلمان - رحمة الله عليه - : ألا

(١) عنوانه الخطيب بعنوان محمد بن أحمد بن إبراهيم بن قريش الكاتب . وقد تقدم ، روى عن محمد بن إسحاق الصّاغاني الحافظ المعنون في التّريب ، عن سليمان بن أيّوب ابن سليمان البصري ، عن جعفر بن سليمان الضّبعي أبي سليمان البصري ، عن ثابت البناني . (٢) هو كما في الغارات ج ١ ص ٢٠ يوسف بن كليب المسعودي و لم نعرّ عليّ عنوانه في الكتب الرجالية و التّراجم ، و كذا يحيى بن سالم العبدي . (٣) هو ميسرة بن حبيب النهدي أبو خازم الكوفي .

تقومون تأخذون بحجزته تسألونه؟ فو [الله] الذي فلق الحبة و برأ النسمة لا يخبركم بسرّ نبيكم أحدٌ غيره، وإِنَّه لعالم الأرض وزرّها (١)، وإليه تسكن، ولو فقدتموه لفقدتم العلم، وأنكرتم الناس (٢).

٣ - قال: أخبرني أبو الحسن عليُّ بن بلال المهلبِيُّ قال: حدّثنا عبد الله بن راشد الإصفهاني (٣) قال: حدّثنا إبراهيم بن محمد الثَّقفيُّ قال: أخبرنا إسماعيل بن صبيح قال: حدّثنا سالم بن أبي سالم المصري (٤)، عن أبي هارون العبديّ قال: كنت أرى رأى الخوارج لا رأي لي غيره حتّى جلست إلى أبي سعيد الخدريّ - رحمه الله - فسمعتَه يقول: أمر الناس بخمس، فعملوا بأربع وتركوا واحدة، فقال له رجل: يا أبا سعيد ما هذه الأربع التي عملوا بها؟ قال: الصلّاة، والزكاة والحجُّ، وصوم شهر رمضان. قال: فما الواحدة التي تركوها؟ قال: ولاية عليِّ بن أبي طالب عليه السلام، قال الرجل: وإِنَّها المفترضة معهنّ؟ قال أبو سعيد: نعم وربّ الكعبة، قال الرجل: فقد كفر الناس إذن!! قال أبو سعيد: فما ذنبي؟

٤ - قال: أخبرني أبو نصر محمد بن الحسين المقرئ قال: حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد البزّاز (٥) قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن عبد الله العلويّ

(١) قال في النهاية: «وفي حديث أبي ذر، قال يصف علياً: وانه لعالم الأرض وزرها الذي تسكن إليه» أي قوامها، وأصله من زر القلب [بالكسر] وهو عظم صغير يكون قوام القلب به. وأخرج الهروي هذا الحديث عن سلمان.

(٢) يأتي شطر من هذا الحديث بسند آخر في آخر الكتاب.

(٣) كذا في بعض النسخ وفي بعضها «عبد الله بن أسد» وقلنا فيما تقدم لم نجد بهذا العنوان أحداً، ويمكن أن يكون فيه سقط والأصل علي بن عبد الله بن أسد أو كوشيد أو راشد الإصفهاني كما تقدم ذكره، وصحف جده كوشيد تارة بأسد وأخرى برashed أو بالعكس.

(٤) هو سالم بن أبي سالم الجيشاني المصري، يروى عنه إسماعيل بن صبيح الشكري الكوفي.

(٥) تقدم كونه الحسين بن محمد البزّاز المعروف بابن المطبقي العلوي.

المحمّديّ قال : حدّثنا يحيى بن هاشم الغسّانيّ ، عن معمر بن سليمان ، عن ليث بن أبي سليم ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : أيّها النّاس لزمو مودّتنا أهل البيت ، فإنّه من لقي الله بودّنا دخل الجنّة بشفاعتنا ، فوالذي نفس محمّد بيده لا ينفع عبداً عمله إلاّ بمعرفتنا وولايتنا .  
 ٥ - قال : أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمّد بن الوليد - رحمه الله - ، عن أبيه عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن محمّد بن سنان ، عن إسحاق بن عمّار قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول - وهو قائم عند قبر رسول الله ﷺ - : أسأل [ الله ] الذي انتجبك واصطفاك وأصفاك وهداك وهدى بك أن يصليّ عليك ، « إن الله و ملائكته يصلّون على النبيّ يا أيّها الذّبن آمنوا صلّوا عليه و سلّموا تسليماً » (١) .

٦ - قال : أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمّد - رحمه الله - ، عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن موسى بن طلحة ، عن أبي محمّد أخي يونس بن يعقوب ، عن أخيه يونس قال : كنت بالمدينة ، فاستقبلني جعفر ابن محمّد عليه السلام في بعض أزقتها ، فقال : اذهب يا يونس فإنّ الباب رجلاً منّا أهل البيت ، قال : فجئت إلى الباب فإذا عيسى بن عبدالله جالس ، فقلت له : من أنت ؟ قال : [ أنا ] رجل من أهل قم . قال : فلم يكن بأسرع من أن أقبل أبو عبدالله عليه السلام على حمار ، فدخل على الحمار الدّار ، ثمّ التفت إلينا فقال : ادخلا ، ثمّ قال : يا يونس أحسب أنّك أنكرت قولي لك « أن عيسى بن عبدالله منّا أهل البيت » ؟ قال : قلت : إي والله جعلت فداك ، لأنّ عيسى بن عبدالله رجل من أهل قم ، فكيف يكون منكم أهل البيت ؟ قال : يا يونس عيسى بن عبدالله رجل منّا حيّاً ، وهو منّا ميتاً (٢) .

(١) الاحزاب : ٥٦ .

(٢) في اختيار رجال الكشي « وهو منا حي وهو منا ميت » . ونقل عن حمدويه بن

نصير ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن أحمد بن أبي نصر ، عن يونس بن يعقوب ←



٧ - قال : أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن العلاء بن رزين القلاء ، عن عبدالله بن أبي يعفور ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن فقراء المؤمنين ينقلبون في رياض الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفاً <sup>(١)</sup> ، ثم قال : سأضرب لك مثالاً ذلك ، إنَّما مثل ذلك مثل سفينتين مرَّ بهما على عاشر <sup>(٢)</sup> فنظر في إحداهما فلم يجد فيها شيئاً ، فقال : أسربوها <sup>(٣)</sup> ، ونظر في الأخرى فإذا هي موقرة <sup>(٤)</sup> ، فقال : احبسوها .

٨ - قال : أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد - رحمه الله - عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن إسحاق بن عمارة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : يا معشر من آمن بلسانه و لم يصل الإيمان إلى قلبه لا تتبعوا عورات المؤمنين ، ولا تدموا المسلمين ، فإنَّه من تتبَّع عورات المؤمنين تتبَّع الله عوراته ، ومن تتبَّع الله عوراته فضحه في جوف بيته <sup>(٥)</sup> .

→ قال : دخل عيسى بن عبدالله القمي على أبي عبدالله عليه السلام فأوصاه بأشياء ثم ودعه وخرج عنه ، فقال عليه السلام لخادمه : ادعه ، فانصرف فخرج إليه فأوصاه بأشياء ثم ودعه وخرج عنه ، فقال لخادمه : ادعه ، فانصرف إليه فأوصاه بأشياء ثم قال : يا عيسى بن عبدالله إن الله عز وجل يقول : « وأمر أهلك بالصلاة » وانك منا أهل البيت ، فإذا كانت الشمس من ههنا من العصر فصل ست ركعات ، قال : ثم ودعه وقبل ما بين عيني عيسى فانصرف .  
نقول : هو عيسى بن عبدالله بن سعد بن مالك الأشعري نزيل قم ، والمدفون بها ظاهراً .  
(١) الخريف : الزمان المعروف من فصول السنة ملابن الصيف والشتاء . ويريد به أربعين سنة لأن الخريف لا يكون في السنة إلا مرة واحدة ، فإذا انقضى أربعون خريفاً فقد مضت أربعون سنة .

(٢) العاشر من نصبه الحاكم على الطريق لآخذ صدقة التجار وأمنهم من اللصوص ، وتقدم آنفاً في الحديث النهي عن ذلك .

(٣) السرب - بالفتح - : الطريق ، يقال : حل له سر به أي طريقه .

(٤) أوقر النخلة : كثر حملها فهي موقرة . وفي بعض النسخ « موقرة » بالفاء .

(٥) رواه الصدوق في ثواب الاعمال بأدنى اختلاف في اللفظ .

٩ - قال ، أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي<sup>١</sup> قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني<sup>٢</sup> قال : حدثنا الحسن بن علي بن الحسن قال : حدثنا محمد بن الحسين ، عن محمد بن سنان ، عن عبيد الله القصباني<sup>٣</sup> ، عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول : إن ولايتنا ولاية الله عز وجل التي لم يبعث نبي قط إلا بها ، إن الله عز اسمه عرض ولايتنا على السموات والأرض والجبال والأمصار<sup>(١)</sup> فلم يقبلها قبول أهل الكوفة ، وإن إلى جانبهم لقبراً<sup>(٢)</sup> ما لقيه مكروب إلا نفس الله كربتته ، وأجاب دعوته ، وقلبه إلى أهله مسروراً .

١٠ - قال : أخبرني أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني<sup>٤</sup> قال : حدثنا حنظلة أبو غسان قال : حدثنا أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب ، عن محرز ، عن جعفر مولى أبي هريرة<sup>(٣)</sup> قال : دخل أوطاة بن سهية<sup>(٤)</sup> على عبد الملك بن مروان - وقد أتت عليه مائة وثلاثون سنة - فقال له عبد الملك : ما بقي من شعرك يا أوطاة ؟ قال : والله يا أمير المؤمنين ما أطرب ولا أغضب ولا أشرب ، ولا يجيئني الشعر إلا على هذه [ الخصال ] ، غير أنني الذي أقول :

رأيتُ المرءَ يأكلهُ اللبالي  
وما تُبقي المنية<sup>(٥)</sup> حين تأتي  
و أعلم أنّها ستكرُّ حتى  
كأكل الأرض ساقطة الحديد  
على نفس ابن آدم من مزيد  
توفى نذرَها بأبي الوليد

قال : فارتاع عبد الملك - وكان يكنى أبا الوليد - فقال له أوطاة : إنَّما

(١) أى بقبولها وتبليغها الى أممهم ، ولمولانا الفيض (ره) كلام فى هذا المقام

فراجع تفسير الصافى المقدمة الثالثة .

(٢) المراد مضجع أمير المؤمنين على عليه السلام و تربته الشريفة المقدسة .

(٣) لم نجده ولا راويه ، وفى بعض النسخ « محرز بن جعفر » .

(٤) هو أوطاة بن زفر - بضم الزاى وفتح الفاء - ابن عبد الله بن مالك بن شداد بن

غطفان بن أبى حارثة ، و « سهية » - مصغراً - اسم امه ، وكان شاعراً مشهوراً .

(٥) المنية : الموت .

عنيت نفسي يا أمير المؤمنين - وكان يكنى أوطاة بأبي الوليد - فقال عبد الملك :  
و أنا والله سيمرُ بي الذي يمرُ بك .  
وصلّى الله على سيّدنا محمّد النّبىّ الأمّى وآله وسلّم .

### المجلس الثامن عشر

مجلس يوم السبت الرابع والعشرين من شعبان سنة سبع وأربعمائة ممّاسمعه  
أبو الفوارس وحده وسمعتّه وأبو عبد الرحمن أخي وسمع الحسين بن عليّ النيشابوريّ  
من لفظ الشيخ الجليل . حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن  
النعمان - أدام الله تأييدهم .

١ - قال : أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه - رحمه الله - عن أبيه ،  
عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعريّ ، عن الحسن بن محبوب ،  
عن هشام بن سالم ، عن محمّد بن مروان ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : سمعته  
يقول : ما اغرورقت <sup>(١)</sup> عين بمائها من خشية الله عزّ وجلّ إلاّ حرّم الله جسدها  
على النار ، ولا فاضت <sup>(٢)</sup> دمعة على خدّ صاحبها فرهق وجهه قتر <sup>(٣)</sup> ولا ذلّة يوم  
القيامة <sup>(٤)</sup> ، وما من شيءٍ من أعمال الخير إلاّ وله وزن أو أجر إلاّ الدمعة من  
خشية الله ، فإنّ الله يطفىء بالقطرة منها بحاراً من نار يوم القيامة ، وإنّ الباكي  
ليبكي من خشية الله في أمة فيرحم الله تلك الأمة ببياء ذلك المؤمن فيها .

(١) اغرورقت عيناه دمعاً كأنهما غرقتا في دمعهما .

(٢) فاض الماء فيضاً : كثر حتى سال كالوادي ، وضمير « فاضت » اما راجع الى

الدموع أو الى العين للسناد المجازى كالتفاض .

(٣) رهقه رهقاً : غشيه . والقتر : الغبار . وضمير وجهه راجع الى صاحب العين .

(٤) كذا في النسخ ومنقوله في البحار ، وفيه عن العياشي : « وما فاضت عين من

خشية الله الا لم يرهق ذلك الوجه قتر ولا ذلّة » .

٢ - قال : أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي - رحمه الله - قال : حدثنا محمد بن موسى الحضرمي قال : حدثنا مالك بن عبدالله بن سيف <sup>(١)</sup> قال : حدثنا علي بن معبد قال : حدثنا إسحاق بن يحيى الكعبي <sup>(٢)</sup> ، عن سفیان الثوري ، عن منصور <sup>(٣)</sup> ، عن ربعي بن حراش ، عن حذيفة بن اليمان قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يميز الله أوليائه وأصفياءه حتى تطهر الأرض من المنافقين والضالين و أبناء الضالين <sup>(٤)</sup> ، و حتى تلتقي بالرجل يومئذ خمسون امرأة ، هذه تقول : يا عبدالله اشترني ، وهذه تقول : يا عبدالله آوني .

٣ - قال : أخبرني أبو الحسن علي بن خالد المراعي قال : حدثنا أبو عبدالله الأسدي قال : حدثنا جعفر بن عبدالله العلوي المحمدي قال : حدثنا يحيى بن هاشم السمسار الغساني قال : حدثنا أبو الصباح عبدالغفور الواسطي <sup>(٥)</sup> ، عن عبدالله بن محمد القرشي ، عن أبي علي الحسن بن علي الراسبي ، عن الضحاک بن مزاحم ، عن ابن عباس [ رحمه الله ] قال : قال رسول الله ﷺ : الشاك في فضل علي بن أبي طالب عليه السلام يحشر يوم القيامة من قبره و في عنقه طوق من نار ، فيه ثلاثمائة

(١) هو مالك بن عبدالله بن سيف التجيبي أبو سعيد البصري المعنون في التهذيب .  
(٢) لم نجد بهذا العنوان أحداً وفي بعض النسخ « اسحاق بن أبي يحيى » والمظنون أنه تصحيف « اسحاق بن يحيى الكاهلي » أو « اسحاق بن سليمان أبي يحيى العبدى الكوفى » المعنون في الرجال ، وراويه على بن معبد العبدى هو أبو الحسن الرقى .

(٣) هو منصور بن المعتمر أبو عتاب الكوفى روى عن ربعي بن حراش .

(٤) فى بعض النسخ : « والقتالين وأبناء القتالين » وكأنه تصحيف من الكتاب .

(٥) روى الخطيب باسناده عن علي بن الحسين بن حيان قال « وجدت في كتاب بخط أبي قال : أبو زكريا عبدالغفور الواسطي شيخ كان ههنا فى رحبة أبي القاسم ، حديثه ليس بشيء » ثم قال الخطيب لا أعرف عبدالغفور هذا الا أن يكون أبا الصباح الواسطي ويقلب على ظنى أنه اياه فان كان هو فهو عبدالغفور بن سعيد . وفى بعض النسخ « أبو الصباح عن عبدالغفور » .

شعبة ، على كل شعبة منها شيطان يكلح في وجهه <sup>(١)</sup> و يتفل فيه .

٤ - قال : أخبرني أبو الحسن علي بن محمد الكاتب قال : حدثنا الحسن بن علي الزعفراني قال : حدثني إبراهيم بن محمد الثقفى قال : حدثنا إسماعيل بن أبان قال : حدثنا فضل بن الزبير ، عن عمران بن ميثم <sup>(٢)</sup> ، عن عباية الأسدي قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : أنا سيّد الشّيب ، و في سنّة من أيّوب ، [ و ] والله ليجمعنّ الله لي أهلي كما جُمعوا ليعقوب .

٥ - قال : أخبرني أبو الحسن علي بن بلال المهلبي قال : حدثنا علي بن عبد الله ابن أسد الإصفهاني قال : حدثنا إبراهيم بن محمد الثقفى قال : حدثنا إسماعيل بن أبان قال : حدثنا الصّبّاح بن يحيى المزني ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن عباد بن عبد الله قال : قدم رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال : يا أمير المؤمنين أخبرني عن قوله تعالى : « أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه <sup>(٣)</sup> » ؟ قال : قال : رسول الله صلى الله عليه وآله الذي كان على بينة من ربه ، وأنا الشاهد له ومنه ، والذي نفسي بيده ما أحد جرت عليه المواصي <sup>(٤)</sup> من قریش إلا وقد أنزل الله فيه من كتابه طائفة ، والذي نفسي بيده لأن يكونوا يعلمون ما قضى الله لنا أهل البيت على لسان النّبي الأمي أحبّ إليّ من أن يكون لي ملء هذه الرحبة <sup>(٥)</sup> ذهباً ، والله ما مثلنا في هذه الأمة إلا كمثل سفينة نوح ، [أ] و كباب حطّاة في بني إسرائيل .

٦ - قال : أخبرني أبو الحسن علي بن محمد بن حبّيش الكاتب قال : حدثنا

(١) يكلح في وجهه : يفزعه .

(٢) الظاهر كونه عمران بن ميثم التمار .

(٣) هود : ١٧ .

(٤) جمع موسى وهى آلة من فولاد يحلق بها ، وفي اشتقاقه أقوال .

(٥) رحبة المكان - محرّكة وتخفف - : ساحتها ومتسعه يقال : « كان على عليه السلام

يقضى بين الناس في رحبة مسجد الكوفة » أى صحته .

الحسن بن عليّ الزعفرانيّ قال : حدّثنا إبراهيم بن محمد الثَّقفيّ قال : حدّثنا محمد بن إسماعيل ، عن زيد بن المعدّل ، عن يحيى بن صالح <sup>(١)</sup> ، عن الحارث بن حصيرة ، عن أبي صادق ، عن جندب بن عبدالله الأزديّ قال : سمعت أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام يقول لأصحابه - وقد استنفرهم أياماً إلى الجهاد فلم ينفروا <sup>(٢)</sup> : - أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قَدِ اسْتَنْفَرْتُكُمْ فَلَمْ تَنْفَرُوا ، وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَلَمْ تَقْبَلُوا ، فَأَنْتُمْ شُهُودٌ كَأَغْيَابٍ <sup>(٣)</sup> ، وَصَمٌّ ذُو أَسْمَاعٍ . أَتَلَوْا عَلَيْكُمْ الْحِكْمَةَ ، وَاعْظَمْتُمْ بِالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةَ ، وَاحْتَكَمْتُمْ عَلَى جِهَادِ عَدُوِّكُمْ الْبَاغِينَ ، فَمَا آتَى عَلَى آخِرِ مَنْطِقِي حَتَّى أَرَاكُمْ مَتَفَرِّقِينَ ، أَيَادِي سِبْأٍ <sup>(٤)</sup> ، فَإِذَا أَنَا كَفَفْتُ عَنْكُمْ عِدْتُمْ إِلَى مَجَالِسِكُمْ حَلَقًا عَزِينَ <sup>(٥)</sup> ، تَضْرِبُونَ الْأَمْثَالَ ، وَتَتَنَاشِدُونَ الْأَشْعَارَ ، وَتَسْأَلُونَ عَنِ الْأَخْبَارِ ، قَدْ نَسِيتُمْ الْأَسْتِعْدَادَ لِلْحَرْبِ ، وَشَغَلْتُمْ قُلُوبَكُمْ بِالْأَبَاطِيلِ ، تَرَبَّتْ أَيْدِيكُمْ <sup>(٦)</sup> اغزوا القوم [من] قبل أن يغزوكم ، فوالله ما غزي قوم قط في عقر

- (١) هو يحيى بن صالح أبو زكريا الحريري الوحاظي . و لم نعر على عنوان راويه زيد وكونه زيد النيمري المعنون في الرجال غير ثابت لاختلاف الطبقة .
- (٢) وذلك بعد أن أغار سفيان بن عوف الغامدي على الأنبار بأمر معاوية وقتل بها أشرس بن حسان البكري وجميع من معه وهو عامل أمير المؤمنين (ع) على الأنبار .
- (٣) كذا في النسخ والبحار ، والصواب : « كغيباب » جمع الغائب كما في الغارات ، وفي النهج « شهود كغيباب وعبيد كارباب ، أتلو عليكم الحكم فتنفرون منها وأعظمكم بالموعظة الباطلة فتنفرون عنها - . الخ » مع اختلاف كثير .
- (٤) قالوا : ان سبأ هو أبو عرب اليمن كان له عشرة أولاد ، جعل منهم ستة يميناً له ، وأربعة شمالاً تشبهاً لهم باليدين ، ثم تفرق أولئك الأولاد أشد التفرق .
- (٥) الحلق - بفتح الحاء ، وكسرهما ، وفتح اللام - جمع حلقة ، وقال الجوهرى : « العزرة الفرقة من الناس ، والهاء عوض من الياء والجمع عزى على فعل [ بكسر الفاء ] و عزون وعزونا أيضاً بالضم ، ومنه قوله تعالى : « عن اليمين وعن الشمال عزين » قال الاصمعي : يقال : في الدار عزون أى اصناف من الناس » .
- (٦) قال في الأقرب : « تربت يداك » هذه من الكلمات التي جاءت عن العرب ، صورتها

ديارهم إلا ذلوا .

و أيم الله ما أراكم تفعلون حتى يفعلوا ، ولوددت أنني لقيتهم على نيتي  
وبصيرتي فاسترحت من مقاساتكم . فما أنتم إلا كابل جمّة ضلّت راعيها<sup>(١)</sup> فكلما  
ضمت من جانب انتشرت من جانب آخر ، والله لكأنتي بكم<sup>(٢)</sup> لو حمس الوغى ،  
و أحمّ البأس<sup>(٣)</sup> قد انفرجتم عن عليّ بن أبي طالب [ انفراج الرأس و ] انفراج  
المرأة عن قبلها<sup>(٤)</sup> .

فقام إليه الأشعث بن قيس الكندي فقال له : يا أمير المؤمنين فهلاً فعلت  
كما فعل ابن عفّان<sup>(٥)</sup> ؟ فقال عَلَيْهِ السَّلَامُ له : يا عرف النار<sup>(٦)</sup> ! ويلك إن فعل

→ الدعاء ولا يرادها الدعاء بل المراد الحث والتحريض ومنه « فعليك بذات الدين تربت  
يداك » وفي الصحاح « وهو على الدعاء أى لا أصبت خيزراً » والاول هو الصواب .

(١) فى بعض النسخ : « أضل راعيها » . قال فى البحار : « قال ابن السكيت : أضلت  
بعيرى اذا ذهب منك ، وضلت المسجد والدار اذا لم تعرف موضعهما ، و فى الحديث  
لعلى أضل الله ، يريد أضل عنه أى أخفى عليه » . وقوله « انتشرت من جانب » فى اللغة :  
انتشرت الابل : تفرقت عن غرة من راعيها .

(٢) زاد هنا فى النهج « فيما أخالكم أن .. » .

(٣) حمس - كفرح - : اشتد . والوغى : الحرب ، وأصلها الاصوات والجلبة  
وسميت الحرب نفسها وغى لما فيها من ذلك . وحمّ الشيء وأحم : قدّر ، وأحمه أمر :  
أهمه ، وأحم خروجنا : دنا ، و فى سائر الروايات : « وحمى البأس » ، وحمى الشمس  
أوالنار : اشتد حرهما .

(٤) أى كما ينفلق الرأس فلا يلتئم ، وهو مثل لشدة التفرق . قيل : اول من تكلم  
به أكثم بن صيفى فى وصية له : يا بنى لا تنفرجوا عند الشدائد انفراج الرأس - الخ .  
« وانفراج المرأة عن قبلها » أى وقت الولادة ، أو عند ما يشرع عليها سلاح . و فيه كناية  
عن العجز والدناءة فى العمل والتفرق عند هجوم الاعداء .

(٥) أى سيرته فى تقسيم الاموال واختصاصه أياها ببعض دون بعض .

(٦) لعله (ع) شبهه بعرف الديك [ وهى لحمة مستطيلة فى أعلى رأس الديك ] ←

ابن عفان لمخزاة على من لا دين له ، ولا حجّة معه ، فكيف و أنا على بيّنة من ربّي ، [و] الحق في يدي ، والله إنّ أمرءاً يمكن عدوّه من نفسه يخذع لحمه ويهشم عظمه ، ويفري <sup>(١)</sup> جلده ، ويسفك دمه لضعيف ما ضمّت عليه جوانح صدره <sup>(٢)</sup> ، أنت فكن كذلك إن أحببت <sup>(٣)</sup> ، فأما أنا فدون أن أعطي ذلك ضرباً بالمشرفي <sup>(٤)</sup> ، يطير منه فراش الهام ، وتطيح منه الأكف والمعاصم <sup>(٥)</sup> ، ويفعل الله بعد ما يشاء .

فقام أبو أيّوب الأنصاري خالداً بن زيد صاحب منزل رسول الله ﷺ فقال : أيّها النّاس ! إنّ أمير المؤمنين قد أسمع من كانت له أذن واعية و قلب حفيظ ، إنّ الله قد أكرمكم بكرامة لم تقبلوها حقّ قبولها ، إنّه ترك بين أظهركم ابن عمّ نبيّكم ، و سيّد المسلمين من بعده ، يفقّهكم في الدّين ، و يدعوكم إلى جهاد المحلّين ، فكأنتكم صمّ لا تسمعون ، أو على قلوبكم غلف مطبوع عليها فأتمم لا تعقلون ، أفلا تستحيون ؟

→ لكونه رأساً فيما يوجب دخول النار، أو المعنى أنك من القوم الذين يتبادرون دخول النار من غير روية كقوله تعالى : « والمرسلات عرفاً » - ( البحار ) ، و في التاج « عرف - الارض » ما ارتفع منها . كأن المراد شعلة النار .

(١) خذع اللحم وما لاصلا به فيه - كمنع - خزره وقطعه في مواضع - ( القاموس ) ، وهشم الشيء : كسره ، وفري الشيء : قطعه وشقه ، مزقه .

(٢) يعني القلب وما يتبعه من الاوعية الدموية ، والجوانح: الضلوع تحت الترائب . وفي نسخة « جوارح صدره » .

(٣) لابن أبي الحديد هنا كلام ، راجع شرح النهج شرح الخطبة الرابعة والثلاثين .

(٤) المشرفي - بفتح الميم والراء - سيوف منسوبة الى مشارف اليمن . وفي

نسخة « ضرباً بالمشرفي » .

(٥) فراش الهام : العظام الرقيقة التي تلي القحف . و تطيح : تسقط . والمعاصم :

جمع المعصم وهو موضع السواد من الساعد وقيل : اليد .



عباد الله أليس إنَّما عهدكم بالجور والعدوان أمس؟ قد شمل البلاء، وشاع في البلاد، فذو حقٍّ محروم، وملطوم وجهه، وموطوء بطنه<sup>(١)</sup> وملقى بالعرءاء، تسفى عليه الأعاصير<sup>(٢)</sup>، لا يكتنُّه من الحرِّ والقرِّ<sup>(٣)</sup> وصهر الشمس والضحِّ<sup>(٤)</sup> إلاَّ الأثواب الهامدة<sup>(٥)</sup>، وبيوت الشعر البالية، حتى جاءكم الله<sup>(٥)</sup> بأمر المؤمنين عبيد فصدع بالحقِّ، ونشر العدل، وعمل بما في الكتاب؛ يا قوم فاشكروا نعمة الله عليكم ولا تولوا مدبرين، «ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون»<sup>(٦)</sup>. اشعدوا السيوف، واستعدوا لجهاد عدوكم، فإذا دعيتم فأجيبوا، وإذا أمرتم فاسمعوا وأطيعوا، وما قتلتم فليكن، وما أمرتم فكونوا بذلك من الصادقين<sup>(٧)</sup>.

٧ - قال: أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد - رحمه الله - عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن إبراهيم الكرخي قال: سمعت أبا عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام يقول: لا يجمع الله

(١) في الغارات والبحار: «موطأ» من التفعيل وكلاهما بمعنى واحد.

(٢) سفت الريح التراب: ذرته أو حملته. والاعصار: ريح ترتفع بتراب بين السماء

والارض والجمع: أعاصير.

(٣) القر - بالضم - : البرد. وصهر الشمس: حرارتها. والضح - بالكسر - :

الشمس وضوؤها.

(٤) الهمود: الموت، وتقطع الثوب من طول الطي، والهامد البالي المسود المتغير.

(٥) أي من الله تعالى عليكم بوجوده وقبوله ملتسكم. وفي الغارات: «جباكم الله»،

وجبا فلان فلاناً كذا وبكذا: أعطاه، وجباه عن كذا: منعه.

(٦) الانفال: ٢١.

(٧) كذا في النسخ، ولكن في الغارات والبحار هكذا: «وما قتلتم فليكن ما أضمرتم

عليه تكونوا بذلك من الصادقين». ثم أعلم أن معظم هذه الخطبة مذکور في موضعين من

قسم الخطب من النهج تحت رقم ٣٤ و ٩٧ من طبعة الدكتور صبحي الصالح.

لمؤمن الورع والزهد في الدنيا إلا رجوت له الجنة ، ثم قال : و إنني لأحب للرجل المؤمن منكم إذا قام في صلاته أن يقبل بقلبه إلى الله تعالى ولا يشغله بأمر الدنيا ؛ فليس من مؤمن يقبل بقلبه في صلاته إلى الله إلا أقبل الله إليه بوجهه ، و أقبل بقلوب المؤمنين إليه بالمحبة له بعد حب الله إياه .

٨ - قال : أخبرني أبو حفص عمر بن محمد الصيرفي قال : حدثنا محمد بن همام الكاتب الإسكافي قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال : حدثنا محمد بن عيسى الأشعري قال : حدثنا عبد الله بن إبراهيم <sup>(١)</sup> قال : حدثني الحسين بن زيد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : المؤمنون إخوة ، يقضي بعضهم حوائج بعض ، فبقضاء بعضهم حوائج بعض يقضي الله حوائجهم يوم القيامة <sup>(٢)</sup> .

وصلّى الله على سيّدنا محمد النّبى وآله وسلّم .

(١) الظاهر هو ابن أبي عمرو والغفاري الانصاري المعنون في جامع الرواة ، و في بعض النسخ : « محمد بن ابراهيم » فان كان هو فالظاهر أنه الرفاعي الكوفي الذي يروي عن الحسين بن زيد .

(٢) أمر عليه السلام بالتعاون و التعاضد ، و أقل مراتب ذلك أن تعين غيرك حرصاً على أن تعان ، و أكمل مراتبه أن تندفع في هذا الامر و أنت غير متوقع منه فائدة و لاراج منه عائدة ، و لامرهمون له بنعمة قال الله تعالى : « و سيجنبها الاتقى . الذى يؤتى ماله يتزكى . و ما لاحد عنده من نعمة تجزى . الا ابتغاء وجه ربه الاعلى . و لسوف يرضى » .

## المجلس التاسع عشر

مجلس يوم السبت مستهل شهر رمضان سنة سبع وأربعمائة، و حضره  
الأخ أبو محمد أبقاه الله . حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان  
- أدام الله تأييده - .

١ - قال : أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الوليد ، عن أبيه ، عن محمد بن  
الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن مالك بن  
عطية ، عن سعيد الأعرج ، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال : إن  
من أوثق عرى الإيمان <sup>(١)</sup> أن تحب في الله ، وتبغض في الله ، وتعطي في الله ، وتمنع  
في الله تعالى .

٢ - قال : أخبرني أبو نصر محمد بن الحسين المقرئ قال : حدثنا أبو عبدالله  
الحسين بن محمد الأسدي <sup>(٢)</sup> قال : حدثنا أبو عبدالله جعفر بن عبد الله العلوي قال :  
حدثنا يحيى بن هاشم الغساني قال : حدثني أبو المقوم يحيى بن ثعلبة الأنصاري <sup>(٣)</sup> ،  
عن عاصم بن أبي النجود <sup>(٤)</sup> ، عن زر بن حبيش ، عن عبدالله بن مسعود قال :

(١) جمع العروة وهي من الدلو والكوز المقبض والمراد بها هنا الأحكام والاخلاق  
والآداب اللازمة للإيمان .

(٢) كذا ، و في غير موضع من الكتاب أبو عبدالله الحسين بن علي الأسدي و في  
مواضع أبو عبدالله الأسدي ، والظاهر كونه الحسين بن محمد بن سعيد أبو عبدالله البراز  
المعروف بابن المطبقي العلوي المترجم في تاريخ الخطيب ، أو الحسين بن علي أبو عبدالله  
الأسدي الدهان ظاهراً ، والعلم عند الله .

(٣) لم نثر على هذا العنوان في ما عندنا من الرجال ، و احتمال كونه يحيى بن  
سعيد بن قيس بن ثعلبة الأنصاري المقرئ غير بعيد .

(٤) هو عاصم بن بهدلة ، وهو ابن أبي النجود - الأسدي ، مولاهم الكوفي أبو بكر  
المقرئ ، قال ابن حجر : صدوق ، له أوام ، حجة في القراءة مات سنة ١٢٨ .

كنا مع النبي ﷺ في بعض أسفاره إذ هتف بنا أعرابي بصوت جهوري فقال: يا محمد ! فقال له النبي ﷺ: ما تشاء؟ فقال: المرء يحب القوم ولا يعمل بأعمالهم<sup>(١)</sup>؟ فقال النبي ﷺ: المرء مع من أحب.

فقال: يا محمد اعرض عليّ الإسلام، فقال: اشهد أن لا إله إلا الله، وأنّي رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم شهر رمضان، وتحج البيت، فقال: يا محمد تأخذ عليّ هذا أجراً؟ فقال: لا إلا المودة في القربى، قال: قرباي أو قرباك؟ قال: بل قرباي، قال: هلمّ يدك حتّى أبايعك، لاخير فيمن لا يودك، ولا يودّ قرباك.

٣ - قال: أخبرني أبو الحسن عليّ بن بلال المهلبيّ قال: حدّثنا عليّ بن عبد الله بن أسد الإصفهانيّ قال: حدّثنا إبراهيم بن محمد الثقفيّ قال: حدّثنا القناد قال: حدّثنا عليّ بن هاشم<sup>(٢)</sup>، عن أبيه، عن سعيد بن المسيّب قال: سمعت يحيى بن أمّ الطّويل<sup>(٣)</sup> يقول: سمعت أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام يقول: ما بين لוחي المصحف من آية إلا وقد علمت فيمن نزلت، وأين نزلت، في سهل أو جبل، وإنّ بين جوانحي لعلماً جماً، فسلوني قبل أن تفقدوني، فإنّكم إن فقدتموني لم تجدوا من يحدّثكم مثل حديثي.

٣ - قال: أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد - رحمه الله - عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن عبد الكريم بن عمرو<sup>(٤)</sup>،

(١) أي هل ينفعه ذلك وهل يغني عنه شيئاً؟ وأجاب (ص) بأن المحبة نافعة، وذلك

بأنها يدفع المحب الى رضا المحبوب والعمل بفعاله، ولقد أجاد من قال:

أحب الصالحين ولست منهم  
لعل الله يرزقني صلاحاً

(٢) القناد هو عمرو بن حماد بن طلحة أبو محمد الكوفي، قال ابن حجر: «قد

ينسب الى جده، صدوق، رمى بالرفض، مات سنة ٢٢٢ روى عن عليّ بن هاشم بن بريد».

(٣) كذا ويحيى بن أم الطّويل من حواري عليّ بن الحسين عليهما السلام.

(٤) هو عبد الكريم بن عمرو الخثعمي. وأما قرينه إبراهيم فلم نثر على عنوانه ولا ←

و إبراهيم بن راحة البصري جميعاً قالاً : حدثنا ميسر قال : قال لي أبو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام : ما تقول فيمن لا يعصى الله في أمره ونهيه ، إلا أنه يبرأ منك ومن أصحابك على هذا الأمر؟ قال : قلت : وما عسيت أن أقول وأنا بحضورك؟ قال : قل ! فإنني أنا الذي آمرك أن تقول .

قال : قلت : هو في النار . قال : يا ميسر ! ما تقول فيمن يدين الله بما تدينه به ، وفيه من الذنوب ما في الناس إلا أنه مجتنب الكبائر؟ قال : قلت : وما عسيت أن أقول وأنا بحضورك؟ قال : قل ! فإنني أنا الذي آمرك أن تقول . قال : قلت : في الجنة .

قال : فلعلك تحرج أن تقول : هو في الجنة؟ قال : قلت : لا ، قال : فلا تحرج ، فإنه في الجنة ، إن الله عز وجل يقول : « إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلاً كريماً »<sup>(١)</sup>.

٥ - قال : أخبرني أبو الحسن علي بن محمد الكاتب قال : أخبرني الحسن بن علي الزعفراني قال : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الشافعي قال : حدثني المسعودي<sup>(٢)</sup> قال : حدثنا الحسن بن حماد ، عن أبيه قال : حدثني رزين بياع الأنماط قال : سمعت زيد بن علي بن الحسين عليه السلام يقول : حدثني أبي ، عن أبيه ، قال : سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يخطب الناس فقال في خطبته : والله لقد بايع الناس أبا بكر و أنا أولى الناس بهم مني بميصي هذا ، فكظمت غيظي ، وانتظرت أمر ربّي ، وألصقت كل كلمي بالأرض ، ثم إن أبا بكر هلك ، واستخلف عمر ، وقد علم والله أنني أولى الناس بهم مني بميصي هذا ، فكظمت غيظي ، وانتظرت أمر ربّي .

→ يبعد كونه تصحيح إبراهيم بن رجا البصري ، وفي بعض النسخ « إبراهيم بن ذاحة » وفي

بعضها « إبراهيم بن ذاحة » ، وفي أمالي الطوسي « إبراهيم بن ذاحة » .

(١) النساء : ٣١ .

(٢) المراد به يوسف بن كليب الراوي عن الحسن بن حماد الطائي .

ثمَّ إنَّ عمر هلك ، وقد جعلها شورى ، فجعلني سادس سنَّة كسهم الجدة ، وقال : اقتلوا الأقلَّ ، وما أراد غيري ، فكظمت غيظي ، وانتظرت أمر ربِّي ، وألصقت كلكلي بالأرض ، ثمَّ كان من أمر القوم بعد بيعتهم لي ما كان ، ثمَّ لم أجد إلاَّ قتالهم أو الكفر بالله <sup>(١)</sup> .

٦ - قال : أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه - رحمه الله - عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن علوية <sup>(٢)</sup> ، عن إبراهيم بن محمد الثَّقفي قال : أخبرنا محمد بن عمرو الرَّاзи <sup>(٣)</sup> قال : حدَّثنا الحسين بن المبارك قال : حدَّثنا الحسن بن سلمة <sup>(٤)</sup> قال : لما بلغ أمير المؤمنين صلوات الله عليه مسير طلحة والزبير وعائشة من مكَّة إلى البصرة نادى : الصَّلَاة جامعة ، فلما اجتمع النَّاس حمد الله وأثنى عليه ، ثمَّ قال : أمَّا بعد فإنَّ الله تبارك وتعالى لما قبض نبيَّه ﷺ قلنا : نحن أهل بيته ، وعصبته ، وورثته ، وأولياؤه ، وأحقُّ خلائق الله به ، لا ننازع حقَّه

(١) ذلك لان ترك قتال الناكث المحارب والكف عنه حالكونه محارباً تقرير لنتكته وتجويز لاراقة الدماء بغير حق وتترك لما أمر الله به من قتال الباغي، فقال عزم من قائل: «فقاتلوا التي تبغى» الحجرات: ٩. والخبر رواه العامة بطرق اخر، راجع تاريخ دمشق قسم على بن أبي طالب ج ٣ ص ١٧٥. وجاء في بعضها «والكفر بما انزل على محمد». (٢) هو أحمد بن علوية الاصفهاني المعروف بابن الاسود الكاتب.

(٣) هو محمد بن عمرو بن عتبة الرازي كما في امالي الطوسي والجرح والتعديل لابن أبي حاتم. وشيخه «الحسين-أوالحسن بن المبارك» لم نجده غير أن في فهرست الشيخ ورجال النجاشي «الحسين بن المبارك» له كتاب روى عنه محمد بن خالد البرقي ، وكون محمد بن عمرو الرازي محمد بن عمرو بن بكر أباغسان الطيالسي المعروف بزنيخ المعنون في التقريب وتهذيب التهذيب بعيد .

(٤) لم نثر عليه بهذا العنوان ، وان قلنا بتصحيح «الحسين» بالحسن فلا بد من الارسال أو الاضمار لان الحسين بن سلمة المعنون في الرجال من اصحاب الصادق عليه السلام .

وسلطانه ، فبينما نحن على ذلك إذ نفر المنافقون ، فانتزعوا سلطان نبيِّنا ﷺ منا ، وولوه غيرنا ، فبكت لذلك والله العيون والقلوب منا جميعاً ، و خُسِّنت والله الصدور ، وأيم الله لولا مخافة الفرقة بين المسلمين و أن يعودوا إلى الكفر ، ويعودوا الدين <sup>(١)</sup> لكننا قد غيرنا ذلك ما استطعنا .

وقد ولي ذلك ولاة ، ومضوا لسبيلهم ، وردَّ الله الأمر إليّ . وقد بايعني هذان الرّجالان طلحة والزبير فيمن بايعني <sup>(٢)</sup> ، وقد نهضنا إلى البصرة ليفرقا جماعتكم ، ويلقيا بأسكم بينكم . اللهم فخذهما بغشّهما لهذه الأمة ، و سوء نظرهما للعامة .

فقام أبو الهيثم بن التّيهان - رحمه الله - وقال : يا أمير المؤمنين إن حسد قريش إياك على وجهين : أمّا خيارهم فحسدوك منافسة في الفضل ، وارتفاعاً في - الدرجة ، وأمّا أشرارهم فحسدوك حسداً أحبط الله به أعمالهم ، وأثقل به أوزارهم ، وما رضوا أن يسادوك حتى أرادوا أن يتقدّموك ، فبعدت عليهم الغاية ، وأسقطهم المضمار ، و كنت أحقّ قريش بقريش ، نصرت نبيّهم حياً ، وقضيت عنه الحقوق ميّتاً ، والله ما بغيهم إلاّ على أنفسهم ، ونحن أنصارك و أعوانك ، فمرنا بأمرك ثمّ أنشأ يقول :

و عابوك بالأموال القباح	إنّ قوماً بغوا عليك و كادوك
فيك حقاً و لا كعشر جناح	ليس من عيبها جناح بعوض
قرماً يدقّ قرن النطاح <sup>(٣)</sup>	أبصروا نعمة عليك من الله و
ولجاماً يلين غرب الجماح <sup>(٤)</sup>	و إماماً تأوي الأمور إليه

(١) في بعض نسخ الحديث : « وان يعود الكفر و يبور الدين » و في بعضها : « يعود الدين » أي ارتد الى ما كان عليه في الجاهلية بعد ما كان أعرض عنها .

(٢) في الارشاد هذه الزيادة : « على الطوع منهما والايثار » .

(٣) القرم : السيد أو العظيم على التشبيه بالفحل والنطاح - بالكسر - الكباش الناطحة

بالقرن ، استعيرت هذا للشجعان . و في بعض النسخ بالنون .

(٤) الغرب : الحدة وجماح الفرس امتناعه من راكبه .

حاكماً تجمع الإمامة فيه هاشمياً له عراض البطاح (١)  
 حسداً للذي أتاك من الله و عادوا إلى قلوب قراح (٢)  
 و نفوس هناك أوعية البغ — ض على الخير للشقاء شحاح (٣)  
 من مسرّ يكتنه حجب الغيب و من مظهر العداوة لاح  
 يا وصيّ النبيّ نحن من الح — ق على مثل بهجة الإصباح  
 فخذ الأوس والقبيل من الخز رج بالطعن في الوغى والكفاح (٤)  
 ليس منا من لم يكن لك في الل — ه ولياً على الهدى والفلاح  
 فجزاه أمير المؤمنين عليه السلام خيراً، ثمّ قام الناس بعده فتكلّم كلُّ واحد

بمثل مقاله .

٧ - قال : أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه - رحمه الله - قال :  
 حدثني محمد بن يعقوب الكليني ، عن عليّ بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى اليقطيني ،  
 عن يونس بن عبد الرّحمن ، عن سعدان بن مسلم ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد  
عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : بينما موسى بن عمران عليه السلام جالس إذ أقبل  
 [عليه] إبليس وعليه برنس ذو ألوان ، فلمّا دنا من موسى خلع البرنس ، و أقبل  
 عليه فسلم عليه ، فقال موسى : من أنت ؟ قال : أنا إبليس ، قال موسى : فلا -  
 قرّب الله دارك (٥) فيم جنّت ؟ قال : إنّما جنّت لأسلم عليك مكانك من الله عزّ وجلّ

(١) العراض - بالكسر - : الناحية ، والبطاح : جمع الابطح ، يعني بها أبطح

مكة وهو مسيل وادياها .

(٢) أي مقروحة بالحسد .

(٣) في بعض النسخ : « للشقاء شحاح » . وشحاح نعت لنفوس .

(٤) فخذ القوم - بالتخفيف - أي خذهم بالطعن ، و أما بالتشديد ففي الاقرب :

« فخذ القوم عن فلان : خذلهم ، وفخذ بينهم : فرقهم » . وقال الاصمعي : « كافحهم اذا

استقبلوهم في الحرب بوجوههم ليس دونها ترس ولا غيره » . والوغى : الحرب .

(٥) دعاء عليه ، أي لا قربك الله منا أو من أحد .



فقال له موسى: فما هذا البرنس؟ قال: أختطف به قلوب بني آدم<sup>(١)</sup>.  
 قال له موسى: أخبرني بالذنب الذي إذا أذنبه ابن آدم استحوذت عليه<sup>(٢)</sup>؟  
 فقال: إذا أعجبته نفسه، واستكثر عمله، وصغر في عينه ذنبه. ثم قال له:  
 أوصيك بثلاث خصال يا موسى! لا تخل بامرأة، ولا تخل بك، فإنَّه لا يخلو  
 رجل بامرأة ولا تخلو به إلا كنت صاحبه دون أصحابي. وإياك أن تعاهد الله  
 عهداً<sup>(٣)</sup>، فإنَّه ما عاهد الله أحداً إلا كنت صاحبه دون أصحابي حتى أحول  
 بينه وبين الوفاء به. وإذا هممت بصدقة فامضها، فإنَّه إذا همَّ العبد بصدقة  
 كنت صاحبه دون أصحابي، أحول بينه وبينها. ثم ولى إبليس ويقول: يا ويله  
 ويا عوله علمت موسى ما يعلمه بني آدم.

٨ - قال: أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه - رحمه الله -  
 عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن عثمان بن عيسى،  
 عن سماعة بن مهران، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال سمعته يقول:  
 لاستكثر وا كثير الخير، ولا تستقلوا قليل الذنوب، فإنَّ قليل الذنوب يجتمع  
 حتى يكون كثيراً، وخافوا الله عز وجل في السرِّ حتى تعطوا من أنفسكم  
 النصف<sup>(٤)</sup>، وسارعوا إلى طاعة الله، وصدقوا الحديث، وأدوا الأمانة، فإنَّما  
 ذلك لكم، ولا تدخلوا فيما لا يحل فأنَّما ذلك عليكم.

٩ - قال: أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد - رحمه الله - عن أبي جعفر محمد بن

(١) اختطف: استلب، وكان الألوان في البرنس كانت صورة شهوات الدنيا وزينتها.

(٢) استحوذت عليه: استمالته واستمالته إلى ما يريد منه.

(٣) أي إذا عاهدته تعالى فامض على الفور فإنه كلما عاهد الله أحداً فادعه حتى يفى به.

(٤) النصف والنصف - بفتحين - اسم من الانصاف، هولزوم العدل في المعاملات

مع الرب وغيره - (مولى صالح). نقول: ومن خاف الله عز وجل في السر وعلم أنه  
 مطلع على ذات صدره وخفى سريرته وأنه تعالى محاسبه في كل ما دق وجل يعطي من  
 من نفسه النصف للرب تعالى وغيره.

يعقوب الكليني<sup>١</sup> - رحمه الله - عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي<sup>٢</sup> الوشاء، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا أراد الله بعبد خيراً فقهه في الدين<sup>(١)</sup>.

وصلّى الله على سيّدنا محمد النّبى وآله وسلّم .

### المجلس العشرون

مجلس يوم السبت لثمان خلون من شهر رمضان سنة سبع وأربعمائة، سمعه أبو الفوارس سماع أخى أبي محمد أبقاه الله، والحسين بن علي<sup>٣</sup> النّيشابوري<sup>٤</sup> من أهل المجلس الذي قبل هذا. حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النّعمان - أيّد الله عزّه - .

١- قال: [أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي<sup>٥</sup> قال:] حدّثنا عبد الله بن جعفر

(١) قال شيخ العارفين بهاء الملة والدين: « ليس المراد بالفقه الفهم ولا العلم بالاحكام الشرعية العملية عن أدلتها التفصيلية فانه معنى مستحدث، بل المراد به البصيرة في أمر الدين، والفقه أكثر ما يأتي في الحديث بهذا المعنى، والفقيه هو صاحب هذه البصيرة، (الى أن قال: ) ثم هذه البصيرة اما موهبية و هي التي دعا بها النبي (ص) لامير المؤمنين (ع) حين أرسله الى اليمن بقوله: « اللهم فقهه في الدين » أو كسبية وهي التي اشار اليها أمير المؤمنين (ع) حيث قال لولده الحسن (ع): « و تفقه يا بني في الدين » - الى آخر ما قال (ره) . (راجع شرح الكافي للمولى صالح ره) .

فالفقيه بالمعنى الذي ذكره هو الذي شرح الله صدره للاسلام كما قال عز من قائل: « أفمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه - الاية » و بهذا النور يعرف الحق فيلتزمه، والباطل فيجتنبه، فيصون عن الانحراف بتمام معنى الكلمة . وقد ذكر صلى الله عليه وآله صفات للفقيه و قال في جملتها: « أن لا يدع القرآن رغبة عنه الى ما سواه » .

ابن محمد بن أعين البزاز قال: أخبرني زكريا بن يحيى بن [صبيح<sup>(١)</sup>] قال: حدثنا خلف بن خليفة، عن سعيد بن عبيد الطائي، عن علي بن ربيعة الوالبي، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إن الله تعالى حد لكم حدوداً فلا تعدوها، وفرض عليكم فرائض فلا تضيئوها، وسن لكم سنناً فاتبعوها، وحرّم عليكم حرمات فلا تهتكوها<sup>(٢)</sup>، وعفا لكم عن أشياء رحمة منه [لكم] من غير نسيان فلا تتكلفوها.

٢ - قال: أخبرني أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال: أخبرنا أحمد بن محمد المكي<sup>(٣)</sup> قال: حدثنا أبو العيناء، عن محمد بن الحكم، عن لوط بن يحيى، عن الحارث بن كعب، عن مجاهد قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: ازهدوا في هذه الدنيا التي لم يتمتع بها أحدٌ كان قبلكم، ولا تبقى لأحد من بعدكم، سبيلكم فيها سبيل الماضين، قد تصرمت<sup>(٤)</sup>، وآذنت بانقضاء، وتنكر معروفها، فهي تخبر<sup>(٥)</sup> أهلها بالفناء، وسكانها بالموت. وقد أمر منها ما كان

(١) عبد الله بن جعفر البزاز لم نجده واحتمال كون شيخه زكريا بن يحيى بن صبيح الواسطي قريب ومعنون في الجرح والتعديل. وخلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي يكنى أبا أحمد له عنوان في تاريخ الخطيب ج ٨ ص ٣١٨. وبقية رجال السند معنونون في التقريب والتهذيب.  
(٢) في النسخ كلها والبحار: «فلا تنتهكوها» والصواب ما أثبتناه في الصلب، وهتك الستر وغيره: خرقة، وهتك من التفعيل بمعناه للكثرة.

(٣) تقدم في سند الحديث الثالث من الباب الحادي عشر بعنوان أحمد بن محمد ابن عيسى المكي، وشيخه محمد بن القاسم أبو العيناء كنيته أبو عبدالله واشتهر بأبي العيناء له ترجمة ضافية في تاريخ بغداد ج ٣ ص ١٧٠ تحت رقم ١٢١٥.

(٤) تصرم الشيء: تقطع، والسنة: انقضت.

(٥) «تنكر معروفها» أي معروفها مجهول، وعبارة أخرى جهل منها ما كان معروفاً. و«تخبر أهلها» وفي النهج «فهي تخبر بالفناء سكانها، وتحدو بالموت جيرانها» و«تخفر - الخ» أي تعجلهم وتسوقهم.

حلواً ، وكدر منها ما كان صفواً ، فلم تبق منها إلا سملة كسملة الإداوة<sup>(١)</sup> ،  
 أوجرة كجرعة الاناء<sup>(٢)</sup> ، لوتمزها العطشان لم ينفع بها<sup>(٣)</sup> .  
 فآزمعوا<sup>(٤)</sup> بالرحيل عن هذه الدار المقدور على أهلها الزوال ، الممنوع  
 أهلها من الحياة ، المذكلة فيها أنفسهم بالموت ، فلا حتى يطمع في البقاء ، و لا  
 نفس إلا مدعنة بالمنون<sup>(٥)</sup> ، ولا يعللكم<sup>(٦)</sup> الأمل ، ولا يطول عليكم الأمد ،  
 ولا تغرأ منها بالآمال .  
 و لو حننتم حنين الواله العجال<sup>(٧)</sup> ، و دعوتهم مثل حنين الحمام ، وجأرتهم

- (١) السملة - بالتحريك - : ما بقى فى الاناء من الماء القليل بعد استخراجِه .  
 والادائة : المطهرة ، اناء صغير من جلد يشرب منه ويتطهر به .  
 (٢) فى النهج : « وجرعة كجرعة المقلة » ، والمقلة : الحصاة ، كانوا اذا اعوزهم  
 الماء فى الاسفار يضعونها فى الاناء ثم يصبون عليها الماء الى أن يغمرها ، يقدرون  
 بذلك ويقتسمون الماء بينهم ليشربوا من أولهم الى آخرهم .  
 (٣) التمزز : تمصص الشراب قليلا قليلا كأنه يتذوقه ولا يريد أن يشربه ، والنقع :  
 سكون العطش والرئ من الماء .  
 (٤) يقال : أزمع الامر وبه وعليه : أجمع أو ثبت عليه ، أى اعزموا عليه . والمراد  
 من العزم على الرحيل مراعاته والعمل له . وفى البحار : « فآذنوا بالرحيل » .  
 (٥) المنون - بالفتح - : الدهر ، يقال : ريب المنون أى حوادث الدهر وأوجاعه  
 والمنون - بالضم - : الموت .  
 (٦) علله بكذا : شغله ولناه به ، أى اياكم وأن يشغلكم الأمل عن الامور الواجبة  
 الالهية فيطول عليكم الأمد فتكونوا كمن قال سبحانه : « فطال عليهم الأمد فقتت قلوبهم  
 وكثير منهم فاسقون » . وفى النهج : « ولا يغلبنكم فيها الأمل » .  
 (٧) حن اليه : اشتاق . الوله - بضم الواو و تشديد اللام - : جمع الواهية ،  
 يطلق على الناقة اذا اشتد وجدها على ولدها . العجال : جمع عجل ، وهى الناقة  
 السريعة كأنها تسرع حيارى لتفقد ولدها ولا تجده .

جاء متبتل الرهبان<sup>(١)</sup>، وخرجتم إلى الله تعالى من الأموال والأولاد<sup>(٢)</sup> التماس القربة إليه في ارتفاع درجة<sup>(٣)</sup> عنده، أو غفران سيئة أحصتها كقبته، وحفظتها ملائكته لكان قليلاً فيما أرجو لكم من ثوابه، وأتخوف عليكم من عقابه. جعلنا الله وإياكم من التائبين العابدين<sup>(٤)</sup>.

٣ - قال: أخبرني أبو الحسن علي بن بلال المهلبى قال: حدثنا علي بن عبدالله بن أسد الإصفهاني، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الشقي قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي هاشم قال: حدثني يحيى بن الحسين البجلي، عن أبي هارون العبدي، عن زاذان، عن سلمان الفارسي - رحمه الله - قال: خرج رسول الله ﷺ يوم عرفة فقال: أيها الناس إن الله باهى بكم في هذا اليوم ليغفر لكم عامّة، ويغفر لعلّي خاصّة، ثم قال: أدن منّي يا علي، فدنا منه، فأخذ بيده، ثم قال: إن السعيد، كل السعيد، حق السعيد من أطاعك وتولاك من بعدي، وإن الشقي، كل الشقي، حق الشقي من عصاك ونصب لك عداوة من بعدي.

٤ - قال: أخبرني أبو الحسن علي بن بلال المهلبى قال: أخبرني علي بن عبدالله الإصفهاني قال: حدثني إبراهيم بن محمد الشقي قال: حدثني محمد بن علي قال: حدثنا الحسين بن سفيان، عن أبيه، عن أبي جهضم الأزدي<sup>(٥)</sup>،

(١) الحنين: الانين. الحمام: طائر معروف، وفي النهج: «دعوتهم يهديل

الحمام» والهديل صوت الحمام في بكائه لفقده.

و الجار: والجوار: الصوت المرتفع. المتبتل: المنقطع للعبادة، أي تضرعتم واستغثتم إلى الله بأرفع أصواتكم كما يفعله الرهبان المنقطعون للعبادة.

(٢) في نسخة: «بالأموال والأولاد».

(٣) في بعض النسخ والبحار: «الدرجة» ولكن لا يناسبها «سيئة» بعدها.

(٤) لتمام الكلام راجع نهج البلاغة قسم الخطب الرقم: ٥٢.

(٥) تقدم ص ١٢١ ذكره.

عن أبيه قال : لما أخرج عثمان أبازرَ الغفاريَّ - رحمه الله - من المدينة إلى الشام كان يقوم في كلِّ يوم ، فيعظ الناس ، ويأمرهم بالتَّمسُّك بطاعة الله ، ويحذِّرهم من ارتكاب معاصيه ، ويروي عن رسول الله ﷺ ما سمعه منه في فضائل أهل بيته عليه وعليهم السَّلَام ، ويحضُّهم على التَّمسُّك بعترته .

فكتب معاوية إلى عثمان : أمَّا بعد فإنَّ أبازرَ يصبح إذا أصبح ، ويمسي إذا أمسى وجماعة من النَّاس كثيرة عنده فيقول كيت و كيت ، فإن كان لك حاجة في النَّاس قبلي فأقدم أبازرَ إليك ، فإنِّي أخاف أن يفسد النَّاس عليك ، والسَّلَام<sup>(١)</sup> .

فكتب إليه عثمان : أمَّا بعد فأشخص إليَّ أبازرَ حين تنظر في كتابي هذا ، والسَّلَام .

فبعث معاوية إلى أبي ذرٍّ فدعاه ، وأقرأه كتاب عثمان ، وقال له : النِّجَا<sup>(٢)</sup> السَّاعَة . فخرج أبوزرَّ إلى راحلته ، فشدَّها بكورها ، وأنساعها<sup>(٣)</sup> ، فاجتمع إليه النَّاس فقالوا له : يا أبازرَ - رحمك الله - أين تريد؟ قال : أخرجوني إليكم غضباً عليَّ ، وأخرجوني منكم إليهم الآن عبثاً بي ، ولا يزال هذا الأمر

(١) قال ابن بطلال ( كما في عمدة القارى للعيني ٤ : ٢٩١ ) : « انما كتب معاوية يشكو أبازر لانه كان كثير الاعتراض عليه والمنازعة له ، وكان في جيشه ميل الى أبي ذر فأقدمه عثمان خشية الفتنة لانه كان رجلا لا يخاف في الله لومة لائم » . هذا والحق أنه لما بنى معاوية الخضراء بدمشق ، فقال له أبوزر : يا معاوية ان كانت هذه من مال الله فهي الخيانة ، وان كانت من مالك فهو الاسراف . فكتب معاوية ذلك الى عثمان ، فكتب عثمان اليه : اما بعد ، فاحمل الى جندباً - يعني أبازر - على اغلظ مركب وأوعره ، فوجه به مع من سار به الليل والنهار وحمله على شارف ليس عليها قتب ، بحيث لما قدم المدينة ليس على فخذه لحم .

(٢) النجا - بالمد والقصر - : مصدر ، ومنصوب على الاغراء أى اسرع .

(٣) الكور - بالضم - : الرحل . والانساع جمع النسع - بالكسر - وهو سير

ينسج عريضاً على هيئة أعة البغال ، تشد به الرحال .

فيما أرى شأنهم فيما بيني و بينهم حتى يستريح بر<sup>١</sup>، أو يستراح من فاجر، و مضى .

و سمع الناس بمخرجه فأتبعوه حتى خرج من دمشق، فساروا معه حتى انتهى إلى دير مر<sup>١</sup> أن<sup>(١)</sup>، فنزل، و نزل معه الناس، فاستقدم فصلى بهم، ثم قال: أيها الناس إنني موصيكم بما ينفعكم، و تارك الخطب و التشنيق<sup>(٢)</sup>، احمدا لله عزّ وجلّ، قالوا الحمد لله، قال: أشهد أن لا إله إلا الله، و أن محمداً عبده و رسوله، فأجابوه بمثل ما قال، فقال: أشهد أن البعث حق، و أن الجنة حق، و أن النار حق، و أقرّ بما جاء من عند الله، فاشهدوا عليّ بذلك، قالوا: نحن على ذلك من الشاهدين . قال: ليبشّر من مات منكم على هذه الخصال برحمة الله و كرامته ما لم يكن للمجرمين ظهيراً، و لا لأعمال الظلمة مصلحاً، و لا لهم معيناً .

أيها الناس أجمعوا مع صلاتكم و صومكم غضباً لله عزّ وجلّ إذا عصي في الأرض، و لا ترضوا أنتمتكم بسخط الله، و إن أحدثوا<sup>(٣)</sup> ما لا تعرفون فجانبوهم، و أزرؤا عليهم و إن عذبتم و حرمتهم و سيرتتم حتى يرضى الله عزّ وجلّ، فإن الله أعلا و أجلّ لا ينبغي أن يسخط برضى المخلوقين، غفر الله لي و لكم، أستودعكم الله، و أقرأ عليكم السلام و رحمة الله .

فناداه الناس أن سلّم الله عليك و رحمك يا أبازر<sup>٤</sup>، يا صاحب رسول الله ﷺ، ألا نردك إن كان هؤلاء القوم أخرجوك، ألا نمنعك<sup>(٤)</sup>؟ فقال لهم: ارجعوا - رحمكم الله - فإنني أصبر منكم على البلوى، و إياكم و الفرقة

(١) يضم أوله تثنية مر، بالقرب من دمشق، على تل مشرف على مزارع

الزعفران - ( المرصد ) .

(٢) شقق الكلام: أخرجه أحسن مخرج .

(٣) في نسخة: « و إذا أحدثوا » .

(٤) في نسخة: « انا لا نردك ان كان هؤلاء القوم أخرجوك ولا نمنعك » .

## والاختلاف .

فمضى حتى قدم على عثمان ، فلماً دخل عليه قال له : لا قرَّب الله بعمر و  
عيناً<sup>(١)</sup> ، فقال أبوذر : والله ما سماني أبوي عمراً و لكن لا قرَّب الله من  
عصاه ، و خالف أمره ، و ارتكب هواه . فقام إليه كعب الأخبار فقال له :  
ألا تتقي الله يا شيخ تجيب<sup>(٢)</sup> أمير المؤمنين بهذا الكلام ؟! فرفع أبوذر عصي كانت  
في يده فضرب بها رأس كعب ، ثم قال له : يا ابن اليهوديين ما كلامك مع  
المسلمين ؟ فوالله ما خرجت اليهودية من قلبك بعد<sup>(٣)</sup> .

فقال عثمان : والله لا جمعنتي و إيتاك دار ، قد خرفت ، و ذهب عقلك ،  
أخرجوه من بين يدي حتى تر كبوه قتب ناقته بغير وطاء ، ثم انضوا<sup>(٤)</sup>  
به الناقة و تعتوه حتى توصلوه الرِّبذة ، فنزلوه بها من غير أنيس حتى  
يقضي الله فيه ما هو قاضٍ ، فأخرجوه متعتماً ملهوزاً بالعصي<sup>(٥)</sup> .

(١) في شرح النهج عن الواقدي « أن أبازر لما دخل على عثمان ، قال له : « لا  
أنعم الله بك عيناً يا جنيدب ، فقال أبوذر : أنا جنيدب و سماني به رسول الله (ص) -  
إلى آخر ما قال - » .

(٢) أي تستقبله بهذا الكلام ؟ وفي نسخة : « و تجيب » .

(٣) ما هذه الشنونة في الخليفة انه يطرد أبازر ويردفه بصلحاء آخرين ، ثم يستجلب  
حواله من يهواه من الامويين و من انضوى اليه من رواد النهم من أبناء اليهود  
المعاندين للاسلام و المسلمين ؟ و كان من صالح الخليفة أن يدني اليه أبازر فيستفيد  
بعلمه و خلقه و نسكه و أماته و ثقته و تقواه و زهده ، لكنه لم يفعل ، و ماذا كان  
يجديه لو فعل ؟ نعوذ بالله من الخذلان و الاستدراج .

(٤) في الاساس : « نخسوا بفلان : نخسوا دابته و طردوه » ، و في البحار :  
« ثم انجوا » و قال المجلسي ( ر ه ) : « قوله : ثم انجوا ، أي أسرعوا ، و قال :  
تعتمه : ألقه و أزعجه » .

(٥) لهزه بالرمح : طعنه في صدره ، و اللهز : الضرب بجميع اليد في الصدر .



و تقدم أن لا يشيئه أحد من الناس ، فبلغ ذلك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فبكى حتى بلّ لحيته بدموعه ، ثم قال : أهكذا يصنع بصاحب رسول الله صلى الله عليه وآله؟! إنا لله وإنا إليه راجعون ، ثم نهض ومعه الحسن والحسين عليهما السلام ، و عبدالله بن العباس ، والفضل ، وقثم ، و عبدالله حتى لحقوا أبازر ، فشيّعوه . فلما بصر بهم أبوزر - رحمه الله - حن إليهم ، و بكى عليهم ، وقال : بأبي وجوه إذا أيتها ذكرت بها رسول الله صلى الله عليه وآله وشملتني البركة برؤيتها . ثم رفع يديه إلى السماء و قال : اللهم إني أحبهم ، ولو قطعت إرباً إرباً في محبتهم ما زلت عنها ابتغاء وجهك والدار الآخرة ، فارجعوا رحمكم الله ، والله أسأل أن يخلفني فيكم أحسن الخلافة . فودعه القوم ورجعوا و هم يكون على فراقه .

٥ - قال : أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال : حدثنا أبو القاسم الحسن بن علي بن الحسن قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مروان ، عن أبيه قال : حدثنا محمد بن إسماعيل الهاشمي قال : حدثنا عبد المؤمن ، عن محمد بن علي بن الحسين عليهما السلام ، عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أسرع الأشياء عقوبة رجل تحسن إليه و يكافيك على إحسانك بإساءة ، و رجل عاهدته فمن شأنك الوفاء له و من شأنه أن يكذبك ، و رجل لا تبغي عليه و هو دائماً يبغي عليك ، و رجل تصل قرابته فيقطعك .

٦ - قال : حدثنا أبو علي أحمد بن محمد الصولي بمسجد برائنا سنة اثنتين و خمسين و ثلاثمائة قال : حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال : حدثني

---

→ والعصى - بالكسر - العظام التي في الجناح ، وفي نسخة : « موهوناً بالعصا » . قال قاضي القضاة في مغنيه : « أن أبازر خرج الى الربذة مختاراً كما رواه بعض » . ونحن لا ننكر ذلك النقل لكن التمسك بهذا النقل الشاذ ، و ترك القول المستفيض الذي جاء بخلافه - مع العلم بأن نقل الشاذ النادر والاحتجاج به في مقابل المتواتر المستفيض فعل الجاهل الغبي - ليس الا عمل من باع دينه بدنياه غيره . نستجير بالله ونعوذ به من الخذلان .

عُجَّ بن زكريَّا الغلابيُّ قال : حدَّثنا قيس بن حفص الدَّارميُّ قال : حدَّثنا الحسين الأشقر ، عن عمر [و] بن عبدالغفار <sup>(١)</sup> ، عن إسحاق بن الفضل الهاشميُّ قال : كان من دعاء أميرالمؤمنين عليِّ بن أبي طالب عليه السلام : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَعَادِيَ لَكَ وَلِيًّا ، أَوْ أُوَالِيَ لَكَ عَدُوًّا ، أَوْ أَرْضَى لَكَ سَخَطًا أَبَدًا . اللَّهُمَّ مِنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ فَصَلِّوَانَا عَلَيْهِ ، وَ مِنْ لَعَنْتَهُ فَلَعْنَتْنَا عَلَيْهِ . اللَّهُمَّ مَنْ كَانَ فِي مَوْتِهِ فِرْحَ لَنَا وَ لَجْمِيعِ الْمُسْلِمِينَ فَأَرْحَمْنَا مِنْهُ ، وَ أَبْدَلَ لَنَا بِهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ لَنَا مِنْهُ حَتَّى تَرِينَا مِنْ عِلْمِ الْإِجَابَةِ مَا نَتَعَرَّفُهُ فِي أَدْيَانِنَا وَمَعَايِشِنَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ » . وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ .

### المجلس الحادى والعشرون

مجلس يوم السبت النصف من شهر رمضان سنة سبع و أربعمائة ، سمعه أبو الفوارس . حدَّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان - أدام الله تأييده - .

١ - قال : أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد قال : حدَّثني أبي ، عن محمد بن الحسن الصفَّار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن ابن محبوب ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن أبي حمزة الثمالي - رحمه الله - عن أبي جعفر الباقر محمد بن عليِّ عليه السلام قال : سمعته يقول : أربع من كنَّ فيه كمل إسلامه ، و أُعِين على إيمانه ، و محصَّت عنه ذنوبه ، و لقي ربَّه وهو عنه راضٍ ولو كان فيما بين قرنه إلى قدمه ذنوب حطَّها الله عنه ، و هي : الوفاء بما

(١) تقدم أن المراد بالأشقر الحسين بن الحسن الأشقر ، و أما قيس بن حفص أبو محمد الدارمي التميمي البصري مولاهم فمعنون في التقريب . و أما عمرو بن عبدالغفار فالظاهر كونه عمرو بن عبدالغفار بن عمرو الفقيمي الكوفي . و هو و شيخه إسحاق بن الفضل معنونان في الرجال .

يجعل الله على نفسه<sup>(١)</sup>، وصدق اللسان مع الناس، والحياء ممّا يقبح عند الله وعند الناس<sup>(٢)</sup>، وحسن الخلق مع الأهل والناس.

وأربع من كنّ فيه من المؤمنين أسكنه الله في أعلى عليّين، في غرف فوق غرف، في محلّ الشرف كلّ الشرف: من آوى اليتيم ونظر له فكان له أباً [رحيماً]، ومن رحم الضعيف وأعانه وكفاه، ومن أنفق على والديه ورفق بهما وبرّهما ولم يحزنهما، ومن لم يخرق بمملوكه، وأعانه على ما يكلفه، ولم يستسهه<sup>(٣)</sup> فيما لا يطيق.

٢ - قال: أخبرني أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني قال: حدّثنا محمد بن أحمد الحكيمي قال: حدّثنا محمد بن إسحاق قال: أخبرنا يحيى بن معين قال: حدّثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر<sup>(٤)</sup>، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: ما كان الفحش<sup>(٥)</sup> في شيء قطّ إلاّ شأنه، ولا كان الحياء في شيء قطّ إلاّ زانه.

٣ - قال: أخبرني أبو نصر محمد بن الحسين المقرئ قال: حدّثنا أبو عبد الله

(١) يأتي الحديث بدون ذيله في المجلس الخامس والثلاثين وفيه: «من وفى لله

بما جعل على نفسه للناس».

(٢) يشعر بأن المؤمن التقى ينبغي أن يواظب ما هو معمول به أو منهي عنه في عرف الناس ما لم يخالف حكم الله تعالى فإن من لم يراع ذلك سقط من أعين الناس و يخرج مهايته من قلوبهم.

(٣) استسعى العبد استسعاء: كلفه من العمل ما يؤدي به عن نفسه إذا اعتق بعضه

ليعتق ما بقي منه.

(٤) هو معمر بن راشد الذي يروى عن ثابت البناني، وروى عنه عبد الرزاق

ابن همام الحافظ.

(٥) أراد بالفحش التعدى في القول والجواب، لا الفحش الذي من قذع الكلام

ورديته، وقد يكون الفحش بمعنى الزيادة والكثرة - (راجع النهاية).

الحسين بن عليّ الرّآزيّ قال : حدّثنا جعفر بن عمّاد الحنفيّ<sup>(١)</sup> قال : حدّثني يحيى بن هاشم السّمسار قال : حدّثنا عمرو بن شمر قال : حدّثنا حمّاد ، عن أبي الزّبير<sup>(٢)</sup> ، عن جابر بن عبد الله بن حرام الأنصاريّ قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله من وصيّيكَ ؟ قال : فأمسك عنّي عشرًا لا يجيبني ، ثمّ قال : يا جابر ألا أخبرك عمّا سألتني ؟ فقلت : بأبي و أمّي أنت ، أم والله لقد سكتّ عنّي حتّى ظننت أنّك وجدت عليّ<sup>(٣)</sup> .

فقال : ما وجدت عليك يا جابر ، ولكن كنت أنتظر ما يأتيني من السّماء ، فأتاني جبرئيل عليه السلام فقال : يا عمّاد إنّ ربّك [يقرّئك السلام و] يقول لك : إنّ عليّ بن أبي طالب وصيّيكَ وخليفتك على أهلِكَ وأمتك ، والذّائد عن حوضك ، وهو صاحب لوائك ، يقدّمك إلى الجنّة<sup>(٤)</sup> .

فقلت : يا نبيّ الله أرايت من لا يؤمن بهذا أقتله ؟ قال : نعم يا جابر ، ما وضع هذا الموضوع إلّا ليتابع عليه<sup>(٥)</sup> ، فمن تابعه كان معي غدًا ، ومن خالفه

(١) كذا ، وهو جعفر بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن محمد (ابن الحنفية)

ابن علي بن أبي طالب وقد يقال له جعفر بن عبد الله المحمدي أو جعفر بن عبد الله رأس المدري ، والنسبة الى جده الاعلى أو «محمد» تصحيف «عبدالله» . و رواه أبو - عبد الله الحسين بن علي الرازي يمكن أن يكون هو أبا عبد الله الاسدي الذي تقدم في غير مورد روايته عن جعفر بن عبد الله العلوي لكن تقدم أنه الحسين بن محمد أبو عبد الله .

ويمكن أن يكون هو الحسين بن علي الديناري أبو عبد الله المعنون في الجرح والتعديل . (٢) هو محمد بن مسلم بن تدرس - بضم الراء - الاسدي مولا هم أبو الزبير

المكي ، روى عن جابر بن عبد الله الانصاري ، و روى عنه فضيل بن عثمان و معاوية بن عمار ، قال ابن حجر : صدوق الا انه بدلس ، مات سنة ١٢٦ .

(٣) أى غضبت علي .

(٤) قدم فلان القوم : سبقهم و في البحار : « يتقدمك » .

(٥) في البحار : « ليتابع عليه » .

لم يرد عليّ الحوض أبداً .

٤ - قال : أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال : حدثنا عمر بن أسلم قال : حدثنا سعيد بن يوسف البصري ، عن خالد بن عبد الرحمن المدائني<sup>(١)</sup> ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي ذر الغفاري - رضي الله عنه - قال : رأيت رسول الله ﷺ وقد ضرب كنف علي بن أبي طالب عليه السلام بيده وقال : يا علي من أحبنا فهو العربي ، ومن أبغضنا فهو العليج<sup>(٢)</sup> ، شيعتنا أهل البيوتات والمعادن والشرف<sup>(٣)</sup> و من كان مولده صحيحاً ، وما على ملّة إبراهيم عليه السلام إلا نحن و شيعتنا ، وسائر الناس منها برآء ، وإن لله ملائكة يهدمون سيئات شيعتنا كما يهدم القدوم البنيان<sup>(٤)</sup> .

٥ - قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الكاتب قال : أخبرنا الحسن بن علي الزعفراني ، عن إبراهيم بن محمد الشَّقْفِي قال : حدثنا محمد بن علي قال : حدثنا الحسين بن سفيان ، عن أبيه قال : حدثنا لوط بن يحيى قال : حدثني عبد الرحمن بن جندب ، عن أبيه قال : ملّا بوبع عثمان سمعت المقداد بن الأسود الكندي - رحمه الله - يقول لعبد الرحمن بن عوف : والله يا عبد الرحمن ما رأيت مثل ما أتى إلى أهل<sup>(٥)</sup> هذا البيت بعد نبيهم [عليه السلام] ، فقال له عبد الرحمن :

(١) كذا ، والظاهر كونه اما خالد بن أبي كريمة أبا عبد الرحمن المدائني وهو اصفهاني الاصل له ترجمة ضافية في تاريخ بغداد و تاريخ أبي نعيم و تهذيب ابن حجر ، و اما خالد بن عبد الرحمن الخراساني المعنون فيها ، و لم نجد راويه ، و كذا عمر بن أسلم .

(٢) العليج - بالكسر فالسكون - : الرجل الضخم من كفار العجم ، و بعضهم يطلقه على الكافر مطلقاً .

(٣) المراد بأهل البيوتات و المعادن القبائل الشريفة و الانساب الصحيحة - (البحار) .

(٤) القدوم - بفتح القاف - : آلة ينحت بها الخشب . و في البحار : « كما يهدم القوم البنيان » .

(٥) كذا ، و في اللغة أتى فلان - مجهولاً - و هي و تغير و أشرف عليه العدو ، ←

و ما أنت وذاك يا مقداد؟!

قال : إنني والله أحبهم لحب رسول الله لهم ويعتريني والله وجد لا أبته بثّة ، لتشرّف قريش على الناس بشرفهم <sup>(١)</sup> واجتماعهم على نزع سلطان رسول الله ﷺ من أيديهم . فقال له عبدالرحمن : ويحك والله لقد اجتهدت نفسي لكم ، فقال له المقداد : أما والله لقد تركت رجلاً من الذين يأمرون بالحقّ و به يعدلون ، أما والله لو أن لي على قريش أعواناً لقاتلتهم قتالي إليّاهم يوم بدر و أحد .

فقال له عبدالرحمن : ثكلتك أمك يا مقداد لا يسمعن هذا الكلام منك الناس ، أما والله إنني لخائف أن تكون صاحب فرقة و فتنه .

قال جندب : فأتيته بعد ما انصرف من مقامه ، و قلت له : يا مقداد أنا من أعوانك ، فقال : رحمك الله إن الذي نريد لا يغني <sup>(٢)</sup> فيه الرّجالان والثلاثة . فخرجت من عنده ، فدخلت على علي بن أبي طالب عليه السلام فذكرت له ما قال وما قلت . قال : فدعا لنا بالخير .

٦ - قال : أخبرني أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال : أخبرني أبو - عبدالله محمد بن أحمد الحكيمي قال : حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي <sup>(٣)</sup> قال :

→ والقياس « اتى على فلان » واتى فلان من مأمنه اى جاءه الهلاك من جهة أمنه .

(١) أى أصابني والله حزن شديد لا أقدر على اظهاره و ذلك لان تشرف قريش

على الناس كان من أجل شرفهم ومع ذلك اجتمعوا على نزع الخلافة عنهم .

(٢) فى بعض النسخ « لا يكفى » .

(٣) الظاهر كونه اسماعيل بن اسحاق الازدى الذى ولى قضاء الجانب الشرقى

بيغداد سنة ست و أربعين و مأتين . يروى عن سعيد بن يحيى بن سعيد الاموى ، عن عمه

محمد بن سعيد . و سقط عن بعض النسخ « سعيد بن يحيى عن » ، وفى أمالي الطوسى

« سعيد بن يحيى قال : حدثنا يحيى بن سعيد » وهو أبوه .

حدثنا سعيد بن يحيى، عن محمد بن سعيد قال: حدثنا عبد الملك بن عمير اللخمي<sup>(١)</sup> قال: قدم جارية بن قدامة السعدي على معاوية و مع معاوية على السرير الأحنف بن قيس والجباب المباحشي، فقال له معاوية: من أنت؟ فقال: أنا جارية بن قدامة، - قال: و كان نبيلاً - فقال له معاوية: ما عسيت أن تكون<sup>(٢)</sup>، هل أنت إلا نحلة؟؟

فقال: لا تفعل يا معاوية، قد شبّهتني بالنحلة وهي والله حامية اللسعة، حلوة البصاق<sup>(٣)</sup>، و والله ما معاوية إلا كلبة تعاوي الكلاب، و ما أمية إلا تصغير أمة. فقال معاوية: لا تفعل، قال: إنك فعلت ففعلت.

قال له: فادنُ اجلس معي على السرير، فقال: لا أفعل، قال: و لم؟ قال: لأنني رأيت هذين قد أماطاك عن مجلسك فلم أكن لأشاركهما. قال: له معاوية: أدنُ أسارك، فدنا منه، فقال له: يا جارية إنني اشتريت من هذين [الرجلين] دينهما. قال: و منّي فاشتر يا معاوية، قال له: لا تجهر. ٧ - قال: أخبرني أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال: حدثنا محمد بن أحمد الحكيمي قال: حدثنا محمد بن إسحاق<sup>(٤)</sup> قال: أخبرنا داود بن

(١) هو عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي الفقيه الكوفي المتوفى سنة ١٣٦

وله يومئذ مائة وثلاث سنين.

(٢) كذا في أمالي الطوسي والبحار، وفي النسخ: «و كان قليلا ما عسيت

أن تكون».

(٣) النحلة: واحدة النحل - بالفتح - وهو ذباب العسل، يقع على الذكور والأنثى.

والحامية من قولهم حمى النار حمواً - كعتوا: إذا اشتد حرها، فالنحلة شديد حر لسعتها، حلوة لعابها وهو العسل - (هامش البحار).

نقول: تشبيهه إياه بالنحلة كأنه لضعف بدنه، ثم ان الكلمة في نسخة البحار كانت

«النحلة» وجرى في بيانه على قلم الشارح ماجرى.

(٤) الظاهر كونه محمد بن إسحاق أبابكر الصاغانى المتقدم ذكره.

المجبر قال : حدَّثنا عنبة بن عبد الرحمن القرشي<sup>(١)</sup> قال : حدَّثنا خالد بن يزيد اليماني<sup>٢</sup> ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : كَفَّارَةُ الْاِغْتِيَابِ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لِمَنْ اِغْتَيْبَهُ .  
و صَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلهِ وَ سَلَّمَ .

### المجلس الثاني والعشرون

مجلس يوم السبت الثاني والعشرين من شهر رمضان سنة سبع وأربعمائة، سمعه أبو الفوارس . حدَّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان - أدام الله تأييده - .

١ - قال : حدَّثنا أبو بكر محمد بن عمر بن سالم بن البراء المعروف بابن الجعابي - رحمه الله - قال : حدَّثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني<sup>٣</sup> المعروف بابن عقدة قال : حدَّثنا يحيى بن زكريا بن شيبان قال : حدَّثنا محمد بن مروان الذُّهلي<sup>٤</sup> ، عن عمرو بن سيف الأزدي<sup>٥</sup> قال : قال لي أبو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام : لا تدع طلب الرزق من حلّه فإنّه عون لك على دينك<sup>(٢)</sup> ، واعقل

(١) كذا وقال في فيض القدير : أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت عن أبي عبيدة بن عبد الوارث بن عبد الصمد ، عن أبيه ، عن عتبة بن عبد الرحمن القرشي ، عن خالد بن يزيد اليماني ، عن أنس بن مالك ، وحكم ابن الجوزي بوضعه وقال : عتبة متروك و تعبه المؤلف بأن البيهقي أخرجه في الشعب ، عن عتبة - ه .

نقول : مراد ابن الجوزي تضعيف السند لا الخبر . وأما « عنبة » فهو ابن عبد الرحمن بن عيينة بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية ، وقال ابن حجر : « وقال بعضهم : عنبة بن أبي عبد الرحمن الأموي » فالصواب « عنبة » لا « عتبة » ، وعتبة بن عبد الرحمن لم نعر على عنوانه .

(٢) في أمالي ابن الشيخ : « فانه أعون لك على دينك » .



راحتك و توكل .

٢ - قال : حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد قال : حدثنا محمد بن عبدالله بن غالب قال : حدثنا الحسين بن علي بن رباح <sup>(١)</sup> ، عن سيف بن عميرة قال : حدثنا محمد بن مروان قال : حدثنا عبدالله ابن أبي يعفور ، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام قال : ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة : عبد آبق من مواليه حتى يرجع إليهم فيضع يده في أيديهم ، و رجل أم قوماً وهم له كارهون ، و امرأة تبيت و زوجها عليها ساخط .

٣ - قال : أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد قال : حدثني أبي ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن بكر بن صالح ، عن الحسن بن علي ، عن عبدالله بن إبراهيم <sup>(٢)</sup> قال : حدثني الحسين بن زيد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : لما أُسري بي إلى السماء [و] انتهيت إلى سدرة المنتهى <sup>(٣)</sup> نوديت : يا محمد استوص بعلي خيراً ، فإنه سيّد المسلمين <sup>(٤)</sup> ، و إمام المتّقين ، و قائد الغرّ المحجلّين يوم القيامة .

(١) الظاهر كونه « الحسن بن علي بن قباح » و صحف في النسخ ، و العلم عند الله .

(٢) الحسن بن علي هو ابن فضال التيملي مولى تيم الله بن ثعلبة جليل القدر عظيم المنزلة و كان فطحيّاً استبصر في آخر عمره . و عبدالله بن إبراهيم هو ابن أبي عمرو الغفاري حليف الانصار فتارة يقال له الانصاري و اخرى الغفاري ، له كتاب روى عنه الحسن بن علي بن فضال .

(٣) في النهاية « في حديث الاسراء : ثم رفعت الى سدرة المنتهى » السدر : شجر النبق و سدرة المنتهى : شجرة في أقصى الجنة اليها ينتهي علم الاولين و الاخرين و لا يتعدها .

(٤) في المطبوعة : « سيد الوصيين » و في بعض النسخ : « سند المسلمين » .

٤ - قال : أخبرني أبو الحسن علي بن محمد الكاتب قال : أخبرنا الحسن بن علي الزعفراني قال : أخبرنا إبراهيم بن محمد الشافعي قال : حدثني عثمان بن أبي شيبة <sup>(١)</sup> ، عن عمرو بن ميمون ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قال : قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عَلِيٍّ على منبر الكوفة : أيها الناس إنَّه كان لي من رسول الله وَالرَّسُولِ عشر خصال ، هنَّ أحبُّ إليَّ ممَّا طلعت عليه الشمس :

قال لي رسول الله وَالرَّسُولِ : يا عليُّ أنت أخي في الدنيا والآخرة ، و أنت أقرب الخلائق إليَّ يوم القيامة في الموقف بين يدي الجبار ، و منزلتك في الجنة مواجِه منزلي كما يتواجه منازل الإخوان في الله عزَّ و جلَّ ، و أنت الوارث منِّي ، و أنت الوصيُّ من بعدي في عداتي و أمري ، و أنت الحافظ لي في أهلي عند غيبتني ، و أنت الإمام لأمتي ، والقائم بالقسط في رعيتي ، و أنت وليِّي ، و وليِّي وليُّ الله ، و عدوك عدوي ، و عدوي عدو الله .

٥ - قال : أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال : حدثنا أحمد بن عبد الحميد بن خالد <sup>(٢)</sup> قال : حدثنا محمد بن عمرو بن عتبة ، عن الحسين الأشقر ، عن محمد بن أبي عمارة الكوفي

(١) هو عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي ، قال ابن حجر : « ثقة حافظ شهير ، وله أوهام ، وقيل كان لا يحفظ القرآن ، مات سنة ٢٣٩ وله ثلاث وثمانون سنة » . نقول : روى ابن أبي الحديد في شرحه عن الثقفى ، عنه ، إلا أن في مشيخة صاحب الغارات و أسناده أيضاً : عبدالله بن محمد بن أبي شيبة العبسي .

(٢) لم نجد بهذا العنوان أحداً فيما عندنا من الرجال ، و اما شيخه ففي بعض النسخ « محمد بن عمرو بن عتبة » . و في أمالى الطوسي في غير موضع « محمد بن عمرو بن عتبة » وهو معنون في الجرح والتعديل وقال : يكنى أبا جعفر مجهول الحال .

قال : سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول : من دمعت عينه فينا <sup>(١)</sup> دمعة لدم سفك لنا <sup>(٢)</sup> ، أو حقاً لنا نقصناه ، أو عرض انتهك لنا أو لأحد من شيعتنا بواء الله تعالى بها في الجنة حقاً .

٦ - قال : حدثنا أبو الحسن علي بن بلال المهلبى قال : حدثنا علي بن عبدالله بن أسد الإصفهاني قال : حدثنا إبراهيم بن محمد الثقفى قال : حدثني محمد بن عبدالله بن عثمان قال : حدثني علي بن أبي سيف <sup>(٣)</sup> ، عن أبي حباب <sup>(٤)</sup> ، عن ربيعة <sup>(٥)</sup> و عمارة وغيرهما : أن طائفة من أصحاب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام مشوا إليه عند تفرق الناس عنه و فرار كثير منهم إلى معاوية طلباً لما في يديه من الدنيا ، فقالوا له : يا أمير المؤمنين أعط هذه الأموال ، و فضل هؤلاء الأشراف من العرب و قريش على الموالي <sup>(٦)</sup> والعجم ، و من

(١) فى نسخة : « عيناه فينا » .

(٢) فى المطبوعة : « سفك منا » .

(٣) هو أبو الحسن المدائنى المؤرخ المعروف .

(٤) فى بعض النسخ و أمالى ابن الشيخ وفى المستدرک نقلاً عن مجالس المفيد : « على بن

أبي حباب » لكن فى الغارات : « أبي حباب » . ولم نجد « على بن أبي حباب » و اما أبو حباب فالظاهر كونه سعيد بن يسار فى التقريب : « أبو الحباب - بضم أوله و موحدتين الأولى خفيفة - سعيد بن يسار المدنى المتوفى سنة ١١٧ . و الذى يخطر بالبال تصحيف النسخ و الصواب ظاهراً هو أبو حباب يحيى بن أبي حية الكلبي الذى روى عن ربيعة غير مرة كما فى كتاب نصر ابن مزاحم و شرح ابن أبي الحديد على النهج ، و هو معنون فى التقريب و التهذيب .

(٥) الظاهر كونه ربيعة الجرمى أو ابن ناجد الكوفى الاسدى و أما عمارة فهو

اما عمارة بن ربيعة الجرمى أو عمارة بن عمير - و العلم عند الله .

(٦) قال العلامة المجلسى ( ره ) فى المرأة : « قال المطرزي فى المغرب : أن

الموالي بمعنى العتقاء ، لما كانت غير غرب فى الأكثر غلبت على العجم حتى قالوا : الموالى أكفاء بعضها لبعض ، و العرب أكفاء بعضها لبعض ، و قال عبد الملك فى الحسن -

تخاف<sup>(١)</sup> خلافة عليك من الناس و فراده إلى معاوية .

فقال لهم أمير المؤمنين عليه السلام : أتأمر ونسى أن أطلب النصر بالجور؟ لا والله لا أفعل<sup>(٢)</sup> ما طلعت شمس ، و [ما] لاح في السماء نجم . [والله] لو كانت أموالهم<sup>(٣)</sup> لي لو أسيت بينهم ، فكيف و إنما هي أموالهم !

قال : ثم أرم<sup>(٤)</sup> أمير المؤمنين عليه السلام طويلاً ساكتاً ، ثم قال : من كان له مال فإياه والفساد ، فإن إعطاء المال في غير حقه تبذير و إسراف ، و هو وإن كان ذكراً لصاحبه في الدنيا فهو يضيّعه عند الله عز وجل ، ولم يضع رجل ماله في غير حقه و عند غير أهله إلا حرمه الله شكرهم و [إن] كان لغيره و دهم ، فإن بقي معه من يوده و يظهر له الشكر فإنما هو ملق و كذب ، يريد التقرب به إليه لينال منه مثل الذي كان يأتي إليه من قبل ، فإن زلت بصاحبه التعل<sup>(٥)</sup> و احتاج إلى معونته أو مكافأته فشر خليل و الأثم خدين<sup>(٦)</sup> .

و من صنع المعروف فيما آتاه [الله] فليصل به القرابة ، و ليحسن فيه الضيافة ، وليفك<sup>(٧)</sup> به العاني ، وليعن به الغارم و ابن السبيل و الفقراء و المجاهدين

→ البصرى : أموالى هوأم عربى؟ فاستعملوها استعمال الاسمين المتقابلين». راجع تعليقة ٥٥ لكتاب الغارات .

(١) فى النسخ : « من يخاف خلافة عليك » و على هذا يكون قراءته على صيغة المجهول .

(٢) فى البحار : « لا أضل » .

(٣) فى المخطوط « كان مالهم » .

(٤) كذا فى النسخ : « ارم » بالراء الهملة و الميم المشددة أى سكت و أمسك

عن الكلام ، و يروى « ازم » بالتخفيف - و هو بمعناه .

(٥) يقال : « زلت به نعله » مثل يضرب لمن نكب و زالت نعمته .

(٦) الخدين : الصديق .

(٧) أى ليطلق الاسير و العانى الاسير، من عنا يعنو عنوة أى أخذ قهراً .

في سبيل الله، وليصبر نفسه على النوائب والخطوب، فإن الغوز بهذه الخصال أشرف مكارم الدنيا ودرک فضائل الآخرة<sup>(١)</sup>.

٧ - قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن الحسن قال: حدثنا العباس بن عامر، عن أحمد بن رزق، عن إسحاق بن عمار قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: يا إسحاق كيف تصنع بزكاة مالك إذا حضرت؟ قلت: يأتوني إلى المنزل فأعطيهم، فقال لي: ما أراك يا إسحاق إلا [و] قد أذلت المؤمن<sup>(٢)</sup>، فأياك إياك، إن الله تعالى يقول: من أذل لي ولياً فقد أردني بالمحاربة.

٨ - قال: أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه - رحمه الله - قال: حدثني أبي، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن حنّان بن سدير، عن أبيه قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فذكر عنده المؤمن وما يجب من حقّه، فالتفت إليّ أبو عبدالله عليه السلام فقال: يا أبا الفضل ألا أحدثك بحال المؤمن عند الله؟ قلت: بلى فحدثني جعلت فداك.

فقال: إذا قبض الله روح المؤمن صعد ملكه إلى السماء فقالا: يا رب عبدك و نعم العبد، فيقول الجليل الجبار: اهبطا إلى الدنيا فكونا عند قبر -

(١) رواه الثقفى في الغارات ج ١ ص ٧٧، والطوسى فى أماليه الجزء السابع، وأورده الشريف الرضى فى النهج قسم الخطب تحت رقم ١٢٤ مع اختلاف يسير، ونقله العلامة المجلسى فى البحار ج ٨ باب النوادر. وقال ابن أبى الحديد: «اعلم ان هذه مسألة فقهية ورأى على عليه السلام وأبى بكر فيها واحد وهو التسوية بين المسلمين فى قسمة الفئء والصدقات، والى هذا ذهب الشافى - رحمه الله - وأما عمر فانه لما ولى الخلافة فضل بعض الناس على بعض ففضل السابقين على غيرهم، وفضل المهاجرين من قريش على غيرهم من المهاجرين، وفضل المهاجرين كافة على الانصار كافة، وفضل العرب على العجم، وفضل الصريح على المولى - الى آخر ما قال.»

(٢) فى أمالى الطوسى: «الا قد ذلت المؤمنين.»

عبدي ، و مجتداني و سبتحاني و هلالاني و كبتّراني ، واكتبنا ذلك لعبدي حتّى أبعثه من قبره .

ثمّ قال لي : ألا أزيدك ؟ قلت : بلى زدني ، قال : إذا بعث الله المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدمه (١) ، فكلّما رأى المؤمن هولاً من أهوال القيامة قال له المثال : لا تجزع و لا تحزن و أبشر بالسُرور والكرامة من الله عزّ وجلّ ، قال : فما يزال يبشّره بالسُرور والكرامة من الله عزّ وجلّ حتّى يقف بين يدي الله سبحانه فيحاسبه حساباً يسيراً ، و يأمر به إلى الجنّة والمثال أمامه ، فيقول له المؤمن : رحمك الله نعم الخارج خرجت معي من قبري ، ما زلت تبشّرني بالسُرور والكرامة من الله عزّ وجلّ حتّى كان ذلك ، فمن أنت ؟ فيقول له المثال : أنا السُرور الذي أدخلته (٢) على أخيك المؤمن في الدنيا ، خلقتني الله منه (٣) لا بشرك .

(١) يقدم وزان يكرم أي يقويه و يشجعه ، من الاقدام في الحرب و هو الشجاعة و عدم الخوف . و يجوز أن يقرأ على وزن ينصر ، و ماضيه قدم - كنصر - أي يتقدمه ، كما قال الله تعالى : « يقدم قومه يوم القيامة » و لفظ أمامه حينئذ تأكيد ( البحار نقلا عن الشيخ البهائي قدس سره ) .

(٢) كذا و الظاهر فيه سقط و الصواب : « كنت أدخلته » كما في الكافي و ثواب الاعمال . قال في البحار نقلا عن البهائي (ره) : « أنا السُرور الذي كنت أدخلته » فيه دلالة على تجسم الاعمال في النشأة الاخروية ، و قد ورد في بعض الاخبار تجسم الاعتقادات أيضاً . فالاعمال الصالحة و الاعتقادات الصحيحة تظهر صوراً نورانية مستحسنة موجبة لصاحبها كمال السُرور و الابتهاج ، و الاعمال السيئة و الاعتقادات الباطلة تظهر صوراً ظلمانية مستقبحة توجب له غاية الحزن و التألم كما قاله جماعة من المفسرين عند قوله تعالى : « يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً و ما عملت من سوء تود لو أن بينها و بينه أمداً بعيداً » و يرشد اليه قوله تعالى : « يومئذ يصدر الناس أشتاتاً ليروا أعمالهم » . و من جعل التقدير « ليروا جزاء أعمالهم » و لم يرجع ضمير « يره » إلى العمل فقد أبعده .

(٣) لفظ « منه » ليس في بعض النسخ ، و هي اما سببية أو للابتداء .

٩ - قال : أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد - رحمه الله - عن أبيه ، عن سعد ابن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن محمد الجعفي ، عن أبيه قال : كنت كثيراً ما أشتكي عيني ؟ فشكوت ذلك إلى أبي عبدالله عليه السلام فقال : ألا أعلمك دعاءً لدنياك و آخرتك ، و تكفي به و جع عينك ؟ قلت : بلى ، قال : تقول في دبر الفجر و دبر المغرب : « اللهم إني أسألك بحق محمد و آل محمد عليك ، أن ، تصلي علي محمد و آل محمد ، و أن تجعل النور في بصري ، والبصيرة في ديني ، واليقين في قلبي ، وال إخلاص في عملي ، والسلامة في نفسي ، والسعة في رزقي ، والشكر لك أبداً ما أبقيتني » .

و صلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وآله و سلم تسليماً .

### المجلس الثالث والعشرون

حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي - أدام الله حراسته - (١) :

١ - قال : حدثني أحمد بن محمد ، عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي عن محمد بن الحسن الصفار ، عن العباس بن معروف ، عن علي بن مهزيار ، عن الحسين بن سعيد الأهوازي ، عن النضر بن سويد ، و ابن أبي نجران جميعاً ، عن عاصم (٢) ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر صلوات الله عليهما إنّه قال : إنَّ أباذر - رحمه الله - كان يقول : يا مبتغي العلم كأنَّ شيئاً من الدنيا لم يكن شيئاً إلاَّ عملاً ينفع خيره ، و يضرُّ شره إلاَّ من رحم الله . يا مبتغي العلم لا يشغلك أهل و لا مال عن نفسك ، أنت يوم تفارقهم

(١) كذا في جميع النسخ بدون ذكر زمان المجلس و مكانه .

(٢) هو عاصم بن حميد الحنات الكوفي .

كضيف بتّ فيهم ثمّ غدوت من عندهم إلى غيرهم ، والدنيا والآخرة كمنزل  
نزله ثمّ عدلت عنه إلى غيره ، وما بين الموت والبعث إلاّ كنومة نمتها  
ثمّ استيقظت منها .

يا مبتغي العلم قدّم لمقامك بين يدي الله فأنتك مرتهن بعملك ، و كما  
تدين تدان . يا مبتغي العلم صلّ قبل أن لا تقدر على ليل ولا نهار تصلّي فيه ،  
إنّما مثل الصلّاة لصاحبها بإذن الله كممثل رجل دخل على سلطان فأنصت له  
حتّى فرغ من حاجته ، كذلك المرء المسلم مادام في صلاته لم يزل الله ينظر  
إليه حتّى يفرغ من صلاته .

يا مبتغي العلم تصدّق قبل ألاّ تقدر أن تعطي شيئاً ولا تمنع منه ، إنّما  
مثل الصدقة لصاحبها كممثل رجل طلبه القوم بدم فقال : لا تقتلوني واضربوا لي  
أجلاً لأسعى في مرضاتكم ، كذلك المرء المسلم بإذن الله ، كلّما تصدّق بصدقة  
حلّ عقدة من رقبته <sup>(١)</sup> حتّى يتوفّى الله أقواماً و قد رضي عنهم ، ومن رضي الله  
عنه فقد عتق من النار .

يا مبتغي العلم إنّ قلباً ليس فيه من الحقّ شيءٌ كالبيت الخراب الذي  
لا عامر له . يا مبتغي العلم إنّ هذا اللسان مفتاح خير ومفتاح شرٍّ فاختم على  
فمك <sup>(٢)</sup> كما تختم على ذهبك و ورقك .

يا مبتغي العلم إنّ هذه الأمثال ضربها الله للناس ، و ما يعقلها  
إلاّ العالمون .

٢ - و بالإسناد الأوّل عن عليّ بن مهزيار ، عن ابن أبي عمير ، عن النضر  
ابن سويد ، عن ابن سنان <sup>(٣)</sup> ، عن أبي عبد الله جعفر بن عمّاد الصادق صلوات الله

(١) في البحار : « في رقبته » .

(٢) في أكثر النسخ والبحار : « قلبك » وهو تصحيف .

(٣) يعني عبد الله بن سنان بن طريف مولى بنى هاشم ثقة لا يطعن عليه .



عليهما قال : قال رسول الله ﷺ في خطبته: ألا أخبركم بخير خلائق الدنيا والآخرة<sup>(١)</sup>؟ : العفو عمَّن ظلمك ، و أن تصل من قطعك ، و الاِحسان إلى من أساءَ إليك ، و إعطاءُ من حرمك ؛ و في التَّبَاغُضِ الحالقة ، لا أعني حالقة الشَّعر و لكن حالقة الدِّين<sup>(٢)</sup> .

٣ - و بالاسناد الأوَّل عن عليِّ بن مهزيار ، عن فضالة بن أيُّوب ، عن عبد الله بن زيد ، عن ابن أبي يعفور قال : قال لي أبو عبد الله جعفر بن محمد صلوات الله عليهما : لا يغرِّك<sup>(٣)</sup> النَّاسُ عن نفسك فإنَّ الأمر يصل إليك دونهم ، و لا يقطع<sup>(٤)</sup> عنك النَّهار بكذا و كذا فإنَّ معك من يحفظ عليك ، و لا تستقلَّ قليل الخير فإنَّك تراه غداً حيث يسرُّك ، و لا تستقلَّ قليل الشرِّ فإنَّك تراه غداً بحيث يسوؤُك<sup>(٥)</sup> ، و أحسن فإنِّي لم أر شيئاً أشدَّ طلباً و لا أسرع دركاً من حسنة لذنب قديم ، إنَّ الله جلَّ اسمه يقول : «إنَّ الحسَنات يذهبن السيِّئات ذلك ذكرى للذَّاكرين<sup>(٦)</sup>» .

٤ - و بالاسناد الأوَّل عن عليِّ بن مهزيار ، عن فضالة بن أيُّوب ، عن

(١) الخلائق جمع الخليقة وهي الطبيعة ، والمراد هنا الملكات النفسانية الراسخة

في النفس (المرآة) .

(٢) قال في النهاية : « الحالقة : الخصلة التي من شأنها أن تحلق أى تهلك

و تستأصل الدين كما يستأصل موسى الشعر » .

(٣) في المطبوعة والبحار : « لا يغرِّك » .

(٤) في البحار : « ولا تقطع » على صيغة المخاطب .

(٥) يدل أيضاً - كما قدمنا عن شيخنا البهائي - على تجسم الاعمال في النشأة الآخرة .

(٦) هود : ١١٤ . تقدم مثله في المجلس الثامن تحت رقم ٣ عن أبي النعمان ،

و سيأتي في هذا المجلس تحت رقم ٥ عنه أيضاً . و رواء أبو جعفر الصدوق (ره) في

العلل عن محمد بن مسلم عن الباقر عليه السلام .

عن عجلان أبي صالح <sup>(١)</sup> قال: قال [لي] أبو عبد الله جعفر بن محمد صلوات الله عليهما: أنصف الناس من نفسك، وواسهم في مالك <sup>(٢)</sup>، وارض لهم بما ترضى لنفسك، و انكر الله كثيراً، وإياك والكسل والضجر <sup>(٣)</sup>، فإن أبي بذلك كان يوصيني، وبذلك كان يوصيه أبوه، و كذلك في صلاة الليل، إنك إذا كسلت <sup>(٤)</sup> لم تؤدَّ إلى الله حقَّه، و إن ضجرت لم تؤدَّ إلى أحد حقاً، و عليك بالصّدق والورع و أداء الأمانة، و إذا وعدت فلا تخلف.

٥ - و بالإسناد الأوّل عن عليّ بن مهزيار، عن عليّ بن حديد، عن عليّ ابن النعمان، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي النعمان العجليّ <sup>(٥)</sup> قال: قال أبو جعفر محمد بن عليّ صلوات الله عليهما: يا أبا النعمان لا تحقّقنّ علينا كذباً فتسلب الحنيفيّة <sup>(٦)</sup>، يا أبا النعمان لا تستأكل بنا الناس فلا يزيدك الله بذلك

(١) كذا في جميع النسخ والظاهر هنا سقط لاختلاف الطبقة، و فضالة يروى عن عجلان بواسطة بشير الهذلي أو أبان بن عثمان كما في أسانيد الكافي و التهذيب؛ و عجلان هو أبو صالح المدائني.

(٢) في البحار: «وأسهمهم» والظاهر أنه نقل بالمعنى من قبل الكاتب.

(٣) ضجر - من باب علم - : قلق و تيرم.

(٤) في نسخة: «تكاسلت» وهما بمعنى واحد.

(٥) هو الحارث بن حصيرة أبو النعمان الأزدي، كوفي تابعي، وهو كما في مقدمة

صحيح مسلم شيخ طويل السكوت.

(٦) الكذب عليهم يشمل افتراء الحديث عليهم و صرف حديثهم الى غير مرادهم و الجزم به، و نسبة فعل لا ينبغي لهم اليهم ونفى الولاية عنهم، ويفهم منه أن الكذب عليهم يوجب سلب الحنيفية أي الملة المستقيمة والسنة النبوية ويورث زوال الايمان والخروج من الدين، ولعل السرفيه أن استقرار الدين والايان في القلب موقوف على استقامة اللسان، فمتى لم يستقم اللسان في نطقه، ونسب الى رؤساء الدين ما لا يليق بهم علم أن القلب سقيم و لم يستقم في مراقبة الدين و أهله (مولى صالح - ره -).

إلا فقراً<sup>(١)</sup> . يا أبا النُّعْمان لا ترأس فتكون ذنباً<sup>(٢)</sup> ، يا أبا النُّعْمان إنَّكَ موقوف ومسؤول لا مجاله ، فإن صدقت صدقناك ، وإن كذبت كذبناك .  
 يا أبا النُّعْمان لا يغرك<sup>(٣)</sup> النَّاس عن نفسك فإنَّ الأمر يصل إليك دونهم ، ولا تقطعنَّ نهارك بكذا وكذا فإنَّ معك من يحفظ عليك ، وأحسن فلم أر شيئاً أسرع دركاً ولا أشدَّ طلباً من حسنة لذنب قديم<sup>(٤)</sup> .  
 ٦- وبالإسناد الأوَّل عن عليِّ بن مهزيار ، عن عليِّ بن حديد ، عن عليِّ بن النُّعْمان رفعه قال : كان عليُّ بن الحسين عليه السلام يقول : ويح من غلبت واحده عشرته<sup>(٥)</sup> ، وكان أبو عبد الله صلوات الله عليه يقول : المغبون من غبن عمره ساعة بعد ساعة ، وكان عليُّ بن الحسين صلوات الله عليهما يقول : أظهر اليأس من النَّاس

(١) أى فى الدنيا والاخرة . قال الاستاذ الشعرانى (ره) : ترغيب فى أن لا يجعل العلماء علمهم وسيلة الى رزقهم لان من احتاج الى ما فى أيدى الناس يفتى مطابقاً لهواهم ولا يبين لهم حقائق أمر الدين اذا أحس منهم عدم الرضا ، وربما يتكلف لتوجيه أعمالهم الفاسدة وابداء حيل لتصحيحها .

(٢) لا ترأس أى لا تطلبين أن تكون رأساً كما هو لفظ الحديث فى الكافى . قال المولى صالح (ره) : مدخول الفاء ( فتكون ) متفرع على الطلب ، و لعل الذنب كناية عن الذل والهوان عند الله تعالى وعند الصالحين من عباده لكثرة مفاصد الرئاسة الموجبة لفساد الدين - انتهى .

و لعل المراد : لا تطلبين الرئاسة لانها مكتوبة من قبل الله تعالى على صاحبها اما مناً أو ابتلاءً أو خذلاناً فانك ان طلبتها لا تجدها وأنت تركض خلف الرجال للتوصل بها فحينئذ تكون ذنباً لا رأساً .

(٣) فى نسخة : « لا يغرنك » .

(٤) رواه فى الكافى ج ٢ ص ٣٣٨ باب الكذب .

(٥) كناية عن السيئة والحسنة فان الحسنه بعشرة ، والسيئة بواحدة .

فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ الْغَنَى <sup>(١)</sup> ، وَ أَقَلَّ طَلَبَ الْحَوَائِجِ إِلَيْهِمْ فَإِنَّ ذَلِكَ فَقْرٌ حَاضِرٌ ،  
وَ إِيَّاكَ وَ مَا يَعْتَدِرُ مِنْهُ ، وَ صَلَّى صَلَاةَ مُودَعٍ ، وَ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ الْيَوْمَ  
خَيْرًا مِنْكَ أَمْسَ ، وَغَدًا خَيْرًا مِنْكَ الْيَوْمَ فَافْعَلْ .

٧ - وَبِالْإِسْنَادِ الْأَوَّلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ [عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ] ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ  
النُّعْمَانَ ، عَنْ ابْنِ مَسْكَانٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ  
أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِنَّهُ قَالَ : وَيْلٌ لِقَوْمٍ لَا يَدِينُونَ اللَّهَ بِالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ  
الْمُنْكَرِ ، وَقَالَ : مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَلَنْ يَلْجَأَ إِلَى مَلَكُوتِ السَّمَاءِ <sup>(٢)</sup> حَتَّى يَتِمَّ  
قَوْلُهُ بِعَمَلٍ صَالِحٍ ، وَ لَا دِينَ [مَنْ دَانَ اللَّهَ بِتَقْوِيَةٍ بَاطِلٍ ، وَ لَا دِينَ] مَنْ دَانَ اللَّهَ  
بِطَاعَةِ الظَّالِمِ ، ثُمَّ قَالَ : وَ كُلُّ الْقَوْمِ أَلْهَامُهُمُ التَّكَاثُرُ حَتَّى زَادُوا الْمَقَابِرَ <sup>(٣)</sup> .

٨ - وَبِالْإِسْنَادِ الْأَوَّلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ ، عَنِ النَّضْرِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ زَيْدِ الشَّحَّامِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ :  
احْذَرُوا سَطَوَاتِ اللَّهِ <sup>(٤)</sup> بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، فَقُلْتُ : وَ مَا سَطَوَاتُ اللَّهِ ؟ فَقَالَ :  
أَخْذُهُ عَلَى الْمَعَاصِي <sup>(٥)</sup> .

٩ - وَبِالْإِسْنَادِ الْأَوَّلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَجْزُوبٍ ،  
عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ : مَنْ عَمِلَ بِمَا افْتَرَضَ اللَّهُ

(١) فِي بَعْضِ النُّسخِ وَالْبَحَارِ : « قَالَ ذَلِكَ مِنَ الْغَنَى » . (٢) فِي نَسْخَةِ « السَّمَوَاتِ » .

(٣) أَيْ شَغْلُهُمُ التَّبَاهِي بِالكَثْرَةِ حَتَّى إِذَا اسْتَوْعَبُوا عِدَدَ الْأَحْيَاءِ صَارُوا إِلَى الْمَقَابِرِ  
فَتَكَاثَرُوا بِالْأَمْوَاتِ ، عَبَّرَ عَنْ انْتِقَالِهِمْ إِلَى ذِكْرِ الْمَوْتِ بِزِيَادَةِ الْمَقَابِرِ . وَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ  
مَعْنَاهُ : أَلْهَامُهُمُ التَّكَاثُرَ بِالْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ إِلَى أَنْ مَاتُوا وَ قَبَرُوا مُضِيِّعِينَ أَعْمَارَهُمْ فِي طَلَبِ  
الدُّنْيَا عَمَّا هُوَ أَهَمُّ لَهُمْ وَهُوَ السَّعْيُ لِأَخْرَجَتِهِمْ فَيَكُونُ زِيَادَةُ الْقُبُورِ كِتَابَةً عَنِ الْمَوْتِ . وَ فِي  
نَهْجِ الْبَلَاغَةِ مَا يُؤَيِّدُ الْمَعْنَى الْأَوَّلَ ، وَ فِي رَوْضَةِ الْوَاعِظِينَ عَنِ النَّبِيِّ (ص) مَا يَدُلُّ عَلَى  
الْمَعْنَى الثَّانِي ، رَاجِعٌ تَفْسِيرِ الصَّافِي ذَيْلَ الْآيَةِ مِنْ سُورَةِ التَّكَاثُرِ .

(٤) السَطَوَاتُ : الشَّدَائِدُ ، وَسَاطَاهُ : شَدِيدٌ عَلَيْهِ ، وَ فِي الْمَصْبَاحِ هُوَ الْإِخْذُ بِالشَّدَةِ .

(٥) فِي بَعْضِ النُّسخِ « بِالْمَعَاصِي » .

عليه فهو من خير الناس ، و من اجتنب ما حرّم الله عليه فهو من أعبد الناس  
و من أروع الناس ، و من قنع بما قسم الله له فهو من أغنى الناس .

١٠ - و بالإسناد الأوّل عن عليّ بن مهزيار ، عن الحسن بن محبوب ،  
عن محمد بن سنان ، عن الحسين بن مصعب ، عن سعد بن طريف ، عن أبي جعفر  
محمد بن عليّ صلوات الله عليهما إنّه قال : صانع المنافع بلسانك ، و أخلص ودك  
للمؤمن ، و إن جالسك يهودي فأحسن مجالسته <sup>(١)</sup> .

١١ - و بالإسناد الأوّل عن عليّ بن مهزيار ، عن فضالة ، عن أبان ،  
عن عبدالرحمن بن سيابة ، عن الشعمان ، عن أبي جعفر صلوات الله عليه إنّه قال :  
من تفقّد <sup>(٢)</sup> تفقّد ، و من لا يعدّ الصبر لفواجع الدهر يعجز ، و إن قرّضت  
الناس قرّضوك <sup>(٣)</sup> و إن تركتهم لم يتركوك ، قال : فكيف أصنع؟ قال : أقرضهم  
من عرضك ليوم فافتك و فقرك <sup>(٤)</sup> .

١٢ - و بالإسناد الأوّل عن عليّ بن مهزيار ، عن عليّ بن حديد ، عن

(١) هذا هو أدب الدين ، أدب الاسلام ، أدب التشيع ، قال الله تعالى :  
« لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين و لم يخرجوكم من دياركم أن تبرؤهم  
و تقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين ، انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين  
و أخرجوكم من دياركم و ظاهروا على إخراجكم أن تولوهم و من يتولهم فأولئك  
هم الظالمون » .

(٢) أى عن الاخوان و أحوالهم .

(٣) قرّض فلاناً - من باب التفعيل - : مدحه أوذمه . أو ان ذممت أوسيت الناس  
يسبوك و ان تركتهم بعلم سبك اياهم فانهم لا يتركونك فمهما نالوا منك فاصبر على ذلك  
وادخره ليوم فقرك و هو يوم القيامة حتى يجازيك الله بحسناته . و هذا ارشاد الى اعمال  
الرفق و المجاملة و المدارة فى العشرة مع الناس .

(٤) أى اذا نال أحد من عرضك فلا تجازه ، ولكن اجعله قرصاً فى ذمته لتأخذه  
منه يوم حاجتك اليه ، يعنى يوم القيامة ( النهاية ) .

مرآزم قال: قال أبو عبد الله جعفر بن محمد صلوات الله عليهما: عليكم بالصلاة في المساجد، وحسن الجوار للناس، وإقامة الشهادة، وحضور الجنائز، إنَّه لا بدَّ لكم من الناس<sup>(١)</sup>، إنَّ أحدًا لا يستغني عن الناس حياته<sup>(٢)</sup>، فأما نحن نأتى جنائزهم، وإنَّما ينبغي لكم أن تصنعوا مثل ما يصنع من تأتمون به، والناس لا بدَّ لبعضهم من بعض ما داموا على هذه الحال حتى يكون ذلك<sup>(٣)</sup>، ثمَّ ينقطع كلُّ قوم إلى أهل أهوائهم.

ثمَّ قال: عليكم بحسن الصلاة، واعملوا لآخرتكم، واختاروا لأنفسكم، فإنَّ الرِّجل قد يكون كَيْسًا في أمر الدُّنيا فيقال: ما أكيس فلانًا، وإنَّما الكَيْس كَيْس الآخرة.

١٣ - و بالإِسناد الأوَّل عن عليِّ بن مهزيار، عن محمد بن إسماعيل، عن منصور بن يونس، عن أبي خالد القمَّاط، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد صلوات الله عليهما إنَّه قال: خطب رسول الله ﷺ يوم منى فقال: نضَّر الله<sup>(٤)</sup> عبدًا سمع مقالتي فوعاها، وبلغها من لم يسمعها<sup>(٥)</sup>، فكم حامل فقه غير فقيه، وكم من حامل فقه إلى من هو أفقه منه<sup>(٦)</sup>.

(١) أى من مخالطتهم و معاشرتهم و معاملتهم .

(٢) فى النسخ المخطوطة : « بجنارته » . و فى الكافى مثل المتن .

(٣) أى ينقضى العمر و يأتى الموت .

(٤) نضره و نضره و أنضره : أى نعمه، و يروى بالتخفيف و التشديد من التضارة : و هى فى الأصل حسن الوجه و البريق و انما أراد : حسن خلقه و قدره - (النهاية) .

(٥) قال العلامة المجلسى (ره) : « وفى بعض الروايات : « فأداها كما سمعها » اما بعدم التغير أصلا ، أو بعدم التغير المخل بالمعنى ، و قوله : « فكم من حامل فقه » بهذه الرواية أنسب .

(٦) أن ينبغي أن ينقل اللفظ ، فرب حامل رواية لم يعرف معناها أصلا ، و رب حامل رواية يعرف بعض معناها و ينقلها الى من هو أعرف بمعناها منه - (البحار) .

ثلاثة لا يغفل<sup>(١)</sup> عليهم قلب عبد مسلم : إخلاص العمل لله<sup>(٢)</sup> ، والنصيحة لأئمة المسلمين<sup>(٣)</sup> ، واللزوم لجماعتهم<sup>(٤)</sup> ، فإن دعوتهم محيطية من ورائهم<sup>(٥)</sup> . المؤمنون إخوة ، تتكافى دماؤهم ، وهم يد على من سواهم<sup>(٦)</sup> ، يسعى بذمتهم أدناهم<sup>(٧)</sup> .

١٣ - و بالإسناد الأول عن علي بن مهزيار [عن محمد بن إسماعيل] ، عن منصور بن أبي يحيى<sup>(٧)</sup> قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : سعد رسول الله ﷺ

(١) الغل : الخيانة والمخذل . و يروى « يغفل » بالتخفيف من الوغول في الشر ، والمعنى : أن هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب ، فمن تمسك بها طهر قلبه من الخيانة والدغل والشر . و « عليهم » في موضع الحال ، تقديره لا يغفل عليهم قلب مؤمن - البحار .  
نقول : ويمكن أن يقرأ على صيغة النهي ، أي ثلاثة لا ينبغي لأى عبد مسلم أن يغفل عليها ويضن بها ويفرط فيها .

(٢) إخلاص العمل هو أن يجعل عمله خالصاً عن الشرك الجلى من عبادة الاوثان و كل معبود دون الله و اتباع الأديان الباطلة ، و الشرك الخفى من الرياء بأنواعها و العجب - ( البحار ) .

(٣) هى متابعتهم و بذل الاموال و الانفس فى نصرتهم .

(٤) المراد جماعة الحق وان قلوبا ، كما ورد به الاخبار الكثيرة - ( البحار ) .

(٥) أى تحوطهم و تكفهم و تحفظهم من جوانبهم .

(٦) أى يقاد لكل من المسلمين من كل منهم ، ولا يترك قصاص الشريف لشرفه اذا قتل أو جرح وضيعاً . و قال الجزرى : أى هم يجتمعون على أعدائهم لا يسع التخاذل ، بل يعاون بعضهم بعضاً على جميع الأديان والملل ، كأنه جعل أيديهم يداً واحدة و فعلهم فعلاً واحداً - ( البحار ) .

(٧) سئل الصادق عليه السلام عن معناه فقال عليه السلام : لو أن جيشاً من المسلمين حاصروا قوماً من المشركين فأشرف رجل منهم فقال : أعطوني الامان حتى ألقى صاحبكم أناظره ، فأعطاهم أدناهم الامان و جب على أفضلهم الوفاء به - ( مجمع البحرين ) .

(٧) هو منصور بن يونس القرشى أبو يحيى يقال له: بزرج كما فى السند السابق .

المنبر فتغيّرت وجنتاه والتمتع لونه (١) ، ثمّ أقبل [على الناس] بوجهه فقال :  
يا معشر المسلمين إنّي إنّمّا بعثت أنا والسّاعة (٢) كهاتين ، قال : ثمّ ضمّ  
السّباحتين (٣) ، ثمّ قال : يا معشر المسلمين إنّ أفضل الهدى هدى محمد ، و خير  
الحديث كتاب الله ، و شرّ الأمور محدثاتها (٤) .

ألا و كلُّ بدعة ضلالة ، ألا و كلُّ ضلالة ففي النار ، أيّها الناس من ترك  
مالاً فلا هله و لورثته ، و من ترك كلاًّ أو ضياعاً فعليّ و إليّ (٥) .

١٥ - و بالاسناد الأوّل عن عليّ بن مهزيار ، عن رفاعة ، عن أبي عبد الله  
جعفر بن محمد صلوات الله عليهما إنّه قال : أربع في التّوراة و أربع إلى جنبهنّ :  
من أصبح على الدنيا حزيناً [فقد] أصبح ساخطاً على ربّه ، و من أصبح يشكو  
مصيبةً نزلت به فإنّمّا يشكو ربّه ، و من أتى غنياً فتضع له [ليصيب من  
دنياه] (٦) ذهب ثلثا دينه ، و من دخل النار من هذه الامة ممّن قرأ القرآن

(١) الوجنة : ما ارتفع من الخدين . والتمتع لونه : ذهب و تغير .

(٢) لا يجوز فيه الا النصب والواو فيه بمعنى « مع » والمراد به المقارنة .

(٣) في المطبوعة : « السّابطين » . والغرض بيان كون دينه ( ص ) متصلاً بقيام

الساعة لا ينسخه دين آخر ، و أن الساعة قريبة - ( البحار ) .

(٤) الهدى - بفتح وسكون - : الطريقة . والمراد من المحدثات ما لا أصل له في الدين

مما أحدث بعده صلى الله عليه وآله .

(٥) قال الجزري : « الكل : العيال » . وقال : « الضياع : العيال . و أصله

مصدر ضاع يضيّع ضياعاً ، فسمى العيال بالمصدر ، كما تقول : من مات و ترك فقراً :

أى فقراء . و ان كسرت الضاد كان جمع ضائع ، كجائع وجياع » . و قيل : روى أنه

ما كان سبب اسلام أكثر اليهود الا ذلك القول . نقول : سيأتي الحديث في أول المجلس

الرابع والعشرين بسند آخر مع اختلاف في الألفاظ .

(٦) كذا في أمالي ابن الشيخ عن أبيه ، عن المفيد .



فإنَّما هو ممَّن اتَّخذ (١) آيات الله هزواً ولعباً .

والأربع الأخر : من ملك استأثر ، ومن يستشر لا يندم ، و كما تدين تدان ، والفقر الموت الأكبر (٢) .

١٦ - وبالإسناد الأوَّل عن عليِّ بن مهزيار ، عن إسماعيل بن عباد ، عن الحسن بن محمد ، عن سليمان بن سابق (٣) ، عن أحمد بن محمد ، عن عبدالله بن لهيعة ، عن أبي الزبير (٤) ، عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال : خطبنا رسول الله ﷺ ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيُّها النَّاس - بعد كلام تكلم به - عليكم بالصَّلَاة ، عليكم بالصَّلَاة فإنَّها عمود دينكم ، كابدوا الليل بالصَّلَاة ، واذكروا الله كثيراً يكفِّر عنكم سيئاتكم .

إنَّما مثل هذه الصَّلوات الخمس مثل نهر جارٍ بين يدي باب أحدكم يغتسل منه في اليوم خمس اغتسالات ، فكما ينقى بدنه من الدَّرن بتواتر الغسل ، فكذا ينقى من الذنوب مع مداومته الصَّلَاة ، فلا يبقى من ذنوبه شيء .

أيُّها النَّاس ما من عبد إلاَّ وهو يضرب عليه بحزائم معقودة (٥) ، فإذا

(١) في الامالى « كان يتخذ » .

(٢) رواه ابن الشيخ في أماليه عن أبيه ، عن المفيد ، عن ابن قولويه ، عن الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن ابن عيسى ، عن يونس ، عن محمد بن زياد ، عن رفاعه عنه عليه السلام ، وفيه : « والأربع التي الى جنبهن : كما تدين تدان ، ومن ملك استأثر ، ومن لم يستشر ندم ، والفقر هو الموت الأكبر » . والاستئثار : الانفراد بالشيء .

(٣) لم نجد بهذا العنوان أحداً الا أن في التقريب عنون سليمان بن سلم بن سابق البلخي وقال توفي سنة ٢٣٨ . فان كان هو فلايعد كون راويه الحسن بن محمد البلخي المعنون في التقريب بعنوان الحسين بن محمد البلخي ناقلا عن المزى أنه قال ذكره ابن عساكر فيمن اسمه الحسن ، وقال : قال الخطيب : انه مجهول . واما شيخه أحمد بن محمد فمشارك والظاهر كونه أحمد بن محمد بن عقيل ابوالحسين الفقيه الشافعي البلخي - والعلم عند الله .

(٤) هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي ، المتوفى ١٢٦ .

(٥) الحزائم والحزامة - بالكسر - : ما يشد به وسط الدابة .

ذهب ثلثا الليل و بقي ثلثه ، أتاه ملك ، فقال له : قم فاذكر الله فقد دنى الصبح . قال : فإن هو تحركت و ذكر الله انحلت عنه عقدة ، وإن هو قام فتوضأ ، ودخل في الصلاة انحلت عنه العقد كلهن ، فيصبح حين يصبح قرير العين .

١٧ - و بالأسناد الأول عن علي بن مهزيار ، عن الحسن بن علي ، عن يونس بن يعقوب ، عن شعيب العرقوني قال : قلت لأبي عبد الله جعفر بن محمد صلوات الله عليهما : سمعت من يروي عن أبي ذرٍّ إنَّه كان يقول : ثلاثة يبغضها الناس و أنا أحبُّها : أحبُّ الموت ، و أحبُّ الفقر ، و أحبُّ البلاء .

فقال عليه السلام : إنَّ هذا ليس علي ما يذهب ، إنَّما عنى بقوله أحبُّ الموت أنَّ الموت <sup>(١)</sup> في طاعة الله أحبُّ إليَّ من الحياة في معصية الله ، و البلاء في طاعة الله أحبُّ إليَّ من الصَّحَّة في معصية الله ، و الفقر في طاعة الله أحبُّ إليَّ من الغنى في معصية الله <sup>(٢)</sup> .

١٨ - و بالأسناد الأول عن علي بن مهزيار ، عن ابن فضال ، عن يونس ابن يعقوب ، عن أبي مريم <sup>(٣)</sup> عن أبي عبد الله أو عن أبي جعفر عليهما صلوات الله و رحمته ، عن جابر بن عبد الله قال : قال لنا رسول الله ﷺ : خمروا <sup>(٤)</sup> آئيتكم ، و أوكوا أسقيتكم <sup>(٥)</sup> ، و أجيفوا أبوابكم ، و احبسوا مواشيكم و أهاليكم

(١) في أكثر النسخ و المطبوعة : «أى الموت» ولا يناسبه «انما عنى بقوله . . .» .  
 (٢) في بعض النسخ : « في معصيته » و يؤيد هذا المعنى ما أخرجه أبو نعيم في الحلية ج ١ ص ١٦٢ من طريق سفيان بن عيينة بإسناده عن أبي ذر قال : ان بنى أمة تهددنى بالفقر و القتل ، و لبطن الارض أحب الى من ظهرها ، و للفقر أحب الى من الغنى - الخ .  
 (٣) هو عبد الغفار بن القاسم بن قيس الانصارى اخو عبد المؤمن . قال النجاشي : ثقة له كتاب و قوله : «عن أبي عبد الله» سهو وقع هنا خطأ لانه لم يدرك جابر بن عبد الله المتوفى ٧٧ فانه عليه السلام ولد سنة ٨٣ . و يمكن أن يكون «أو» تصحيف «عن» .  
 (٤) التخميم : التغطية .

(٥) أى شدوا رؤوسها بالوكاء ، لئلا يدخلها حيوان ، أو يسقط فيها شيء ، و قوله : « أجيفوا - الخ » . أى ردها . و في بعض النسخ «أثوابكم» .

من حيث تجب الشمس إلى أن يذهب فحمة العشاء<sup>(١)</sup>. إن الشياطين لا تكشف غطاءً، ولا تحل وكاءً، وإن الشياطين ترسل من حيث تجب الشمس، واطفؤوا سرجمكم، فإن الفويسقة<sup>(٢)</sup> تضرم البيت على أهله.

١٩ - وبالإسناد الأول عن علي بن مهزيار، عن أحمد بن محمد، عن حماد بن عثمان قال: قال إسماعيل الجعفي<sup>(٣)</sup>: سمعت أبا جعفر محمد بن علي صلوات الله عليهما يقول: من سن سنة عدل فاتبع كان له مثل أجر من عمل بها من غير أن ينقص<sup>(٤)</sup> من أجورهم شيء، ومن سن سنة جور فاتبع كان عليه وزر من عمل بها من غير أن ينقص من أوزارهم شيء.

٢٠ - وبالإسناد الأول عن علي بن مهزيار، عن بكر بن صالح قال: كتب صهر لي إلى أبي جعفر الثاني صلوات الله عليه: إن أبي ناصب خبيث - الرأى، وقد لقيت منه شدة وجهداً، فرأيتك جعلت فداك - في الدعاء لي، وما ترى - جعلت فداك - ؟ أفتري أن أكشفه<sup>(٥)</sup> أم أداريه؟

فكتب عليه: قد فهمت كتابك وما ذكرت من أمر أبيك، ولست أدع الدعاء لك إن شاء الله، والمدارة خير لك من المكاشفة، ومع العسر يسر، فاصبر فإن العاقبة للمتقين. بئسك الله على ولاية من توليت، نحن و أنتم في وديعة الله الذي لا تضيع ودائعه.

قال بكر: فعطف الله بقلب أبيه [عليه]<sup>(٦)</sup> حتى صار لا يخالفه في شيء.

(١) وجب الشمس: غابت. وفحمة العشاء: اقباله و أول سواده.

(٢) الفويسقة: مصغرة الفاسقة، الفارة، وسمى الفارة بها لخروجها من جحرها

على الناس وفسادها.

(٣) هو اسماعيل بن جابر الخنعمي الكوفي المعنون في الجامع ثقة ممدوح.

(٤) في بعض النسخ « ينتقص » هنا و فيما يأتي.

(٥) كاشفه بالعداوة: جاهره وبادره بها.

(٦) عطف عليه أي رجح عليه بما يريد.

٢١ - و بالاِسناد الأوَّل عن عليِّ بن مهزيار ، عن جعفر بن عمِّد الهاشميِّ ، عن أبي حفص العطار<sup>(١)</sup> قال : سمعت أبا عبد الله جعفر بن عمِّد الصادق عليه السلام يحدث عن أبيه ، عن جدِّه عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : جاء نبي جبرئيل في ساعة لم يكن يأتيني فيها ، و في يوم لم يكن يأتيني فيه<sup>(٢)</sup> ، فقلت له : يا جبرئيل لقد جئتني في ساعة و يوم لم تكن تأتيني فيهما ؟ لقد أربعتني . قال : و ما يروعك يا عمِّد ، و قد غفر الله لك ما تقدَّم من ذنبك و ما تأخَّر ؟! قال<sup>(٣)</sup> : بماذا بعثك ربُّك ؟ قال : ينهاك<sup>(٤)</sup> ربُّك عن عبادة الأوثان ، و شرب الخمر ، و ملاحاة الرِّجال<sup>(٥)</sup> ، و أخرى هي للآخرة والأولى ، يقول لك ربُّك : يا عمِّد ما أبغضت و عاء قطُّ كبغضى بطناً ملاًناً .

٢٢ - و بالاِسناد الأوَّل عن عليِّ بن مهزيار ، عن جعفر بن عمِّد ، عن إسماعيل بن عباد ، عن [عبد الله بن] بكير<sup>(٦)</sup> ، عن أبي عبد الله جعفر بن عمِّد صلوات الله عليهما أنه قال : إننا لنحبُّ من شيعتنا من كان عاقلاً ، فهماً ، فقيهاً ، حليماً ، مدارياً ، صبوراً ، صدوقاً ، وفيئاً . ثمَّ قال : إن الله تبارك و تعالی خصَّ الأنبياء ﷺ بمكارم الاخلاق ، فمن كانت فيه فليحمد الله على ذلك ، و من لم تكن

(١) شيخ من أهل المدينة ، له رواية في الكافي في باب دخول المساجد .

(٢) كذا في نسخة وهو الصواب و في بعض النسخ : « جاء نبي جبرئيل في ساعة و يوم لم يكن يأتيني فيه » و فيه سقط .

(٣) كذا . يعنى قال : قلت . و لعله سقط .

(٤) في بعض النسخ : « فنهاك ربك » .

(٥) أى مقاولتهم و مخاصمتهم . يقال : لحيت الرجل ألحاه لحياً ، اذا لمته و عدلته - ( النهاية ) .

(٦) كذا ، و صححناه من الكافي . و الخبر يدل على أن العقل و الفهم و التفقه في الدين و الحلم و المداراة و الصبر و الصدق و الوفاء من كرائم الاخلاق .

فيه فليتضرّع إلى الله و ليسأله [إيَّاه] (١) .

قال : قلت : جعلت فداك و ما هي ؟ قال : الورع ، والقنوع (٢) ، والصبر ، والشكر ، والحلم ، والحياء ، والسخاء ، والشجاعة ، والغيرة ، والبر ، و صدق الحديث ، و أداء الأمانة .

٢٣ - و بالاسناد الأوّل عن عليّ بن مهزيار ، [عن الحسن بن عليّ بن فضال] (٣) عن عليّ بن عتبة ، عن جارود بن المنذر (٤) قال : سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول : أشدّ (٥) الأعمال ثلاثة : إصافك الناس من نفسك حتى لا ترضى لها بشيءٍ منهم إلاّ رضيت لهم منها مثله ، و مؤاساتك الاخ (٦) في المال ، و ذكر الله على كلّ حال ، [و] ليس أن تقول : سبحان الله والحمد لله و لا إله إلاّ الله و الله أكبر فقط ، ولكن إذا ورد عليك شيء نهى الله عنه

(١) ما بين المعقوفين أصفناه من الكافي لتتم المعنى .

(٢) قنع قنوعاً - كمنع - : سأل و تدلّ . وفي الكافي : « القناعة » و هي رضا

الانسان بما قسم له أو باليسير من العطاء .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط في النسخ و انما أصفناه لعدم رواية ابن مهزيار عن

علي بن عتبة بلا واسطة ، وفي الكافي : « محمد بن يحيى ، عن الحسن بن علي بن فضال ،

عن علي بن عتبة - الخ » ورواه أيضاً في الخصال اسناده : عن البرقي ، عن ابن فضال - الخ .

(٤) هو الجارود بن المنذر أبو المنذر الكندي النخاس كوفي ، روى عن أبي

عبدالله عليه السلام ثقة ثقة - (صه - جش) .

(٥) في الكافي : « سيد الاعمال » .

(٦) المؤاساة - بالهمزة - بين الاخوان عبارة عن اعطاء النصرة بالنفس و المال

و غيرهما في كلّ ما يحتاج الى النصرة فيه . يقال : آسيته بمالي مؤاساة : أي جعلته شريكى

فيه على سوية ، و بالواو لغة ، وفي القاموس في فصل الهمزة : « آساه بماله مؤاساة : أناله

منه ، و لا يكون الا من كفاف فان كان من فضلة فليس بمؤاساة » و جعلها بالواو لغة

ردية ( الوافي ) .

تركته (١) .

٢٤ - وبالسناد الأول عن علي بن مهزيار ، عن الحسن (٢) ، عن محمد ابن سنان ، عن الفضيل بن عثمان ، عن أبي عبيدة ، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر صلوات الله عليهما قال : كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول : لا يقل عمل مع التقوى (٣) ، وكيف يقل ما يتقبل ؟! (٤) .

٢٥ - وبالسناد الأول عن علي بن مهزيار [عن الحسن] ، عن علي بن عقبه (٥) عن أبي كهمس ، عن عمرو بن سعيد بن هلال قال : قلت لأبي عبد الله صلوات الله عليه : أوصيك بتقوى الله و الورع والاجتهاد (٦) ، و اعلم أنه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه ، و انظر إلى من هو دونك ، ولا تنظر

(١) رواه في الكافي ج ٢ ص ١٤٢ وفيه : «ولكن اذا ورد عليك شيء أمر الله عزوجل به أخذت به ، أو اذا ورد عليك شيء نهى الله عزوجل عنه تركته». والصدوق رواه أيضاً في الخصال الا أن فيه : « شئ من أمر الله » . و قد تقدم ما في معناه في المجلس العاشر تحت رقم ٤ مع بيان منافي معنى الانصاف مع الناس فراجع .

(٢) يعني ابن فضال ، و في نسخة : « عن علي بن عقبه ، عن الحسن » و قد عرفت آنفاً أن الصحيح عكس هذا و الظاهر سقوط « علي بن عقبه » بين الحسن و ابن سنان ، و الحسن الذي روى عن محمد بن سنان بلا واسطة هو اما ابن سعيد أو ابن محبوب ، و المراد هنا الثاني .

(٣) في نسخة و الكافي : «مع تقوى» .

(٤) تقدم بسند آخر في المجلس الرابع تحت رقم ٢ ، و يأتي أيضاً بالسند المتقدم في المجلس الرابع والثلاثين تحت رقم ١ .

(٥) كذا في النسخ ، و روى شطره الاول في الكافي ج ٢ ص ٧٨ و فيه : محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن فضال ، عن علي بن عقبه « .

(٦) الورع : كف النفس عن المعاصي و منعها عما لا ينبغي . و الاجتهاد : تحمل المشقة في العبادة أو بذل الوسع في طلب الامر ، والمراد هنا المبالغة في الطاعة .

إلى من هو فوقك ، فلكثيراً ما قال الله تعالى لرسوله ﷺ : « فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم <sup>(١)</sup> » وقال : « ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجاً منهم زهرة الحياة الدنيا <sup>(٢)</sup> » .

وإن نازعتك نفسك إلى شيءٍ من ذلك فاعلم أن رسول الله ﷺ كان قوته الشّعير ، و حلواه التّممر إذا وجدته ، و وقوده السّعف <sup>(٣)</sup> ، و إذا أصبت بمصيبة فاذكر مصابك برسول الله ﷺ فإنّ الناس لن يصابوا بمثله أبداً .

٢٦ - و بالاسناد الأوّل عن عليّ بن مهزيار : عن عليّ بن النّعمان ، عن داود بن فرقد قال : سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد صلوات الله عليهما يقول : إنّ العمل الصّالح ليذهب إلى الجنّة فيمهدّ لصاحبه كما يبعث الرّجل غلامه فيفرش له . ثمّ قرأ : « وأمّا الذين آمنوا و عملوا الصّالحات فلا نفّسهم يمهدون » <sup>(٤)</sup> .

٢٧ - و بالاسناد الأوّل عن عليّ بن مهزيار ، عن محمد بن سنان <sup>(٥)</sup> عن الحسن بن أبي سارة قال : سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد صلوات الله عليهما يقول : لا يكون [ المؤمن ] مؤمناً حتّى يكون خائفاً راجياً ، و لا يكون خائفاً راجياً حتّى يكون عاملاً لما يخاف و يرجو <sup>(٦)</sup> .

(١) التوبة : ٥٥ . (٢) طه : ١٣١ .

(٣) السعف - بالتحريك - : جريد النخل و غصنه .

(٤) مضمون مأخوذ من الآية ٤٤ في سورة الروم .

(٥) كأن فيه سقطاً و في الكافي « محمد بن سنان ، عن ابن مسكان ، عن الحسن بن

أبي سارة » .

(٦) أي ليس الايمان التراجع في الامانى بل هو العمل بمقتضى ما يوجب دخول

الجنة و يمنع من الدخول في النار ، و أول الصفات التي هذا شأنها هو الخوف من الله ، و أسبابه على كثرتها اما أمور مكروهة لذاتها كعذاب القبر و هول المطلع و كشف السر و المناقشة في الحساب ، أو أمور مكروهة لانها تؤدى الى ما هو مكروه لذاته —

٢٨ - و بالاسناد الأوّل عن عليّ بن مهزيار ، عن القاسم بن مَجْد ، عن عليّ<sup>(١)</sup> قال: سألت أبا عبد الله جعفر بن مَجْد عَلَيْهِ السَّلَامُ عن قول الله عزّ وجلّ: « والذين يؤتون ما آتوا و قلوبهم و جلة<sup>(٢)</sup> » ، قال : من شفقتهم و رجائهم يخافون أن تردّ إليهم أعمالهم إذا لم يطيعوا ، وهم يرجون أن يتقبّل منهم .

٢٩ - و بالاسناد الأوّل عن عليّ بن مهزيار ، عن الحسن<sup>(٣)</sup> ، عن عثمان ابن عيسى ، عن سماعة قال : سمعته<sup>(٤)</sup> يقول : مالكم تسوؤن رسول الله ﷺ ؟ فقال رجل : جعلت فداك و كيف نسوؤه ؟ فقال : أما تعلمون أن أعمالكم تعرض عليه ، فإذا رأى فيها معصية الله ساءه ذلك ، فلا تسوؤوا رسول الله صلى الله عليه و آله و سرّوه .

٣٠ - و بالاسناد الأوّل عن عليّ بن مهزيار ، عن [مَجْدَخ] بن سنان ، عن أبي معاذ السدّيّ ، عن أبي أراكة<sup>(٥)</sup> قال: صلّيت خلف أمير المؤمنين عليّ

→ كنفص التوبة و الموت قبلها و سوء الخاتمة و نحوها . و ان شئت التفصيل فراجع شرح الكافي للمولى صالح و البحار للعلامة المجلسي عليهما الرحمة باب الخوف و الرجاء .  
(١) القاسم بن محمد هو الجوهري ، و علي هو ابن أبي حمزة الباطني ، و كان أكثر روايته عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام و احتمال السقط قريب .  
(٢) المؤمنون : ٦٠ .

(٣) الظاهر بقرينة ما تقدم هو ابن فضال او ابن محبوب ، و الاخير أظهر .

(٤) كذا مضمراً ، و في الكافي « عنه عن أبي عبد الله عليه السلام » .

(٥) كأنه أبو أراكة بن مالك بن عامر القسري الذي فارق علياً عليه السلام مع

جرير بن عبد الله ، و أما أبو معاذ السدي فلم يتحقق من هو و « أبو معاذ » كنية لجماعة من تابعي التابعين لم يلقب أحدهم بالسدي . و كأن في السند سقطاً أو ارسالاً ، لان المراد بابن سنان « محمد » كما جعل في المخطوطة عندنا نسخة وعد في أصحاب الكاظم عليه السلام و روايته مع واسطتين عن أمير المؤمنين عليه السلام بعيد .



ابن أبي طالب صلوات الله عليه الفجر في مسجدكم هذا، فانفتل<sup>(١)</sup> على يمينه و كان عليه كآبة، ومكث حتى طلعت الشمس على حائط مسجدكم هذا قيد رمح وليس هو على ما هو [عليه] اليوم<sup>(٢)</sup>. ثم أقبل على الناس فقال:

أما والله لقد كان أصحاب رسول الله ﷺ وهم يكابدون هذا الليل<sup>(٣)</sup>، يراوحون بين جباههم وركبهم<sup>(٤)</sup>، كأن زفير النار في آذانهم، فإذا أصبحوا أصبحوا غبراً صفرأً، بين أعينهم شبه ركب المعزى، فإذا ذكر الله تعالى مادوا كما يמיד الشجر في يوم الریح، وانهملت أعينهم حتى تبتل ثيابهم.

قال: ثم نهض وهو يقول: والله لكأنما بات القوم غافلين. ثم لم ير مفترأً<sup>(٥)</sup> حتى كان من أمر ابن ملجم - لعنه الله - ما كان.

٣١ - وبالإسناد الأول عن علي بن مهزيار، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، [عن جابر]<sup>(٦)</sup>، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام عندكم بالكوفة يغتدي [في] كل يوم من القصر، فيطوف في أسواق الكوفة سوقاً سوقاً ومعه الدرّة على عاتقه و

(١) قتل وجهه عنهم: صرفه، وانفتل مطاوعه. وفي بعض النسخ: «فالتفت عن يمينه» وفي بعضها: «فالتفت على يمينه».

(٢) «قيد رمح» - بالكسر - وقاده: قدره، و«وليس هو» أي لم يكن ارتفاع الحائط في ذلك الزمان بهذا المقدار - (البحار).

(٣) مكابدة الشيء: تحمل المشاق في فعله.

(٤) راوح بين العملين أي اشتغل بهذا مرة وبهذا اخرى، أي يسجدون مرة و يقومون اخرى في صلاتهم.

(٥) افتر: ضحك ضحكاً حسناً.

(٦) ما بين المعقوفين سقط من قلم بعض النساخ و أصفناه طبقاً للكافي وسند الخبر

كان لها طرفان و كانت تسمى السَّبِيبة <sup>(١)</sup> . قال : فيقف على أهل كل سوق فينادي فيهم : يا معشر التُّجَّار قدِّموا الاستخارة ، و تبرِّكوا بالسهولة <sup>(٢)</sup> ، و اقتربوا من المبتاعين <sup>(٣)</sup> ، و تزيِّنوا بالحلم ، و تناهوا عن اليمين ، و جانبوا الكذب ، و تجافوا عن الظُّلم ، و أنصفوا المظلومين ، و لا تقرُّوا الرِّبَا ، و أوفوا الكيل و الميزان ، و لا تبخسوا النَّاسَ أشياءَ هم ، و لا تعثوا في الأرض مفسدين .

قال : فيطوف في جميع الأسواق - أسواق الكوفة <sup>(٤)</sup> - ، ثم يرجع فيقعده للنَّاس . قال : وكان إذا نظرَوا إليه قد أقبل إليهم [و] قال : « يا معشر النَّاسِ أمسكوا أيديهم ، وأصغوا إليه بأذانهم ، ورمقوه بأعينهم حتَّى يفرغ عليه السلام من كلامه ، فإذا فرغ قالوا : السَّمع و الطَّاعة يا أمير المؤمنين .

٣٢ - و بالأَسناد الأوَّل عن عليِّ بن مهزيار ، عن الحسن بن محبوب ، عن عمرو بن أبي المقدام ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام [ بالكوفة ] إذا صلَّى بالنَّاس العشاء الآخرة ينادي بالنَّاس ثلاث مرَّات حتَّى يسمع أهل المسجد : أيُّها النَّاس تجهِّزوا - برحمتك الله - فقد نودي فيكم

(١) قوله : « و كانت تسمى السَّبِيبة » السب بمعنى الشق و وجه تسمية درته بذلك لكونها ذاسباتين و ذاشفتين ( كذا في هامش الكافي) . و في البحار : « و كانت تسمى السبيبة » .

(٢) أى اطلبوا الخير من الله تعالى في أوله وابتغوا البركة أيضاً منه تعالى بالسهولة في البيع و الشراء أى يكونكم سهل البيع و الشراء و القضاء و الاقتضاء ( عن هامش الكافي) .  
(٣) أى لا تغالوا في الثمن فينفروا .

(٤) أورده في البحار عن أمالي الصدوق (ره) الى هنا وفيه : « يطوف في جميع أسواق الكوفة فيقول هذا ، ثم يقول :

من الحرام و يبقى الاثم و العار

تفنى اللذاذة ممن نال صفوتها

لا خير في لذة من بعد ها النار

تبقى عواقب سوء في مغبتها

بالرَّحِيل ، فما التَّعَرُّجُ على الدُّنْيَا (١) بعد النَّدَاءِ فيها بالرَّحِيل ؟! تَجَهَّزُوا - رحمكم الله - وانتقلوا بأفضل ما يحضر تكم من الزَّيَّاد وهو التَّقْوَى ، و اعلموا أنَّ طَرِيقَكُمْ إِلَى الْمَعَادِ (٢) ، وممرُّكم على الصَّرَاطِ ، والهول الأَعْظَمُ أمامكم ، و على طَرِيقِكُمْ عَقِبَةُ كَوْودِ (٣) ، ومنازل مهولة (٤) مخوفة لا بدَّ لكم من الممرِّ عليها و الوقوف عندها ، فإمَّا رَحْمَةُ اللَّهِ (٥) [ جَلَّ جلاله ] فنجاة من هولها و عظم خطرها ، و فظاظة منظرها (٦) ، و شدَّةُ مخبرها (٧) ، و إمَّا مهلكة ليس بعدها انجبار .

٣٣ - وبالإسناد الأوَّل عن عليِّ بن مهزيار ، عن الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن أبي حمزة الثَّمَالِيِّ قال : ماسمعت بأحد من النَّاسِ كان أزهَد من عليِّ بن الحسين عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا مَا بَلَّغَنِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ . ثمَّ قال أبو حمزة : كان عليُّ بن الحسين عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا تَكَلَّمَ فِي الزُّهْدِ ، و وعظ أبكى

- (١) تعرج على المكان : حبس مطيته عليه و أقام فيه . و فى النهج ، « و أقلوا العرجة على الدنيا » والعرجة - بالضم - اسم من التعرج .
- (٢) كذا فى البحار عن أمالى الصدوق و فى بعض النسخ : « فى المعاد » .
- (٣) الكؤود : الصعبة المرتقى . و فى البحار : « عبقه كؤودة » .
- (٤) كذا فى المطبوعة والنهج والبحار ، و فيما عندنا من النسخ : « مهوبة » أى مخوفة ، يعنى سكرات الموت و حزازته و هول المطلع و المسائلة و ضغطة القبر و بلاء الجسد بحيث لا يبقى له لحم ولا عظم ، ثم زلزلة الساعة والخروج من الاجداث والايفاض كما قال تعالى « كانوا الى نصب يوفضون » ثم الحشر فى الصعيد جرداً مردأً والوقوف عند عقبات المحشر و السؤال عند كل عقبة ، ثم نشر الدواوين و نصب الموازين وحضور الانبياء و شهادتهم على الامم ثم نصب الصراط جسراً على الجحيم والعبور منه .
- (٥) فى البحار : « فاما برحمة من الله . . . و اما بهلكة » .
- (٦) الفظاظة : الخشونة ، و فى البحار : « و فظاعة منظرها » وهو الصواب .
- (٧) فى البحار و المطبوعة : « مختبرها » .

من بحضرتة . قال أبو حمزة : فقرأت صحيفة فيها كلام زهد من كلام علي بن الحسين عليه السلام فكتبت ما فيها ، وأتيت به ، فعرضته عليه ، فعرفه و صحَّحه وكان فيها :

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كفانا الله وإياكم كيد الظالمين ، و بغى الحاسدين ، و بطش الجبارين . أيُّها المؤمنون مصيبتكم الطَّوَاعِيَّت من أهل الرِّغْبَة في الدُّنْيَا <sup>(١)</sup> ، المائلون إليها ، المفتونون بها ، المقبلون عليها و على حطامها الهامد و هشيمها البائد غداً <sup>(٢)</sup> ، فاحذروا ما حذَّركم الله منها ، و ازهدوا فيما زهدكم الله فيه منها ، ولا تر كنوا إلى ما في هذه الدُّنْيَا ركون من اتَّخَذَهَا دار قرار و منزل استيطان ، و بالله إنَّ لكم ممَّا فيها عليها دليلاً من زينتها <sup>(٣)</sup> ، و تصرُّف أيامها ، و تغيُّر انقلابها و مشَّلاتها <sup>(٤)</sup> ، و تلاعبها بأهلها . إنَّها لترفع الخميل <sup>(٥)</sup> و تضع الشَّريف ، و تورد النَّار أقواماً غداً ، ففي هذا معتبرٌ و مخبرٌ و زاجرٌ للمُنْبِيهِ <sup>(٦)</sup> .

إنَّ الأُمور الواردة عليكم في كلِّ يوم و ليلة من مضلَّات الفتن <sup>(٧)</sup> ، و حوادث البدع ، و سنن الجور ، و بوائق الزَّمان ، و هيبه السُّلطان ، و وسوسة -

(١) كذا في ما عندنا من النسخ و الظاهر أنه تصحيف و الصحيح ما في روضة الكافي و هو : « لا يفتنكم الطَّوَاعِيَّت و أتباعهم من أهل الرِّغْبَة في هذه الدنيا - الخ » ، و هكذا في تحف العقول .

(٢) الحطام : ما يكسر من اليبس . و الهامد : البالي المسود المتغير ، و اليابس من النبات . و الهشيم من النبات : اليابس المتكسر . و البائد : الذاهب المنقطع أو الهالك .

(٣) كذا و في الروضة : « دليلاً و تنبهاً من تصرُّف أيامها » .

(٤) كذا في الروضة و بعض النسخ و هو الصواب و في المطبوعة « وسيلانها » .

(٥) الخامل : الساقط الذي لا نباهة له .

(٦) في الروضة : « لمُنْبِيهِ » و في التحف : « لمنبته » و هو الاصوب .

(٧) في بعض نسخ الحديث : « من مظلمات الفتن » .

الشَّيْطَان لَيَدْرَأُ الْقُلُوبَ عَنْ تَنْبُهِهَا (١) ، و تذهلها عن موجود الهدى (٢) ، و معرفة أهل الحقِّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ عَصَمَ اللَّهُ ، و ليس يعرف تصرف أيامها (٣) ، و تقلب حالاتها ، و عاقبة ضرر فتنها إِلَّا من عصمه الله ، و نهج سبيل الرُّشد ، و سلك سبيل القصد مِمَّنْ استعان على ذلك بالزُّهد ، فكرر التَّفَكُّر (٤) ، و اتعظ بالعبر (٥) فازدجر ، و زهد في عاجل بهجة الدنيا ، فتجافى عن لذاتها (٦) ، و رغب في دائم نعيم الآخرة (٧) ، و سعى لها سعيها ، و راقب الموت ، و سئم الحياة مع القوم الظالمين (٨) ، فعند ذلك نظر إلى ما في الدنيا بعين نيِّرة حديدية النظَّر (٩) فأبصر حوادث الفتن ، و ضلال البدع ، و جور الملوك الظَّلمة . فقد -لعمرى- استدبرتم [من] الأمور الماضية في الأيام الخالية من الفتن المتراكمة و الانهماك فيها ما تستدلون (١٠) به على تجنُّب الغواية و أهل البدع و البغي و

(١) فى الروضة : « لتثبط القلوب » و التثييط : التعويق و الشغل عن المراد . و فى البحار : « لتدبير القلوب عن نيتها » و المراد تعويقها عن نيتها أو صرفها ، و فى المطبوعة : « ليزدر القلوب عن تنبيهها » .

(٢) فى المطبوعة : « من وجود الهدى » .

(٣) فى بعض النسخ : « آنائها » و بعضها : « آياتها » .

(٤) فى الروضة و البحار : « فكرر الفكر » . و كذا فى التحف .

(٥) فى الروضة : « و اتعظ بالصبر » و كأنه تصحيف .

(٦) فى بعض النسخ : « و تجافى » .

(٧) فى بعض النسخ : « و رغب فى دائم نعم الآخرة » و فى بعضها : « فى نعيم

دار القرار » و فى بعضها : « فى دار نعيم الآخرة » .

(٨) كذا فى النسخ ، و سئم : ملّ ، و لكن لا يناسب المتن ، و الصواب ما فى الروضة

و التحف : « و شنأ الحياة » .

(٩) فى الروضة : « حديدية البصر » .

(١٠) فى الروضة : « و الانهماك فيما تستدلون به » و الانهماك : التماذى فى الشئ

و اللجاج فيه .

الفساد في الأرض بغير حقّ . فاستعينوا بالله ، و ارجعوا إلى طاعة الله ، و طاعة من هو أولى بالطاعة ممّن اتّبع و أطيع <sup>(١)</sup> .

فالحذر الحذر من قبل النّدامة و الحسرة ، و القدوم على الله ، و الوقوف بين يديه . و تالله ما صدر قوم قطّ عن معصية الله إلاّ إلى عذابه ، و ما آثر <sup>(٢)</sup> قوم قطّ الدّنيا على الآخرة إلاّ ساء منقلبهم و ساء مصيرهم . و ما العلم بالله و العمل بطاعته إلاّ إلفان مؤتلفان ، [ف] من عرف الله خافه ، فحشّه الخوف على العمل بطاعة الله . و إنّ أرباب العلم و أتباعهم الذين عرفوا الله فعملوا له <sup>(٣)</sup> و رغبوا إليه ، و قد قال الله تعالى : « إنّما يخشى الله من عباده العلماء » <sup>(٤)</sup> . فلا تلتمسوا شيئاً ممّا في هذه الدّنيا بمعصية الله ، و اشتغلوا في هذه الدّنيا بطاعة الله ، و اغتنموا أيّامها ، و اسعوا لما فيه نجاتكم غداً من عذاب الله ، فإنّ ذلك أقلّ للتّبعة ، و أدنى من العذر ، و أرجى للنّجاة .

فقدّموا أمر الله و طاعته و طاعة من أوجب الله طاعته بين يدي الأمور كلّها ، و لا تقدّموا الأمور الواحدة عليكم من الطّواغيت ، من فتن زهرة الدّنيا <sup>(٥)</sup> بين يدي أمر الله و طاعته و طاعة أولى الأمر منكم . و اعلموا أنّكم و نحن عباد الله <sup>(٦)</sup> ، يحكم علينا و عليكم سيّد حاكم غداً ، و هو موقفكم و مسائلكم ، فأعدّوا الجواب قبل الوقوف و المساءلة و العرض على ربّ العالمين ، يومئذ لا تكلمّ نفس إلاّ بأذنه <sup>(٧)</sup> .

(١) في البحار و المطبوعة : « من طاعة من اتّبع و أطيع » .

(٢) في بعض النسخ : « و لا آثر » .

(٣) أي هم الذين عرفوا الله و آمنوا به و عملوا بدينه .

(٤) الفاطر : ٢٨ .

(٥) في الروضة و البحار : « و فتنة زهرة الدنيا » ، وهكذا في التحف .

(٦) في التحف و بعض نسخ الحديث : « و اعلموا أنّكم عبيد الله و نحن معكم » .

(٧) اقتباس من قوله تعالى في سورة هود : ١٠٥ : « يوم يأت لا تكلم نفس

واعلموا أن الله تعالى لا يصدق يومئذ كاذباً، ولا يكذب صادقاً، ولا يرد عذرمستحقاً، ولا يعذر غير معذور، بل له الحجّة على خلقه بالرّسل وبالأوصياء بعد الرّسل. فاتّقوا الله عباد الله، واستقبلوا من إصلاح أنفسكم<sup>(١)</sup> و طاعة - الله وطاعة من تولّونه فيها، لعلّ نادماً [و] قد ندم على ما قد فرط<sup>(٢)</sup> بالأمر في جنب الله، وضيع من حقوق الله<sup>(٣)</sup>، فاستغفروا الله و توبوا إليه، فإنّه يقبل التّوبة، ويعفو عن السيّئة، و يعلم ما تفعلون.

وإياكم وصحبة العاصين<sup>(٤)</sup>، ومعونة الظّالمين، ومجاورة الفاسقين، احذروا فتنّهم، وتباعدوا من ساحتهم، واعلموا أنّه من خالف أولياء الله، ودان بغير دين الله، واستبدّ بأمره دون أمر وليّ الله في نار تلتهب، تأكل أبداناً قد غابت عنها أرواحها و غلبت عليها شقوتها، فهم موتى لا يجدون حرّ النار<sup>(٥)</sup> فاعتبروا يا أولى - الأبصار، واحمدوا الله على ما هداكم، واعلموا أنّكم لا تخرجون من قدرة الله

(١) في الروضة: «في اصلاح انفسكم» وفي بعض نسخه: «في طاعة الله» وهو الاظهر.

(٢) في بعض النسخ « مما قد فرط ». وقال العلامة المجلسي - رحمه الله - : قوله

« لعل نادماً » على سبيل المماشة ، ويمكن أن يندم نادم يوم القيامة على ما قصر بالامس

أى فى الدنيا أى فى قربه وجواره أو فى أمره وطاعته او طاعة مقربى جنبه اعنى الائمة عليهم السلام ، والحاصل ان امكان وقوع ذلك الندم كاف فى الحذر فكيف مع تحققه .

(٣) فى المطبوعة والبحار: « من حق الله ». وفى الكافى « واستغفروا » .

(٤) فى بعض النسخ: « وصحبة الغاصبين » .

(٥) زاد فى الروضة: « لو كانوا أحياء لوجدوا مضض حر النار » وقال فى المرأة :

الظاهر أن المراد انهم فى الدنيا فى نار البعد والحرمان والسخط والخذلان ، لكنهم لما كانوا بمنزلة الاموات لعدم العلم واليقين لم يستشعروا ألم هذه النار ولم يدركوها كما قال

تعالى : « وان جهنم لمحيطة بالكافرين » وقال : « اموات غير احياء ولكن لا يشعرون » .

و يحتمل أن يكون المراد بالنار اسباب دخولها تسمية للسبب باسم المسبب - انتهى .

إلى غير قدرته ، و سيرى الله عملكم <sup>(١)</sup> ثم إليه تحشرون ، فانتفعوا بالعبادة ، و تأدّبوا بآداب الصالحين .

٣٣ - وبالإسناد الأول عن علي بن مهزيار ، عن الحسن ، عن علي بن الحكم <sup>(٢)</sup> ، عن أبي حفص الأعشى . و محمد بن سنان ، عن رجل من بني أسد <sup>(٣)</sup> جميعاً ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال : خرجت حتى انتهيت إلى هذا الحائط ، فاتكأت عليه فإذا رجل عليه ثوبان أبيضان <sup>(٤)</sup> ، فنظر في تجاه وجهي <sup>(٥)</sup> ، ثم قال : يا علي بن الحسين مالي أراك كئيباً حزيناً ؟ أعلى الدنيا ؟ فرزق الله حاضر للبر والفاجر ، قال : قلت : ما على هذا أحزن و إنّه لكما تقول . قال : فقال : على الآخرة ؟ فهو وعد صادق <sup>(٦)</sup> ، يحكم فيه ملك قاهر . قلت : ما على هذا أحزن و إنّه لكما تقول .

قال : فما حزنك <sup>(٧)</sup> ؟ قلت : ممّا نتخوف من فتنة ابن الزبير <sup>(٨)</sup> ، قال : فضحك ، ثم قال : يا علي بن الحسين هل رأيت قطُّ أحداً خاف الله فلم ينجحه ؟

(١) في المطبوعة ونسخة: «أعمالكم» . وفي الروضة: «سيرى الله عملكم ورسوله» .

(٢) الحسن هو ابن محبوب . واما علي بن الحكم فهو اما الانباري الذي هو ابن أخت علي بن النعمان و تلميذ ابن أبي عمير ، أو علي بن الحكم الكوفي الثقة . و في الكافي : «عن ابن محبوب ، عن أبي حفص الأعشى بلا واسطة .

(٣) الظاهر هو عمرو بن خالد الاسدي مولا هم الاعشى الكوفي من أصحاب الصادق عليه السلام .

(٤) قيل : لعل الرجل كان هو الخضر علي نبينا وآله وعليه السلام .

(٥) في الكافي : « ينظر في تجاه وجهي» . قال في القاموس : «جهاك وتجاهك - مثلثين - : تلقاء وجهك» . (٦) كذا وفي الكافي : « قال : فعلى الآخرة ؟ فوعد صادق» . (٧) في الكافي : « مم حزنك » وهو الصواب .

(٨) يعني عبدالله ، راجع ترجمته مجملاً الكافي ج ٢ ص ٤٤ الطبعة الحروفية



قال : قلت : لا ، قال : يا علي بن الحسين هل رأيت أحداً تو كُتِلَ على الله فلم يكفه ؟  
قال : قلت : لا ، ثم نظرت فإذا ليس قد أُمي أحد (١) .

٣٥ - و بالأسناد الأوتل عن علي بن مهزيار ، عن القاسم بن عروة ، عن رجل ، عن أحدهما عليهما السلام في معنى قوله جل وعز : « كذلك يريد الله أعمالهم حسرات عليهم (٢) » قال : الرجل يكسب مالاً فيحرم أن يعمل فيه خيراً فيموت ، فيرثه غيره ، فيعمل فيه عملاً صالحاً ، فيرى الرجل ما كسب حسناً (٣) في ميزان غيره .

٣٦ - و بالأسناد الأوتل عن علي بن مهزيار ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام ابن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : إذا هممت بخير فلا تؤخره ، فإن الله تبارك و تعالی ربّما اطّلع (٤) على عبده و هو على الشّيء من طاعته (٥) ، فيقول : و عزّتي و جلالتي لا أعذبك بعدها أبداً ؛ و إذا هممت بمعصية فلا تفعلها (٦) ، فإن الله تبارك و تعالی ربّما اطّلع على العبد و هو على شيء من معاصيه ، فيقول : و عزّتي و جلالتي لا أغفر لك أبداً .

٣٧ - و بالأسناد الأوتل عن علي بن مهزيار ، عن علي بن حديد ، عن علي بن النعمان ، عن حمزة بن سمران قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إذا هم أحدكم بخير فلا يؤخره ، فإن العبد ربّما صلّى الصلوة و صام اليوم (٧) ،

(١) للخبر زيادة راجع الارشاد للمؤلف - رحمه الله - .

(٢) البقرة : ١٦٧ .

(٣) كذا في ما عندي من النسخ وكذا أيضاً في منقوله في البرهان ، والظاهر - وان

كان له معنى - انه تصحيف والصواب ما في المجمع وفيه بعد قوله « صالحاً » : « فيرى الاول ما كسبه حسرة في ميزان غيره » .

(٤) اطّلع على افتعل : أشرف عليه وعلم به . وبصيغة أفعّل أيضاً بمعناه .

(٥) في الكافي : « على شيء من طاعته » وهو الصواب .

(٦) في الكافي : « فلا تفعلها » .

(٧) في بعض نسخ الكافي : « وصام الصوم » وفي البحار أيضاً .

فيقال له : اعمل ما شئت بعدها فقد غفر [الله] لك <sup>(١)</sup> .

٣٨ - و بالإسناد الأوثق عن علي بن مهزيار [عن علي بن حديد] <sup>(٢)</sup> قال : أخبرني أبو إسحاق الخراساني صاحب كتابنا قال <sup>(٣)</sup> : كان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه يقول : لا تترتابوا فتشكثوا ولا تشكثوا فتكفروا ، ولا تترخصوا لأنفسكم فتدهنوا ، ولا تدهنوا في الحق فتخسروا ، [و] إن الحزم <sup>(٤)</sup> أن تتفقتهوا ، ومن الفقه أن لا تغترأوا ، وإن أنصحكم لنفسه أطوعكم لربته ، وإن أغشكم لنفسه أعصاكم لربته . من يطع الله يأمن ويرشد <sup>(٥)</sup> ، ومن يعصه يخب ويندم . وأسألوا الله اليقين ، وارجبوا إليه في العافية <sup>(٦)</sup> ، وخير ما دار

(١) يعنى أن العبادة التي توجب المغفرة التامة والقرب الكامل من جناب الحق تعالى مستورة على العبد لا يدرى أيها هي ، فكلما هم بخير فعليه اتيانها قبل أن تفوته فلعلها تكون هي تلك العبادة ، كما روى عن النبي صلى الله عليه وآله : « ان لربكم في أيام دهركم نفحات ، ألا فتعرضوا لها » . وقوله : « اعمل ما شئت » فان قيل : هذا اغراء بالقبيح ، قلت : الاغراء بالقبيح انما يكون اذا علم العبد صدور مثل ذلك العمل عنه ، وأنه أى عمل هو ، وهو مستور عنه .

وهذا الخبر منقول من طرق العامة ، وقال القرطبي : الامر في قوله : « اعمل ما شئت » أمر اكرام كما في قوله تعالى : « ادخلوها بسلام آمنين » واخبار عن الرجل بأنه قد غفر له ما تقدم من ذنبه ، و محفوظ في الآتى .

وقال الابي : يريد بأمر الاكرام أنه ليس اباحه لان يفعل ما يشاء - ( انتهى بيان البحار ملخصاً ) .

(٢) كذا في نسخة ، ولعل الصواب : على بن اسباط كما يظهر من موضعين من الكافي .

(٣) فيه ارسال أو اضممار بأن يكون ضمير قال راجعاً الى الصادق أو الرضا عليهما السلام .

(٤) في الكافي : « وان من الحق أن تفقهوا » .

(٥) في الكافي : « يأمن ويستبشر » .

(٦) في النسخ والبحار : « العافية » .

في القلب اليقين . أيها الناس إياكم والكذب ، فإن كل راج طالب ، و كل خائف هارب<sup>(١)</sup> .

٣٩- وبالإسناد الأول عن علي بن مهزيار رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول: قرّبوا على أنفسكم البعيد، وهو نوا عليها الشّدِيد، واعلموا أنّ عبداً وإن ضعفت حيلته، ودهنت مكيدته إنّه لن ينقص ممّا قدّره الله له، وإن قوي في شدّة الحيلة، وقوّة المكيده إنّه لن يزداد<sup>(٢)</sup> على ما قدّره الله له .

٤٠- وبالإسناد الأول عن علي بن مهزيار، عن ابن أبي عمير، عن هشام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه يقول للناس بالكوفة: يا أهل الكوفة أتروني<sup>(٣)</sup> لا أعلم ما يصلحكم؟! بلي ولكنّي أكره أن أصلحكم بفساد نفسي .

٤١- وبالإسناد الأول عن علي بن مهزيار، عن عاصم<sup>(٤)</sup>، عن فضيل الرّسّان، عن يحيى بن عقيل قال: قال علي عليه السلام: إنّما أخاف عليكم اثنتين: اتّباع الهوى، وطول الأمل، فأما اتّباع الهوى فيصدّ عن الحقّ، وأما طول الأمل فينسي الآخرة. ارتجلت الآخرة مقبلة، وارتجلت الدنيا

(١) أخرجه في الكافي متفرقاً في باب استعمال العلم، و باب الكذب، و باب الشك . و أورد ما في معناه الشريف الرضي (ره) في النهج قسم الخطب تحت رقم ٨٤ . ثم للمولى صالح المازندراني (ره) شرح واف للحديث، فراجع ج ٢ ص ١٧٧ الى ١٨٠ من شرحه على الكافي .

(٢) في المطبوعة: «لن يزداد» وهو بمعنى «زاد» لازماً ومتعدياً .

(٣) «أتروني» بحذف النون تخفيفاً .

(٤) هو عاصم بن حميد الحنّاط الكوفي من أصحاب الصادق عليه السلام قالوا:

ثقة، ولم نعر على رواية ابن مهزيار عنه بلا واسطة والظاهر سقط الراوي بينهما، وفضيل الرسّان هو أخو عبد الله بن الزبير .

مدبرة ، ولكل بنون ، فكونوا من بنى الآخرة ، ولا تكونوا من بنى الدنيا<sup>(١)</sup> ،  
اليوم عمل ولا حساب ، وغداً حساب ولا عمل<sup>(٢)</sup> .

٤٢ - وبالإسناد الأول عن علي بن مهزيار ، عن فضالة ، عن إسماعيل<sup>(٣)</sup> ،  
عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : نبّه بالتفكير قلبك ، وجاف  
عن النوم جنبك<sup>(٤)</sup> ، واتق الله ربك .

٤٣ - وبالإسناد الأول عن علي بن مهزيار ، عن واصل بن سليمان ،  
عن ابن سنان قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : كان المسيح عليه السلام يقول لأصحابه:  
إن كنتم أحبائي وإخواني فوطنوا أنفسكم على العداوة والبغضاء من الناس ،  
فإن لم تفعلوا فلستم بإخواني ، إنما أعلمكم لتعملوا<sup>(٥)</sup> ، و لا أعلمكم  
لتعجبوا . إنكم لن تنالوا ما تريدون إلا بترك ما تشتهون و بصبركم على ما  
تكروهون<sup>(٦)</sup> .

و إياكم والنظرة فإنها تزرع في قاب صاحبها الشهوة ، وكفى بها  
لصاحبها فتنة .

يا طوبى لمن يرى بعينه<sup>(٧)</sup> الشهوات ، ولم يعمل بقلبه المعاصي . ما أبعد

(١) فى بعض نسخ الحديث : « من أبناء الدنيا » .

(٢) تقدم مثله فى المجلس الحادى عشر ، و يأتى فى المجلس الحادى والاربعين  
بطريقين المختلفين . و كثيراً ما يقوله عليه السلام ومنها ما قاله عند قدومه من البصرة الى  
الكوفة كما فى كتاب الصفين .

(٣) هو اسماعيل بن أبى زياد السكونى .

(٤) فى نسخة وفى الكافى : « عن الليل جنبك » .

(٥) فى بعض النسخ : « لتعلموا » .

(٦) أشار عليه السلام بأن الطريق الوحيد الى الوصول بالمقام الامين ترك الشهوات  
وتعديل القوتين الشهوية والغضبية والمقاومة عندهما .

(٧) فى نسخة : « بعينه » .

ما قد فات ، و [ما] أدنى ما هو آت ! ويلٌ للمغتربين لو قد أذفهم<sup>(١)</sup> ما يكرهون ، و فارقهم ما يحبون ، و جاءهم ما يوعدون ، [و] في خلق هذا الليل والنهار معتبر .

ويلٌ لمن كانت الدنيا همته والخطايا عمله كيف يفتضح غداً عند ربّه؟! ولا تكثروا الكلام في غير ذكر الله ، فإنّ الذين يكثرون الكلام في غير ذكر الله قاسية قلوبهم ولكن لا يعلمون<sup>(٢)</sup> . لا تنظروا إلى عيوب الناس كأنّكم رثايا عليهم<sup>(٣)</sup> ، و لكن انظروا في خلاص أنفسكم ، فإنّما أنتم عبيد مملوكون . إلى كم يسيل الماء على الجبل لا يلين ؟! إلى كم تدرسون الحكمة لا يلين عليها قلوبكم؟! عبيد السوء فلا عبيد اتقياء<sup>(٤)</sup> ، و لا أحرار كرام ؛ إنّما مثلكم كمثل الدفلى<sup>(٥)</sup> يعجب بزهرها من يراها ، و يقتل من طعمها ، والسّلام .

٤٤ - و بالسّناد الأوّل عن عليّ بن مهزيار ، عن ابن أبي نجران ، عن الحسن بن بحر ، عن فرات بن أحنف ، عن رجل من أصحاب أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه قال : سمعته يقول : تبدّل و لا تشهر<sup>(٦)</sup> ، و أخف شخصك لئلاّ تذكر و تعلم ، و اكنتم و اصمت تسلم . - و أومى بيده إلى صدره - تسرّ الأبرار و تغيب الفجار - و أومأ بيده إلى العامّة .

٤٥ - و بالسّناد الأوّل عن عليّ بن مهزيار ، عن الحسن بن عليّ بن-

(١) أى أعجلهم . وفى نسخة : « لزهم » وهذا أنسب لما بعده .

(٢) فيه دلالة على أن كثرة الكلام فى الأمور المباحة يوجب قساوة القلب ، و أما

الكلام فى الأمور الباطلة فقليله كالكثير فى ايجاب القساوة والنهى عنه ( المرأة ) .

(٣) أى عيوناً و جواسيس عليهم . (٤) فى المطبوعة والبحار : « لاعبيد اتقياء » .

(٥) الدفلى - بالكسر - و كذكري : نبت مر ، فارسيتها : « خرزهره » قتال ، زهره

كالورد الاحمر ، و حملة كالخرنوب ( البحار ) . و خرنوب - بالضم - : نبت معروف ،

فارسيتها : جنك جنكك ، كما فى بحر الجواهر .

(٦) التبدل : ترك الاحتشام و التصون ، و ترك التزين و النهي بالهبة الحسنة الجميلة .

فضال قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام <sup>(١)</sup> يقول: ما التقت فئتان [قتالا] قط إلا نصر الله أعظمها عفواً <sup>(٢)</sup>.

٤٦- و بالإسناد الأول عن علي بن مهزيار، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن حبيب السجستاني، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال: إن في التوراة مكتوباً فيما ناجى الله تعالى به موسى عليه السلام أن قال له: يا موسى خفني في سرٍّ أمرك أحفظك من وراء عورتك، واذكرني في خلوتك وعند سرور لذتك <sup>(٣)</sup> أذكرك عند غفلاتك، و أملك غضبك عمّن ملكتك عليه أكفّ عنك غضبي، و اكنتم مكنون سرّي في سريرتك، و أظهر في علانيتك المدارة عنّي <sup>(٤)</sup> لعدوّي وعدوّك من خلقي، ولا تستسب لي عندهم <sup>(٥)</sup> بإظهارك مكنون سرّي فتشرك عدوّي وعدوّك في سبّي.

٤٧- و بالإسناد الأول عن علي بن مهزيار، عن ابن محبوب، عن الفضل ابن يونس، عن أبي الحسن الأول عليه السلام إنّه قال: أبلغ خيراً، وقل خيراً، و لا تكونن إمعة. قلت: و ما الإمعة؟ قال: لا تقل أنا مع الناس وأنا كواحد من الناس <sup>(٦)</sup>، إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: أيّها الناس هما نجدان: نجد خير

(١) هو على بن موسى الرضا عليه السلام.

(٢) في الكافي: «ان نصر أعظمهما عفواً»، وقال العلامة المجلسي (ره): يدل

على أن نية العفو تورث الغلبة على الخصم (البحار).

(٣) في البحار في الموضعين على صيغة الجمع أي خلواتك و لذاتك.

(٤) في المطبوعة: «منى»، و قال القفيض (ره): لما كان أصل الدرء الدفع وهو

مأخوذ في المدارة عديت بعن.

(٥) أي لا تطلب سبّي فان من لم يفهم السر يسب من تكلم به، «فتشرك» أي

تكون شريكاً له لانك أنت الباعث له عليه (الوافي). وفي بعض نسخ الكافي: «ولاتسب».

(٦) الامعة - بكسر الهمزة وتشديد الميم - هو الذي لا رأى له، فهو يتابع كل أحد

على رأيه، والهاء فيه للمبالغة، و يقال فيه: «امع» أيضاً. ولا يقال للمرأة: امعة، ←

و نجد شرّاً ، فما بال نجد الشرّ أحبّ إليكم من نجد الخير ؟! .  
والحمد لله ربّ العالمين ، وصلى الله على سيّدنا محمد وعترته الطاهرين  
وسلم تسليمًا .

### المجلس الرابع والعشرون

مجلس يوم الأربعاء الثاني والعشرين من شهر رمضان سنة ثمان وأربعمائة،  
وهو أوّل مجلس أملى فيه في هذا الشهر . حدّثنا الشّيخ المفيد أبو عبدالله  
محمد بن محمد بن النّعمان - أيد الله حراسته - في مسجده بدرب رياح في اليوم  
المؤرّخ فيه .

١ - قال : أخبرني أبو غالب أحمد بن محمد الزّراريّ قال : حدّثني أبو طاهر  
محمد بن سليمان الزّراريّ قال : حدّثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن  
محمد بن يحيى الخزّاز ، عن غياث بن إبراهيم ، عن أبي عبدالله الصادق جعفر بن  
محمد صلوات الله عليهما ، عن أبيه ، عن جدّه عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله  
إذا خطب حمد الله وأثنى عليه ثمّ قال <sup>(١)</sup> : أمّا بعد فإنّ أصدق الحديث كتاب الله،  
وأفضل الهدى هدى محمد ، وشرّ الأمور محدثاتها ، وكلّ بدعة ضلالة .  
ويرفع صوته ، و تحمارُ وجنتاه <sup>(٢)</sup> ، و يذكّر الساعة و قيامها حتّى كأنّه  
منذر جيش <sup>(٣)</sup> ، يقول : صبّحتكم الساعة ، مستكم الساعة <sup>(٤)</sup> ، ثمّ يقول : بعثت

→ وهمزته أصلية لانه لا يكون أفعل وصفاً . وقيل : هو الذي يقول لكل أحد : أنا معك .

(١) كذا والقياس « ثم يقول » .

(٢) تحمار : تصير أحمر على التدرج . والوجنة : ما ارتفع من الخدين . وفي

المطبوعة : « تجمر وجنتاه » .

(٣) هو الذي يحيى مخبراً للقوم بما قد دهمهم من عدو أو غيره .

(٤) أى نزلت بكم الساعة صباحاً ومساءً ، والمراد استنزل وصيغة الماضي للتحقق، ←

أنا والساعة كهاتين - و يجمع بين سبأتيه - ، من ترك مالا فلا هله ، و من ترك ديناً فعليّ و إليّ<sup>(١)</sup> .

٢- [ قال : ] أخبرني أبو نصر محمد بن الحسين المقرئ قال : حدثنا عبدالكريم بن محمد البجلي قال : حدثنا محمد بن علي قال : حدثنا زيد بن المعدل ، عن أبان بن عثمان الأجلح ، عن زيد بن علي بن الحسين ، عن أبيه عليه السلام قال : وضع رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي توفي فيه رأسه في حجر أمّ - الفضل و انعمي عليه ، فقطرت قطرة من دموعها على خده ، ففتح عينيه و قال لها : مالك يا أمّ الفضل ؟ قالت : نعت<sup>(٢)</sup> إلينا نفسك ، و أخبرتنا أنك ميت ، فإن يكن الأمر لنا<sup>(٣)</sup> فبشّرنا ، و إن يكن في غيرنا فأوص بنا . قال : فقال لها النبي صلى الله عليه وآله : أنتم المقهورون المستضعفون من بعدي<sup>(٤)</sup> .

٣- [ قال : ] أخبرني أبو الحسن علي بن خالد المرأغي قال : حدثنا أبو طالب محمد بن أحمد بن البهلول قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن الصّريير قال : حدثنا أحمد بن محمد قال : حدثنا أحمد بن يحيى قال : حدثنا إسماعيل بن أبان قال : حدثني يونس بن أرقم قال : حدثني أبو هارون العبدي ، عن أبي - عقيل<sup>(٥)</sup> قال : كنت عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه فقال :

→ والساعة القيامة، وفي النسخ : « صحبتكم الساعة » وهو تصحيف .

(١) كذا والصواب : « ومن ترك ديناً أو ضياعاً فعليّ و اليّ » ، و قال السيوطي : فيه لف ونشر مرتب ، فـ«عليّ» راجع الى الدين ، و«اليّ» راجع الى الضياع - اهـ . والخبر تقدم في المجلس السابق تحت رقم ١٤ بسند آخر مع اختلاف يسير .

(٢) النعي : خبر الموت .

(٣) في المطبوعة : « فينا » .

(٤) أخبر صلى الله عليه وآله عما يجرى القضاء لاهل بيته بما يرجى له حسن

المثوبة ، من اجتماع الامة على خضد شوكتهم وغضب حقهم .

(٥) أبوهارون اسمه عمارة بن جوين ، و أبو عقيل يروي عن أمير المؤمنين ←



لتفرقن<sup>(١)</sup> هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة ، والذي نفسي بيده أن الفرق كلها ضالة إلا من اتبعتني وكان من شيعتي .

٤ - [قال : ] حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين قال : حدثني أبي قال : حدثني محمد بن يحيى العطّار قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن هشام بن سالم ، عن سليمان بن خالد ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام : يا علي أنت منّي وأنا منك : وليك وليي ووليي ولي الله ، وعدوك عدوي وعدوي عدو الله .

يا علي أنا حرب لمن حاربك ، و سلم لمن سالمك . يا علي لك كنز في الجنة وأنت ذوقرنيها<sup>(٢)</sup> . يا علي أنت قسيم الجنة والنار ، لا يدخل الجنة إلا من عرفك و عرفته<sup>(٣)</sup> ، ولا يدخل النار إلا من أنكرك وأنكرته . يا علي أنت والأئمة من ولدك<sup>(٤)</sup> على الأعراف يوم القيامة تعرف المجرمين بسيماهم ، والمؤمنين بعلاماتهم . يا علي لولاك لم يعرف المؤمنون بعدي .

→ عليه السلام في الغارات ص ٥٨٥ حديث افتراق الامة قريب المضمون لحدیثنا هذا وهو مشترك . قال الاستاذ الارموی ( ره ) : لم تتمكن من تعيينه و يمكن أن ينطبق علی من ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل بهذه العبارة : « أبو عقيل مولى لبني ذريق ، سمع عائشة ، روى عنه أبو بكر بن عثمان ؛ سمعت أبي يقول ذلك » .

(١) في المطبوعة : « لتفرقن » .

(٢) قال في النهاية : « انه قال لعلي : ان لك بيتاً في الجنة ، وانك ذوقرنيها »

أى طرفي الجنة وجانبيها » .

(٣) أى عرفك بالامامة و عرفته بالاطاعة لك وللائمة من ولدك ، وهكذا الانكار .

و في كثير من الاحاديث أنه عليه السلام يعرف شيعته باسمهم و اسم أبيهم وكذا بجملة نعتهم .

(٤) في المطبوعة : « من بعدك » .

٥- قال : أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه - رحمه الله - عن أبيه قال : حدثنا محمد بن يحيى ؛ و أحمد بن إدريس جميعاً ، عن علي بن محمد بن علي بن سعد الأشعري ، عن الحسين بن نصر بن مزاحم العطّار ، عن أبيه ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : سمعت جابر بن عبد الله بن حرام الأنصاري يقول : لو نشر سلمان و أبوذر<sup>١</sup> رحمهما الله لهؤلاء الذين ينتحلون مودتكم أهل البيت لقالوا : هؤلاء الكذّابون<sup>(١)</sup> و لو رأى هؤلاء أولئك لقالوا : مجانين .

٦- قال : أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن ، عن أبيه ، عن محمد بن الحسن الصفّار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن محمد بن ياسين قال : سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول : ما ينفع العبد يظهر حسناً و يسرّ سيئاً ؛ أليس إذا رجع إلى نفسه علم أنّه ليس كذلك ، والله تعالى يقول : « بل الإنسان على نفسه بصيرة<sup>(٢)</sup> » ، إنّ السريرة إذا صلحت قويت العلانية .

و صلى الله على سيّدنا محمد النبي الأمي و آله الطاهرين و سلم تسليمًا .

(١) في المطبوعة : « لهؤلاء الكذّابون » . والمعنى انه لو نشرنا مناقبكم او ما في مودتكم أهل البيت في الذين انتحلوها لرموها بالكذب . ولو رآهم هؤلاء يعني سلمان وأضرا به لقالوا : اولئك الذين لا يعقلون .

(٢) القيامة : ١٤ .

## المجلس الخامس والعشرون

- مجلس يوم الاثنين السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ثمان وأربعمائة.
- حدثنا الجليل الشَّيْخُ المَفِيدُ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النُّعْمَانِ - أَيْدَا اللهُ تَمَكِينَهُ - .
- ١ - قال : أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ - رَحِمَهُ اللهُ - قال : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ الْخَزَّازُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ : قَامَ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - عِنْدَ الْكَعْبَةِ فَنَادَى : أَنَا جَنْدُبُ بْنُ السَّكَنِ ، فَاسْتَنْفَهُ النَّاسُ ، فَقَالَ : مَعَاشِرَ النَّاسِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَرَادَ السَّفَرَ لِأَعْدُوٍّ مَا يَصْلُحُهُ ، أَمَا تَرِيدُونَ لِسَفَرِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا يَصْلُحُكُمْ ؟
- فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَقَالَ لَهُ : أُرْسِدْنَا رَحِمَكَ اللهُ ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ - رَحِمَهُ اللهُ - صَوْمُ يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ <sup>(١)</sup> لِلنُّشُورِ ، وَحِجُّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ اللهُ تَعَالَى لِعِظَائِمِ الْأُمُورِ ، وَصَلَاةُ رَكَعَتَيْنِ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ لَوْحِشَةِ الْقُبُورِ . اجْعَلُوا الْكَلَامَ كَلِمَتَيْنِ : كَلِمَةً خَيْرٍ تَقُولُونَهَا ، وَكَلِمَةً شَرًّا تَسْكُتُونَ عَنْهَا ، وَصَدَقَ مِنْكَ عَلَى مَسْكِينٍ لَعَلَّكَ تَنْجُو بِهَا يَا مَسْكِينُ <sup>(٢)</sup> مِنْ يَوْمٍ عَسِيرٍ .
- اجْعَلِ الدُّنْيَا دَرَاهِمِينَ اكْتَسَبْتَهُمَا : دَرَاهِمًا تَنْفِقُهَا عَلَى عِيَالِكَ ، وَدَرَاهِمًا تَقْدِّمُهَا لِآخِرَتِكَ ، وَالثَّلَاثُ يَضُرُّهُ وَلَا يَنْفَعُ فَلَا تَرُدَّهُ . اجْعَلِ الدُّنْيَا كَلِمَتَيْنِ : كَلِمَةً فِي طَلَبِ الْحَلَالِ ، وَكَلِمَةً لِلْآخِرَةِ ، وَالثَّلَاثَةُ تَضُرُّهُ وَلَا تَنْفَعُ فَلَا تَرُدُّهَا ، ثُمَّ قَالَ : قَتَلَنِي هُمُّ يَوْمٍ لَا أَدْرِكُهُ .
- ٢ - قال : أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ خَالِدِ الْمُرَاغِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ

(١) فِي الْخِصَالِ : « صَمُّ يَوْمًا شَدِيدِ الْحَرِّ لِلنُّشُورِ » بِلَفْظِ الْأَمْرِ وَكَذَا فِيمَا يَأْتِي .

(٢) فِي الْخِصَالِ « يَا مَسْكِينُ » .

ابن عُمَرُ البَجَلِيُّ قال : حدَّثنا عثمان بن أبي شيبة قال : حدَّثنا محمد بن مصعب القرقساني<sup>(١)</sup> قال : حدَّثنا الأوزاعي قال : حدَّثنا شداد أبو عمارة ، عن وائلة بن الأُسقع قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل ، واصطفى من إسماعيل كنانة ، واصطفى من كنانة قريشاً ، واصطفى من قريش بني هاشم ، واصطفاني من بني هاشم .

٣ - قال : أخبرني أبو الحسن علي بن خالد المرادي قال : حدَّثنا علي بن سليمان<sup>(٢)</sup> قال : حدَّثنا محمد بن الحسن النهاوندي قال : حدَّثنا أبو الخزرج الأُسدي قال : حدَّثنا محمد بن الفضيل<sup>(٣)</sup> قال : حدَّثنا أبان بن أبي عيَّاش قال : حدَّثنا جعفر بن إياس ، عن أبي سعيد الخدري قال : وجد قتيل على عهد رسول الله ﷺ فخرج ﷺ مغضباً حتَّى رقى المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ثمَّ قال : يقتل رجل من المسلمين لا يدري من قتله؟! والذي نفسي بيده لو أنَّ أهل السَّموات والأرض اجتمعوا على قتل مؤمن<sup>(٤)</sup> أو رضوا به لأدخلهم الله في النار .

والذي نفسي بيده لا يجلد أحدٌ أحدًا ظلماً<sup>(٥)</sup> إلا جلد غدأ في نار جهنم

(١) محمد بن مصعب بن صدقة القرقساني ، بقافين المضمومين و سين مهملة ، قال ابن حجر : صدوق كثير الغلط ، وقال ابن الاثير : كان حافظاً الا أنه كثير الغلط فضعف لذلك ، مات سنة ٢٠٨ .

(٢) كأنه علي بن سليمان أبو عبد الله الحكيمي المترجم في تاريخ بغداد ، وأما محمد بن الحسن النهاوندي فلم نجد بهذا العنوان أحدًا واحتمال كونه محمد بن الحسن ابن كوثر بن علي البربهاري المتوفى سنة ٢٦٦ و تصحيف النسخ لمشكلة الخط قريب .

(٣) هو محمد بن الفضيل بن غزوان المعنون في الرجال . وأما روايه فلم تعرف من هو .

(٤) ينبغي أن يحمل على قتله بسبب ايمانه ، ويدل عليه حسنة سماعه ، راجع الفقيه

ج ٤ ص ٩٧ طبع مكتبة الصدوق تحت رقم ٥١٧١ .

(٥) خرج به من أقيم به الحدود فانه بأمر الله تعالى .

مثله . والذي نفسي بيده لا يبغضنا أهل البيت أحدٌ إلاَّ أكبَّه الله على وجهه في نار جهنم<sup>(١)</sup> .

٤ - قال : حدَّثنا أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين قال : حدَّثني أبي قال : حدَّثنا سعد بن عبدالله ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر الجعفيّ ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر محمد بن عليّ بن الحسين ، عن أبيه ، عن جدّه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ بن أبي طالب عليه السلام : يا عليّ أنا وأنت وابنك الحسين والحسين و تسعة من ولد الحسين أركان الدّين و دعائم الإسلام ، من تبعنا نجا ، ومن تخلف عنا فالى النار .

٥ - قال : أخبرني أبو عبدالله محمد بن داود الحتمي إجازة قال : حدَّثنا أبو بكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث<sup>(٢)</sup> قال : حدَّثنا أحمد بن محمد بن عبدان قال : حدَّثنا إبراهيم الحرّبيّ قال : حدَّثنا سعيد بن داود بن [أبي] زبیر<sup>(٣)</sup> قال : حدَّثنا مالك بن أنس ، عن عمّه أبي سهيل بن مالك<sup>(٤)</sup> ، عن أبيه قال : إنّي لواقف مع المغيرة بن شعبة عند نهوض عليّ بن أبي طالب عليه السلام من المدينة إلى البصرة إذ

(١) كِبُ الاناء كَبَأً - لازم متعد - وأكْبُ اكْبَاءً : قلبه وصرعه .

(٢) هو أبو بكر بن أبي داود السجستاني المعنون في تاريخ بغداد ج ٧ ص ٤٦٤ ، يروى عن أحمد بن محمد بن عبدان بن فضال أبو الطيب الاسدي الصفار ، وهو يروى عن ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم أبي اسحاق الحرّبي الذي كان اماماً في العلم ، رأساً في الزهد . راجع تاريخ الخطيب ج ٤ ص ٥٨ و ج ٦ ص ٢٧ .

(٣) هو أبو عثمان سعيد بن داود بن أبي زبیر الزبيري المترجم في التهذيب ، سكن بغداد وحدث بها عن مالك . و صحف في النسخ بسعيد بن داود بن الزبير . و في اللباب : « الزبيري » بفتح الزاي و سكون النون وفتح الباء الموحدة و في آخرها الراء .

(٤) هو نافع بن مالك بن أبي عامر الاصبحي أبو سهيل التيمي المدني ، يروى عنه ابن أخيه مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر المدني أحد الائمة الاربعة الفقهاء .

أقبل عمار بن ياسر - رضي الله عنه - فقال له: هل لك في الله عز وجل يا مغيرة (١)؟  
فقال: و أين هو [لي] يا عمار؟ .

قال: تدخل في هذه الدعوة فتلحق بمن سبقك و تسود من خلفك . فقال  
له المغيرة: أو خير من ذلك يا أبا اليقظان؟ قال عمار: و ما هو؟ قال: ندخل  
بيوتنا، و نغلق علينا أبوابنا حتى يضيء لنا الأمر فنخرج و نحن مبصرون،  
و لانكون كقاطع السلسلة أراد الضحك فوقع في الغم، فقال له عمار: هيهات  
هيهات أجهل بعد علم، و عمى بعد استبصار؟! ولكن اسمع قولِي، فوالله لن تراني  
إلا في الرعيل الأول (٢) .

قال: فطلع عليهما أمير المؤمنين صلوات الله عليه فقال: يا أبا اليقظان  
ما يقول لك الأعور فأنته والله دائماً يلبس الحق بالباطل، و يموء فيه (٣)،  
و لن يتعلّق من الدين إلا بما يوافق الدنيا، و يحك يا مغيرة إنَّها دعوة تسوق  
من يدخل فيها إلى الجنة . فقال له المغيرة: صدقت يا أمير المؤمنين إن لم أكن  
معك فلن أكون عليك .

٦ - قال: حدَّثني أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين قال: حدَّثني أبي قال:  
حدَّثني محمد بن يحيى العطار قال: حدَّثنا محمد بن أحمد بن يحيى، عن الحسن بن -  
علي الكوفي، عن العباس بن عامر القصباني، عن أحمد بن رزق الغمشاني، عن يحيى  
ابن أبي العلاء، عن جابر، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده  
علي قال: قال رسول الله ﷺ: إنَّه إذا كان يوم القيامة، و سكن أهل الجنة الجنة،  
و أهل النار النار، مكث عبدٌ في النار سبعين خريفاً - و الخريف سبعون سنة - ،  
ثم إنَّه يسأل الله عز وجل و يناديه فيقول: يا رب أسألك بحق محمد و أهل بيته  
لما رحمتني .

(١) كذا .

(٢) الرعيل: اسم كل قطعه متقدمة من خيل ورجال .

(٣) موه الخبر على فلان: أخبره بخلاف ما سأله و زوره عليه و لبسه .

فيوحي الله جلّ جلاله إلى جبرئيل عليه السلام [أن] اهبط إلى عبدي فأخرجه، فيقول جبرئيل: وكيف لي بالهبوط في النار؟ فيقول الله تبارك وتعالى: إنّه قد أمرتها أن تكون عليك برداً وسلاماً. قال: فيقول: يا ربّ فما علمي بموضعه؟ فيقول: إنّه في جبّ من سجّين. فيهبط جبرئيل عليه السلام إلى النار فيجده معقولاً على وجهه فيخرجه.

فيقف بين يدي الله عزّ وجلّ، فيقول الله تعالى: يا عبدي كم لبثت في النار تناشدني؟ فيقول: يا ربّ ما أحصيته. فيقول الله عزّ وجلّ له: أما و عزّتي و جلالتي لولا ما <sup>(١)</sup> سألتني بحقّهم عندي لأطلت هوانك في النار، ولكنّه حتم على نفسي أن لا يسألني <sup>(٢)</sup> عبد بحقّ محمّد وأهل بيته إلاّ غفرت له ما كان بيني وبينه <sup>(٣)</sup>، وقد غفرت لك اليوم، ثمّ يؤمّر به إلى الجنّة <sup>(٤)</sup>.

٧ - قال: أخبرني أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين قال: حدّثنا محمّد بن - عليّ ماجيلويه قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان بالمدينة رجلٌ بطال يضحك أهل المدينة من كلامه، فقال يوماً لهم: قد أعياني هذا الرّجل - يعني عليّ بن الحسين عليه السلام - فما يضحكه منّي شيء <sup>(٥)</sup> ولا بدّ من أن أحتال <sup>(٦)</sup> في

(١) في بعض النسخ: «فلولا من سألتني بحقّهم» وفي بعض نسخ الحديث: «لولا

ما سألتني به» و «ما» في الصلب مصدرية وهنا موصولة.

(٢) في ثواب الاعمال: «ولكنني حتمت على نفسي».

(٣) أي دون ما بينه وبين الناس.

(٤) رواه الصدوق (ره) في المعاني ص ٢٢٦ و ثواب الاعمال ص ١٨٥ والخصال

ص ٢٨٤ كلها طبع مكتبة الصدوق، وأيضاً في الامالي ص ٣٩٨ كما في البحار

ج ٩٤ ص ٢.

(٥) في نسخة: «فما يضحكه من شيء».

(٦) في نسخة: «من أن يحتال».

أَنْ أُضْحِكُهُ. قَالَ: فَمَرَّ عَلِيٌّ بِنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَاتَ يَوْمٍ وَمَعَهُ مَوْلِيَانِ لَهُ، فَجَاءَ ذَلِكَ [الرَّجُلَ] الْبَطَّالَ حَتَّى انْتَزَعَ رِدَاءَهُ مِنْ ظَهْرِهِ، وَاتَّبَعَهُ الْمَوْلِيَانِ فَاسْتَرْجَعَا الرِّدَاءَ مِنْهُ وَأَلْقِيَاهُ عَلَيْهِ، وَهُوَ مَخْبِتٌ <sup>(١)</sup> لَا يَرْفَعُ طَرْفَهُ مِنَ الْأَرْضِ. ثُمَّ قَالَ لِمَوْلِيَيْهِ: مَا هَذَا؟ فَقَالَا لَهُ: رَجُلٌ بَطَّالٌ يَضْحَكُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَيَسْتَطْعِمُ مِنْهُمْ بِذَلِكَ. قَالَ: فَقَوْلَا لَهُ: يَا وَيْحَكَ إِنَّ اللَّهَ يَوْمًا يَخْسِرُ فِيهِ الْبَطَّالُونَ. وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

### المجلس السادس والعشرون

مجلس يوم الاثنين الثاني من شهر رمضان سنة تسع وأربعمائة ممّا سمعه أبو الفوارس وحده. حدّثنا الشّيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان - أيّد الله تمكينه - .

١ - قال: حدّثني أبو حفص عمر بن محمد بن عليّ الصّيرفيّ المعروف بابن - الزيّات قال: حدّثنا أبو عليّ محمد بن همام الإسكافيّ قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مالك <sup>(٢)</sup> قال: حدّثنا أحمد بن سلامة الغنويّ قال: حدّثنا محمد بن الحسين العامريّ <sup>(٣)</sup> قال: حدّثنا أبو معمر، عن أبي بكر بن عيّاش، عن الفجّيع العقيليّ قال: حدّثني الحسن بن عليّ بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلَامُ قال: ملّا حضرت

(١) في المطبوعة: «وهو محتب» من الاحتباء وهو نوع جلوس. وفي نسخة:

«وهو مخبت» وهذا أنسب، والاختبات: الاطمئنان والانصات.

(٢) هو جعفر بن محمد بن مالك بن عيسى بن سابور أبو عبد الله الكوفي مولى وكان

ضعيفاً لا يحتج به.

(٣) الظاهر كونه محمد بن الحسين بن إبراهيم العامري المعروف بابن اشكاب

المعنون في تاريخ الخطيب وتهذيب التهذيب.



أبي الوفاة أقبل يوصي فقال :

هذا ما أوصى به عليُّ بن أبي طالب أخو محمد رسول الله وابن عمته ووصيته و صاحبه . وأوّل وصيَّتي أنِّي أشهد أن لا إله إلاَّ الله ، وأنَّ محمداً رسوله وخيرته ، اختاره بعلمه ، وارتضاه لخيرته <sup>(١)</sup> ، وأنَّ الله باعث من في القبور ، و سائل الناس عن أعمالهم ، وعالم بما في الصدور .

ثمَّ إنَّني أوصيك يا حسن - وكفى بك وصيًّا - بما أوصاني به رسول الله ﷺ ، فإذا كان ذلك يا بني فالزم بيتك ، وابك <sup>(٢)</sup> على خطيئتك ، ولا تكن الدنيا أكبر همِّك . و أوصيك يا بني بالصلاة عند وقتها ، والزكاة في أهلها عند محلِّها ، والصَّمت عند الشبهة ، والاقتصاد في العمل ، والعدل في الرضا والغضب ، و حسن الجوار ، و إكرام الضيف ، ورحمة المجهود <sup>(٣)</sup> وأصحاب البلاء ، و صلة الرِّحم ، و حبَّ المساكين ومجالستهم ، والتواضع فإنَّه من أفضل العبادات ، و قصر الأمل ، و ذكر الموت ، والزهد في الدنيا فإنَّك رهن موت ، و غرض بلاء ، و طريح سقم <sup>(٤)</sup> .

و أوصيك بخشية الله في سرٍّ أمرك و علانيته <sup>(٥)</sup> ، و أنْهاك عن التسرُّع بالقول والفعل ، و إذا عرض شيءٌ من أمر الآخرة فابدأ به ، و إذا عرض شيءٌ

(١) في بعض النسخ : « وارتضاه بخيرته » .

(٢) في الخطبة : « فابك » .

(٣) يقال : جهد الرجل فهو مجهود : اذا وجد مشقة . وجهد الناس فهم مجهودون :

اذا أجذبوا - ( النهاية ) .

(٤) في أمالي الطوسي : « واذكر الموت ، وازهد في الدنيا » . وفي بعض نسخ

الحديث : « رهن موت » . قال الجزري : « الرهينة : الرهن . والهاء للمبالغة كالشئمة والشم ، ثم استعمالاً بمعنى المرهون » . والطريح : المطروح ، و طرحه : رماه و قذفه .

و في الامالي : « وصریح سقم » ، وصرعه أى طرحه على الارض .

(٥) في الامالي : « علانيتك » .

من أمر الدنيا فتأته (١) حتى تصيب رشك فيه . وإياك و مواطن التهمة  
والمجلس المظنون به السوء ، فإن قرين السوء يغيّر جليسه . وكن لله يابني  
عاملاً ، و عن الخنا (٢) زجوراً ، و بالمعروف آمراً ، و عن المنكر ناهياً ، وواخ  
الاخوان في الله ، وأحب الصالح لصاحه ، و دار الفاسق عن دينك ، و أبغضه  
بقلبك ، و زايله بأعمالك لئلا تكون مثله .

وإياك والجلوس في الطرقات ، و دمع المماراة (٣) و مجاراة من لا عقل  
له و لا علم . و اقتصد يا بني في معيشتك ، و اقتصد في عبادتك ، و عليك فيها  
بالأمر الدائم الذي تطيقه . و الزم الصمت تسلم ، و قدّم لنفسك تغنم (٤) ، و تعلم  
الخير تعلم ، و كن لله ذاكراً على كل حال ، و ارحم من أهلك الصغير ، و وقر  
منهم الكبير ، و لا تأكلن طعاماً حتى تصدق منه قبل أكله .

و عليك بالصوم فإنه زكاة البدن و جنّة لأهله ، و جاهد نفسك ،  
و احذر جليسك ، و اجتنب عدوك ، و عليك بمجالس الذّكر ، و أكثر من الدعاء  
فإنّي لم آلك يا بني نصحاً ، و هذا فراق بيني و بينك .

و أوصيك بأخيك محمّداً خيراً فإنه شقيقك و ابن أبيك ، و قد تعلم حبّي له .  
و أمّا أخوك الحسين فهو ابن أمّك ، و لا أزيد الوصاة بذلك (٥) ، و الله  
الخليفة عليكم ، و إياه أسأل أن يصلحك ، و أن يكفّ الطغاة البغاة عنكم ،

(١) تأنى في الامر : ترفق وتنظر . وفي المطبوعة : « فتأن » .

(٢) الخنا : الفحش في القول .

(٣) المماراة : المجادلة واللجاجة والطنع في القول تزييفاً للقول وتصغيراً للقاتل ،

والمجاراة : الجرى مع الناس في المناظرة والجدال . وفي النسخ : « ومجاراة من لا عقل  
له و لا علم » وكأنه تصحيف وان كان له معنى مناسب في الجملة .

(٤) في المطبوعة : « و قدر لنفسك » .

(٥) في بعض النسخ : « ولا أريد الرضاة بذلك » وفي البحار : « ولا أريد الوصاة

بذلك » وفي أمالي الشيخ : « ولا أزيد الوطأة بذلك » .

والصبر الصبر حتى يتولى الله الأمر<sup>(١)</sup>، ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .  
 ٢ - أخبرني أبو الحسن علي بن محمد الكاتب قال : حدثنا الحسن بن علي الزعفراني قال : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفاني قال : حدثنا المسعودي قال : حدثنا محمد بن كثير ، عن يحيى بن حماد القطان قال : حدثنا أبو محمد الحضرمي ، عن أبي علي الهمداني<sup>(٢)</sup> : إن عبد الرحمن بن أبي ليلى قام إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : يا أمير المؤمنين إنني سألتك لآخذ عنك ، وقد انتظرنا أن تقول من أمرك شيئاً فلم تقله ، ألا تحدثنا عن أمرك هذا أكان بعهد [من] رسول الله صلى الله عليه وآله أو شيء رأيتك ؟ فإننا قد أكثرنا فيك الأقاويل ، وأوثقه عندنا ما قبلناه عنك وسمعناه من فيك . إننا كنا نقول : لو رجعت<sup>(٣)</sup> إليك بعد رسول الله صلى الله عليه وآله لم ينزعكم فيها أحد ، والله ما أدري إذا سألت ما أقول ؟! أزعم أن القوم كانوا أولى بما كانوا فيه منك؟ فان قلت ذلك ، فعلى م نصبك رسول الله صلى الله عليه وآله بعد حجّة الوداع ، فقال : « أيّها الناس من كنت مولاه فعلي مولاه<sup>(٤)</sup> » ، وإن تك أولى منهم بما كانوا فيه فعلي متولاهم ؟ .

فقال أمير المؤمنين عليه السلام : يا عبد الرحمن إن الله تعالى قبض نبيّه صلى الله عليه وآله

(١) في البحار : « حتى ينزل الله الأمر » .

(٢) الظاهر كونه ثمامة بن شفي الهمداني الاصبحي الذي توفي في خلافة هشام بن عبد الملك ، وثقه النسائي . و قال ابن حجر : « أبو محمد الحضرمي ، غلام أبي أيوب الانصاري ، قيل : هو أفلح . فان يكن المراد هو فهو والا فلم نعر على عنوانه .

(٣) يعني الخلافة .

(٤) يدل أولاً على أن المسلمين في صدر الاسلام والذين شهدوا القول من رسول الله (ص) فهموا من لفظ المولى الولاية (بمعنى الحكومة والاولى بالتصرف) لا غير ، و ثانياً يعطينا خبراً بان الشكوك والتشكيك في اللفظ انما حدثت بعد لتبليس الامر واخفاء الحق و اعذار من تقمصها وارتندي بها .

و أنا يوم قبضه أولى بالناس منّي بقميصي هذا ، وقد كان من نبيّ الله إليّ عهد<sup>١</sup> لوخرتموني بأنفي<sup>(١)</sup> لأقررت سمعاً لله وطاعة ، وإنّ أوّل ما انتقصنا [ه] بعده إبطال حقّنا في الخمس ، فلمّا رقّ أمرنا طمعت رعيان البهم<sup>(٢)</sup> من قریش فينا ، وقد كان لي على النّاس حقّ لو ردّوه إليّ عفواً<sup>(٣)</sup> قبلته و قمت به و كان إليّ أجل معلوم ، و كنت كرجل له على النّاس حقّ إليّ أجل فإنّ عجّلوا له ماله أخذه و سدهم عليه ، وإنّ أخّروه أخذه غير محمودين ، و كنت كرجل يأخذ السّهولة و هو عند النّاس محزون<sup>(٤)</sup> .

و إنّما يعرف الهدى بقلّة من يأخذه من النّاس ، فإذا سكت فاعفوني فإنّه لوجاء أمر تحتاجون فيه إليّ الجواب أحبّتكم ، فكفّثوا عنّي ما كففت عنكم . فقال عبدالرحمن : يا أميرالمؤمنين فأنت لعمر ك كما قال الأوّل :

لعمر ك لقد أيقظت من كان نائماً و أسمعت من كانت له أذنان

٣ - قال : حدّثنا أبو الطيّب الحسين بن محمد النّحويّ قال : حدّثنا محمد بن الحسن<sup>(٥)</sup> قال : حدّثنا أبو حاتم ، عن أبي عبيدة قال : كان نابغة الجعديّ

(١) خزم أنف فلان : أذله و تسخره . وفي بعض نسخ الحديث : « لوخرتموني » ، و خرم فلاناً : شق و ترة أنفه .

(٢) الرعيان - بالضم وقد يكسر - جمع الراعي ، وهو معروف .

(٣) أي بغير مسألة ، وذلك انما ينفذ حكم الوالي و يجرى اذا كان له مضافاً الى مشروعيته بالنص من الله تعالى ورسوله القبول من قبل العامة والا - وان أئتموا في عدم ردهم اليه - لا يكون الحكومة بالعنف و التحميل ، ولا رأى لمن لا يطاع .

(٤) قال العلامة المجلسي (ره) : « قوله : و هو عند الناس محزون لعل الاصوب

«حرون» و هو الشاة السيئة الخلق ، و لما لم يمكنه عليه السلام في هذا الوقت التصريح بجور الفاصبين أفهم السائل بالكناية التي هي أبلغ » .

(٥) الظاهر كونه محمد بن الحسن بن دريد الأزدي القحطاني البصري المتولد

سنة ٢٢٣ و المتوفى سنة ٣٢١ يروى عن أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني النحوي ←

ممن يتأله في الجاهلية ، و أنكر الخمر والسكر ، و هجر الأوثان و الأزلام ،  
و قال في الجاهلية كلمته التي قال فيها :

الحمد لله لا شريك له      من لم يقلها لنفسه ظلماً  
و كان يذكر دين إبراهيم عليه السلام والحنيفية ، و يصوم و يستغفر . و يتوقى  
أشياء لغوا فيها ، و وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال :

أتيت رسول الله إذ جاء بالهدى      و يتلو كتاباً كالمجرّة <sup>(١)</sup> نشرأ  
وجاهدت حتى ما أحسُ ومن معي      سهيلاً إذا ملاح ثم تغوّرأ <sup>(٢)</sup>  
وصرت إلى التقوى ولم أخش كافراً      و كنت من النار المخوفة أزرأ  
و قال : و كان النابغة علويّ الرّأي ، و خرج بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع  
أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام إلى صفّين ، فنزل ليلة فضاك به وهو يقول :  
قد علم المصران و العراق      إنّ عليّاً فحلها العتاق <sup>(٣)</sup>  
أبيض جحججاح <sup>(٤)</sup> له رواق      و أمّه غالا بها الصداق  
أكرم من شدّ به نطاق      إنّ الأولى جاروك لا أفاقوا

→ المتوفى سنة ٢٤٨ . وفي بعض النسخ « محمد بن الحسين » فعليه فهو محمد بن الحسين  
اليشكري كما هو في أمالي السيد المرتضى . وفي بعض النسخ « محمد بن الحسن السكري » .  
و أبو عبيدة هو معمر بن المثنى البصرى النحوى اللغوى كان متبحراً في اللغة وأخبار  
العرب ، و أول من صنف كتاباً في غريب الحديث و هو يرى رأى الخوارج كما في  
فهرست ابن النديم وغيره ، وبلغ نحواً من مائة سنة وتوفى سنة ٢٠٩ و قيل : لم يحضر  
جنازته أحد من الناس حتى اکتري له من يحملها . يروى عن قيس بن عبد الله بن  
عدس بن ربيعة بن جعدة نابغة الجعدى . راجع ترجمته في أمالي السيد المرتضى (ره) .

(١) المجرّة : نجوم كثيرة لا تدرک بمجرد البصر يقال لها بالفارسية « كهكشان » .

(٢) يريد : انى كنت بالشام ، و سهيل لا يكاد يرى هناك . (الغرر)

(٣) العتاق - بالكسر - من الخيل : النجائب .

(٤) الجحججاح : السيد المسارع الى المكارم . و في المطبوعة : « الجحججاح » .

لكم سباق و لهم سباق      قد علمت ذلكم الرفاق  
سقتم إلى نهج الهدى و ساقوا      إلى التي ليس لها عراق  
في ملة عاداتها النفاق

٤ - قال : أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه - رحمه الله - قال :  
حدَّثنا عليُّ بن الحسين بن موسى بن بابويه قال : حدَّثنا عليُّ بن إبراهيم بن  
هاشم ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي ، عن يزيد  
ابن إسحاق ، عن الحسين بن عطية <sup>(١)</sup> ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال :  
المكابر عشر فإن استطعت أن تكون فيك فلتكن ، فإنَّها تكون في الرجل ولا  
تكون في ولده ، و تكون في ابنه <sup>(٢)</sup> ولا تكون في أبيه ، و تكون في العبد ولا  
تكون في الحرِّ . قيل : وما هنَّ يا ابن رسول الله ؟

قال : صدق اللسان ، و صدق البأس <sup>(٣)</sup> ، و أداء الأمانة ، و صلة الرحم ،  
و إقراء الضيف <sup>(٤)</sup> ، و إطعام السائل ، و المكافأة على الصنایع ، و التذمُّم للجار ،

(١) في بعض النسخ والخصال : « الحسن بن عطية » .

(٢) كذا في النسخ . و في الكافي : « و تكون في الولد » و في الخصال : « و  
تكون في ولده » و في أمالي الطوسي : « في الابن » .

(٣) كذا في النسخ و الخصال ، و في نسخة و أمالي الطوسي المطبوع أيضاً :  
« و صدق الناس » . و « اليأس » بالياء المثناة كما في بعض نسخ الكتاب و مجالس الشيخ  
و غيره ، و في بعض النسخ « الباس » بالياء الموحدة ، فعلى الاول المراد به اليأس عما  
في أيدي الناس و قصر النظر على فضله تعالى و لطفه . و المراد بصدقه عدم كونه بمحض  
الدعوى من غير ظهور آثاره . و على الثاني المراد بالبأس اما الشجاعة و الشدة في  
الحرب و غيره أي الشجاعة الحسنة الصادقة في الجهاد في سبيل الله ، و اظهار الحق ،  
و النهي عن المنكر ، أو من البؤس و الفقر كما قيل : أريد بصدق البأس موافقة خشوع  
ظاهره و اخباته لخشوع باطنه و اخباته ، لا يرى التخضع في الظاهر أكثر مما في باطنه (البحار)

(٤) « إقراء الضيف » كذا في جميع النسخ و الاظهر « إقراء الضيف » كما في  
اللغة يعني حسن الضيافة .

والتذمُّ للصاحب<sup>(١)</sup>، و رأسهنَّ الحياء .

- ٥ - قال : أخبرني أبو الحسن عليُّ بن خالد المرانيُّ قال : حدَّثنا القاسم ابن مَّجْد بن حمَّاد قال : حدَّثنا عبید بن يعیش<sup>(٢)</sup> قال : حدَّثنا يونس بن بكير قال : أخبرنا يحيى بن أبي حيَّة أبو جناب الكلبيُّ<sup>(٣)</sup> ، عن أبي العالية قال : سمعت أبا أمامة يقول : قال : رسول الله ﷺ : ستُّ من عمل بواحدة منهنَّ جادلتُ عنه يوم القيامة حتَّى تدخله<sup>(٤)</sup> الجنَّة ، تقول : أي ربِّ قد كان يعمل بي في الدنيا : الصلاة ، والزكاة ، والحجُّ ، والصيام ، و أداء الأمانة ، وصلة الرحم .
- ٦ - قال : أخبرني أبو القاسم جعفر بن مَّجْد قال : حدَّثني مَّجْد بن عبدالله ابن جعفر الحميريُّ عن أبيه ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن زياد قال : سمعت جعفر بن مَّجْد عليه السلام و قد سئل عن قوله تعالى : « فللَّه الحِجَّةُ البالغة<sup>(٥)</sup> »

( ١ ) الصنایع جمع صنیعة و هی العطیة و الاكرام و الاحسان . و قوله « التذم للصاحب » هو أن یحفظ ذمامه و یطرح عن نفسه ذم الناس ان لم یحفظ . و الذمة بمعنى العهد و الامان و الضمان و الحرمة و الحق . كما فی النهاية و فی القاموس : «التذم : الاستنكاف» . و حاصل المعنی دفع الضرر عن الصاحب حضراً و سفاً .

( ٢ ) هو عبید بن یعیش المحاملى أبو محمد الكوفى العطار . قال ابن حجر : ثقة مات سنة ٢٢٨ أو بعدها بسنة ٥١٠هـ . ولم نجد راويه و يمكن تصحيف النسخة و الصواب القاسم بن محمد بن حميد وهو المعمرى المعاصر لعبید بن يعیش المعنون فى تاريخ بغداد و التهذيب ، أو القاسم بن محمد بن عباد الازدى و العلم عند الله .

( ٣ ) هو يحيى بن أبى حية الكلبيُّ أبو جناب كما تقدم ذكره ، قال ابن حجر : مشهور بها - الى أن قال - مات سنة ١٥٠ أو قبلها ٥١٠هـ . و صحف أبو جناب فى النسخ بـ «أبو الحجاب» و «أبو الحسنات» .

(٤) كذا الصواب كما فى المطبوعة ، و فى النسخ هذا و ما بعده بصيغة المذكور ، و هما ظاهرا التصحيف .

(٥) الانعام : ١٣٩ .

فقال : إنَّ الله تعالى يقول للعبد يوم القيامة : عبدِي أكنْت عالماً؟ فإن قال : نعم ، قال له : أفلا عملت بما علمت (١) ؟ وإن قال : كنت جاهلاً ، قال له : أفلا تعلّمت حتّى تعمل؟ فيخصمه، وذلك (٢) الحجّة البالغة .  
و صلّى الله على سيّدنا و نبينا محمّد النبيّ و عترته و سلّم تسليمًا .

### المجلس السابع و العشرون

مجلس يوم السبت السابع من شهر رمضان سنة تسع و أربعمئة ممّا سمعه أبو الفوارس وحده . حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان - أدام الله حراسته - .

١ - قال : حدّثنا أبو بكر محمّد بن عمر الجعابيّ قال : حدّثنا محمّد بن مدرك ابن تمام الشيبانيّ قال : حدّثنا زكريّا بن الحكم أبو يحيى الرّاسبيّ قال : حدّثنا خلف بن تميم قال : حدّثنا بكر بن حبيش، عن أبي شيبة ، عن عبد الملك ابن عمر ، عن أبي قرّة ، عن سلمان الفارسيّ - رضي الله عنه - قال : قال لي النبيّ ﷺ : يا سلمان إذا أصبحت فقل : « اللّهم أنت ربّي لا شريك لك ، أصبحنا و أصبح الملك لله ، لا شريك له » تقولها ثلاثاً ، و إذا أمسيت فقل ذلك ، فإنّهنّ يكفّرن ما بينهنّ من خطيئة .

٢ - قال : أخبرني أبو الحسن عليّ بن الحسن المرّاعيّ قال : حدّثنا أبو القاسم الحسن بن عليّ بن الحسن الكوفيّ قال : حدّثنا جعفر بن محمّد بن مروان

(١) في النسخ : « ماعلمت » .

(٢) كذا : و الصواب كما في أمالي ابن الشيخ : « فتلك » ، ويأتي مكرراً بالسند و

المتن في المجلس الخامس و الثلاثين ، و فيه : « فتلك الحجّة البالغة لله عز وجل علي خلقه » .



قال : حدَّثنا أبي قال : حدَّثنا أحمد بن عيسى قال : حدَّثنا محمد بن جعفر بن محمد ابن علي ، عن أبيه عَلِيٍّ قال : فقد رسول الله وَالرَّسُولَ رجلاً من أصحابه ، ثم رآه بعد ذلك ، فقال [له] : ما أبطأ بك عنا<sup>(١)</sup> ؟ فقال : السقم والفقر يا رسول الله ، فقال له النبي وَالرَّسُولَ : ألا أعلمك دعوات تدعو بهن فيذهب الله عنك السقم وينفي عنك الفقر؟ قال له : بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، فقال رسول الله وَالرَّسُولَ : قل : « لا حول ولا قوة إلا بالله ، توكلت على الحي الذي لا يموت ، الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ،<sup>(٢)</sup> ولم يكن له شريك في الملك ، ولم يكن له ولي من الذل ، و كبره تكبيراً » .

٣ - قال : حدَّثنا أبو الطيب الحسين بن محمد التمار قال : حدَّثنا جعفر بن أحمد الشاهد قال : حدَّثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أبي مسلم قال : حدَّثنا أحمد بن جليس الرّازي قال : حدَّثنا القاسم بن الحكم العرني قال : حدَّثنا هشام بن الوليد ، عن حماد بن سليمان السدوسي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد السيرافي<sup>(٤)</sup> قال : حدَّثنا الضحّاك بن مزاحم ، عن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب أنّه سمع

(١) أي ما أخرك عنا .

(٢) في نسخة : « قال : تقول » .

(٣) في المطبوعة : « لم يتخذ صاحبة ولا ولداً » .

(٤) رجال السند الى هنا كلهم مجهولون و لم نجد عنواناً لاحدهم في ما عندنا من كتب الرجال الا القاسم بن الحكم العرني ، فانه أبو أحمد الكوفي قاضي همدان صدوق ، فيه لين مات سنة ٢٢٨ كما في النقيب . والخبر رواه الصدوق - رحمه الله - في فضائل الأشهر الثلاثة ح ١٣٣ عن أبي الحسن علي بن عبد الله بن أحمد الاسواري الفقيه ، عن مكى بن أحمد بن سعدويه البرذعي ، عن أحمد بن عبد الله الفقيه ، عن أبي عمرو يعقوب بن يوسف القزويني - حدثه بيغداد - عن القاسم بن حكم العرني ، عن هشام بن الوليد ، عن حماد بن سليمان السدوسي ، عن شيخ يكنى أبا الحسن ، عن الضحّاك بن مزاحم ، عن ابن عباس .

النبي ﷺ يقول : إِنَّ الْجَنَّةَ لَتَنْجِدُ (١) و تزين من الحول إلى الحول لدخول شهر رمضان .

فإذا كان أوّل ليلة منه هبت ريح من تحت العرش يقال لها المثيرة ، تصفق ورق أشجار الجنان وحلق المصاريع (٢) فيسمع لذلك طنين لم يسمع السامعون أحسن منه ، و تبرزن الحور العين (٣) حتى يقفن بين شرف الجنة فينادين هل من خاطب إلى الله [عز وجل] فيزوجه ؟ ثم يقفن (٤) : يا رضوان ما هذه الليلة ؟ فيجيبهن بالتلبية (٥) ، ثم يقول : يا خيرات حسان هذه أوّل ليلة من شهر رمضان قد فتحت أبواب الجنان للصائمين من أمة محمد ﷺ .

[ قال : ] و يقول له عز وجل : يا رضوان افتح أبواب الجنان ، يا مالك أغلق أبواب الجحيم عن الصائمين (٦) من أمة محمد ، يا جبرئيل اهبط إلى الأرض فصعد مرده الشياطين و غلّهم بالأغلال ثم ائذف بهم في لجج البحار حتى لا يفسدوا على أمة حبيبي صيامهم .

قال : و يقول الله تبارك و تعالى في كل ليلة من شهر رمضان ثلاث مرّات (٧) : هل من سائل فأعطيه سؤله ؟ هل من تائب فأتوب عليه ؟ هل من مستغفر فأغفر له ؟ من يقرض الملئء غير المعدم والوفى غير الظالم (٨) ؟ .

- (١) نجد البيت : زينه ، وتنجد الشيء : ارتفع .
- (٢) المصاريع : جمع مصراع ، والمراد مصراع الباب .
- (٣) كذا في النسخ والقياس « تبرز » و في الفضائل « فتزوين الحور العين » .
- (٤) في الفضائل « فتزوجه ثم قالت الملائكة » .
- (٥) في الفضائل « فيلبهن بالتلبية » .
- (٦) زاد هنا في الفضائل « القائمين » .
- (٧) في الفضائل « قال : وينزل الله عز وجل ملائكته في كل ليلة من شهر رمضان ثلاث مرّات يقول الله عز وجل : هل من سائل » .
- (٨) في الفضائل « غير الظلوم » . والملئء : الغنى والمقتدر يعني من يقرض الغنى الوفى الذى لا يظلم الناس مثقال ذرة في الارض ولا في السماء .

قال : و إنَّ لله تعالى في آخر كلِّ يوم من شهر رمضان عند الإفطار ألف عتيق من النار<sup>(١)</sup> ، فإذا كانت ليلة الجمعة و يوم الجمعة أعتق في كلِّ ساعة منهما ألف ألف عتيق من النار و كلَّهم قد استوجبوا العذاب ، فإذا كان في آخر [ يوم من ] شهر رمضان أعتق الله في ذلك اليوم بعدد ما أعتق من أوَّل الشهر إلى آخره .

فإذا كانت ليلة القدر أمر الله عزَّ وجلَّ جبرئيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فهبط في كتيبة من الملائكة إلى الأرض و معه لواء أخضر ، فيركز اللِّواء على ظهر الكعبة ، وله ستمائة جناح ، منها جناحان لا ينشرهما إلا في ليلة القدر ، فينشرهما تلك الليلة ، فيجاوزان<sup>(٢)</sup> المشرق و المغرب ، ويبثُّ جبرئيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الملائكة في هذه الليلة فيسلمون على كلِّ قائم و قاعد و مصلِّ و ذاكر ، و يصفحونهم و يؤمِّنون على دعائهم حتَّى يطلع الفجر .

فإذا طلع الفجر نادى جبرئيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يا معشر الملائكة الرِّحيل الرِّحيل ، فيقولون : يا جبرئيل فماذا صنع الله تعالى في حوائج المؤمنين من أمَّة محمد ؟ فيقول : إنَّ الله تعالى نظر إليهم في هذه الليلة فعفا عنهم و غفر لهم إلا أربعة ، قال : فقال رسول الله ﷺ : وهؤلاء الأربعة<sup>(٣)</sup> : مدمن الخمر ، و العاقُّ لوالديه ، و القاطع الرِّحم ، و المشاحن<sup>(٤)</sup> .

(١) في الفضائل « فان لله تبارك و تعالى في كل يوم من شهر رمضان عند الافطار عتيق من النار » .

(٢) في نسخة : « فيتجاوزان » . في الفضائل : « فيتجاوز » وكان الضمير المفرد راجع الى اللواء .

(٣) في الفضائل « الا أربعة ، فقيل : يا رسول الله من هؤلاء الاربعة قال : رجل مدمن خمر ، و عاق والديه ، و قاطع رحم ، و مشاحن » و في نسخة منه « و شاطن ، قيل يا رسول الله وما الشاطن ؟ قال : هو المصارم » .

(٤) المشاحن : المباغض الممتلىء عداوة . و الشاطن المتباعد عن الحق . ولم نجد

فإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْفِطْرِ وَهِيَ تَسْمَى لَيْلَةَ الْجَوَائِزِ أُعْطِيَ اللَّهُ الْعَامِلِينَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ . فَإِذَا كَانَتْ غَدَاةُ يَوْمِ الْفِطْرِ <sup>(١)</sup> بَعَثَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ فِي كُلِّ بِلَادٍ فِيهِبُطُونَ إِلَى الْأَرْضِ ، وَ يَقْفُونَ عَلَى أَفْوَاهِ السَّكَّكِ فَيَقُولُونَ : يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ اخْرَجُوا إِلَى رَبِّكُمْ كَرِيمٍ ، يَعْطِي الْجَزِيلَ ، وَ يَغْفِرُ الْعَظِيمَ . فَإِذَا بَرَزُوا إِلَى مَصَلَّاهُمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمَلَائِكَةِ : مَلَائِكَتِي! <sup>(٢)</sup> مَا جِزَاءُ الْأَجِيرِ إِذَا عَمَلَ عَمَلَهُ ؟ قَالَ : فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ : إِلَهِنَا وَ سَيِّدُنَا جِزَاؤُهُ أَنْ تَوْفِيَ أَجْرَهُ .

قَالَ : فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : فَإِنِّي أَشْهَدُكُمْ مَلَائِكَتِي أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ ثَوَابَهُمْ عَنْ صِيَامِهِمْ شَهْرَ رَمَضَانَ وَ قِيَامِهِمْ فِيهِ رِضَايَ وَ مَغْفِرَتِي . وَ يَقُولُ : يَا عِبَادِي سَلُونِي ، فَوْعَزَّتِي وَ جَلَالِي لَا تَسْأَلُونِي الْيَوْمَ فِي جَمْعِكُمْ لِآخِرَتِكُمْ وَ دُنْيَاكُمْ إِلَّا أُعْطَيْتُكُمْ <sup>(٣)</sup> ، وَ عَزَّتِي لَا أُسْتَرَنَّ عَلَيْكُمْ عَوْرَاتِكُمْ مَا رَاقَبْتُمُونِي ، وَ عَزَّتِي لَا أُجْرَتِكُمْ وَلَا أَفْضَحُكُمْ <sup>(٤)</sup> بَيْنَ يَدَيِ أَصْحَابِ الْخُلُودِ ، انصَرَفُوا مَغْفُورًا لَكُمْ ، قَدْ أَرْضَيْتُمُونِي وَ رَضِيَتْ عَنْكُمْ . قَالَ : فَتَفْرَحُ الْمَلَائِكَةُ وَ تَسْتَبْشِرُ وَ يَهْتَفِي بِبَعْضِهَا بِبَعْضًا بِمَا يَعْطِي [اللَّهُ] هَذِهِ الْأُمَّةَ إِذَا أَفْطَرُوا .

٤ - قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَوْلُوَيْهِ الْقَمِّيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حَمِيدِ الْحَنْطَاطِ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ

→ المشاخن في اللغة في «شخن» بالمعجمة معنى يناسب ذلك . ولعل الصواب «الساخن» بالسین والطاء المهملتين بمعنى الخيث . والعلم عند الله .

(١) في الفضائل « فإذا كانت ليلة الفطر سميت تلك الليلة ليلة الجائزة ، فإذا كانت غداة الفطرة - الخ » .

(٢) في نسخة : « قال الله عز وجل لملائكته : ما جزاء - الخ » .

(٣) في الفضائل « في جمعكم لاخرتكم الا أعطيتكم ولدنياكم الا نظرت لكم » .

(٤) اجاره الله من العذاب : أنقذه . ويمكن أن يقرأ : « لا جرتكم » من الاجر .

و في الفضائل « لا أخزيتكم ولا أفضحتم بين يدي - الخ » و في البحار : « لا جبرتمكم » .

الثمالي، عن حنش بن المعتمر<sup>(١)</sup> قال: دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وهو في الرحبة متكئاً، فقلت: السّلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، كيف أصبحت؟ قال: فرفع رأسه وردد عليّ وقال: أصبحت محبباً لمحبتنا، صابراً على بغض من يبغضنا<sup>(٢)</sup>، إن محبتنا ينتظر الرّوح و الفرج في كلّ يوم و ليلة، و إن مبغضنا بنى بناء<sup>(٣)</sup> فأسّس بنيانه على شفا جرف هار، فكان بنيانه [قد] هار فانهار به في نار جهنّم<sup>(٤)</sup>.

يا أبا المعتمر إن محبتنا لا يستطيع أن يبغضنا، و إن مبغضنا<sup>(٥)</sup> لا يستطيع أن يحبنا. إن الله تبارك و تعاليّ جبل قلوب العباد على حبنا و خذل من يبغضنا<sup>(٦)</sup>، فلن يستطيع محبتنا ببغضنا، ولن يستطيع مبغضنا حبنا، ولن يجتمع حبنا و حب عدونا في قلب واحد «ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه» يحب بهذا قوماً، و يحب بالآخر أعداءهم<sup>(٧)</sup>.

٥ - قال أخبرني أبو الطيّب الحسين بن محمد النحويّ التمار قال: حدثنا

(١) هو حنش بن المعتمر ويقال: ابن ربيعة الكناني، تابعي من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وثقه العجلي كما في التهذيب.

(٢) في المطبوعة و البحار: «محبباً لمحبتنا و مبغضاً لمبغضنا».

(٣) في المطبوعة: «بنى بناء».

(٤) اقتباس من الآية ١٠٩ من سورة التوبة. قال الراغب: شفا البئر و النهر:

طرفه، و يضرب به المثل في القرب من الهلكة. و يقال للمكان الذي يأكله السيل فيجرفه أي يذهب به: جرف، و يقال: هار البناء يهور: إذا سقط، نحو انهيار.

(٥) هكذا الصحيح، و صحف في النسخ و البحار بـ«قال: و مبغضنا».

(٦) خذله و عنه خذلا و خذلاناً: ترك نصرته و اعانته. و يدل على أن كل من

يتحزب و ينحرف عنهم و يظهر البغض عليهم إنما خرج عن الحنيفية البيضاء و تحرف عن جبلته التي فطره الله عليها.

(٧) في نسخة: «و يحب بهذا أعداءهم» قال في البحار: «الخبر يدل على أن

تجدد بن الحسن، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا صالح بن عبدالله، قال: حدثنا هشام<sup>(١)</sup>، عن أبي مخنف، عن الأعمش، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الأصبح ابن نباتة - رحمه الله - قال: قال: إن أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ خطب ذات يوم، فحمد الله وأثنى عليه و صلى على النبي وَالَّذِينَ آمَنُوا ثم قال: أيها الناس اسمعوا مقالتي، وعوا كلامي، إن الخيلاء من التجبر، والنخوة من التكبر<sup>(٢)</sup>، وإن الشيطان عدو حاضر يعدكم الباطل، ألا إن المسلم أخو المسلم، فلا تنازروا، ولا تخاذلوا<sup>(٣)</sup>، فإن شرايع الدين واحدة، وسبله قاصدة، من أخذ بها لحق، ومن تركها مرق<sup>(٤)</sup>، ومن فارقها محق.

ليس المسلم بالخائن إذا ائتمن، ولا بالمخلف إذا وعد، ولا بالكاذب إذا نطق. نحن أهل بيت الرحمة، و قولنا الحق، و فعلنا القسط، و منأخاتم النبيين، و فينا قادة الإسلام و أمناء الكتاب، ندعوكم إلى الله و رسوله و إلى جهاد عدوه، و الشدة في أمره، و ابتغاء رضوانه<sup>(٥)</sup>، و إلى إقام الصلاة، و إيتاء الزكاة، و حج البيت، و صيام شهر رمضان، و توفير الفيء لأهله.

ألا و إن أعجب العجب أن معاوية بن أبي سفيان الأموي و عمرو بن

→ المراد بعدم القلين عدم أمرين متضادين في إنسان واحد، كالإيمان والكفر، وحب رجل و بغضه أو ما يستلزم بغضه .

(١) أما أبو نعيم فالظاهر هو الفضل بن دكين أبو نعيم الملائي الكوفي الاحول المترجم في التهذيب، و أما هشام فهو هشام بن محمد بن السائب الكلبي النسابة، و أما صالح بن عبدالله فهو صالح بن عبدالله بن ذكوان الباهلي ظاهراً . و العلم عند الله .

(٢) في بعض النسخ: « و التموه من التكبر » و التموه التلبس .

(٣) في بعض النسخ: « و لا تجادلوا » .

(٤) في بعض النسخ: « غرق » و قوله « مرق » أى من الدين كما يخرج السهم

من الرمية .

(٥) في نسخة « مرضاته » .

العاص السهمي<sup>١</sup> يحرضان الناس على طلب دم ابن عمتهما<sup>(١)</sup> ، وإثني والله لم - أخالف رسول الله ﷺ قط ، ولم أعصه في أمر قط ، أقيه بنفسي في المواطن التي تنكص فيها الأبطال ، وترعد منها الفرائص بقوة أكرمني الله بها ، فله الحمد ، ولقد قبض النبي ﷺ وإن رأسه لفي حجري ، ولقد وكيت غسله بيدي ، تقلبه الملائكة المقرَّبون معي ، وإيم الله ما اختلفت أمة بعد نبيها إلا ظهر باطلها على حقتها إلا ما شاء الله .

قال : فقام عمار بن ياسر - رضي الله عنه - فقال : أما أمير المؤمنين فقد أعلمكم أن الأمة لم تستقم عليه ، فتفرق الناس وقد نفذت بصائرهم .

٦ - قال : أخبرني أبو الحسن علي بن خالد قال : حدثنا زيد بن الحسين الكوفي قال : حدثنا جعفر بن نجيب قال : حدثنا جندل بن والي التغلبي قال : حدثنا محمد بن عمر المازني<sup>(٢)</sup> ، عن أبي زيد الأنصاري ، عن سعيد بن بشير<sup>(٣)</sup> ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب قال : سمعت رجلاً يسأل ابن عباس عن علي بن أبي طالب عليه السلام فقال له ابن عباس : إن علي بن أبي طالب صلى القبلتين ، وبايع البيعتين ، ولم يعبد صنماً ولا وثناً ، ولم يضرب على رأسه بزلم ولا قيدح<sup>(٤)</sup> ،

(١) يعني عثمان بن عفان الخليفة الأموي، وفي أمالي الطوسي ومنقوله في البحار:

« على الدين بزعمهما » .

(٢) في أمالي ابن الشيخ « قال : حدثنا جندل بن والي التغلبي قال : حدثنا

محمد بن محمد بن عمر المازني عن أبي زيد » . و أما جندل بن والي فهو معنون في التهذيب والتقريب ، واما محمد المازني فلم نجده بكلا العنوانين وفي نسخة «محمد بن عمر المازي» ولا يبعد كونه محمد بن محمد الواقدي المدني فصحف المدني بالمازي ثم المازي بالمازني . والعلم عند الله .

(٣) هو الأزدي أو البصري مولاهم أبو عبد الرحمن ، و راويه سعيد بن أوس

أبو زيد الأنصاري .

(٤) الزلم والزلم - بالضم والفتح - واحد الألام وهي سهام كانوا يستقسمون بها -

ولد على الفطرة ، ولم يشرك بالله طرفة عين .

فقال الرّجل : إنّي لم أسألك عن هذا ، وإنّما سألتك عن حمله سيفه على عاتقه يختال به حتّى أتى البصرة فقتل بها أربعين ألفاً<sup>(١)</sup> ، ثمّ سار إلى الشام فلقى حوارج العرب فضرب بعضهم ببعض حتّى قتلهم ، ثمّ أتى النهروان و هم مسلمون فقتلهم عن آخرهم .

فقال له ابن عباس : أعليّ أعلم عندك<sup>(٢)</sup> أم أنا ؟ فقال : لو كان عليّ أعلم عندي منك لما سألتك ! قال : فغضب ابن عباس [رضي الله عنه] حتّى اشتدّ غضبه ثمّ قال : ثكلتك أمّك عليّ علمني ، كان علمه من رسول الله ﷺ و رسول الله ﷺ من فوق عرشه ، فعلم النّبّي ﷺ من الله ، وعلم عليّ ﷺ من النّبّي ﷺ ، و علمي من علم عليّ ﷺ ، و علم أصحاب محمّد كلّهم في علم عليّ ﷺ كالقطرة الواحدة في سبعة أبحر .

٧ - قال : أخبرني أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه - رحمه الله - قال : حدّثنا محمّد بن الحسن بن الوليد قال : حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار قال : حدّثنا محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن عليّ بن أسباط ، عن عليّ بن حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد عليهما السلام قال : أوحى الله تعالى إلى عيسى

→ في الجاهلية ، وفي الكتاب العزيز : « انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من

عمل الشيطان » . والقدح - بالكسر - السهم قبل أن ينصل ويراش ، وسهم الميسر .

(١) قال المسعودي : « و قتل فيها - أي في وقعة الجمل - من أصحاب الجمل من أهل البصرة وغيرهم ثلاثة عشر ألفاً ، و قتل من أصحاب علي خمسة آلاف ، وقد تنازع الناس في مقدار من قتل من الفريقين : فمن مقال ومكثر ؛ فالمقلل يقول : قتل منهم سبعة آلاف والمكثر يقول : عشرة آلاف على حسب ميل الناس وأهوائهم الى كل فريق منهم ، وكانت وقعة واحدة في يوم واحد - الى أن قال : - و قتل بصفين سبعون ألفاً : من أهل الشام خمسة وأربعون ألفاً ، ومن أهل العراق خمسة وعشرون ألفاً - الخ » .

(٢) في نسخة « اعلم عندكم » وفي امالي ابن الشيخ كما في المتن .



ابن مريم عليه السلام: يا عيسى هب لي من عينيك الدُموع ، و من قلبك الخشوع ،  
واكحل عينيك <sup>(١)</sup> بميل الحزن إذا ضحك البطالون ، و قم على قبور الأموات  
فنادهم بالصوت الرفيع لعلك تأخذ موعظتك منهم ، و قل : إنِّي لاحق بهم  
في الآحقين .

و صلى الله على سيّدنا محمد النَّسَبِيِّ و آله الطّاهرين .

### المجلس الثامن والعشرون

مجلس يوم الإثنين لتسع ليال خلون من شهر رمضان سنة تسع وأربعمائة  
مما سمعه أبو الفوارس . حدّثنا الشَّيْخُ الجليل المقيّد أبو عبد الله محمد بن محمد بن  
النَّعمان - أدام الله تأييده - .

١ - قال : حدّثني أبو حفص عمر بن محمد بن عليّ الزَّيَّات قال : حدّثنا  
عبيد الله بن جعفر بن محمد بن أعين <sup>(٢)</sup> قال : حدّثنا مسعر بن يحيى النهديُّ  
قال : حدّثنا شريك بن عبد الله القاضي قال : حدّثنا أبو إسحاق الهمدانيُّ ، عن  
أبيه ، عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :  
ثلاثة من الذُّنوب تعجّل عقوبتها و لا تؤخّر إلى الآخرة : عقوق الوالدين ،  
والبغي على النَّاس ، و كفر الإحسان .

(١) في بعض النسخ في الموضعين : « عينك » . و في أمالي ابن الشيخ

كما في المتن .

(٢) هو عبيد الله بن جعفر بن محمد بن أعين أبو العباس البزاز المتوفى ٣٠٩

المعنون في تاريخ الخطيب . و أما شيخه « مسعر » أو « معمر » كما في بعض النسخ  
و أمالي ابن الشيخ فلم نجده بهذا العنوان ، وقد تقدّم في ص ١٤ بعنوان مسعود بن يحيى  
النهدى . و شريك بن عبد الله القاضي أبو عبد الله الكوفي الشخمي عنونه ابن حجر في  
تقريبه و تهذيبه و قال : توفي سنة ١٧٧ - أو - ١٧٨ ، و أبو إسحاق هو السيمي

المتوفى ١٢٩ أو ١٣٢ .

٢- قال : أخبرني أبو الحسين أحمد بن الحسين بن أسامة البصري<sup>١</sup> إجازة قال : حدثنا عبيد الله بن محمد الواسطي<sup>٢</sup> قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن يحيى<sup>(١)</sup> قال : حدثنا هارون بن مسلم بن سعدان قال : حدثنا مسعدة بن صدقة قال : حدثنا جعفر ابن محمد ، عن أبيه عليه السلام إنه قال : أرسل النجاشي<sup>(٢)</sup> ملك الحبشة إلى جعفر بن أبي طالب وأصحابه ، فدخلوا عليه وهو في بيت له جالس على التراب وعليه خُلُفان الثياب<sup>(٣)</sup> . قال : فقال جعفر بن أبي طالب فأشفقنا منه حين رأيناه على تلك الحال ، فلما أن رأى ما بنا و تغير وجهنا قال : الحمد لله الذي نصر محمدًا وآلِهِ وأقرت عيني به ، ألا أبشركم ؟ فقلت : بلى أيها الملك ، فقال : إنه جاء في الساعة من نحو أرضكم عين من عيوني هناك فأخبرني أن الله قد نصر نبيّه محمدًا وآلِهِ وأهلك عدوه وأسر فلان وفلان وفلان ، و قتل فلان وفلان وفلان ، التقوا بوادي يقال له بدر ، لكأنني أنظر إليه حيث كنت أدعى لسبيدي

(١) كذا والظاهر كونه العطار القمي ولم نعر على روايته عن هارون ، ويمكن أن يكون فيه سقط وهو محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري .

(٢) النجاشي بفتح النون وتخفيف الجيم والشين المعجمة لقب ملك الحبشة ، والمراد هنا الذي أسلم وآمن بالنبي صلى الله عليه وآله واسمه أصحمة بن بحر ، أسلم قبل الفتح ، ومات قبله ، صلى عليه النبي صلى الله عليه وآله لما جاء خبر موته ، وجعفر بن أبي طالب هو أخو أمير المؤمنين عليه السلام وكان أكبر منه بعشر سنين ، وهو من كبار الصحابة ، ومن الشهداء الأولين ، وهو صاحب الهجرتين ؛ هجرة الحبشة وهجرة المدينة ، واستشهد يوم موقعة سنة ثمان وله إحدى وأربعون سنة ، فوجد فيما أقبل من جسده تسعون ضربة ما بين طعنة برمح وضربة بسيف ؛ وقطعت يده في الحرب ، فأعطاها الله جناحين يطير بهما في الجنة فلقب ذا الجناحين ( البحار ) .

(٣) قال الجوهرى : ثوب خلق أى بال ، يستوى فيه المذكر والمؤنث لانه فى الاصل مصدر الاخلق وهو الاملس ، والجمع خلُفان . وقال فى البحار : « فأشفقنا منه » أى خفنا من حاله ومما رأيناه أن يكون أصابه سوء .

هناك وهو رجل من بني ضمرة (١) .

فقال له جعفر : أيُّها الملك الصالح فمالي أراك جالساً على التراب وعليك هذه الخلقان ؟ فقال : يا جعفر إننا نجد فيما أنزل الله على عيسى صلى الله عليه : إنَّ من حقِّ الله على عباده أن يحدثوا له تواضعاً عند ما يحدث لهم من النعمة ، فلما أحدث الله لي نعمة نبيِّه محمد صلى الله عليه وآله (٢) أحدثت لله هذا التواضع . قال : فلما بلغ النبيَّ صلى الله عليه وآله ذلك قال لأصحابه : إنَّ الصدقة تزيد صاحبها كثرة ، فتصدَّقوا بركاتكم لله ، و إنَّ التواضع يزيد صاحبه رفعة (٣) فتواضعوا برفعتكم لله ، و إنَّ العفو يزيد صاحبه عزَّة فاعفوا بركاتكم لله .

٣ - قال : أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد قال : حدَّثني أبي قال : حدَّثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة قال : سألت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام أن يعلمني دعاء أدعوه في المهمَّات ، فأخرج إليَّ أوراقاً من صحيفة عتيقة ، فقال : انتسخ ما فيها فهو دعاء جدِّي عليِّ بن الحسين زين العابدين عليه السلام للمهمَّات . فكتبت ذلك على وجهه ، فما كررت شيئاً قطُّ و أهممتي إلاَّ دعوت به ، ففرَّج الله همِّي ، وكشف غمِّي و كربتي ، وأعطاني سؤلتي وهو : اللهمَّ هديتني فلهوت ، و وعظت فقسوت ، و أبليت الجميل (٤) فعصيت ، و عرفت فأصرت ، ثمَّ عرفت فاستغفرت فأقلت ، فعدت فسترت ، فلك الحمد إلهي تفحَّمت أودية هلاكتي ، و تخلَّلت شعاب تلفي ، فتعرَّضت

(١) قال في البحار : « أهلك عدوه » أي السبعين الذين قتلوا منهم أبو جهل وعتبة وشيبة ، و اسر أيضاً سبعون . و بنو ضمرة بفتح الضاد و سكون الميم رهط عمرو بن أمية الضمري .

(٢) في الكافي : « نعمة بمحمد صلى الله عليه وآله » :

(٣) في نسخة : « يزيد صاحبه منزلة رفيعة » .

(٤) أي أعطيت العطاء الجميل .

فيها لسطواتك ، و بحلولها لعقوباتك ، و وسيلتي إليك التوحيد ، و ذريعتي أنثي لم أشرك بك شيئاً و لم أتخذ معك إلهاً ، قد فررت إليك من نفسي ، و إليك يفرُّ المسيء ، و أنت مفزع المضيّع حظّ نفسه .

فلك الحمد إلهي ، فكم من عدو انتضى عليّ سيف عداوته <sup>(١)</sup> ، و شحذلي ظبة مُديته ، و أُرهِف لي شبا حدّه ، و داف لي قوائل سموه ، و سدّد نحوي صوائب سهامه ، و لم تنم عنيّ عين حراسته ، و أضمر أن يسومني المكره <sup>(٢)</sup> ، و يجرّني زُعاف مرارته ، فنظرت يا إلهي إلى ضعفي عن احتمال الفوادح ، و عجزني عن الانتصار ممّن قصدني بمحاربتة ، و وحدتني في كثير عدد من ناواني ، و أُرصد لي البلاء فيما لم أعمل فيه فكري ، فابتدأتني بنصرك ، و شدت أزرّي بقوّتك ، ثمّ فللت لي حدّه <sup>(٣)</sup> و صيرّته من بعد جمع <sup>(٤)</sup> وحده ، و أعليت كعبي عليه ، و جعلت ما سدّده مردوداً عليه ، فرددته لم يشف غليله <sup>(٥)</sup> ، و لم يبرد حرارة غيظه ، قد عضّ على شواه و أدبر موالياً

(١) يقال : انتضى سيفه : استله من غمده . و شحذ السكين و نحوه : أحده ، و بمعناه الارهاق . و المديّة : الشفرة . و الظبة و الشبا : حد السيف و السكين و نحوهما ، و في بعض النسخ : « شبا حده » و هي واحدها و الجمع : شبا . و الدوف : خلط الدواء و مزجها . و الصوائب جمع الصائب و هو من السهام : الذي لا يخطيء في الاصابة .

(٢) يقال : سامه خسفاً : أولاه اياه و أرادته عليه ، و فلاناً الامر : كلفه اياه ، و أكثر ما يستعمل في العذاب و الشر . و في بعض النسخ : « و أظهر - الخ » . و الزعاف كالذعاف : السم القاتل سريعاً . و الفادح : الثقيل من البلاء .

(٣) أي كسرت لي سورته و شدته ، و القل ضد الشحذ .

(٤) كذا في النسخ و في البحار : « من بعد جمعه » . و الصحيح كما في الصحيفة الكاملة : « من بعد جمع عديد وحده » .

(٥) حال للضمير المفعول في « ردده » . و الشوى كالفتى : اليدان و الرجلان و الاطراف و ما كان غير مقتل من الاعضاء .

قد أخلفت سراياه .

وكم من باغ بغاني بمكائده ، ونصب لي أشراك مصائده ، ووكل بي تفقد رعايته ، وأضبا<sup>(١)</sup> إليّ إضباء السبع لمصائده ، انتظارا لانتهاز [ الفرصة ] لفريسته<sup>(٢)</sup> . فناديتك يا إلهي مستغيثاً بك ، واثقاً بسرعة إجابتك ، عالماً أنّه لم يضطهد من أوى إلى ظلّ كنفك ، ولن يفزع من لجأ إلى معاقل انتصارك ، فحصنتني من بأسه بقدرتك .

وكم من سحائب مكروه قد جليتها ، وغواشي كربات كشفتها ، لاتسأل عما تفعل ، ولقد سئلت فأعطيت ، ولم تسأل فابتدأت ، واستمبح فضلك فما أكديت<sup>(٣)</sup> ، أبيت إلا إحساناً ، وأبيت إلا تقحّم حرمانك و تعدّي حدودك ، والغفلة عن وعيدك .

فلك الحمد إلهي من مقتدر لا يغلب ، وذي أناة لا يعجل ، هذا مقام من اعترف لك بالتقصير<sup>(٤)</sup> ، وشهد على نفسه بالتضييع .

اللهم إنّي أتقرّب إليك بالمحمديّة الرّقيّة ، وأتوجّه إليك بالعلويّة البيضاء ، فأعذني من شرّ ما خلقت ، و شرّ من يريد بي سوءاً ، فإنّ ذلك لا يضيق عليك في وجدك<sup>(٥)</sup> ، ولا يتكادك في قدرتك ، وأنت على كلّ شيء قدير<sup>(٦)</sup> .

(١) أظبا المصائد : استترواخبثبا ليخزل صيده . وفي الصحيفة «السبع لطريدته» .

(٢) في الصحيفة الكاملة ههنا اضافات فليراجع .

(٣) أكدى الرجل عن الشيء : رده عنه .

(٤) في الصحيفة « اعترف لسبوغ النعم وقابلها بالتقصير» .

(٥) أى فيما تجده وتقدر عليه ، ولا يتكادك أى لا يشق عليك ولا ينقلك .

(٦) الى هنا مذكور في الصحيفة الكاملة السجادية على منشئها آلاف التحية والسلام

تحت رقم ٤٨ ، أو ٤٩ على اختلاف النسخ . مع زيادات .

اللَّهُمَّ ارحمني بترك المعاصي ما أبقيتني ، وارحمني بترك تكلف<sup>(١)</sup> ما لا يعنيني ، و ارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني ، و ألزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني ، واجعلني أتلوه على ما يرضيك [به] عني ، و نوثر به بصري ، و أوعه سمعي ، و اشرح به صدري ، و فرّج به عن قلبي ، و أطلق به لساني ، و استعمل به بدني ، واجعل فيّ من الحول والقوة ما يسهل ذلك عليّ ، فإنّه لا حول ولا قوة إلاّ بك .

اللَّهُمَّ اجعل ليلي و نهاري و دنياي و آخري و منقلبي و مشواي عافية منك ، و معافاة و بركة منك . اللَّهُمَّ أنت ربّي و مولاي و سيّدّي و أملي و إلهي و غيائي و سندي و خالقي و ناصري و ثقّي و رجائي ، لك محياي و مماتي ، و لك سمعي و بصري ، و بيدك رزقي ، و إليك أمري في الدنيا و الآخرة . ملكتني بقدرتك ، و قدرت عليّ بسلطانك ، لك القدرة في أمري ، و ناصيتي بيدك ، لا يحول أحد دون رضاك ، برأفتك أرجو رحمتك ، و برحمتك أرجو رضوانك ، لا أرجو ذلك بعلمي ، فقد عجز عني عملي ، و كيف أرجو ما قد عجز عني<sup>(٢)</sup> ، أشكو إليك فاقتي ، و ضعف قوّتي ، و إفراطّي في أمري ، و كلُّ ذلك من عندي و ما أنت أعلم به منّي فاكفني ذلك كلّهُ .

اللَّهُمَّ اجعلني من رفقاء نبيّ حبيبك ، و إبراهيم خليلك ، و يوم الفزع الأكبر من الأمنين ، فأمنّي ، و يبشرك فبشّرني<sup>(٣)</sup> ، و في ظلالك فأظنني ، و بمفازة من النار فنجّني ، و لا تُسمني السوء ولا تخزني ، و من الدنيا فسلمني ، و حجّتي يوم القيامة فلقّني ، و بذكرك فذكّرني ، و لليسرى فيسرني ، و للعرسى فجنّبني ، و الصلاة و الزكاة ما دمت حيّاً فألهمني ، و لعبادتك فوفّقني ، و في الفقه و مرضاتك فاستعملني ، و من فضلك فارزقني ، و يوم

(١) في المطبوعة : « بترك تكلفي ما لا يعنيني » .

(٢) في منقوله في البحار « فقد عجزت عن عملي فكيف أرجو ما عجز عني » .

(٣) في بعض نسخ الحديث : « و يبشرك فيسرني » و في بعضها : « فيسرني » .

القيامة فيبيّض وجهي ، وحساباً يسيراً فحاسبني ، وبقبيح عملي فلا تفضحني ،  
 و بهُداك فاهدني ، وبالقول الثابت في الحياة الدنيا والآخرة فثبّتني .  
 وما أحببت فحبّبه إليّ ، وما كرهت فبغّضه إليّ ، وما أهمّني  
 من الدنيا والآخرة فاكفني ، وفي صلاتي و صيامي و دعائي و نسكي و شكري  
 و دنياي و آخرتي فبارك لي ، والمقام المحمود فابعثني ، و سلطاناً نصيراً فاجعل  
 لي ، وظلمي وجهلي و إسرافي في أمري فتجاوز عني ، ومن فتنة الملحيا والملمات  
 فخلّصني ، و من الفواحش ما ظهر منها و ما بطن فنجّني ، و من أوليائك  
 يوم القيامة فاجعلني ، و آدم لي صالح الذي آتيني ، وبالاحلال عن الحرام فأغنني ،  
 و بالطيب عن الخبيث فاكفني .

أقبل بوجهك الكريم إليّ ، و لا تصرفه عني ، و إليّ صراطك المستقيم  
 فاهدني ، ولما تحبّ و ترضى فوفّقني .

اللهمّ إنّني أعوذ بك من الرياء و السمعة و الكبرياء و التعظّم و الخيلاء  
 و الفخر و البذخ<sup>(١)</sup> و الأشر و البطر و الإعجاب بنفسي و الجبريّة ربّ فنجّني ، و أعوذ  
 بك من العجز<sup>(٢)</sup> و البخل و الشحّ و الحسد و الحرص و المنافسة و الغشّ ، و أعوذ بك  
 من الطمع و الطبع<sup>(٣)</sup> و الهلع و الجزع و الزيّغ و القمع ، و أعوذ بك من البغي  
 و الظلم و الاعتداء و الفساد و الفجور و الفسوق ، و أعوذ بك من الخيانة  
 و العدوان و الطغيان .

ربّ و أعوذ بك من المعصية و القطيعة و السيئة و الفواحش و الذنوب ،  
 و أعوذ بك من الإثم و المأثم و الحرام و المحرّم و الخبيث و كلّ ما لا تحبّ .

(١) البذخ : التكبر ، وهو من المجاز ، أصله بمعنى الطول و الرفعة .

(٢) في البحار : «من الفجر» .

(٣) الطبع : الدنس و اللدانة ، وفي الحديث : «أعوذ من طمع يهدى الى طبع» .

والهلع : الحرص . و الجزع : عدم التصبر . و الزيّغ : الميل و الاعوجاج . و القمع :

الذلة و التحير كما في هامش البحار .

ربَّ وأعوذ بك من شرِّ الشَّيْطَانِ ومكره وبغيه وظلمه و عداوته وشرِّ كه  
وزبانيته وجنده ، و أعوذ بك من شرِّ ما خلقت من دابَّة وهامة أو جنٍّ أو إنس  
مما يتحرَّك ، و أعوذ بك من شرِّ ما ينزل من السَّمَاءِ وما يعرج فيها ، و من  
شرِّ ما ذرء في الأرض و ما يخرج منها ، و أعوذ بك من شرِّ كلِّ كاهن و  
ساحر و راكز<sup>(١)</sup> و نافث و راقٍ ، ربَّ و أعوذ بك من شرِّ كلِّ حاسد و طاغٍ  
و باغٍ و نافس و ظالم و معتدٍ و جائرٍ ، و أعوذ بك من العمى و الصمم و البكم  
و البرص و الجذام و الشكَّ و الرَّيب ، و أعوذ بك من الكسل و الفشل و العجز  
و التفریط و العجلة و التضييع و التقصير و الإبطاء ، و أعوذ بك من شرِّ ما خلقت  
في السَّمَاوَاتِ و الأَرْضِ و ما بينهما و ما تحت الثُّرى .

ربَّ و أعوذ بك من الفقر و الحاجة و الفاقة و المسألة و الضيعة<sup>(٢)</sup> و العائلة ،  
و أعوذ بك من القلَّة و الذلَّة ، و أعوذ بك من الضيق و الشدَّة و القيد و الحبس  
و الوثاق و السجون و البلاء و كلِّ مصيبة لا صبر لي عليها ، آمين ربَّ العالمين .  
اللَّهُمَّ أعطنا كلَّ الَّذي سألناك ، و زدنا من فضلك على قدر جلالك  
و عظمتك ، بحقِّ لا إله إلاَّ أنت العزيز الحكيم<sup>(٣)</sup> .

٤- قال : أخبرني أبو الحسن عليُّ بن مالك النحويُّ قال : حدَّثنا عليُّ بن  
هامان قال : سمعت فضل بن سعد يقول : سمعت الرِّياشيَّ<sup>(٤)</sup> يقول : سمعت

(١) كذا ، و ركز الرمح غرزها في الأرض و لعله كناية عن الخادع ، و في البحار  
و أمالي ابن الشيخ : « و زاكن » وهو المتفرس الفطن الذي يطلع على الأسرار فيؤذي  
الناس . و الراقي : النفاث في العقد .

(٢) أي أن أضاع و أتلف و الضيعة في الأصل : المرة من الضياع . و في أمالي الطوسي :  
« المسألة و الضيقة ، و العائلة ، و أعوذ بك من القيلة و الذلَّة » .

(٣) أورده العلامة المجلسي ( ره ) في البحار ج ٩٥ ص ١٨٠ الى ١٨٤ نقلا  
عن أمالي الطوسي ( ره ) ، و فيه اختلاف يسير في بعض الالفاظ .

(٤) هو العباس بن الفرج أبو الفضل الرياشي البصري النحوي المعنون في التقريب ←



محمد بن سلام يقول : سمعت شريحاً القاضي يقول : من سأل أخاه حاجة فقد عرض نفسه على الرقيق ، فإن قضاها استرقه ، وإن لم يقضها فقد أذله ، وكانا ذليلين ، هذا بذل الرد ، وهذا بذل المسألة ، ثم أنشد :

ليس يعتاظ بأذل الوجه من      بذل [ ماء ] وجهه عوضاً  
كيف يعتاض من أذاك وقد      صير الذل وجهه عرضاً

٥ - قال : أخبرني أبو محمد عبدالله بن محمد الأبهري قال : حدثنا علي بن أحمد بن الصباح قال : حدثنا إبراهيم بن عبدالله ابن أخي عبدالرزاق قال : حدثني عمي عبدالرزاق بن همام بن نافع قال ، أخبرني أبي همام بن نافع قال : أخبرني مينا مولى عبدالرحمن بن عوف الزهري قال : قال لي عبدالرحمن : يا مينا ألا أحدثك بحديث سمعته من رسول الله ﷺ ؟ قلت : بلى ، قال : سمعته يقول ، أنا شجرة ، و فاطمة فرعها ، وعلي لقاحها ، والحسن والحسين ثمرتها ، و محبوبوهم من أمتي ورفقها<sup>(١)</sup> [ رضوان الله عليهم أجمعين ] .

و صلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم .

→ وتهذيب التهذيب . و قال الجزري في اللباب : قتل بالبصرة أيام العلوي البصري صاحب الزنج سنة ٢٥٧ وكان ثقة .

(١) ولقد أجاد الشاعر في قوله :

يا حبذا دوحه في الخلد نابتة      ما مثلها نبتت في الخلد من شجر  
المصطفى أصلها والفرع فاطمة      ثم اللقاح على سيد البشر  
والهاشميان سبطاه لها ثمر      والشيعه الورق الملتف بالثمر  
انى بحبهم أرجو النجاة غداً      والفوز فى زمرة من أفضل الزمر  
هذا مقال رسول الله جاء به      أهل الرواية فى العالى من الخير

## المجلس التاسع والعشرون

مجلس يوم الأربعاء الحادي عشر من شهر رمضان سنة تسع وأربعمائة .  
 حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان - أيد الله تمكينه - .  
 ١ - قال : أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي القاضي قال : حدثني  
 محمد بن علي بن إبراهيم<sup>(١)</sup> قال : حدثنا محمد بن أبي العنبر قال : حدثنا علي بن  
 الحسين بن واقد ، عن أبيه ، عن أبي عمرو بن العلاء ، عن عبد الله بن بريدة ، عن  
 بشير بن كعب<sup>(٢)</sup> ، عن شداد بن أوس قال : قال رسول الله ﷺ : لا إله إلا الله  
 نصف الميزان ، والحمد لله تملأه<sup>(٣)</sup> .

٢ - قال : أخبرني أبو محمد [بن] عبد الله بن أبي شيخ إجازة قال : أخبرنا  
 أبو عبد الله محمد بن أحمد الحكيمي قال : حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله أبو سعيد  
 البصري قال : حدثنا وهب بن جرير ، عن أبيه قال : حدثنا محمد بن إسحاق بن  
 يسار المدني قال : حدثنا سعيد بن مينا ، عن غير واحد من أصحابه : أن  
 نفرًا من قريش اعترضوا لرسول الله ﷺ منهم عتبة بن ربيعة ، و أمية بن  
 خلف ، والوليد بن المغيرة ، والعاص بن سعيد فقالوا : يا محمد هلم فلنعبد ما تعبد ،  
 و تعبد ما نعبد ، و نشترك نحن وأنت في الأمر ، فإن يكن الذي نحن عليه الحق

(١) الظاهر كونه محمد بن علي بن إبراهيم الهمداني وكيل الناحية . و لم نجد  
 محمد بن أبي العنبر في كتب الرجال بهذا العنوان و لعله محمد بن خليفة بن صدقة أبو  
 جعفر المعروف بابن العنبر راجع ترجمته تاريخ بغداد ج ٥ ص ٢٥١ . و أما علي بن  
 الحسين بن واقد فمعنون في التقريب وكذا أبوه .

(٢) بشير - مصغراً - ابن كعب بن أبي الحميري العدوي أبو أيوب البصري ،  
 ثقة مخضرم - (التقريب) .

(٣) في البحار عن أمالي الطوسي : « والحمد لله تملأه » .

فقد أخذت بحظّك منه ، و إن يكن الذي أنت عليه الحقّ فقد أخذنا بحظّنا منه ، فأنزل الله تبارك و تعالى : « قل يا أيّها الكافرون \* لا أعبد ما تعبدون \* و لا أنتم عابدون ما أعبد » إلى آخر السورة ، ثمّ مشى إليه أبيّ بن خلف بعظم رميم ففتّنه بيده <sup>(١)</sup> ، ثمّ نفخه فقال : يا محمد أتزعّم أنّ ربّك يحيي هذا بعد ما ترى ؟ فأنزل الله تعالى : « و ضرب لنا مثلاً و نسي خلقه ، قال من يحيي العظام و هي رميم \* قل يحييها الذي أنشأها أوّل مرّة و هو بكلّ خلقٍ عليم <sup>(٢)</sup> » إلى آخر السورة .

٣ - قال : أخبرني أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين قال : حدّثنا أبي قال : حدّثنا محمد بن أبي القاسم ما جيلوبه ، عن محمد بن عليّ الصيرفيّ ، عن نصر بن مزاحم ، عن عمرو بن سعد ، عن فضيل بن خديج <sup>(٣)</sup> ، عن كميل بن زياد النخعيّ قال : كنت مع أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في مسجد الكوفة ، و قد صلينا العشاء الآخرة ، فأخذ بيدي حتّى خرجنا من المسجد ، فمشى حتّى خرج إلى ظهر الكوفة لا يكلمني بكلمة ، فلما أصبح <sup>(٤)</sup> تنفّس ثمّ قال : يا كميل إنّ هذه القلوب أوعية فخيرها أوعاها ، احفظ عنّي ما أقول ، النّاس ثلاثة : عالم ربّانيّ <sup>(٥)</sup> ، و متعلّم على سبيل نجاته ، و همج رعا ع أتباع

(١) أي دقه و كسره بالاصابع .

(٢) يس : ٧٨ ، ٧٩ .

(٣) قال الذهبي في المشتهب ص ٢٢٢ : « خديج ( بالمهملة مصغراً ) كثير ،

و بمعجمة مفتوحة رافع بن خديج و فضيل بن خديج شيخ لابي مخنف لوط الاخبارى »

راجع هامش الغارات ج ١ ص ٧١ .

(٤) أي خرج الى الصحراء .

(٥) منسوب الى الرب بزيادة الالف والنون على خلاف القياس كالرقياني ، قال

الجوهري : الرباني : المتأله العارف بالله تعالى ، وقال في الكشاف : الرباني : هو

شديد التمسك بدين الله و طاعته .

كلّ نافع<sup>(١)</sup> ، يميلون مع كلّ ربح ، لم يستضيئوا بنور العلم ، ولم يلجأوا إلى ركن وثيق .

يا كميل العلم خير من المال : العلم يحرسك و أنت تحرس المال ، والمال تنقصه النفقة ، والعلم يزكو على الإنفاق<sup>(٢)</sup> .

يا كميل محبّة العالم خير يدان الله به<sup>(٣)</sup> ، تكسبه الطاعة في حياته ، وجميل الأُحدوثة بعد موته<sup>(٤)</sup> .

(١) الهمج بالتحريك جمع همجة و هي ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والحمير وأعينهما ، كذلك ذكره الجوهري . والرعا ع بالفتح : الاحداث الطفام من العوام والسفلة وأمثالها . والنعيق : صوت الراعي بغمه ، ويقال لصوت الغراب أيضاً . والمراد أنهم لعدم ثباتهم على عقيدة من العقائد و تزلزلهم في أمرالدين يتبعون كل داع ، ويعتقدون بكل مدع ، ويخبطون خبط العشواء من غير تمييز بين المحق والمبطل ، و لعل في جمع هذا القسم و افراد القسمين الاولين ايماء الى قلتهما وكثرته ، كما ذكره الشيخ البهائي (ره) .

(٢) أى ينمو و يزيد به ، اما لان كثرة المدارس توجب ففور الممارسة و قوة الفكر ، أو لان الله تعالى يفيض من خزائن علمه على من لا يبخل به .

قال الشيخ البهائي (ره) : كلمة « على » يجوز أن تكون بمعنى « مع » كما قالوه في قوله تعالى : « و ان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم » و أن تكون للسببية و التعليل كما قالوه في قوله تعالى : « و لتكبروا الله على ما هداكم » .

(٣) في بعض نسخ الحديث : « دين يدان به » ، أى محبة العالم وهو الامام دين و ملة بعدالله بسببه ، و لا تقبل الطاعات الا به . وفي بعض نسخه : « صحبة العالم » ، و فى بعضها : « محبة العلم خير ما يدان الله به » ، و فى النهج : « معرفة العلم - الخ » و لابن أبى الحديد كلام فيه فليراجع .

(٤) الضمير المفعولى فى تكسبه راجع الى صاحب العلم . قال الجوهري : « الكسب : الجمع ، و كسبت أهلى خيراً و كسبت الرجل مالا فكسبه ، وهذا مما جاء ←

يا كميل منفعة المال تزول بزواله . يا كميل مات خزائن الأموال ،  
والعلماء باقون ما بقي الدهر ، أعيانهم مفقودة ، وأمثالهم في القلوب موجودة<sup>(١)</sup> .  
هاه هاه إن ههنا - وأشار بيده إلى صدره - لعلماً جماً لو أصبت له  
حملة<sup>(٢)</sup> ، بلى أصيب له لقناً غير مأمون ، يستعمل آلة الدين في الدنيا ،  
و يستظهر بحجج الله على خلقه ، و بنعمه على عباده ، ليتمخذه الضعفاء وليجة  
دون ولي الحق<sup>(٣)</sup> ، أو منقاداً للحكمة<sup>(٤)</sup> لا بصيرة له في أحنائه فقدح الشك<sup>(٥)</sup>  
في قلبه بأوّل عارض من شبهة ، ألا لاذا ولا ذاك<sup>(٥)</sup> .

→ فعلته فعل . و جميل الاحدوثة أى الكلام الجميل والثناء ، والاحدوثة مفرد  
الاحاديث . والمعنى هو أن محبة العلم والعالم تكسب لطالب العلم وصاحبه طاعة الله تعالى  
في حياته و حسن القول فيه بعد وفاته . و فى النهج : « به يكسب الانسان الطاعة » .  
(١) أى أشباههم و صورهم متمثلة فى قلوب المحبين لهم ، أو حكمهم و مواعظهم  
محفوظة عند أصحابهم يعملون بها .

(٢) حملة بالفتحات جمع حامل أى من يكون أهلاً له ، و جواب « لو » محذوف أى  
لاظهرته ، أو لبذلته له ، مع أن كلمة « لو » اذا كانت للتمنى لا تحتاج الى الجزاء عند  
كثير من النحاة .

(٣) اللقن - بفتح اللام و كسر القاف : الفهم ، من اللقانة و هى حسن الفهم .  
« غير مأمون » أى يذيعه الى غير أهله ، و يضعه فى غير موضعه . والوليجة : الدخيلة ،  
و خاصتك من الرجال أو من تتخذة معتمداً عليه من غير أهلك .

(٤) كذا و فى بعض نسخ الحديث : « أو منقاداً لحملة العلم » و فى بعضها : « لحملة العلم » .

(٥) الاحناء : الأطراف والجوانب . و فى بعض النسخ : « احيائه » و فى بعض نسخ

الحديث : « يقدح الشك » على بناء المجهول أى يشتعل نار الشك فى قلبه بسبب أول  
شبهة تعرض له . « لاذا » اشاره الى المنقاد ، و « لاذاك » اشارة الى اللقن . ويجوز أن  
يكون المعنى : لا هذا المنقاد محمود عند الله ناج ، ولا ذاك اللقن ، أو ليس المنقاد العديم  
البصيرة أهلاً لتحمل العلم ولا اللقن الغير المأمون .

فمفهوم بالذات<sup>(١)</sup> ، سلس القياد للشهوات ، أو مغرى بالجمع والادخار ، ليس من رعاة الدين ، أقرب شهباً بهؤلاء الأنعام السائمة ، كذلك يموت العلم بموت حامله .

اللهم بلى لا تخلي الأرض<sup>(٢)</sup> من قائم بحجة ظاهر مشهور ، أو مستمر مغمور ، لئلا تبطل حجج الله وبيئاته ، فإن أولئك الأقلون<sup>(٣)</sup> عدداً الأعظمون خطراً ، بهم يحفظ الله حججه حتى يودعوها نظراءهم ، ويزرعوها في قلوب أشباههم ، هجم بهم العلم على حقائق الأمور ، فباشروا روح اليقين ، واستلنوا ما استوعره المترفون<sup>(٤)</sup> ، وأنسوا بما استوحش منه الجاهلون ، صحبوا الدنيا بأبدان أرواحها معلقة بالمحل الأعلى ، أولئك خلفاء الله في أرضه ، والدعاة إلى دينه .

هاه شوقاً إلى رؤيتهم ، وأستغفر الله لي ولكم . ثم نزع يده من يدي وقال : انصرف إذا شئت<sup>(٥)</sup> .

(١) أى لما لم يكن ذلك الفريقان أهلاً لتحمل العلم فلا يبقى إلا من هو مفهوم بالذات ، سلس القياد للشهوات ، أو مغرى بالجمع والادخار . والمنهوم : الحريص والذي لا يشبع من الطعام . وسلس القياد : أى سهل الانقياد . ومغرى من الأغراء ، و فى النهج : « مغرماً » أى مولعاً .

(٢) كذا فى نسخ الكتاب والظاهر أنه تصحيف لان كلمة « اللهم » للاستدراك لا للنداء حتى تكون جملة « لا تخلي » مخاطباً مع الله تعالى ، والصواب كما فى سائر نسخ الحديث : « لا تخلوا الأرض » .

(٣) كذا فى الخطية ، وفى سائر النسخ : « وكم ذا وأين ؟ أولئك [ والله ] الأقلون عدداً الأعظمون خطراً » .

(٤) الروح - بالفتح - : الراحة والرحمة والنسيم ، أى وجدوا لذة اليقين . والوعر من الأرض : ضد السهل ، والمترف : المتنعّم ، أى استسهلوا ما استصعبه المتنعّمون من رفض الشهوات وقطع العلاقات .

(٥) قال ابن أبي الحديد : ثم قال لكميل : انصرف إذا شئت ، وهذه الكلمة من -

٤ - قال : حدَّثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابيُّ قال : حدَّثني عليُّ بن إسحاق المخرميُّ<sup>(١)</sup> قال : حدَّثنا عثمان بن عبد الله الشاميُّ قال : حدَّثنا ابن لهيعة ، عن أبي زرعة الحضرميِّ ، عن عمر بن عليِّ بن أبي طالب ، عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : يا عليُّ إنَّ بنا ختم الله الدين<sup>(٢)</sup> كما بنا فتحه ، و بنا يؤلف الله بين قلوبكم بعد العداوة والبغضاء .

٥ - قال : أخبرني أبو الطيب الحسين بن محمد التمار قال ، سمعت أبا بكر ابن الأباريِّ<sup>(٣)</sup> يقول : سمعت عليَّ بن همام ينشد للمازنيِّ :

إذا أنا لم أقبل من الدهر كلَّ ما      تكررَّ هت منه طال عتبي على الدهر  
تعوَّدت مسَّ الضرِّ حتَّى ألقته      فأسلمني حسن العزاء إلى الصبر  
و وسَّع قلبي للأذى الأذى      و قد كنت أحياناً يضيق به صدري  
و صيَّرني بأسى من النَّاس راجياً      لسرعة صنع الله من حيث لا أدري  
و صلَّى الله على سيِّدنا محمد النَّبيِّ و آله الطَّاهرين و سلِّم تسليمًا .

→ محاسن الاداب ومن لطائف الكلم ، لانه لم يقتصر على أن قال انصرف ، كيلا يكون أمراً أو حكماً بالانصراف لامحالة فيكون فيه نوع علو عليه ، فاتبع ذلك بقوله « اذا شئت » ليخرجه من ذل الحكم وقهر الامر الى عزة المشيئة والاختيار . هـ .

و الخبر مروى في الغارات ج ١ ص ١٤٨ ، والتحف ، والخصال وكمال الدين وأمالى الطوسى والنهج باختلاف فى الالفاظ ونقله البحار فى كتاب فضل علمه وشرحه شرحاً وافياً .

(١) هو علي بن اسحاق بن زاطيا أبو الحسن المخرمي المتوفى سنة ٣٠٦ يروى عن عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عبد الرحمن ويكنى أبا عمرو والقريشى الاموى ، وهو عن عبد الله بن لهيعة .

(٢) فى أمالى ابن الشيخ : « يختم الله » .

(٣) اسمه محمد بن القاسم .

## المجلس الثلاثون

مجلس يوم السبت الرابع عشر من شهر رمضان سنة تسع و أربعمائة ،  
مما سمعه أبو الفوارس وحده . حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن  
محمد بن النعمان - أيد الله تمكينه - .

١ - قال : أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد - رحمه الله -  
قال : حدثني أبي قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن  
عيسى ، عن محمد بن مروان ، عن محمد بن عجلان ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد  
عليه السلام قال : طوبى لمن لم يبدل نعمته الله كفرة ، طوبى للمتحابين في الله <sup>(١)</sup> .

٢ - قال : أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال : حدثنا عبد الكريم  
ابن محمد قال : حدثنا سهل بن زنجلة الرّازي <sup>(٢)</sup> قال : حدثنا ابن أبي أويس  
قال : حدثني أبي ، عن حميد بن قيس ، عن عطاء <sup>(٣)</sup> ، عن ابن عباس قال :  
قال رسول الله ﷺ : يا بني عبدالمطلب إنني سألت الله لكم أن يعلم جاهلكم ،

(١) اشار عليه السلام به الى الذين لم يبدلوا نعمة الامامة ، قال الله عزوجل « ألم تر  
الى الذين بدلوا نعمة الله كفراً وأحلوا قومهم دارالبوار جهنم يصلونها و بئس القرار »  
ابراهيم : ٢٨ . والمراد بالمتحابين الذين اعتقدوا الامامة فيهم عليهم السلام .

(٢) هو سهل بن زنجلة بن أبي الصغدي الرازي أبو عمرو الخياط الامير الحافظ ،  
صدوق ، مات حدود سنة ٢٤٠ . و شيخه هو اسماعيل بن عبد الله بن أويس بن مالك بن  
أبي عامر الاصبحي ، أبو عبد الله بن أبي أويس المدني ، صدوق ، مات سنة ٢٢٦ كما  
في التقريب . وأما راويه عبد الكريم بن محمد فالظاهر كونه عبد الكريم بن محمد بن  
عبدالله أبا القاسم الخلال المعنون في تاريخ الخطيب ج ١١ ص ٨٠ .

(٣) هو عطاء بن أبي رباح أسلم القرشي مولاهم أبو محمد المكي . وراويه حميد  
ابن قيس الاعرج المكي أبو صفوان القاديء الاسدي مولاهم و قيل : مولى عفراء ،  
وثقه غير واحد من الاعلام .



وَأَنْ يَثْبَتَ قَائِمِكُمْ ، وَأَنْ يَهْدِي ضَالِّكُمْ ، وَأَنْ يَجْعَلَ لَكُمْ نُجْدَاءً <sup>(١)</sup> جُودَاءَ رُحَمَاءَ ، أَمَا وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ رَجُلًا صَفَّ قَدَمَيْهِ بَيْنَ الرَّكْنِ وَالْمَقَامِ مَصْلِيًّا وَلَقِيَ اللَّهَ بِيغْضِكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ لَدَخَلَ النَّارَ .

٣ - قال : أخبرني الشريف الصالح أبو محمد الحسن بن حمزة العلوي الحسيني الطبري - رحمه الله - قال : حدثنا محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن مروك بن عبيد الكوفي ، عن محمد بن زيد الطبري قال : كنت قائماً على رأس الرضا علي بن موسى عليه السلام بخراسان وعنده جماعة من بني هاشم منهم إسحاق بن العباس بن موسى <sup>(٢)</sup> ، فقال له : يا إسحاق بلغني أنكم تقولون : أننا نقول : إن الناس عبيد لنا ، لا وقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وآله ما قلته قط ، ولا سمعته من أحد من آبائي ، ولا بلغني عن أحدٍ منهم قاله ، لكننا نقول : الناس عبيد لنا في الطاعة <sup>(٣)</sup> ، موال لنا في الدين ، فليبلغ الشاهد الغائب .

٤ - قال : وبهذا الإسناد قال : سمعت الرضا علي بن موسى عليه السلام يتكلم في توحيد الله سبحانه فقال : أوّل عبادة الله معرفته ، وأصل معرفة الله جلّ اسمه توحيده ، ونظام توحيده نفي التحديد عنه ، لشهادة العقول أن كلّ محدود

(١) النجيد: الشجاع الماضي فيما يعجز غيره ، جمعه نجداء وزان شعراء .

و جوداء أيضاً جمع الجواد : السخي للمذكر والمؤنث .

(٢) كذا ، والظاهر كونه اسحاق بن موسى بن عيسى العباسي كما في الكافي (في

باب فرض طاعة الأئمة عليهم السلام) فضحف ، وهو اسحاق بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس .

(٣) قال المولى صالح المازندراني (ره) : يعنى وجب عليهم طاعتنا كما وجب

على العبد طاعة السيد ، فهم عبيد لنا بهذا الاعتبار لا بالمعنى المعروف ، و اطلاق العبد على التابع شائع كما يقال : فلان عبد للشيطان و عبد لهواه . والمراد بالموالى هنا الناصر كما في قوله تعالى : « ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا » سورة محمد (ص) : ١١ .

مخلوق ، و شهادة كل مخلوق أن له خالقاً ليس بمخلوق ، الممتنع من الحدث هو القديم في الأزل .

فليس الله عبد من نعت ذاته ، ولا إياه وحد من اكنتهه<sup>(١)</sup> ، ولا حقيقته أصاب من مثله ، ولا به صدق من نهاه ، ولا صمد صمده من أشار إليه بشيء من الحواس<sup>(٢)</sup> ، ولا إياه عني من شبهه ، ولا له عرف<sup>(٣)</sup> من بعضه ، ولا إياه أراد من توهمه . كل معروف بنفسه مصنوع<sup>(٤)</sup> ، و كل قائم في سواه معلول ، يصنع الله يستدل عليه ، وبالقول تعتقد معرفته ، وبالفطرة تثبت حجته<sup>(٥)</sup> . خلقه تعالى الخلق حجاب بينه وبينهم<sup>(٦)</sup> ، و مباينته إياهم مفارقتة لهم<sup>(٧)</sup> ، وابتدأه لهم دليل على أن لا ابتداء له لعجز كل مبتدء منهم عن

(١) أى وصفه وشبهه تعالى بشيء من الممكنات . والاكتناه طلب الكنه ، فان من طلب كنهه تعالى لم يوحد بل شبهه بالممكنات التى يمكن اكتناهاها .

(٢) التنهاية جعل الشيء ذاتهاية بحسب الاعتقاد أو الخارج . قوله : « و لا صمد صمده - الخ » أى لا قصد نحوه ولم يتوجه اليه بل توجه الى موجود آخر لانه أينما تولوا فثم وجه الله ، فليس له جهة خاصة حتى يشار اليه فى تلك الجهة .

(٣) كذا . وفى التوحيد : « ولا له تدلل - الخ » .

(٤) أى كل ما عرف بذاته و تصور ماهيته فهو مصنوع ، و هذا لا ينافى المحكى عن أمير المؤمنين عليه السلام : « يامن دل على ذاته بذاته » و لا قول الصادق عليه السلام : « اعرفوا الله بالله » لان معنى ذلك أنه ليس فى الوجود سبب لمعرفة الله تعالى الا الله لان الكل ينتهى اليه ، فالباء هنا للالصاق والمصاحبة ، أى كل معروف بلصوق ذاته ومائتته ومصاحبتها لذات العارف بحيث أحاط به ادراكاً فهو مصنوع ، و هنالك للسببية .

(٥) أى لولا الفطرة التى فطر الناس عليها لم تنفع دلالة الادلة وحجية الحجج .

(٦) الكلام فى الحجاب بينه و بين خلقه طويل عريض لا يسعه التعليق ، و فى

تضايعيف أحاديث كتاب التوحيد للصدوق (ره) مذكور بيانات مختلفة فليراجع .

(٧) فى التوحيد و أمالي الشيخ : « مفارقتة أنيتهم » .

ابتداء مثله<sup>(١)</sup>، فأسماءه تعالى تعبير، وأفعاله سبحانه تفهيم .  
 قد جهل الله تعالى من حدته، وقد تعدّاه من اشتمله<sup>(٢)</sup>، وقد أخطأه من  
 اكنهه، ومن قال: «كيف هو» فقد شبهه، ومن قال فيه: «لِمَ» فقد علّله،  
 ومن قال: «متى» فقد وقّته، ومن قال: «فيم» فقد «ضمّنه»، ومن  
 قال: «إلى م» فقد نهّاه، ومن قال: «حتى م» فقد غيّاه<sup>(٣)</sup>، ومن غيّاه فقد  
 حواه، ومن حواه فقد ألحد فيه .

لا يتغيّر الله بتغايير المخلوق<sup>(٤)</sup>، ولا يتحدّد بتحدّد المحدود، واحدٌ لا  
 بتأويل عدد، ظاهرٌ لا بتأويل المباشرة، متجلّ لا باستهلال رؤية، باطنٌ  
 لا بمزايلة، مبينٌ لا بمسافة، قريبٌ لا بمداناة، لطيفٌ<sup>(٥)</sup> لا بتجسّم،  
 موجودٌ لا عن عدم، فاعلٌ لا باضطرار، مقدّرٌ لا بفكرة، مدبّرٌ لا بحركة،  
 مريدٌ لا بعزيمة، شاء لا بهمّة، مدركٌ لا بحاسّة، سميعٌ لا بألة، بصيرٌ لا بأداة .

(١) في التوحيد: «لعجز كل مبتدء عن ابتداء غيره» .

(٢) الاشتمال هو الاحاطة، أي من أحاط بشيء تصور أو توهم انه الله تعالى فقد  
 تجاوز عن مطلوبه . وفي بعض النسخ: «أشمله» من باب الافعال . وفي بعض نسخ  
 العيون: «استمّله»، أي تجاوز حقه ولم يعرفه من طلب له مثالا من خلقه .

(٣) أي من توهم أنه تعالى ذونهايات وسأل عن حدوده ونهاياته فقد جعل له  
 غايات ينتهي إليها، ومن جعل له غايات فقد جعله محويًا ومحاطًا ومحدودًا، ومن توهمه  
 كذلك فقد وصفه بصفة المخلوق، ومن وصفه بها فقد ألحد فيه، والالحد هو الطعن في  
 أمر من أمور الدين بالقول المخالف للحق المستلزم للكفر، والخروج عن مهيع الحق  
 والميل عنه . والمراد ههنا الثاني .

(٤) في التوحيد «بانغيار المخلوق» . وفي المخطوط «بتغير المخلوق» .

(٥) قد ورد في الاخبار أنه يقال له: «اللطيف» للخلق اللطيف ولعلمه بالشيء اللطيف .

لا تصحبه الأوقات ، ولا تضمّنه الأماكن ، ولا تأخذه السّنات (١) ، ولا تحدّه الصفات ، ولا تفيده (٢) الأدوات ، سبق الأوقات كونه ، والعدم وجوده والابتداء أزلّه ، وبخلقه الأشباه (٣) علّم أن لا شبه له ، وبمضادّه بين الأشياء علم أن لا ضدّ له ، وبمقارنته بين الأمور عرف أن لا قرين له .

ضادّ النور بالظلمة ، والصيرّ بالحرور (٤) ، مؤلف بين متباعداتها ، ومفرّق بين متدانياتها ، بتفريها دلّ على مفرّقها ، وبتأليفها على مؤلفها (٥) ، قال الله عزّ وجلّ : « ومن كلّ شيء خلقنا زوجين لعلّكم تذكرون (٦) » .

له معنى الرّبوبيّة إن لا مربوب ، و حقيقة الالهية إن لا مألوه (٧) ، ومعنى العالم ولا معلوم ، ليس منذ خلق استحقّ معنى الخالق ، ولا من حيث

(١) جمع السنة و هي النعاس ، و في بعض نسخ التوحيد : « السبات » بالباء الموحدة على وزن الغراب وهو النوم ، أو أوله أو الراحة من الحركات فيه .

(٢) الكلمة غير المقروءة في النسخ ، ففي التوحيد : « لانقيده الأدوات » وجعلها في الحاشية كالمتمن . والافعال الاربعة في النسخ على صيغة المذكر .

(٣) في النسخ : « الأشياء » وهو تصحيف .

(٤) الصر - بالكسر : شدة البرد وقيل البرد عامة . وفي التوحيد : « الصرد » وهو البرد معرب سرد بالفارسية .

(٥) في النسخ : « وبتأليفها علم مؤلفها » وبناء على الصحة يكون الواو للاستيناف . وفي نسخ الحديث « على مؤلفها » والمعنى واضح .

(٦) الذاريات : ٤٩ . والاية اما استشهاد للمضادة فالمعنى : ومن كلّ شيء خلقنا ضدين كالمثلة المذكورة بخلافه تعالى فانه لا ضد له ، أو استشهاد للمقارنة فالمعنى : ومن كلّ شيء خلقنا قرينين فان كلّ شيء له قرين من سنخه أو مما يناسبه بخلاف الحق تعالى ، والاول أظهر بحسب الكلام هنا ، والثاني أولى بحسب الايات المذكور فيها لفظ الزوجين .

(٧) كلّ كلام نظير هذا على كثرتها في أحاديث ائمتنا سلام الله عليهم يرجع معناه -

أحدث استفاد معني المحدث ، لا تغيّبه « منذ »<sup>(١)</sup> ، ولا تدنيه « قد » ، ولا تحجبه « لعل » ، ولا توقّته « متى » ، ولا تشمله « حين » ، ولا تقارنه « مع » ، كلُّ ما في الخلق من أثر غير موجود في خالقه ، وكلُّ ما أمكن فيه ممتنع من صانعه ، لا تجري عليه الحركة والسكون ، وكيف يجري عليه ما هو أجراه ؟ أو يعود فيه ما هو ابتدأه ؟ إذاً لتفاوتت ذاته ، ولا ممتنع من الأزل معناه ، ولما كان للباريء معني غير المبروء<sup>(٢)</sup> .

→ الى أن كل صفة كمالية في الوجود ثابتة له تعالى بذاته ، لأنها حاصلة له من غيره ، وهذا مفاد قاعدة « أن الواجب الوجود لذاته واجب لذاته من جميع الوجوه » . والالهية ان أخذت بمعنى العبادة لله فالله مألوه والعباد له متأله ، وأما بمعنى ملك التأثير والتصرف خلقاً وأمراً كما هنا وفي كثير من الاحاديث فهو تعالى اله والعبد مألوه ، وعلى هذا فسر الامام عليه السلام « الله » في الحديث الرابع من الباب الحادي والثلاثين من كتاب التوحيد للصدوق (ره) .

(١) أي كيف لا يستحق معني الخالق والباريء قبل الخلق والحال أنه لا تغيبه منذ [مذ] التي هي لا ابتداء الزمان عن فعله ، أي لا يكون فعله وخلقته متوقفاً على زمان حتى يكون غائباً عن فعله بسبب عدم الوصول بذلك الزمان ، منتظراً لحضور ابتدائه . ولا تدنيه « قد » التي هي لتقريب زمان الفعل ، فلا يقال : قد قرب وقت فعله ، لانه لا ينتظر وقتاً ليفعل فيه ، بل كل الاوقات سواء النسبة اليه ، ولا تحجبه عن مراده « لعل » التي هي للترجي ، أي لا يترجي شيئاً لشيء مراد له ، بل « انما أمره اذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون » . ولا توقته في مبادئ أفعاله « متى » أي لا يقال : متى علم أو متى قدر أو متى ملك ، لان له صفات كماله ومبادئ أفعاله لذاته من ذاته أزلاً كأزلية وجوده تعالى . ولا تشمله ولا تحدده ذاتاً وصفة وفعل « حين » لانه فاعل الزمان ، ولا تقارنه بشيء « مع » أي ليس معه شيء ولا في مرتبته شيء في شيء ، ومن كان كذلك فهو خالق باريء قبل الخلق لعدم تقييد خلقه وايجاده بشيء غيره ، فصح أن يقال : له معني الخالق اذلام مخلوق .

(٢) كذا في التوحيد وفي بعض النسخ « ولا تشتمله » .

(٣) في النسخ « غير المبريء » وهو تصحيف .

لوحده له وراء لحد له أمام ، و لو التمس له التمام للزمه النقصان ، كيف يستحق الأزل من لا يمتنع من الحدث ؟ وكيف ينشئ الأشياء من لا يمتنع من الإنشاء ؟ ، لو تعلقت به المعاني لقامت فيه آية المصنوع ، و لتحوّل عن كونه دالاً إلى كونه مدلولاً عليه <sup>(١)</sup> ، ليس في محال القول حجة <sup>(٢)</sup> ، ولا في المسألة عنه جواب ، لا إله إلا الله العلي العظيم ، [ وصلى الله على محمد النبي و آله الطاهرين ] <sup>(٣)</sup> .

٥ - قال: أنشدني أبو الحسن علي بن مالك النحوي قال: أنشدني أبو الحسين محمد بن عبدالله المأموني <sup>(٤)</sup> قال : أنشدني أبي للمأمون :

كن للمكاره بالعزاء <sup>(٥)</sup> مدافعاً	فلعلّ يوماً لا ترى ما تكره
فلربما استتتر الفتى فتنافست	فيه العيون و إنّه لموّه
و لربما خزن الأديب لسانه	حذر الجواب و إنّه لمفوه <sup>(٦)</sup>
و لربما ابتسم الوقور من الأذى	و ضميره من حرّه يتأوه

و صلى الله على سيّدنا محمد النبي و آله الطاهرين .

(١) كذا في النسخ وفي التوحيد بعد قوله « من الإنشاء » « اذا لقامت فيه آية المصنوع ، و لتحول دليلاً بعد ما كان مدلولاً عليه » وهذا هو الصواب .  
(٢) من اضافة الصفة الى الموصوف ، والقول المحال هو القول المخالف للحق الواقع ، و الباطل .

(٣) أوردها العلامة المجلسي (ره) في البحار أبواب التوحيد مع شرح واف عن التوحيد والعيون ، وقال: قد روى في التحف والنهج مثل هذه الخطبة عن أمير المؤمنين عليه السلام مع زيادات و قد أوردها في أبواب خطبه عليه السلام - انتهى . و الخطبة منقولة مرسله في الاحتجاج ج ٢ ص ١٧٤ و بعض فقراته عن أمير المؤمنين عليه السلام ج ١ ص ٣٩٨ ، وكذا رواها ابن الشيخ في أماليه بالسند المذكور ، ثم اعلم أن جل ما قلنا في بيانها مأخوذ بلفظه من تعليقات الأستاذ الشريف البارح المحقق السيد هاشم الحسيني الطهراني - دام ظله - على كتاب التوحيد ط مكتبة الصدوق . (٤) في نسخة « أبو الحسن محمد بن عبد الله المازني » .  
(٥) العزاء : الصبر ، يقال : « أحسن الله عزاءك » أي رزقك الله الصبر الحسن .  
(٦) المفوه : المنطيق .

## المجلس الحادي والثلاثون

مجلس يوم الاثنين السادس عشر من شهر رمضان سنة تسع وأربعمائة ،  
مما سمعته أنا و أبو الفوارس . حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن  
محمد بن النعمان - أيَّد الله تمكينه - .

١ - قال : أخبرني أبو غالب أحمد بن محمد الزُّراريُّ - رحمه الله - قال :  
حدثني خالي أبو العباس محمد بن جعفر الرزَّاز القرشيُّ<sup>(١)</sup> قال : حدثنا محمد بن  
الحسين بن أبي الخطَّاب ، عن الحسن بن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن يزيد بن  
معاوية العجليِّ ، عن أبي جعفر محمد بن عليِّ الباقر، عن آباءه عليهم السلام قال : قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يقول الله تعالى : المعروف هديَّة منِّي إلى عبدي المؤمن ، فإن  
قبلها منِّي فبرحتي و منِّي ، و إن ردَّها عليَّ فبذنبه حرمها ، ومنه لا منِّي ،  
و أيُّما عبد خلقته فهديته إلى الإيمان ، و حسَّنت خلقه ، و لم أبتله بالبخل  
فإنِّي أريد به خيراً .

٢ - قال : أخبرني أبو الحسن عليُّ بن خالد المراغيُّ قال : حدثنا أبو القاسم  
الحسن بن عليُّ بن الحسن الكوفيُّ قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مروان الغزَّال  
قال : حدثنا أبي قال : حدثنا عبد الله بن الحسن الأحمسيُّ قال : حدثنا خالد بن

(١) محمد بن جعفر الرزَّاز هو أحد رواة الحديث و مشايخ الشيعة و له عندهم  
منزلة سامية ، و كان الوافد عنهم إلى المدينة عند وقوع الغيبة سنة ٢٦٠ و أقام بها سنة ،  
و عاد و وفد من أمر الصاحب عليه السلام ما احتاج إليه ، و كان مولده سنة ٢٣٦ و مات  
سنة ٣١٦ ، كذا ذكره سبطه أبو غالب أحمد بن محمد الزراري في رسالته في آل اعيان ،  
و صرح فيها بأن محمد بن جعفر المذكور جده لأمه وخال أبيه محمد ، فما ذكره  
الشيخ ( في الفهرست ) من كونه خاله لعله أراد أنه خاله الأعلى لا الأدنى فلا حظ  
( هامش الفهرست المطبوع ) .

عبدالله ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل قال : سمعت سعد بن مالك يعني ابن أبي وقاص يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : فاطمة بضعة منّي ، من سرّها فقد سرّني ، و من ساءّها فقد ساءّني ، فاطمة أعزُّ البريّة عليّ .

٣ - قال : أخبرني أبو الحسن عليّ بن محمد بن حبيش الكاتب قال : أخبرني الحسن بن عليّ الزعفرانيّ قال : أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفيّ قال : حدّثنا عبدالله بن محمد بن عثمان <sup>(١)</sup> قال : حدّثنا عليّ بن محمد بن أبي سعيد <sup>(٢)</sup> ، عن فضيل بن الجعد ، عن أبي إسحاق الهمدانيّ قال : ملأ ولي أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه الصلّاة والسّلام محمد بن أبي بكر مصر و أعمالها كتب له كتاباً ، و أمره أن يقرأه على أهل مصر وليعمل بما وصّاه به فيه فكان الكتاب :

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من عبدالله أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب إلى أهل مصر و محمد بن

(١) الظاهر كونه عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطيّ الاصل أبو بكر بن شيبة الكوفي ، وهو ثقة حافظ ، صاحب تصانيف ، مات سنة ٢٣٥ ، كما التقريب ، وفي غير موضع من كتاب الغارات محمد بن عبدالله بن عثمان .  
 (٢) كذا في النسخ والصواب قوياً كونه علي بن محمد بن عبدالله بن أبي سيف المدائني المورخ المشهور . وأما شيخه فضيل بن الجعد فلم نجده والظاهر قوياً كونه تصحيف فضيل بن خديج وقد تقدم الكلام فيه ٢٢٧ . والخبر رواه أبو إسحاق الثقفيّ في الغارات ج ١ ص ٢٣٣ ، وابن شعبة في التحف ص ١٢٤ ، والطوسي في الامالي ج ١ ص ٢٤ ، والشريف الرضي في النهج باب الكتب تحت رقم ٢٧ بالاختصار ، والعلامة المجلسي في البحار ج ٧٧ باب مواظبه عليه السلام نقلاً عن هذه الكتب وعن كتاب بشارة المصطفى ص ٥٢ . والخبر مختلفة الالفاظ قريبة المعاني ولم نشر الى جميع موارد الاختلاف خوف التظويل والاملال .



أبي بكر: سلامٌ عليكم، فأنتي أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو. أما بعد فأنتي أوصيكم بتقوى الله فيما أنتم عنه مسؤولون<sup>(١)</sup>، وإليه تصيرون، فإن الله تعالى يقول: «كل نفس بما كسبت رهينة»<sup>(٢)</sup>، ويقول: «ويحذركم الله نفسه و إلى الله المصير»<sup>(٣)</sup>، ويقول: «فوردك لسألنهم أجمعين \* عما كانوا يعملون»<sup>(٤)</sup>.

فاعلموا يا عباد الله إن الله جلَّ وعزَّ سائلكم عن الصغير من عملكم والكبير، فإن يعذب فنحن أظلم، وإن يعف فهو أرحم الراحمين<sup>(٥)</sup>.  
يا عباد الله إن أقرب ما يكون العبد إلى المغفرة والرحمة حين يعمل لله بطاعته، وينصحه في التوبة. عليكم بتقوى الله، فإنها تجمع من الخير ما لا يجمع غيرها<sup>(٦)</sup>، و يدرك بها من الخير ما لا يدرك بغيرها من خير الدنيا وخير الآخرة، قال الله عزَّ وجلَّ: «وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيراً للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة ولداد الآخرة خيراً ولنعم دار المتقين»<sup>(٧)</sup>.

(١) في الغارات زادها: «فأنتم به رهن» والظاهر ان هذا سقط من النسخ لوجودها

في الآية الدالة عليه . (٢) المدثر: ٣٨ .

(٣) آل عمران: ٢٨ . وقوله «نفسه» أي عقابه وأخذه .

(٤) الحجر: ٩٢، ٩٣ .

(٥) كذا في سائر نسخ الحديث، وفي النهج: «فإن يعذب فأنتم أظلم وإن يعف فهو أكرم» . والمضنون أن لفظة «الراحمين» زيادة من الكتاب . والمعنى: فأنتم أظلم

من أن لا تعذبوا، أو لا تستحقوا العقاب، وإن يعف فهو أكرم من أن لا يعفو أو يستغفر منه الغفوة، أو المعنى أنه سبحانه ان عذب فظلمكم أكثر من عذابه ولا يعاقبكم بمقدار الذنب، وإن يعف فكرمه أكثر من ذلك الغفو ويقدر على أكثر منه وربما يفعل أعظم منه (هامش الغارات نقلا عن معالم الزلفى ص ٧٤) .

(٦) كذا صححناه من الغارات وفي النسخ: «فإنها تجمع من الخير ولاخير غيرها» .

و في بعضها «من الخير مالاخير غيرها» .

(٧) النحل: ٣٠ .

اعلموا يا عباد الله إنَّ المؤمن يعمل لثلاث من الثواب : إمَّا لخير<sup>(١)</sup> [الدُّنيا] فإنَّ الله يثيبه بعمله في دنياه ، قال الله سبحانه لإبراهيم : « و آتيناك أجره في الدنيا وإنَّه في الآخرة لمن الصالحين<sup>(٢)</sup> » . فمن عمل لله تعالى أعطاه أجره في الدنيا والآخرة ، وكفاه المهمَّ فيهما ، وقد قال الله عزَّ وجلَّ : « يا عباد الذين آمنوا اتَّقوا ربَّكم للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة و أرض الله واسعة إنَّما يوقى الصابرون أجرهم بغير حساب<sup>(٣)</sup> » . فما أعطاهم الله في الدنيا لم يحاسبهم به في الآخرة ، قال الله عزَّ وجلَّ : « للذين أحسنوا الحسنى وزيادة<sup>(٤)</sup> » فالحسنى هي الجنة والزيادة هي الدنيا<sup>(٥)</sup> ، [و إمَّا لخير الآخرة]<sup>(٦)</sup> فإنَّ الله عزَّ وجلَّ يكفِّر بكلِّ حسنة سيئة<sup>(٧)</sup> ، قال الله عزَّ وجلَّ : « إنَّ الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذَّاكرين<sup>(٨)</sup> » ، حتَّى إذا كان يوم القيامة حسبت لهم حسناتهم ثمَّ أعطاهم بكلِّ واحدة عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف ، قال الله عزَّ وجلَّ : « جزاء من ربك عطاء حساباً<sup>(٩)</sup> » ، وقال : « أولئك لهم جزاء الضَّعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون<sup>(٩)</sup> » ، فارغبوا في هذا - رحمكم الله - واعملوا له

(١) كذا في النسخ ، وفي أمالي الطوسي : « ان المؤمن من يعمل الثلاث من الثواب ،

اما الخير - الخ » .

(٢) العنكبوت : ٢٧ .

(٣) الزمر : ١٠ . « بغير حساب » أى أجرأ لا يهتدى اليه حساب الحساب .

(٤) يونس : ٢٦ .

(٥) في نسخ الكتاب : « والزيادة في الدنيا » .

(٦) الزيادة من نسخة الغارات تميمياً للمعنى .

(٧) هود : ١١٤ .

(٨) النبأ : ٣٦ . أى أعطاهم كذلك بعد حسابه حسناتهم لهم رأساً .

(٩) السبأ : ٣٧ . وليعلم أن الخصلة الثالثة المشار إليها في صدر العبارة غير مذكور

في جميع نسخ الحديث فتفطن .

و تحاضوا عليه .

واعملوا يا عباد الله إن المتقين حازوا عاجل الخير و آجله ، شاركوا أهل الدنيا في دنياهم ، و لم يشاركهم أهل الدنيا في آخرتهم ، أباحهم الله من الدنيا ما كفاهم و به أغناهم ، قال الله عزَّ اسمه : « قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون <sup>(١)</sup> » .

سكنوا الدنيا بأفضل ما سكنت ، و أكلوها بأفضل ما أكلت ، شاركوا أهل الدنيا في دنياهم ، فأكلوا معهم من طيبات ما يأكلون ، و شربوا من طيبات ما يشربون ، و لبسوا من أفضل ما يلبسون ، و سكنوا من أفضل ما يسكنون ، و تزوجوا من أفضل ما يتزوجون ، و ركبوا من أفضل ما يركبون ؛ أصابوا لذَّة الدنيا مع أهل الدنيا <sup>(٢)</sup> و هم غداً جيران الله ، يتمنون عليه فيعطيهم ما تمنَّوه ، و لا يردُّ لهم دعوة ، و لا ينقص لهم نصيباً من اللذَّة . فالى هذا يا عباد الله يشاق إليه من كان له عقل ، و يعمل له بتقوى الله ، و لا حول و لا قوة إلا بالله .

يا عباد الله إن اتقيتم الله ، و حفظتم نبيكم في أهل بيته فقد عبدتموه بأفضل ما عبد ، و ذكركم بآفضل ما ذكر ، و شكرتموه بأفضل ما شكر ، و أخذتم بأفضل الصبر و الشكر ، و اجتهدتم بأفضل الاجتهاد ، و إن كان غيركم أطول منكم صلاة ، و أكثر منكم صياماً ، فأتمم أنقى لله عزَّ و جلَّ منهم ، و أنصح لأولى الأمر <sup>(٣)</sup> .

احذروا يا عباد الله الموت و سكرته ، و أعدوا له عدته فإِنَّه يفجأكم بأمر عظيم : بخير لا يكون معه شرُّ أبداً ، أو بشرٌ لا يكون معه خيرٌ أبداً . فمن أقرب إلى الجنة من عاملها ؟ و من أقرب من النار من عاملها ؟ إِنَّه ليس

(١) الاعراف : ٣٢ .

(٢) في النهج : « أصابوا لذة زهد الدنيا في دنياهم » .

(٣) في الغارات : « و أنصح لأولياء الامر من آل محمد و أخشع » .

أحد من الناس تفارق روحه جسده حتى يعلم أي المنزلتين يصل ، إلى الجنة أم إلى النار؟ أعدو هو لله أم ولي [له] ، فإن كان ولياً لله فتحت له أبواب الجنة ، و شرعت له طرقها ، ورأى ما أعد الله له فيها ، ففرغ من كل شغل ، ووضع عنه كل ثقل ، وإن كان عدواً لله فتحت له أبواب النار و شرعت له طرقها ، ونظر إلى ما أعد الله له فيها ، فاستقبل كل مكروه ، وترك كل سرور ، كل هذا يكون عند الموت ، وعنده يكون اليقين . قال الله عز اسمه : « الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون <sup>(١)</sup> » ، و يقول : « الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم فألقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى إن الله عليم بما كنتم تعملون \* فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين <sup>(٢)</sup> » .

يا عباد الله إن الموت ليس منه فوت ، فاحذروه قبل وقوعه ، وأعدوا له عدته ، فإنكم طراد الموت <sup>(٣)</sup> ، إن أقمت له أخذكم ، وإن فررت منه أدركم ، وهو ألزم لكم من ظلكم ، الموت معقود بنواصيكم ، والدنيا تطوى [من] خلقكم ، فأكثروا ذكر الموت عند ما تنازعكم أنفسكم إليه من الشهوات <sup>(٤)</sup> ، فكفى بالموت واعظاً ، وكان رسول الله ﷺ كثيراً ما يوصي [ أصحابه ] بذكر الموت ، فيقول : أكثروا ذكر الموت فإنته هاذم اللذات ، حائل بينكم وبين الشهوات .

يا عباد الله ما بعد الموت لمن لم يغفر له أشد من الموت ، القبر ، فاحذروا ضيقه و ضنكه و ظلمته و غربته ، إن القبر يقول كل يوم : أنا بيت الغربية ،

(١) النحل : ٣٢ .

(٢) النحل : ٢٨ ، ٢٩ .

(٣) قال في النهاية : « فيه : كنت أطارد حية أي أخادعها لاصيدها و منه طراد .

الصيد . وفي النهج : « طرداء الموت » .

(٤) نازعتني نفسي الى كذا : اشتاقت اليه .

أنا بيت التراب ، أنا بيت الوحشة ، أنا بيت الدُّود والهوام . والقبر روضة من رياض الجنَّة ، أو حفرة من حفر النَّار <sup>(١)</sup> . إنَّ العبد المؤمن إذا دفن قالت الأرض له : مرحباً و أهلاً ، قد كنت ممَّن أحبُّ أن يمشي على ظهري ، فإذا توليتك فستعلم كيف صنعى بك <sup>(٢)</sup> ، فنتسَّع له مدَّ البصر ، و إنَّ الكافر إذا دفن قالت الأرض له : لا مرحباً و لا أهلاً ، قد كنت مِن أبغض من يمشي على ظهري ، فإذا توليتك فستعلم كيف صنعى بك ، فتضمُّه حتَّى تلتقي أضلاعه .  
و إنَّ المعيشة الضنك التي حدَّث الله منها عدوَّه عذاب القبر ، أن يسَلط الله على الكافر في قبره تسعة و تسعين تنبئاً ، فينهش لحمه ، و يكسرن عظمه ، يتردَّدن عليه كذلك إلى يوم يبعث . لو أنَّ تنبئاً منها نفخ في الأرض لم - تُنبت زرعاً أبداً .

اعلموا يا عباد الله إنَّ أنفسكم الضعيفة ، و أجسادكم الناعمة الرقيقة التي يكفيها اليسير [من العقاب] تضعف عن هذا ، فإن استطعتم أن تجزعوا لأجسادكم و أنفسكم <sup>(٣)</sup> ممَّا لا طاقة لكم به و لا صبر لكم عليه فاعملوا بما أحبَّ الله ، و اتركوها ما كره الله .

يا عباد الله إنَّ بعد البعث ما هو أشدُّ من القبر ، يومُ يشيب فيه الصغير ، و يسكر فيه الكبير ، و يسقط فيه الجنين ، و تذهل كلُّ مرضعة عمَّا أرضعت ، يومُ عبوس قمطير ، يوم كان شرُّه مستطيراً . إنَّ فزع ذلك اليوم ليرهب الملائكة الذين لا ذنب لهم ، و ترعد منه السبع الشداد ، و الجبال الأوتاد ، و الأرض المهاد ، و تنشقُّ السَّماءُ فهي يومئذٍ واهية ، و تصير وردة كالدَّهان <sup>(٤)</sup> ، و تكون

(١) فى بعض النسخ: « من حفر النيران » .

(٢) فى بعض النسخ هنا وفيما يأتى : « صنعى بك » .

(٣) فى الغارات : « أن ترحموا أنفسكم و أجسادكم » ، و فى المطبوعة : « أن

تنزعوا الاجساد أنفسكم » .

(٤) أى حمراء كالوردة ، و كالدَّهان فى الذوبان جمع دهن أو اسم لما يدهن ←

الجبال كثيباً مهيباً بعد ما كانت صمّاً صلاباً ، وينفخ في الصّور فيفزع من في السّموات ومن في الأرض إلاّ من شاء الله ، فكيف من عصى<sup>(١)</sup> بالسمع والبصر واللّسان واليد والرّجل والفرج والبطن إن لم يغفر الله له ويرحمه من ذلك اليوم<sup>(٢)</sup> لأنّه يقضى ويصير إلى غيره ، إلى نارٍ قعرها بعيدٌ ، وحرّها شديدٌ ، وشرابها صديدٌ ، وعذابها جديدٌ ، ومقامها حديدٌ ، لا يفتر عذابها ، ولا يموت سكّانها ، دار ليس فيها رحمة ، ولا يسمع لأهلها دعوة .

واعلموا يا عباد الله أنّ مع هذا رحمة الله التي لا تعجز عن العباد<sup>(٣)</sup> ، جنّة عرضها كعرض السّماء والأرض أعدت للمتّقين ، [خير] لا يكون معها شرٌّ أبداً ، لذّاتها لا تملُّ ، ومجتمعها لا يتفرّق ، سكّانها قد جاؤوا الرّحمن ، وقام بين أيديهم الغلمان ، بصحاف من الذّهب فيها الفاكهة والرّيحان .

ثمّ اعلم يا محمّد بن أبي بكر إنّي قد وليتكم أعظم أجنادي في نفسي : أهل مصر ، فإذا وليتكم ما وليتكم من أمر النّاس فأنت حقيق أن تخاف منه على نفسك ، وأن تحذر منه على دينك ، فإن استطعت أن لا تسخط ربّك عزّ وجلّ برضا أحد من خلقه فافعل ، فإنّ في الله عزّ وجلّ خلفاً من غيره ، وليس في شيء سواه خلف منه . اشتدّ على الظّالم ، وخذ عليه ، ولين لأهل الخير ، وقرّبهم ، واجعلهم بطانتك وإخوانك .

وانظر إلى صلاتك كيف هي ، فإنّك إمام القوم ، [ينبغي لك]<sup>(٤)</sup> أن

→ به ، أو كالاديم الاحمر . والكثيب . الرمل المجتمع الكثير ، والمهيل : المنشور بعد اجتماعه .

(١) كذا في النسخ ، والظاهر فيه تصحيف والصواب « فكيف بمن عصى » .

(٢) وفي الغارات : « واعلموا عباد الله أن ما بعد ذلك اليوم أشدّ وأوهى على من

لم يغفر الله له من ذلك اليوم » .

(٣) في الغارات : « أن مع هذا رحمة الله التي وسعت كل شيء لا تعجز عن العباد » .

(٤) ما بين المعقوفين هنا وما يأتي زيادة أضفناها طبقاً للغارات لاحتمال سقطها من

تتمتها ولا تخففها ، فليس من إمام يصلي بقوم يكون في صلاتهم نقصان إلا كان [ إثم ذلك ] عليه ولا ينقص من صلاتهم شيء . وتممها و تحفظ فيها يكن لك مثل أجورهم ولا ينقص ذلك من أجرهم شيئاً . ثم انظر إلى الوضوء فإنه من تمام الصلاة ، و تمضمض ثلاث مرّات ، واستنشق ثلاثاً ، واغسل وجهك ، ثم يدك اليمنى ، ثم يدك اليسرى ، ثم امسح رأسك ورجليك ، فإنّي رأيت رسول الله ﷺ يصنع ذلك ، واعلم أنّ الوضوء نصف الإيمان .

ثم ارتقب وقت الصلاة فصلّها لوقتها ولا تعجل بها قبله لفرأغ ، ولا تؤخرها عنه لشغل ، فإن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن أوقات الصلاة ، فقال رسول الله ﷺ : أتاني جبرئيل عليه السلام فأراني وقت الصلاة [ ، فصلّى الظهر ] حين زالت الشمس فكانت على حاجبه الأيمن ، ثم أراني وقت العصر فكان ظل كل شيء مثله ، ثم صلي المغرب حين غربت الشمس ، ثم صلي العشاء الآخرة حين غاب الشفق ، ثم صلي الصبح فغلس بها <sup>(١)</sup> والنجوم مشتبكة ، فصل لهذه الأوقات ، والزم السنّة المعروفة والطريق الواضح <sup>(٢)</sup> .

ثم انظر ركوعك وسجودك ، فإن رسول الله ﷺ كان أتمّ الناس صلاة ، وأخفّهم عملاً فيها <sup>(٣)</sup> . واعلم أنّ كلّ شيء من عملك تبع لصلاتك ، فمن ضيّع الصلاة فإنّه لغيرها أضيع . أسأل الله الذي يرى ولا يرى وهو بالمنظر الأعلى أن يجعلنا وإياك ممّن يحبّ ويرضى ، حتّى يعيننا وإياك على

(١) الغلس : ظلمة آخر الليل اذا اختلطت بضوء الصباح ، وجاء فعله من باب

الافعال والتفعيل .

(٢) ذلك لأن من لزم الطريق الواضح أمن العثار ، و كانت عاقبة أمره السلامة ،

وللذين أحسنوا الحسنى وزيادة . والعامل من اعتنق التوسط في الامور والاعتدال في الاحوال ، واحترز عن طرفي الافراط والتفريط في الاقوال والاعمال . فمن مال عن ذلك وترك السنّة المعروفة تلعب به الاهواء فتدفعه من سنن الحق الى الردى وكان عاقبة الذين اساؤا السوأى ، وتحمله على مركب الهوان وتعود أعماله عليه بالخسران .

(٣) في بعض النسخ « وأحقهم بها » .

شكره و ذكره و حسن عبادته و أداء حقّه ، و على كل شيء اختار لنا في دنيانا و آخرتنا .

و أتم يا أهل مصر فليصدق قولكم فعلكم ، و سرّكم علانيتكم ، و لا تخالف ألسنتكم قلوبكم ، و اعلموا أنّه لا يستوي إمام الهدى و إمام الردي ، و وصي النبي ﷺ و عدوه . إئتني لا أخاف عليكم مؤمناً و لا مشركاً ، أمّا المؤمن فيمنعه الله بإيمانه ، و أمّا المشرك فيحجزه الله عنكم بشركه ، لكن أخاف عليكم المنافق ، يقول ما تعرفون ، و يفعل ما تنكرون <sup>(١)</sup> .

يا محمد بن أبي بكر اعلم أنّ أفضل الفقه الورع في دين الله ، و العمل بطاعته ، و إئتني أو صيك بتقوى الله في سرّ أمرك و علانيتك و على أيّ حال كنت عليه ، الدنيا دار بلاء ، و الآخرة دار الجزاء و دار البقاء ، فاعمل لما يبقى ، و اعدل عمّا يفنى ، و لا تنس نصيبك من الدنيا <sup>(٢)</sup> . إئتني أو صيك بسبع <sup>(٣)</sup> هنّ جوامع

(١) ذلك لان المنافق هو العدو الرابض في قلب الامة ، و الامة لا تعرف من هو لتحدّر شره ، و من أين يأتيها لتقاومه ، و كيف يدب في النفوس ديبه و كيدته لتدفعه ، و هي حيرى مما يصيبها ، و ولهى من الشر الذي أصابها ، و هو راصد لا يزال ينتظر الفرصة لتخدير عقول العامة و ربما يتخذ الدين شركاً يضطاد به فكرتهم ليشبطهم عن نصرة المصلحين و متابعة العلماء الراسخين ، و يحلل و يحرم و يكفر و يفسق ، و يبيح دماء الابرار و من يريد أن ينهض بالامة من دركات الجهل و الغفلة و العبودية الى مستوى الفضيلة و التنبه و الحرية ، نستجير بالله من شر هذا الداء الويل و نسأله أن يعرفنا تلكم الجرائم الموبوءة المعجبة في الظاهر حتى نسعى لآبادتها و نتمكن من تخليص الامة منها .

(٢) اشارة الى الاية ٧٧ من سورة القصص التي حكى الله تعالى فيها ما قال قوم قارون له . و في المعاني باسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : لاتنس صحتك و قوتك و فراغك و شبابك و نشاطك أن تطلب بها الآخرة .

(٣) كذا في جميع نسخ الحديث و من المحتمل أن الصواب « بتسع » فصحف ، كما يظهر من التوضيح .



الإسلام : تخشى الله عزَّ وجلَّ و لا تخشى الناس في الله ، وخير القول ما صدَّقه العمل ، و لا تقض في أمر واحد بقضاءين مختلفين فيختلف أمرك و تزيغ عن الحقَّ ، و أحبَّ لعامة رعيَّتكَ ما تحبُّ لنفسك و أهل بيتك ، و اكره لهم ما تكره لنفسك و أهل بيتك فإنَّ ذلك أوجب للحجَّة وأصلح للرعيَّة ، و خض الغمرات إلى الحقَّ ، و لا تخف في الله لومة لائم ، و انصح المرء إذا استشارك ، و اجعل نفسك أسوة لقريب المسلمين و بعيدهم ، جعل الله عزَّ وجلَّ مودتنا في الدين ، و حلالنا و إيتاكم حلية المتقين ، و أبقى لكم طاعتكم حتى يجعلنا و إيتاكم بها إخواناً على سررٍ متقابلين . أحسنوا أهل مصر مؤازرة محمد أميركم ، و اثبتوا على طاعتكم تردوا حوض نبيِّكم ﷺ ، أعاننا الله و إيتاكم على ما يرضيه ، و السَّلام عليكم و رحمة الله و بركاته .

٤ - قال : أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابيُّ قال : حدَّثنا أبو نصر محمد بن عمر النيشابوريُّ قال : حدَّثنا محمد بن [أبي] السريِّ<sup>(١)</sup> قال : حدَّثني أبي قال : حدَّثنا حفص بن غياث ، عن برد بن سنان<sup>(٢)</sup> ، عن مكحول ، عن واثلة بن الأَسقع قال : قال رسول الله ﷺ : لا تظهر الشماتة لأخيك [فيعافيه الله] و يبتيك .

و صلى الله على سيِّدنا محمد النَّبِيِّ و آله و سلَّم تسليماً .

(١) في النسخ : « محمد بن السري » و الظاهر كونه محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن الهاشمي مولاهم العسقلاني المعروف بابن أبي السري ، مات سنة ٢٣٨ كما في التقريب .

(٢) هو برد بن سنان الشامي ابوالعلاء الدمشقي سكن البصرة ، و وثقة ابن معين . يروى عن مكحول الشامي أبي عبدالله الفقيه توفي في العشر الاوّل او الثاني بعد المائة .

## المجلس الثاني والثلاثون

مجلس يوم الأربعاء الثالث عشر من شهر رمضان سنة تسع و أربعمئة  
مما سمعناه جميعاً . حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان  
- أدام الله تأييده - .

١ - قال : أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال : حدّثني أبي  
قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن يونس بن  
عبد الرحمن<sup>(١)</sup> ، عن كليب بن معاوية الأُسديّ قال : سمعت أبا عبدالله جعفر بن  
محمد عليه السلام يقول : أما والله إنكم لعلى دين الله و ملائكته ، فأعينونا على ذلك  
بورع واجتهاد ، عليكم بالصلاة والعبادة ، عليكم بالورع .

٢ - قال : أخبرني أبو الحسن علي بن خالد الطراغي قال : حدّثنا أبو القاسم  
الحسن بن علي الكوفي قال : حدّثنا جعفر بن محمد بن مروان قال : حدّثنا أبي  
قال : حدّثنا مسيح بن محمد قال : حدّثني أبو علي بن أبي عمرة الخراساني ، عن  
إسحاق بن إبراهيم ، عن أبي إسحاق السبيعي قال : دخلنا على مسروق بن  
الأجدع<sup>(٢)</sup> فأذا عنده ضيف له لا نعرفه و هما يطعمان من طعام لهما ، فقال  
الضيف : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله بحنين<sup>(٣)</sup> - فلما قالها عرفنا أنّه كانت له

(١) كذا ولم نجد رواية أحمد بن محمد عنه الا أن محمد بن عيسى يروى عنه ،

فالظاهر سقط كلمة « عن أبيه » بينهما .

(٢) هو مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوداعي ، أبو عائشة الكوفي ، ثقة

فقيه عابد ، مخضرم ، مات سنة ٦٢ أو ٦٣ كما في التقريب . والمخضرم يقال لكل من

أدرك الجاهلية والاسلام ولكن لم يتشرف بصحبة النبي صلى الله عليه وآله ، وله وجه تسمية ،

فراجع النهاية لابن اثير .

(٣) كذا في أمالي ابن الشيخ : وفي النسخ « بخبير » وهو تصحيف .

صحبة مع النبي ﷺ ، قال : - فجاءت صفيّة بنت حيي بن أخطب <sup>(١)</sup> إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله إنني لست كأحد من نساءك ، قتلت الأب والأخ والعَمَّ ، فإن حدث بك حدث فإلى من؟ فقال لها رسول الله ﷺ : إلى هذا ، وأشار إلى علي بن أبي طالب عليه السلام .

قال : ألا أحدثكم بما حدثتني به الحارث الأعور؟ قال : قلنا : بلى ، قال : دخلت على علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : ما جاء بك يا أعور؟ قال : قلت : حبك يا أمير المؤمنين ، قال : الله؟ قلت : الله ، فناشدني ثلاثاً ، ثم قال : أما إنَّه ليس عبد من عباد الله ممن امتحن الله قلبه للإيمان إلاّ وهو يجد مودتنا على قلبه فهو يحبنا ، وليس عبد من عباد الله ممن سخط الله عليه إلاّ وهو يجد بغضنا على قلبه فهو يبغضنا ، فأصبح محببنا ينتظر الرِّحمة ، وكان أبواب الرِّحمة قد فتحت له ، وأصبح مبغضنا على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم ، فهنيئاً لأهل الرِّحمة رحمتهم ، وتعتسأ لأهل النار مثواهم <sup>(٢)</sup> .

٣ - قال أخبرني أبو عليّ الحسن بن عليّ بن فضل الرازي <sup>(٣)</sup> قال : حدثنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن بشر العسكري ، قال : حدثنا أبو إسحاق محمد بن هارون بن عيسى الهاشمي <sup>(٤)</sup> قال : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن مهدي

(١) هي أم المؤمنين من بنى النجار من سبط هارون النبي (ع) كانت تحت كنانة بن ربيع اليهودي ، فاسرت يوم خيبر واصطفاها رسول الله صلى الله عليه وآله وأعتقها و تزوجها ، قال ابن حجر : « ماتت سنة ٣٦ ، وقيل في زمن معاوية وهو الصحيح » .

(٢) الخبر يدل بشطريه على أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله بلا فضل وانه هو المتولى لاموره (ص) وأيضاً على أن حبه ايمان وبغضه كفر كما ورد في سائر الاخبار كثيراً فتبصر .

(٣) في المخطوط و نسخة مخطوطة من أمالي الطوسي «الداودي» مكان «الرازي» .

(٤) معنون في تاريخ الخطيب بعنوان محمد بن هارون بن عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر المنصور يعرف بابن بريه ، وشيخه معنون في تهذيب التهذيب بعنوان

الابليُّ قال : حدَّثنا إسحاق بن سليمان، الهاشميُّ<sup>(١)</sup> قال : حدَّثني أبي قال : حدَّثني هارون الرشيد قال : حدَّثني أبي المهديُّ قال : حدَّثني المنصور أبو جعفر عبد الله بن محمد بن عليٍّ قال : حدَّثني أبي ، عن جدِّي عليِّ بن عبد الله بن العباس، عن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يا أيُّها النَّاس نحن في القيامة ركبان أربعة ليس غيرنا<sup>(٢)</sup> ، فقال له قائل : بأبي أنت و أمي يا رسول الله من الرُّكبان ؟ قال : أنا على البراق ، وأخي صالح على ناقه الله التي عقرها قومه ، وابنتي فاطمة على ناقتي العضاء ، وعليُّ بن أبي طالب على ناقه من نوق الجنة خيطامها من لؤلؤ رطب ، وعيناها من ياقوتين حمراوين ، وبطنها من زبرجد أخضر ، عليها قبَّة من لؤلؤة بيضاء يرى ظاهرها من باطنها ، و باطنها من ظاهرها ، ظاهرها من رحمة الله ، و باطنها من عفو الله ، إذا أقبلت زقت ، و إذا أدبرت زقت<sup>(٣)</sup> ، وهو أمامي .

على رأسه تاج من نور ، يضيء لأهل الجمع ذلك التاج ، له سبعون ركناً كلُّ ركن يضيء كالنجم الدُرِّيِّ في أفق السماء ، ويديه لواء الحمد ، وهو ينادي في القيامة : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، فلا يمرُّ بملاً من الملائكة إلا قالوا : نبيُّ مرسل<sup>(٤)</sup> ولا يمرُّ بنبيٍّ مرسلٍ إلا قال : ملك مقرب ، فينادي مناد من بُطنان العرش :

→ ابراهيم بن مهدي بن عبد الرحمن الابلي وقال : قال الأزدي : يضع الحديث مشهور بذلك ؛ ولم نجد راويه .

(١) هو إسحاق بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس أبو يعقوب الهاشمي كان من اولى الأقدار العالية ، والى المدينة والبصرة من قبل هارون الرشيد .

(٢) « غيرنا » يحتمل وجهين من الأعراب وهو اما اسم أو خبر وأيما كان فالآخر محذوف .

(٣) زف البرق : لمع والقوم : أسرعوا ، فعلى الاول الضمير الفاعلى راجع الى

القبة ، وعلى الثانى الى الناقه . وفى مخطوطة من أمالى ابن الشيخ « اذا اقبلت رقت واذا ادبرت زفت » .

(٤) كذا فى البحار وهو الصحيح ، وفى النسخ « نبي مقرب » .

يا أيُّها النَّاسُ ليس هذا ملكاً مقرَّباً ، و لا نبياً مرسلًا ، و لا حامل عرش ، هذا عليُّ بن أبي طالب ، و تجيء شيعته من بعده فينادي مناد لشيعته : من أنتم ؟ فيقولون : نحن العلويُّون ، فيأتيهم النداء : أيُّها العلويُّون أنتم آمنون ، ادخلوا الجنَّةَ مع من كنتم توالون .

٤ - قال : أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن أبيه ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الرِّيَّان بن الصَّلْت قال : سمعت الرِّضَا عليُّ بن موسى عليه السلام يدعو بكلمات فحفظتها عنه ، فما دعوت بها في شدَّةٍ إلا فرَّج الله عني ، وهي : « اللَّهُمَّ أَنْتَ ثَقْتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ <sup>(١)</sup> ، وَأَنْتَ رَجَائِي فِي كُلِّ شَدِيدَةٍ <sup>(٢)</sup> ، وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَ عُدَّةٌ <sup>(٣)</sup> ، كَمَ مِنْ كَرْبٍ يَضَعُ فِيهِ الْفُؤَادَ ، وَ ثَقُلَ فِيهِ الْحِيلَةُ ، وَ تَعَيَّى فِيهِ الْأُمُورُ ، وَ يَخْذَلُ فِيهِ الْقَرِيبَ وَ الْبَعِيدَ وَ الصَّدِيقَ <sup>(٤)</sup> ، وَ يَشْمَتُ فِيهِ الْعَدُوُّ ، أَنْزَلْتَهُ بِكَ ، وَ شَكُوته إِلَيْكَ رَاغِبًا إِلَيْكَ فِيهِ عَمَّنْ سِوَاكَ فَفَرَّجْتَهُ وَ كَشَفْتَهُ وَ كَفَيْتَنِيهِ ، فَأَنْتَ وَلِيٌّ كُلِّ نِعْمَةٍ ، وَ صَاحِبُ كُلِّ حَاجَةٍ ، وَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ .

فلك الحمد كثيراً ، ولك الأمنُ فاضلاً ، بنعمتك تتمُّ الصَّالِحَاتُ ، يا معروفاً بالمعروف <sup>(٥)</sup> معروف ، و يا من هو بالمعروف موصوف ، أنلني من معروفك معروفاً تغنيني به عن معروف من سواك ، برحمتك يا أرحم الرَّاغِبِينَ .

٥ - قال : أخبرني أبو الحسن عليُّ بن خالد المراديُّ قال : حدَّثنا أبو القاسم الحسن بن عليٍّ ، عن جعفر بن محمد بن مروان ، عن أبيه قال : حدَّثنا أحمد بن عيسى

(١) في أمالي ابن الشيخ : « كربة » ، وهما بمعنى الحزن والغم يأخذ بالنفس .

(٢) في بعض النسخ « شدة » .

(٣) في المطبوعة : « وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ يَنْزَلُ بِي ثِقْتِي وَعُدَّتِي » .

(٤) في نسخة « وَالصَّدِيقَ » مكان « وَالصَّدِيقَ » .

(٥) متعلق بمعروف بعده ، أي يا من هو معروف وكان معروفيته بأفعاله الحسنة

المعروفة واحسانه القديم .

قال : حدثنا محمد بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن آباءه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : خلّتان لا تجتمعان في منافق : فقه في الإسلام ، و حسن سمت في الوجه <sup>(١)</sup> .

و صلى الله على سيّدنا محمد النبيّ و آله و سلّم تسليمًا .

### المجلس الثالث والثلاثون

مجلس يوم السبت الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة تسع وأربعمائة ممّا سمعناه جميعاً . حدثنا الشيخ المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان - أيّد الله حراسته - .

١ - قال : أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد قال : حدثني أبي قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفّار ، عن عليّ بن محمد القاشانيّ ، عن الإصفهانيّ <sup>(٢)</sup> ، عن سليمان بن داود المنقريّ ، عن حفص بن غياث قال : قال أبو عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام : إذا أراد أحدكم ألاّ يسأل الله شيئاً إلاّ أعطاه فليأس من الناس كلّهم ، ولا يكون له رجاء إلاّ من عند الله عزّ وجلّ <sup>(٣)</sup> ، فإذا علم الله ذلك من قلبه لم يسأل شيئاً إلاّ أعطاه ، فحاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا ، فإنّ في القيامة خمسين موقفاً كلّ موقف مثل ألف سنة <sup>(٤)</sup> ممّا تعدّون ، ثمّ

(١) السمّت - بالفتح - : هيئة أهل الخير والصلاح .

(٢) كذا في المطبوعة فقط و هو اما نفس سليمان بن داود المنقريّ لانه ملقب بالاصفهانى على ما فى جامع الرواة ، أو كونه القاسم بن محمد الالفهانى المعروف بكاسام أو كاسولا الراوى عن سليمان كثيراً فى الاصول الاربعة والثانى أظهر .

(٣) أهل المعرفة يعبرون عن ذلك بحالة الانقطاع ، ويقولون : المراد من اسم الله الاعظم الذى اذا دعى الله به أجاب لا محالة ، هذه الحالة .

(٤) فى البحار : « مقام ألف سنة » .

تلا هذه الآية : « في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة <sup>(١)</sup> » .

٢ - قال : أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال : حدثنا أبو عبدالله الحسين بن علي المالكى قال : حدثنا أبو الصلت الهروي قال : حدثنا الرضا علي بن موسى عليه السلام ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين زين العابدين ، عن أبيه الحسين بن علي الشهيد ، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الإيمان قول مقول ، وعمل معمول ، وعرفان العقول <sup>(٢)</sup> .

قال أبو الصلت : فحدثت بهذا الحديث في مجلس أحمد بن حنبل ، فقال لي أحمد : يا أبا الصلت لو قرء هذا الإسناد على المجانين لافاقوا .

٣ - قال : أخبرني أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال : حدثتني أحمد بن سليمان الطوسي ، عن الزبير بن بكار قال : حدثتني عبدالله بن وهب ، عن السدي ، عن عبد خير ، عن قبيصة بن جابر الأسدي قال : قام رجل إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام : فسأله عن الإيمان ، فقام خطيباً فقال : الحمد لله الذي شرع الإسلام فسهّل شرايعه لمن ورده ، وأعزّ أركانه على من جاز به <sup>(٣)</sup> ، وجعله عزاً لمن والاه ، وسلاماً لمن دخله ، وهدى لمن اتّمسك به ، وزينة لمن تحلّى به ، وعصمة لمن اعتصم به ، وحبلاً لمن تمسك به ، وبرهاناً لمن تكلم به ، ونوراً لمن استضاء به ، وشاهداً لمن خاصم به ، وفلجاً

(١) المعارج : ٤ . وفي البحار : « في يوم كان مقداره ألف سنة » فالاية في

سورة السجدة : ٥ .

(٢) يدل على أن العمل جزء الإيمان وأن الإيمان مبثوث على الجوارح والاعضاء .

والمراد بعرفان العقول ادراكها الحقيقية .

(٣) اعزاز أركانه حمايتها ورفعها على من قصد هدمه وتضييعه واطفاء نوره . وفي

بعض النسخ : « على من جاء به » ، وفي النهج « غالبه » وفي التحف : « جانبه » ، وفي

بعض نسخ الكافي : « جار به » .

لمن حاج به<sup>(١)</sup>، وعلماً لمن وعاه، وحديثاً لمن رواه، وحكماً لمن قضى به،  
وحلماً لمن جرّب<sup>(٢)</sup>، ولباً لمن تدبّر، وفهماً لمن فطن، ويقيناً لمن  
عقل، وبصيرة لمن عزم، وآيةً لمن توسّم<sup>(٣)</sup>، وعبرة لمن اتّعظ، ونجاة  
لمن صدّق، ومودّة من الله لمن أصلح<sup>(٤)</sup>، وزلفى لمن ارتقب<sup>(٥)</sup>، وثقة لمن  
توكّل، وراحة لمن فوّض، وجنّة لمن صبر.

الحق سبيله، والهدى صفته، والحسنى مآثرته، فهو أبلغ المنهاج، مشرف  
المنار<sup>(٦)</sup>، مضيء المصاييح، رفيع الغاية، يسير المضمار، جامع الحلبة<sup>(٧)</sup>،  
متنافس السبقة، كريم الفرسان. التصديق منهاجه، والصالحات مناره، والفقّه  
مصاييحه، والموت غايته، والدنيا مضماره، والقيامة حلبته، والجنّة سبقتة<sup>(٨)</sup>.

(١) فى النهج « لمن خاصم عنه »، وقوله: « فلجاً لمن حاج به » أى ظفراً و غلبة

لمن احتج به .

(٢) المراد بالحلم هنا العقل، قال الله عزوجل « أم تأمرهم أحلامهم بهذا » قالوا:

أى عقولهم .

(٣) المتوسم : المتفرس والذي يرتاد الحق .

(٤) فى الكافى : « وتؤدة لمن أصلح »، والتؤدة - بفتح الهمزة و سكونها - :

الرزاة والتأنى .

(٥) كذا فى النسخ والتحف ، و« فى سائر نسخ الحديث : « اقترب » .

(٦) فى بعض النسخ : « مشرق المنار »، والمآثرة - بفتح الميم وسكون الهمزة

و ضم الثاء و فتحها و فتح الراء - : واحدة المآثر وهى المكارم من الاثر وهو النقل

والرواية لانها تؤثر و تروى .

(٧) قال ابن أبى الحديد : « الحلبة : الخيل المجموعة للمسابقة ، والمضمار :

موضع تضمير الخيل أو زمان تضميرها ، والغاية : الراية المنصوبة وهو هاهنا خرقة تجعل

على قصبه و تنصب فى آخر المدى الذى تنتهى اليه المسابقة » .

(٨) الى هنا أورده الشريف الرضى (ره) فى النهج مع اسقاطه بعض الفقرات .



والنار نعمته ، والتقوى عدته ، والمحسنون فرسانه .

فبالإيمان يستدل على الصالحات ، وبالصالحات يعمر الفقه ، وبالفقه يهرب الموت ، وبالموت تختم الدنيا ، [ وبالدين تجوز القيامة <sup>(١)</sup> ] وبالقيامة تزلف الجنة للمتقين ، وتبرز الجحيم للمغافرين .

فالإيمان على أربع دعائم : الصبر ؛ واليقين ، والعدل ، والجهد . والصبر من ذلك أربع شعب : الشوق والإشفاق <sup>(٢)</sup> والزهادة والترقب . ألا من اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات ، ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات ، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات <sup>(٣)</sup> ؛ [ ومن ارتقب الموت سارع إلى الخيرات .

واليقين على أربع شعب : على تبصرة الفطنة ، وتأول الحكمة <sup>(٤)</sup> ، وموعظة العبرة ، وسنة الأولين . فمن تبصر في الفطنة تبيّن الحكمة ، ومن تبيّن الحكمة عرف السنة ؛ ومن عرف السنة فكأنّما كان في الأولين .

والعدل على أربع شعب : على غامض الفهم <sup>(٥)</sup> ، وغمرة العلم ، وزهرة الحكم

(١) هذه الفقرة موجودة في المطبوعة وفيه « تحوز » وليست في النسخ الخطية

و في الفارات : « تحذر القيامة » .

(٢) في النسخ : « والشوق » .

(٣) إلى هنا مضبوط في النسخ الخطية وفي المطبوعة سابقاً ، و تمام الحديث

موجود في نسخة واحدة نقلناه وجعلناه بين المعقوفين تمييزاً عن سائر النسخ .

(٤) أي جعلها مكشوفة بالتدبر فيها . و« موعظة العبرة » في الكافي « معرفة العبرة » أي

المعرفة بأنه كيف ينبغي أن يعتبر من الشيء أي يتعظ به وينتقل منه إلى ما يناسبه .

(٥) الغامض خلاف الواضح من الكلام ونسبته إلى الفهم مجاز ، و كان المعنى

فهم الغوامض ، أو هو من قولهم : أغمض حد السيف أي رققه . و في النهج والتحف :

« غائص » من الغوص ، قال الكيديرى : و هو من إضافة الصفة إلى الموصوف للتأكيد .

و غمر العلم : كثرته ، والزهرة بالفتح : البهجة والنضارة والحسن ، والحكم بالضم :

القضاء والعلم والحكمة والفقه .

و روضة الحلم . فمن فهم فسّر جمل العلم <sup>(١)</sup> ، و من علم عرف شرايع الحكم ، و من عرف شرايع الحكم لم يضلّ ، و من حلم لم يفرط [في] <sup>(٢)</sup> أمره و عاش في الناس حميداً .

و الجهاد على أربع شعب : على الأمر بالمعروف ، و التّهي عن المنكر ، و الصدق في المواطن ، و شتّان الفاسقين . فمن أمر بالمعروف شدّ ظهر المؤمن ، و من نهى عن المنكر أرغم أنف الكافر ، و من صدق في المواطن قضى ما عليه ، و من شنىء الفاسقين غضب لله ، و من غضب لله فهو مؤمن حقّاً . فهذه صفة الإيمان و دعائمه .

فقال له السائل : لقد هديت يا أمير المؤمنين و أُرشدت ، فجزاك الله عن الدّين خيراً <sup>(٣)</sup> .

٤ - قال : أخبرنا أبو غالب أحمد بن محمّد الزُّراريّ قال : حدّثني جدّي محمّد بن سليمان قال : حدّثنا محمّد بن خالد ، عن عاصم بن حميد ، عن أبي عبيدة الحدّاء قال : سمعت أبا جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّ أسرع الخير ثواباً البرّ ، و أسرع الشرّ عقاباً البغي ؛ و كفى بالمرء

(١) في الخطيّة : « نشر جميل العلم » .

(٢) كأن « في » سقط من قلم النساخ و أضفناه من سائر نسخ الحديث .

(٣) رواه أبو اسحاق الثقفى في الغارات ج ١ ص ١٣٨ و الكليني في الكافي ج ٢

ص ٤٩ - ٥١ ، و الصدوق في الخصال شرطه الآخر ص ٢٣١ ، و ابن شعبة في التحف ص ١١٤ ، و الطوسى في الامالى ص ٣٥ ، و الشريف الرضى في موضعين من النهج : قسم الخطب تحت رقم ١٠٤ و قسم الحكم تحت رقم ٣٠ ، و العلامة المجلسى في البحار ج ٦٨ ص ٣٥١ و شرحه شرحاً وافياً و أشار فيه الى اختلاف النسخ .

و ليعلم أن نسخ الحديث في هذا الخبر مختلفة كثيرة الاختلاف جداً و الاشارة اليها خارج عن وضع هذه التعليقة و من أراد الاطلاع فليراجع شرح الخبر في البحار و هامش الغارات .

عيباً أن يبصر من الناس ما يعمي عنه من نفسه ، وأن يعيّر الناس بما لا يستطيع تركه ، وأن يؤذي جليسه بما لا يعنيه <sup>(١)</sup> .

٥ - قال : حدثنا أبو حفص عمر بن محمد المعروف بابن الزيات - رحمه الله - قال : حدثنا أبو علي محمد بن همام الإسكافي قال : حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال : حدثنا عبدالله بن محمد بن عيسى قال : حدثني أبي ، عن عبدالله بن المغيرة ، عن ابن مسكان ، عن عمر بن يزيد <sup>(٢)</sup> ، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام قال : لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بطن قديد <sup>(٣)</sup> قال لعلي بن أبي طالب عليه السلام : يا علي ! إنني سألت الله عزّ وجلّ أن يوالي بيني وبينك ففعل ، وسألته أن يواخي بيني وبينك ففعل ، وسألته أن يجعلك وصيي ففعل .

فقال رجل من القوم : والله لصاع من تمر في شنّ بال <sup>(٤)</sup> خير ممّا سألت محمد ربّه ! هلاّ سأله ملكاً يعضده على عدوّه ، أو كنزاً يستعين به على فاقته <sup>(٥)</sup> ؟! فأنزل الله تعالى : « فلعلّك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك أن يقولوا لولا أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك إنّما أنت نذير والله على كل شيء وكيل » <sup>(٦)</sup> .

(١) تقدم في المجلس الثامن تحت رقم ١ من طريق الصدوق (ره) عن أبي حمزة

عنه عليه السلام .

(٢) في بعض نسخ الحديث : « عمار بن يزيد » ، وفي روضة الكافي : « عن عمار

ابن سويد » ، وفي تفسير علي بن ابراهيم : « عمارة بن سويد » و كلهم معنونون في الرجال في عداد أصحاب الصادق عليه السلام .

(٣) - كزبير - : اسم موضع قرب مكة .

(٤) الشنّ - بالفتح - : القرية البالية . وفي الروضة : « فقال رجلان من قريش » .

(٥) في الروضة : « يستغنى به عن فاقته ، والله ما دعاه الى حق ولا باطل الا

أجابه اليه - الخ » .

(٦) هود : ١٢ . و رواه في تفسير البرهان عن أمالي الشيخ بزيادة مع تفسير عدة

آيات بعد هذه الآية . ولعل الآية نزلت مكرراً ، فان نزوله عليه السلام قديداً ، وكذا ←

٦- قال : حدَّثنا أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن بابويه - رحمه الله - قال : حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكّل قال : حدَّثنا عليّ بن الحسين السعد - آبادي ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن غير واحد من أصحابه ، عن أبي حمزة الثُماليّ قال : حدَّثني من حضر عبدالملك ابن مروان وهو يخطب الناس بمكّة ، فلمّا صار إلى موضع العظة من خطبته قام إليه رجل فقال : مهلاً مهلاً ، إنَّكم تأمرون ولا تأتمرون ، وتنهون ولا تنتهون ، وتعطون ولا تتعظون ؛ أفأقتداء بسيرتكم ؟ أم طاعة لأمركم ؟ فإن قلتُم : اقتدوا بسيرتنا فكيف نفتدي بسيرة الظالمين ؟ وما الحجّة في اتّباع المجرمين الذين اتّخذوا مال الله دولا ، وجعلوا عباد الله خولا ؛ وإن قلتُم : أطيعوا أمرنا واقبلوا نصحننا ، فكيف ينصح غيره من يغش نفسه ؟ أم كيف تجب طاعة من لم تثبت له عدالة .

وإن قلتُم : خذوا الحكمة من حيث وجدتموها ، واقبلوا العظة ممّن سمعتموها ، فلعلّ فينا من هو أفصح بصنوف العظّات ، و أعرف بوجوه اللّغات منكم ، فزحزحوا عنها ، أطلقوا أفعالها ، و خلّوا سبيلها ، ينتدب (١) لها الذين شرّدتموهم في البلاد ، و نقلتموهم عن مستقرّهم إلى كلّ واد ، فوالله ما قلّدناكم أزمة أمورنا ، و حكّمناكم في أبداننا و أموالنا و أدياننا لتسيروا فيها بسيرة الجبّارين ، غير أنّا نصبر [أنفسنا] (٢) لاستيفاء المدّة ، و بلوغ الغاية ، و تمام المحنة ، ولكلّ قائل منكم يوم لا يعدوه ، و كتاب لا بدّ أن يتلوه (٣) ، لا يغادر صغيرة و لا كبيرة إلّا أحصاها « و سيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون » (٤) .

→ وجود المناقنين و ظهورهم كانا بعد الهجرة والاية مكية .

(١) أي يتعرض ، أو هو مأخوذ من معنى الاجابة .

(٢) الزيادة من أمالي الشيخ .

(٣) أي صحيفة أعماله التي لا تغادر صغيرة ولا كبيرة الا أحصتها .

(٤) الشعراء : ٢٢٧ .

قال : فقام إليه بعض أصحاب المسالِح فقبض عليه ، و كان ذلك آخر عهدنا به ، و لاندري ما كانت حاله .

٧ - قال : حدَّثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين قال : حدَّثنا أبي قال : حدَّثنا أحمد بن أدريس قال : حدَّثنا محمد بن عبد الجبار ، عن القاسم بن محمد الرّازي ، عن علي بن محمد الهرمزي<sup>(١)</sup> ، عن علي بن الحسين بن علي ، عن أبيه الحسين عليه السلام قال : لما مرضت فاطمة بنت النبي عليه السلام و عليها السلام وصّت إلى علي صلوات الله عليه أن يكتُم أمرها ، و يخفي خبرها ، و لا يؤذن أحداً بمرضاها ، ففعل ذلك . و كان يمرضها بنفسه ، و تعينه على ذلك أسماء بنت عميس - رحمها الله - على استسرار بذلك كما وصّت به .

فلما حضرتها الوفاة وصّت أمير المؤمنين عليه السلام أن يتولّى أمرها ، و يدفنها ليلاً ، و يعفي قبرها<sup>(٢)</sup> . فتولّى ذلك أمير المؤمنين عليه السلام و دفنها ، و عفى موضع قبرها . فلما نفض يده من تراب القبر ، هاج به الحزن ، فأرسل دموعه على خديّه ، و حوّل وجهه إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال :

« السّلام عليك يا رسول الله منّي ، والسّلام عليك من ابنتك وحبّبتك و قرّة عينك و زائرتك و البائنة في الثّرى بيّعتك و المختار لها الله سرعة اللّحاق بك ؛ قلّ يا رسول الله عن صفيّتك صبري ، و ضعف عن سيّدة النّساء تجلّدي<sup>(٣)</sup> ، إلّا أنّ في التّأسي لي بسنتك و الحزن الذي حلّ بي بفراقك موضع التّعزّي ،

(١) السند في الكافي من أحمد بن ادريس الى هنا كذلك وفيه الهرمزي عن أبي عبدالله الحسين بن علي عليهما السلام ، و في بعض نسخ الكافي و كذا في الجامع : « الهرمزي » ، و في بعض نسخ البحار : « الهروي » .

(٢) العفو : المحو والامحاء ، و ينبغي جداً البحث والفحص عن علة ذلك .

(٣) التجلد : القوة . و قوله « علي ان في التّأسي لي بسنتك » أي بسنة فرقتك ، والمعنى أن المصيبة بفراقك كانت أعظم ، فكما صبرت على تلك مع كونها أشد فلان أصبر على هذه أولى ( البحار ) .

فلقد و سَدَّتْكَ فِي مَلْحُودِ قَبْرِكَ بَعْدَ أَنْ فَاضَتْ نَفْسُكَ عَلَيَّ صَدْرِي ، وَ غَمَّصَتْكَ بِيَدِي <sup>(١)</sup> ، وَ تَوَلَّيْتُ أَمْرَكَ بِنَفْسِي ، نَعَمْ وَ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَنْعَمَ الْقَبُولُ <sup>(٢)</sup> : « إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ » .

لَقَدْ اسْتَرَجَعْتُ الْوَدِيعَةَ <sup>(٣)</sup> ، وَ أَخَذْتُ الرَّهْنَةَ ؛ وَ اخْتَلَسْتُ الزَّهْرَاءَ ؛ فَمَا أَقْبَحَ الْخَضْرَاءَ وَالْغُبْرَاءَ ؛ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَمَّا حَزْنِي فَسَرْمَدٌ ، وَ أَمَّا لَيْلِي فَمَسْهَدٌ ، لَا يَبْرِحُ الْحَزَنُ مِنْ قَلْبِي ، أَوْ يَخْتَارُ اللَّهُ لِي دَارَكَ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا مَقِيمٌ ، كَمَدٌ مَقِيحٌ ، وَ هَمٌّ مَهِيحٌ ، سَرْعَانِ مَا فُرِّقَ بَيْنَنَا ، وَ إِلَى اللَّهِ أَشْكُو . وَ سَتَنْبُتُكَ ابْنَتُكَ بِتَضَافُرِ أَمْتِكَ <sup>(٤)</sup> عَلَيَّ وَ عَلَيَّ هَضْمُهَا حَقُّهَا ، فَاسْتَخْبِرْهَا الْحَالُ ، فَكَمْ مِنْ غَلِيلٍ مَعْتَلِجٍ بِصَدْرِهَا لَمْ تَجِدْ إِلَى بَيْتِهِ سَبِيلًا وَ سَتَقُولُ ؛ وَ يَحْكُمُ اللَّهُ وَ هُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ .

سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَلَامٌ مَوْدِّعٌ ، لَا سُمْ وَ لَا قَالٍ ؛ فَإِنْ أَنْصَرَفَ فَلَا عَنْ مَلَالَةٍ ، وَ إِنْ أَقِمَ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ ، [وَ] الصَّبْرُ أَيْمَنُ

(١) أى غيبتك بيدي فى لحدك تحت الثرى .

(٢) كذا فى الكافى والبحار ، أى فيه ما يصير سبباً لقبول المصائب أنعم القبول .

و فى النسخ : « أتم القول » .

(٣) يمكن أن يقرأ هذا و قرائته على بناء المعلوم والمجهول ، و خلس الشيء :

أخذه فى نهضة و مخالطة ، و الاختلاس أسرع من الخلس ، و السهود : قلة النوم ، و «أو» بمعنى «الى أن» ، و الكمد - بالفتح و التحريك - : الحزن الشديد .

(٤) التضافر و التظافر : التعاون ، و فى نسخ عندنا : «بتظاها امتك» . و هضم فلاناً :

ظلمه و غصبه . أى أعان بعضهم بعضاً على اخراج الامر و نزع سلطانك من يدي و على عدم وصوله الى . و فى الكافى و النهج : « فأحفها السؤال و استخبرها الحال » . و الحال منصوب بنزع الخافض ، أى عن الحال ، أى عن قضايا التى مرت علينا من عدم ايتاء حقنا ايانا ، و التوثب علينا و اخراجنا الى المسجد للبيعة مكرهين ، ثم استبدادهم بالامر و عدم الالتفات الى ما نصصت على امرتنا و ايفاء حقنا و لزوم مودتنا و غير ذلك .

و أجل ، ولولا غلبة المستولين علينا لجعلت المقام <sup>(١)</sup> عند قبرك لزاماً ، وللبت <sup>(٢)</sup> عنده معكوفاً ، ولأعولت إعوالم الشكلى على جليل الرزبة ، فبعين الله تدفن ابنتك سرآ ، وتهتمض حقها قهراً ؛ وتمنع إرثها جهراً ، ولم يطل العهد ، ولم يخل <sup>(٣)</sup> منك الذكر ، فإلى الله يا رسول الله المشتكى ، وفيك أجل العزاء ، و صلوات الله عليك وعليها و رحمة الله و بركاته <sup>(٤)</sup> .

٨ - قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين قال : حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ، عن عمته محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن محمد بن عطية ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : الموت كفارة لذنوب المؤمنين .

٩ - قال : أخبرني أبو الحسن علي بن محمد الكاتب قال : حدثنا أبو القاسم يحيى بن زكريا الكتنجي <sup>(٥)</sup> قال : حدثني أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري - رحمه الله - قال : سمعت الرضا علي بن موسى عليه السلام يقول : إن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال لكميل بن زياد فيما قال : يا كميل أخوك دينك ، فاحتط لدينك بما شئت .

والحمد لله رب العالمين ، و صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً .

(١) فى النسخ « لجعلنا المقام » و لا يناسب السياق .

(٢) فى بعض نسخ الحديث : « والتبت » و فى بعضها : « والبت » .

(٣) كذا و فى الكافى والامالى : « و لم يخلق » أى ان عهدك الى أمتك من

التمسك بالثقلين و لزوم الحق بالزوم معى و غير ذلك من النصوص والعهود والوصايا لم ينس و لم يخلق .

(٤) رواه فى الكافى ج ١ ص ٢٥٨ وفى النهج قسم الخطب تحت رقم ٢٠٠ مختصراً .

(٥) هو يحيى بن زكريا المعروف بالكتنجى كما فى الجامع نقلاً عن رجال

الشيخ ، يكنى أبا القاسم ، ذكره الشيخ فىمن لم يرو عنهم (ع) قال : و لقى العسكرى . و فى النسخ : « زكريا بن يحيى » مقلوباً و هو تصحيف .

## المجلس الرابع والثلاثون

« بسم الله الرحمن الرحيم »

مجلس يوم السبت السادس والعشرين من شعبان سنة عشرة و أربعمائة .  
 حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان - أدام الله - حراسته .  
 ١ - قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال : حدثنا أبو العباس  
 أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة قال : حدثنا محمد بن هارون بن عبد الرحمن  
 الحجازي قال : حدثنا أبي قال : حدثنا عيسى بن أبي الورد (١) ، عن أحمد بن  
 عبد العزيز ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين علي بن  
 أبي طالب عليه السلام : لا يقل مع التقوى عمل ، وكيف يقل ما يتقبل (٢) ؟ .  
 ٢ - قال : أخبرني أبو نصر محمد بن الحسين المقرئ قال : حدثنا أبو القاسم  
 علي بن محمد قال : حدثنا أبو العباس الأحمص بن علي بن مرداس قال : حدثني  
 محمد بن الحسن بن عيسى الرواسي (٣) قال : حدثنا سماعة بن مهران ، عن أبي  
 عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال : إن من اليقين ألا ترضوا الناس بسخط الله -  
 عز وجل ، ولا تلوهمهم على ما لم يؤتكم الله من فضله ، فإن الرزق لا يسوقه  
 حرص حريص ، ولا ترده كراهية كاره ، و لو أن أحدكم فر من رزقه كما

(١) لم نجده ولا رواه ، و شيخه أحمد بن عبد العزيز كأنه الجوهري المعروف  
 صاحب كتاب السقيفة .

(٢) تقدم في المجلس الرابع تحت رقم ٢ بهذا السند و في المجلس الثالث  
 والعشرين تحت رقم ٢٤ بسند آخر .

(٣) في أمالي الطوسي (ره) « محمد بن الحسين بن عيسى الرواسي » و لم نجده  
 بكلا العنوانين وكذا رواه .



يفرُّ من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت (١) .

٣ - قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه - رحمه الله - قال : حدثني أبي قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن أيوب بن نوح ، عن صفوان ابن يحيى ، عن أبان بن عثمان ، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام قال : إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ من بطنان العرش : أين خليفة الله في أرضه ؟ فيقوم داود النبي عليه السلام ، فيأتي النداء من عند الله عز وجل : لسنا إيمانك أردنا وإن كنت لله خليفة ، ثم ينادي ثانية : أين خليفة الله في أرضه ؟ فيقوم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، فيأتي النداء من قبل الله عز وجل : يا معشر الخلائق هذا علي بن أبي طالب خليفة الله في أرضه و حجته على عباده ، فمن تعلق بحبله في دار الدنيا فليتعلق بحبله في هذا اليوم ليستضيء بنوره ، وليتبعه الى الدرجات العلى من الجنان .

قال : فيقوم أناس قد تعلقوا بحبله في الدنيا فيتبعونه إلى الجنة ، ثم يأتي النداء من عند الله جل جلاله : ألا من اتتمَّ بإمام في دار الدنيا فليتبعه إلى حيث [ شاء و ] (٢) يذهب به ، فحينئذٍ « يتبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب و تقطعت بهم الأسباب \* و قال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبراؤا منّا كذلك يريد الله أعمالهم حسرات عليهم و ما هم بخارجين من النار » (٣) .

(١) رواه الكليني (ده) في الكافي ج ٢ ص ٥٧ بسند آخر مع اختلاف يسير في اللفظ وتمامه:

« ثم قال : ان الله بعدله و قسطه جعل الروح و الراحة في اليقين و الرضا ، و جعل الهم و الحزن في الشك و السخط . »

(٢) ما بين المعقوفين موجود في المطبوعة فقط .

(٣) اقتباس من البقرة : ١٦٦ ، ١٦٧ . والخير يدل على ان كل اناس يدعى بامامهم

و بالذي يقتدون به و يسلكون طريقته و يسرون بسيرته أو يحبونه بقلوبهم و يودونه في سر أنفسهم ،

فالواجب على المسلم المرتاد للحق اتخاذ سيرة الامام المعصوم الذي قد نصبه الله جل -

٤ - قال : أخبرني أبوالمظفر محمد بن أحمد البلخي<sup>(١)</sup> قال : حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي الثلج قال : حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد الحسيني قال : حدثنا عيسى بن مهران قال : حدثنا حفص بن عمر الفراء قال : حدثنا أبو معاذ الخزاز قال : حدثني يونس بن عبد الوارث ، عن أبيه قال : بينا ابن عباس يخطب عندنا على منبر البصرة إذ أقبل على الناس بوجهه ثم قال : أيتها الأمة المتحيرة في دينها أم والله لو قدّمتم من قدّم الله و أخّرتم من أخّر الله و جعلتم الوراثة والولاية حيث جعلها الله ما عال سهم من فرائض الله ، ولا عال ولي الله ، ولا اختلف اثنان في حكم الله ؛ فذوقوا و بال ما فرطتم فيه بما قدّمتم أيديكم « و سيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون »<sup>(٢)</sup> .

٥ - قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا عبيد بن حمدون الرّواصي قال : حدثنا الحسن ابن ظريف<sup>(٣)</sup> قال : سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول : ما رأيت علياً

→ وعز لنفسه حتى يكون المصاب في أفعاله وسيره الى الله تعالى.

(١) كذا و في بعض النسخ : « أبوالمظفر بن أحمد البلخي » والظاهر وقع التصحيف والصواب : المظفر بن محمد بن أحمد أبو الجيش الوراق متكلم مشهور الامر ، سمع الحديث فكثر ، له كتب كثيرة قاله النجاشي ، وذكر كتبه الى قوله : أخبرنا بكتبه شيخنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ، و مات أبو الجيش ٣٦٧ وفي معالم العلماء أنه قرأ المفيد على أبي القاسم علي بن محمد الرفا وعلي أبي الجيش البلخي وهو يروي عن أبي بكر محمد بن أحمد بن أبي الثلج - راجع طبقات الاعلام في القرن الرابع للعلامة الطهراني (ره) ص ٣١٨ .

(٢) الشعراء ٢٢٧ . و قد تقدم الخبر في المجلس السادس تحت رقم ٧ ، و مر كلامنا في رجاله و ألفاظه .

(٣) كذا و في أمالي ابن الشيخ أيضاً والظاهر أن فيه سقطاً فان الحسن بن ظريف ذكر في أصحاب الهادي عليه السلام ، ولا يبعد تعدده وكونه مشتركاً .

قضى قضاءً (١) إلا وجدت له أصلاً في السنة . قال : و كان عليُّ عليه السلام يقول : لو اختصم إليَّ رجلان فقضيت بينهما ثم مكثنا أحوالاً (٢) كثيرة ثم أتياي في ذلك الأمر لقضيت بينهما قضاءً واحداً لأن القضاء لا يحول ولا يزول أبداً .

٦ - قال : أخبرني أبو نصر محمد بن الحسين البصير المقرئ قال : أخبرني أبو القاسم عليُّ بن محمد قال : حدثنا عليُّ بن الحسن قال : حدثني الحسن بن عليُّ بن يوسف (٣) ، عن أبي عبد الله زكرياً بن محمد المؤمن ، عن سعيد بن يسار قال : سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وآله حضر شاباً عند وفاته ، فقال له : قل : لا إله إلا الله ، قال : فاعتقل لسانه مراراً ، فقال لامرأة عند رأسه : هل لهذا أم ؟ قالت : نعم ، أنا أمه ، قال : أفساخطة أنت عليه ؟ قالت : نعم ، ما كلمته منذ ست حجج (٤) . قال لها : ارضي عنه ، قالت : رضي الله عنه يا رسول الله برضاك عنه .

فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله : قل : لا إله إلا الله ، فقالها ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله : ما ترى ؟ قال : أرى رجلاً أسود الوجه ، قبيح المنظر ، وسخ الثياب ، متن الريح (٥) ، قد وليني الساعة ، وأخذ بكظمي (٦) ، فقال له

(١) في أمالي الشيخ : « لا نجد علياً يقضى بقضاء - الخ » .

(٢) جمع حول - بالفتح - أي السنة لأنها تحول أي تمضي .

(٣) هو المعروف بابن بقاح كوفي ثقة مشهور صحيح الحديث كما في الخلاصة ورجال النجاشي وراوي هوابن فضال وراوي راويه هو علي بن محمد بن يعقوب بن اسحاق ابن عماد الصيرفي الكسائي الكوفي العجلي الذي روى عنه التلعكبري وسمع منه سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .

(٤) في بعض النسخ : « ستة حجج » وتأتيه باعتبار تذكير اللفظ .

(٥) في المخطوطة « متن الريح » .

(٦) الكظم - محركة وكفقل - : الحلق ومخرج النفس .

النَّبِيِّ ﷺ : قل : « يا من يقبل اليسير ، و يعفو عن الكثير ، اقبل منِّي اليسير ، و اعف عنِّي الكثير ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ » .

فقالها الشابُّ ، فقال له النَّبِيُّ ﷺ : اُنْظُرْ مَاذَا تَرَى ؟ قال : أرى رجلاً أبيض اللون ، حسن الوجه ، طيب الرِّيح ، حسن الثَّياب ، قد وليني ، و أرى الأسود قد تولَّى عنِّي . فقال له : أعد ، فأعاد ، فقال له : ما ترى ؟ قال : لست أرى الأسود ، و أرى الأبيض قد وليني ، ثمَّ طفى على تلك الحال (١) .

٧ - قال : أخبرني أبو الحسن عليُّ بن بلال المهلبِيُّ قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسين البغداديُّ (٢) قال : حدثنا الحسين بن عمر المقرئ ، عن عليِّ بن الأزهري عن عليِّ بن صالح المسكِّي (٣) ، عن محمد بن عمر بن عليِّ ، عن أبيه ، عن جدِّه عليه السلام قال لما نزلت على النَّبِيِّ ﷺ : « إِذَا جَاءَ نَصْرَ اللَّهِ وَالْفَتْحَ » قال لي : يا عليُّ إِنَّهُ قَدْ جَاءَ نَصْرَ اللَّهِ وَالْفَتْحَ ، فَإِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا .

يا عليُّ إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَتَبَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الْجِهَادَ فِي الْفِتْنَةِ مِنْ بَعْدِي كَمَا كَتَبَ عَلَيْهِمْ جِهَادَ الْمُشْرِكِينَ مَعِيَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا الْفِتْنَةُ الَّتِي كَتَبَ عَلَيْنَا

(١) طفى الرجل : مات .

(٢) هو أحمد بن الحسين بن عباد البغداديُّ أبو العباس البزاز المعنون في الجرح

والتعديل لابن أبي حاتم الرازي؛ وكنيته كما في تاريخ الخطيب «أبو العباس السمسار» .

(٣) رجال السنن في أمالي الطوسي هكذا أيضاً و ما عثرنا على الحسين بن عمر

المقرئ ويحتمل كونه «الحسين بن عمرو العنقري- او الصقري» فصحف ، فان كان هو فهو

مترجم في الجرح والتعديل ج ٣ تحت رقم ٢٧٨ . و أما علي بن الأزهري فهو الأزهري

الرامهرمزي صدوق معنون في الجرح والتعديل ج ٦ تحت رقم ٩٥٩ . و علي بن صالح

المكي العابد مقبول معنون في التقريب ، و محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب المكنى

بأبي عبدالله أيضاً معنون في الجرح والتعديل ج ٨ تحت رقم ٨١ .

فيها الجهاد؟ قال: فتنة قوم يشهدون أن لا إله إلا الله، وإِنِّي رسول الله [وهم] مخالفون لسنتي و طاعنون في ديني <sup>(١)</sup>. فقلت: فعلام نقاتلهم يا رسول الله وهم يشهدون: أن لا إله إلا الله وأنتك رسول الله؟ فقال: على إحدائهم في دينهم، و فراقهم لأمرئ، واستحللهم دماء عترتي.

قال: فقلت: يا رسول الله إِنَّكَ كُنت وعدتني الشهادة، فسل الله تعالى أن يعجلها [لي] <sup>(٢)</sup>، فقال: أجل، قد كنت وعدتك الشهادة، فكيف صبرك إذا خضبت هذه من هذا - وأومي إلى رأسي و لحيتي -؟ فقلت: يا رسول الله أما إذا بيئت لي ما بيئت <sup>(٣)</sup> فليس بموطن صبر، [و] لكنته موطن بُشري وشكر، فقال: أجل، فأعدت للخصومة، فأنتك مخاصم أمتي. قلت: يا رسول الله أرشدني الفلج، قال: إذا رأيت قوماً <sup>(٤)</sup> قد عدلوا عن الهدى إلى الضلال فخاصمهم، فإن الهدى من الله، والضلال من الشيطان.

يا عليُّ إِنَّ الهدى هو اتباع أمر الله دون الهوى والرأي: وكأنتك بقوم قد تأولوا القرآن، وأخذوا بالشبهات، واستحلوا الخمر بالنبيذ، والبخس بالزكاة <sup>(٥)</sup>، والسحت بالهدية. قلت: يا رسول الله فما هم إذا فعلوا ذلك، أهم أهل ردة أم أهل فتنة؟ قال: هم أهل فتنة، يعمهون فيها إلى أن يدر كهم العدل، فقلت: يا رسول الله العدل منّا أم من غيرنا؟ فقال: بل منّا، بنا يفتح الله،

(١) إشارة إلى فتنة الناكثين والقاسطين والمارقين.

(٢) في أمالي ابن الشيخ: «تعجيلها لي».

(٣) في البحار: «أما إذا ثبت لي ما ثبت».

(٤) في المطبوعة والبحار: «قومك».

(٥) لعل المراد به أنهم يبخسون المكيال والميزان وأموال الناس ثم يتداركون

ذلك بالزكوات والصدقات من المال الحرام. «والسحت بالهدية» أي يأخذون الرشوة بالحكم ويسمونه الهدية - (البحار).

و بنا يختم<sup>(١)</sup> ، و بنا أَلَفَ اللهُ بين القلوب بعد الشُّرْكَ ، و بنا يُوَلِّفُ اللهُ بين القلوب بعد الفتنَة ، فقلت : الحمد لله على ما وهب لنا من فضله .

٨ - قال : حدَّثني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه - رحمه الله - قال : حدَّثنا الحسين بن محمد بن عامر ، عن معلى بن محمد البصري ، عن محمد بن جمهور العمِّي قال : حدَّثنا أبو عليّ الحسن بن محبوب قال : سمعت أبا محمد الوابشيّ رواه عن أبي الورد<sup>(٢)</sup> قال : سمعت أبا جعفر محمد بن عليّ الباقر عليه السلام يقول : إذا كان يوم القيامة جمع الله الناس في صعيد واحد من الأولين والآخرين عراة حفاة ، فيوقفون على طريق المحشر حتّى يعرقوا عرقاً شديداً و يشتدُّ أنفاسهم ، فيمكثون بذلك ما شاء الله ، وذلك قوله [تعالى] : « فلا تسمع إلاّ همساً<sup>(٣)</sup> » .  
قال : ثمّ ينادي مناد من تلقاء العرش : أين النّبيّ الأميُّ ؟ قال : فيقول النّاس : قد أسمع [كلاً]<sup>(٤)</sup> ، فسمّ باسمه . قال : فينادي : أين نبيّ الرّحمة محمد بن عبدالله ؟ قال : فيقوم رسول الله ﷺ فيقف<sup>(٥)</sup> أمام النّاس كلّهم حتّى ينتهي إلى حوض طوله ما بين أيلة وصنعاء ، فيقف عليه ، ثمّ ينادى بصاحبكم ،

(١) لعله إشارة الى قيام صاحبنا المهدي عليه السلام لانه (ع) صاحب الولاية الختمية و به يملا الله الارض قسطاً و عدلاً بعد ما ملئت ظلماً و جوراً حتى لا تكون فتنة و يكون الدين كله لله ، ولا شك أنه لما يؤلف بعد بين القلوب بل ما زالت تشتد الفتن حتى يكفر بعض المسلمين بعضاً و يتفل بعضهم في وجوه بعض ولا تزول تلك الفتن حتى تطفأ نارها بصيوب عدله (ع) عجل الله تعالى فرجه و سهل مخرجه .

(٢) لم نعرف في هذه الطبقة غير أبي الورد بن ثمامة بن حزن القشيري البصري .

(٣) طه : ١٠٨ . والهمس : الصوت الخفي .

(٤) كذا ، وفي بعض النسخ « قد أبهت » أي نهبت . و يمكن أن يكون « قد

أسمعت » تصحيف « قد أشمعت » من أشمع السراج أي سطع نوره . و لفظه « كلا » كانت في بعض النسخ دون بعض .

(٥) في أمالي الطوسي « فيتقدم » .

فيقوم أمام الناس ، فيقف معه ، ثم يؤذن للناس فيمرون .

قال أبو جعفر عليه السلام : فبين وارد يومئذ وبين مصروف ، فإذا رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من يصرّف عنه من محبينا أهل البيت بكى وقال : يا رب شيعة عليّ ، يا رب شيعة عليّ . قال : فبيعت الله إليه ملكاً فيقول [له] : ما يبكيك يا محمد ؟ قال : و كيف لا أبكي لأناس من شيعة أخي عليّ بن أبي طالب ، أراهم قد صرفوا لقاء أصحاب النار ، ومنعوا من ورود حوضي ؟ قال : فيقول الله عز وجل : يا محمد إنني قد وهبتهم لك ، و صفحت لك عن ذنوبهم ، و ألحقتهم بك و بمن كانوا يتولون من ذريّتك ، و جعلتهم في زمرك ، و أوردتهم حوضك ، و قبلت شفاعتك فيهم ، و أكرمتك بذلك .

ثم قال أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين عليهما السلام : فكم من باك يومئذ و باكية ينادون يا محمد إذا رأوا ذلك ، فلا يبقى أحد يومئذ كان يتولانا و يحبنا إلا كان في حزبنا و معنا و ورد حوضنا .

٩ - قال : أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد - رحمه الله - قال : حدثنا أبو - عليّ محمد بن همام الإسكافي قال : حدثنا عبد الله بن العلاء قال : حدثنا أبو - سعيد الآدمي <sup>(١)</sup> قال : حدثني عمر بن عبد العزيز المعروف بزحل ، عن جميل بن درّاج ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال : خياركم سمحاً وكم ، و شراركم بخلاً وكم ، و من صالح الأعمال البرّ بالإخوان ، و السّعي في حوائجهم ، و في ذلك مرغمة للشيطان ، و تزحزح عن النيران ، و دخول الجنان .

يا جميل أخبر بهذا الحديث غرر أصحابك ، قلت : من غرر أصحابي ؟ قال : هم البارون بالإخوان في العسر واليسر . ثم قال : أما إن صاحب الكثير يهون عليه ذلك ، و قد مدح الله صاحب القليل فقال : « و يؤثرون على أنفسهم و لو كان بهم خصاصة و من يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون <sup>(٢)</sup> » .

(١) هو سهل بن زياد الرازي ، ضعفه الشيخ - رحمه الله - .

(٢) الحشر : ٩ .

و حسبنا الله و نعم الوكيل ، و صلى الله على سيدنا محمد النبى و آله  
و سلم تسليمًا .

## المجلس الخامس والثلاثون

مجلس يوم السبت لثلاث ليال خلون من شهر رمضان سنة عشر وأربعمائة .  
حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان - أيد الله تمكينه - .  
١ - قال : أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه - رحمه الله - قال :  
حدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري قال : حدثني أبي قال : حدثني  
هارون بن مسلم قال : حدثني مسعدة بن زياد قال : سمعت جعفر بن محمد عليه السلام  
و قد سئل عن قوله تعالى : « فله الحجة البالغة <sup>(١)</sup> » فقال : إذا كان يوم القيامة  
قال الله تعالى للعبد : أكنت عالمًا ؟ فإن قال : نعم ، قال له : أفلا عملت بما علمت ؟ و  
إن قال : كنت جاهلًا ، قال له : أفلا تعلمت <sup>(٢)</sup> ؟ فيخصمه ، فتلك الحجة البالغة لله  
عز و جل على خلقه <sup>(٣)</sup> .

٢ - قال : أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه - رحمه الله - قال :  
حدثني الحسين بن محمد بن عامر ، عن القاسم بن محمد الإصفهاني ، عن سليمان بن  
داود المنقري ، عن حماد بن عيسى ، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام قال :  
كان فيما وعظ لقمان ابنه أن قال له : يا بني اجعل في أيامك ولياليك وساعاتك

(١) الانعام : ١٤٩ .

(٢) فى المطبوعة وفيما تقدم : « أفلا تعلمت حتى تعمل » .

(٣) تقدم مثله بهذا السند فى آخر المجلس السادس والعشرين . و يدل على أن  
الجاهل بأمر الدين لم يكن فى كل الأزمان و فى أى شرائط معذوراً بل الأكثر منهم  
مقصرون مفرطون فى جنب الله تعالى ولا يكونون قاصرين لا سيما فى زماننا هذا الذى  
تكون فيه الالات الرابطة بين افراد الجوامع وافرة كثيرة ، والاخذ بالمعالم سهلاً يسيراً .



نصيياً لك في طلب العلم ، فأنتك لن تجد له تضييعاً مثل تر كه .

٣ - قال : أخبرني أبو عليّ الحسن بن عبد الله القطان قال : حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد المعروف بابن السمّاك<sup>(١)</sup> قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن صالح التمار قال : حدثنا محمد بن مسلم الرازي قال : حدثنا عبد الله بن رجاء قال : أخبرنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن حبشي بن جنادة قال : كنت جالساً عند أبي بكر فأتاه رجل فقال : يا خليفة رسول الله إن رسول الله ﷺ وعدني أن يحثو لي ثلاث حثيات<sup>(٢)</sup> من تمر ، فقال أبو بكر : ادعوا لي علياً ، فجاء عليٌّ رضي الله عنه ، فقال أبو بكر : يا أبا الحسن إن هذا يذكر أن رسول الله ﷺ وعدني أن يحثو له ثلاث حثيات من تمر ، فاحثها له ، فحثي له ثلاث حثيات من تمر ، فقال أبو بكر : عدوها ، فوجدوا في كل حثية ستين تمرّة ، فقال أبو بكر : صدق رسول الله ﷺ ، سمعته ليلة الهجرة - ونحن خارجون من مكة إلى المدينة - يقول : يا أبا بكر كفتي وكفّ عليٌّ في العدل سواء<sup>(٣)</sup> .

٤ - قال : أخبرني أبو عليّ الحسن بن عبد الله القطان قال : حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد قال : حدثنا أحمد بن الحسين قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن بسام ، عن عليّ بن الحكم ، عن الليث بن سعد ، عن أبي سعيد الخدري قال :

(١) هو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد أبو عمرو والدفاق الذي قيل : انه كتب الكتب الطوال بخطه وقال : ما استكتبت شيئاً قط غير جزء واحد ، وقال الأزهري : كان كل ما عنده بخطه وتوفي سنة ٣٤٢ وحضر جنازته خمسون ألف انسان ، وأما شيخه فهو أحمد بن محمد بن صالح أبو بكر التمار المعنون في تاريخ الخطيب و هو يروى عن محمد بن مسلم بن وادة الرازي .

(٢) في بعض النسخ : « ثلاث حثوات » وكلاهما صحيح يائياً و واوياً .

(٣) في المخطوطة « في العدد سواء » وهو أيضاً صواب ، والخبر رواه الخطيب

في تاريخه ذيل ترجمة أحمد بن محمد بن صالح التمار مع اختلاف يسير في اللفظ بهذا السند بعينه .

قال رسول الله ﷺ: معاشر الناس أحبُّوا علياً فإنَّ لحمه لحمي ، و دمه دمي ، لعن الله أقواماً من أمتي ضيعوا فيه عهدي و نسوا فيه وصيَّتي ، ما لهم عند الله من خلاق (١) .

٥- قال : أخبرني أبو الحسن عليُّ بن بلال المهلبِيُّ قال : حدَّثنا أبو العباس أحمد بن الحسن البغداديُّ قال : أخبرنا محمد بن إسماعيل قال : حدَّثنا محمد بن الصلت (٢) قال : حدَّثنا أبو كُدينة ، عن عطاء ، عن سعيد بن جبير ، عن عبد الله ابن العباس قال : لما نزل على رسول الله ﷺ « إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ » ، قال له عليُّ بن أبي طالب عليه السلام : ما هو الكوثر يا رسول الله ؟ قال : نهر أكرمني الله به ، قال عليُّ عليه السلام : إنَّ هذا النَّهر شريف ، فأنعمته لنا يا رسول الله ، قال : نعم يا عليُّ ، الكوثر نهر يجري تحت عرش الله عزَّ وجلَّ ، ماءً أشدُّ بياضاً من اللبن ، و أحلى من العسل ، و ألين من الزَّبَد ، حصاءه الزَّبَرجد والياقوت والمرجان ، حشيشه الزَّعفران ، ترابه المسك الأذفر ، قواعده تحت عرش الله عزَّ وجلَّ .  
ثمَّ ضرب رسول الله ﷺ يده على جنب أمير المؤمنين عليه السلام وقال : يا عليُّ إنَّ هذا النَّهر لي ولك و لمحبيِّك من بعدي (٣) .

(١) الخلاق : النصب الوافر من الخير .

(٢) هو أبو جعفر محمد بن الصلت بن الحجاج الاسدي مولا هم الكوفي الاصم و ثقة أبو حاتم ، روى عن أبي كدينة - مصغراً - يحيى بن المهلب البجلي ، و روى عنه محمد بن اسماعيل البخاري ، و يعنى بعطاء ابن السائب .

(٣) قال في المجمع : الكوثر فوعل وهو الشيء الذي من شأنه الكثرة ، و الكوثر الخير الكثير . و قال في الدر المنثور : أخرج البخاري و ابن جرير و الحاكم من طريق أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال : الكوثر الخير الذي أعطاه الله آياه ، قال أبو بشر : قلت لسعيد بن جبير : فان اناساً يزعمون أنه نهر في الجنة ؟ قال : النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله آياه .

و قال العلامة صاحب الميزان - بعد نقله الأقوال في معنى الكوثر و أنها تبلغ الى -

٦ - قال : أخبرني أبو الحسن عليُّ بن محمد الكاتب قال : أخبرني الحسن بن عليُّ بن عبد الكريم الزعفرانيُّ قال : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الشافعيُّ قال : أخبرنا إسماعيل بن أبان قال : حدثنا عمرو بن شمر قال : سمعت جابر بن يزيد يقول : سمعت أبا جعفر محمد بن عليٍّ عليه السلام يقول : حدثني أبي ، عن جدي عليه السلام قال : لمَّا توجه أمير المؤمنين عليه السلام من المدينة إلى الناكثين بالبصرة نزل الرَبْذَةَ ، فلمَّا ارتحل منها لقيه عبدالله بن خليفة الطائيُّ <sup>(١)</sup> - وقد نزل بمنزل يقال له قديد <sup>(٢)</sup> - ففرَّبه أمير المؤمنين عليه السلام ، فقال له عبدالله : الحمد لله الذي ردَّ الحقَّ إلى أهله ، ووضعه في موضعه ، كره ذلك قوم أوسرُّوا به ، فقد والله كرهوا محمدًا عليه السلام وناذروه وقاتلوه ، فردَّ الله كيدهم في نحورهم ، وجعل دائرة السَّوء عليهم ، والله لنجاهدنَّ معك في كلِّ موطن حفظاً لرسول الله والله المستودع . فرحَّب به أمير المؤمنين عليه السلام وأجلسه إلى جنبه - وكان له حبيباً وولياً - وأخذ يسأله عن النَّاسِ إلى أن سأله عن أبي موسى الأشعريِّ ، فقال : والله ما أنا أنق به ، ولا آمن عليك خلافة إن وجد مساعداً على ذلك . فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : والله ما كان عندي مؤتمناً ولا ناصحاً ، ولقد كان الذين تقدَّموني استولوا على مودَّته ، وولَّوه وسلَّطوه بالامرَّة على النَّاسِ <sup>(٣)</sup> ،

→ ستة وعشرين - : وكيفما كان فقوله في آخر السورة : « ان شانتك هو الابر » - وظاهر الابر هو المنقطع نسله و ظاهر الجملة انها من قبيل قصر القلب - ان كثرة ذريته (ص) هي المرادة وحدها بالكوثر الذي اعطيه النبي (ص) ، أو المراد بها الخير الكثير وكثرة الذرية مرادة في ضمن الخير الكثير ، ولولا ذلك لكان تحقيق الكلام بقوله : « ان شانتك هو الابر » خالياً عن الفائدة - الى آخر ما أفاده - رحمه الله .

(١) في شرح الحديدى نقلا عن أبي مخنف « المحل بن خليفة الطائي » .

(٢) كذا في المطبوعة ، وقديد تصغير «قد» : اسم موضع قرب مكة ، و قد تقدم .

وفي النسخ وأمالى ابن الشيخ : « فايد » وهو جبل في طريق مكة على ما في المراصد .

(٣) يعني عمر وعثمان ، لانه كان والياً على البصرة في أيامهما ، وكان عامل -

ولقد أدت عزله فسألني الأشرفيه أن أقرّه فأقرته على كره منّي له ، وتحملت على صرفه من بعد (١) .

قال : فهو مع عبدالله في هذا و نحوه إذ أقبل سواد كبير من قبل جبال طي<sup>٢</sup> ، فقال أمير المؤمنين عليه السلام : أنظروا ما هذا [السواد] ؟ فذهبت الخيل تر كض فلم تلبث أن رجعت ، فقيل : هذه طي<sup>٢</sup> قد جاءتك تسوق الغنم و الإبل والخيـل ، فمنهم من جاءك بهداياه وكرامته ، و منهم من يريد النّفور معك إلى عدوّك . فقال أمير المؤمنين عليه السلام : جزى الله طيّاً خيراً ، « وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجراً عظيماً » (٢) .

فلما انتهوا إليه سلّموا عليه ، قال عبدالله بن خليفة : فسرّني والله ما رأيت من جماعتهم و حسن هيئتهم ، و تكلموا فأقرّوا ، والله [ما رأيت] بعيني خطيباً أبلغ من خطيبهم ، و قام عدي<sup>٣</sup> بن حاتم الطائي<sup>٤</sup> فحمد الله و أثنى عليه ثم قال : أما بعد فإنّي كنت أسلمت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، و أدّيت الزكاة على عهده ، و قاتلت أهل الردّة من بعده (٣) ، أردت بذلك ما عند الله ، و على الله ثواب من أحسن و اتقى ، و قد بلغنا أن رجالاتنا من أهل مكّة نكثوا بيعتك ، و خالفوا عليك ظالمين ، فأتيناك لننصرك بالحقّ ، فنحن بين يديك ، فمرنا بما

→ أمير المؤمنين عليه السلام على الكوفة، فعزله و ولى عليها قرظة بن كعب الانصاري - راجع الكنى و الألقاب ج ١ ص ١٥٨ .

(١) في أمالي الطوسي « و عملت على صرفه من بعد » .

(٢) النساء : ٩٥ .

(٣) قال اليعقوبي : . . . و تنبأ جماعة من العرب ، و ارتد جماعة ، و وضعوا التيجان على رؤوسهم ، و امتنع قوم من دفع الزكاة إلى أبي بكر - إلى أن قال : - و تجرد أبو بكر لقتال من ارتد ، و كان ممن ارتد و ممن وضع التيجان على رأسه من العرب النعمان ابن المنذر بن ساوى التميمي بالبحرين ، فوجه العلاء بن الحضرمي فقتله ، و لقيط بن مالك ذواتاج بعمان ، و جه إليه حذيفة بن محصن فقتله بصحار من أرض عمان - الخ .

أحببت ، ثم أنشأ يقول :

و نحن نصرنا الله من قبل ذا كم      و أنت بحق جئتنا فستنصر  
سنكفيك دون الناس طرآ بأسرنا      و أنت به من سائر الناس أجدر  
فقال أمير المؤمنين عليه السلام : جزاكم الله من حي عن الإسلام و أهله خيراً ،  
فقد أسلمتم طائعين ، و قاتلتم المرتدين ، و نويتم نصر المسلمين . و قام سعيد بن  
عبيد البحرى من بني بحتر <sup>(١)</sup> فقال : يا أمير المؤمنين إن من الناس من يقدر  
أن يعبّر بلسانه عما في قلبه ، و منهم من لا يقدر أن يبين ما يجده في نفسه  
بلسانه ، فإن تكلف ذلك شق عليه ، و إن سكت عما في قلبه برح به الهم  
والبرم <sup>(٢)</sup> ، و إنني والله ما كل ما في نفسي أقدر أن أؤديه إليك بلساني ، ولكن  
والله لأجهدن على أن أبيتن لك ، والله ولي التوفيق . أما أنا فإنني ناصح لك  
في السرّ و العلانية ، و مقاتل معك الأعداء في كل موطن ، و أرى لك من الحق  
ما لم أكن أراه لمن كان قبلك ، و لا لأحد اليوم من أهل زمانك ، لفضيلتك  
في الإسلام و قرابتك من الرسول ، و لن أفارقك أبداً حتى تظفر <sup>(٣)</sup> أو  
أموت بين يديك .

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : يرحمك الله ، فقد أدّى لسانك ما يجن <sup>(٤)</sup>  
ضميرك لنا ، و نسأل الله أن يرزقك العافية ، و يثيبك الجنة . و تكلم نفر منهم ،

(١) بنو بحتر - بضم الباء و سكون الحاء المهملة و ضم التاء المثناة - بطن من  
طى من القحطانية ، و البحرى فى اللغة: القصير المجتمع الخلق ، و منهم أبوعبادة البحرى  
الشاعر الاسلامى المشهور ، اعترف له المتنبي بالتقدم فقال: أنا و أبوتمام حكيمان و الشاعر  
البحرى - انتهى ملخصاً ( نهاية الارب ) .

(٢) برح - مشدداً - به الامر : جهده و آذاه أذى شديداً . و البرم -  
بالتحريك - : الضجر .

(٣) فى بعض النسخ : « تظهر » و فى المطبوعة : « تظفر » و هو الصواب ظاهراً .

(٤) فى المطبوعة : « ما يجد » و فى الامالى : « ما يكن » .

فما حفظت غير كلام هذين الرجلين ، ثم ارتحل أمير المؤمنين عليه السلام : فأتبعه منهم ستمائة رجل حتى نزل ذاقار ، فنزلها في ألف وثلاثمائة رجل .

٧ - قال : أخبرني أبو نصر محمد بن الحسين المقرئ قال : حدثنا عمر بن محمد الوراق قال : أخبرنا علي بن العباس البجلي قال : حدثنا حميد بن زياد قال : حدثنا محمد بن تسنيم الوراق قال : حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال : حدثنا مقاتل بن سليمان ، عن الضحّك بن مزاحم ، عن ابن عباس قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قول الله عزّ وجلّ : « السّابقون السّابقون \* أولئك المقرّبون \* في جنّات النّعيم <sup>(١)</sup> » ، فقال : قال لي جبرئيل : ذاك علي وشيعته هم السّابقون إلى الجنّة ، المقرّبون إلى الله تعالى بكرامته لهم .

٨ - قال : أخبرني أبو غالب أحمد بن محمد الزرّاري - رحمه الله - قال : أخبرني عمّي أبو الحسن علي بن سليمان بن الجهم <sup>(٢)</sup> قال : حدثنا أبو عبدالله محمد بن خالد الطيّالسي قال : حدثنا العلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم الثقفي قال : سألت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ : « فأولئك يبدّل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيماً <sup>(٣)</sup> » ؟

فقال عليه السلام : يؤتى بالمؤمن المذنب يوم القيامة حتى يقام بموقف الحساب ، فيكون الله تعالى هو الذي يتوكّل عليه حساباً ، لا يتطلع على حسابه أحد من الناس ، فيعرفه ذنوبه حتى إذا أقرّ بسيئاته قال الله عزّ وجلّ للمكتبة : بدلّوها حسنات ، و أظهرها للناس ، فيقول الناس حينئذ : أما كان لهذا العبد سيئة

(١) الواقعة : ١٠ - ١٢ ، أي السابقون بالخيرات من الاعمال أو الى كل مادعا لله

اليه وهم السابقون الى الجنة ، والى المغفرة والرحمة .

(٢) المراد عمه الأعلى و هو عم أبيه ، كما في الفهرست في ترجمة اسماعيل بن

مهران وأحمد بن أبي نصر ، ولان أبا غالب هو أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن

الجهم فيكون علي بن سليمان عم أبيه - والله العالم .

(٣) الفرقان : ٧٠ .

واحدة!؟ ثم يأمر الله [عز وجل] به إلى الجنة، فهذا تأويل الآية، وهي في المذنبين من شيعتنا خاصة .

٩ - قال : أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد - رحمه الله - قال : حدثني أبي قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال : كان أبي علي بن الحسين عليه السلام يقول : أربع من كنَّ فيه كمل إيمانه ، ومحصت عنه ذنوبه ، ولقي ربَّه وهو عنه راضٍ : من وفي لله بما جعل على نفسه للناس ، وصدق لسانه مع الناس ، واستجيب من كل قبيح عند الله وعند الناس ، وحسن خلقه مع أهله <sup>(١)</sup> .

١٠ - قال : أخبرني أبو الطيب الحسين بن محمد النحوي صاحب أبي بكر محمد بن القاسم [الأنباري] قال : حدثني أبو بكر محمد بن القاسم قال : أخبرني العباس بن الحسين اللهبى قال : حدثنا ابن حسان ، عن قبصة اللهبى قال : كتب علي بن حفص بن عمر إلى أبي جعفر المنصور أنه وجد في خان بالمولتان <sup>(٢)</sup> يقول عبدالله بن محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب <sup>(٣)</sup> عليه السلام قلت - لما انتهيت إلى هذا الموضع وقد انقلب الدم <sup>(٤)</sup> - :

(١) تقدم في المجلس الحادى والعشرين بهذا السند مع زيادة واختلاف في الالفاظ .

(٢) مولتان - بضم أوله ولام يلتقى فيها ساكنان - وأكثر ما يسمع فيه ملتان بغير

واو : بلد من بلاد الهند على سمت غزنة ، ويسمى فرج بيت الذهب - ( المرصد ) .

(٣) يلقب بالاشتر ، قال أبو الفرج الاصفهانى : كان عبدالله بن محمد بن مسعدة

المعلم أخرجه بعد قتل أبيه الى بلد الهند فقتل بها ، ووجه برأسه الى أبي جعفر المنصور .

(٤) قال في المقاتل : فحدث أن رجلا جاء الى أبي جعفر فقال له : مررت بأرض

السند فوجدت كتاباً فى قلعة من قلاعها ، فيه كذا وكذا - الخ . نقول : الظاهر أن

المكتوب فيه هذه الاشعار ولم يذكرها . ولعل قوله « انقلب الدم » أى نجوت من أن

أهريق دمي بأيدي الظالمين .

عسى مشرب يصفو فيروي ظمَاءَه  
 عسى بالجَنُوبِ العَارِيَاتِ سَتَكْتَسِيْ  
 عسى جَابِرِ العِظْمِ الكَسِيرِ بِلَطْفِهِ  
 عسى اللهُ أَنْ لَا يِيَّاسَ العَبْدَ إِنَّهُ  
 قال الشيخ : وَأُنشِدُنِي أَبُو الطَّيِّبِ الحَسِينِ بنَ مُحَمَّدِ التَّمَّارِ لَا بِي بَكَرِ العِرْزَمِيِّ :  
 أَرَى عَاجِزاً يَدْعِيْ جَلِيداً لِعِشْمِهِ  
 وَ عَفَّاً يَسْمَى عَاجِزاً لِعَفَافِهِ  
 وَ أَحْمَقَ مَصْنُوعاً لَهُ فِي أُمُورِهِ  
 عَلِيٌّ غَيْرِ حَزْمٍ فِي الْأُمُورِ وَلَا تَقْيَ  
 وَلَكِنَّهُ قَبِضَ الْإِلَهَ وَ بَسَطَهُ  
 إِذَا أَكْمَلَ الرَّحْمَنُ لِلْمَرْءِ عَقْلَهُ

١١ - قال : أَخْبَرَنِي أَبُو القَاسِمِ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ - رَجَمَهُ اللهُ - عَنِ مُحَمَّدِ بنِ هَمَّامٍ ،  
 عَنِ عَبْدِ اللهِ بنِ العِلاءِ ، عَنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ شَمُّونَ ، عَنِ حَمَّادِ بنِ عَيْسَى ، عَنِ  
 إِسْمَاعِيلِ بنِ [أَبِي] خَالِدٍ (٤) قال : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ جَعْفَرَ بنَ مُحَمَّدِ طَيْفَةَ يَقُولُ :  
 جَمَعْنَا أَبُو جَعْفَرٍ طَيْفَةَ فَقَالَ : يَا بَنِيَّ إِيَّاكُمْ وَالتَّعَرُّضَ لِلْحَقُوقِ ، وَ اصْبِرُوا عَلَيَّ

(١) الظماء : جمع ظمىء للمذكر والمؤنث والضمير المؤنث فى « صداها »  
 راجع الى الظماء باعتبار الجمع ، والمنهل بمعنى المشرب فاعل « أطال » والضمير  
 المؤنث مفعوله .

(٢) فى بعض النسخ « العاديات » بالدال وفى بعضها « الغازيات » والجَنُوبِ جمع  
 الجنب ، والمعنى واضح . والمستضام : المستخف المظلوم .

(٣) النبل - بالضم - والنبالة : الذكاء والنجابة والفضل ، والنابل - بصيغة اسم الفاعل .  
 والجزل - بالفتح - : الكثير العطاء ، الاصيل الرأى .

(٤) هو اسماعيل بن أبى خالد محمد بن مهاجر الازدى الكوفى ، روى أبوه عن  
 أبى جعفر ، وروى هو عن أبى عبدالله عليهما السلام .



النَّوَابِ ، و إن دعاكم بعض قومكم إلى أمر ضرره عليكم أكثر من نفعه لكم فلا تجيبوه<sup>(١)</sup> . وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين .

### المجلس السادس و الثلاثون

مجلس يوم السبت العاشر من شهر رمضان سنة عشرة وأربعمائة . حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان - أيّد الله تمكينه - .  
 ١ - قال : حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال : حدثنا محمد بن يحيى ابن سليمان المروزي قال : حدثنا عبدالله بن محمد العيشي قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أيّوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : هذا شهر رمضان شهر مبارك افترض [الله] صيامه ، تفتح فيه أبواب الجنان<sup>(٢)</sup> ، و يصفد فيه الشياطين ، و فيه ليلة خير من ألف شهر ؛ فمن حرمها فقد حرم - يردّد وَاللَّهُ سَمِيْعٌ عَلِيمٌ ذلك ثلاث مرّات -

٢ - قال : حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة قال : حدثنا جعفر بن عبدالله قال : حدثنا سعدان بن سعيد قال : حدثنا سفيان بن إبراهيم الغامدي القاضي قال : سمعت جعفر بن محمد القمي يقول : بنا يبدأ البلاء ثمّ بكم ، و بنا يبدأ الرّخاء ثمّ بكم ، و الذي يحلف به لينتصرن الله بكم كما انتصر بالحجارة<sup>(٣)</sup> .

٣ - قال : أخبرني أبو الحسن علي بن بلال المهلبّي قال : حدثنا النعمان

(١) لا يخفى ما فيه من التعريض للزيد ومحمد النفس الزكية وأبيه وأخيه .

(٢) في النسخ : « افترض صيامه ، يفتح الله فيه أبواب الجنان » والصواب ما

أثبتناه كما في الخبر الذي تقدم بعين السند والتمن في المجلس الثالث عشر ، والظاهر أن لفظه الجلالة قلب مكانه من قبل النساخ .

(٣) أي في قصة الفيل كما في الكتاب العزيز : « ترميمهم بحجارة من سجيل » .

ابن أحمد القاضي الواسطي ببغداد؛ قال : وأخبرنا إبراهيم بن عرفة النحوي قال :  
 حدثنا أحمد بن رشد بن خثيم الهلالي قال : حدثنا عمي سعيد بن خثيم (١) قال :  
 حدثنا مسلم الغلابي قال : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ قال : فقال : والله  
 يا رسول الله لقد أتيناك وما لنا بغير يثط (٢) ، ولا غنم يغط ، ثم أنشأ يقول :  
 أتيناك يا خير البرية كلها لترجنا ممّا لقينا من الأزل (٣)  
 أتيناك والعدراء يدمى لبانها (٤) وقد شغلت أم الصبي عن الطفل  
 وألقى بكفيه الفتى استكانه من الجوع ضعفاً ما يمرُّ وما يحلي  
 ولا شيء ممّا يأكل الناس عندنا سوى الحنظل العامي والعلهز والفسل (٥)  
 وليس لنا إلا إليك فرارنا وأين فرار الناس إلا إلى الرُّسل  
 فقال رسول الله ﷺ لأصحابه : إن هذا الأعرابي يشكو قلة المطر  
 وقحطاً شديداً ، ثم قام يجرُّ رداءه حتى صعد المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ،

(١) هو سعيد بن خثيم بن رشد الهلالي أبو معمر الكوفي شيعي زيدي وثقه العامة  
 وضعفه ابن الغضائري ، ارخ ابن الاثير وفاته سنة ١٨٠ ، يروى عنه ابن أخيه أحمد بن  
 رشد بن خثيم . ويروى عن أحمد ، ابراهيم بن محمد بن عرفة أبو عبد الله العتكي النحوي  
 وأما أحمد بن رشد - بفتحين - فمعنون في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم .

(٢) أى يحن و يصيح ، وأطيط الأبل : أصواتها وحنينها ، قال في النهاية : « يريد  
 ما لنا بغير أصلا ، لان البعير لا بد أن يثط » . والغطيط : الصوت الذى يخرج مع نفس  
 النائم . وغط البعير : اذا هدر في الشقشة .

(٣) الأزل - بسكون الزاى - : الشدة والضيق والجذب .

(٤) قال في النهاية : « أى يدمى صدرها لامتهانها نفسها فى الخدمة ، حيث لاتجد  
 ما تعطيه من يخدمها من الجذب وشدة الزمان » .

(٥) الحنظل العامي هو منسوب الى العام ، لانه يتخذ فى عام الجذب ، كما  
 قالوا للجذب : السنة . والعلهز : شيء يتخذونه فى سنى المجاعة ، يخلطون الدم بأوبار  
 الأبل ثم يشوونه بالنار ويأكلونه . والفسل : الرديء الرذل من كل شيء .

و كان ممّا حمد ربّه أن قال : « الحمد لله الذي علا في السّماء فكان عالياً ، و في الأرض قريباً دائماً ، أقرب إلينا من جبل الوريد » - و رفع يديه إلى السّماء وقال : « اللهم استقناغيثاً مغيثاً ، مريئاً ، مريعاً ، غدقاً ، طبّقاً ، عاجلاً غير راث (١) نافعاً غير ضائر ، تملأ به الضرع ، و تنبت به الزرع ، و تحيي به الأرض بعد موتها » فما ردّ يديه إلى نحره حتّى أهدق السحاب بالمدينة كالا كليل (٢) و التقت السّماء بأردافها ، و جاء أهل البطاح (٣) يضحّون يا رسول الله : الغرق الغرق ، فقال رسول الله ﷺ : « اللهم حوالينا و لا علينا » (٤) ، فانجاب السحاب عن السّماء (٥) ، فضحك رسول الله ﷺ وقال : لله درّ أبي طالب لو كان حيّاً

(١) المرءى هو محمود العاقبة . و المريع من الريع و هو الزيادة و النماء .  
والغدق - بفتح الدال - : المطر الكبار القطر . و غيث طبق أى عام واسع مالىء للأرض منط لها . و الراث : البطيء المتأخر .

(٢) الاكليل: التاج ، و شبه عصابة مزينة بالجواهر . و الارداد جمع الردف بمعنى الراكب بعد الراكب و المراد تراكم السحاب .

(٣) البطاح - بالكسر - : جمع بطحاء ، و هى بطاح مكة ، و البطاح - بالضم - : ماء فى ديار بنى أسد بن خزيمة ، و المراد هنا الاول .

(٤) فيه حذف أى أمطر فى الاماكن التى حوالينا و لامطر علينا ، و قيل : فى ادخال الواو فى قوله « و لا علينا » معنى دقيق ، و ذلك أنه لو أسقطها كان مستسقىاً للكام و الظراب و نحوها مما لا يستسقى له لقلّة الحاجة الى الماء هنالك ، و حيث أدخل الواو آذن بان طلب المطر على هذه الجهات ليس مقصوداً بنفسه ، بل ليكون وقاية من اذى المطر على نفس المدينة . فالمراد انزل المطر حوالينا حيث لانستضر به و لا تنزله علينا حيث نستضر به ، فلم يطلب منع الغيث بالكلية و هو من حسن الادب فى الدعاء لان الغيث رحمة من الله و نعمة مطلوبة فكيف يطلب منه رفع نعمته و كشف رحمته ، و انما يستل سبحانه كشف البلاء و المزيد فى النعماء .

(٥) أى انجمع و تقبض بعضه الى بعض و انكشف عنها .

لقرت عيناه، من ينشدنا قوله؟ فقام عمر بن الخطاب فقال: عسى أردت يا رسول الله:

وما حملت من ناقة فوق رحلها  
أبراً و أوفى ذمةً من محمد  
فقال رسول الله ﷺ: ليس هذا من قول أبي طالب، بل من قول حسان  
ابن ثابت<sup>(١)</sup>، فقام علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: كأنك أردت يا رسول الله [قوله]:  
و أبيض يستسقى الغمام بوجهه  
ربيع اليتامى عصمة للأرامل<sup>(٢)</sup>  
يلوذ به الهلاك من آل هاشم  
فهو عنده في نعمة و فواضل  
كذبتهم و بيت الله نبزي محمداً  
و نسله حتى نصرع حوله  
و لما ناصع دونه و نقاتل<sup>(٣)</sup>  
و نذهل عن أبنائنا والحلائل<sup>(٤)</sup>

(١) في نسخة: « هو من قول حسان بن ثابت ». و للحسان أشعار يمدح فيها النبي (ص) و يرثيه و لكننا لم نثر عليه في ديوانه المطبوع في داركرم بدمشق والظاهر أنها سقط منه .

(٢) في النهاية: « وفي حديث الدعاء: « اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي » جعله ربيعاً له لأن الانسان يرتاح قلبه في الربيع من الايمان و يميل اليه ». و الارامل جمع الارملة وهي المرأة التي مات زوجها وهي فقيرة .

(٣) نبزي محمداً: أي نسليه ونغلب عليه . ورواية اللسان والنهاية: « يبزي محمد » أي يقهر و يغلب، أراد « لا يبزي » فحذف « لا » من جواب القسم وهي مرادة . و ناصع القوم: قاتلوا و جالدوا . و في المطبوعة و سائر الروايات: « و لما نطاعن دونه و نناضل » أي نرامي بالسهام .

(٤) الحلائل: الزوجات، واحدها: حليلة . ثم اعلم أن هذه الايات شطر من قصيدة طويلة له عليه السلام . قال ابن هشام: « فلما خشى أبو طالب دهاء العرب أن يركبوه مع قومه ، قال قصيدته التي تعوذ فيها بحرم مكة وبمكانه فيها، وتودد فيها أشراف قومه ، وهو على ذلك يخبرهم وغيرهم في ذلك من شعره أنه غير مسلم رسول الله صلى الله —

فقال رسول الله ﷺ : أجل، فقام رجل من بني كنانة فقال :

لك الحمد والحمد ممّن شكر  
دعا الله خالقه دعوة  
و لم يك إلاّ كقلب الرداء<sup>(١)</sup>  
دُفاق العزائل<sup>(٢)</sup> وجمُّ البُعاق  
فكان كما قاله عمّه  
به الله يسقي صيوب الغمام<sup>(٣)</sup>

سُقينا بوجه النبيّ المطر  
و أشخص منه إليه البصر  
و أسرع حتّى أتانا المطر  
أغاث به الله عليّنا مُضّر  
أبو طالب ذا رواء غزر  
فهذا العيان و ذاك الخبر

فقال رسول الله ﷺ : بوأك الله يا كناني بكلّ بيت قلته بيتاً في الجنة .  
٤ - أخبرني أبو الحسن عليّ بن محمد الكاتب قال : أخبرنا الحسن بن  
عبدالكريم الزعفرانيّ قال : حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفنيّ قال :

→ عليه وآله ولا تاركه لشيء أبداً حتى يهلك دونه» ثمّ ذكر القصيدة بطولها . راجع ج ١  
ص ٢٩١ الى ٣٠٠ من سيرته . وليعلم أن له عليه السلام ديواناً جمعه أبو هفان عبد الله بن  
أحمد المهزومي العبدى و طبع غير مرة .

(١) أى مقدار زمان قلب الرداء مثل « طرفة العين » . و فى جل النسخ « كالقى  
الرداء » و هو تصحيف الا أن نقول كالقا بدون الهمزة .

(٢) الدفاق - بالضم - : المطر الواسع الكثير . والعزائل : مقلوب العزاليّ ،  
جمع العزلاء و هو مخارج الماء من المزادة ، شبه اتساع المطر واندفاقه بالذى يخرج  
من قم المزادة . و بقى المطر الارض : نزل عليها بفرادة فشقها .

(٣) الصيوب : الكثير الاصابة ، و غيث صيب : منهمر متدفق .

ثم اعلم أنه ذكر الابيات الامام الديار بكرى فى تاريخ الخميس ج ٢ ص ١٤ ،  
وزاد آخرها بيتاً :

فمن يشكر الله يلقى المزيد و من يكفر الله يلقى العسر

ثم لا يخفى أن فى بعض أبيات هذا الخبر اختلافاً فى بعض الالفاظ ، فليراجع السيرة  
والتاريخ كما أشرنا .

حدَّثنا جعفر بن محمد الوراق<sup>(١)</sup> قال : حدَّثنا عبدالله بن الأزرقي الشيباني قال : حدَّثنا أبو الجحاف<sup>(٢)</sup> ، عن معاوية بن ثعلبة قال : لما استوثق الأمر لمعاوية بن أبي سفيان أنفذ بسر بن أرطاة<sup>(٣)</sup> إلى الحجاز في طلب شيعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، وكان على مكة عبيدالله بن العباس بن عبدالمطلب ، فطلبه فلم يقدر عليه ، فأخبر أن له ولدين صبيّين<sup>(٤)</sup> ، فبحث عنهما فوجدهما وأخذهما فأخرجهما من الموضوع الذي كانا فيه<sup>(٥)</sup> ، ولهما ذؤابتان كأنهما درتان ، فأمر بذبجهما ، وبلغ أمهما الخبر ، فكادت نفسها تخرج ، ثم أنشأت تقول :

ها من أحسن بنيّ اللذين هما      كالدُّرّتين تشظّيتُ عنهما الصدف<sup>(٦)</sup>  
ها من أحسن بنيّ اللذين هما      سمعي وعيني فقلبي اليوم مختطف  
نبئتُ بسرّاً وما صدقت ما زعموا      من قولهم ومن الإفك الذي اقتر فوا<sup>(٧)</sup>

(١) هو جعفر بن محمد الواسطي الوراق المفلوج ، نزيل بغداد ، قال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٦٥ . (٢) داود بن أبي عوف البرجمي . (٣) هو بسر بن أرطاة ، ويقال : ابن أبي أرطاة ، واسمه عمير بن عويمر بن عمران القرشي العامري نزيل الشام مات سنة ٨٦ له عنوان في كتب الرجال وعدوه من الرواة . وهو أحد فراعنة الشام ، وقيل هو رجل سوء وذلك لما ارتكب في الاسلام من الامور العظام . والكتب التي ترجمته أو ذكرت نبذة من اموره الشيعة كثيرة ، ذكر أساميها في تعليقه ٤٤ من كتاب الغارات فليراجع .

(٤) هما قثم و عبدالرحمن كما في شرح النهج أو كونهما سليمان وداود ، وأمهما جويرية أم حكيم ابنة خالد بن قارظ الكنانية و هم حلفاء بني زهرة كما في الغارات ، وليعلم أن في اسم أمهما وكنيتها و اسم أبيها وجدها اختلافاً فليراجع مضافه . (٥) قال ابن عبد البر : وقد قيل أنه قتلها بالمدينة ، والاكثر على أن ذلك كان منه باليمن .

(٦) في المطبوعة والبحار هنا وفيما يأتي : « بابني » . والشظية : كل فلقة من شيء ، وتشظي : انشق ، تفرق .

(٧) في الغارات قبل هذا البيت :

أضحت على ودَجِي طفليَّ مرهفة مشحوزة و كذاك الظلم والسرف  
 من دلِّ والهة عبرى مفعجةً على صبيَّين فاتا إذ مضى السلف  
 قال : ثمَّ اجتمع عبيدالله بن العباس من بعد وبسرين أرطاة عند معاوية ،  
 فقال معاوية لعبيدالله : أتعرف هذا الشيخ قاتل الصبيَّين؟ فقال بسر : نعم ، أنا  
 قاتلها فَمَه (١) ؟ فقال عبيدالله : لو أن لي سيفاً ! قال بسر : فهك سيفي -  
 وأما بيده إلى سيفه - فزبره معاوية وانتهره وقال : أف لك من شيخ ، ما  
 أحقك ! تعمد إلى رجل قد قتلت ابنه ، تعطيه سيفك ؟ كأنك لا تعرف أكباد  
 بني هاشم ! والله لودفعته إليه لبدأ بك وثني بي . فقال عبيدالله : بل والله كنت  
 أبداً بك ثمَّ أُنثي به .

٥- قال : حدَّثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابيُّ قال : حدَّثنا أبو العباس  
 أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدَّثنا جعفر بن محمد بن مروان قال : حدَّثني أبي  
 قال : حدَّثنا إبراهيم بن الحكم ، عن المسعوديِّ قال : حدَّثنا الحارث بن حصيرة ،  
 عن عمران بن حصين (٢) قال : كنت أنا و عمر بن الخطاب جالسين عند النبيِّ  
 ﷺ و عليُّ بن أبي طالب جالس إلى جنبه إذ قرأ رسول الله ﷺ : « أمن يجيب المضطرَّ

→ ها من أحسن بنبي اللذين هما مخ العظام فمخى اليوم مزدهف

والاشعار لفروة بنت أبان كما في تاج العروس والبيت الرابع في الغارات هكذا  
 « أنحى على ودجى ابني مرهفة » والمرهف: السيف المحدد المرقق ، والمشحوز بمعناه .  
 (١) كأن المخذول يفتخر بظلمه وجنابته ولم يندم على فجيعة و ربما عد ذلك من  
 حسن عاقبته وذلك لتقدسه و حماقته نعم هو من رواة حديث النبي (ص) بل عده الشاميون من  
 صحابته ، و هو الذي روى دعاءه (ص) « اللهم أحسن عاقبتنا في الامور كلها » و لاتعجب  
 من سوء خاتمته فان هذه مصير جل حمقاء أهل القبلة الذين جعلوا الدين آلة للوصول الى ما  
 يكمن في نفوسهم من حب الرئاسة ، عصمنا الله شرهم ، و تقبل منا لعنهم .

(٢) هو عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعيُّ أبو نجيذ - مصغراً - أسلم عام  
 خيبر ، و صحب ، وكان فاضلا ، و قضى بالكوفة ، مات سنة ٥٢ بالبصرة - ( التقریب ) .

إذا دعاه و يكشف السوء و يجعلكم خلفاء الأرض ءإله مع الله قليلاً ما تذكرون<sup>(١)</sup>» قال : فانتفض علي<sup>عليه السلام</sup> انتفاضة العصفور ، فقال له النبي<sup>صلى الله عليه وآله</sup> ما شأنك تجزع ؟ فقال : مالي لا أجزع والله يقول إنه يجعلنا خلفاء الأرض ! فقال له النبي<sup>صلى الله عليه وآله</sup> : لا تجزع فوالله لا يحبك إلا مؤمن ، و لا يبغضك إلا منافق<sup>(٢)</sup> .

٦ - قال : حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي<sup>ع</sup> قال : حدثني جعفر بن محمد بن سليمان أبو الفضل<sup>(٣)</sup> قال : حدثنا داود بن رشيد قال : حدثنا محمد بن إسحاق الثعلبي<sup>ع</sup> الموصلي<sup>ع</sup> أبو نوفل<sup>(٤)</sup> قال : سمعت جعفر بن محمد<sup>عليهما السلام</sup> يقول : نحن خيرة الله من خلقه ، و شيعتنا خيرة الله من أمة نبيته<sup>صلى الله عليه وآله</sup> .

٧ - قال : أخبرني أبو غالب أحمد بن محمد الزراري<sup>ع</sup> - رحمه الله - قال : حدثني عمي<sup>ع</sup> علي<sup>ع</sup> بن سليمان قال : حدثنا محمد بن خالد الطيالسي<sup>ع</sup> قال : حدثني العلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم الثقفي<sup>ع</sup> قال : سمعت أبا جعفر محمد بن

(١) النمل : ٦٢ . أى الذى يجيب دعوة المضطر معبود أم من لا يسمع دعاء و لانداء .

(٢) لعل انتفاضته (ع) كان من استماع ذكر الخلافة لما علم أن الخلافة و الحكومة مما يتنافس فيه القوم و هى موضع النزاع و الشقاق ، فينتج التفرقة و الفشل ، و كأنه يشاهد الدماء المهرقة و القتلى المطروحة على الأرض و الفروج المستحيلة فى سبيل الرياسة و استيفاء القدرة و القوة ، فلذلك أخذة عليه السلام شبه جزع و خيفة لا من جهة شقة إقامة العدل و العمل بالقسط ، فانه (ع) أبو حسنه و ابن بجدته ، و لذلك ترى رسول الله صلى الله عليه وآله يتسلاه بأن لا يجزع ، فان الحق فى التنازع معه ، و أعداءه و مخالفه على شتى فرقهم كلهم على الباطل ، و على ذلك لم يخف فى الله لومة لائم فجاهد الناكثين و القاسطين و المارقين .

(٣) هو جعفر بن محمد بن سليمان أبو الفضل الخلال الدورى المترجم فى تاريخ

بغداد ، يروى عن داود بن رشيد - مصغراً - المعنون فى التقريب .

(٤) لم نجد بهذه النسبة أحداً و فى بعض النسخ « الثعلبي » مكان « الثعلبي » .



عليّ عليه السلام يقول : لا دين لمن دان بطاعة من عصى الله ، ولا دين لمن دان بفرية باطل على الله ، ولا دين لمن دان ببجود شيء من آيات الله .

٨ - قال : حدثنا أبو حفص عمر بن محمد المعروف بابن الزيات قال : حدثنا علي بن مهزيب القزويني قال : حدثنا داود بن سليمان الغازي قال : حدثنا الرضا علي بن موسى عليه السلام قال : حدثني أبي موسى بن جعفر قال : حدثني أبي جعفر بن محمد قال : حدثني أبي محمد بن علي قال : حدثني أبي علي بن الحسين قال : حدثني أبي الحسين بن علي عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : لو رأى العبد أجله و سرعته إليه لأبغض الأمل وترك الطلب الدنيا .

قال : وأنشدني أبو الفرج البرقي الداودي قال : أنشدني شيخ كان منقطعاً إلى الله تعالى ببيت المقدس :

و منتظر للموت في كل ساعة	يشيد و يبني دائماً و يحصن
له حين تبلوه حقيقة موقن	و أفعاله أفعال من ليس يوقن
عيان و إنكار و كالجهل علمه	بمذهبه في كل ما يتيقن <sup>(١)</sup>

و صلى الله على سيدنا محمد النبي و آله الطاهرين .

(١) الأشعار مضمون حديث مروى عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : « ما رأيت

يقيناً لا شك فيه أشبه بشك لا يقين فيه من الموت » .

## المجلس السابع والثلاثون

- مجلس يوم السبت السابع عشر من شهر رمضان سنة عشر وأربعمائة. حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان - أيد الله تمكينه - .
- ١ - قال : أخبرني المظفر بن محمد البلخي الورّاق قال : حدّثنا أبو عليّ محمد بن همام الإسكافي الكاتب قال : حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال : حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال : حدّثنا الحسن بن محبوب ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر محمد بن عليّ الباقر عليه السلام قال : لا يزال المؤمن في صلاة ما كان في ذكر الله عزّ وجلّ قائماً كان أو جالساً أو مضطجعاً ، إن الله تعالى يقول : « الذين يذكرون الله قياماً و قعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والأرض ربّنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانه فحقنا عذاب النار »<sup>(١)</sup> .
- ٢ - قال : أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه - رضي الله عنه - قال : حدّثني أبي ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن ياسر ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام بن موسى عليه السلام قال : إذا كذب الولاية حبس المطر<sup>(٢)</sup> ، و إذا جار السلطان هانت الدولة<sup>(٣)</sup> ، و إذا حبست

(١) آل عمران : ١٩١ .

(٢) في بعض النسخ : « حبس القطر » ، و بين هذه المعصية وعقوبتها ربط لانعرفه . قال الله عز وجل : « ما أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم » .

(٣) أى لما كان الجور من السلطان انما يصدر منه لاقامة الدولة و استيفاء القدرة فيعكس الله الامر فيصرف عنه نصرة الملة التي هي من أقوم أركان الحكومة ، أو سلط عليه العدو والخصم الغشوم فتهون الدولة ويضعف القوة . وهذا معنى ما اشتهر من قوله (ص) : « الملك يبقى مع الكفر ولا يبقى مع الظلم » وقال آية الحق المبين وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في عهده الى الاشرار (ره) : « اياك والدماء وسفكها بغير حلها ، ←

الزكاة ماتت المواشي (١) .

٣ - قال : حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي<sup>١</sup> قال : حدثني أبو عبد الله جعفر بن محمد الحسنی<sup>٢</sup> قال : حدثنا أحمد بن عبد المنعم<sup>(٢)</sup> قال : حدثنا عبد الله ابن محمد الفزاري<sup>٣</sup> ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام ، و قال : حدثني جعفر بن محمد الحسنی<sup>٤</sup> قال : حدثنا أحمد بن عبد المنعم قال : حدثنا عمرو بن شمر<sup>(٣)</sup> ، عن جابر [الجعفي] ، عن أبي جعفر محمد بن علي<sup>٥</sup> عليه السلام ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري<sup>٦</sup> قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلام : ألا أبشرك ؟ ألا أمنحك ؟ قال : بلى يا رسول الله ، قال : فإني خلقت أنا و أنت من طينة واحدة ، ففضلت منها فضلة فخلق منها شيعتنا ، فإذا كان يوم القيامة دعي الناس بأسمائهم إلا شيعتك فإنيهم يدعون بأسماء آبائهم لطيب مولدهم .

٤ - قال : حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي<sup>٧</sup> قال : حدثنا محمد بن عبد الله ابن أبي أيوب بساحل الشام قال : حدثنا جعفر بن هارون المصيصي<sup>٨</sup> قال : حدثنا

→ فإنه ليس شيء أدنى لنقمة ، ولا أعظم لتبعة ، ولا أحرى بزوال نعمة ، وانقطاع مدة ، من سفك الدماء بغير حقها ، والله سبحانه مبتدئ بالحكم بين العباد ، فيما تسافكوا من الدماء يوم القيامة ؛ فلا تقوين سلطانك بسفك دم حرام ، فإن ذلك مما يضعفه و يوهنه ، بل يزيله و ينقله - الخ .

(١) أي و لما كان غرضهم توفير المال و توسيع المعيشة من منع الزكاة أمات الله مواشيهم و يحبس عنهم القطر و المطر - كما في بعض الروايات - فيذهب رأس المال من أيديهم فيصيرون عائلة مساكين .

(٢) هو مجهول الحال ، ذكره الخطيب فيمن روى عنه جعفر بن محمد الحسنی ، وشيخه عبد الله بن محمد الفزاري بهذا اللقب مجهول الشخص عندنا و لم نعرفه .

(٣) ضعيف جداً زيد أحاديث في كتب جابر ينسب بعضها إليه ، قال النجاشي :

لا أعتمد على شيء مما رواه .

خالد بن يزيد القسري<sup>(١)</sup> قال : حدَّثني أُمِّي الصيرفيُّ قال : سمعت أبا جعفر محمد بن عليِّ الباقر عليه السلام يقول : برى الله ممَّن تبرَّأ مِنَّا<sup>(٢)</sup> ، لعن الله من لعننا ، أهلك الله من عادانا ، اللهمَّ إِنَّكَ تعلم أننا سبب الهدى لهم ، و إنما يعادونا [لك] فكان أنت المنفرد بعذابهم .

٥ - قال : حدَّثنا أبو الحسن عليُّ بن بلال المهلبِيُّ قال : حدَّثنا عبدالواحد بن عبدالله بن يونس الرِّبَعيُّ<sup>(٣)</sup> قال : حدَّثنا الحسين بن محمد بن عامر قال : حدَّثنا المعلِّ بن محمد البصريُّ قال : حدَّثنا محمد بن جمهور العمِّيُّ قال : حدَّثنا جعفر بن بشير قال : حدَّثني سليمان بن سماعة ، عن عبدالله بن القاسم<sup>(٤)</sup> ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدِّه عليه السلام قال : لما قصد أبرهة بن الصِّباح<sup>(٥)</sup> ملك الحبشة مكة لهدم البيت ، تسرَّعت الحبشة<sup>(٦)</sup> فأغاروا عليها وأخذوا سرَّحاً لعبدالمطلب بن هاشم ، فجاء عبدالمطلب إلى الملك فاستأذن عليه ، فأذن له - و هو في قبَّة ديباج على سرير له - فسلم عليه ، فردَّ أبرهة السِّلَام و جعل ينظر في وجهه ، فراقه حسنه و جماله و هيئته<sup>(٧)</sup> . فقال له الملك : هل كان في آباءك مثل هذا النُّور الذي أراه

- (١) كأنه خالد بن عبدالله بن يزيد القسري المعنون في الرجال ، و شيخه امي بن أبو القاسم ربيعة المرادي الصيرفي أبو عبدالرحمن الكوفي معنون في التقريب و التهذيب .
- (٢) في نسخة والبحار : « ممن يبرأ منا » .
- (٣) الظاهر كونه عبدالواحد بن عبدالله الموصلي أخا عبدالعزيز بن عبدالله ، كنيته أبو القاسم يروي عن الحسين بن محمد بن عمران بن عامر الأشعري .
- (٤) هو الحضرمي يعرف بالبطل واقفي ، يروي عنه سليمان بن سماعة الضبي .
- (٥) هو أبرهة بن الصباح بن الأشرم ، وقيل : كنيته أبويكسوم . قال الواقدي : هو صاحب النجاشي جد النجاشي الذي كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله - راجع مجمع البيان ، و ذكر فيه السبب الذي جر أصحاب الفيل إلى مكة .
- (٦) أي جندها لهدم الكعبة . والسرْح : الماشية .
- (٧) راق الشيء فلاناً روقاً أي أعجبه .

لك والجمال؟ قال : نعم أيُّها الملك ، كلُّ آبائي كان لهم هذا النور والجمال والبهاء ، فقال له أبرهة : لقد فقتم الملوك فخراً و شرفاً ، و يحقُّ لك أن تكون سيِّد قومك . ثمَّ أجلسه معه على سريره ، و قال لسائس فيله الأعظم - و كان فيلاً أبيض عظيم الخلق <sup>(١)</sup> له نابان مرصَّعان بأنواع الدُرِّ والجوهر ، و كان الملك يباهي به ملوك الأرض - : ايتني به ، فجاء به <sup>(٢)</sup> سائسه ، و قد زينَّ بكلِّ زينة حسنة ، فحين قابل وجه عبدالمطلب سجد له و لم يك يسجد لملكه ، و أطلق الله لسانه بالعريضة ، فسلم على عبدالمطلب .

فلما رأى الملك ذلك ارتاع له <sup>(٣)</sup> ، و ظنَّه سحراً ، فقال : ردُّوا الفيل إلى مكانه ، ثمَّ قال لعبدالمطلب : فيم جئت ؟ فقد بلغني سخاؤك و كرمك و فضلك ، و رأيت من هيئتك و جمالك و جلالك ما يقتضي أن أنظر في حاجتك ، فسلني ما شئت - و هو يرى أنه يسأله في الرُّجوع عن مكَّة - فقال له عبدالمطلب : إنَّ أصحابك غدوا على سرح لي فذهبوا به ، فمرهم برده عليَّ . قال : فتغيَّظ الجبشيُّ من ذلك و قال لعبدالمطلب : لقد سقطت من عيني ، جئتني تسألني في سرحك و أنا قد جئت لهدم شرفك و شرف قومك و مكرمتكم التي تميِّزون بها من كلِّ جيل ، و هو البيت الذي يحجُّ إليه من كلِّ صقع في الأرض ، فتركت مسألتي في ذلك و سألتني في سرحك !؟

فقال له عبدالمطلب : لست بربِّ البيت الذي قصدت لهدمه ، و أنا ربُّ سرحي الذي أخذه أصحابك ، فجيئت أسألك فيما أنا ربُّه ، و للبيت ربُّ هو أمتع له من الخلق كلِّهم ، و أولى به منهم . فقال الملك : ردُّوا عليه سرحه ، و ازحفوا إلى البيت فانقضوه حجراً حجراً ، فأخذ عبدالمطلب سرحه و انصرف إلى مكَّة ، و أتبعه الملك بالفيل الأعظم مع الجيش لهدم البيت ، فكانوا إذا

(١) في نسخة : « وكان فيلاً أعظم أبيض - الخ » .

(٢) في المطبوعة : « فجاءه به » .

(٣) أي فزع منه .

حملوه على دخول الحرم أناخ، وإذا تركوه رجع مهرولاً. فقال عبدالمطلب لغلمانه: ادعوا لي ابني، فجاؤا بالعبّاس، فقال: ليس هذا أريد، ادعوا لي ابني، فجاؤا بأبي طالب، فقال: ليس هذا أريد، ادعوا لي ابني، فجاؤا بعبدالله أبي النبي ﷺ فلما أقبل إليه قال: اذهب يا بني حتى تصعد أبا قبيس، ثم اضر ببيصرك ناحية البحر فانظر أي شيء يجيء من هناك وخبرني به.

قال: فصعد عبدالله أبا قبيس، فما لبث أن جاء طير أباييل<sup>(١)</sup> مثل السيل والليل فسقط على أبي قبيس، ثم صار إلى البيت، فطاف به سبعاً، ثم صار إلى إلى الصفا والمروة، فطاف بهما سبعاً، فجاء عبدالله - رضي الله عنه - إلى أبيه فأخبره الخبر<sup>(٢)</sup>، فقال: انظر يا بني ما يكون من أمر هؤلاء<sup>(٣)</sup> بعد فأخبرني به، فنظرها فإذا هي قد أخذت نحو عسكر الحبشة، فأخبر عبدالمطلب بذلك، فخرج عبدالمطلب [رحمه الله] وهو يقول: يا أهل مكة اخرجوا إلى العسكر فخذوا غنائمكم. قال: فأتوا العسكر وهم أمثال الخشب النخجرة<sup>(٤)</sup>، وليس من الطير إلا [و] معه ثلاثة أحجار في منقاره و يديه، يقتل بكل حصاة منها واحداً من القوم، فلما أتوا على جميعهم انصرف الطير ولم ير قبل ذلك الوقت ولا بعده. فلما هلك القوم بأجمعهم جاء عبدالمطلب إلى البيت فتعلق بأستاده وقال:

يا حابس الفيل بذى المغمس حبسته كأنه مكر كس<sup>(٥)</sup>

(١) أبو قبيس: جبل بمكة. وأباييل: اسم جمع لا واحد له وهو بمعنى جماعات في تفرقة، زمرة زمرة، أى أقاطيع يتبع بعضها بعضاً.

(٢) فى نسخة: «فجاء عبدالله - رضي الله عنه - فأخبره به».

(٣) فى المطبوعة: «من أمرها بعده».

(٤) النخرة: المنحوتة، وفى بعض النسخ: «النخرة» أى البالية.

(٥) قال الفيروزآبادى: المغمس كمعظم ومحدث: موضع بطريق الطائف، فيه

قبر أبي ذغال دليل أبرهة ويرجم. ومكر كس: المنكس الذى قلب على رأسه، وفى -

## في مجلس تزهد فيه الأنفس

وانصرف و هو يقول في فرار قريش و جزعهم من الحبشة :

طارت قريش إذ رأَت خميساً      فظلت فرداً لا رأى أنيساً  
ولا أحسُّ منهم حسيماً      إلاّ أخاً لي ماجداً نفيساً  
مسوداً في أهله رئيساً

- ٦ - قال : أخبرني أبو الحسن عليُّ بن خالد المراديُّ قال : حدَّثنا ثوابة ابن يزيد <sup>(١)</sup> قال : حدَّثنا أحمد بن عليِّ بن المثنى ، عن محمد بن المثنى <sup>(٢)</sup> ، عن شبابة بن سوار قال : حدَّثني المبارك بن سعيد ، عن خليل الفرّاء ، عن أبي المجبر <sup>(٣)</sup> قال : قال رسول الله ﷺ : أربع مفسدة للقلوب : الخلوّة بالنساء ، والاستماع منهنّ ، والأخذ برأيهنّ ، و مجالسة الموتى ، ف قيل له : يا رسول الله و ما مجالسة الموتى ؟ قال : مجالسة كلِّ ضالٍّ عن الإيمان و جائر في الأحكام <sup>(٤)</sup> .
- ٧ - قال : حدَّثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابيُّ قال : حدَّثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدَّثنا عبدالله بن خراش <sup>(٥)</sup> قال : حدَّثنا أحمد بن

→ المطبوعة والبحار : «مكوس» - بشدالواو-وهو بمعناه ، ونقل في بيانه عن القاموس :  
« المكوس كمعظم : حمار » وهو غير مناسب .

- (١) هو أبو بكر ثوابة بن يزيد بن ثواب المعنون في تاريخ الخطيب .  
(٢) الظاهر كونه محمد بن المثنى بن قيس بن دينار أبا موسى العنزي البصري ولم نجد راويه ، وشيخه معنون في التهذيب والتقريب .  
(٣) أبوالمجبر - بالجيم أو المهمله - ذكره في الاصابة ج ٤ ص ١٧٢ و روى عنه ، عن رسول الله (ص) خبر « من عال ابنتين - الخ » كما في هامش البحار .  
(٤) في بعض النسخ والبحار : « وحائر في الأحكام » بالمهمله .  
(٥) الظاهر هو عبدالله بن خراش بن حوشب ابن أخي العوام بن حوشب يروى عن أحمد بن محمد بن الوليد بن برد الانطاكي و هو عن محمد بن جعفر بن محمد بن علي عليهم السلام .

برد قال : حدَّثنا محمد بن جعفر بن محمد ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن عليٍّ رضي الله عنه ، عن أبي لبابة بن عبد المنذر أنه جاء يتقاضى أبا اليسر <sup>(١)</sup> ديناً له عليه ، فسمعه يقول : قوالوا له : ليس هو هنا ، فصاح أبو لبابة : يا أبا اليسر اخرج إليّ ، فخرج إليه ، [قال :] فقال : ما حملك على هذا ؟ قال : العسر يا أبا لبابة ، قال : الله ؟ قال : الله ، قال أبو لبابة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من أحبَّ أن يستظلَّ من فور جهنم <sup>(٢)</sup> ؟ قلنا : كلُّنا نحبُّ ذلك يا رسول الله ، قال : فلينظر غريماً له - أو فليدع المعسر - <sup>(٣)</sup> .

٨ - قال : أخبرني أبو حفص عمر بن محمد الزيات قال : حدَّثنا عليُّ بن مهرويه القزوينيُّ قال : حدَّثنا داود بن سليمان الغازي قال : سمعت الرضا عليَّ بن موسى عليه السلام يقول : من استفاد أخاً في الله فقد استفاد بيتاً في الجنة . قال : وأنشدني أبو الحسن الرحبيُّ النجويُّ للحجاج بن يوسف التميميُّ :

وإن امرؤٌ قد عاش خمسين حجَّةً      إلى منهل من ورده لقريب  
إذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقل      خلوت و لكن قل عليَّ رقيب  
إذا ما انقضى القرن الذي أنت فيهم      و خلقت في قرن فأنت غريب  
والحمد لله و صلواته على سيِّدنا محمد النبيِّ و آله الطيِّبين الطاهرين .

(١) هو كعب بن عمرو بن عباد السلمى - بفتحين - الانصارى ، أبو اليسر -

بفتحين أيضاً - صحابي بدرى . قال ابن حجر : جليل ، مات بالمدينة سنة ٥٥ هـ ، وقد زاد على المائة .

(٢) فارت القدر : جاشت و غلت .

(٣) التريديد من الراوى . وفي أمالي ابن الشيخ « أو ليدع لمعسر » .



## المجلس الثامن والثلاثون

مجلس يوم السبت لست ليال بقين من شهر رمضان سنة عشر وأربعمائة .  
 حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان - أطال الله بقاءه - .  
 ١ - قال : حدثنا الشريف الصالح أبو محمد الحسن بن حمزة العلوي -  
 رحمه الله - قال : حدثنا أحمد بن عبد الله قال : حدثنا جدِّي أحمد بن أبي عبد الله  
 البرقي<sup>(١)</sup> ، عن أبيه ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن  
 سالم ، عن أبي عبيدة الحذاء ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال : قال : ألا  
 أخبرك بأشد ما افترض الله على خلقه ؟ : إنصاف الناس من أنفسهم ، و مواساة  
 الإخوان في الله عز وجل ، و ذكر الله على كل حال ، فإن عرضت له طاعة لله  
 عمل بها ، و إن عرضت له معصية له تركها<sup>(٢)</sup> .

٢ - قال : حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال : حدثنا أبو جعفر  
 محمد بن صالح القاضي قال : حدثنا مسروق بن المرزبان<sup>(٣)</sup> قال : حدثنا حفص ،  
 عن عاصم ، عن أبي عثمان ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن  
 أعجز الناس من عجز عن الدعاء ، و إن أبخل الناس من بخل بالسلام .

٣ - قال : حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال : حدثني الحسن بن  
 حماد بن حمزة أبو علي<sup>(٤)</sup> من أصل كتابه قال : حدثنا الحسن بن عبد الرحمن

(١) هو جده لأمه كما في جامع الرواة .

(٢) تقدم مثله بألفاظ آخر في موضعين من الكتاب و مركلنا في شرح صدر الخير .

(٣) بسكون الراء و ضم الزاي ، الكندي أبو سعيد الكوفي مات سنة ٢٤٠ ،

و راويه محمد بن صالح بن ذريح أبو جعفر العكبري ، و شيخه حفص بن غياث وهو عن

عاصم بن سليمان الاحوال ، وهو عن أبي عثمان النهدي عبدالرحمن بن مل .

(٤) لم نجد أحداً في هذه الطبقة بهذا العنوان و شيخه معنون في الجرح والتعديل ،

و أما محمد بن سليمان الاصفهاني فهو يروي عن عمه عبدالرحمن الاصفهاني كما في التهذيب .

ابن أبي ليلى قال : حدثنا محمد بن سليمان [بن عبد الله] <sup>(١)</sup> الإصفهاني [عن  
عبد الرحمن الإصفهاني] ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى <sup>(٢)</sup> ، عن علي بن أبي  
طالب عليه السلام قال : دعاني النبي صلى الله عليه وآله وأنا أرمد ، فتفل في عيني ، وشدَّ العمامة  
على رأسي ، وقال : « اللهم أذهب عنه الحرَّ والبرد » ، فما وجدت بعدها حرّاً  
ولا برداً <sup>(٣)</sup> .

٤ - قال : حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي - رحمه الله - قال : حدثني  
أحمد بن عيسى بن أبي موسى بالكوفة قال : حدثنا عبدوس بن محمد الحضرمي  
قال : حدثنا محمد بن فرات ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي بن أبي طالب  
عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأتينا كلَّ غداة فيقول : الصلاة - رحمة الله -  
الصلاة « إنَّما يريد الله ليذهب عنكم الرُّجس أهل البيت ويظهركم تطهيراً <sup>(٤)</sup> » .  
٥ - قال : أخبرني أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال : حدثني  
أحمد بن محمد قال : حدثنا الحسن بن عليل العنزي <sup>(٥)</sup> قال : حدثنا عبد الكريم

(١) في بعض نسخ الكتاب «محمد بن سليمان الإصفهاني، عن عبد الرحمن الإصفهاني» .  
(٢) في أمالي الطوسي «الجعابي، عن الحسن بن الهادي بن حمزة أبو علي، عن الحسن  
ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن محمد بن سليمان الإصفهاني ، عن عبد الله الإصفهاني، عن  
عبد الرحمن بن أبي ليلى» وكان عبد الله هنا و عبد الرحمن في الصلب زيادة وقع سهواً  
من النسخ .

(٣) وكان ذلك يوم خمير ، راجع الخصائص للنسائي ص ٥٢ .

(٤) الاحزاب : ٣٣ . وقد استمر على هذا ستة أشهر في رواية أنس ، وعن ابن  
عباس سبعة أشهر ، و في رواية ذكرها النهائي وغيره ثمانية أشهر - راجع الفصول  
المهمة للسيد شرف الدين العالمي (ره) ص ٢٠٩ .

(٥) هو الحسن بن عليل - مصغراً - ابن الحسين بن علي بن حبيش بن سعد أبو -  
علي العنزي كان صاحب أدب وأخبار، وكان اسم أبيه علياً ولقبه عليل وهو الغالب عليه ، وتوفى  
بسرمن رأى سنة ٢٩٠ سلخ المحرم ، يروي عنه أحمد بن محمد بن عبد الله أبو بكر ←

ابن محمد قال : حدثنا علي بن سلمة ، عن أبي أسلم محمد بن فخار <sup>(١)</sup> ، عن أبي - هياج عبد الله بن عامر قال : لما أتى نعي الحسين عليه السلام إلى المدينة خرجت أسماء بنت عقيل بن أبي طالب - رضي الله عنها - في جماعة من نساءها حتى انتهت إلى قبر رسول الله والله أعلم فلاذت به ، وشهقت عنده ، ثم التفقت إلى المهاجرين والأَنْصار وهي تقول :

ما إذا تقولون إن قال النسيء لكم  
خذلتم عترتي أو كنتم غيباً  
أسلموهم بأيدي الظالمين فما  
ما كان عند غداة الطّف إذ حضروا

يوم الحساب وصدق القول مسموع  
والحق عند ولي الأمر مجموع  
منكم له اليوم عند الله مشفوع  
تلك المنايا ولا عنهن مدفوع

قال : فما رأينا با كياً ولا با كية أكثر ممّا رأينا ذلك اليوم .

٦ - قال : أخبرني أبو عبيد الله محمد بن عمر المرزباني قال : حدثنا أحمد بن محمد الجوهري قال : حدثنا الحسن بن عليل العنزي ، عن عبد الكريم بن محمد قال : حدثنا حمزة بن القاسم العلوي ، عن عبد العظيم بن عبد الله العلوي ، عن الحسن بن الحسين العرنبي ، عن غياث بن إبراهيم ، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال : أصبحت يوماً أم سلمة - رجمها الله - تبكي ، فقيل لها : ممّ بكائك؟ فقالت : لقد قتل ابني الحسين عليه السلام [الليّلة] ، وذلك إنني ما رأيت رسول الله والله أعلم منذ قبض إلا الليّلة ، فرأيت شاحباً <sup>(٢)</sup> كئيباً [ قالت ] فقلت : مالي أراك يا رسول الله شاحباً كئيباً؟ قال : مازلت الليّلة أحفر قبوراً للحسين وأصحابه عليهم السلام .

→ الجوهري المعنون في تاريخ الخطيب. ولم نجد شيخه عبد الكريم بن محمد إلا أن في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم «عبد الكريم بن محمد روى عن سالم الخياط عن الحسن البصري ، روى عنه ابن المبارك» .

(١) لم نجده في أمالي الطوسي «محمد بن مخلد» ولعله العطار، ولم نجد أيضاً راويه ولا شيخه ، و عنون ابن أبي حاتم «عبد الله بن هياج» وقال : روى عن أبيه .

(٢) الشاحب : المهزول ، وقيل : المتغير اللون ، وشحب جسمه : تغير .

٧ - قال : أخبرني أبو حفص عمر بن محمد قال : حدثنا علي بن العباس قال :  
 حدثنا عبدالكريم بن محمد قال : حدثنا سليمان بن مقبل الحارثي قال : حدثني  
 محفوظ بن المنذر قال : حدثني شيخ من بني تميم كان يسكن الرابية<sup>(١)</sup> قال :  
 سمعت أبي يقول : ما شعرنا بقتل الحسين عليه السلام حتى كان مساء ليلة عاشوراء ،  
 فإني [١] جالس بالرابية و معي رجل من الحبي ، فسمعنا هاتفاً يقول :

والله ما جئتكم حتى بصرت به  
 و حوله فتية تدمى نهورهم  
 وقد حثت قلوبى<sup>(٢)</sup> كي أصادفهم  
 فعاقني قدر<sup>(٣)</sup> والله بالغه<sup>(٤)</sup>  
 كان الحسين سراجاً يستضاء به  
 صلى الإله على جسم تضمنه  
 مجاوراً لرسول الله في غرف

بالطف<sup>٥</sup> منعفر الخدين منحورا  
 مثل المصابيح يعلون الدجى نورا  
 من قبل ما أن يلاقوا الخر<sup>(٦)</sup> دالهورا<sup>(٣)</sup>  
 و كان أمراً قضاه الله مقدورا  
 الله يعلم<sup>(٥)</sup> أنني لم أقل زورا  
 قبر الحسين حليف الخير مقبورا  
 و للوصي<sup>٦</sup> و للطيار مسرورا

فقلنا له : من أنت يرحمك الله ؟ قال : أنا و أبي من جن نصيين ، أردنا  
 مؤازرة الحسين عليه السلام و مؤاساته بأنفسنا ، فانصرفنا من الحج فأصنناه قتيلاً .  
 ٨ - قال : أخبرني أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال : حدثني

(١) الرابية هي المرتفع من الارض ، والسياق يحكى أنه اسم مكان خاص ولم نجده  
 فى المراسد والمعجم للياقوت وكذا بالزاي ، ولعله « الزاوية » وهي قرية بالبصرة . ثم لم نجد  
 بعض رجال السند فيما عندنا من كتب التراجم والرجال .

(٢) القلوب - بالفتح - : الناقة الطويلة القوائم خاص بالاناث .

(٣) الخريد والخرود : الخفرة الطويلة السكوت الخافضة الصوت المسترة ،

والمراد الحور العين .

(٤) فى بعض النسخ : « فعاقني قدر الله بالغة » .

(٥) فى بعض النسخ : « الله أعلم » .

أحمد بن محمد الجوهري<sup>١</sup> قال : حدثنا محمد بن مهران قال : حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي<sup>٢</sup> ، عن عمر بن عبد الواحد ، عن إسماعيل بن راشد ، عن حذلم بن سدير<sup>(١)</sup> قال : قدمت الكوفة في المحرم سنة إحدى و ستين [عند] منصور بن علي بن الحسين عليه السلام بالنسوة من كربلاء و معهم الأجناد محيطون بهم<sup>(٢)</sup> و قد خرج الناس للنظر إليهم ، فلما أقبل بهم على الجمال بغير رطاء جعل نساء أهل الكوفة يبكين و ينتدبن<sup>(٣)</sup> ، فسمعت علي بن الحسين عليه السلام و هو يقول بصوت ضئيل - و قد نهكته العلة و في عنقه الجامعة و يده مغلولة إلى عنقه - : ألا إن هؤلاء النسوة يبكين ، فمن قتلنا؟ قال : ورأيت زينب بنت علي عليها السلام<sup>(٤)</sup> - و لم أر خفيرة<sup>(٥)</sup> قط<sup>(٥)</sup> أنطق منها كأنها تفرغ عن لسان أمير المؤمنين عليه السلام . قال : - و قد أد مات إلى الناس أن اسكتوا ، فارتدت الأنفاس و سكنت الأصوات<sup>(٦)</sup> فقالت :

الحمد لله و الصلاة على أبي رسول الله ، أما بعد يا أهل الكوفة ، و يا

(١) كذا ، و في بعض نسخ الحديث : « حذلم بن بشير » ، و في الاحتجاج : « حذيم ابن شريك الاسدي » و عنوانه في الجامع من أصحاب الامام الحسين عليه السلام وعده الشيخ في رجاله من أصحاب الامام علي بن الحسين عليهما السلام ، و في البحار في قصة نزول أهل البيت عليهم السلام قرب المدينة : « بشير بن حذلم » ، و في بلاغات النساء لابن طيفور مرة « حذام الاسدي » و أخرى : « حذيم » ، و في اللهوف : « بشير بن خزيم الاسدي » ، و قال في هامش البحار : « والصحيح : حذيم بن بشير » .

(٢) في المطبوعة : « يحيطون بهم » .

(٣) في نسخة : « ويندبن و يظمن » .

(٤) هي زينب الصغرى المكناة بام كلثوم . (٥) أي امرأة مستحيمة .

(٦) في المطبوعة : « و سكنت الاصوات » ، و في ساير نسخ الحديث : « و

سكنت الاجراس » .

أهل الختل والخذل<sup>(١)</sup> ، فلا رقأت العبرة ، ولا هدأت الرنة<sup>(٢)</sup> ، فعامثلكم إلا « كألتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكائاً ، تتخذون أيمانكم دخلاً بينكم<sup>(٣)</sup> » . ألا وهل فيكم إلا الصلف النطف ، والصدر الشنف<sup>(٤)</sup> ؟ خوآرون<sup>(٥)</sup> في اللقاء ، عاجزون عن الأعداء ، ناكتون للبيعة ، مضيعون للذمة ، فبئس ما قدّمت لكم أنفسكم أن سخط الله عليكم ، و في العذاب أنتم خالدون .

أبكون؟! إي والله فابكوا كثيراً، واضحكوا قليلاً، فلقد فزتم بعارها و شئارها ، و لن تغسلوا دنسها عنكم أبداً . فسليل خاتم الرسالة ، و سيّد شباب أهل الجنة ، و ملاذ خيرتكم ، و مفزع نازلتكم ، و أمارة محجّتكم ، و مدرجة حجّتكم<sup>(٦)</sup> خذلتكم ، و له فتلتم<sup>(٧)</sup>؟! ألا ساء ما تزرون ، فتعساً

(١) في بعض النسخ : « الختر » وهما بمعنى الخداع والغدر . والخذل : ترك النصرة والاعانة .

(٢) رقأت : جفت . وهدأت : سكنت . والرنة : الصوت مع بكاء .

(٣) اقتباس من الآية ٩٢ من سورة النحل . و دخلاً أى خيانة وخذية .

(٤) الصلف بفتح اللام مصدر بمعنى التملق ، و بكسرها : الذى يكثر مدح نفسه ولا خير عنده . والنطف بفتح الطاء : التلطيخ بالريب والعار، و بكسرها بمعنى النجس . والشنف بفتح المعجمة : العداوة والبغض ، و بكسرها المبغض .

(٥) رجل خوار أى جبان .

(٦) المدرجة : الطريق و معظمه و سننه . وفى نسخة وسائر نسخ الحديث : « المدرجة »

و هى بالكسر زعيم القوم وخطيبهم والمتكلم عنهم .

(٧) كذا ، وفى غير هذا الكتاب بعد قوله « أبداً » : « وأنى ترحضون ؟ قتل سليل

خاتم النبوة و معدن الرسالة و سيد شباب أهل الجنة و ملاذ حربكم و معاذ حزبكم و مقر سلمكم و آسى كلمكم و مفزع نازلتكم و المرجع اليه عند مقاتلتكم و مدرجة حججكم و منار محجّتكم ، ألا ساء أما قدّمت لكم أنفسكم و ساء ما تزرون ليوم بعثكم ، فتعساً تعساً الخ .»

و نكساً ، فلقد خاب السَّعي ، و تربت الأيدي <sup>(١)</sup> ، و خسرت الصَّفقة ، و بؤتم بغضب من الله ، و ضربت عليكم الذِّلة والمسكنة .

ويلكم أتدرون أيّ كبد لمحمد فريتم <sup>(٢)</sup> ، و أيّ دم له سفكتم ، و أيّ كريمة له أصبتم <sup>(٣)</sup> ؟ « لقد جئتم شيئاً إداً ، تكاد السَّموات يتفطرن منه و تنشقُّ الأرض و تخزُّ الجبال هداً <sup>(٤)</sup> » ، و لقد أتيتم بها <sup>(٥)</sup> خرقاء شوهاء طلاع الأرض والسَّماء <sup>(٦)</sup> . أفعجبتم أن قطرت السَّماء دماً ؟ ! ولعذاب الآخرة أجزى ، فلا يستخفّنكم المهمل ، فإنّه لا يحفزه البدار <sup>(٧)</sup> ، و لا يخاف عليه فوت الثَّار ، كلاًّ إن ربك لبالمرصاد . قال : ثمّ سكنت <sup>(٨)</sup> ، فرأيت النَّاس حيارى ، قد ردُّوا أيديهم في أفواههم ؛ و رأيت شيخاً قد بكى حتّى اخضلت لحيته و هو يقول :

(١) أي ما أصابت خيراً أبداً .

(٢) الفرى : القطع ، قال فى البحار : « و فى بعض النسخ والروايات : « فرثتم » بالثاء المثناة ، قال فى النهاية : فى حديث ام كلثوم بنت على (ع) لاهل الكوفة : أتدرون أي كبد فرثتم لرسول الله (ص) ؟ الفرت : تفتيت الكبد بالغم والاذى .

(٣) كريمة الرجل : أنفه و كل جارحة شريفة كالاذن واليد .

(٤) مريم : ٨٩ - ٩٠ . و « ادأ » أي منكرأ .

(٥) الضمير فى قولها : « أتيتم بها » راجع الى الفعلة القبيحة ، والقضية الشنيعة

التي أتوا بها .

(٦) الخرقاء : الحمقاء ، أو من الخرق ضد الرفق . والشوهاء : القبيحة . و طلاع -

الأرض - بالكسر - ملؤها .

(٧) الحفز : الحث والاعجال .

(٨) فى الاحتجاج : أن السجاد (ع) قال لها : يا عمّة اسكتي ، ففى الباقي من الماضى

اعتبار ، و أنت بحمد الله عالمة غير معلمة ، فهمة غير مفهومة ، إن البكاء والحنين لا يردان من قد أباده الدهر ، فسكتت .

كهولهم خير الكهول و نسلهم إذا عدّ نسل لا يخيب ولا يخزي<sup>(١)</sup>  
 ٩ - قال : أخبرني أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال : أخبرني  
 محمد بن إبراهيم قال : حدثنا عبدالله بن أبي سعيد الورّاق قال : حدثني مسعود  
 ابن عمرو الجحدري قال : حدثني إبراهيم بن داحة<sup>(٢)</sup> قال : أوّل شعر رثي  
 به الحسين بن عليّ عليه السلام قول عقبة بن عمرو السهمي من بني سهم بن عوف  
 ابن غالب :

إذا العين قرّت في الحياة وأنتم تخافون في الدنيا فأظلم نورها  
 مررت على قبر الحسين بكر بلا ففاض عليه من دموعي غزيرها  
 فما زلت أرتيه و أبكي لشجوه و يسعد عيني دمعها و زفيرها<sup>(٣)</sup>  
 و بكيت من بعد الحسين عصائب أطافت به من جانبيها قبورها  
 سلام على أهل القبور بكر بلا و قلّ لها منّي سلام يزورها  
 سلام بأصال العشيّ و بالضحى تؤدّيه نكباء الرياح ومورها<sup>(٤)</sup>  
 ولا برح الوفاة زوّار قبره يفوح عليهم مسكها و غيرها

١٠ - قال : أخبرني أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال : حدثني  
 عبدالله بن يحيى العسكري قال : حدثني أحمد بن زيد بن أحمد قال : حدثنا  
 محمد بن يحيى بن أكرم أبو عبدالله قال : حدثني أبي يحيى بن أكرم المروزي

(١) روى هذه الخطبة أصحاب المقاتل والمحدثون في كتبهم مع زيادات و  
 اختلاف في بعض الالفاظ فمنها : الاحتجاج ج ٢ ص ٢٩ واللّهوف ص ٦٢ و بلاغات  
 النساء ص ٢٣ والبحار ج ٤٥ ص ١٦٤ .

(٢) هو إبراهيم بن سليمان بن أبي داحة المعنون في الرجال .

(٣) الشجو : الهم والحزن . و أسعده عليه : أعانه .

(٤) النكباء : الريح الناكبة التي تنكب عن مهاب الريح القوم ، ذكره الجوهري ،

و قال الفيروزآبادي : ربح انحرفت و وقع بين ريحين أو بين الصبا والشمال . والمور  
 بالضم : الغبار بالريح - ( البحار ) .



قال : أقدم المأمون دعبل بن عليّ الخزاعيّ<sup>(١)</sup> - رحمه الله - وآمنه عليّ نفسه ،  
فلماً مثل بين يديه ، و كنت جالساً بين يدي المأمون ، فقال<sup>(٢)</sup> له : أنشدني  
قصيدتك الكبيرة ، فوجدتها دعبل ، و أنكر معرفتها ، فقال له : لك الأمان  
عليها كما أمنتك عليّ نفسك ، فأشده :

تأسفت جارتني لماً رأيت زوري      وعدت الحلم ذنباً غير مفتقر<sup>(٣)</sup>  
ترجو الصبى بعد ما شابت ذوائبها      وقد جرت طلقاً في حلبة الكبر<sup>(٤)</sup>  
أجارتني إن شيب الرأس يعلمني      ذكر المعاد و إرضاي عن القدر<sup>(٥)</sup>  
لو كنت أركن للدنيا و زينتها      إذا بكيت عليّ الماضين من نفر  
أخني الزمان عليّ أهلي فصدّهم      تصدّع الشعب لاقى صدمة الحجر<sup>(٦)</sup>  
بعض أقام و بعض قد أصات به      داعي المنية و الباقي عليّ الأثر<sup>(٧)</sup>  
أما المقيم فأخشي أن يفارقني      و ليست أوبة من وليّ بمنظر

(١) راجع ترجمته الضافية في الغدير الاغرج ٢ ص ٣٤٣ .

(٢) كذا والسياق يقتضى «قال» بدون الفاء .

(٣) الجارة : زوجة الرجل . و قوله : « زوري » أى ازوارى و بعدى عن النساء .

و «الحلم» : الأناة والعقل . و فى نسخة « وعدت الشيب ذنباً » .

(٤) « ترجو الصبى » أى ترجو منى أن أتصابى لها . و « الذؤابة » الناصية ،

الجمع ذوائب . و فى نسخة : « ذوائبها » وهو بمعناه مفرد . و « الحلبة » بالتسكين : خيل

للسباق من كل أوب ، لا تخرج من اصطبل واحد . و الطلق - محرّكة - مصدر و بمعنى

الشوط الواحد فى جرى الخيل .

(٥) فى المطبوعة « ان شيب الرأس أفلقنى » و فيها : « وأرضانى عن القدر » .

(٦) أخني عليه الدهر : أتى عليه و أهلكه . و « الشعب » الصدع فى الشىء

و اصلاحه أيضاً .

(٧) « أصات به » أى صوت به ودعاه ، و فى البحار : « أصات بهم » . و فى المطبوعة :

« قد أهاب به » ، و أهاب بالخيّل أى دعاها أو زجرها يعنى يا خيل أقبلى و اقدمى .

أصبحت أخبر عن أهلي وعن ولدي  
 لولا تشاغل عيني بالأولى سلفوا  
 و في مواليك للخذين مشغلة  
 كم من ذراع لهم بالطفّ بائنة  
 أمسى الحسين و مسراهم بمقتله  
 يا أمة السوء ما جازيت أحمد عن  
 خلقتموه على الأبناء حين مضى  
 قال يحيى : و أنفذني المأمون في حاجة ، أقمت و عدت إليه و قد انتهي  
 دعبل إلى قوله :

لم يبق حي من الأحياء نعلمه  
 إلا و هم شركاء في دعائهم  
 قتلاً و أسراً و تخويفاً و منهبة  
 أرى أمة معذورين إن قتلوا  
 قوماً قتلتم على الإسلام أو لهم  
 من ذي يمان و لا بكر ولا مضر  
 كما تشارك أيسار على جزر<sup>(٥)</sup>  
 فعل الغزاة بأرض الرُّوم والخزر  
 و لا أرى لبني العباس من عذر  
 حتى إذا استملكو أجازوا على الكفر

(١) « لم أقر » من وقر يقر بمعنى جلس .

(٢) في البحار : « و في مواليك للتحزين مشغلة » ، و قال العلامة المجلسي (ره) :  
 أي لمواليك بسبب مظلوميتكم و حزنهم لها شغل من أن يبيتوا ، لانهم يتذكرون مفقوداً على  
 أثر مفقود منكم ، و في بعض النسخ « للخذين » و يؤل حاصل المعنى الى ما ذكرناه ،  
 و على التقديرين لا يخلو من تكلف ، و أثر التصحيف والتحرير فيه ظاهر . .

(٣) قوله : « و مسراهم بمقتله » أي صاروا و رجعوا بالليل مخبرين بقتله ، أو مع  
 صدور هذا الفعل عنهم .

(٤) ذو بقر: وادبين أخيلة الحمى حمى الربذة ، و هذا اشارة الى مثل (البحار) .

(٥) « الأيسار » القوم المجتمعون على الميسر ، و هو جمع الياسر أيضاً وهو الذي

يلى قسمة جزور الميسر .

أبناء حرب و مروان و أسرتهم  
 اربع بطوس على قبر الزكي بها  
 بنو معيط ولاة الحقد والوغر<sup>(١)</sup>  
 إن كنت تربع من دين علي وطر<sup>(٢)</sup>  
 له يداه فخذ ما شئت أو فذر  
 هيهات كل امرئ رهن بما كسبت  
 قال : ف ضرب المأمون بعمامته الأرض ، وقال : صدقت والله يا دعبل .

١١ - قال : أخبرني [أبو القاسم] جعفر بن محمد - رحمه الله - قال : حدثني جعفر بن محمد بن مسعود ، عن أبيه أبي النضر العياشي قال : حدثنا محمد بن حاتم قال : حدثني محمد بن معاذ قال : حدثني زكريا بن عدي قال : حدثنا عبيد الله ابن عمرو ، عن عبدالله بن محمد بن عقيل ، عن حمزة بن [صهيب ، عن] <sup>(٣)</sup> أبي سعيد الخدري ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر : ما بال أقوام يقولون : إن رحم رسول الله لا ينفع يوم القيامة ؟ بلى والله إن رحمي لموصولة في الدنيا والآخرة ، وإني أيها الناس فرطكم يوم القيامة على الحوض ، فإذا جئتم قال الرجل : يا رسول الله أنا فلان بن فلان ، فأقول : أما النسب فقد عرفته ،

(١) الوغر - بفتح و سكون ، و بفتح تين - : الحقد والضغن والعداوة .

(٢) ربع الرجل : وقف وانتظر . والوטר : الحاجة ، أى ان كانت لك حاجة

فى الدين فأقم على القبر الزكى بطوس واسأل الله تعالى اياها .

و لم يذكر فى الاغانى البيت الخامس و هو « قوماً قتلتم - الخ » و كذلك البيت السادس و هو « أبناء حرب - الخ » و لم يذكر البيت السادس أيضاً فى أمالى الصدوق ( ره ) ص ٥٩٠ المجلس ٩٤ و عيونه ج ٢ ص ٢٥١ الباب ٦٥ ، و ذكرا بيتين بعد قوله « اربع بطوس - الخ » وانهما مكملان للبيت الاخر وهما :

قبران فى طوس خير الناس كلهم      و قبر شرهم هذا من العبر  
 ما ينفع الرجس من قرب الزكى ولا      على الزكى بقرب الرجس من ضرر

ثم ليعلم ان جعل ما ذكرناه فى الهامش من شرح المفردات مأخوذ من البحار .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من جل النسخ ، و حمزة بن صهيب معنون فى الرجال

و مذكور فىمن روى عن أبى سعيد .

لكنكم أخذتم بعدي ذات الشمال ، وارتددتم على أعقابكم القهقري .

١٢ - حدّثني المظفر بن محمد الوراق<sup>(١)</sup> قال : حدّثنا أبو عليّ محمد بن همام قال : حدّثنا أبو سعيد الحسن بن زكريّا البصريّ قال : حدّثنا عمر بن المختار<sup>(٢)</sup> قال : حدّثنا أبو محمد البرسيّ ، عن النضر بن سويد ، عن عبد الله بن مسكان ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر [محمد] الباقر ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : كيف بك يا عليّ إذا وقفت على سفير جهنّم ، وقد مدّ الصراط ، وقيل للنّاس : جوزوا ، وقلت لجهنّم : هذا لي ، و هذا لك ؟ فقال عليّ عليه السلام يا رسول الله : ومن أولئك ؟ قال : أولئك شيعتك ، معك حيث كنت<sup>(٣)</sup> .

١٣ - حدّثني الشّريف الصّالح أبو محمد الحسن بن حمزة - رحمه الله - قال : حدّثني أبو الحسن عليّ بن الفضل قال : حدّثني أبو تراب عبيد الله بن موسى<sup>(٤)</sup>

(١) كأنه المظفر بن محمد الخراساني المكنى بأبي الجيش ، قال الشيخ في فهرسه : كان شيخنا أبو عبد الله - رحمه الله - قرأ عليه وأخذ عنه ، يروي عن محمد بن همام أبي - علي الكاتب . قال الخطيب : قرأت بخط محمد بن أحمد بن مهدي الاسكافي : مات أبو علي محمد بن همام بن سهيل بن بيزان الاسكافي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وكان يسكن في سوق العطش ودفن في مقابر قریش .

(٢) لم نجده وفي بعض النسخ « عمر بن المخارق » وشيخه في بعض النسخ

و أمالي الطوسي « أبو محمد الترسى » ، و لم نتحقق من هو .

(٣) يدل على أن تسمية من اتبع علياً وسلك مسلكه وتولاه شيعة كان في حياة الرسول صلى الله عليه وآله بل سماهم هو عليه السلام بذلك . راجع تفسير سورة البينة ذيل آية « ان الذين آمنوا وعمل الصالحات اولئك هم خير البرية » في التفاسير التي فسرت الايات بالمأثور .

(٤) ذكر في ترجمة عبد العظيم بن عبد الله الحسنى فيمن روى عنه ولقب بالرويانى . وراويه يحتمل كونه علي بن فضل بن طاهر بن نصر بن محمد أبو الحسن البلخي المعنون في تاريخ الخطيب ولم نجد في هذه الطبقة غيره معنوياً .

قال : حدَّثني أبو القاسم عبد العظيم بن عبد الله الحسني<sup>١</sup> - رحمه الله - قال : سمعت أبا جعفر محمد بن علي بن موسى عليه السلام يقول : ملافة الإخوان نشرة و تلقيح للعقل<sup>(١)</sup> و إن كان نزرًا قليلاً .

و صلى الله على سيّدنا محمد النبي و آله الطاهرين و سلم .

### المجلس التاسع والثلاثون

مجلس يوم السبت الثالث عشر من شهر رمضان سنة إحدى عشرة وأربعمائة . حدَّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان - أيد الله تمكينه - . ١ - قال : أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد - رحمه الله - قال : حدَّثني أبي قال : حدَّثنا محمد بن الحسن الصفار قال : حدَّثنا علي بن محمد القاساني<sup>٢</sup> ، عن الإصفهاني<sup>٣</sup> ، عن المنقري ، عن حفص بن غياث القاضي قال : سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول : إذا أراد أحدكم أن لا يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه ، فليأس من الناس كلهم ، و لا يكون له رجاء إلا من عند الله عز وجل<sup>٤</sup> ، فإنّه إذا علم الله تعالى ذلك من قلبه لم يسأله شيئاً إلا أعطاه . قال : ألا فحاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا ، فإن أمكنة القيامة خمسون موقفاً كل موقف مقام ألف سنة ، ثم تلا هذه الآية : « في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة<sup>(٢)</sup> » .

٢ - قال : أخبرني أبو الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب ، عن الحسن ابن علي الزعفراني<sup>٥</sup> ، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفني<sup>٦</sup> ، عن حبيب بن

(١) النشرة - بالضم - الرقية والعودة . و يخبر بأن الاعتزال عن الإخوان و عدم

ملاقاتهم يوجب اختلال العقل . و النزر القليل أيضاً .

(٢) تقدم مثله بالسند و المتن في المجلس الثالث و الثلاثين تحت رقم ١ مع

اختلاف يسير في آخره . و الآية في المعارج : ٤ .

نصر<sup>(١)</sup> ، عن أحمد بن بشير بن سليمان ، عن هشام بن محمد ، عن أبيه محمد بن السائب ، عن إبراهيم بن محمد اليماني<sup>(٢)</sup> ، عن عكرمة قال : سمعت عبد الله بن عباس<sup>(٣)</sup> يقول لابنه علي بن عبد الله : ليكن كنزك الذي تدخره<sup>(٤)</sup> العلم ، كن به أشدَّ اغتباطاً منك بكنز الذهب الأحمر ، فإنِّي مودعك كلاماً إن أنت وعيته أجمع لك به أمر الدنيا والآخرة<sup>(٥)</sup> .

لا تكن ممَّن يرجو الآخرة بغير عمل ، ويؤخِّر التَّوْبَةَ لطول الأمل ، ويقول في الدنيا قول الزَّاهدين ، ويعمل فيها عمل الرَّاغِبين ، إن أُعطي فيها لم يشبع ، وإن منع منها لم يقنع ، يعجز عن شكر ما أُوتِي ، وابتغى الزَّيَادَةَ فيما بقي ، ويأمر بما لا يأتي ، يحبُّ الصَّالِحِينَ ولا يعمل عملهم ، ويبغض الجاهلين وهو أحدهم ، ويقول : لم أعمل فأتعنتي<sup>(٦)</sup> ، ألا أجلس فأتمنَّتي ، وهو يتمنَّتي المغفرة وقد دأب في المعصية .

(١) الظاهر كونه حبيب بن نصر بن زياد المهلبى المعنون فى تاريخ بغداد ، يروى عن أحمد بن بشير أبى جعفر المؤدب .

(٢) كذا فى النسخ وأمالى الشيخ ولم نجده ويخطر بالبال كونه إبراهيم بن عمر اليماني أبى اسحاق الصنعاني وصحف « عمر » بـ « محمد » لتشاكل الخط .

(٣) ذكر هذا الكلام مع نقصان وزيادة واختلاف فى بعض الألفاظ عن أمير المؤمنين عليه السلام فى التحف ص ١٥٧ طبع مكتبة الصدوق والنهج الصبحى قسم الحكم تحت رقم ١٥٠ .

(٤) يمكن أن يقرأ : « تدخره » .

(٥) فى بعض النسخ : « اجتمع لك به من أمر الدنيا والآخرة » وفى المطبوعة والبحار : « اجتمع لك به خير الدنيا والآخرة » .

(٦) فى التحف : « كم أعمل فأتعنى ؟ » وفى أمالى الشيخ : « ولا أجلس » .  
وأتعنى : أتعب نفسى ، من العناية أى ألقيت نفسى فى التعب والمشقة . وفى بعض النسخ : « فهو يتمنى » .

قد عمّر ما يتذكّر فيه من تذكّر ، يقول فيما ذهب : لو كنت عملتُ  
و نصبتُ كان ذخراً لي ، و يعصي ربّه عزّاً اسمه فيما بقي غير مكترث<sup>(١)</sup> ، إن  
سقم لم يندم على العمل<sup>(٢)</sup> ، و إن صحّ أمن واغترّ و أخترّ العمل ، معجبٌ  
بنفسه ما عوفي ، و قانط إذا ابتلي<sup>(٣)</sup> . إن رغب أشر<sup>(٤)</sup> ، و إن بسط له هلك ،  
تغلبه نفسه على ما يظنُّ ، و لا يغلبها على ما يستيقن<sup>(٥)</sup> ، لا يثق من الرزق  
بما قد ضمن له ، و لا يقنع بما قسم له . لم يرغب قبل أن ينصب ، و لا ينصب فيما  
يرغب . إن استغنى بطر ، و إن افتقر قنط ، فهو يبتغي الزيادة و إن لم -  
يشبع<sup>(٦)</sup> ، و يضيع من نفسه ما هو أكره<sup>(٧)</sup> . يكره الموت لأسأته ، و لا يدع  
الإساءة في حياته . إن عرضت شهوته واقع الخطيئة ثم تمنى التوبة ، و إن  
عرض له عمل الآخرة دافع . يبلغ في الرغبة حين يسأل ، و يقصّر في العمل حين

(١) أى لا يعبا به ولا يباليه .

(٢) كذا ، و فى التحف : « ان سقم ندم على التفریط فى العمل » . أى يتأوه  
و يتأسف على ما فرط فى العمل فيما مضى لسقم الذى اعترضه ، و لما عوفى من سقمه  
و يقدر على العمل أمن من مكر الله تعالى و يغتر ويؤخره .

(٣) فى البحار : « معجباً ، و قانطاً » .

(٤) أى طغى بالنعمة أو عندها .

(٥) أى هو يستيقن الحساب و الثواب و العقاب ، و لا يغلب نفسه على مجانية و متاركة  
ما يفضى به الى ذلك الخطر العظيم ، و تغلبه نفسه على السعى الى ما يظن أن فيه لذة  
عاجلة ، فواعجباً ممن يترجح عنده جانب الظن على جانب العلم و ما ذاك الا لضعف يقين  
الناس و حب العاجل - ( ابن أبى الحديد ) .

(٦) كذا ، و فيه تحريف و الصواب كما فى ساير نسخ الحديث « يبتغى الزيادة و لا  
يشكر » و فى بعضها « و ان لم يشكر » .

(٧) كذا و فيه سقط و الصواب : « يتكلف من الناس ما لا يعنيه ، و يضيع من نفسه  
ما هو أكثر » كما فى التحف و فيه « يصنع من نفسه » و هو تصحيف .

يعمل ، فهو بالطَّوْل مدلٌ ، و في العمل مقلٌ . يبادر في الدنيا تبعاً لمرض<sup>(١)</sup> ،  
فاذا أفاق واقع الخطايا و لم يعرض .

يخشى الموت و لا يخاف الفوت ، يخاف على غيره بأقل من ذنبه ، ويرجو  
لنفسه بدون عمله ، و هو على الناس طاعن و لنفسه مداهن . يرجو الأمانة  
ما رضي ، و يرى الخيانة إن سخط . إن عوفي ظنَّ أنَّه قد تاب ، و إن ابتلي  
طمع في العافية و عاد . لا يبيت قائماً ، ولا يصبح صائماً<sup>(٢)</sup> ، يصبح وهمُّه الغذاء ،  
و يمسي و نيته العشاء وهو مفطر . يتعوذ بالله منه من هو فوقه ، ولا ينجو بالعودة  
[منه] من هو دونه<sup>(٣)</sup> . يهلك في بغضه إذا أبغض ، ولا يقصر في حبه إذا أحب .  
يغضب من اليسير ، و يعصي على الكثير ، فهو يطاع و يعصى<sup>(٤)</sup> ، والله المستعان .  
٣ - قال : حدَّثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال : حدَّثنا محمد بن محمد بن  
سليمان الباغندي<sup>(٥)</sup> قال : حدَّثنا هارون بن حاتم قال : حدَّثنا إسماعيل بن

(١) كذا في النسخ ، وفي أمالي الطوسي : « يبادر في الدنيا تبعاً لمرض » كما  
في الخطية وفي مطبوعه : « يتبادر في الدنيا تبعاً لمرض » ، ولا تدرى لها معنى محصلا  
والصواب ما في التحف : « يبادر من الدنيا الى ما يفنى ويدع جاهلا ما يبقى » بدون ما بعده  
الى قوله « و لم يعرض » .

(٢) أى لا يناجى ربه ليلة ولا يصوم له يوماً .

(٣) قوله : « يتعوذ - الخ » أى من كان فوقه يتعوذ بالله من شره ، و لا ينجو من  
هو دونه من شره مع تعوذه بالله . و لفظه « منه » فى نسخة دون النسخ ، وفي التحف : « يتعوذ  
بالله ممن هو دونه ولا يتعوذ ممن هو فوقه » وهو الصواب .

(٤) فى البحار « و يعصى الله » .

(٥) هو اما أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الأزدي الواسطي المعروف بابن  
الباغندي وكان عارفاً حافظاً للحديث توفي فى ذى الحجة سنة اثنتى عشرة و ثلاثمائة ، أو  
أخوه أبو عبد الله محمد بن محمد الباغندي اللذين عنوانهما الخطيب فى التاريخ و أيضاً  
ابن الاثير فى اللباب . و شيخه هارون بن حاتم ممنون فى الجرح والتعديل و اختلفوا فيه .



توبة؛ ومصعب بن سلام<sup>(١)</sup>، عن أبي إسحاق، عن ربيعة السعدي<sup>(٢)</sup> قال: أتيت حذيفة بن اليمان - رحمه الله - فقلت له: حدثني بما سمعت من رسول الله ﷺ أو رأيته لأعمل به. قال: فقال لي: عليك بالقرآن، فقلت له: قد قرأت القرآن، وإني ما جئتك لتحديثني بما لم أدره ولم أسمع، [اللهم إني أشهدك على حذيفة أنني أتيتك ليحدثني بما لم أدره ولم أسمع] <sup>(٣)</sup> من رسول الله ﷺ وإني قد منعني وكنميه.

فقال حذيفة: يا هذا قد أبلغت في الشدة، ثم قال: خذها قصيرة من طويلة<sup>(٤)</sup>، وجماعة لكل أمرك. إن آية الجنة في هذه الأمة لنبيه ﷺ إني يا كل الطعام ويمشي في الأسواق، فقلت له: بيّن لي آية الجنة [في هذه الأمة] أتبعها، وبيّن لي آية النار فأتقيها<sup>(٥)</sup>. فقال لي، والذي نفسي بيده إن آية الجنة والهداة إليها إلى يوم القيامة وأمة الحق لآل محمد ﷺ، وإن آية النار وأمة الكفر والدعاة إلى النار إلى يوم القيامة لغيرهم.

(١) مصعب بن سلام التميمي الكوفي نزيل بغداد معنون في التقريب والتهذيب، وراويها اسماعيل بن توبة شيعي معنون في التقريب والتهذيب أيضاً و شيخه أبو إسحاق هو السبيعي الهمداني.

(٢) هو ربيعة بن شيبان أبو الحوراء السعدي البصري.

(٣) ما بين المعقوفين ساقط في النسخ وموجود في المطبوعة وبه تمام المعنى.

(٤) أي ثمرة من نخلة، يضرب في اختصار الكلام وقد تقدم. وجماع الشيء -

بالكسر - : جمعه، يقال: الخمر جماع الأثم.

(٥) بناء السؤال على أن النبي (ص) وإن كان آية للحق والجنة لكن اليوم لم يكن

منه عندنا غير ماروي في آدابه وسنته وهي على حسب ما تقتضيه آراء القوم مع اختلافهم فيها، وليس في ذلك ما تلمثن إليه النفس ويلمسنا الحقيقة بل لا بد من وجود ميزان كي نجعله قطباً تدور عليه رحى أفعالنا وأفكارنا وعقائدنا، أو ملجأ ومقتد معصوم نلتجىء إليه ونقتدى به في أمورنا، وبناء الجواب على تعيين الشخص لا الوصف.

٤ - قال : أخبرني أبو الحسن عليُّ بن خالد المرانيُّ - رحمه الله - قال : حدَّثنا القاسم بن محمَّد الدَّلال قال : حدَّثنا إسماعيل بن محمَّد المزنيُّ قال : حدَّثنا عثمان بن سعيد قال : حدَّثنا أبو الحسن التَّميميُّ ، عن سبرة بن زياد <sup>(١)</sup> ، عن الحكم بن عتيبة ، عن حنش بن المعتمر <sup>(٢)</sup> قال : دخلت على أمير المؤمنين عليِّ بن أبي طالب عليه السلام فقلت : السَّلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، كيف أمسيت ؟ قال : أمسيت محبباً لمحببنا ، مبغضاً لمبغضنا ، وأمسى محببنا مقبباً برحمة من الله كان ينتظرها ، وأمسى عدوُّنا يرمس <sup>(٣)</sup> بنيانه على شفا جرف هار فكان ذلك الشِّفا قد انهار به في نار جهنم ، وكان أبواب الجنَّة قد فتحت لأهلها ، فهنيئاً لأهل الرِّحمة رحمتهم ، والتَّعس لأهل النَّار والنَّار لهم . يا حنش من سرَّه أن يعلم أمحبُّ لنا أم مبغضٌ فليمتحن قلبه ، فإن كان يحبُّ وليتَّنا فليس بمبغض لنا ، وإن كان يبغض وليتَّنا فليس بمحبِّ لنا ، إن الله تعالى أخذ ميثاقاً لمحببنا بمودَّتنا ، وكتب في الذِّكر اسم مبغضنا ، نحن النُّجباء وأفراطنا أفراط الأنبياء <sup>(٤)</sup> .

٥ - قال : أخبرني أبو بكر محمَّد بن عمر الجعابيُّ قال : حدَّثنا أبو العباس أحمد بن محمَّد بن سعيد الهمدانيُّ قال : حدَّثنا أبو عوانة موسى بن يوسف بن راشد <sup>(٥)</sup> قال : حدَّثنا عبد السلام بن عاصم قال : حدَّثنا إسحاق بن إسماعيل

(١) لم نجده وفي بعض النسخ « مسرة بن زياد » وفي بعضها « ميسر بن زياد » و كأنه « مسعدة بن زياد » المعنون في الرجال فصحف بيد النساخ .

(٢) تقدم الكلام فيه ، و قد يضبط « حبش أو حبيش بن المعتمر » و إنما جعلناه كذلك لاتفاق الكتب الرجالية وذكره مكرراً في الحديث .

(٣) كذا والظاهر أنه تصحيف « يؤسس » كما في أمالي الطوسي ، أو الصواب بثيابه .

(٤) الفرط : المتقدم ، و منه الحديث : « أنا فرطكم على الحوض » . و قد تقدم

ما في معناه بسند آخر عنه ، عن علي عليه السلام في المجلس السابع والعشرين .

(٥) هو موسى بن يوسف بن راشد أبو عوانة القطان الكوفي الرازي ، قال ←

حمويه قال : حدثنا عمرو بن أبي قيس ، عن ميسرة بن حبيب ، عن المنهال بن عمرو قال : أخبرني رجل من بني تميم قال : كنا مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بذي قار و نحن نرى أننا سنختطف في يومنا ، فسمعتة يقول : والله لنظهرنّ على هذه الفرقة ، ولنقتلنّ هذين الرجلين يعني طلحة والزبير ، ولنستبيحنّ <sup>(١)</sup> عسكرهما .

قال التميمي : فأتيت عبدالله بن العباس فقلت له : أما ترى إلى ابن عمّك وما يقول ؟ فقال : لا تعجل حتى ننظر ما يكون . فلما كان من أمر البصرة ما كان ، أتيته فقلت : لا أرى ابن عمّك إلا قد صدق [في مقاله] ، فقال : ويحك ! إننا كنا نتحدث أصحاب محمد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عهد إليه ثمانين عهداً لم يعهد شيئاً منها إلى أحد غيره ، فلعلّ هذا ممّا عهده إليه .

٦ - قال : أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القميّ - رحمه الله - قال : حدثني أبي قال : حدثنا محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، عن أبيه قال : حدثني من سمع حنان بن سدير الصيرفي يقول : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما يرى النائم و بين يديه طبق مغطى بمنديل ، فدنوت منه و سلّمت عليه ، فردّ عليّ السّلام ، ثمّ كشف المنديل عن الطّبق فإذا فيه رطب ، فجعل يأكل منه ، فدنوت منه فقلت : يا رسول الله ناولني رطبة ، فناولني واحدة فأكلتها ، ثمّ قلت يا رسول الله ناولني أخرى ، فناولنيها فأكلتها ، وجعلت كلّما أكلت واحدة سألت أخرى حتى أعطاني

→ ابن أبي حاتم : صدوق . يروى عن عبدالسلام بن عاصم الهسجاني - بكسر الهاء وفتح السين - الجعفي الرازي و صحف اسم أبيه في الجرح والتعديل و طبع فيه « تمام » مكان « عاصم » وهو يروى عن اسحاق بن اسماعيل حمويه الرازي المعنون في الجرح والتعديل ، و بعنوان اسحاق بن اسماعيل الطالقاني في تاريخ الخطيب والتقريب والتهذيب لابن حجر ، واتحادهما عندنا مسلم .

(١) استباح القوم : استأصلهم .

ثمان رطبات ، فأكلتها ثم طلبت منه أخرى ، فقال لي : حسبك .  
 قال : فانتبهت من منامي ، فلما كان من الغد دخلت على الصادق جعفر بن  
 محمد عليه السلام و بين يديه طبق مغطى بمنديل كأنه الذي رأيته في المنام بين يدي  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسلمت عليه فرد علي السلام ، ثم كشف عن الطبق فإذا فيه  
 رطب فجعل يأكل منه ، فعجبت لذلك و قلت : جعلت فداك ناولني رطبة ،  
 فناولني فأكلتها ، ثم طلبت أخرى فناولني فأكلتها ، و طلبت أخرى حتى  
 أكلت ثمان رطبات <sup>(١)</sup> ، ثم طلبت منه أخرى ، فقال لي : لو زادك جدّي  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لزدناك ، فأخبرته الخبر ، فتبسم تبسم عارف بما كان .

٧ - قال : حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال : حدثني الشيخ  
 الصالح عبدالله بن محمد بن عبيدالله بن ياسين <sup>(٢)</sup> قال : سمعت العبد الصالح علي بن  
 محمد بن علي الرضا عليه السلام بسر من رأى يذكر عن آبائه عليهم السلام قال : قال  
 أمير المؤمنين صلوات الله عليه : العلم ورائمة كريمة ، والآداب حلال حسان ،  
 والفكرة مرآة صافية ، والاعتبار منذر ناصح <sup>(٣)</sup> ، وكفى بك أدباً لنفسك تركك  
 ما كرهته من غيرك .

و صلى الله على سيّدنا محمد النبي وآله الطاهرين .

(١) في نسخة والمطبوعة : « قلت : جعلت فداك ناولني رطبة ، فناولني فأكلتها ،  
 ثم طلبت ( وطلبت - خ ل ) أخرى حتى طلبت ثمان رطبات - الخ » .  
 (٢) الظاهر أنه عبدالله بن محمد بن ياسين الفقيه الدوري المكنى بأبي الحسن  
 المتوفى سنة ٣٠٢ أو ٣٠٣ كما في تاريخ بغداد .  
 (٣) في النسخ « والاعتذار منذر ناصح » وتكلف العلامة المجلسي - رحمه الله -  
 في بيانه في البحار مع استظهاره صحة لفظ « الاعتبار » .

## المجلس الأربعةون

مجلس يوم الأربعاء الرابع والعشرين من شهر رمضان سنة إحدى عشرة وأربعمائة . حدثنا محمد بن محمد بن النعمان - أيد الله تمكينه - .

١ - قال : أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد القميُّ - رحمه الله - قال : حدثني أبي ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن أبي حمزة الثماليِّ قال : كان عليُّ بن الحسين عليه السلام يقول : ابن آدم ! لا تزال بخير ما كان لك واعظٌ من نفسك ، و ما كانت المحاسبة لها من همِّك ، و ما كان الخوف لك شعاراً ، والحزن [لك] دثاراً . ابن آدم ! إنَّك ميتٌ و مبعوثٌ و موقوف بين يدي الله عزَّ وجلَّ و مسؤلٌ ، فأعدَّ جواباً<sup>(١)</sup> .

٢ - قال : أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد الجرجرائيُّ<sup>(٢)</sup> قال : حدثنا إسحاق بن عبدوس قال : حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرميُّ قال : حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسيُّ<sup>(٣)</sup> قال : حدثنا المحاربيُّ ، عن ابن أبي ليلى ،

(١) تقدم بعينه في آخر المجلس الثاني عشر .

(٢) في بعض النسخ «الجرجاني» ولم نغف عليه غير الذي عنوانه النجاشي و قال : له كتاب إيمان أبي طالب وكان هو معاصراً للنجاشي وكنيته أبو الحسن ، و«الجرجرائي» نسبة إلى جرجرايا ، بلدة قريبة من دجلة بين بغداد و واسط . واما شيخه اسحاق بن عبدوس فالظاهر كونه اسحاق بن عبدوس بن عبدالله بن الفضيل أبا الحسن البزاز المتوفى سنة ٣٤٥ كما في تاريخ بغداد .

(٣) هو محمد بن اسماعيل بن سمرة الأحمسي أبو جعفر الكوفي السراج المعنون في تهذيب التهذيب المتوفى سنة ٢٦٠ و قال : صدوق . و شيخه أبو محمد عبد الرحمن ابن محمد بن زياد المحاربي وثقه ابن معين والنسائي ، وراويه محمد بن عبدالله الحضرمي -

عن الحكم بن عتيبة، عن ابن أبي الدرداء، عن أبيه قال: نال رجل من عرض رجل (١) عند النبي ﷺ فردّ رجل من القوم عليه، فقال رسول الله ﷺ: من ردّ عن عرض أخيه كان له حجاباً من النار.

٣ - قال: أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه - رحمه الله - عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي قال: حدّثنا سليمان ابن سلمة الكندي، عن محمد بن سعيد بن غزوان و عيسى بن أبي منصور، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد عبيد الله قال: نفس المهموم لظلمنا تسبيح، و همّه لنا عبادة، و كتمان سرّنا جهاد في سبيل الله. ثمّ قال أبو- عبدالله عبيد الله: يجب أن يكتب هذا الحديث بالذّهاب.

٤ - قال: أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدّثنا أبو عوانة موسى بن يوسف القطان قال: حدّثنا أحمد بن يحيى الأودي قال: حدّثنا إسماعيل بن أبان (٢) قال: حدّثنا علي بن هاشم بن البريد، عن أبيه، عن عبدالرزاق بن قيس الرحبي (٣) قال: كنت

→ معنون في الجرح والتعديل و هو معروف بالمطين كوفى . والمراد ب ابن أبي ليلى عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى لا عبدالرحمن لكونه شيخ الحكم بن عتيبة لا راويه .  
(١) نال من عرض فلان : سبه .

(٢) هو اسماعيل بن أبان الوراق الأزدي الكوفى أبو اسحاق المعنون في التقریب والتهديب المتوفى ٢١٦ ، وراويه هو أحمد بن يحيى بن زكريا أبو جعفر الودى الكوفى العابد المتوفى ٢٦٢ و شيخه أبو الحسن على بن هاشم البريدى العائذى - بالولاء - الكوفى الخزاز المعنون في الرجال المتوفى ١٨١ .

(٣) كذا في النسخ، وفي أمالى الطوسى: « عبدالرحمن بن قيس الرحبي » وكذا في بشارة المصطفى الا أن فيه « الارحبي » وقال ابن حجر في اللسان ج ٣ ص ٣٢٦: « عبدالرحمن بن قيس الارحبي يروى عنه هاشم بن بريد - الخ . و فى الباب لابن الاثير و تهذيب التهذيب « أبو على الحسين بن قيس الرحبي » و كيف كان لم نقف على عنوان عبدالرزاق .

جالساً مع علي بن أبي طالب عليه السلام على باب القصر ، حتى ألبأته الشمس إلى حائط القصر ، فوثب ليدخل ، فقام رجل من همدان فتعلق بثوبه و قال : يا أمير المؤمنين حدثني حديثاً جامعاً ينفعني الله به ، قال : أو لم يكن في حديث كثير <sup>(١)</sup> ؟ قال : بلى ولكن حدثني حديثاً جامعاً [ينفعني الله به] . قال : حدثني خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم <sup>(٢)</sup> : «إني أرد أن أوشيعتي الحوض رواء مرويتين ، مبيضة وجوههم ، و يرد عدوئنا ظماءً مظمئين <sup>(٣)</sup> ، مسودةً وجوههم» . خذها إليك قصيرة من طويلة ، أنت مع من أحببت ، ولك ما اكتسبت ، أرسلني يا أخاهمدان ، ثم دخل القصر .

٥ - قال : أخبرني أبو الحسن علي بن محمد الكاتب قال : أخبرني الحسن بن علي الزعفراني ، عن إبراهيم بن محمد الثقفي ، عن يوسف بن كليب ، عن معاوية بن هشام ، عن الصباح بن يحيى المزني ، عن الحارث بن حصيرة قال : حدثني جماعة من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال يوماً : ادعوا [لي] <sup>(٤)</sup> غنياً و باهلة <sup>(٥)</sup> - و حياً آخر قد سمأهم - فليأخذوا عطاياهم ، فوالذي

(١) الظاهر معناه : أو لم يكن ما تنتفع به في كثير من الاحاديث حتى تسأل عن

حديث جامع لذلك ؟ وفي بعض النسخ « لم تكن » وفي بعضها « لم تكن » .

(٢) في نسخة « سمعت خليلي رسول الله (ص) يقول : اني » كأنه تصحيف «انه» .

(٣) الرواء - بالكسر - جمع الريان وهو ضد العطشان . والظماء - بالكسر - جمع

ظمان - و هو العطشان - و ظمآنة للمذكر والمؤنث . وينبغي التدبر في الحديث جداً

حيث أنه عليه السلام لم يرو له حديثاً من مكارم الاخلاق أو خبراً متضمناً لبعض آداب

الاعمال بل حدثه بحديث الولاية التي هي الحجر الاساسي لقوام الاسلام و رأس كل

أمر من اموره فمن لم يكن له نصيب منها فليس من حقيقة الاسلام في شيء و ماله

في الآخرة من خلاق .

(٤) ساقط في النسخ ، و موجود في الغارات .

(٥) غنى علي وزان فعيل حي من غطفان ، و باهلة قبيلة من عيلان و هو في الاصل ←

فلق الحبة<sup>(١)</sup> وبرأ النسمة ما لهم في الإسلام نصيب ، وإني شاهد - ومنزلي<sup>(٢)</sup> عند الحوض و عند المقام المحمود - أنهم أعداء في الدنيا والآخرة ، ولأخذن غنياً أخذت تضرط باهلة<sup>(٣)</sup> ، ولئن ثبتت قدماي لأردن قبائل إلى قبائل ، و قبائل إلى قبائل ، ولأبهرجن ستين قبيلة ما لها في الإسلام نصيب<sup>(٤)</sup> .  
 ع- قال : أخبرني أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق إجازة قال :<sup>(٥)</sup> أخبرنا جعفر بن محمد بن مالك قال : حدثنا أحمد بن يحيى الأودي قال : حدثنا مخلوف ابن إبراهيم ، عن الربيع بن المنذر ، عن أبيه ، عن الحسين بن علي<sup>عليه السلام</sup> قال :

→ اسم امرأة من همدان كانت تحت معن بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان ، فنسب ولده إليها ، وكان العرب يستكفون من الانتساب الى باهلة ، كأنها ليست فيما بينهم من الاشراف حتى قال قائلهم :

وما ينفع الاهل من هاشم  
 اذا كانت النفس من باهلة  
 وقال آخر :

ولو قيل للكلب : يا باهلي  
 عوى الكلب من لؤم هذا النسب

(١) في الغارات وأمالي الشيخ : « فليأخذوا أعطياتهم فوالذي فلق الحبة - الخ » ، و هي جمع عطية وهي جمع العطاء . قال في الاقرب : قيل : العطاء ما يخرج للجندى في كل سنة أو شهر والرزق يوماً بيوم .

(٢) في بعض النسخ «ومتولى» ، وفي أمالي الطوسي والبحار : « و اني شاهد في منزلي عند الحوض - الخ » . وفي الغارات : « و اني شاهد لهم في منزلي عند الحوض - الخ » .  
 (٣) قال في البحار : « تضرط باهله لعله كناية عن شدة الخوف كما هو المعروف ، أي تخاف من تلك الاخذة قبيلة باهلة ، و يمكن أن يقرأ بأهله باضافة الامل الى الضمير . و يقال : بهرج دمه ، أي أبطله » .

(٤) رواه في الغارات ج ١ ص ٢٠ - ٢٢ ، و ليراجع في تحقيق كلامه (ع) فيهما تعليقة ٧ منه للاستاذ المرحوم المحدث الارموي .

(٥) كأن فيه سقطاً والساقط ابن عقدة .



ما من عبد قطرت عيناه فيناقطرة، أو دعت عيناه فينا دمعة إلا بوأه الله بها في الجنة حقاً . قال أحمد بن يحيى الأودي : فرأيت الحسين بن علي عليه السلام في المنام ، فقلت : حدثني مخول بن إبراهيم ، عن الربيع بن المنذر ، عن أبيه ، عنك أنك قلت : ما من عبد قطرت عيناه فينا قطرة ، أو دعت عيناه فينا دمعة إلا بوأه الله بها في الجنة حقاً ؟ قال : نعم ، قلت : سقط الإسناد بيني وبينك .

٧ - قال : أخبرني أبو الطيب الحسين بن محمد التمار قال : حدثنا محمد بن القاسم الأنباري قال : حدثنا أبو الحسن حميد بن محمد بن حميد التميمي <sup>(١)</sup> قال : حدثنا أبو عبدالله محمد بن نعيم العبدي قال : حدثنا أبو علي الرأسي بن عبدالله قال : حدثني أبو مسعود عبيد بن سميع ، عن الكلبي ، عن أبي صالح <sup>(٢)</sup> ، عن ابن عباس قال : لما قدم على النبي ﷺ وفداً ، قال لهم : ما فعل قس بن ساعدة <sup>(٣)</sup> ؟ [قالوا : مات يا رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : رحم الله قس بن ساعدة] كآنتي أنظر إله بسوق عكاظ على جبل أورك <sup>(٤)</sup> وهو يتكلم بكلام عليه حلاوة ما أجدني أحفظه <sup>(٥)</sup> . فقال رجل من القوم : أنا أحفظه

(١) كذا ولم نقف عليه ، و يخطر بالبال كونه حميد بن فيد بن حميد التميمي الخشاب المعنون في تاريخ الخطيب و صحف في النسخ « فيد » بمحمد .

(٢) هو بأدام - أو بأذان - مولى أم هانئ ، معنون في الجرح والتعديل .

(٣) هو قس - بضم القاف و شد الين المهملة - بن ساعدة بن عمرو بن شمر بن عدى بن مالك بن أيدعان بن النمر بن وائلة بن الطمثنان بن عوذ مناة بن يقدم بن أفضى ابن دعمي بن أياد ، الحكيم المشهوره ، راجع لترجمته مروج الذهب .

(٤) الأورق من الأبل : ما في لونه بياض إلى سواد وهو من أطيب الأبل لحماً لا سيراً و عملاً .

(٥) في المطبوعة : « ما أجدني حفظه » والظاهر أن كلامه لما كان متضماً لاشعار

لايهمه (ص) حفظه ولا يجديه ، فراجع تفصيله البحار الحروفى ج ١٥ ص ٢٢٩ .

يا رسول الله ، سمعته وهو يقول بسوق عكاظ .

أَيْهَا النَّاسِ اسْمَعُوا ، وَعُوا ، وَاحْفَظُوا : مِنْ عَاشِ مَاتَ ، وَمِنْ مَاتَ فَاتَ ،  
وَكُلُّ مَا هُوَ آتٍ آتٍ ، لَيْلٌ دَاجٍ ، وَسَمَاءُ ذَاتِ أُبْرَاجٍ ، وَبِحَارٍ تَرْجُرُجٌ (١)  
وَ نَجُومٌ تَزْهَرُ ، وَ مَطْرٌ وَ نَبَاتٌ ، وَ آبَاءٌ وَ أُمَّهَاتٌ ، وَ ذَاهِبٌ وَ آتٍ ، وَ ضَوْءٌ وَ ظِلَامٌ ،  
وَ بَرٌّ وَ آثَامٌ ، وَ لِبَاسٌ وَ رِيَاشٌ وَ مِرْكَبٌ ، وَ مَطْعَمٌ وَ مَشْرَبٌ . إِنَّ فِي السَّمَاءِ  
لِخَبْرًا ، وَ إِنَّ فِي الْأَرْضِ لِعِبْرًا ! مَا لِي أَرَى النَّاسَ يَذْهَبُونَ وَ لَا يَرْجِعُونَ ؟  
أَرْضُوا بِالْمَقَامِ هُنَاكَ فَأَقَامُوا ؟ أَمْ تَرَ كَوَا فَنَامُوا (٢) ؟ يَقْسَمُ بِاللَّهِ قُسٌّ بِنِ سَاعِدَةَ  
قَسْمًا بَرًّا لَا لِأَيْمٍ فِيهِ ، مَا لِلَّهِ عَلَى الْأَرْضِ دِينٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ دِينٍ قَدْ أَظْلَمَكُمْ  
زَمَانَهُ ، وَ أَدْرَكَكُمْ أَوَانَهُ ، طُوبَى لِمَنْ أَدْرَكَ صَاحِبَهُ فَتَابَعَهُ (٣) ، وَ وَيْلٌ لِمَنْ أَدْرَكَهُ  
فَفَارَقَهُ ، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ :

فِي السِّدَّاهِبِينَ الْأَوْلَادِ ————— مِنْ مِنَ الْقُرُونِ لَنَا بَصَائِرُ

لَمَّا رَأَيْتَ مَوَارِدًا لِلْمَوْتِ لَيْسَ لَهَا مَصَادِرُ

وَ رَأَيْتَ قَوْمِي نَحْوَهَا تَمْضِي الْأَصَاغِرُ وَالْأَكْبَارُ (٤)

لَا يَرْجِعُ الْمَاضِي إِلَيْكَ وَ لَا مِنَ الْمَاضِينَ غَابِرُ (٥)

أَيَقْنَتُ أَنْتِي لَا مَحَا لَةَ حَيْثُ صَادَ الْقَوْمُ صَائِرُ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَرْحَمُ اللَّهُ قُسًّا بِنِ سَاعِدَةَ ، إِنَّتِي لَا رَجُوءَ أَنْ يَأْتِي

يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةٌ وَحِدَةٌ (٦) . فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتَ مِنْ

(١) أَى تَحْرُكٌ وَ اضْطِرْبٌ ، وَ فِي جِلِّ النَّسْخِ : « تَزْخَرُ » ، وَ زَخْرُ الْبَحْرِ : طَمِيٌّ وَ

تَمَلًا . وَ فِي الْبَيَانِ وَ التَّيْيِينِ لِلْجَاحِظِ « وَ نَجُومٌ تَمُورُ » أَى تَذْهَبُ وَ تَجِيءُ .

(٢) فِي نَقْلِ الْجَاحِظِ « أَمْ حَبَسُوا فَنَامُوا » .

(٣) فِي نَسْخَةِ الْبِحَارِ : « فَبَايَعَهُ » .

(٤) فِي مَرْوَجِ الذَّهَبِ وَ عَقْدِ الْفَرِيدِ « تَمْضِي الْأَوَائِلُ وَالْآخِرُ » .

(٥) فِي الْمَرْوَجِ وَ الْعَقْدِ :

لَا يَرْجِعُ الْمَاضِي وَ لَا يَبْقَى مِنَ الْبَاقِينَ غَابِرُ

(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ » .

قُسَّ عجباً، قال : و ما الذي رأيت ؟ قال : بينما أنا يوماً بجبل في ناحيتنا يقال له : سمعان ، في يوم قاتظ شديد الحر<sup>(١)</sup> ، إذا أنا بقُسِّ بن ساعدة في ظلِّ شجرة عندها عين ماء ، و إذا حوله سباع كثيرة<sup>(٢)</sup> ، و قد وردت حتى تشرب من الماء ، و إذا زار سبع منها على صاحبه ، ضربه بيده ، وقال<sup>(٣)</sup> : كفَّ حتى يشرب الذي ورد قبلك ، فلماً رأيتَه و ما حوله من السباع هالني ذلك ، و دخلني رعب شديد ، فقال لي : لا بأس عليك ، لا تخف إن شاء الله ؛ و إذا أنا بقبرين بينهما مسجد ، فلماً آنست به قلت : ما هذان القبران ؟ قال : قبر أخوين كانا لي يعبدان الله في هذا الموضع معي ، فماتنا ، فدفتنهما في هذا الموضع ، و اتخذت فيما بينهما مسجداً<sup>(٤)</sup> أعبده الله فيه حتى ألحق بهما ؛ ثم ذكر أيامهما و فعالهما ، فبكى ، ثم قال :

خليلي هباً طال ما قد رقدتما      أجد كما لا تقضيان كراكما<sup>(٥)</sup>  
ألم تعلمنا أني بسمعان مفرد      و مالي بها ممَّن حبيت سواكما  
أقيم على قبريكما لست بارحاً      طوال الليالي أو يجيب صداكما<sup>(٦)</sup>

(١) قاتظ اليوم : اشتد حره ، و يوم قاتظ : شديد الحر .

(٢) في البحار : « و إذا حواليه سباع كثيرة » .

(٣) في نسخة : « و إذا زار سبع منها على صاحبه فضره بيده و قال له - الخ » ،

و زار الاسد : صات من صدره .

(٤) في المطبوعة : « ما بينهما » .

(٥) الهب : الانتباه من النوم ، و نشاط كل ساير و سرعته . والكرى : النوم .

(٦) قال الجوهري : الصدى : الذي يجيبك بمثل صوتك في الجبال و غيرها ،

يقال : صم صداه ، و أصم الله صداه أى أهلكه ، لان الرجل اذا مات لم يسمع الصدى

منه شيئاً فيجيبه . و قال الفيروزآبادي : الصدى : الجسد من الادمي بعد موته ، و طائر

يخرج من رأس المقتول اذا بلى بزعم الجاهلية - انتهى . و ما في البيت يحتمل المعنيين ، -

أبكيكما طول الحياة و ما الذي يردُّ على ذي عولة إن بكاكما  
 كأنتكما والموت أقرب غاية بروحي في قبري كما قد أتاكما  
 فلو جعلت نفس لنفس وقاية لجدت بنفسي أن أكون فداكما

٨ - قال : أخبرني أبو نصر محمد بن الحسين البصير قال : حدَّثنا عليُّ بن  
 أحمد بن سيابة قال : حدَّثنا عمر بن عبد الجبار قال : حدَّثنا أبي قال : حدَّثنا  
 عليُّ بن جعفر بن محمد ، عن أخيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن  
 أبيه ، عن جدِّه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم لأصحابه : ألا إنَّه قد  
 دبَّ إليكم داء الأُمم من قبلكم وهو الحسد ، ليس بحالق الشَّعر ، لكنَّه  
 حالق الدِّين <sup>(١)</sup> ، و يُنْجِي منه أن يكفَّ الإنسان يده ، و يخزن لسانه ، و  
 لا يكون ، ذا غمز على أخيه المؤمن .

و صَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا .

→ و على التقديرين « أو » بمعنى « الى أن » أى أقيم على قبريكما الى أن تحييا  
 وتجييانى - ( البحار ) .

(١) قال الشريف الرضى (ره) فى المجازات النبوية ص ١١٢ تحت رقم ١٣٩ :  
 هذه استعارة ، والمراد بالحالقة ههنا المبيرة المهلكة ، أى هذه الحالة المذمومة تهلك  
 الدين ، و تستأصله كما تستأصل الموسيقى الشعر ، والمقراض الوبر ، و على هذا قول الشاعر :  
 أرسل عليهم سنة قاشورة تحتلق الناس احتلاق النودة  
 أى تبير الناس ، فتأتى على نفوسهم ، أو تأتى على أموالهم من الأبل والشياه ،  
 فتكون كأنها قد أتت على نفوسهم باتيانها على ما هو قوام نفوسهم ، و إنما جعل - عليه  
 الصلاة والسلام - البغضاء حالقة الدين لأنها سبب التفانى والتهاك والايقاع فى المعاطب  
 والمهالك ، والداعى الى سفك الدم الحرام واحتمال أعباء الأثام .

## المجلس الحادي والأربعون

مجلس يوم السبت لعشر ليال بقين من شهر رمضان سنة إحدى عشرة وأربعمائة . حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان - أيد الله تمكينه - .

١ - قال : أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي<sup>١</sup> قال : حدثنا محمد بن الوليد<sup>(١)</sup> قال : حدثنا غندر محمد قال : حدثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي الطوفيل عامر بن وائلة الكناني - رحمه الله - قال : سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول : إن أخوف ما أخاف عليكم طول الأمل ، واتباع الهوى ؛ فأما طول الأمل فينسي الآخرة ، وأما اتباع الهوى فيصد عن الحق . ألا وإن الدنيا قد تولت مدبرة ، والآخرة قد أقبلت مقبلة ، ولكل واحدة منهما بنون ، فكونوا من أبناء الآخرة ، ولا تكونوا من أبناء الدنيا ، فإن اليوم عمل ولا حساب ، والآخرة حساب ولا عمل .

٢ - قال : أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي<sup>٢</sup> قال : حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن سعيد بن زياد بن كنانة<sup>(٢)</sup> قال : حدثنا أحمد بن عيسى بن الحسن الحويزي<sup>(٣)</sup> قال : حدثنا نصر بن حماد قال : حدثنا عمرو بن شمر ، عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر محمد بن علي<sup>(٣)</sup> الباقر عليه السلام ، عن جابر بن عبدالله الأنصاري

(١) تقدم مثله في المجلس الحادي عشر والثالث والعشرين بسندين آخرين .  
و محمد بن الوليد هو البصري القرشي البصري المعنون في الجرح والتعديل ، وقال : صدوق ، يروي عن محمد بن جعفر المدني البصري المعروف بغندر الثقة وهو عن شعبة بن الحجاج .

(٢) تقدم الخبر بعينه سناً و متنأ مع اختلاف يسير في بعض الالفاظ في المجلس التاسع تحت رقم ٢ ، ومر الكلام في سنده . (٣) في جل النسخ «الجرمي» .

قال : قال رسول الله ﷺ : « إن جبرئيل عليه السلام نزل عليّ وقال : إن الله يأمرك أن تقوم بتفضيل عليّ بن أبي طالب عليه السلام خطيباً على أصحابك ليلبغوا من بعدهم ذلك عنك ، ويأمر جميع الملائكة أن تسمع ما تذكره ؛ والله يوحى إليك يا محمد أن من خالفك في أمره فله النار <sup>(١)</sup> ، و من أطاعك فله الجنة . فأمر النبي صلى الله عليه وآله منادياً فنادى : الصلاة جامعة ؛ فاجتمع الناس ، و خرج حتى علا المنبر ، فكان أوّل ما تكلم به : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، بسم الله الرحمن الرحيم . ثم قال :

« أيّها الناس ! أنا البشير ، و أنا النذير ، و أنا النبيّ الأميّ ؛ إنّي مبلغكم عن الله جلّ اسمه في أمر رجل لحمه من لحمي ، و دمه من دمي ، وهو عيبة العلم ، و هو الذي انتجبه الله من هذه الأمة ، واصطفاه ، و هداه ، و تولاه ، و خلقتني و إياه <sup>(٢)</sup> ، و فضّلني بالرّسالة ، و فضّله بالتبليغ عنّي ، و جعلني مدينة العلم ، و جعله الباب ؛ و جعلني خازن العلم <sup>(٣)</sup> و المقتبس منه الأحكام ؛ و خصّه بالوصيّة ، و أبان أمره ، و خوف من عداوته ، و أزلّف من والاه <sup>(٤)</sup> ، و غفر لشيعته ، و أمر الناس جميعاً بطاعته ؛ و أنّه عزّ وجلّ يقول : من عاداه عاداني ، و من والاه والاني ، و من ناصبه ناصبني ، و من خالفه خالفني ، و من عصاه عصاني ، و من آذاه آذاني ، و من أبغضه أبغضني ، و من أحبّه أحبّني ، و من أرادته أرادني ، و من كاده كادني ، و من نصره نصرني .

يا أيّها الناس اسمعوا لما أمركم به ، و أطيعوه ، فإنّي أخوفكم عقاب الله <sup>(٥)</sup>

(١) في أمالى ابن الشيخ : « دخل النار » .

(٢) في الخبر المتقدم : « و هداه ، و خلقتني و إياه من طينة واحدة » . وكأنه سقطت الجملة ههنا .

(٣) في الخبر المتقدم و الامالى و نسخة : « و جعله خازن العلم - الخ » .

(٤) في المطبوعة : « و أزلّف مثواه » .

(٥) في المطبوعة : « عباد الله » فعليه جملة « يوم تجد كل نفس - الخ » بأسره

في محل النصب بأخوفكم ، و الا فالقياس : أخوفكم يوماً تجد كل نفس - الخ .

« يوم تجد كل نفس ما عملت من خيرٍ محضراً وما عملت من سوء، تودُّ لو أن بينها وبينه أمداً بعيداً ويحذّرُ رُكْمَ اللَّهِ نفسه <sup>(١)</sup> ». ثم أخذ بيد أمير المؤمنين عليه السلام فقال: معاشر الناس! هذا مولى المؤمنين، وحجّة الله على الخلق أجمعين، والمجاهد للكافرين؛ اللهم إنّي قد بلغت، وهم عبادك، وأنت القادر على صلاحهم، فأصلحهم برحمتك يا أرحم الراحمين. أستغفر الله تعالى لي ولكم». ثم نزل عن المنبر: فاتاه جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمد إن الله عزّ وجلّ يقرئك السّلام، ويقول لك: جزاك الله عن تبليغك خيراً، فقد بلغت رسالات ربك، ونصحت لأمّتك، وأرضيت المؤمنين، وأرغمت الكافرين؛ يا محمد إن ابن عمك مبتلى ومبتلى به؛ يا محمد! قل في كلِّ أوقاتك: «الحمد لله ربّ العالمين، وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلبٍ ينقلبون».

٣- قال: أخبرني أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن عبد الرّحيم السجستاني، عن أبيه، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن عاصم، عن محمد بن بشر قال: لما سير ابن الزبير ابن عباس - رحمه الله - إلى الطائف <sup>(٢)</sup>، كتب إليه محمد بن الحنفية - رحمه الله - : أما بعد فقد بلغني أن ابن الكاهلية سيرك إلى الطائف، فرفع الله جلّ اسمه لك بذلك ذكراً، وعظّم لك أجراً، وخطّ به عنك وزراً <sup>(٣)</sup>. يا ابن عمّ إنّما يبتلى الصالحون،

(١) آل عمران : ٣٠ .

(٢) كان ابن الزبير وهو عبد الله كثير البغض على بني أبي طالب، تحامل عليهم تحاملاً شديداً وأظهر لهم العداوة والبغضاء حتى بلغ ذلك منه أن ترك الصلاة على محمد في خطبته، فقيل له: لم تركت الصلاة على النبي؟ فقال: إن له أهل سوء يشربون لذكروه ويرفعون رؤوسهم إذا سمعوا به. ولما لم يكن به قوة عليهم وعجز عما دبره فيهم أخرجهم عن مكة وأخرج محمد بن الحنفية إلى ناحية رضى، وأخرج عبد الله بن عباس إلى الطائف اخرجاً قبيحاً - راجع تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٢٦١، ٢٦٢ ونقل هناك هذا الكتاب بالاختصار .

(٣) الأفعال الثلاثة للدعاء، كما يظهر من جواب ابن عباس له .

وإنَّما تُهدى الكرامة للابرار ، و لولم توجر إلاَّ فيما تحبُّ إذأ قلَّ أجرك ، قال الله جلَّ وعزَّ : «وعسى أن تکرهوا شيئاً وهو خير لكم (١)» وهذا ما لست أشكُّ أنَّه خير لك عند بارئك ؛ عظم الله لك الصبر على البلوى (٢) والشكر في النعماء إنَّه على كلِّ شيء قدير .

فلمَّا وصل الكتاب إلى ابن عباس أجاب عنه فقال : [أما بعد فقد] أتاني كتابك ، تعزَّيني فيه على تسييري ، وتساءل ربَّك جلَّ اسمه أن يرفع لي به ذكراً ، وهو تعالى قادر على تضييف الأجر ، والعائدة بالفضل ، والزيادة بالإحسان . ما أحبُّ أن الأذي ركب منِّي ابن الزبير كان ركبه منِّي أعداء خلق الله لي احتساباً في حسناتي ولما أرجو أن أنال به رضوان ربِّي (٣) .

يا أخي ! إنَّ الدنيا تولت و إنَّ الآخرة قد أظلمت ، فاعمل صالحاً ؛ جعلنا الله وإياك ممَّن يخافه بالغيب ، ويعمل لرضوانه في السرِّ والعلانية ، إنَّه على كلِّ شيء قدير .

٤ - قال : حدَّثنا أبو القاسم إسماعيل بن عُمَر الأنباريُّ الكاتب قال : حدَّثنا أبو عبد الله إبراهيم بن عُمَر الأزدیُّ قال : حدَّثنا شعيب بن أيُّوب قال : حدَّثنا معاوية بن هشام (٤) ، عن سفيان ، عن هشام بن حسان (٥) قال : سمعت أبا عُمَر

(١) البقرة : ٢١٦ .

(٢) في بعض النسخ « عزم الله لك على الصبر في البلوى » .

(٣) ضمير به راجع الى ابن الزبير، أى لما أرجو أن يكون هو وسيلة لتبلى رضوان

ربى ولكن كثيراً ما يؤيد الرجل المؤمن بالرجل الفاسق .

(٤) هو معاوية بن هشام القصار الاسدى بالولاء يكنى أبا الحسن يروى عن سفيان

الثورى، وروى عنه شعيب بن أيوب بن زريق الصريفينى القاضى وأصله من واسط وسكن صريقين بلدة بقر بباد .

(٥) هو هشام بن حسان القرودسى - بضم القاف - الازدى أبو عبد الله بصرى وكان

من العباد والصالحين البكائين ، كما فى اللباب .



الحسن بن عليّ عليه السلام يخطب الناس بعد البيعة له بالأمر ، فقال ، نحن حزب الله الغالبون ، وعتره رسوله الأقربون ، و أهل بيته الطيبون الطاهرون ، و أحد الثقلين اللذين خلفهما رسول الله صلى الله عليه وآله في أمته ، و التالي كتاب الله فيه تفصيل كل شيء ، لا يأتيه الباطل من بين يديه و لا من خلفه ؛ فالمعول علينا في تفسيره لا نتظنى <sup>(١)</sup> تأويله بل نتيقن حقائقه ، فأطيعونا فإن طاعتنا مفروضة ، إن كانت بطاعة الله عز وجل و رسوله مقرونة ؛ قال الله عز وجل : « يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و أولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله و الرسول <sup>(٢)</sup> » ، و لو ردوه إلى الرسول و إلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم <sup>(٣)</sup> .

و أهدر كم الإصغاء لهتاف الشيطان بكم فإنّه لكم عدو مبين ، فتكونوا كأولياؤه الذين قال لهم : « لا غالب لكم اليوم من الناس و إنّي جارّ لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه و قال إنّي بريء منكم إنّي أرى ما لاترون <sup>(٤)</sup> » ، فتلقون إلى الرماح و زراً ، و إلى السيوف جزراً ، و للعمد حطماً ، و للسهم غرضاً <sup>(٥)</sup> ثم « لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها

(١) التظنى : اعمال الظن ، وأصله التظنن ابدل من احدى النونات ياء .

(٢) و (٣) النساء : ٥٩ ، ٨٣ .

(٤) الانفال : ٤٨ .

(٥) الوزر - بالتحريك - : الجبل المنيع و كل معقل و الملجأ و المعتصم ، أى

تكونون معاقل للرماح تأوى اليكم . و الجزور من الابل يقع على الذكر و الانثى و الجمع الجزر ، و جزر السباع : اللحم الذى تأكله ، يقال : تركوهم جزراً - بالتحريك - اذا قتلوهم . و العمد - بالتحريك و بضمين - : جمع العمود . و الحطم : الكسر ، أى تحطمكم و تكسركم العمد . و الغرض . الهدف الذى يرمى اليه ، و نصب الجميع بالحالية ان قرىء فتلقون على بناء المجهول ، و يحتمل التميز ، و بالمفعولية ان قرىء على بناء المعلوم - راجع البحار

خيراً<sup>(١)</sup> .

٥ - قال : أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد - رحمه الله - عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن أسباط ، عن عمه يعقوب بن سالم ، عن أبي الحسن العبدى ، عن أبي عبدالله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال : ما كان عبد ليحبس نفسه على الله إلا أدخله الله الجنة .  
و صلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم .

### المجلس الثاني والاربعون

مجلس يوم السبت السابع والعشرين من شهر رمضان سنة إحدى عشرة وأربعمائة . حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان - أيد الله تمكينه - .

١ - قال : أخبرني المظفر بن محمد البلخي قال : حدثنا محمد بن همام أبو - علي قال : حدثنا حميد بن زياد<sup>(٢)</sup> قال : حدثنا إبراهيم بن عبيد الله بن حيّان قال : حدثنا الربيع بن سليمان ، عن إسماعيل بن مسلم السكوني ، عن الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه عليه السلام قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : اعمل بفرائض الله تكن من أتقى الناس ، و ارض بقسم الله تكن من أغنى الناس ، و كف عن محارم الله تكن أروع الناس ، و أحسن مجاورة من جاورك تكن مؤمناً ، و أحسن مصاحبة من صاحبك تكن مسلماً .

(١) الانعام : ١٥٨ .

(٢) هو عالم جليل القدر واسع العلم كثير التصانيف و كان من أهل نينوى قرية الى جنب الحائر . و شيخه ابراهيم بن عبيد الله لم تقف عليه بهذه النسبة وفى بعض النسخ « ابراهيم بن عبدالله » والصواب ابراهيم بن عبد الحميد وهو الاسدى . و بقية رجال السند معنونة فى الرجال .

٢ - قال : أخبرني أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال : حدثني أحمد بن محمد الجوهري قال : حدثنا الحسن بن عليل العنزي قال : حدثنا عبد الكريم ابن محمد [ قال : حدثنا محمد بن علي ] بن علي قال : حدثنا محمد بن منقر <sup>(١)</sup> ، عن زياد بن المنذر قال : حدثنا شرحبيل ، عن أم الفضل بن العباس <sup>(٢)</sup> قالت : لما ثقل رسول الله ﷺ في مرضه الذي توفي فيه أفاق إفاقة ونحن نبكي حوله ؛ فقال : ما الذي يبكيكم ؟ قلنا : يا رسول الله نبكي لغير خصلة ، نبكي لفراقك إيانا ، ولانقطاع خبر السماء عنا ، ونبكي للامة من بعدك ؛ فقال ﷺ : أما إنكم المقهورون [ و ] المستضعفون بعدي <sup>(٣)</sup> .

٣ - قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال : حدثنا أبو عوانة موسى بن يوسف القطان الكوفي قال : حدثنا محمد بن سليمان المقرئ الكندي ، عن عبد الصمد بن علي النوفلي ، عن أبي إسحاق السبعي ، عن الأصبغ بن نباتة العبدي قال : لما ضرب ابن ملجم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام غدونا عليه نفر من أصحابنا أنا ، والحارث <sup>(٤)</sup> ، و سويد بن غفلة ، و جماعة معنا ، ففعدنا على الباب ، فسمعنا البكاء فبكينا ، فخرج إلينا الحسن بن علي عليه السلام فقال : يقول لكم أمير المؤمنين : انصرفوا إلى منازلكم ، فانصرف القوم غيري ، واشتد البكاء من منزله ، فبكيت ، فخرج الحسن عليه السلام فقال : ألم أقل لكم انصرفوا ؟! فقلت : لا والله يا ابن رسول الله

(١) ما بين المعقوفين زيادة كان في بعض النسخ و لم نقف عليه وكذا « محمد بن

منقر » و اما زياد بن المنذر فهو أبو الجارود الاعمى .

(٢) هي لبابة بن الحارث بن حزن - بفتح المهملة وسكون الزاي - الهلالية ، اخت

ميمونة ام المؤمنين ، ام الفضل بن العباس بن عبدالمطلب . وقيل هو اول امرأة أسلمت بعد خديجة عليها السلام وكان رسول الله (ص) يزورها ، و رواه شرحبيل تابعي مشترك .

(٣) تقدم ما بمعناه ص ٢١٢ .

(٤) يعني الحارث بن عبد الله الاور .

ما تتابعني نفسي ، و لا تحملني رجلى أن أنصرف حتى أرى أمير المؤمنين صلوات الله عليه .

قال : فتلبث ، فدخل ، و لم يلبث أن خرج ، فقال لي : ادخل ؛ فدخلت على أمير المؤمنين عليه السلام فاذا هو مستند معصوب الرأس بعمامة صفراء ، قد نرف (١) واصفر وجهه ، ما أدري وجهه أصفر أو العمامة ؛ فأكبت عليه ، فقبتله و بكيت ، فقال لي : لا تبك يا أصبغ ، فأنهها والله الجنة ، فقلت له : جعلت فداك إنني أعلم والله أنك تصير إلى الجنة ، وإنما أبكي لفقداني إياك يا أمير المؤمنين ؛ جعلت فداك حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأنني أراني لا أسمع منك حديثاً بعد يومي هذا أبداً . فقال : نعم يا أصبغ ، دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً فقال لي : يا علي انطلق حتى تأتي مسجدي ، ثم تصعد على منبري ، ثم تدعو الناس إليك ، فتحمد الله عز وجل و تثنى عليه ، وتصلّي علي صلاة كثيرة ، ثم تقول :

أيها الناس ! إنني رسول رسول الله إليكم ، وهو يقول لكم : [ألا] إن لعنة الله و لعنة ملائكته المقرّبين و أنبيائه المرسلين و لعنتي على من انتمى إلى غير أبيه (٢) أو ادعى إلى غير مواليه ، أو ظلم أجيراً أجره . فأثيت مسجده ، وصعدت منبره ، فلما رأني قرّيش و من كان في المسجد أقبلوا نحوي ؛ فحمدت الله ، و أنثيت عليه و صلّيت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة كثيرة ، ثم قلت : أيها الناس إنني رسول رسول الله إليكم ، وهو يقول لكم : ألا إن لعنة الله و لعنة ملائكته المقرّبين و أنبيائه المرسلين و لعنتي على من انتمى إلى غير أبيه ، أو ادعى إلى غير مواليه ، أو ظلم أجيراً أجره .

قال : فلم يتكلّم أحد من القوم إلاّ عمر بن الخطاب فأنه قال : قد أبلغت

(١) نرف الدم فلاناً : خرج منه دم كثير حتى يضعف فهو نريف .

(٢) أي انتسب و اعترى .

يا أبا الحسن و لكنك جئت بكلام غير مفسر ، فقلت : أبلغ [ذلك] رسول الله ﷺ فرجعت إلى النبي ﷺ فأخبرته الخبر ، فقال : ارجع إلى مسجدي حتى تصعد منبري ، فاحمد الله ، واثن عليه ، وصل علي ، ثم قل : أيها الناس ما كنا لنجيئكم <sup>(١)</sup> بشيء إلا و عندنا تأويله و تفسيره ، ألا و إنني أنا أبوكم ، ألا و إنني أنا مولاكم ، ألا و إنني أنا أجيركم .

٤ - قال : أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه - رحمه الله - قال : حدثني أبي ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال : بني الإسلام على خمسة دعائم : إقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم شهر رمضان ، وحج البيت الحرام ، والولاية لنا أهل البيت <sup>(٢)</sup> .

٥ - و بهذا الإسناد قال : قال رسول الله ﷺ : لا يزول قدم عبد يوم القيامة من بين يدي الله عز وجل حتى يسأله عن أربع خصال : عمرك فيما أبليت ، و مالك من أين اكتسبته و أين وضعته ، و عن حبنا أهل البيت . فقال رجل من القوم : و ما علامة حبكم يا رسول الله ؟ فقال : محبة هذا ، و وضع يده على رأس علي بن أبي طالب عليه السلام .

٦ - قال : أخبرني أبو الحسن علي بن خالد المرادي قال : حدثنا القاسم ابن محمد الدلال قال : حدثنا إسماعيل بن محمد المزني قال ، حدثنا عثمان بن سعيد قال : حدثنا علي بن غراب <sup>(٣)</sup> ، عن موسى بن قيس الحضرمي ، عن

(١) في نسخة : « ما كنا نجيئكم » .

(٢) روى الكليني (ره) كثيراً من الأحاديث في هذا الباب ج ٢ ص ١٨ - ٢٤ ، و فيه عن زرارة قال : قلت : و أى شيء من ذلك أفضل ؟ فقال : الولاية أفضل ، لأنها مفتاحهن ، والوالى هو الدليل عليهن ، هـ .

(٣) هو علي بن عبدالعزيز أبو الحسن القاضي النزارى الكوفى و « غراب » لقب أبيه .

سلمة بن كهيل : عن عياض بن عياض <sup>(١)</sup> ، عن أبيه قال : مرّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام بملاّ فيهم سلمان - رحمة الله عليه - فقال لهم سلمان : قوموا ، فخذوا بحجزه هذا ، فوالله لا يخبركم بسرّ نبيّكم ﷺ غيره <sup>(٢)</sup> .

٧ - قال : أخبرني المظفر بن محمد البلخيّ قال : حدّثنا أبو عليّ محمد بن همام الإسكافيّ قال : أخبرني أبو جعفر أحمد بن مابندار ، عن منصور بن العباس القصبانيّ حدّثهم عن الحسن بن عليّ الخزّاز ، عن عليّ بن عقبة ، عن سالم بن أبي حفصة قال : لما هلك أبو جعفر محمد بن عليّ الباقر عليه السلام قلت لأصحابي : انتظروني حتّى أدخل على أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام فأعزّيه ؛ فدخلت عليه فعزّيته ، ثمّ قلت : إنّنا لله وإنا إليه راجعون ، ذهب والله من كان يقول : « قال رسول الله ﷺ » فلا يسأل عمّن بينه وبين رسول الله ﷺ لا والله لا يرى مثله أبداً . قال : فسكت أبو عبد الله ﷺ ساعة ، ثمّ قال : قال الله عزّ وجلّ : **إِنَّ مِنْ عِبَادِي مَنْ يَتَصَدَّقُ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَأُرْبِيهَا لَهُ فِيهَا كَمَا يُرْبِي أَحَدَكُمْ فَلَوْهٗ <sup>(٣)</sup> حَتَّى أَجْعَلَهَا لَهُ مِثْلَ أَحَدٍ .**

فخرجت إلى أصحابي ، فقلت : ما رأيت أعجب من هذا ! كنا نستعظم قول أبي جعفر ﷺ : « قال رسول الله ﷺ » بلا واسطة ، فقال لي أبو عبد الله ﷺ : **« قال الله عزّ وجلّ » بلا واسطة ! .**

٨ - قال : أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه - رحمه الله - عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عليّ بن الحكم ، عن أبي سعيد القمّاط ، عن المفضّل بن عمر الجعفيّ قال : سمعت أبا عبد الله جعفر بن

(١) كذا و هو معنون في الجرح والتعديل و ذكر كنيته « أبو قبيلة » و قال: روى

عن أبيه، وعنه سلمة بن كهيل، والظاهر اتحاده مع عياض بن عبد الله الكوفي المعنون في التقريب و التهذيب لابن حجر وقال كوفي روى عن أبيه ، و عنه سلمة بن كهيل .

(٢) تقدم مثله بسند آخر مع زيادة في المجلس السابع عشر تحت رقم ٢ .

(٣) الفلو - بالفتح ثم الضم و تشديد الواو - : العظيم من أولاد ذوات الحافر .

عَمَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : لَا يَكْمَلُ إِيمَانُ الْعَبْدِ حَتَّى يَكُونَ فِيهِ أَرْبَعُ خِصَالٍ : يَحْسِنُ خَلْقَهُ <sup>(١)</sup> ، وَيَسْخِي نَفْسَهُ <sup>(٢)</sup> ، وَيَمْسِكُ الْفَضْلَ مِنْ قَوْلِهِ ، وَيَخْرُجُ الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ .

والحمد لله رب العالمين و صلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين وسلم تسليماً .

[تمام الأمالي في مجالس هذا الشهر وهو شهر رمضان سنة إحدى عشرة وأربعمئة ، وحسبنا الله ونعم الوكيل] .

(١) في بعض النسخ : « حسن خلقه » .

(٢) سخيت نفسي - و بنفسى عن الشيء : تركته ولم تنازعنى اليه نفسى . و فى البحار عن أمالي الطوسى وهذا الكتاب : « ويستخف نفسه » ، وفى المحاسن ج ١ ص ٨ : « و تسخو نفسه » .

تم تعاليفنا على هذا الاثر القيم الفخم النفيس ، نسأل الله تعالى أن يوفقنا لخدمة الحنيفية البيضاء بنشر آثار أعلام الدين وعمد المذهب ومآثرهم ، و يسدنا فى سبيل ذلك و يحفظنا من كل خطأ و زلة أو مسامحة أو إهمال ، انه ولى التوفيق والتسديد فله الحمد والمنة والتأييد .

الحسين استادولى - على اكبر الففارى

يوم الخميس ١٧ شوال المكرم

١٤٠٣ - ق

٦٢/٥/٦ - ش

## بسم الله الرحمن الرحيم

الصفحة

رقم الحديث

### المجلس الاول

و فيه اثنا عشر حديثاً

- ١ ثبت الملك أعمال الإنسان .
- ٢ اشتراط الولاية في قبول الأعمال .
- ٣ الحارث الهمداني مع علي عليه السلام . *Ch 2*
- ٤ أربعة من كنوز البر .
- ٥ فضل خدمة المؤمن .
- ٦ علي يقاقل أهل الكرة و يزوج أهل الجنة .
- ٧ في حب علي عليه السلام و بغضه . *Love/hate*
- ٨ فضل المشي للجهاد و صلة الرحم و الحلم و الصبر و البكاء في سواد الليل .
- ٩ ما يرجع إلى المثل المعروف : القلوب شواهد .
- ١٠ الإصلاح بين الناس و التقريب بينهم .
- ١١ استجابة دعاء الكاظم عليه السلام .
- ١٢ الحضور عند الإمام لا يحسن إلا للتعلم، و فيه غفران اللثم .

### المجلس الثاني

و فيه تسعة أحاديث

- ١ من أسباب دخول الجنة حب أهل البيت عليهم السلام .
- ٢ إطاعة الإمام واجبة و إنشائها نظام الإسلام .



الصفحة	رقم الحديث
١٤	٣ مشابهة علي <small>عليه السلام</small> للأَنْبياء صلوات الله عليهم .
١٤	٤ مفاخرة و محاجة بين عبدالله بن العباس و معاوية .
١٧	٥ موعظة لابن الحنيفة .
١٨	٦ عرفان حق أهل البيت <small>عليهم السلام</small> .
١٨	٧ شهادة الخلفاء لعلي <small>عليه السلام</small> بأمره المؤمنين .
١٩	٨ علي <small>عليه السلام</small> سيّد في الدنيا والآخرة .
٢٠	٩ النّهي عن ترك الدُّعاء لصغره .

### المجلس الثالث

و فيه عشرة أحاديث

٢٠	١ انتزاع العلم بقبض العلماء .
٢١	٢ منقبة لعلي <small>عليه السلام</small> و فاطمة و ابنيهما <small>عليهم السلام</small> و شيعتهما .
٢١	٣ اعتراف أبي حنيفة بفضل الصادق <small>عليه السلام</small> .
٢٢	٤ نزول ملك للتحيّة على علي <small>عليه السلام</small> ، والبشارة بأنّ الحسنين سيّد شباب أهل الجنّة .
٢٣	٥ الأئمّة <small>عليهم السلام</small> يعلمون الغيب من جهة النبي <small>صلى الله عليه وآله</small> .
٢٣	٦ النّهي عن إحصاء زلّات المؤمن .
٢٣	٧ إذا كثرت ذنوب المؤمن ابتلي بالحزن ليكفرها .
٢٤	٨ بعض أحوال يوم الجمل و قول علي <small>عليه السلام</small> : « لا يتبع مدبر » .
٢٦	٩ ماجرى بين أبي حنيفة و غيره في الكوفة في شأن حديث الغدير .
٢٨	١٠ ينبغي للإنسان أن يجعل له واعظاً من نفسه .

## المجلس الرابع

و فيه تسعة أحاديث

- ٢٩ ١ فضل طالب العلم .
- ٢٩ ٢ لا يقلُّ عملٌ مع التقوى .
- ٢٩ ٣ افتراق الأئمة ثلاث فرق و كيفيتها .
- ٣٠ ٤ في الأبدال وترحم الصادق عليه السلام على من حبب الأئمة إلى الناس .
- ٣١ ٥ كيفية الصلاة على النبي ﷺ بعد موته .
- ٣٢ ٦ شيء في زيد بن علي بن الحسين العترة .
- ٣٣ ٧ ثواب إعانة الأئمة عليهم السلام باللسان .
- ٣٣ ٨ ثواب إعانتهم بالقلب واليد واللسان .
- ٣٤ ٩ استحباب ترك الكلام في غير المهم .

## المجلس الخامس

و فيه أحد عشر حديثاً

- ٣٤ ١ المرض يوجب الطهارة من الذنوب .
- ٣٥ ٢ وفد الجن واستخلاف النبي ﷺ علياً عليه السلام .
- ٣٦ ٣ وصية النبي ﷺ وقول الرُّجل « حسبنا كتاب الله » .
- ٣٧ ٤ رجوع بعض الأئمة على أعقابهم الفهري ومنعهم عن الحوض يوم القيامة .
- ٣٨ ٥ تعريض أم سلمة لعبدالرحمن بن عوف بأنه لا يرى النبي ﷺ والرسول ﷺ يوم القيامة .
- ٣٩ ٦ الله سبحانه يتلقى عباده على قدر منازلهم .
- ٣٩ ٧ تأسي إسماعيل صادق الوعد بالحسين عليه السلام .
- ٤٠ ٨ أبيات لفاطمة عليها السلام في رثاء النبي ﷺ والرسول ﷺ .

رقم الحديث	الصفحة
٩	في الصبر على المعصية .
١٠	إسناد حديث الصادق <small>عليه السلام</small> و فضل أخذ الحديث عن صادق .
١١	العامل على غير بصيرة .

### المجلس السادس

و فيه ستة عشر حديثاً

١	موعظة للسجاد <small>عليه السلام</small> وفيها كلام لعيسى بن مريم <small>عليه السلام</small> في فناء الدنيا .
٢	في عرفان مقام أهل البيت <small>عليهم السلام</small> و اشتراط قبول الأعمال بالولاية .
٣	مروءة الحضر والسفر .
٤	علي <small>عليه السلام</small> سيّد العرب و أن حبّه واجب .
٥	في شأن المهدي <small>عليه السلام</small> و نصره .
٦	آخر مجلس لرسول <small>الله</small> في الدنيا وفيه حديث الثقلين .
٧	كلام ابن عباس مع أهل البصرة في الولاية والخلافة .
٨	منع أهل البيت <small>عليهم السلام</small> حقّهم في الخلافة .
٩	مجيء القوم إلى دار علي <small>عليه السلام</small> لا إخراجهم و الأمر بإضرارها ، و كلام فاطمة <small>عليها السلام</small> .
١٠	كلام عمر حين موته .
١١	مدح من ترك شهوة حاضرة لم يعود لم يره .
١٢	ذم أهل القياس .
١٣	ذم أهل القياس أيضاً .
١٤	صفة أهل الدين .
١٥	نزول جبرئيل على النبي <small>صلى الله عليه وآله</small> عند الوفاة و وصيّة له <small>صلى الله عليه وآله</small> .
١٦	استجاب الصدقة عند الصباح .

## المجلس السابع

و فيه ثلاثة عشر حديثاً

- ١ فضل الرضا عن الله تعالى واستجابة الدعاء عنده . ٥٤
- ٢ خمس خصال لعلي عليه السلام . ٥٥
- ٣ عدم إقدام علي عليه السلام بالحرب يوم الجمل ابتداءً وتعليمه الحرب أصحابه . ٥٨
- ٤ فرض ولاية أهل البيت عليهم السلام . ٥٩
- ٥ فضل الطهور والملوث مع الطهارة . ٦٠
- ٦ نص رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام بالخلافة . ٦١
- ٧ كلام لجابر بن عبد الله الأنصاري في علي عليه السلام . ٦١
- ٨ إرهاب عمر لخلافة عثمان و فيه ذم بعض الصحابة . ٦٢
- ٩ تمنى النبي صلى الله عليه وآله لقاء إخوانه الذين يأتون بعده . ٦٣
- ١٠ معجزة للصادق عليه السلام و فيه منع الناس عن الحج . ٦٣
- ١١ عون الله تعالى على قدرنيات العباد . ٦٥
- ١٢ خلق الله تعالى العلم قبل الجهل . ٦٦
- ١٣ أقرب الناس من النبي صلى الله عليه وآله يوم القيامة . ٦٦

## المجلس الثامن

و فيه أحد عشر حديثاً

- ١ سرعة الخير و سرعة الشر . ٦٧
- ٢ فضل البكاء من خشية الله . ٦٧
- ٣ عدم الاعتزاز بما يقوله الناس . ٦٧
- ٤ طاعة الإمام عليه السلام مفتاح كل الأمور . ٦٨
- ٥ عثمان و بنو أمية و إثارة إياهم في بيت المال و ضربه عماداً . ٦٩

رقم الحديث	الصفحة
٦	٧٢
٧	٧٢
٨	٧٤
٩	٧٤
١٠	٧٥
١١	٧٥

### المجلس التاسع

و فيه ستّة أحاديث

١	٧٦
٢	٧٦
٣	٧٨
٤	٧٩
٥	٨٤
٦	٨٤

### المجلس العاشر

و فيه ثمانية أحاديث

١	٨٥
٢	٨٦
٣	٨٨
٤	٨٨
٥	٨٩
٦	٩٠

الصفحة	رقم الحديث
٩٠	٧ إنكار أبي قحافة خلافة أبي بكر .
٩١	٨ دعاء للخضر <small>عليه السلام</small> يقرأ بعد كل صلاة .

### المجلس الحادي عشر

و فيه ثمانية أحاديث

٩٢	١ من مواظب علي <small>عليه السلام</small> في طول الأمل واتباع الهوى .
٩٣	٢ إن الله عز وجل يفعل بالمومنين ما هو أصلح لهم .
٩٤	٣ حديث رد الشمس .
٩٤	٤ إن الله تعالى يغضب لغضب فاطمة <small>عليها السلام</small> .
٩٥	٥ كلام لفاطمة <small>عليها السلام</small> بعد البيعة لأبي بكر .
٩٥	٦ الأئمة <small>عليهم السلام</small> مفتاح كل حق و صواب .
٩٦	٧ وفادة شداد بن أوس على معاوية و ما جرى بينهما .
٩٨	٨ تعجيل عقاب البغي و قطيعة الرحم واليمين الكاذبة .

### المجلس الثاني عشر

و فيه عشرة أحاديث

٩٩	١ أفضل الأعمال الإيمان و الغزو و الحج .
٩٩	٢ من مواظب الصادق <small>عليه السلام</small> في الورع و التقية .
١٠١	٣ جواب علي <small>عليه السلام</small> عن قتاله أهل البصرة و هم مسلمون .
١٠٢	٤ كلام علي <small>عليه السلام</small> في رثاء النبي <small>صلى الله عليه وآله</small> .
١٠٤	٥ كلام شمعون وصي عيسى <small>عليه السلام</small> في أهل الشام و العراق .
١٠٦	٦ مكتوب في التوراة: «محمد نبي الرحمة و علي مقيم الحجّة» صلى الله عليهم .
١٠٧	٧ مناظرة ذوالرمة الشاعر روبة بن العجاج في العدل .
١٠٩	٨ المسؤول الحاجة أولى بالغم من السائل .

رقم الحديث	الصفحة
٩	الأئمة <small>عليهم السلام</small> نجاه لمن تمسك بهم .
١٠	موعظة للسجاد <small>عليه السلام</small> في محاسبة النفس .

### المجلس الثالث عشر

و فيه عشرة أحاديث

١	١١١ خوف النبي <small>صلى الله عليه وآله</small> على الأمة من ثلاث .
٢	١١١ في فضل شهر رمضان .
٣	١١٢ كراهية مجالسة أهل المعاصي والعقائد الباطلة .
٤	١١٢ عزم قريش على عزل الخلافة عن أهل البيت <small>عليهم السلام</small> .
٥	١١٣ طاعة علي <small>عليه السلام</small> طاعة الرسول <small>صلى الله عليه وآله</small> .
٦	١١٣ روح علي <small>عليه السلام</small> بن أبي طالب <small>عليه السلام</small> أوّل من سلّم على النبي <small>صلى الله عليه وآله</small> .
٧	١١٤ طلب المقداد الدخول مع القوم يوم الشورى وما جرى بينه وبين عثمان .
٨	١١٥ اشتراط قبول الأعمال بولاية أئمة أهل البيت <small>عليهم السلام</small> .
٩	١١٦ كلام زيد بن علي <small>عليه السلام</small> في أهل البيت و عدم خوفه من الظالمين .
١٠	١١٦ كلام أعرابي في السلطان و أشعار لأبي العتاهية .

### المجلس الرابع عشر

و فيه سبعة أحاديث

١	١١٧ الدعاء بعد الفريضة مستجاب .
٢	١١٨ ترك شتم الشاتم يوجب رضي الرحمن وسخط الشيطان وعقوبة العدو .
٣	١١٨ من مواعظ علي <small>عليه السلام</small> للمحسن البصري في سوق البصرة .
٤	١٢٠ إخبار علي <small>عليه السلام</small> بأنّ الناس يعرضون على لعنه .
٥	١٢١ تسيير أباذر <small>عليه السلام</small> إلى الشام ثمّ إلى الرّبذة .
٦	١٢٢ إنّ علم الأئمة <small>عليهم السلام</small> من رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> وعلم الناس منهم .

الصفحة	رقم الحديث
١٢٣	٧ كلام لجارية في الموعظة من الموت و أشعار لها .

### المجلس الخامس عشر

و فيه ثمانية أحاديث

١٢٤	١ سؤال النبي ﷺ ربّه أن يشبعه يوماً دون يوم .
١٢٤	٢ أربعة يحبهم الله : علياً و سلمان و المقداد و أباذر .
١٢٥	٣ ماجرت بين عثمان و عائشة في الأخذ من بيت المال .
١٢٦	٤ من أبغض أهل البيت ﷺ بعثه الله يوم القيامة يهودياً .
	٥ خطبة لأمير المؤمنين ﷺ في الكوفة عند منصرفه من البصرة و فيها مطالب نفيسة .
١٢٧	
١٣٠	٦ صفة مجيبه فاطمة ﷺ يوم القيامة و طلبها بثار الحسين ﷺ .
١٣٠	٧ أمر علي ﷺ ﷺ شيعته بالتقية .
١٣١	٨ أشعار مالك بن دينار في الخطاب للموتى و إجابة أحدهم له .

### المجلس السادس عشر

و فيه سبعة أحاديث

١٣٢	١ كلام لأمير المؤمنين ﷺ في الزّاهدين ، و عدم إعطاء أربعة سؤلهم .
١٣٤	٢ في زهد علي ﷺ و امتناعه عن أكل الخبيص .
١٣٤	٣ آخر خطبة خطبها النبي ﷺ .
١٣٦	٤ سلمان - رحمه الله - مع شاب في الحدادين .
١٣٦	٥ ثواب الاهتمام بمواقيت الصلّاة .
١٣٧	٦ في ذمّ المتلونّ و المستبدّ بالباطل .
١٣٧	٧ اصطناع المعروف إلى غير المستحقّ .



## المجلس السابع عشر

و فيه عشرة أحاديث

- ١ من يخاف ذنوبه آمنه الله . ١٣٨
- ٢ مدح سلمان - رحمه الله - لعلي عليه السلام بأثمه زر الأرض . ١٣٨
- ٣ أمر الناس بخمس فأخذوا أربعة و تركوا الخامسة وهي الولاية . ١٣٩ *Ch 3*
- ٤ انتفاع العبد بعمله مشروط بالولاية . ١٣٩
- ٥ وقوف الصادق عليه السلام عند قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم و دعائه الله بأن يصلي عليه ١٤٠
- ٦ مدح الصادق عليه السلام لعيسى بن عبدالله ١٤٠
- ٧ إن فقراء المؤمنين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم ١٤١
- ٨ النهي عن تتبع عورات المؤمنين و ذم المسلمين ١٤١
- ٩ عرض الولاية على جميع المخلوقات ١٤٢ *Ch 4*
- ١٠ دخول أوطاة بن سهيبة على عبد الملك بن مردان و أبيات له في العظة ١٤٢

## المجلس الثامن عشر

و فيه ثمانية أحاديث

- ١ فضل البكاء من خشية الله عز وجل ١٤٣
- ٢ من علامات ظهور الحجّة عليه السلام ١٤٤
- ٣ فيمن شك في فضل علي عليه السلام ١٤٤
- ٤ كلام لعلي عليه السلام في الرجعة ١٤٥
- ٥ علي عليه السلام شاهد لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و إن مثلهم في الأمة كمثل سفينة نوح عليه السلام ١٤٥
- ٦ خطبة لعلي عليه السلام وقد استنفر أصحابه للجهاد ١٤٥
- ٧ في حضور القلب حال الصلاة ١٤٩

الصفحة

رقم الحديث

١٥٠

٨ في قضاء حوائج المؤمنين

## المجلس التاسع عشر

و فيه تسعة أحاديث

١ من أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله عز وجل ١٥١

1 man Ch 4  
love/hate

٢ حديث كون المرء من أحب ، وفيه حديث المودة في القربى ١٥١

٣ قول علي عليه السلام : « سلوني قبل أن تفقدوني » ١٥٢٤ سؤال الصادق عليه السلام لميسر في الولاية ١٥٢٥ خطبة لعلي عليه السلام في أمر الخلفاء وفيها علة قتاله الناكثين ١٥٣٦ خطبة أخرى له عليه السلام لما سارت عائشة إلى البصرة وأشعار لابن التيهان ١٥٤

٧ حديث موسى على نبينا وآله وعليه السلام وإبليس ، وفيه ١٥٤

ذم العجب ١٥٦

٨ لا يستكثر كثير الخير ولا يستقل قليل الذنوب ١٥٧

٩ إذا أراد الله بعبده خيراً فقّهه في الدين ١٥٧

Fagghaba f/1-  
PD him

## المجلس العشرون

و فيه ستة أحاديث

١ كلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حدود الله وفرائضه ١٥٨

Ch 3

٢ كلام لعلي عليه السلام في الزهد ١٥٩٣ خطبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم عرفة في فضل علي عليه السلام ١٦١

Ch 1/2

٤ خطبة أبي ذر - رحمه الله - في الشام وإرجاعه إلى المدينة وما جرى ١٦١

بينه وبين عثمان ١٦١

٥ أربعة أسرع الأشياء عقوبة ١٦٥

٦ من دعاء علي عليه السلام ١٦٥

## المجلس الحادى و العشرون

و فيه سبعة أحاديث

- ١ أربع من كنّ فيه كمل إسلامه و أعين على إيمانه وفيه أشياء أخر ١٦٦
- ٢ الفحش شين والحياء زين للأشياء ١٦٧
- ٣ سؤال جابر للنسبى عليه السلام عن الوصى بعده ١٦٧
- ٤ من أحبّ النبى صلى الله عليه وآله و أهل بيته عليهم السلام فهو العربى و من أبغضهم ١٦٩
- ٥ كلام جرى للمقداد مع عبدالرحمن بن عوف فيما أتى إلى ١٦٩
- أهل البيت عليهم السلام
- ٦ قدوم جارية بن قدامة السعدي على معاوية و ماجرى بينهما ١٧٠
- ٧ كفارة الاغتياب أن تستغفر لمن اغتبتّه ١٧١

## المجلس الثانى و العشرون

و فيه تسعة أحاديث

- ١ طلب الحلال عون على الدين و فيه معنى التوكّل ١٧٢
- ٢ ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة ١٧٣
- ٣ حديث المعراج في شأن علي عليه السلام ١٧٣
- ٤ عشر خصال كانت من النبى صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام ١٧٤
- ٥ فضل البكاء في مصاب أهل البيت عليهم السلام ١٧٤
- ٦ كلام لعلي عليه السلام وقد طولب بالتفضيل في العطاء ١٧٥
- ٧ النهي عن إذلال المؤمن و أدب إعطاء الزكاة ١٧٧
- ٨ كلام الصادق عليه السلام في حال المؤمن بعد الموت ١٧٧
- ٩ دعاء للصادق عليه السلام في كفاية مهام الدنيا و الآخرة ١٧٩

## المجلس الثالث والعشرون

و فيه سبعة و أربعون حديثاً

- ١ وصايا أبي ذرٍّ - رحمه الله - طبتغي العلم ١٧٩
- ٢ خير خلائق الدنيا أربعة والنهي عن التباغض ١٨٠
- ٣ عدم الاغترار بقول الناس و الاهتمام باصلاح النفس ١٨١
- ٤ النصف من الناس و النهي عن الكسل و المحافظة على صلاة الليل ١٨١
- ٥ النهي عن استكمال الناس بالأئمة عليهم السلام و طلب الرئاسة ١٨٢
- ٦ المغبون من غبن عمره ساعة بعد ساعة ١٨٣
- ٧ ذم تاركي الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر و أن القول مقرون بالعمل ١٨٤
- ٨ التحذير من سطوات الله تعالى على المعاصي ١٨٤
- ٩ بيان خير الناس و أعبدهم و أغناهم ١٨٤
- ١٠ في العشرة مع المنافق و المؤمن و اليهودي ١٨٥
- ١١ التفتق من الناس و إعمال الرفق و المجاملة و المداراة بهم ١٨٥
- ١٢ إنه لا بد للناس من الناس و الأمر بالكون معهم و لزوم الحق في السر ١٨٥
- ١٣ كم من حامل فقه إلى من هو أفقه منه ١٨٦
- ١٤ أفضل الهدى هدي محمد و خير الحديث كتاب الله و شر الأمور محدثاتها ١٨٧
- ١٥ أربع في التوراة و إلى جنبها أربع آخر ١٨٨
- ١٦ وصية النبي صلى الله عليه وآله بالصلاة و فضل صلاة الليل ١٨٩
- ١٧ أبودرٍّ - رحمه الله - يحب ثلاثاً و تفسير الصادق عليه السلام ١٩٠

Shari-  
non-shari  
rehs

- رقم الحديث الصفحة
- ١٨ الأمر بتخمير الآنية ووكاء الأسقية وحبس المواشي ١٩٠
- ١٩ السنة الحسنة والسنة السيئة ومن يعمل بهما و نواب الأوّل و  
وزر الثاني ١٩١
- ٢٠ الأمر بمدارة الابن للاب ولو كان خبيثاً ناصباً ١٩١
- ٢١ نزول جبرئيل عليه السلام على النبي ﷺ في غير أوانه و وصاياه له عليه السلام ١٩٢
- ٢٢ صفات الشيعة و مكارم الأخلاق ١٩٢
- ٢٣ أشدّ الأعمال ثلاثة و معنى ذكر الله عزّ وجلّ ١٩٣
- ٢٤ لا يقلّ عمل مع التقوى ١٩٤
- ٢٥ وصيّة الصادق عليه السلام بالتقوى و الورع ١٩٤
- ٢٦ العمل الصالح يذهب إلى الجنة فيمهد لصاحبه ١٩٥
- ٢٧ لا يكون المؤمن مؤمناً حتّى يكون خائفاً راجياً ١٩٥
- ٢٨ تفسير قوله تعالى : « والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة » ١٩٦
- ٢٩ الأعمال تعرض على رسول الله ﷺ ١٩٦
- ٣٠ وصف أمير المؤمنين عليه السلام لأصحاب النبي ﷺ ١٩٦
- ٣١ كان علي عليه السلام يطوف في أسواق الكوفة و يعظهم ١٩٧
- ٣٢ كان علي عليه السلام يعظ الناس بالكوفة بعد صلاة العشاء ١٩٨
- ٣٣ صحيفة في الزهد للسجاد عليه السلام ١٩٩
- ٣٤ كلام الخضر لعلي بن الحسين عليه السلام في التوكّل ٢٠٤
- ٣٥ تفسير قوله تعالى : « كذلك يريد الله أعمالهم حسرات عليهم » ٢٠٥
- ٣٦ تعجيل فعل الخير و ترك المعصية وإنّ الله عزّ وجلّ مطلع عليهم ٢٠٥
- ٣٧ في تعجيل فعل الخير أيضاً ٢٠٥
- ٣٨ كلام أمير المؤمنين عليه السلام في إصلاح النفس و كسب اليقين . ٢٠٦

الصفحة	رقم الحديث
۲۰۷	۳۹ في الإجمال في الطلب
۲۰۷	۴۰ شدّة اهتمام عليّ <small>عليه السلام</small> بإصلاح نفسه الشريفة
۲۰۷	۴۱ أخوف الأشياء على الأئمة اتّباع الهوى وطول الأمل
۲۰۸	۴۲ الأمر بالتفكير و صلاة الليل
۲۰۸	۴۳ مواعظ المسيح <small>عليه السلام</small> لأصحابه
۲۰۹	۴۴ مدح الخمول و عدم الشهرة
۲۱۰	۴۵ إنّ الله عزّ وجلّ ينصر من كان أعظم عفواً
۲۱۰	۴۶ فيما ناجى الله تعالى به موسى <small>عليه السلام</small> مكتوباً في التوراة
۲۱۰	۴۷ تفسير الأئمة في حديث أبي الحسن الأوّل <small>عليه السلام</small>

## المجلس الرابع و العشرون

و فيه ستّة أحاديث

۲۱۱	۱ النبي <small>صلى الله عليه وآله</small> يذكر الساعة و يقول : شرّ الأمور محدثاتها
۲۱۲	۲ قول النبي <small>صلى الله عليه وآله</small> لأمّ الفضل : أنتم المقهورون المستضعفون من بعدي
۲۱۲	۳ الفرقة الناجية من اتّبع علياً <small>عليه السلام</small> و كان من شيعته
	۴ نعت لعليّ <small>عليه السلام</small> و أنّه والأئمة من ولده على الأعراف يوم القيامة
۲۱۳	ولولاه لم يُعرف المؤمنون
۲۱۴	۵ لو نشر سلمان و أبوذرّ مناقب أهل البيت <small>عليهم السلام</small> لكذبّ بهما الناس
	۶ ما ينفع العبد إذا كان سريره مخالفاً لعلايته ، والسريرة إذا قويت
۲۱۴	حسنت العلانية

فرغ من تصحيحه  
في شهر ربيع الثاني ۱۳۹۵

## المجلس الخامس والعشرون

و فيه سبعة أحاديث

- ١ قيام أبي ذرٍّ - رحمه الله - عند الكعبة و مواعظ له ٢١٥
- ٢ إنَّ الله اصطفى عمداً عليه السلام من بني هاشم و هم مصطفون من ولد إسماعيل عليه السلام ٢١٥
- ٣ في حرمة المؤمن و حرمة قتله أو الرضا به ٢١٦
- ٤ إنَّ الأُمَّةَ عليه السلام أركان الدين و من تخلف عنهم دخل النار ٢١٧
- ٥ كلام عمار - رحمه الله - مع المغيرة بن شعبه في نصرة علي عليه السلام في حرب البصرة ٢١٧
- ٦ الأقسام على الله تعالى بحقِّ محمد و آل محمد عليهم السلام ينجي من النار ٢١٨
- ٧ قصة الرجل البطال مع السجادة عليه السلام و كلام له عليه السلام ٢١٩

## المجلس السادس والعشرون

و فيه ستة أحاديث

- ١ وصية أمير المؤمنين عليه السلام ابنه الحسن عليه السلام عند الوفاة ٢٢٠
- ٢ سؤال ابن أبي ليلى علياً عليه السلام عن أحقيته بالأمر، و علة عدم نهوض علي عليه السلام بالأمر ٢٢٣
- ٣ النابغة الجعدي شيعي موال لعلي عليه السلام و خرج معه إلى صفين ٢٢٤
- ٤ المكارم عشر والسعي لاكتسابهن ٢٢٦
- ٥ ست من عمل بواحدة منهن جادلت عنه يوم القيامة ٢٢٧
- ٦ تفسير قوله تعالى: « فلله الحجة البالغة » ٢٢٧

## المجلس السابع والعشرون

و فيه سبعة أحاديث

- ٢٢٨ ١ دعاء في الصَّبَّاح و المساء لتكفير الخطايا
- ٢٢٨ ٢ دعاء لنفي السُّقْم و الفقر
- ٢٢٩ ٣ فضل شهر رمضان و سعة غفران الله فيه
- ٢٣٢ ٤ دخول حنش بن المعتمر على عليٍّ عليه السلام و كلامه معه
- ٥ خطبة عليٍّ عليه السلام في ذمِّ الخيلاء و النسخوة و كلام له في معاوية و عمرو
- ٢٣٣ ابن العاص
- ٢٣٥ ٦ وصف ابن عباس - رحمه الله - علياً عليه السلام و بيان مقدار علمه
- ٢٣٦ ٧ البكاء من خشية الله و أخذ العظة من الأموات

## المجلس الثامن والعشرون

و فيه خمسة أحاديث

- ٢٣٧ ١ ثلاثة من الذُّنوب تعجَّل عقوبتها
- ٢ تواضع النجاشيِّ لما سمع بنصر الله تعالى عملاً عليه السلام و فيه مدح
- ٢٣٨ التواضع
- ٢٣٩ ٣ دعاء للسَّجَّاد عليه السلام في المهمَّات
- ٢٤٤ ٤ ذمُّ السُّؤال و الرَّدَّ على السَّائل
- ٢٤٥ ٥ تمثيل الخمسة الطيبة عليهم السَّلام بالشَّجرة و أن محبَّتهم ورقها



## المجلس التاسع والعشرون

و فيه خمسة أحاديث

- ١ فضل التهليل والتحميد . ٢٤٦
- ٢ ذكر سبب نزول «قل يا أيها الكافرون» وآي من سورة يس ٢٤٦
- ٣ كلام علي عليه السلام لكميل بن زياد في شأن العلم والعلماء Ch 2 ٢٤٧
- ٤ فتح الدين و ختمه بمحمد صلى الله عليه وآله و أهل بيته عليهم السلام ٢٥١
- ٥ أبيات للمازني في الصبر و حسن العزاء ٢٥١

## المجلس الثلاثون

و فيه خمسة أحاديث

- ١ فضل التَّحَابُبِ فِي اللَّهِ عزَّ وجلَّ ٢٥٢
- ٢ البغض لأهل البيت عليهم السلام موجب لدخول النار ٢٥٢
- ٣ وجوب طاعة الأئمة عليهم السلام و ولايتهم ٢٥٣
- ٤ كلام الرضا عليه السلام في توحيد الله سبحانه ٢٥٣
- ٥ أبيات للمأمون في الصبر و الكتمان ٢٥٨

## المجلس الحادي والثلاثون

و فيه أربعة أحاديث

- ١ المعروف هديّة من الله عزَّ وجلَّ إلى المؤمن ، وفيه صفة من يريد الله ١
- ٢ فاطمة عليها السلام بعضة من رسول الله صلى الله عليه وآله ٢٥٩
- ٣ كتاب عاي عليها السلام إلى أهل مصر لما وليها محمد بن أبي بكر - رحمه الله - ٢٦٠
- ٤ النّهْيُ عَنْ شِمَاتَةِ الْإِنْحِ الْمُؤْمِنِ ٢٦٩

## المجلس الثاني و الثلاثون

و فيه خمسة أحاديث

- ٢٧٠ ١ أمر الصادق عليه السلام شيعة بالورع و الاجتهاد والصلاة والعبادة *Wara' / by Akbar*
- ٢٧٠ ٢ سؤال صفية بنت حيي بن أخطب النبي صلى الله عليه وآله عن خليفته والإمام بعده
- ٢٧١ ٣ الركبان في القيامة أربعة ليس غيرهم *Alam qayim*
- ٢٧٣ ٤ دعاء للرضا عليه السلام في دفع الشدة
- ٢٧٣ ٥ خلقتان لا تجتمعان في منافق

## المجلس الثالث و الثلاثون

و فيه تسعة أحاديث

- ٢٧٤ ١ الانقطاع إلى الله تعالى في المسألة و فيه ذكر مواقف القيامة
- ٢٧٥ ٢ الإيمان قول مقول وعمل معمول وعرفان العقول
- ٢٧٦ ٣ في وصف الإسلام والإيمان ودعائم الإيمان
- ٢٧٨ ٤ أسرع الأشياء ثواباً وأسرعها عقاباً
- ٢٧٩ ٥ نزول رسول الله صلى الله عليه وآله بطن قديد و استخلافه علياً عليه السلام
- ٢٨٠ ٦ ردُّ رجل على عبدالمملك بن مروان حين يخطب الناس و يعظهم
- ٢٨١ ٧ وصية فاطمة لعلي عليه السلام أن يدفنها ليلاً و كلام علي عليه السلام حين دفنها
- ٢٨٣ ٨ الموت كفارة لذنوب المؤمنين *Walaqa*
- ٢٨٣ ٩ أخوك دينك ، فاحتط لدينك بما شئت

## المجلس الرابع والثلاثون

و فيه تسعة أحاديث

- ٢٨٤ ١ لا يقلُّ مع التَّقوى عمل
- ٢٨٤ ٢ اليقين وبعض عائلته
- ٢٨٥ ٣ فضل عليٍّ عليه السلام يوم القيامة وأنَّ كلَّ أناس مع إمامهم
- ٢٨٦ ٤ كلام لابن عباس - رحمه الله - مع أهل البصرة في الخلافة والولاية
- ٢٨٦ ٥ في إصابة عليٍّ عليه السلام الحكم في القضاء
- ٢٨٧ ٦ ظهور أثر العقوق عند سكرة الموت
- ٢٨٨ ٧ إخبار النبي صلى الله عليه وآله وسلم علياً عليه السلام بالفتن بعده ووجوب الجهاد فيها
- ٢٩٠ ٨ صفة يوم القيامة ونجاة شيعة عليٍّ عليه السلام من النار
- ٢٩١ ٩ خيار الناس وشرارهم

## المجلس الخامس و الثلاثون

و فيه أحد عشر حديثاً

- ٢٩٢ ١ تفسير قوله تعالى: « ولله الحجة البالغة »
- ٢٩٢ ٢ وصية لقمان لابنه وحثه إياه على طلب العلم
- ٢٩٣ ٣ كفُّ عليٍّ عليه السلام ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في العدل سواءً
- ٢٩٣ ٤ وجوب حبِّ عليٍّ عليه السلام
- ٢٩٤ ٥ تفسير الكون و كونه لعليٍّ عليه السلام و محبته
- ٢٩٥ ٦ نزول عليٍّ عليه السلام قديداً عند مسيره إلى البصرة ووفود طيِّبٍ إليه لنصرته
- ٢٩٨ ٧ عليٍّ عليه السلام و شيعة هم السابقون إلى الجنة

5. b. J. 1000  
Ibn Abi

الصفحة	رقم الحديث
٢٩٨	٨ غفران ذنوب المؤمن و ستر الله تعالى عليه
٢٩٩	٩ أربع من كنّ فيه كمل إيمانه ومحصت عنه ذنوبه
٢٩٩	١٠ أشعار لعبد الله الأشر - رحمه الله - في خان بالمولتان
٣٠٠	١١ التحذير عن التعرض للحقوق والأمر بالتدبّر في عاقبة الأمور

## المجلس السادس والثلاثون

و فيه ثمانية أحاديث

٣٠١	١ فضل شهر رمضان و أن الشياطين فيه مغلولة
٣٠١	٢ البلاء والرّخاء يبدأ بالأئمة <small>عليهم السلام</small> ثم بالشيعة <i>Balaya</i>
	٣ شكاية الأعرابي إلى النبي <small>صلى الله عليه وآله</small> من القحط و استسقاؤه ( ص )
٣٠١	و استجابة دعائه
	٤ تسيير معاوية بسراً إلى الحجاز في طلب شيعة علي <small>عليه السلام</small> و قتله ولدي
٣٠٥	عبيد الله بن العباس
٣٠٧	٥ لا يحبّ علياً <small>عليه السلام</small> إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق
٣٠٨	٦ في أن الأئمة <small>عليهم السلام</small> خيرة الله من خلقه
٣٠٨	٧ ثلاثة لا دين لهم
٣٠٩	٨ تذكر الأجل يوجب بغض الأمل و ترك طلب الدنيا
	« أشعار في معنى الحديث المروي عن علي <small>عليه السلام</small> « ما رأيت يقيناً لاشكّ فيه أشبه بشكّ لا يقين فيه من الموت »

## المجلس السابع والثلاثون

و فيه ثمانية أحاديث

- ١ في دوام ذكر الله عز وجل ٣١٠  
 ٢ ثلاثة من الذنوب و عقوبتها ٣١٠  
 ٣ دعي الناس يوم القيامة بأسماء أمهاتهم و الشيعة بأسماء آبائهم ٣١١  
 ٤ دعاء الباقر عليه السلام على من تبرأ منهم و لعنهم ٣١١  
 ٥ قصة أبرهة و الفيل لهدم البيت و أشعار لعبدالمطلب - رحمه الله - ٣١٢  
 ٦ أربع مفسدة للقلوب و معنى مجالسة الموتى ٣١٥  
 ٧ استحباب إنظار المعسر إلى زمان اليسر. ٣١٥  
 ٨ من استفاد أخاً في الله فقد استفاد بيتاً في الجنة ، و أشعار للحجاج التميمي ٣١٦

## المجلس الثامن والثلاثون

و فيه ثلاثة عشر حديثاً

- ١ أشد ما افترض الله على خلقه ثلاث ٣١٧  
 ٢ أعجز الناس و أبخلهم ٣١٧  
 ٣ دعاء الرسول صلى الله عليه و آله لعلي عليه السلام يوم خيبر ٣١٧  
 ٤ النبي و الوصية و الخمسة الطيبة و الصلاة بعد نزول آية التطهير ٣١٨  
 ٥ رثاء أسماء بنت عقيل للحسين عليه السلام ٣١٨  
 ٦ إخبار أم سلمة - رحمه الله - بقتل الحسين عليه السلام ٣١٩  
 ٧ إخبار بعض الجن بقتل الحسين عليه السلام ٣٢٠

رقم الحديث	الصفحة
٨	خطبة زينب الصغرى <small>عليها السلام</small> في الكوفة
٩	أول شعر رثي به الحسين <small>عليه السلام</small> قول عقبة بن عمرو السهمي
١٠	قصيدة دعبل الرائية في رثاء أهل البيت <small>عليهم السلام</small>
١١	إنَّ رحم رسول <small>الله</small> <small>صلوات الله عليه</small> لموصولة في الدنيا والآخرة، وفيه إخباره <small>عليه السلام</small>
٣٢٧	بارتداد القوم بعده
٣٢٨	١٢ علي <small>عليه السلام</small> يقسم الجنة والنار
٣٢٨	١٣ ما في ملاقاته الإخوان من المنافع

## المجلس التاسع و الثلاثون

و فيه سبعة أحاديث

٣٢٩	١ في الانقطاع إلى الرب تعالى عند السؤال
٣٢٩	٢ مواعظ عبدالله بن العباس - رحمه الله - لابنه
٣٣٢	٣ في أن آل محمد <small>عليهم السلام</small> آية الجنة
٣٣٤	٤ جواب علي <small>عليه السلام</small> لحنش بن المعتمر و فيه فضل الشيعة
٣٣٤	٥ إخبار علي <small>عليه السلام</small> بالفتح و غلبته في حرب البصرة
٣٣٥	٦ معجزة للصادق <small>عليه السلام</small>
	٧ كلمات من الحكمة رواه الإمام علي بن محمد الهادي <small>عليه السلام</small> في فضل العلم
٣٣٦	و الآداب والفكر و الاعتبار عن جدّه علي <small>عليه السلام</small>

## المجلس الرابعون

و فيه ثمانية أحاديث

- ٣٣٧ ١ موعظة للسجاد عليه السلام وفضل محاسبة النفس
- ٣٣٧ ٢ من ردٍّ عن عرض أخيه كان له حجاباً من النار
- ٣٣٨ ٣ فضل الهمُّ لظلم أهل البيت عليهم السلام و كتمان سرِّهم
- ٣٣٨ ٤ مدح علي عليه السلام لشيوعته
- ٣٣٩ ٥ ذم علي عليه السلام لقبيلتي غني و باهلة
- ٣٤٠ ٦ فضل البكاء على الحسين عليه السلام
- ٣٤١ ٧ كلام وأشعار لقس بن ساعدة و ترحُّم النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عليه
- ٣٤٤ ٨ ذمُّ الحسد و إنَّه حالق الدين

## المجلس الحادي و الاربعون

و فيه خمسة أحاديث

- ٣٤٥ ١ ذمُّ طول الأمل و اتِّباع الهوى
- ٣٤٥ ٢ خطبة النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في حقِّ علي عليه السلام
- ٣٤٧ ٣ كتاب محمد ابن الحنفية إلى ابن عباس لما نفي إلى الطائف و جوابه له
- ٣٤٨ ٤ خطبة الحسن عليه السلام النَّاس بعد البيعة له بالأمر
- ٣٥٠ ٥ ثواب الصَّبْر عن المعصية

## المجلس الثاني و الاربعون

و فيه ثمانية أحاديث

- ٣٥٠ ١ أتقى الناس و أغناهم و أدرعهم
- ٣٥١ ٢ في أن أهل البيت عليهم السلام هم المقهورون المستضعفون بعد النبي صلى الله عليه وآله
- ٣٥١ ٣ تحديث علي عليه السلام أصبغ بن نباتة - رحمه الله - بعد ما ضربه ابن ملجم - لعنه الله -
- ٣٥٣ ٤ بناء الإسلام على خمس دعائم
- ٣٥٣ ٥ أربع خصال يسأل عنها العبد يوم القيامة
- ٣٥٣ ٦ مدح سلمان - رحمه الله - علياً عليه السلام لجماعة
- ٣٥٤ ٧ حديث الصادق عليه السلام عن الله عز وجل بلا واسطة
- ٣٥٤ ٨ أربع خصال بها يكمل الإيمان

تم فهرس المواضع و يليه استدراك ثم كلمة شكر ثم فهرس الأعلام





## الاستدراك

١- جاء في ص ٣٣ في سند الحديث الثامن : أحمد بن عبدالله ، عن جدّه أحمد بن عبدالله ، ولم تتمكّن معرفة الرجلين لسقط وقع في النسخ ، واحتملنا في الهامش كون الأوّل أحمد بن عبدالله الكوفي ، والصواب كما يظهر من ص ٣١٧ الحديث الأوّل أحمد بن عبدالله ابن بنت البرقي ، فعليه كون جدّه هو أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، فسقط لفظة « أبي » قبل « عبدالله » . هذا ؛ و لا يبعد اتّحاد الأوّل مع الكوفي كما ذكرناه .

٢- أنّ ترتيب المجالس على حسب تواريخها إلا أنّ المجلس ٤١ بالنسبة إلى تاريخه مقدّم على المجلس ٤٠ لأنّ تاريخ ٤٠ يوم الأربعاء ٢٤ رمضان ، و ٤١ يوم السبت ٢٠ منه ، وفاتنا ذكر ذلك في مقامه .



## كلمة شكر

## بسمه تعالى

لا شك أن لصناعة الطباعة في عصرنا هذا سهماً دخيلاً و حظاً وافراً في نشر العارف الدنيئة والذخائر العلمية والمآثر الثقافية و بثها في أرجاء العالم، و أنها قد سهلت جداً طريق البلاغ و سبيل الإِبلاغ. و من المؤسف عليه أن الكتب المطبوعة قد بلي في المطبعات بما ابتلي به النسخ المخطوطة بيد الكتاب من النقص والتحريف أو الخطأ والتصحيف، بحيث أن الباحث فيها مهما أراد فهم جملة أو كلمة وقع في الحيرة، فيقرأها مرّة و يعود، و يضحى بنفسه و يعود، ولم يجد إلى ما يروم سبيلاً، فإذا به قد أضاع عمراً و بذل جهداً ضحيّة لعب من ناشرا أمي أو عامل مطبعي عامي.

و نكون نرجو أن يبرأ كتابنا هذا من ذاك العيب الكالِح والبلاء الفادح. و قد حقّق المولى سبحانه هذا الأمل بعناية الأخلاء الأعزّاء العاملين في المطبعة الإسلامية لأخوان الكتّابجي - أيّدهم الله - حيث تحمّلوا عبء صفّ الحروف و كلفة طبع الكتاب حتّى خرج بهذا الشكل الجميل المعروف، فنشكر مساعيهم الجميلة، و نسأل الله تعالى توفيقهم في خدمة الثقافة المذهبيّة، لاسيّما الماجدين « بهروز كشور دوست » و « حسن خسروي » بما أنّهما قد بذلا سعيهما المشهود لأيّ نبيه، ليصدر الكتاب مصحّحة غير مغلوطة فيه.

الحسين استادولي

الفهارس الفنية  
الأعلام والبيوتات والقبائل والأماكن

رجالٌ لا تلهيهم تجارةٌ ولا بيعٌ عن ذكر الله  
 وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب  
 فيه القلوب والأبصار .

(النور : ٣٨)

إعرفوا منازل شيعتنا على قدر روايتهم عنا  
 و درايتهم منا .

( أبو عبدالله الصادق عليه السلام )

أخرجت هذا الفهرس و رتبته بأمر  
 مولاي والدي - لاضحا ظلّه - و أنا الرّاجي  
 عفوربّي الغفور محمد جواد الغفاري ١٤٠٣

ابراهيم بن محمد بن سعد بن ابي وقاص :	( الف )
١١٣ .	آدم عليه السلام : ١١٠، ٤٤، ١٤، ٦ .
ابراهيم بن محمد الثقفي : ٧٠، ٥٣، ٢١ .	٣٣٧، ١٢٦ .
١٢٥، ١٢١، ١١٤، ١٠٤، ٩٥، ٧٩	آدم بن عيينة بن ابي عمران الهلالي
١٤٦، ١٤٥، ١٣٩، ١٣٨، ١٣٤	الكوفي : ٤٢ .
١٦٩، ١٦١، ١٥٤، ١٥٣، ١٥٢،	ابان بن ابي عيَّاش : ٢١٦ .
٢٩٥، ٢٦٥، ٢٢٣، ١٧٥، ١٧٤	ابان بن تغلب : ١١٢، ٣٣٨ .
٣٣٩، ٣٢٩، ٣٥٥	ابان بن عثمان الاجلح : ٢١٢، ١٣٥، ٥٣ .
ابراهيم بن محمد اليماني : ٣٣٥ .	٢٨٥ .
ابراهيم بن مهدي الابلبي : ٢٧١ .	ابان بن عثمان الاحمر : ١٨٥ .
ابراهيم بن هراسة : ١١٦ .	ابراهيم (الخليل "ع") : ١٤٠، ٤٥، ٦٤ .
ابراهيم الكرخي : ١٤٩ .	١١٥، ١٦٩، ٢١٦، ٢٢٥، ٢٤٢، ٢٤٢ .
ابرهة بن الصباح بن الاشرم : ٣١٤، ٣١٢ .	ابراهيم الاشعري : ٢٣ .
ابن ابي اويس : ٢٥٢ .	ابراهيم بن اسحاق (ابو اسحاق الحرابي) :
ابن ابي حاتم : ٣١٩ .	٢١٧ .
ابن ابي الدرداء : ٣٣٨ .	ابراهيم بن اسحاق الاحمرى : ٣٣ .
ابن ابي مليكة : ٣٧ .	ابراهيم بن الحكم : ٣٥٧ .
ابن ابي نجران : ٢٥، ٦٧، ١٧٩، ٢٥٩ .	ابراهيم بن راحة البصري : ١٥٣ .
ابن ابي يعفور : (انظر : عبدالله بن ابي يعفور) .	ابراهيم بن سليمان بن ابي راحة : ٣٢٤ .
ابن حسان : ٢٩٩ .	ابراهيم بن عبدالحميد الاسدي : ١٨٤ .
ابن شهاب (محمد) سيأتي .	٣٥٥ .
ابن الصياد : ٩٥ .	ابراهيم بن عبدالله (ابن اخي عبدالرزاق ابن همام) : ٢٤٥ .
ابن مسكان : انظر (عبدالله بن مسكان) .	ابراهيم بن عبيدالله بن حيان : ٣٥٥ .
ابن مينا : ٧٢ .	ابراهيم بن عرفة (ابو عبدالله العتكي النحوي) : ٣٥٢ .
ابواركة بن مالك بن عامر القسري : ١٩٦ .	ابراهيم بن عقبة بن جعفر : ٥٢ .
ابواسحاق الخراساني : ٢٥٦ .	ابراهيم بن عمر اليماني : ٩ .
ابواسحاق السبيعي الهمداني : ١٤، ١٣٢ .	ابراهيم بن محمد الازدي : ٣٤٨ .
٢٩٣، ٢٧٥، ٢٦٥، ٢٣٧، ٢٣٤	ابراهيم بن محمد بن بسام : ٢٩٣ .
٣٥١، ٣٣٣، ٣١٨	

.٢١٥،٢١٤،١٩٠،١٧٩،١٦٩،١٦٥  
 ابورغال: ٣١٤.  
 ابوزرعة الحضرمي: ٢٥١.  
 ابوزياد الفقيمي: ٣٤.  
 ابوسعيد الخدري: ١٣٥، ١٣٩، ٢١٦،  
 ٣٢٧، ٢٩٣.  
 ابوسعيد الزهري: ١٨٤.  
 ابوسعيد القمّاط: ٣٥٤.  
 ابوشيبة: ٢٢٨.  
 ابوصادق: انظر: "عبدالله بن ناجذ الازدي"  
 ابوصالح (مولى ام هاني): ٣٤١.  
 ابوالصباح الكناني: ١٠٦، ٨٤.  
 ابوالصلت الهروي: ٢٧٥.  
 ابوطالب: ١٠١، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣١٤،  
 ابوالعالية: ٢٢٧.  
 ابوالعتاهية (الشاعر) راجع "اسماعيل  
 بن القاسم بن سويد": ١١٦.  
 ابو عبادة البحتري (الشاعر الاسلامي): ٢٩٧.  
 ابو عبدالرحمن: ٢١.  
 ابو عبدالرحمن (اخو ابي الفوارس): ١٤٣.  
 ابو عبدالرحمن المسعودي: ١٥.  
 ابو عبدالله الاسدي: ٨٩، ١٤٤، ١٥١.  
 ابو عبيدة بن عبد الوارث بن عبد المطلب  
 ١٧٢.  
 ابو عبيدة الحدّاء: ٩٨، ١٩٤، ٢٧٨، ٣١٧.  
 ابو عبيد الله (مولى العباس): ١٣٥، ١٣٦.  
 ابو عثمان بن سنة الخزاعي: ٧٣.  
 ابو عثمان الخراساني: ٧٣.  
 ابو عثمان النهدي: ٣١٧.  
 ابو عقيل: ٢١٢.

ابواسماعيل العطار: ٩٥.  
 ابوامامه الباهلي: ٢٢٧، ٩٥.  
 ابوايوب الانصاري: ٢٢٣، ١٠٦.  
 ابوايوب الخزاز: ١٦٦، ٩٥، ٢٩٩.  
 ابويردة بن عوف الازدي: ١٢٩.  
 ابوبصير: ١٧٩، ١٤٢، ٥٣، ٢٣٦، ٣٢٨.  
 ابوبكر بن ابي قحافة: ١٩، ٣٢، ٣٥، ٤٠،  
 ٤٩، ٥٦، ٦٣، ٧٥، ٩٥، ١٥٣،  
 ١٧٧، ٢٩٣.  
 ابوبكر بن عياش: ٢٢٥، ٧٥.  
 ابوبكر العزمي: ٣٥٥.  
 ابوتمام: ١٠٦.  
 ابوالجحاف: ٣٥٦.  
 ابوجميلة: ٢، ١١٢.  
 ابوجهضم الازدي: ١٦١.  
 ابوحاتم: ٦٥.  
 ابوالحسن التميمي: ٣٣٤.  
 ابوالحسن الرحبي النحوي: ٣١٦.  
 ابوالحسن العبدى: ٣٥٥.  
 ابوحفص الاعشى: ٢٥٤.  
 ابوحفص العطار: ١٩٢.  
 ابو حمزة الثمالي: انظر: "ثابت بن دينار  
 ابو حنيفة (النعمان بن ثابت): ٢٢، ٢٦،  
 ٢٧، ٧٣.  
 ابو خالد القمّاط: ١٨٦.  
 ابو خالد الكابلي: ٣١، ٣، ٤٥.  
 ابو الخزرج الاسدي: ٢١٦.  
 ابو الدرداء: ١٢٢.  
 ابوذر الغفاري (رض): ١٩، ٦٣، ٧١، ٧٢،  
 ١٢١، ١٢٢، ١٢٥، ١٣٩، ١٦٢، الى

- ابوعلی بن ابی عمرة الخراسانی : ٢٧٠ .  
 ابوعلی بن همام = محمد بن همام  
 ابوعلی الهمدانی . ٢٢٣ .  
 ابو عمرو بن العلاء المازنی البصری : ١٠٩ ،  
 ٢٥١ ، ٢٤٦ .  
 ابو الفرج البرقی الداودی : ٣٠٩ .  
 ابو الفوارس : ٢٨ ، ٣٤ ، ٥٤ ، ١٣٨ ، ١٤٣ ،  
 ١٥٨ ، ١٦٦ ، ١٧٢ ، ٢٢٠ ، ٢٢٨ ،  
 ٢٣٧ ، ٢٥٢ ، ٢٥٩ .  
 ابو حافة : ٩١ .  
 ابو قرة : ٢٢٨ .  
 ابو قطن البصری : ٢٥ .  
 ابو قلابة : انظر ( عبدالله بن زيد الجرهمي )  
 ابو كهس : ١٩٤ .  
 ابو لبابة بن عبد المنذر : ٣١٦ .  
 ابو المخبّر : ٣١٥ .  
 ابو محمد ( اخو بنس بن يعقوب ) : ١٤٥ .  
 ابو محمد البرسی : ٣٢٨ .  
 ابو محمد الانصاری : ٧٥ .  
 ابو محمد عبد الرحمن : ١٣٨ .  
 ابو محمد بن عبدالله بن ابی شیخ : ٢٤٦ .  
 ابو محمد الحضرمی : ٢٢٣ .  
 ابو محمد الواشی : ٢٩٥ .  
 ابو مخنف : انظر ( لوط بن يحيى ) .  
 ابو مريم الخولاني : ١٠ ، ١٢٥ .  
 ابو مسلم الخراسانی : ٦٥ .  
 ابو معاذ الخزاز : ٤٧ ، ٢٨٦ .  
 ابو معاذ السدّي : ١٩٦ .  
 ابو معمر : ٢٢٥ .  
 ابو موسى الاشعري راجع ( عبدالله بن قيس )
- ابونواس (الشاعر) : ١١٧ .  
 ابو الورد بن ثامة بن حزن القشيري  
 البصري : ٢٩٥ .  
 ابو هارون العبدی ( عمارة بن جوين ) :  
 ١٣٩ ، ١٦١ ، ٢١٢ .  
 ابو هريرة : ١٠٧ ، ١١١ ، ١٤٢ ، ٣٠١ ، ٣١٧ .  
 ابو الهيثم بن التيهان الانصاری : ١٠٦ ،  
 ١١٤ ، ١٥٥ .  
 ابو يحيى الاعرج المعرقب : ٧٥ .  
 ابو يحيى التميمي : ١٢٥ .  
 ابو يشكر البلخي : ٦٣ .  
 ابو اليقظان : ٢١٨ .  
 ابى بن خلف : ٢٤٧ .  
 احمد بن ابراهيم : ٨٨ ، ٩٥ .  
 احمد بن ابی خيثمة : ٨٦ .  
 احمد بن ابی عبدالله البرقي : ٣٣ ، ٥٢ ،  
 ٦٧ ، ١١٢ ، ١٣٧ ، ٢١٥ ، ٢٨٥ .  
 ٢٨٣ ، ٣١٧ ، ٣٣٥ ، ٣٣٨ .  
 احمد بن ادريس : ٥٩ ، ٢١٤ ، ٢٨١ .  
 احمد بن اسماعيل : ١٩ .  
 احمد بن بشير بن سليمان ابو جعفر : ٣٣٥ .  
 احمد بن شمر ( لعله احمد بن بشير المخزومي )  
 : ١٣٤ .  
 احمد بن جليس الرازي : ٢٢٩ .  
 احمد بن الحسن البغدادي : ٢٩٤ .  
 احمد بن الحسن الضير : ٢١٢ .  
 احمد بن الحسين : ٢٩٣ .  
 احمد بن الحسين بن اسامة البصري : ٢٣٨ .  
 احمد بن الحسين بن سعيد القرشي : ١٠٢ .  
 احمد بن الحسين بن عبّاد البغدادي ( ابو  
 العباس البزاز : ٢٨٨ .

- احمد بن الحسين الصوفى العطشى  
(ابوالحسن) : ١٣٧ .
- احمد بن حنبل (احد الاثمة لاربعة) :  
٢٧٥، ٣١ .
- احمد بن رزق الغمشانى : ٢١٨، ١٧٧، ٣٤ .
- احمد بن رشدين خثيم الهلالي : ٣٥٢ .
- احمد بن زيد بن احمد : ٣٢٤ .
- احمد بن سلامة الغنوى : ٢٢٥ .
- احمد بن سليمان الطوسى : ٢٧٥ .
- احمد بن سليمان القمي الكوفي : ٣٩ .
- احمد بن شمر : ١٣٤ . (تقدم في ابن بشر)
- احمد بن صالح (ابو جعفر المصرى) : ٣٦ .
- ٠٦٢ .
- احمد بن عبد الحميد بن خالد : ١٧٤ .
- احمد بن عبدالعزيز : ٢٨٤، ٢٩ .
- احمد بن عبدالله : ٣١٧ .
- احمد بن عبدالله (ابن بنت البرقي) : ٣٣ .
- احمد بن عبدالله بن عبد الملك : ٣١ .
- احمد بن عبدون : ١٥١ .
- احمد بن علوية الاصفهاني (ابن الاسود  
الكاتب) : ١٥٤، ٢١ .
- احمد بن على بن المثنى : ٣١٥ .
- احمد بن عيسى : ٢٧٣، ٢٢٩ .
- احمد بن عيسى بن ابي موسى : ٣١٨ .
- احمد بن عيسى بن الحسن الحوي : ٧٦ ،  
٠٣٤٥ .
- احمد بن مابندار : ٣٥٤ .
- احمد بن محمد : ٢١٢ .
- احمد بن محمد ابوالمقدام : ١١٨ .
- احمد بن محمد بن ابي مسلم : ٢٢٩ .
- احمد بن محمد بن جعفر الصولى : ٩١ ،  
٠١٦٥ .
- احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد : ١ ،  
٠٨٤، ٦٧، ٦٥، ٤٢، ٢٣، ١٢، ١١ .
- ٠١٢٢، ١١٢، ١١٥، ٩٩، ٩٨، ٩٣ .
- ١٧٣، ١٦٦، ١٥١، ١٤٩، ١٤١، ١٤٥ .
- ٠٢٥٢، ٢٣٩، ٢١٥، ٢١٤، ١٧٩ .
- ٠٣٣٧، ٣٢٩، ٢٩٩، ٢٧٤، ٢٧٣ .
- احمد بن محمد بن خالد : (انظر احمد بن  
ابى عبدالله) .
- احمد بن محمد بن زياد : ٧٨ .
- احمد بن محمد بن سعيد الهمداني (ابن  
عقدة) : ٢٩، ٢٨، ٢٦، ٢٤، ٢١ .
- ١٣٦، ٥٤، ٥٢، ٤٢، ٣٩، ٣٤، ٣٥ .
- ٠١٧٤، ١٧٣، ١٧٢، ١٦٩، ١٤٢ .
- ٠٣٥٧، ٣٥١، ٢٨٦، ٢٨٤، ١٧٧ .
- ٠٣٥١، ٣٣٤، ٣١٥ .
- احمد بن محمد بن صالح التمار : ٢٩٣ .
- احمد بن محمد بن عبدالله (ابوبكر  
الجوهري) : ٣٢١، ٣١٩، ٣١٨ .
- ٠٣٥١ .
- احمد بن محمد بن عبدان (ابوالطيب  
الاسدي الكوفي) : ٢١٧ .
- احمد بن محمد بن عقيل (ابوالحسين  
الفيقي الشافعي) : ١٨٩ .
- احمد بن محمد بن عيسى : ١١٠، ٩٠، ٨٠، ٢٠ .
- ٠٥٩، ٥٤، ٤٥، ٤٢، ٢٤، ٢٣، ١٢ .
- ٠٩٤، ٩٣، ٨٨، ٨٥، ٨٤، ٧٤، ٦٧ .
- ٠١١٣، ١١٢، ١١٥، ٩٩، ٩٨، ٩٥ .
- ٠١٤٥، ١٣٦، ١٢٤، ١٢٢، ١١٥ .



- اسحاق بن سليمان ابو يحيى العبدى  
الكوفى: ١٤٤ .
- اسحاق بن سليمان الهاشمى: ٢٧٢ .
- اسحاق بن العباس بن موسى: ٢٥٣ .
- اسحاق بن عبدوس بن عبدالمنازل بالحسن  
البيزاني: ٣٣٧ .
- اسحاق بن عمار: ١٤٠، ١٤١، ١٧٧، ١٨٢ .
- اسحاق بن الفضل الهاشمى: ١٦٦ .
- اسحاق بن محمد: ١٤ .
- اسحاق بن وزير: ٢٤ .
- اسحاق بن يحيى الكعبي: ١٤٤ .
- اسحاق بن يزيد: ٥٨، ٧٢ .
- اسرائيل بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي:  
٢٢، ٢٩٣ .
- اسرافيل (ملك): ٤٥ .
- اسعد بن سعيد: ١١٨ .
- اسماء بنت عقيل بن ابي طالب: ٣١٩ .
- اسماء بنت عميس: ٩٤، ٢٨١ .
- اسماعيل (عليه السلام): ٢١٦ .
- اسماعيل (صادق الوعد): ٤٥ .
- اسماعيل بن ابان الوراق الازدى: ٦٥،  
١٤٥، ٢١٢، ٢٩٥، ٣٣٨ .
- اسماعيل بن ابراهيم: ٢٤ .
- اسماعيل بن ابي خالد (محمد بن مهاجر  
الازدى): ٣٥٥ .
- اسماعيل بن ابي زياد السكوني: ٢٥٨، ٣٥٥ .
- اسماعيل بن اسحاق الراشدى: ٩٥، ١١٣ .
- ١٧٥ .
- اسماعيل بن توبة: ٣٣٢، ٣٣٣ .
- اسماعيل بن جابر الخثعمي الكوفى: ١٩١ .
- ١٤١، ١٤٣، ١٤٩، ١٥١، ١٥٢ .
- ١٥٩، ١٦٦، ١٧٣، ١٧٧، ١٧٩ .
- ١٩١، ٢١٣، ٢١٤، ٢٢٦، ٢٣٢ .
- ٢٣٩، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٧٠، ٢٧٣ .
- ٢٩٩، ٣١٥، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٥٠ .
- ٣٥٣، ٣٥٤ .
- احمد بن محمد بن محمد بن سليمان ابو  
غالب الزراري: ٢٥، ٣٢، ٥٤، ٦٥ .
- ٢٩٨، ٢٧٨، ٢٥٩، ٢١١، ٨٤، ٦٦ .
- ٣٥٨ .
- احمد بن محمد بن الوليد الانطاكي: ٣١٥ .
- احمد بن محمد الجرجاني: ٣٣٧ .
- احمد بن منصور بن سيار الرمادي: ٣٥،  
٣٦، ٤٩، ٥٠، ٦٢ .
- احمد بن النصر الخزاز: ٢١٥ .
- احمد بن يحيى بن زكريا الودى: ٢١، ١٣٦ .
- ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤١ .
- احمد بن يحيى بن زيد (ابو العباس  
النحوى الشيباني): ٩٦ .
- احمد بن يحيى السوسى: ٢١٢ .
- احمد بن يوسف الجعفي: ٣٤، ٤٢ .
- الاخفاف بن قيس التميمي: ٧١، ١٧١ .
- الاحوص بن على بن مرداس: ٢٨٤ .
- ادريس بن زياد الكفر ثوى: ١٢٦ .
- ارطاة بن سهية (الشاعر): ١٤٢، ١٤٣ .
- الارقم بن عبدالله: ٧٥ .
- اسحاق بن ابراهيم ابو يعقوب البغوى:  
٢٥، ٢٧٥ .
- اسحاق بن اسماعيل حمويه: ٣٣٤ .
- اسحاق بن جعفر بن محمد (ع): ٥٤ .

ايوب بن عطية الحذاء الاعرج الكوفي: ٢١  
 ايوب بن كيسان السخثياني ( ابوبكر  
 البصري): ٣٠١، ١١١.  
 ايوب بن نوح: ٤٣، ٢٨٥.

## (الباء)

برد بن سنان (ابو العلاء الدمشقي): ٢٦٩.  
 بريد بن معاوية العجلي: ٢٥٩.  
 بريدة بن الحصيب (الاسلمي الصحابي):  
 ١٩.

بسر بن اوطاة: ٣٥٦، ٣٥٧.

بشار (الشاعر): ١١٧.

بشر بن عمير بن ذر بن عبد الله: ٢٢.

بشير بن كعب بن ابي الحميري (ابو ايوب

البصري): ٢٤٦.

بشير الكناسي: ٤٥.

بكر بن حبيش: ٢٢٨.

بكر بن صالح الرازي: ٨، ١١٢، ١٧٣، ١٩١.

بلال بن ابي بردة: ١٥٧.

## (التاء)

توبة بن الخليل: ٢١.

## (الثاء)

ثابت البناني: ١٣٨، ١٦٧.

ثابت بن دينار (ابو حمزة الشمالي): ١١، ٩٠.

١٨، ٤٣، ٦٧، ٨٥، ٩٥، ١١٠، ١٦٦.

١٨٤، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٤، ٢٣٢.

٢٨٥، ٢٩٩، ٣١٠، ٣٣٧، ٣٥٣.

ثابت بن قيس بن شماس: ٥٥.

اسماعيل بن راشد: ٣٢١.

اسماعيل بن صبيح اليشكري الكوفي: ١٣٩.

اسماعيل بن عباد: ١٨٩، ١٩٢.

اسماعيل بن عبد الرحمن (السري): ٢٧٥.

اسماعيل بن علي المسلي: ٢١.

اسماعيل بن عياش: ٩٥.

اسماعيل بن القاسم بن سويد العنزي (ابو

العتاهية الشاعر): ١١٦.

اسماعيل بن محمد الانباري الكاتب: ٣٤٨.

اسماعيل بن محمد (السيد الحميري): ٧.

٨.

اسماعيل بن محمد المزني: ٣٣٤، ٣٥٣.

اسماعيل بن مسلم السكوني: (انظر ابن

ابي زياد)

اسماعيل بن يسار: ١٥٤.

اسود بن يزيد النخعي: ٧١.

الاصمغ بن نباتة: ٣، ١٠١، ١٣١، ٢٣٤.

٣٥١، ٣٥٢.

اصحمة بن بحر (النجاشي): ٢٣٨.

الاصمعي: ١٥٧، ١٥٩، ١١٦، ١٢٣.

الاشعث بن قيس الكندي: ١٤٧.

الاعمش (سليمان): ٢٢، ٣٨، ٥٨، ٨٦.

١٤٥، ٢٤٣.

امّ سلمة (امّ المؤمنين): ٣٨، ٧١، ٣١٩.

امّ كلثوم (بنت علي عليه السلام): ٣٢٣.

امّ بن ربيعة المرادي الصيرفي: ٣١٢.

امّية بن خلف: ٢٤٦.

انس بن مالك: ٤٤، ٦٥، ١٣٨، ١٦٧، ١٧٢.

الاوزاعي (عبد الرحمن بن عمرو): ٢١٦.

ايوب (عليه السلام): ١٤٥.



الحارث بن كعب: ١٥٩٠.	١٧٧، ١٧٥، ١٧٤، ١٧٣، ١٧٢
الحباب المجاشعي: ١٧١.	١٨٣، ١٨٢، ١٨١، ١٨٠، ١٧٩
حبّة العرنى: ١١٤، ٩٣، ٥٨.	١٩٥، ١٨٨، ١٨٧، ١٨٦، ١٨٤
حبشى بن جنادة: ٢٩٣.	١٩٥، ١٩٤، ١٩٣، ١٩٢، ١٩١
حبیب بن ابی ثابت (ابو یحیی الكوفی):	٢١١، ٢٠٨، ٢٠٧، ٢٠٥، ١٩٦
١١٤، ٢٦.	٢٢٧، ٢٢٦، ٢١٩، ٢١٤، ٢١٣
حبیب بن بشار: ٩٦.	٢٧٤، ٢٧٥، ٢٥٢، ٢٣٩، ٢٣٨
حبیب بن مسلمة: ١٢٢.	٢٨٧، ٢٨٦، ٢٨٥، ٢٨٣، ٢٧٥
حبیب بن نزار بن حیان الصيرفي: ٢٨، ٢٧.	٣٠٨، ٣٠١، ٣٠٥، ٢٩٢، ٢٩١
حبیب بن نصر بن زیاد المهلبی: ٣٢٩.	٣١٧، ٣١٦، ٣١٢، ٣١١، ٣٠٩
حبیب السجستاني: ٢١٥.	٣٥٥، ٣٤٤، ٣٣٨، ٣٢٩، ٣١٩
حجاج بن يوسف: ١١٩.	٣٥٤
الحجاج بن يوسف التميمي: ٣١٦.	جعفر بن محمد الوراق الواسطي: ٣٥٦
حديد بن حكيم الازدي (ابو علي	جعفر بن نجیح: ٢٣٥.
المدائني): ١٥٥.	جعفر بن هارون المصيصي: ٣١١.
حذلم بن ستير: ٣٢١.	جميل بن دراج: ٢٩١، ٥١، ٤٣.
حذيفة بن منصور: ١٢.	جميل بن صالح: ٢٥٩، ٧، ٣.
حذيفة بن اليمان: ١٤٤، ٥٩، ٥٨، ٢٣، ١٩.	جندب بن السكن: ٢١٥.
٣٣٣.	جندب بن عبد الله الازدي: ١٤٦.
حذيم بن شريك الاسدي: ٣٢١.	جندل بن والقي التغلبي: ٢٣٥.
حريز: ٦٨.	جویریة م حكيمة ابنه خالد بن قارظ: ٣٥٦
حسان بن ثابت: ٣٥٤، ٩٧.	(الحاء)
الحسن بن ابراهيم: ٣٤٧.	الحارث بن بهرام: ١٢.
الحسن البصري: ٣١٩، ١٢٤، ١١٨.	الحارث بن ثعلبة: ٥٥.
الحسن بن ابي سارة: ١٩٥.	الحارث بن حصيرة العجلي الكوفي (ابو
الحسن بن بحر: ٢٥٩.	النعمان): ١٤٦، ١٣١، ١٢٧، ٦٨.
الحسن بن سنان: ٨٨.	٣٣٩، ٣٥٧، ١٨٣، ١٨٢
الحسن بن بشير: ١١٨.	الحارث بن عبد الله الاعور الهمداني: ٣.
الحسن بن بهرام: ٦٣.	٣١٨، ٢٧١، ٢١٨، ٧، ٦، ٥، ٤
الحسن بن الحسين الانصاري: ١٢٥.	٣٥١
الحسن بن الحسين العرنى: ٣١٩.	

- الحسن بن علي (ابن النعمان) : ٨٤٠ .  
 الحسن بن علي بن يوسف (ابن بَقَّاح) :  
 ٢٨٧ .  
 الحسن بن علي الخزاز : ٣٥٤ .  
 الحسن بن علي الراسبي : ١٤٤ .  
 الحسن بن علي (العسكري "ع") : ٣٤٨٠ ،  
 ٣٤٩ .  
 الحسن بن علي اللؤلؤءى : ٧٠ .  
 الحسن بن علي (المجتبى "ع") : ١٧٠ ،  
 ١٥٨ ، ٧٩ ، ٤٩ ، ٣٣ ، ٣٢ ، ٢٣ ، ٢١ ،  
 ٢٤٥ ، ٢٢١ ، ٢٢٠ ، ٢١٧ ، ١٦٥ ،  
 ٣٥١ .  
 الحسن بن علي الوشاء : ١٥٨ .  
 الحسن بن عليل بن الحسين ابو علي  
 العنزي : ٣٥١ ، ٣١٩ ، ٣١٨ .  
 الحسن بن عمرو الكوفي : ٣٥ .  
 الحسن بن محبوب : ٩٥ ، ٩٣ ، ٨٨ ، ٨٥ ،  
 ١٢٢ ، ١١٥ ، ١١٢ ، ١١٠ ، ٩٩ ، ٩٨ ،  
 ١٦٦ ، ١٥١ ، ١٤٩ ، ١٤٣ ، ١٤١ ،  
 ١٩٧ ، ١٩٦ ، ١٨٥ ، ١٨٤ ، ١٧٧ ،  
 ٢٥٩ ، ٢١٠ ، ٢٠٤ ، ١٩٩ ، ١٩٨ ،  
 ٣٥٣ ، ٣٣٧ ، ٣١٠ ، ٢٩٩ ، ٢٩٠ .  
 الحسن بن محمد البلخي : ١٨٩ .  
 الحسن بن محمد بن بهرام : ٦٤٠ .  
 الحسن بن محمد بن سماعة (ابو محمد  
 الكندي) : ١٣٠ ، ٣٢ .  
 الحسن بن يحيى : ٦٣ .  
 الحسين بن احمد بن المغيرة (ابو عبد الله  
 البوشنجي العراقي) : ٢٣٠ .  
 الحسين بن أيوب : ١٨ .
- الحسن بن حمّاد (الطائي) : ١٥٣ .  
 الحسن بن حمّاد بن حمزة (ابو علي) :  
 ٣١٧ .  
 الحسن بن حمدون : ٦٤٠ .  
 الحسن بن حمزة العلوي الحسيني الطبري :  
 ٣٢٨ ، ٣١٧ ، ٢٥٣ ، ٣٣ ، ١٢ ، ٨ .  
 الحسن بن راشد : ١٣٧ .  
 الحسن بن زكريا البصري : ٣٢٨ .  
 الحسن بن زياد : ٣٢٠ .  
 الحسن بن سلمة : ١٥٤ .  
 الحسن بن ظريف : ٢٨٦ .  
 الحسن بن عبد الله القطان : ٢٩٣ .  
 الحسن بن عبد الرحمن بن ابي ليلى : ٣١٧ ،  
 ٣١٨ .  
 الحسن بن عطية ابو علي البزاز الكوفي :  
 ٢٢ .  
 الحسن بن علي بن الحسن الكوفي  
 (ابو القاسم) : ٧٢ ، ٦٦ ، ٥٨ ، ٥٥ ،  
 ٢٢٨ ، ٢١٨ ، ١٦٥ ، ١٤٢ ، ١١٧ ،  
 ٢٧٣ ، ٢٧٠ ، ٢٥٩ .  
 الحسن بن علي بن عبد الكريم الزعفراني :  
 ١٣٨ ، ١٣٤ ، ١٢٥ ، ٩٥ ، ٧٩ ، ٧٠ ،  
 ١٧٤ ، ١٦٩ ، ١٥٣ ، ١٤٦ ، ١٤٥ ،  
 ٣٢٩ ، ٣٠٥ ، ٢٩٥ ، ٢٦٠ ، ٢٢٣ ،  
 ٣٣٩ .  
 الحسن بن علي بن عَفَّان : ٧٨ .  
 الحسن بن علي بن فضال : ١٧٣ ، ٨ ، ١٩٠ ،  
 ٢٣٢ ، ٢٠٩ ، ١٩٦ ، ١٩٤ ، ١٩٣ .  
 الحسن بن علي بن فضل الرازي : ٢٧١ .  
 الحسن بن علي بن كيسان : ٨٤ .

الحسين بن الحسن الاشقر الفزاري الكوفي :  
١٠٥  
الحسين بن محمد بن عامر الاشعري : ٢١ ،  
١٥٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٣١٢ ،  
الحسين بن محمد بن فضل الهاشمي : ٤٢ ،  
الحسين بن محمد الكندي (ابو علي) : ١٣٥ ،  
الحسين بن محمد النحوي التمار (ابو  
الطيب) : ٩٦ ، ٢٢٤ ، ٢٢٩ ، ٢٣٣ ،  
٢٥١ ، ٢٩٩ ، ٣٠٥ ، ٣٤١ ،  
الحسين بن مخارق : ١٥٢ ،  
الحسين بن نصر بن مزاحم المنقري : ١٧ ،  
٣١ ، ٨٨ ، ٢١٤ ،  
حفص بن عمر بن موسى التيمي : ١١١ ،  
حفص بن عمر الفراء : ٤٧ ، ١٣٤ ، ٢٨٦ ،  
حفص بن غياث : ٢٤٩ ، ٢٧٤ ، ٣١٧ ، ٣٢٩ ،  
الحكم بن عتيبة : ٢٤ ، ٣٣٨ ،  
حكم بن مينا : ٧٢ ،  
حماد بن زيد الازدي (ابو اسماعيل  
الجهضمي البصري) : ٥٥ ،  
حماد بن سلمة : ١١١ ، ١٦٨ ، ٣٥١ ،  
حماد بن سليمان السدوسي : ٢٢٩ ،  
حماد بن عثمان : ١١ ، ٥١ ، ١٥٨ ، ١٩١ ،  
حماد بن عيسى الجهني البصري : ٩ ، ١٢ ،  
٥١ ، ٦٨ ، ٢٩٢ ، ٣٥٥ ،  
حمدويه بن نصير : ٢٣ ، ١٤٥ ،  
حمزة بن حرمان : ٢٥٥ ،  
حمزة بن صهيب : ٣٢٧ ،  
حمزة بن عبد المطلب : ٥٦ ،  
حمزة بن القاسم العلوي : ٣١٩ ،  
حمزة بن محمد الطيار : ٦٦ ،

١٣ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ١٢٤ ، ١٦٦ ، ١٧٤ ،  
الحسين بن الحسن بن ابان : ٦٥ ،  
الحسين بن زيد بن علي بن ابي طالب (ع) :  
٣٣ ، ١٥٥ ، ١٧٣ ،  
الحسين بن سعيد الاهوازي : ١٢ ، ٢٤ ، ٥٤ ،  
٨٤ ، ١٧٩ ، ٣١٥ ،  
الحسين بن سفيان : ١٢١ ، ١٦١ ، ١٦٩ ،  
الحسين بن سلمة البناني : ٣١ ،  
الحسين بن عبيد الله الرازي : ٩٥ ،  
الحسين بن عطية : ٢٢٦ ،  
الحسين بن علي بن رباح : ١٧٣ ،  
الحسين بن علي الرازي : ١٦٨ ،  
الحسين بن علي (السيوط الشهيد المفدّي  
"ع") : ١٣ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٣٢ ، ٤٥ ،  
٤٤ ، ٧٩ ، ٩٩ ، ١١٥ ، ١١١ ، ١١٧ ،  
١٢٤ ، ١٣٥ ، ١٦٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٢ ،  
٢٤٥ ، ٢٧٥ ، ٢٨١ ، ٣٥٩ ، ٣١٩ ،  
٣٢٥ ، ٣٢١ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ ، ٣٤٥ ،  
٣٤١ ،  
الحسين بن علي المالكي : ٢٧٥ ،  
الحسين بن علي النيشابوري : ١٣٨ ، ١٤٣ ،  
١٥٨ ،  
الحسين بن عمر المقرئ : ٢٨٨ ،  
الحسين بن قيس (ابو علي الرحبي) : ٣٣٨ ،  
الحسين بن المبارك : ١٥٤ ،  
الحسين بن مصعب : ١٨٥ ،  
الحسين بن محمد الاسدي : ١٥١ ،  
الحسين بن محمد البزاز : (ابن المطبقي  
العلوي) : ١٣٢ ، ١٣٩ ،

- حميد بن ابي حميد الطويل ( ابو عبدة الخزاعي ) : ٧٨٠ .
- حميد بن زياد ( ابو القاسم ) : ٢٩٨ ، ٣٢٠ ، ٣٥٠ .
- حميد بن عطاء الاعرج الكوفي : ٧٥٠ .
- حميد بن قيس ( ابو صفوان القاري الاسدي ) : ٢٥٢ .
- حميد بن فيدي بن حميد التميمي : ٣٤١ .
- حنان بن سدير الصيرفي : ١٢٦ ، ١٧٧ ، ٣٣٥ .
- حنس بن المعتمر ( ابن ربيعة الكناني ) : ٣٣٤ ، ٣٣٣ .
- حنظلة بن ابي عامر ( غسيل الملايكة ) : ٤٦ .
- حنظلة ابو غسان : ١٤٢ .
- حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي : ٢٣ .
- ( الخاء )
- خارجة بن الصلت التميمي : ٧١ .
- خارجة بن مصعب : ٦٦ .
- خالد بن زيد ( ابو ايوب الانصاري ) : ١٤٨ .
- خالد بن عامر بن عباس : ٣٥٠ .
- خالد بن عبد الرحمن المدائني : ١٦٩ .
- خالد بن عبد الله الواسطي المزني : ١٣٧ ، ٢٥٩ .
- خالد بن قارظ الكناني : ٣٠٦ .
- خالد بن مختار : ٥٨ .
- خالد بن مخلد القطواني ( ابو الهيثم البجلي ) : ٣٥٠ .
- خالد بن الوليد : ٥٥ .
- خالد بن يزيد القسري : ٣١٢ .
- خالد بن يزيد المصري : ٤٩٠ .
- خالد بن يزيد اليماني : ١٧٢ .
- خديجة بنت خويلد ( ام المؤمنين ) : ٣٥١ .
- خزيمة بن ثابت : ١٥٦ .
- الخصر ( عليه السلام ) : ٩٢٠ .
- خلف بن تميم : ٢٢٨ .
- خلف بن حماد : ٢٠ .
- خلف بن خليفة بن صاعد ( ابو احمد الاشجعي ) : ١٥٩٠ .
- خليل الفراء : ٣١٥ .
- خولة ( بنت جعفر بن قيس الحنفي ) : ١٧٠ .
- ( الدال )
- داود ( عليه السلام ) : ١٣٣ ، ١٣٤ ، ٢٨٥ .
- داود بن ابي عوف سويد التميمي ( ابو جحاف ) : ٧٣ ، ٧٢٠ .
- داود بن رشيد : ٣٥٨ .
- داود بن سليمان الغازي : ١١١ ، ١٢٤ ، ٣١٦ ، ٣٥٩ .
- داود بن فرقد : ٩٣ ، ١٨٤ ، ١٩٥ .
- داود بن القاسم الجعفي : ٢٨٣ .
- داود بن المحبر : ١٧١ .
- داود بن النعمان : ٣٣٠ .
- دعبل بن علي الخزاعي : ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ .
- ( الذال )
- ذريح المحاربي : ١٨ .

زيد بن يزيد: ٣٥.  
 زيد بن ابان بن عثمان: ٥٣.  
 زيد بن ارقم: ٢٦.  
 زيد بن الحسن الانماطي (ابوالحسين  
 القرشي الكوفي): ١٣٥.  
 زيد بن الحسين الكوفي: ٢٣٥.  
 زيد بن علي بن الحسين (ع): ٣٣، ٣٢،  
 ٣٠١، ٢١٢، ١٥٣، ١١٦.  
 زيد بن المعدل: ١٤، ١٤٦، ٢١٢.  
 زيد الشحام: ١٨٤.  
 زينب (بنت علي ع): ٣٢١، ٤٥.

## (السين)

سالم بن ابي الجعد: ٦١.  
 سالم بن ابي حفصة: ٣٥٤.  
 سالم بن ابي سالم الجيشاني المصري: ١٣٩.  
 سبرة بن زياد: ٣٣٤.  
 سدير الصيرفي (ابوالفضل): ٦٤، ٦٥،  
 ١٧٧.  
 سعدان بن سعيد: ٣٥١.  
 سعدان بن مسلم: ١٥٦.  
 سعد بن ابي وقاص: ٥٥، ٥٧.  
 سعد بن ابي هلال المصري الليثي: ٤٩.  
 سعد بن طريف: ١٨٥.  
 سعد بن عبد الله: ٩، ١١، ١٢، ٤٢، ٤٥،  
 ٥٣، ٧٤، ٨٥، ٨٨، ٩٥، ٩٩، ١١٢،  
 ١١٥، ١٢٢، ١٤٠، ١٤١، ١٤٣،  
 ١٤٩، ١٥٢، ١٥٤، ١٧٣، ١٧٧،  
 ١٧٩، ٢١٧، ٢٣٢، ٢٧٥، ٢٨٥،  
 ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٥٠، ٣٥٣، ٣٥٤.

## (الراء)

ربيع بن حراش: ١٤٤.  
 ربيع بن عبد الله: ١١.  
 الربيع بن بدر: ٦٥.  
 الربيع بن سليمان: ٣٥٥.  
 الربيع بن المنذر: ٤٨، ٣٤٥، ٣٤١.  
 ربيعة الجرمي: ١٧٥.  
 ربيعة بن شيان (ابوالحوراء البصري):  
 ٣٣٣.  
 رزين (بياع الانماط): ١٥٣.  
 رفاعة: ١٨٨.  
 الرواسي بن عبد الله: ٣٤١.  
 روءبة بن العجاج: ١٥٧.  
 روح القدس: ١٥٥.  
 الريان بن الصلت: ٢٧٣.

## (الزاي)

زاذان: ١٦١.  
 الزبير بن بكار: ١٥، ٢٧٥.  
 الزبير بن العوام: ٤٩، ٦٢، ٧١، ٧٣، ١٢٩،  
 ١٥٤، ١٥٥، ٣٣٥.  
 زارة بن اعين: ٢٣، ٥١، ٦٨، ٨٨.  
 زرين حبش: ٢٣، ١٣٨، ١٥١.  
 زكريا بن الحكم ابو يحيى الراسي: ٢٢٨.  
 زكريا بن عدي: ٣٢٧.  
 زكريا بن محمد ابو عبد الله المؤمن: ٨٤،  
 ٢٨٧.  
 زكريا بن يحيى بن صبيح: ١٥٩.  
 زكريا بن يحيى الساجي: ٩٥.  
 زياد بن المنذر (ابوالجارود): ٣٥١.



سلمة بن كهيل : ٣٥٤، ٣٤٥، ٩٣، ٨٨، ١٣٨  
 سليمان بن ايوب بن سليمان البصرى :  
 سليمان بن بريدة : ١٢٤ .  
 سليمان بن جعفر الجعفرى : ١١٢ .  
 سليمان بن حرب الازدى البصرى : ٥٥ .  
 سليمان بن الحسن القرطى : ٦٥، ٦٤ .  
 سليمان بن خالد : ٢١٣ .  
 سليمان بن داود المنقرى : ٢٩٢، ٢٧٤ .  
 سليمان بن الربيع النهدى : ١٥١ .  
 سليمان بن سابق : ١٨٩ .  
 سليمان بن سلمة الكندى : ٣٣٨ .  
 سليمان بن سماعة الضبى : ٣١٢ .  
 سليمان بن على بن عبد الله بن العباس :  
 ١٥٤ .  
 سليمان بن قرم (ابو داود البصرى النحوى) :  
 ٧٢ .  
 سليمان بن مقبل الحارثى : ٣٢٥ .  
 سليم الخادمى : ٥٢ .  
 سماعة بن مهران : ٣٩، ١٥٧، ١٩٦، ٢٨٤ .  
 سويد بن سعيد : ٧٢ .  
 سويد بن غفلة : ١٣٦، ٣٥١ .  
 سهل بن زنجلة الرازى (ابو عمرو الخياط) :  
 ٢٥٢ .  
 سهل بن زياد الرازى (ابو سعيد الادمى) :  
 ٢٩١ .  
 سهل بن محمد السجستانى النحوى (ابو  
 حاتم) : ٢٢٤ .  
 سهم بن عوف بن غالب : ٣٢٤ .  
 سيف بن عمر : ١٤ .

سعد بن مالك (ابن ابي وقاص) : ٢٦٥ .  
 سعيد الاعرج : ١٥١ .  
 سعيد بن اوس (ابو زيد الانصارى) : ٢٣٥ .  
 سعيد بن بشير (ابو عبد الرحمن الازدى) :  
 ٢٣٥ .  
 سعيد بن جبير : ٢٩٤ .  
 سعيد بن جناح : ٧٤ .  
 سعيد بن خثيم بن رشد الهلالى (ابو  
 معمر الكوفى) : ٣٥٢ .  
 سعيد بن داود بن ابي زنبر (ابو عثمان  
 الزنبرى) : ٢١٧ .  
 سعيد بن عبيد البحرى : ٢٩٧ .  
 سعيد بن عبيد الطائى : ١٥٩ .  
 سعيد بن كثير بن عفير (ابو عثمان المصرى)  
 ٤٩ .  
 سعيد بن المسيب : ١٥٢، ٩١، ٢٣٥ .  
 سعيد بن مينا : ٢٤٦ .  
 سعيد بن يحيى بن سعيد الاموى : ١٧١ .  
 سعيد بن يسار المدنى (ابو جناب) : ١٧٥ .  
 ٢٨٧ .  
 سعيد بن يوسف البصرى : ١٦٩ .  
 سفيان بن ابراهيم الغامدى : ٣٥١ .  
 سفيان بن عيينة : ٩٥ .  
 سفيان بن سعيد الثورى : ١٢٥، ١٣٢ .  
 ٣٤٨، ١٤٤ .  
 السكونى : (راجع : اسماعيل بن ابي زياد)  
 سلمان الفارسى (رضى الله عنه) : ١٩ .  
 ٣٥، ١٢٥، ١٣٦، ١٣٨، ١٦١ .  
 ٢١٤، ٢٢٨، ٣٥٤ .  
 سلمة بن الفضل الابرش : ٧٥ .

صالح بن ابي الاسود: ٩١.  
 صالح بن عبد الله بن ذكوان الباهلي: ٢٣٤.  
 صالح بن يزيد: ٥٤.  
 الصباح بن يحيى المزني: ١٤٥، ١٣١، ٥٥.  
 .٣٣٩

صعصعة بن صوحان العبدى: ٧١.  
 صفوان بن يحيى: ١١، ٢٥، ٢٨٥.  
 صفية (بنت يحيى بن اخطب): ٢٧١.

## (الضاد)

الضحاك بن مخلد بن مسلم الشيباني (ابو)  
 عاصم النبيل): ١٣٢.  
 الضحاك بن مزاحم: ١٤٤، ٢٢٩، ٢٩٨.

## (الطاء)

طلحة بن عبيد الله: ٦٢، ٧١، ٧٣، ١٢٩.  
 .٣٣٥، ١٥٥، ١٥٤

## (العين)

عائشة (أمّ المؤمنين): ٢٤، ٣٧، ٤٤.  
 ١٥٤، ١٢٩، ١٢٥، ٧٢، ٥٩، ٥٨.  
 .٢١٣

العاصم بن سعيد: ٢٤٦.  
 عاصم بن بهدلة (ابن ابي النجودا بوبكر  
 المقرئ): ١٥١.

عاصم بن حميد الحنّاط: ٦٧، ١٧٩، ٢٣٢.  
 .٢٧٨، ٢٥٧

عاصم بن سليمان الاحول: ٣١٧.

عاصم بن عبيد الله: ٥٥.

عاصم (كاتب ابن الحنّاط) الكوفي: ٢٥٧.

سيف بن عميرة: ١٧٣، ٤٢.  
 سيف التمار: ٢٥.  
 سيف المكي: ١٢٦.

## (الشين)

شبابة بن سوار: ٣١٥.  
 شبيب بن عامر الازدي: ٨٥.  
 شجاع بن الوليد (ابو بدر): ١٣٦.  
 شداد ابو عمار: ٢١٦.

شداد بن اوس بن ثابت الانصاري (ابو

يعلى): ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٢٤٦.

شرحبيل: ٣٥١.

شريح بن هانئ (القاضي): ٢٤٥.

شريك بن عبد الله النخعي (ابو عبد الله

القاضي الكوفي): ١٤٠، ١٢٤، ١٢٤.

.٢٣٧

الشعبي (عامر بن شراحيل): ٩٦.

شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي: ٩٣.

.٣٤٥

شعيب بن ايوب بن زريق الصريفي: ٣٤٨.

شعيب بن واقد المزني: ١٥٤.

شعيب العرقوفي: ١٩٥.

شقيق بن سلمة الاسدي الكوفي: ٣٨.

شمعون: ١٥٦.

شهر بن حوشب: ٩٥.

## (الصاد)

صاحب الزنج (علي بن محمد الزيدي):

.٢٤٥

صالح النبي (عليه السلام): ٢٧٢.

عبدالرحمن بن خلاد الانصاري: ٤٦.  
 عبدالرحمن بن سليمان بن عبدالله بن  
 حنظلة الانصاري (ابن الفسيل): ٤٦.  
 عبدالرحمن بن سيابة: ١٨٥.  
 عبدالرحمن بن شريك: ٩٤.  
 عبدالرحمن بن صالح: ١١٣.  
 عبدالرحمن بن عبدالله (ابو سعيد  
 البصري): ٢٤٦.  
 عبدالرحمن بن عبيدالله بن العباس:  
 ٣٥٦.  
 عبدالرحمن بن عبيد بن الكنود (ابو  
 الكنود): ١٢٧، ١٢٩.  
 عبدالرحمن بن عوف الزهري: ٦٢، ٦٣،  
 ١٦٩، ١٧٥، ٢٤٥.  
 عبدالرحمن بن محمد التميمي (ابو الحسن):  
 ٦٤.  
 عبدالرحمن بن محمد بن زياد المحاربي:  
 ٣٣٧.  
 عبدالرحمن بن ملجم: ١٩٧، ٣٥١.  
 عبدالرحمن بن مل النهدي: ٣١٧.  
 عبدالرحمن بن يعقوب: ١١٢.  
 عبدالرحمن المسعودي: ٣١.  
 عبدالرزاق بن قيس الرحبي: ٣٣٨.  
 عبدالرزاق بن همام بن نافع (ابوبكر  
 الحميري): ١٩، ٣٥، ١٦٧، ٢٤٥.  
 عبدالسلام بن عاصم: ٣٣٤.  
 عبدالصمد بن علي بن عبدالله بن  
 العباس: ١٥٢.  
 عبدالصمد بن علي النوفلي: ٣٥١.  
 عبدالعزيز بن يحيى الجلودي: ٩١، ١٦٥.

عامر بن سيار الحلبي: ١٥٦.  
 عامر بن معقل: ٩.  
 عامر بن وائلة بن الاسقع الكناني  
 (ابو الطفيل): ٢٦٠، ٣١٠، ٣٤٥.  
 عباد بن الصامت: ١٥٦.  
 عباد بن عبدالله: ١٤٥.  
 عباد بن يعقوب: ١٥٠.  
 العباس بن الحسين اللهيبي: ٢٩٩.  
 العباس بن عامر القصباني: ١٧٧، ٢١٨.  
 عباس بن عبدالرحمن بن مينا: ٧٢.  
 العباس بن عبدالمطلب: ٤٦، ١٥٢، ٣١٤.  
 العباس بن الفرغ (ابو الفضل الرياشي):  
 ٢٤٤.  
 العباس بن الفضل بن جعفر الازدي المكي:  
 ١٥٦.  
 العباس بن معروف: ١٧٩.  
 العباس بن المغيرة الجوهري: ٣٥، ٣٦،  
 ٤٩، ٥٥، ٦٢.  
 عبايق الاسدي: ٨٦، ١٤٥.  
 عبدالاعلى بن اعين: ٨٤.  
 عبدالجبار بن العلاء البصري: ٩٥.  
 عبدالحميد بن ابي الخنساء: ٣٥.  
 عبدخير (ابو عمارة الكوفي): ٢٧٥.  
 عبدالرحمن الاصفهاني: ٣١٧، ٣١٨.  
 عبدالرحمن بن ابان بن عثمان: ٥٥.  
 عبدالرحمن بن ابي ليلى: ١٣، ٤٤، ١٣٧،  
 ١٦٩، ٢٢٣، ٢٢٤.  
 عبدالرحمن بن ابي نجران تقدم في (ابن)  
 عبدالرحمن بن ابي هاشم: ١٦١.  
 عبدالرحمن بن جندب: ١٦٩.

٣١٥٠٠٢٧٩٠١٥٥٠١٣٧٠٨٤	عبدالعظيم بن عبدالله العلوى: ٣١٩
عبدالله بن الحارث بن نوفل: ٢٦٥٠	٣٢٩٠٣٢٨
عبدالله بن الحارث الزبيدى الكوفى	عبدالغفار بن القاسم بن قيس الانصارى
المكّتب: ٧٥٠	(ابومريم) ١٩٥٠١٧٠
عبدالله بن الحسن الاحمسي: ٢٥٩٠	عبدالغفور الواسطى (ابوالصباح): ١٤٤٠
عبدالله بن الحسن:	عبدالكريم بن عمرو الخثعمى: ١٥٢٠
عبدالله بن حماد الانصارى: ٢٠	عبدالكريم بن محمد البجلي: ٢١٥٠٢١٢٠
عبدالله بن خراش بن حوشب: ٣١٥٠	٢١٦
عبدالله بن خلف الخزاعى: ٢٥٠	عبدالكريم بن محمد بن عبيدالله
عبدالله بن خليفة الطائى: ٢٩٥٠٢٩٦٠	(ابوالقاسم الخلال): ٢٥٢٠
عبدالله بن داهر (ابوسليمان الرازى): ٨٦٠	عبدالكريم بن محمد بن على: ٣٢٥٠٣١٨٠
عبدالله بن راشد الاصفهاني: ١٣٩٠١٣٤٠	٣٥١
عبدالله بن رجاء: ٢٩٣٠	عبدالله بن ابراهيم بن ابي عمرو الغفارى:
عبدالله بن الزبير: ٢٠٤٠٣٤٧٠٣٤٨٠	١٧٣٠١٥٥٠٨
عبدالله بن زيد: ١٨١٠	عبدالله بن ابراهيم الرفاعى: ١٥٥٠
عبدالله بن زيد الجرمى (ابوقلابة): ١١١٠	عبدالله بن ابي سعيد الوراق: ٣٢٤٠
٣٥١	عبدالله بن ابي يعفور: ١٤١٠١٧٣٠١٨١٠
عبدالله بن سالم: ٢١٠	عبدالله بن احمد بن محمد بن حنبل: ٦١٠
عبدالله بن سلام: ١٥٦٠	١٢٤٠١١٣
عبدالله بن سليمان بن الاشعث (ابوبكرين	عبدالله بن احمد بن مستورد: ٢٤٠
ابى داود السجستاني): ٢١٧٠	عبدالله بن احمد المهزى العبدى: ٣٥٥٠
عبدالله بن سنان بن طريف: ١٨٥٠٣١٢٠	عبدالله بن الازرق الشيباني: ٣٥٦٠
عبدالله بن شريك: ٥٥٠	عبدالله بن اسحاق: ٢٥٠
عبدالله بن الضحاك: ٧٩٠	عبدالله بن بريد البجلي: ٧٦٠
عبدالله بن عاصم: ٣٤٧٠	عبدالله بن بريدة: ١٢٤٠٢٤٦٠
عبدالله بن عامر (ابوهياج): ٣١٩٠	عبدالله بن بكير: ٢٣٠١٩٢٠
عبدالله بن العباس: ١٤٠١٥٠٣٦٠٣٧٠	عبدالله بن جبلة: ١٨٠
١٤٤٠١٤٥٠١٥٢٠٨٦٠٤٧٠٤٦	عبدالله بن جعفر بن محمد بن اعين اليزاز:
٢٥٢٠٢٣٦٠٢٣٥٠٢٢٩٠١٦٥	١٥٨
٣٣٥٠٢٩٨٠٢٩٤٠٢٨٦٠٢٧٢	عبدالله بن جعفر الحميرى: ٤٣٠٤٦٠٥٤٠

- ٣٢٧، ٣٥  
 عبدالله بن محمد بن عيسى: ٢٧٩.  
 عبدالله بن محمد الجعفي: ٧٤.  
 عبدالله بن محمد الفزاري: ٣١١.  
 عبدالله بن محمد القرشي: ١٤٤.  
 عبدالله بن مسعود: ١٩، ٣٥، ٧٥، ١٥١.  
 عبدالله بن مسكان: ٤٥، ١٨٤، ٢٧٩، ٣٢٨.  
 عبدالله بن مصعب: ١٥.  
 عبدالله بن مطيع بن راشد البكري: ١٣٧.  
 عبدالله بن المغيرة: ٢٣، ٢٧٩.  
 عبدالله بن ملح: ١٥٤.  
 عبدالله بن ميمون المكي القداح المخزومي:  
 ١٣٤.  
 عبدالله بن ناجذ الازدي الكوفي (ابو  
 صادق): ١٤٦، ١٥٤، ٨٨.  
 عبدالله بن وهب: ٢٧٥.  
 عبدالله بن يحيى العسكري: ٣٢٤.  
 عبدالله بن يحيى القطان: ١٥٢.  
 عبدالله بن هاشم: ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤.  
 عبدالله بن علي الدهان: ١١٨.  
 عبدالله بن عمر: ٢٢٨.  
 عبدالله بن عمير بن سويد اللخمي: ١٧١.  
 عبدالله بن مروان (ابو الوليد): ١٤٢،  
 ١٤٣، ٢٨٥.  
 عبدالمؤمن بن القاسم بن قيس بن فهد  
 الكوفي: ٦٦، ١٦٥.  
 عبد الواحد بن عبدالله بن يونس الربعي:  
 ٣١٢  
 عبدوس بن محمد الحضرمي: ٣١٨.  
 عبد الوهاب بن ابراهيم الازدي: ١٥٤.
- ٣٢٥، ٣٤١، ٣٤٧، ٣٤٨  
 عبدالله بن عبد الرحمن الاصم المسمعي:  
 ٣٣.  
 عبدالله بن عبد المطلب: ٣١٤.  
 عبدالله بن عبد الملك: ٨٨.  
 عبدالله بن عثمان بن خثيم: ٣٧.  
 عبدالله بن العلاء: ٢٩١، ٣٥٥.  
 عبدالله بن عمران الخبائي البرقي (ابو  
 عبدالله): ٦٨.  
 عبدالله بن عمر بن الخطاب: ٢٥، ٥١.  
 عبدالله بن القاسم الحضرمي: ٣١٢.  
 عبدالله بن قيس (ابو موسى الاشعري): ٣٥،  
 ٢٩٥.  
 عبدالله بن لهيعة بن عقبة (ابو  
 عبد الرحمن المصري): ٤٩٥، ٩٥،  
 ١٨٩، ٢٥١.  
 عبدالله بن محمد ابو الفضل الطوسي: ٦١.  
 عبدالله بن محمد الابهري: ٢٤٥.  
 عبدالله بن محمد بن حنبل (ابو  
 عبد الرحمن): ٩٤٠.  
 عبدالله بن محمد بن خالد: ٢٥.  
 عبدالله بن محمد بن سعيد بن زياد المقرئ  
 (ابن جمال): ٧٦، ٣٤٥.  
 عبدالله بن محمد بن عبدالله بن الحسن  
 بن الحسن (ع): ٢٩٩.  
 عبدالله بن محمد بن عبيد الله بن ياسين:  
 ٣٣٦.  
 عبدالله بن محمد بن عثمان (ابو بكر بن  
 شيبه الكوفي): ٢٦٥.  
 عبدالله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب:

١١٥، ٧٢، ٧١، ٧٥، ٦٣، ٦٢  
 ١٦٢، ١٤٨، ١٤٧، ١٢٥، ١٢١  
 ١٦٩، ١٦٤  
 عثمان بن عوف: ٦٣.  
 عثمان بن عيسى ( ابو عمرو العامري  
 الكلابي ): ١٩٦، ١٥٧، ٣٩، ٢١.  
 عثمان بن محمد بن ابراهيم ( ابو الحسن  
 بن ابي شيبة الكوفي ) هو ابن ابي شيبة.  
 عجلان ( ابو صالح ): ١٨٢.  
 عدي بن حاتم الطائي: ٢٩٦.  
 عروة بن الزبير بن العوام: ٩٥، ٢٥.  
 عروة بن عبد الله بن قشير الجعفي: ٩٤.  
 عطاء بن السائب: ٢٩٤.  
 عطاء بن ابي رباح ( اسلم القرشي ): ١٤٥.  
 ٢٥٢  
 عطية بن سعد بن جنادة العوفي: ١٣٧.  
 عفان بن مسلم الباهلي الصقار البصري:  
 ٣٧  
 عكرمة: ٤٦، ٣٣٥.  
 العلاء بن رزين: ٢، ١٤١، ٢٩٨، ٣٥٨.  
 علقمة بن قيس النخعي: ١٣٢، ٧١.  
 علي بن ابراهيم بن هاشم: ١٥٦، ٦٨.  
 ١٥٧، ٢١٩، ٢٢٦.  
 علي بن ابي الجهم الازدي: ١٢١.  
 علي بن ابي حمزة البطائني: ١٥٥، ١٩٦.  
 ٢٣٦  
 علي بن ابي طالب (ع): ٢، ٤، ٧، ٨،  
 ١٠، ١٤، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٤،  
 ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٥،  
 ٣٦، ٤٤، ٤٦، ٤٩، ٥٠، ٥٥، ٥٦

عبيد بن الحسن الكوفي: ٥٥.  
 عبيد بن حمدون الرواسي: ٢٨٦.  
 عبيد بن خنيس العبدى: ٥٥.  
 عبيد بن سميع: ٣٤١.  
 عبيد بن يعيش المحاطلي ابو محمد الكوفي  
 العطار: ٢٢٧.  
 عبيد الله بن احمد الربعي: ٤٧.  
 عبيد الله بن جعفر بن محمد بن اعين  
 ( ابو العباس البزاز ): ٢٣٧.  
 عبيد الله بن زياد الهرة الهمداني الكوفي:  
 ٢١  
 عبيد الله بن العباس: ١٦٥، ٣٥٦، ٣٥٧.  
 عبيد الله بن عبد الله بن عتبة: ٣٦، ٣٧.  
 عبيد الله بن عمر القواريري: ١٣١، ٣٢٧.  
 عبيد الله بن محمد العيشي: ١١١، ٣٥١.  
 عبيد الله بن محمد الواسطي: ٢٣٨.  
 عبيد الله بن موسى ( ابوتراب الروياني ):  
 ٣٢٨  
 عبيد الله بن موسى بن ابي المختار الكوفي  
 ( ابو محمد العبيسي ): ١١٤، ٦١.  
 عبيد الله القصباني: ١٤٢.  
 عتبة بن ربيعة: ٢٤٦.  
 عثمان بن ابي زرعة: ٦١.  
 عثمان بن ابي شيبة: ١٧٤، ٢١٦.  
 عثمان بن احمد ( ابن السماك ): ٢٩٣.  
 عثمان بن احمد الدقاق: ٣٤٥.  
 عثمان بن خلف الخزاعي: ٢٥.  
 عثمان بن سعيد: ١٢٥، ٣٣٤، ٣٥٣.  
 عثمان بن عبد الله الشامي: ٢٥١.  
 عثمان بن عفان: ٢٤٠، ٣٦، ٣٨، ٥٥، ٥٨

على بن بلال بن ابي معاوية الازدي  
 (المهلبى) : ١٠١، ١٠٤، ١٠٦،  
 ١١٤، ١١٦، ١٢١، ١٣٤، ١٣٩،  
 ١٤٥، ١٥٢، ١٦١، ١٧٥، ٢٨٨،  
 ٢٩٤، ٣٠١، ٣١٢.  
 على بن جديع الازدي : ٨٥.  
 على بن جعفر بن محمد عليهما السلام :  
 ٣٤٤.  
 على بن حاتم القزويني : ٣٣.  
 على بن حديد : ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥،  
 ٢٥٥، ٢٥٦.  
 على بن الحزور الكوفي الكناسي : ١٥١.  
 على بن الحسن بن فضال : ٢، ١٧، ٢٦، ٢٨،  
 ٣١، ٨٨، ١١٨، ١٧٧، ٢٨٧.  
 على بن الحسن الصيدلاني : ١١٨.  
 على بن الحسن الطاطري ( ابوالحسن  
 وافقي ) : ١٨٠.  
 على بن الحسين ابن بابويه القمي : ٥١،  
 ٢٢٦.  
 على بن الحسين بن واقد : ٢٤٦.  
 على بن الحسين زين العابدين (عليهما  
 السلام) : ٩، ١١، ٣٤، ٣٥، ٤٣،  
 ٤٥، ٩٩، ١١٥، ١١١، ١١٧، ١٢٤،  
 ١٥٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٩٩، ٢٥٥،  
 ٢٥٤، ٢٢٥، ٢٣٩، ٢٧٥،  
 ٢٨١، ٢٩٩، ٣٥٩، ٣١٦، ٣٢١،  
 ٣٢٣، ٣٣٧.  
 على بن الحسين السعدآبادي : ٥٢، ٦٧،  
 ٢٨٥.  
 على بن حفص بن عمر : ٣٥، ٢٩٩.

الى ٦١، ٥٩ الى ٦٤، ٦٦، ٧٢، ٧٣، ٧٧،  
 ٧٨، ٧٩، ٨٥، ٨٠، ٨١، ٨٣، ٨٦، ٨٨، ٨٩، ٩٥،  
 ٩٢، ٩٣، ٩٦ الى ٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٤،  
 الى ١٠٧، ١١٥، ١١١، ١١٣، ١١٤،  
 ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨،  
 ١٢٩، ١٣١، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٨،  
 ١٣٩، ١٤٢، ١٤٤ الى ١٤٧، ١٤٩،  
 ١٥٢ الى ١٥٥، ١٥٩، ١٦٥، ١٦٦،  
 ١٦٩، ١٧٥، ١٧٣ الى ١٧٦، ١٩٤،  
 ١٩٦ الى ١٩٩، ٢٥٦ الى ٢١٢، ٢٠٩،  
 ٢١٣، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٢٤،  
 ٢٢٥، ٢٣٤ الى ٢٣٧، ٢٤٥، ٢٤٧،  
 ٢٦٥، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٥، ٢٧٨،  
 ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٨٤ الى ٢٨٩،  
 ٢٩١، ٢٩٤ الى ٢٩٨، ٣٥٤، ٣٥٦ الى  
 ٣٥٩، ٣١١، ٣١٨، ٣٢١، ٣٢٨، ٣٣٥،  
 ٣٣٥، ٣٣٩، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٥١،  
 ٣٥٢، ٣٥٤.  
 على بن احمد بن ابراهيم الكاتب : ١٣١،  
 ١٣٧.  
 على بن احمد بن سيابة : ٣٤٤.  
 على بن احمد بن بشر العسكري : ٢٧١.  
 على بن احمد بن الصباح : ٢٤٥.  
 على بن الازهر الالهوازي : ٢٨٨.  
 على بن اسباط : ٢، ٢٢، ٢٣٦، ٣٥٥.  
 على بن اسماعيل الاطروش : ١٣، ٤٣، ٤٤،  
 على بن اسحاق (ابوالحسن المخرمي) :  
 ٢٥١.  
 على بن ابي سيف (ابوالحسن المدائني) :  
 ١٧٥، ٢٦٥.  
 على بن ايوب القمي : ١٥.

- على بن عمرو بن طريف الحجري: ٣٠.  
 على بن الفضل: ٣٢٨.  
 على بن مالك النحوي: ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩.  
 ٢٥٨، ٢٤٤، ١٢٣، ١١٦.  
 على بن محمد ابوالقاسم: ٢٨٤.  
 على بن محمد البصري البزاز: ٩٥٠.  
 على بن محمد بن ابي سعيد: ١٧٥، ٢٦٥.  
 على بن محمد بن حبيش الكاتب: ٦٩، ٧٩.  
 ١٤٥، ١٣٨، ١٣٤، ١٢٥، ٩٥.  
 ٢٦٥، ٢٢٣، ١٧٤، ١٦٩، ١٥٣.  
 ٣٣٩، ٣٢٩، ٣٥٥، ٢٩٥، ٢٨٣.  
 على بن محمد بن خالد الميثمي  
 (ابوالحسن): ١٥٠.  
 على بن محمد بن الزبير الكوفي: ٢، ٣، ١٧.  
 ٨٨، ٣١ (كانه متحد مع القرشي)  
 على بن محمد بن عبدالرحمن الفارسي: ١٠.  
 على بن محمد بن علي بن سعد الاشعري:  
 ٢١٤.  
 على بن محمد بن علي الرضا (ع): ٣٣٦.  
 على بن محمد بن مهرويه القزويني: ٩٩،  
 ٣١٦، ٣٥٩، ١٢٤، ١١١.  
 على بن محمد بن يعقوب بن اسحاق بن  
 عمارة الصيرفي الكسائي: ٢٨٧.  
 على بن محمد السيرافي: ٢٢٩.  
 على بن محمد القرشي (ابن الزبير الكوفي):  
 ٣، ٢، ١٧، ٣١، ٨٨.  
 على بن محمد القاشاني: ٢٧٤، ٣٢٩.  
 على بن محمد الهرمزاني: ٢٨١.  
 على بن معبد: ١٤٤.  
 على بن موسى الرضا (ابوالحسن الثاني)
- على بن الحكم الانباري: ٢٥٤.  
 على بن الحكم الكوفي: ٦٧، ٢٥٤، ٢١٣،  
 ٣٥٤.  
 على بن حكيم الاودي: ٦١.  
 على بن خالد المراغي (ابوالحسن  
 القلانسي): ٥٥، ٥٨، ٦٦، ٧٢،  
 ١٣٢، ١٤٤، ٢١٢، ٢١٥، ٢١٦،  
 ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٥، ٢٥٩، ٢٧٥،  
 ٢٧٣، ٣١٥، ٣٣٤، ٣٥٣.  
 على بن ربيعة الوالبي: ١٥٩.  
 على بن سعيد بن بشير الرازي: ١٥٦.  
 على بن سلمة: ٣١٩.  
 على بن سليمان: ١٥٠.  
 على بن سليمان ابوعبدالله الحكيمي: ٣١٦.  
 على بن سليمان بن الجهم: ٢٩٨.  
 على بن صالح المكي: ١٥، ٢٨٨.  
 على بن صبيح الكندي: ٧٥.  
 على بن طاووس: ٦٤.  
 على بن عاصم: ٩٦.  
 على بن العباس البجلي: ٢٩٨، ٣٢٥.  
 على بن عبدالرحيم السجستاني: ٣٤٧.  
 على بن عبدالعزيز ابوالحسن الفزاري:  
 ٣٥٣.  
 على بن عبدالله بن الاسد الاصفهاني:  
 ١٥٤، ١١٤، ١١٦، ١٢١، ١٤٥،  
 ١٥٢، ١٦٥، ١٧٥، ٢٧٢.  
 على بن عبدالله بن عباس: ٣٣٥.  
 على بن عبدالله مرعش: ٨.  
 على بن عبدالواحد: ١٥٦.  
 على بن عقبة: ١٩٣، ١٩٤، ٣٥٤.



- عمر بن عبدالعزيز الاموي: ١٢٥.  
 عمر بن عبدالعزيز (زحل): ٢٩١.  
 عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة: ١١٣.  
 عمر بن عبد الواحد: ٣٢١.  
 عمر بن علي بن ابي طالب (ع): ٢٥١.  
 عمر بن عيسى بن عثمان: ٣٥.  
 عمر بن قيس الماصر: ٢٢.  
 عمر بن محمد بن زيد: ١٣٧.  
 عمر بن محمد الصيرفي (ابو حفص): ٢٢.  
 ٤٢، ٥٩، ٤٨، ٤٧، ٤٥، ٣٦، ٣٥  
 ١٣٧، ١٢٤، ١١١، ٩٩، ٩٤، ٤٣  
 ٢٩٨، ٢٧٩، ٢٣٧، ٢٢٥، ١٥٥  
 ٣٢٥، ٣١٦، ٣٥٩  
 عمر بن محمد الوراق: ٢٩٨.  
 عمر بن المختار: ٣٢٨.  
 عمر بن يزيد (بياع السابري): ٢٧٩، ١٣٦.  
 عمرو بن ابي المقدم: ٣٣، ١٩٧، ١٩٨.  
 عمرو بن ابي قيس: ٣٣٥.  
 عمرو بن جميع: ١٢.  
 عمرو بن حريث الانصاري: ٣١.  
 عمرو بن حماد بن طلحة ابو محمد الكوفي  
 القنَاد: ١٥٢.  
 عمرو بن خالد الافرق الكوفي: ١٢.  
 عمرو بن سعد: ٢٤٧.  
 عمرو بن سعيد بن هلال: ١٩٤.  
 عمرو بن سيف الازدي: ١٧٢.  
 عمرو بن شمر: ٤٢، ٧٦، ١٦٨، ٢١٤، ٢١٥.  
 ٣٤٥، ٣١١، ٢٩٥  
 عمرو بن العاص السهمي: ٦٣، ٢٣٤.  
 عمرو بن عبد الغفار: ١٦٦.
- عليهما السلام): ١٥٥، ٩٩، ٩٠.  
 ٢١٥، ١١١، ١١٧، ١٢٤، ٢١٥.  
 ٣٥٩، ٢٨٣، ٢٧٥، ٢٧٣، ٢٥٣  
 ٣١٦، ٣١٥  
 علي بن مهزيار: ١٧٩، ١٩٩، ٢٥٤.  
 الى ٢١٥.  
 علي بن النعمان الاعلم النخعي  
 (ابو الحسن): ١٨٣، ١٨٢، ٦٥، ٩٠.  
 ٢٥٥، ١٩٥، ١٨٤  
 علي بن هاشم بن بريد العائذي: ١٥٢.  
 ٣٣٨  
 علي بن هاشم بن هاشم: ٢٤٤، ٢٥١.  
 عمارة بن ياسر: ١٩٠، ٢٤، ٧١، ٧٢، ١٥٦.  
 ٢٣٥، ٢١٨  
 عمارة الدهني: ٧٣.  
 عمارة بن جوين هو (ابو هارون العبدى)  
 عمارة بن ربيعة الجرهمي: ١٧٥.  
 عمارة بن عمير: ١٧٥.  
 عمران بن حصين (ابو نجيد الخزاعي):  
 ٣٥٧  
 عمران بن مروان: ٣٩.  
 عمران بن ميثم: ١٤٥.  
 عمر بن اسلم: ١٦٩.  
 عمر بن الخطاب: ١٩، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٩.  
 ١٢٥، ١١٨، ٧٥، ٦٣، ٦٢، ٥٦، ٥٥  
 ٣٥١، ٣٥٧، ٣٥٤، ١٥٤، ١٥٣.  
 عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة الهمداني  
 (ابو ذر الكوفي): ٢٢.  
 عمر بن ربيعة (ابو ربيعة الايادي): ١٢٤.  
 عمر بن عبد الجبار: ٣٤٤.

فاطمة الزهراء (عليها السلام) : ٢١، ٢٣

٤٥، ٤٩، ٥٠، ٩٥، ١١٦، ١٢٥

١٣٥، ٢٤٥، ٢٦٠، ٢٧٢، ٢٨١

٢٨٢

الفجيع العقيلي : ٢٢٥

فوات بن احنف : ٢٥٩

فرعون (عصموسى "ع") : ١٦، ١١٢

فروة بنت ابان : ٣٥٧

فروة بن مجاشع : ١٢٥

فروة الظفاري : ٣٥

فضالة بن ايوب : ١٨١، ١٨٥، ٢٥٨

الفضل (الاشعري) : ٢٣

الفضل بن الحباب ابو خليفة الجمحي :

٩٢

الفضل بن دكين ابو نعيم الملائي الكوفي :

٢٣٤، ٢٩٨

فضل بن الزبير : ١٤٥

فضل بن سعد : ٢٤٤

الفضل بن العباس بن عبد المطلب : ٤٦

١٥٢، ١٦٥، ٣٥١

الفضل بن القاسم : ٣٥

الفضل بن يونس : ٢١٥

فضيل بن الجعد : ٢٦٥

فضيل بن خديج : ٢٤٧

الفضيل بن عثمان المرادي : ٦٥، ١٩٤

الفضيل بن يسار : ١١

فضيل الرسان : ٢٥٧

فطربن خليفة المخزومي : ٣٥، ٣١

(القاف)

القاسم بن الحكم العرنى (ابو احمد

عمرو بن محمد بن الحارث : ١٣٥

عمرو بن ميمون : ١٧٤

عمرو بن يزيد بن مرة : ١٣٦

عنبسة بن خالد بن يزيد (ابو النجاد

الاموى) : ٣٦، ٦٢

عنبسة بن عبد الرحمن القرشي : ١٧٢

عوف بن مالك : ٦٣

عياض بن عياض : ٣٥٤

عيسى بن ابي منصور : ٣٣٨

عيسى بن ابي الورد : ٢٩، ٢٨٤

عيسى بن اسماعيل : ١٥٧، ١١٦

عيسى بن حميد : ١٢٣

عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلي : ٣٣٧

عيسى بن عبد الله الاشعري القمي : ١٤٥

١٤١

عيسى بن عمرو والنحوى (ابو عمرو البصرى) :

١٥٧، ١٥٩

عيسى بن مريم (ع) : ٣٠، ٨، ٤٣، ٤٤، ١٥١

١٥٦، ١٢٢، ١٣٣، ٢٥٨، ٢٣٦

٢٣٧، ٢٣٩

عيسى بن مهران المستعطف البغدادي :

٣٧، ٣٨، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٦٣

٢٨٦

(الغين)

غياث بن ابراهيم : ٦٦، ٨٩، ٢١١، ٣١٩

غيلان بن عقبة ابو الحارث (ذو الرمة

الشاعر) : ١٥٧، ١٥٨

(الفاء)

فاطمة بنت علي (ع) : ٩٤

كعب الاحبار (كعب الحبر): ١٣٧، ١٠٦.

٠١٦٤

كعب بن عمرو بن عباد السلمي: ٣١٦.

الكلبي: ٣٤١.

كليب بن معاوية الاسدي: ٢٧٥.

كميل بن زياد النخعي: ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩.

٠٢٨٣

(اللام)

لبابة بن الحارث بن حزن: ٣٥١.

لقمان (ع): ٢٩٢.

لوط بن يحيى (ابو مخنف): ١٢٧، ١٥٩.

٠٢٣٤، ١٦٩

ليث بن ابي سليم: ١٣، ٤٤، ١٤٥.

الليث بن سعد: ٢٩٣.

(الميم)

مالك بن اوس النضري: ١٢٥.

مالك بن الحارث الاشر: ٧١، ٨٥، ٨١.

٠٣١٥، ٢٩٦، ٨٣، ٨٢

مالك بن حبيب التميمي اليربوعي: ١٢٨.

مالك بن دينار: ١٣١.

مالك بن ضمرة: ١٥، ١٢٥.

مالك بن عبدالله بن سيف: ١٤٤.

مالك بن عطية: ٩٣، ٩٨، ١١٥، ١٥١.

٠٣٣٧، ١٩٩

المأمون الرشيد (عبدالله بن هارون):

٢٢٧، ٣٢٦، ٣٢٥، ٢٥٨

مبارك بن سعيد: ٣١٥.

مجاهد (ابو الحجاج): ١٥٩.

الكوفي: ٢٢٩.

القاسم بن عروة: ٢٥٥.

القاسم بن محمد الاصفهاني: ٢٩٢.

القاسم بن محمد بن حماد: ٢٢٧.

القاسم بن محمد الجوهرى: ١٩٦.

القاسم بن محمد الدلال: ٣٣٤، ٣٥٣.

القاسم بن محمد الرازي: ٢٨١.

القاسم بن محمد كاسام الاصفهاني: ٢٧٤.

القاسم بن يحيى: ١٣٧.

قبيصة بن جابر الاسدي: ٢٧٥.

قبيصة بن ذؤيب: ٤٩.

قبيصة للهبى: ٢٩٩.

قتادة: ٢٣٥.

قثم بن العباس: ١٦٥.

قثم بن عبيدالله بن العباس: ٣٥٦.

قُسَّ بن ساعدة بن عمر الحكيم المشهور:

٠٣٤٣، ٣٤٢، ٣٤١

قنبر (مولى على ع): ١١٨.

قيس (مولى على ع): ١٥٤.

قيس بن حفص ابو محمد الدارمي التميمي

البصرى: ١٦٦.

قيس بن الربيع الاسدي (ابو محمد الكوفي):

٠٤٤، ١٣

قيس بن عبدالله بن عدس بن ربيعة بن

جعدة (نابغة الجعدي): ٢٢٤، ٢٢٥.

(الكاف)

كامل بن العلاء التميمي السعدي: ١١٤.

كثير بن قاروند (ابو اسماعيل النواء الكوفي):

٠١٢٥، ١٥

٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧ الى	محرز: ١٤٢.
٣٢٢، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٣٣، ٣٣٥،	محمود بن عبيد الله: ٩١.
٣٣٦، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤١، ٣٤٣،	محمود بن المنذر: ٣٢٥.
٣٤٤، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٥٥،	محمد (رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)
٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤.	١٠٠٨، ١٠١٠، ١١٣٠، ١٤٠١، ١٦٠،
محمد بن ابان العلاف: ١٠٦.	١٨، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٧،
محمد بن ابراهيم بن عبد الله: ٦٤، ٣٢٤.	٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٤ الى ٣٩،
محمد بن ابي بكر: ٢٤، ٢٥، ٧٩، ٨٠، ٨٢	٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٥٥،
٢٦٥، ٢٦٨، ٢٦٩.	الى ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٦٠ الى ٦٣،
محمد بن ابي السرى (العسقلاني): ٢٦٩.	٦٧، ٧١، ٧٢، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨،
محمد بن ابي عمار الكوفي: ١٧٤.	٨١، ٨٤، ٨٥، ٨٨، ٩٠، ٩١، ٩٤،
محمد بن ابي عمير العبدى: ١٢، ٢٣، ٢٤،	٩٨، ٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٥، ١٠٦،
٤٣، ٤٤، ٤٥، ٥١، ٥٢، ٥٦، ٦٦، ١٣٥،	١٠٧ الى ١١١، الى ١١٦، ١٢٠ الى
١٣٦، ١٧٩، ١٨٠، ٢٠٥، ٢٠٧،	١٢٧، ١٣٢، ١٣٥ الى ١٣٨، ١٤٠،
٢١٩، ٢٨٠، ٣١٧.	١٤١، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٨،
محمد بن ابي العنبر: ٢٤٦.	١٥٠، ١٥٢، ١٥٦، ١٥٨، ١٥٩،
محمد بن ابي القاسم عبيد الله (عمّ	١٦٢، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٧، ١٦٨،
ماجيلويه): ٦٨، ٢٤٧، ٢٨٣، ٣٣٥،	١٦٩، ١٧٠، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤،
محمد بن احمد البلخي (ابوالمظفر): ٢٨٦.	١٧٩، ١٨١، ١٨٦، الى ١٩٥،
محمد بن احمد بن ابراهيم الكاتب: ٨٦،	١٩٢، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ٢١٠،
١٠٧، ١١٦.	٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٦، الى
محمد بن احمد بن ابي الثلج (ابوبكر):	٢١٩، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥،
١٨، ٢٨٦.	٢٢٧، الى ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٤،
محمد بن احمد بن البهلول: ٢١٢.	٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٤٥،
محمد بن احمد بن الحسن: ٢٢.	٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣،
محمد بن احمد بن خاقان النهدي: ٥٢.	٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٧،
محمد بن احمد بن مهدي الاسكافي: ٣٢٨.	الى ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٨، ٢٧٩،
محمد بن احمد بن يحيى: ٢١٨.	٢٨١، ٢٨٣، ٢٨٧، الى ٢٩٤،
محمد بن احمد الترمذى: ١٣١.	٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠١، الى
محمد بن احمد الحكيمي (ابو عبد الله):	٣٠٥، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١١،

- محمد بن الحسن بن دريد الازدي: ٢٢٤.  
 محمد بن الحسن بن زياد العطار: ٣٢.  
 محمد بن الحسن بن سما عتق بن حيان: ٢٣٤.  
 محمد بن الحسن بن شَمون: ٣٥٥.  
 محمد بن الحسن بن عيسى الرواسي: ٢٨٤.  
 محمد بن الحسن بن الوليد: ١٢٠، ٨٠، ١، ٢٣٦، ١٧٩، ٥١، ٤٤.  
 محمد بن الحسن الجواني: ٧٢، ٢٩.  
 محمد بن الحسن الصفار: ١١٠، ٩٠، ٨٠، ١، ١٢، ٢٣، ٢٤، ٤٢، ٤٤، ٥١، ٥٤، ٩٣، ٩٨، ١١٠، ١١٢، ١٥١، ١٦٦، ١٧٩، ٢١٤، ٢١٥، ٢٣٦، ٢٣٩، ٢٥٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٩٩، ٣٢٩.  
 محمد بن الحسن النهاوندي: ٢١٦.  
 محمد بن الحسين البصير المقرئ: ٩٥، ٨٩، ٩١، ١٠٢، ١١٨، ١٣٩، ١٥١، ١٦٧، ٢١٢، ٢٨٤، ٢٨٧، ٢٩٨، ٣٤٤.  
 محمد بن الحسين بن ابراهيم العامري (ابن اشكاب): ٢٢٥.  
 محمد بن الحسين بن ابي الخطاب (ابو جعفر الزيات): ١٤٥، ٨٥، ٦٦، ١٤٢، ٢١١، ٢١٧، ٢٣٦، ٢٥٩.  
 محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي: ١٥١.  
 محمد بن الحسين بن المستنير: ١٥.  
 محمد بن الحسين الجوهرى: ١٥، ١٢٥.  
 محمد بن الحسين العامري: تقدّم.  
 محمد بن الحكم: ١٥٩.  
 محمد بن خازم ابو معاوية الضريير الكوفي: ٣٨.
- ١٣٨، ١٦٧، ١٧٥، ١٧١، ٢٤٦.  
 محمد بن ادريس: ٢٢.  
 محمد بن اسحاق (ابوبكر الصاغانى): ١٣٨، ١٧١.  
 محمد بن اسحاق بن يسار المدني: ٢٤٦.  
 محمد بن اسحاق الثعلبي الموصلي: ٣٥٨.  
 محمد بن اسماعيل البخارى: ٢٩٤.  
 محمد بن اسماعيل بن سمرة الاحمسي: ٣٣٧.  
 محمد بن اسماعيل الهاشمي: ١٤٦، ١٦٥، ١٨٦، ١٨٧.  
 محمد بن اورمة: ٦٥.  
 محمد بن بشير: ٣٤٧.  
 محمد بن تسنيم الوراق: ٢٩٨.  
 محمد بن تمام بن سابق: ١٥٦.  
 محمد بن ثواب الهباري الكوفي: ٧٦.  
 محمد بن جرير ابو جعفر الطبري (صاحب التفسير): ١٩٠.  
 محمد بن جعفر بن محمد (عليهما السلام): ٢٩، ٢٧٤، ٣١٥، ٣١٦.  
 محمد بن جعفر بن محمد الكوفي النحوي التميمي: ٧٥، ٧٤.  
 محمد بن جعفر الرزاز القرشي: ٢٥٩.  
 محمد بن جعفر المخزومي: ٣٣.  
 محمد بن جعفر المدني البصري (غندر): ٣٤٥.  
 محمد الجعفي: ١٧٩.  
 محمد بن جمهور القمي: ٣١٢، ٢٩٥.  
 محمد بن حاتم: ٣٢٧، ٧٢.  
 محمد بن الحارث: ١٣٥، ١١٣.

- محمد بن سهل (مولى سليمان بن عبد الله بن العباس) : ١٠٤-١٢٧  
 محمد بن شريح : ٦٥  
 محمد بن شَمون البصرى ( ابو جعفر البغدادي ) : ٣٣ (لعله متحد مع ابن الحسن) .  
 محمد بن شهاب الزهري : ٣٦، ٦٢، ٧٥ .  
 محمد بن صالح بن ذريح ابو جعفر العكبرى : ٣١٧  
 محمد بن الصلت بن الحجاج الاسدى : ٢٩٤  
 محمد بن عبد الجبار القمي (ابو الصهبان) : ٢٨١، ٢٩٩  
 محمد بن عبد الرحمن النهدي : ٩٣  
 محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الاسود المدني : ٩٥  
 محمد بن عبد الرحيم اليماني : ٧٢  
 محمد بن عبد الله بن ابي ايوب : ٣١١  
 محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري : ١٣٦، ٢٢٧، ٢٥٣، ٢٩٢ .  
 محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي : ٣٣٧  
 محمد بن عبد الله بن عثمان : ١٧٥  
 محمد بن عبد الله بن علي بن زيد العلوي (ابو جعفر) : ٥٤، ١١٥، ١١٧ .  
 محمد بن عبد الله بن غالب : ١٧٣  
 محمد بن عبد الله بن محمد بن سالم : ٢١  
 محمد بن عبد الله المأموني : ٢٥٨ .  
 محمد بن عبد الله المحض ( النفس الزكية ) : ٣٥١ .
- محمد بن خالد البرقي : ١٢٠٢، ١٥٤ .  
 ٢٧٨ .  
 محمد بن خالد الطيالسي : ٢٩٨، ٣٥٨ .  
 محمد بن خلف (ابوبكر الرازي) : ١٣٠ .  
 محمد بن خلف الحدادي (ابوبكر البغدادي) : ٤٣ .  
 محمد بن خلف المقرئ : ٤٤ .  
 محمد بن الخليل ابو عبد الله الثقفي : ٢١٠ .  
 محمد بن داود الحتمي (ابو عبد الله) : ٢١٧ .  
 محمد بن زكريا الغلابي : ٧٩، ١٠٤، ١٦٦ .  
 محمد بن زياد (ابن الاعرابي) : ٩٦ .  
 محمد بن زيد الطبري : ٢٥٣ .  
 محمد بن زيد العطار : ٢١٠ .  
 محمد بن سالم الازدي : ٢٨٠ .  
 محمد بن سعد الانصاري : ١١٣ .  
 محمد بن سعيد ( عم سعيد بن يحيى الاموي ) : ١٧١٠ .  
 محمد بن سعيد بن غزوان : ٣٣٨ .  
 محمد بن سلام : ٢٤٥ .  
 محمد بن سلمة بن قريبا : ١٢٣ .  
 محمد بن سليمان الاصفهاني : ٣١٨ .  
 محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين : ٦٥ .  
 محمد بن سليمان الزراري : ٢١١، ٢٧٨ .  
 محمد بن سليمان المقرئ الكندي : ٣٥١ .  
 محمد بن سنان : ١١٠، ١٢٠، ٢٣٠، ٣٩٠، ٤٢٠ .  
 ٥٤، ٦٦، ٦٨، ٨٤، ٨٥، ١٤٠، ١٤١ .  
 ١٤٢، ١٥٢، ١٨٥، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦ .  
 ٢٠٤، ٢٠٨، ٢١٧، ٢٨٣ .  
 محمد بن سويد الاشعري : ٣٥ .



- محمد بن المثنى بن قيس بن دينار العنزي  
 البصرى: ٣١٥.  
 محمد بن محمد بن سليمان الباغندي:  
 ٣٣٢.  
 محمد بن محمد بن طاهر ابو عبدالله  
 الموسوي: ٣٩، ٤٢.  
 محمد بن مدر بن تمام الشيباني: ٢٢٨.  
 محمد بن مروان الذهلي: ١٧٢، ١٤٣، ٥٣.  
 ١٧٣، ٢٥٣.  
 محمد بن مسعود العياشي: ٣٢٧.  
 محمد بن مسلم الاشعري: ٢٦.  
 محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير  
 المكي: ١٦٨، ١٨٩.  
 محمد بن مسلم بن شهاب: ٣٦، ٦٢، ٧٥.  
 محمد بن مسلم بن وارق الرازي: ٢٩٣.  
 محمد بن مسلم الثقفي: ٢، ٩٦، ٣٧، ٢٩٨.  
 ٣٥٨.  
 محمد بن مصعب بن صدقة القرقي:  
 ٢١٦.  
 محمد بن مظفر البزاز: ١١٨، ١٢٦.  
 محمد بن مظفر الوراق: ١٨، ١٩.  
 محمد بن معاذ: ٣٢٧.  
 محمد بن منقر: ٣٥١.  
 محمد بن منير: ٢٤.  
 محمد بن موسى بن حماد: ١٢٧.  
 محمد بن موسى بن المتوكل: ٥٢، ٦٧،  
 ٢٨٥.  
 محمد بن موسى الحضرمي: ١٤٤.  
 محمد بن مهرا: ٣٢١.  
 محمد بن نضر بن قرواش النهدي الجمال  
 ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٤٥، ٣٥١.  
 محمد بن عمار الزيات: ١٣.  
 محمد بن عمار المازني: ٢٣٥.  
 محمد بن عمار النيسابوري: ٢٦٩.  
 محمد بن عمرو بن بكر ( ابو غسان  
 الطيالسي ): ١٥٤.  
 محمد بن عمرو بن عتبة الرازي: ١٥٤،  
 ١٧٤.  
 محمد بن عمرو الكشي: ٢٣.  
 محمد بن عيسى الاشعري: ١٥٥.  
 محمد بن عيسى بن عبيد: ١٥٦، ١٥٧.  
 محمد بن عيسى العجلي: ١٤.  
 محمد بن عيسى اليقطيني: تقدم  
 محمد بن غالب: ١٨.  
 محمد بن فخار ( ابو اسلم ): ٣١٩.  
 محمد بن فرات: ٣١٨.  
 محمد بن الفضل الكاتب: ١٥٦، ١٥٧،  
 ١١٦، ١٢٣.  
 محمد بن الفضيل الازدي: ٨٤، ٩٥.  
 محمد بن الفضيل بن عطاء ( مولى مزينة ):  
 ٢٤.  
 محمد بن الفضيل بن غزوان الضبي: ٢١،  
 ٢١٦.  
 محمد بن القاسم ابو العيناء: ١٥٩.  
 محمد بن القاسم الانباري ( ابو بكر ): ٩٦، ١٠٩٦،  
 ٢٥١، ٢٩٩، ٣٤١.  
 محمد بن القاسم المحاربي: ٩٤، ١١٣،  
 محمد بن كثير: ٢٢٣.  
 محمد بن كريب: ١٤.  
 محمد بن كعب القرظي: ٦٣.



- الكوفي: ٥٢.
- محمد بن نعيم العبدى: ٣٤١.
- محمد بن نوفل بن عائذ الصيرفى: ٢٦.
- ٢٨
- محمد بن الوليد القرشى البصرى: ٣٤٥.
- محمد بن هارون بن عبد الرحمن  
الحجازى: ٢٨٤، ٢٩.
- محمد بن هارون بن عيسى الهاشمى: ٢٧١.
- محمد بن هلال المذحجى: ٥٤.
- محمد بن همام الاسكافى (ابو على  
الكتاب): ١٣٧، ١٣١، ٩٤، ٥٩، ١٥٠،  
١٥٥، ٢٢٠، ٢٧٩، ٢٩١، ٣٥٥،  
٣٥٤، ٣٢٨، ٣١٥.
- محمد بن ياسين: ٢١٤.
- محمد بن يحيى بن ابى سميئة: ٦١.
- محمد بن يحيى بن اكرم (ابو عبدالله):  
٣٢٤.
- محمد بن يحيى بن سليم الخثعمى: ٢.
- محمد بن يحيى بن سليمان بن زياد  
المروزى (ابوبكر الوراق): ١١١،  
٣٥١.
- محمد بن يحيى التميمى: ٦٣.
- محمد بن يحيى الخزاز الكوفى: ٢١١، ٦٦.
- محمد بن يحيى العطار: ٢١٤، ٢١٣، ٥١.
- ٢٣٨، ٢١٨
- محمد بن يزيد ابو عبد الله الربيعى (ابن  
ماجة القزوينى): ١٢٣.
- محمد بن يزيد البانى: ٢٢.
- محمد بن يزيد النخعى: ٣٤.
- محمد بن يعقوب الكلينى: ١٥٦، ٦٨.
- ١٥٧
- محمود الوراق: ١٥٨.
- المختارين ابى عبيدة: ٢٧.
- مخول: ٤٨.
- مخول بن ابراهيم: ٣٤١، ٣٤٥، ٩١.
- مرازم بن حكيم الازدى: ١٨٦، ١١٥.
- مروان بن عثمان (بن ابى سعيد الانصارى):  
٤٩.
- مروك بن عبيد الكوفى: ٢٥٣.
- مريم بنت عمران (عليها السلام): ٦٥.
- مزامح بن عبد الوارث: ١٥٤.
- مسروق بن الاجدع (ابو عائشة الكوفى):  
٢٧٥.
- مسروق بن المرزبان الكندى: ٣١٧.
- مسعدة بن زياد: ٢٩٢، ٢٢٧.
- مسعدة بن صدقة: ٢٣٩، ٢٣٨.
- مسعر بن يحيى النهدى: ٢٣٧.
- مسعود بن عمرو الجحدرى: ٣٢٤.
- مسعود بن يحيى النهدى: ١٤.
- مسلم الاعور: ١١٣.
- مسلم بن عبد الله البصرى: ٩٣.
- مسلم الغلابى: ٣٥٢.
- مسور بن مخزوم بن نوفل: ٦٢.
- مسيح بن محمد: ٢٧٥.
- مصعب بن سلام التميمى الكوفى: ٣٣٣.
- مطرب بن ميمون المحاربى الاسكاف: ٦١.
- المظفر بن جعفر بن مظفر العلوى العمري:  
(ابو طالب): ٧٢، ٢٩.
- المظفر بن محمد البلخى الوراق: ٣١٥.

مكي بن ابراهيم بن يشر الحنظلي البلخي  
 (ابو السكن) : ٤٣٠ .  
 منذرين جيفر : ٢٢٠ .  
 منصورين حازم : ١١٠ .  
 منصورين العباس القصباني : ٣٥٤ .  
 منصورين المعتمر (ابو عتاب الكوفي) :  
 ١٤٤ .  
 منصورين يونس ابو يحيى القرشي : ١٨٦ .  
 ١٨٧ .  
 المنصور الدوانيقي (ابو جعفر عبدالله بن  
 محمد بن علي) : ١٠٧٠ ، ١٢١ ، ٢٧٢ .  
 ٢٩٩ .  
 المنهال بن عمرو : ١٧ ، ٢٣ ، ١٣٨ ، ١٤٥ .  
 ٣٣٥ .  
 موسى بن بكر : ٤٢٠ .  
 موسى بن جعفر ابو الحسن (ابو ابراهيم)  
 عليهما السلام : ١٢٠ ، ٢٣ ، ٧٦ ، ٩٩ .  
 ١٠٥ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ .  
 ١١٧ ، ١٢٤ ، ١٥٧ ، ٢٧٥ ، ٣٤٤ .  
 موسى بن طلحة : ١٤٠ .  
 موسى بن عبدالرحمن المسروقي : ٣٢١ .  
 موسى بن عبدة : ٤٣٠ .  
 موسى بن عمران (كليم الله عليه السلام) :  
 ٥٤ ، ٧٥ ، ٨٥ ، ٩٣ ، ١١٢ ، ١٥٦ .  
 ٢١٥ .  
 موسى بن القاسم : ٢٨٠ .  
 موسى بن قيس الحضرمي : ٣٥٣ .  
 موسى بن يوسف القطان (ابو عوانة) : ٣٣٤ .  
 ٣٣٨ ، ٣٥١ .  
 المهدي (محمد بن المنصور العباسي) :

٣٢٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥٤ .  
 معاذ بن حارث بن رفاع الانصاري (ابن  
 عفراء) : ٧٥٠ ، ٣٥٤ .  
 معاذ بن ابي سفيان : ١٥٠ ، ٣٨ ، ٦٧ ، ٨٢ ،  
 ٨٣ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١٢٠ ، ١٢٢ .  
 ١٢٩ ، ١٦٢ ، ١٧١ ، ١٧٥ ، ٢٣٤ .  
 ٣٠٦ ، ٣٠٦ .  
 معاوية بن ثعلبة : ٣٥٦ .  
 معاوية بن عمار : ٢١٩ .  
 معاوية بن هشام القصار : ٣٣٩ ، ٣٤٨ .  
 معروف بن خربوذ : ١٣٥ .  
 معلّى بن محمد البصري : ١٥٨ ، ٢٩٥ ،  
 ٣١٢ .  
 معمر (ابن راشد الازدي ابو عروة البصري) :  
 ١٩ ، ١٦٧ .  
 معمر بن سليمان : ١٤٥ .  
 معمر بن عطية الكوفي : ٣٤٠ .  
 معمر بن المثنى البصري النحوي (ابو  
 عبدة) : ٢٢٤ .  
 معن بن اعصر بن سعد بن قيس : ٣٤٥ .  
 مغلّس : ٢٠ .  
 المغيرة بن شعبة : ٢١٧ ، ٢١٨ .  
 ١١٢ .  
 المفضل بن عمر الجعفي : ٢١٧ ، ٣٥٤ .  
 مقاتل بن سليمان : ٢٩٨ .  
 المقداد بن الاسود الكندي : ١٩ ، ٤٩ ،  
 ١١٤ ، ١٢٥ ، ١٦٩ ، ١٧٥ .  
 المكتفي بالله (علي بن المعتض العباسي) :  
 ٦٤ .  
 مكحول الشامي (ابو عبد الله الفقيه) : ٢٦٩ .

- الوليد بن المغيرة: ٢٤٦.  
 وهب بن جرير: ٢٤٦.  
 وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي:  
 ٣٧.  
 (الهاء)  
 هارون (عليه السلام): ٥٧.  
 هارون بن حاتم: ٣٣٢.  
 هارون بن مسلم بن سعدان: ٢٢٧، ٤٢٠، ٢٢٧، ٤٢٠.  
 ٢٩٢، ٢٣٩، ٢٣٨.  
 هارون بن عبيد الله المقرئ: ١٢٥.  
 هارون بن عمرو المجاشعي: ٢٩.  
 هارون الرشيد: ٢٧٢.  
 هاشم (جد رسول الله ص): ٣٤٥.  
 هاشم بن عتبة بن سعد (المرقال):  
 ١٥٦.  
 هشام بن ابراهيم الاحمر: ١١٥.  
 هشام بن ابي عبدالله سنبر (ابوبكر -  
 الدستوائي): ٢٥٠.  
 هشام بن حسان الازدي: ٣٤٨.  
 هشام بن سالم: ١٤٣، ٨٨، ٦٧، ٢٥٥،  
 ٣١٧، ٢١٣، ٢١٥، ٢٥٧.  
 هشام بن عبد الملك الاموي: ١٣٧، ٣٢.  
 هشام بن محمد بن السائب الكلبي: ٧٩،  
 ٢٣٤، ١٤٢، ١٢٧.  
 هشام بن مهران: ٢١.  
 هشام بن الوليد: ٢٢٩.  
 هشام بن يونس النهشلي: ٧٥، ٧٤.  
 هلال بن مالك المزني: ٧١.  
 هشام بن نافع: ٢٤٥.  
 الهيثم بن ابي مسروق النهدي: ٢٢٦.

٢٧٢.  
 ميسر (ابن عبدالعزيز): ١٥٣.  
 ميسرة (ابوصالح مولى كندة): ١٣٧.  
 ميسرة بن حبيب النهدي (ابوحازم):  
 ٣٣٥، ١٣٨، ٢٣.  
 ميكائيل: ٤٥.  
 ميمونة (أم المؤمنين): ٣٥١.  
 ميمونة (مولاة علي "ع"): ١٣٥.  
 مينا (مولى عبد الرحمن بن عوف): ٣٥،  
 ٣٤٥.  
 (النون)  
 نافع بن مالك (ابوسهيل التميمي المدني):  
 ٢١٧.  
 نصربن احمد: ٢٩.  
 نصربن حماد: ٣٤٥، ٧٦.  
 نصربن سيار: ٨٥.  
 نصربن مزاحم المنقري: ٢٤٧، ١٥١.  
 النضربن سويد: ٣٢٨، ١٨٤، ١٨٥، ١٧٩.  
 النعمان بن احمد القاضي الواسطي: ٣٥١.  
 نوح (نجي الله عليه السلام): ٥٦، ١٤،  
 ١٤٥.  
 نوف البكالي: ١٣٣، ١٣٢.  
 نوفل بن اهييب بن عبد مناف الكلابي: ٦٢.  
 (الواو)  
 وائل بن الاسقع: ٢٦٩، ٢١٦.  
 واصل بن سليمان: ٢٥٨.  
 الوليد بن كثير (ابو محمد المدني  
 المخزومي): ٩٥.

- يحيى بن المهلب البجلي (ابوكدينة) :  
٢٩٤
- يحيى بن هاشم الغساني (ابوزكريا  
السمسار) : ١٤٥، ١٣٢، ٩٥، ٨٩،  
١٤٤، ١٥١، ١٦٨
- يحيى بن يعلى الاسلمي الكوفي (ابوزكريا  
القطواني) : ١٠١، ٧٦، ٧٤
- يزيد بن ابي زياد : ٢٦٥
- يزيد بن اسحاق : ٢٢٦
- يزيد بن هارون : ٧٨
- يعقوب (عليها السلام) : ١٤٥
- يعقوب بن سالم : ٣٥٥
- يعقوب بن يزيد : ٣٣٠، ٤٤، ٥١، ٣١٧
- يعلى بن مرة : ١١٣
- يموت بن المززع (ابوبكر العبدى) : ١٥٧
- ١١٦
- يوسف بن سعيد الارحبي : ١١٤
- يوسف بن كليب المسعودى : ١٣٨، ١٥٣
- ٢٢٣، ٣٣٩
- يونس بن ارقم : ٣٥، ٢١٢
- يونس بن بكير : ٢٢٧
- يونس بن عبدالرحمن : ١٥٦، ٢١٤، ٢٧٥
- يونس بن عبدالوارث : ٢٨٦
- يونس بن محمد المؤدب البغدادي : ٤٥
- ٤٥
- يونس بن يزيد : ٣٦، ٦٢
- يونس بن يعقوب : ٨٤، ١٤٥، ١٩٥
- الهيثم بن حبيب الصيرفي : ٢٦، ٢٧
- ٢٨
- (الياء)
- ياسر (خادم الرضا (ع)) : ٣١٥
- يحيى بن ابي حية (ابوجناب الكلبى) :  
٢٢٧
- يحيى بن ابي كثير : ٢٥٠
- يحيى بن ابي العلاء : ٢١٨
- يحيى بن اكنم المروزي : ٣٢٤، ٣٢٦
- يحيى بن أم الطويل : ١٥٢
- يحيى بن ثعلبة الانصارى : ١٥١
- يحيى بن الحسين البجلي : ١٦١
- يحيى بن حماد القطان : ٢٢٣
- يحيى بن زكريا بن شيان : ٣٩، ١٧٢
- يحيى بن زكريا الكتنجى : ٢٨٣
- يحيى بن سالم العبدى : ١٣٨
- يحيى بن سعيد الانصارى : ٥٥
- يحيى بن سلمة بن كهيل : ٨٨
- يحيى بن صالح (ابوبكر الحريرى  
الوخطاى) : ١٤٦
- يحيى بن عبدك القزوينى : ٩٩
- يحيى بن عبدالله بن الحسن : ٢٣، ١٢٢
- يحيى بن عقيل : ٢٥٧
- يحيى بن معين : ١٦٧
- يحيى بن المغيرة : ٧٥

بنو اسرائيل: ٢، ١٠٥، ١٤٥.	(الف)
بنو اقصى: ٧٣.	آل ابراهيم (ع): ١١٥، ١٦.
بنو امية: ١٦، ٣٣، ٧١، ٣٢٦.	آل ابي بكر: ٥٦.
بنو بحتر: ٢٩٧.	آل رسول الله (ص): ٣٣٣، ٥٦.
بنو تميم: ٣٢٥، ٣٣٥.	آل عليّ (ع): ٥٦.
بنو تميم: ٧٥.	آل عمر بن الخطاب: ٥٦.
بنو حرب: ٣٢٧.	آمل: ٢٩.
بنو زرق: ٢١٣.	ابوقبيس: ٣١٤.
بنو زهرة: ٣٥٦.	احد: ١٧٠، ١١٤.
بنو ضبة: ٢٤، ٥٨.	الازد: ٥٨.
بنو ضمرة: ٢٣٩.	اصحاب الفيل: ٣١٢.
بنو العباس: ٦٥، ٣٢٦.	الاوس: ١٥٦.
بنو عبد شمس: ٩١.	الاهواز: ٩١.
بنو عبد المطلب: ٢٥٢.	(الباء)
بنو عدى: ٧٥.	باب حطة: ١٤٥.
بنو غنم: ٢٤.	باب محول: ٦٤.
بنو كنانة: ٥٥، ٣٠٥.	باهلة: ٣٣٩، ٣٤٥.
بنو مالك بن كنانة: ٥٥.	البحرين: ٢٩٦.
بنو مخزوم: ٧٢، ١٣٤.	بدر: ٢٥، ١١٤، ١٧٥.
بنو مروان: ٣٢٧.	البصرة: ٢٥، ٢٧، ٩١، ١٠١، ١٠٧، ١١٩.
بنو معيط: ٣٢٧.	٢٠٨، ١٥٥، ١٥٤، ١٢٧، ١٢٣.
بنو المغيرة: ٩١.	٢٦٩، ٢٧٢، ٢٤٥، ٢٣٦، ٢١٧.
بنو هاشم: ١٥، ٢٧، ٢٨، ٩٦، ١١٨.	٣٣٥، ٣٢٥، ٣٠٧، ٢٩٥، ٢٨٦.
٢١٦، ٢٥٣، ٣٠٤، ٣٠٧.	بغداد: ١، ٦٤، ٩٩، ١١٧، ٢١٧.
بيت المقدس: ٩٧، ٣٠٩.	٣٣٧، ٣٣٣، ٣٠٥، ٣٠٢، ٢٢٩.
(التاء)	٣٤٨.
تبوك: ٣٥، ٥٧.	بنو ابي طالب: ٣٤٧.
تنار: ٦٥.	بنو اسد: ٢٥٤.
الترك: ٦٥.	بنو اسد بن خزيمه: ٣٥٣.

دجلة: ٣٣٧.	تهامة: ٥٥.
درب الحب: ٥٢.	(الثاء)
درب رباح: ٢١١، ٩٢، ١.	ثمود: ١٧، ١٥.
دمشق: ٣٥٤، ١٦٣.	(الجيم)
دير مزان: ١٦٣.	جامع المنصور: ٩٦.
(الذال)	جرجاريا: ٣٣٧.
ذوقار: ٣٣٥.	الجزيرة: ٨٥.
(الراء)	الجزيرة الفراتية: ٢٤.
الريذة: ٢٩٥، ١٦٥، ١٢٢، ٧١.	الجمال: ١٢٩، ٧٤، ٧٣، ٥٨، ٢٥، ٢٤.
الرحبة: ٢٧.	٢٣٦.
رمادة: ٣٥.	(الحاء)
الروم: ٣٢٦.	الحبشة: ٣١٥، ٣١٤، ٣١٢، ٢٣٨.
الرّي: ٧٥، ٦٥.	الحجاز: ٣٥٦، ١١٧، ٤٥.
الرابية: ٣٥٢.	حجّة الوداع: ٢٢٣، ٥٧.
(الزاي)	حزرموت: ٩١.
الزاوية: ٣٢٥.	حنين: ٢٧٥.
الزّوراء: ٦٥، ٦٤.	الحواريون: ٤٣.
الزيارين: ١.	(الخاء)
(السين)	خراسان: ٢٥٣، ٨٥، ٦٥.
سبأ: ١٤٦.	الخزر: ٣٢٦.
سدرة المنتهى: ١٧٣.	الخزرج: ١٥٦.
سنجار: ٨٥.	الخوارج: ١٣٩.
سوق العطش: ٣٢٨.	خيبر: ٣٥٧، ٥٦، ٤٥.
سهيل: ٢٢٥.	(الذال)
(الشين)	الدجال: ١٢٦.
الشام: ١٥٥، ٩٦، ٨٢، ٨٥، ٧٤، ٣١.	

غطفان: ٣٣٩.	٣٠٦، ٢٣٦، ٢٢٥، ١٦٢، ١٢١
غَنِيَّ (قبيلة): ٣٣٩.	٣١١
(الفاء)	(الصاد)
فدك: ٤٠.	صريفين: ٣٤٨.
الفرات: ١٢٩.	الصفا: ٣١٤.
فلسطين: ٣٥.	صفين: ٢٢٥، ١٢٩، ١٠٦، ١٠٥، ٢٥.
	٢٣٦
(القاف)	(الطاء)
القادسية: ٢٧.	الطائف: ٣٤٧، ٣١٤.
القاسطين: ٣٠٨، ٢٨٩، ٦١.	طبرستان: ٣٢٩.
قديد: ٢٩٥، ٢٧٩.	طوس: ٣٢٧.
قريش: ١١٧، ١١٣، ٥٧، ٣٨، ١٥، ٦.	
١٧٧، ١٧٥، ١٧٠، ١٥٥، ١٤٥	
٣١٥، ٣١٤، ٢٤٦، ٢٢٤، ٢١٦	(العين)
٣٥٢، ٣٢٨	عاد: ١٧، ١٦، ١٥.
القلزم: ٨٣، ٨٢.	عدن: ٩١.
قم: ١٤٠.	العراق: ١٠٦، ١٠٥، ٨٢، ٦٥، ٦٤، ٢٤.
	٢٣٦، ٢٢٦، ٢٢٥، ١١٨
(الكاف)	عسقلان: ١٢٣.
كربلاء: ٣٢٤، ٣٢١.	عكاظ (سوق): ٣٤٢، ٣٤١.
الكرخ: ٦٤.	العُلى: ٣٥.
كرمان: ٨٥.	عمان: ٢٩٦.
الكعبة: ٢٣١، ٢١٥، ١٥٢، ١٣٩، ٩٢.	عين النمر: ١١٧.
٣١٢، ٣٠٤، ٢٣٤	عين التمر: ١٢٩.
كنانة: ٢١٦.	عيلان: ٣٣٩.
الكوفة: ٦٤، ٦١، ٤٥، ٣٢، ٣١، ٢٧، ٢٦.	
١٣٦، ١٢٧، ١٢٢، ١١٧، ١٠٩، ٧٤	(الغين)
٢٠٧، ١٩٨، ١٩٧، ١٧٤، ١٤٢	غدِيرْحَمَّ: ٥٨، ٢٦.
٣٢١، ٣١٨، ٣٠٧، ٢٩٦، ٢٤٧	غزنة: ٢٩٩.

(النون)	٠٣٢٤،٣٢٣
ناقة صالح: ٢٧٢.	(الميم)
الناكثين: ٠٣٠٨،٢٨٩،٤١.	المارقين: ٠٣٠٨،٢٨٩،٤١.
النجف: ٠٤٥.	المدينة المشرفة: ٠٥٥،٥٠،٤٠،٣٢،٠١.
نصيبين: ٠١٢٥،٨٥.	٠١٤٥،١٢٢،١٢١،١١٧،٤٤
النهروان: ٠٧٤،٤٤.	٠٢٢٥،٢١٩،٢١٧،١٩٢،١٤٢
نينوى: ٠٣٥٠.	٠٣٠٣،٢٩٥،٢٩٣،٢٧٢،٢٣٨
(الواو)	٠٣٢١،٣١٩،٣٠٤
واسط: ٠٣٤٨،٣٣٧.	المروة: ٠٣١٤.
وَفَدَّالْجَنِّ: ٠٣٥.	مسجد براتا: ٠١٤٥،٤٤.
(الهاء)	مسجد رسول الله (ص): ٠٧١.
هرات: ٠٤٥.	مسجد الكوفة: ٠٢٤٧،١٤٥،١٥١.
همدان: ٠٣٤٥،٣٣٩،٢٢٩.	مصر: ٠٢٦٥،١٥٤،٨٣،٨٢،٨١،٨٥.
الهند: ٠٢٩٩.	٠٢٦٩،٢٦٨
(الياء)	مكة: ٠١٥٤،١٢٤،٩١،٥٥،٣٢،٢٥.
اليمامة: ٠٥٠.	٠٣٠٣،٢٩٦،٢٩٥،٢٩٣،٢٨٥
اليمن: ٠٣٥٦،١٤٦،٣٥.	٠٣١٤،٣١٣،٣١٢
	مؤتة: ٠٢٣٨.
	موصل: ٠٨٥.
	مولتان: ٠٢٩٩.



## جدول الخطأ و الصواب

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٧ من المقدمة	٧	قيض من فيض	غيض من فيض
١٢	٤ ١٤ و ١٥	قيض من فيض	السطر ١٥ مقدم على ١٤
٢٤	٤ ٢٧	١٣٠	٣٠
٣	الأصل ٢٠	جملتها	جملتها
٣	٢٥	فهر هو	فهو
٥	٣	من	ومن
٧	٣	مع أحببت	مع من أحببت
١٠	٢٤	تجبر	التجبر
١١	٢٠	عجده جعفر	عجده بن جعفر
١١	٢٤	منها	منهما
١٢	٨	عجده الحسن	عجده بن الحسن
١٧	١١	تزدلف	تزدلف
١٧	١٦	لا يناسبها	لا يناسبه
٢٢	٢٦	أبو حازم	أبي حازم
٢٤	١٨	النصيبي	النصيبي
٢٤	١٩	و بنوضبة	و هم بنوضبة
٢٥	١٨	افقته	ادفقته
٢٥	١٩	امام الهادي	الامام الهادي

الصواب	الخطأ	السطر	الصفحة
وجههم	وجههم	٢٤	٢٦
أبو العباس	أبي العباس	١٠	٢٩
بكللا العنواين	بكللى العنواين	١٩	٣٠
دهدت	دههدت	٢٢	٣٠
إلى الناس	إلنّاس	٨	٣١
بن زياد العطار	بن العطار	٥	٣٢
أحمد بن أبي عبدالله	أحمد بن عبدالله	١٣	٣٣
للعلامة	العلامة	٢٨	٤٠
عليّ بن الحسين	عليّ الحسين	٧	٤٣
هو أبو جعفر الصدوق بن بابويه	أبو جعفر الصدوق بابويه	٢٣	٤٣
تحمله	تحملله	١٨	٤٧
مراده	مرادها	٢١	٤٩
مثل	مثل	٨	٥٦
فتنبوا	فتنبوا	٧	٥٩
استعيدوا	استيعدوا	١١	٦٥
قال : حدثنا أبو جعفر	قال أبو جعفر	٣	٦٦
عن أبيه	أبيه	١٢	٧٢
نكثوا	نكثوا	٦	٧٣
المجلس الثامن	المجلس التاسع	١	٧٥
أكسر	أكثر	٢١	٨٠
الامام	الامام	٢٠	٨٣
سكون	السكون	٢٦	٨٣
حبة العرنى	حبة بن العرنى	٥	٩٣

الصواب	الخطأ	السطر	الصفحة
٣٣٨	٣٣٦	١٨	٩٦
كعب الحبر	كعب الخير	١٥	١٠٦
عيسى بن عمرو	عيسى بن عمر	٥	١٠٧
عيسى بن عمرو	عيسى بن عمر	٣	١٠٩
عيسى بن عمرو وأبو عمرو	عيسى بن عمر	١٢	١٠٩
و موقوف	موقوف	١٨	١١٠
جهلنا	جلهنا	٤	١٢٣
نسخ	النسخ	٢٣	١٢٨
المهتدي	المهتدي	١٢	١٢٩
بالمهملة	بفتح المهملة	١٩	١٣٢
الزموا	لزموا	٥	١٤٠
الثامن عشر	السابع عشر	١	١٤٣
(زائد)	بن سعيد بن العاص	٢٢	١٧٢
أى إن	أو ان	٢٢	١٨٥
من حامل	حامل	١٥	١٨٦
أى ينبغي	أن ينبغي	٢٦	١٨٦
كؤود	كؤود	٦	١٩٩
نشرا	نشراً	٨	٢٢٥
أزجرا	أزجراً	١٠	٢٢٥
علي بن خالد	علي بن الحسن	١٨	٢٢٨
المفعولى	المفعول	٢٦	٢٤٠
آتيتنى	آتيتنى	١٠	٢٤٣
أشباههم	أشباهم	١٤	٢٤٩

الصواب	الخطأ	السطر	الصفحة
أشباههم	أشباهم	٩	٢٥٠
فى التقريب	التقريب	١٩	٢٦٠
و اعلموا	و اعلموا	٤	٢٦٣
الثامن عشر	الثالث عشر	٤	٢٧٠
ادراكها	ادر كها	٢٤	٢٧٥
على أربع شعب	أربع شعب	٨	٢٧٧
رأوا	رأو	١٣	٢٩١
و قوله « صداها »	والضمير المؤنث	٢٠ و ٢١	٣٠٠
أبي القاسم	أبو القاسم	١٩	٣١٢
(زائد)	إلى	١٠	٣١٤
لمعسر، أى من حقه .	لمعسر .	٢٣	٣١٦
الاحوال	الاحوال	٢٤	٣١٧
ما قدمت لكم أنفسكم	أما قدمت لكم نفسكم	٢٧	٣٢٢
عملوا	عمل	٢٣	٣٢٨
منح	منع	١٠	٣٣٠
يبالغ	يبلغ	١٢	٣٣١
فى النسخ و البحار	فى النسخ	٢٣	٣٣٦

الله وكلمته قد كانت والله ما قلت فاعلم الله ان يذهب عني عا  
 له عيني عليه السلام فتقبل الله عن وصار في خط اهل بيته كذلك  
 على اهل البيت لا يقبل الله اهل بيته هو شافنا في الاصح  
 برتبة قال و دخل احرط اهدى في علي امير المؤمنين علم في بقية  
 من الشيعة و كنت منهم فحمل احرط بيتا و ذ في بيته يحيط  
 الارض بحجته وكان مريضا فا قبل علي امير المؤمنين عليه السلام  
 وكانت له منه منزلة فقال كيف تجدك يا احرط فقال انك الدهر  
 يا امير المؤمنين و زاد في وازا و غلبت الاختصاص اصحابك  
 بياك قال و فتم خصومتهم قال فبكرو في الثلثة من قبلك  
 فمن مضط منهم غالي و مقتصد قال و من هن و ذ من تباب  
 لا يبدى عن عدم ام الحج فقال حبك يا احرط ان  
 خير شيخي النمط الا و كط المهر يرجع الغالي و هم يلحق  
 الثاني فقال له احرط لو كنت قد ابي و ايمه الذين عرفوا  
 و جعلت في ذلك على بصيرة من امرك قال فقلت فانك  
 امرأة طيوس عليك ان ذ و الله لا يعرف بالرجال بل بالية احرط  
 فاعرف احرط تعرف اهل باطرايا احرط في اشد الصاح  
 به مجاهد و بالحق ا خبرك فا ذ عني سمعك في خبره من كان  
 له حصانة من اصحابك الا اني عذبت الله و احرط سوله  
 و صدقته الاول صدقته و آدم بين المهدج و احرط  
 اني صدقته الاول و ايمتكم حقا فحق الاولون و نحن الاخرون  
 و نحن خاصته باطرايا و خلاصة و انا صفة و وصية و ولية  
 و صاحب جواه و ستر ا و تيقنهم الكتاب و فضل الخطاب  
 و علم القرون و الاصاب و اسود و غش الف فتاح فصيح لكل  
 بفتح الف باب يقطي كل باب الى الت عهد و ايدت و له  
 و امددت بيلة القدر نكلا و ان ذ لك بحري لي و لمراستحفظ

عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تحاربوا الا ائمة قد بسا اليكم واد  
 الا ائمة من قبلكم وهو محمد بن ابي بكر النخعي من اهل الكوفة  
 لسانه ولا يكون في غير اهل البيت ورواه عن ابي بصير عن ابي بصير  
 مجلس يوم السبت لعشر الالفين من شهر رمضان سنة احدى عشرة واربعمائة  
 حدثنا الشيخ البجلي القمي ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ايد الله فكيف قال  
 اخبرني ابو بكر محمد بن عمر الجعفي قال حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا اخيه بن محمد قال حدثنا  
 شعبان بن سليمان بن كميل عن ابي الطفيل عامر بن واثمة الكوفي عن ابي بصير  
 القمي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 الا وان الدنيا قد تواترت بيننا والافرة قد قلبت حصيلتها وكل واحدة منها ابنة كوفية  
 من ابنته الاخرة ولا تكونوا اولياء الذين ايمانهم اليه عمل الاخرة حساب على عمل  
 قال اخبرني ابو بكر محمد بن عمر الجعفي قال حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا  
 ابو بصير عبد الله بن محمد بن سعيد بن زياد بن كنانة قال حدثنا احمد بن عيسى بن الحسن بن الحمزي  
 قال حدثنا ضرب بن عباد قال حدثنا عمرو بن شعيب بن جابر الجعفي عن ابي بصير محمد بن علي  
 الباقري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

نسخة من كتاب  
 الفصول في تاريخ ائمة آل البيت  
 من ابي بصير



من كنت مولاه فقد اعلى مولاه اللهم والى من والاه واد  
 من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله قال ابن  
 ابوالحسن علي بن خالد الرازي القلابي قال حدثنا ابو  
 الحسن بن علي بن الحسن قال حدثنا جعفر بن محمد بن مرون  
 قال حدثنا ابي قال حدثنا اسحق بن يزيد قال حدثنا  
 خالد بن عمار قال حدثنا الاعشى عن جده العوف  
 قال سمعت جده يقول لعلي بن ابي طالب ان قبيل عثمان  
 بن عفان بينة وهو يقول كاتي يا ابا طالب قد سارت  
 ساقيها على جبل وانتم اخذون بالشك والذمت  
 معها الا زدا وظهرت رية الشاروا انصاركم بنى ضبة  
 جدتة اقدارهم قال فلما كان يوم الجمل ورز الثامن  
 فبعضهم لبعض تارة منا و امير المؤمنين صلوات الله  
 لا يدرون احد منكم قتال حتى امركم قال فموافقنا قلنا  
 يا امير المؤمنين قد زينا فقال كفوا عنكم وما فعلوا  
 منا قلنا يا امير المؤمنين قد قتلونا فقال اجعلوا  
 علي ركة رية قال قلنا عليهم فاقب بعضنا  
 في بعض الزام حتى لو مشى ما سقى عليها ثم اورد  
 منا و علي عليه السلام علي بن ابي طالب  
 لقتلوا لقتلوا لقتلوا لقتلوا لقتلوا لقتلوا  
 منا و علي عليه السلام علي بن ابي طالب



## مجمع الفائدة والبرهان

في شرح ارشاد الازهان

أثر كبير في الفقه الاستدلالي ، ألفه يراعة عبقرى من أفذاذ الأمة ،  
و علم مفرد من جهابذتها ، و كبير من كبار فقهاء المذهب ، مفخرة العلم ، حسنة  
الدهر ، الفقيه المتبحر اللوذعى ، المشتهر بالمقدّس الأردبيلي - رضوان الله  
تعالى عليه - .

كتاب كريم قيّم خالد في الفقه المستدل لم ير الدهر مثله ، ترى في كل  
صحيفة إن لم أقل « سطر » منه قاعدة علمية ، أو نظرية صائبة ، أو رأياً حصيماً ،  
أو قولاً سديداً ، أو فضلاً متدفقاً ، أو دعوى مدعومة بالبرهان ، أو دليلاً قاطعاً ،  
أو حجة بالغة ، أو تحليلاً علمياً ، أو تحقيقاً دقيقاً ، دون إسهاب مملّ أو  
إيجاز مخلّ .

فهو - والحق بغية الفقيه ، و أمنيّة المجتهد ، و رأسمال المستنبط ،  
و دليل المفيد والمستفيد ، فإن وردت منهلاً من مناهله الرّويّة و اغترفت من  
نميره الصّافي أو ارتشفت من عذبه الشافي تجده غير آسن أصفى من المزن و أبلج  
لك صدق ما قلناه ، و اتّضح لك الأمر فوق ما سطرناه ، و إن سبحت في أجواء  
بحره الطّامى و خضت غمراته أو اغتمست في أمواجه تجده بحرّاً زاخراً  
متلاطمة أمواجه ، جيّاشاً عبابه ، فتأخذك الحيرة لما ترى فيه من استقرار الأدلة  
و تحقيقها ، و استقصاء النصوص و نقدها ، و دقّة نظر مصنّفه الفذّ في البحث  
و اضطلاع في التنقيب ، و كثرة اطلّاعه على الأقوال ، و معرفته بالرّجال  
و درايته للأخبار ، و الاستنكافه عن سلوك طريق التعسّف و التكلّف ، و جهوده  
الجبّارة في تحريّ الحقيقة ، و تفانيه في الحقّ .

خرج من الطبع غير واحد من أجزاءه مع التحقيق والتصحيح بعناية  
جمع من الأساتذة و ستصدر بقيّة الأجزاء متواليّة إن شاء الله .

## المحجة البيضاء في تهذيب الاحياء

لمؤلفه العظيم العارف المحقق الحكيم محمد بن المرتضى المدعو بالمولى محسن الكاشاني المعروف بالفيض - قدس سره - وهو كما لا يخفى من الكتب الثمينة القيمة ، الذي قلما وجد مثله أو نسيج على شاكيلته لاشتماله على أهم المواضع النافعة والآراء والنظريات الأساسية في علم الأخلاق والآداب ، و في أصول قواعد علم الاجتماع مما يتوق إليه كل فرد يعرف قدر الإنسانية ويريد التوصل إلى مدارج الكمال و طهارة النفس .

فإن هذا الكتاب العظيم بمجموعه يهدي للعمل النافع ، ويفصل شؤون الحياة و يوضح سبيل الرشاد ؛ و يقرّب الإنسان إلى ذروة المحاسن والمحامد الأخلاقية فيلهمه أسرار الحكمة البالغة ، و يهيئه له مسالك الحياة السعيدة الطيبة في المجتمع الذي يعيش فيه .

و في الواقع هو ضالّة المؤمن ، و طلبة المسترشد ، و بغيّة المرشد ، و أمنيّة الحكيم و العارف و السالك ، و رأسمال الخطيب و الواعظ ، و نجعة المتكلم التقى الصالح ، و الناصح المصلح ، و لا منتدح عنه لأيّ أحدٍ من زعيم أو أمير أو وزير ، أو سياسي بارع ، أو نيطاسي متضلع .

و علاوة على كل ذلك فقد امتاز هذا الأثر النفيس بحسن البيان وجمال الأسلوب ، و جودة التعابير مما يستديقه الأديب فيروق له ، و يستسيغه الفيلسوف الحكيم فيستطيه و يستمرؤه ، و يستسهل المبتدئ الناشئ إدراكه و فهمه ، و هو له على طرف الثمام .

صدر بجميع أجزائه الثمانية مع الفهارس الفنية بصورة قشبية زاهرة .

كتاب فريد في موضوعه، وحيد في بابيه، فسر فيه مؤلفه الفحل والبطل والصدوق - رحمه الله - «متشابهات الأخبار بمحكّمات الآثار، وأوضح في مطاويه معاني مشكلات الروايات بردّها إلى الأئمة الأخيار عليهم صلوات الله العزيز الغفار، وفي خبر عن داود بن فرقد قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: أنتم أفقه الناس إذا عرفتم معاني كلامنا، والمعرفة هي الدراية للرواية، وبالدرّايات يعلو المؤمن إلى أقصى الدرجات.

والكتاب بما في طيّبه من حلّ المعضلات و توضيح المشكلات والدروس الراقية، كنزٌ مكتنز بالفوائد، مغمّم برقيق القول و سديد المعاني، تدلنا على وضوح الطريق، و تفتح لنا أبواباً من العلوم الراسخة، والحجج الداحضة، و نواميس من الدين ناصعة.

طبع مصححاً مبيناً مفهرساً في مجلّد مع مقدّمة ضافية شافية في حياة المؤلف و ما أسداه إلى الملاّ الديني الثّقافيّ من حسنات.

#### ٤ - تحف العقول عن آل الرسول (ص)

تحفة ثمينة يتفكّك بها النّهى و يتمتّع بها الحجى، هديّة ما أئمنها و تحفة ما أغلاها تشتمل على ما صدرت عن ينابيع الوحي الجارية على السنة أهل بيت الطّهارة: رسول الله و أولاده المعصومين عليهم السلام على ترتيبهم من خطب و رسائل و كلمات و مواظظ دون كلام الخالق و فوق مقال المخلوق، تدلّ على سبل السّلام و مناهج السعادة. يحتاج إليها كلّ من سعى وراء إصلاح نفسه و مجتمعه، لما بين دفتيه من الحكم البالغة و عقود العظات النافعة و معاهد المنجيات والمهلكات، و لا مندوحة عنه لأيّ وليّ صالح أو حكيم إلهيّ أو خطيب مصقع أو أديب أريب أو عارف نابه أو واعظ ناطق أو عابد ناسك أو خلقيّ كريم أو ذي قلب سليم ارتاد منهج الصواب أو مثقّف دينيّ ابتغى سبيل الرّشاد.

سيصدر الكتاب مبيناً مصححاً مشكولاً كما نشاء، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

## ٥ - كتاب التوحيد

للصدوق (ره)

التوحيد وما أدراك ما التوحيد ، كتابٌ قيّمٌ فخمٌ من أحسن ما ألف في موضوعه ، يترامى للباحث فيه أصول علميّة مبنية على أساس وثيق من الأدلة العقلية المؤيدة بالآيات ، وأخبار إرشادية معتبرة مروية عن الأئمة الأطهار عليهم السلام ، وأبحاث دقيقة تحليلية في الإلهيات و مسائل ماوراء الطبيعة ، ترشد العقول إلى مهيع الحقّ ، و توجه القلوب إلى منهج الصواب ، و تحذوها إلى جدد الصدق ، و تقودها إلى الصراط المستقيم و تدكها إلى المسلك القويم في الاصول الاعتقادية و لا سيما معرفة الجبار سبحانه ، ويرى الباحث الحقّ فيه ناصعة الجبين ، سافرة الوجه ، واضحة المعالم .

طبع مع التحقيق والتوضيح وكمال العناية في التصحيح معجماً مشكولاً مع الفهارس الموضوعية العلمية والفنيّة المتداولة اليوم من الأعلام والأماكن والآيات والأشعار وغير ذلك .

## ٦ الخصال

للصدوق (ره)

كتابٌ مبتكرٌ في موضوعه ، فريد في بابه ، و في صغر حجمه دائرة معارف تحتوي علوماً جمّة ، من معارف الإسلام و أحكام الحلال والحرام ، و محاسن الكلم و طرائف الحكم ، و عظات و عبر ، و آداب و سنن ، و بيّنات من صحيح الأثر ، و جُمع فيه من المواعظ والزواجر ما لم يجمع مثله في كتاب ، ولاغنى عنه لأيّ باحث أديب ، أو واعظ ناطق بالحقّ أريب ، أو مفسّر جامع ، أو متآله حكيم .

خرج بجزئيه في مجلّد واحد مع مزيد التحقيق والتصحيح والفهارس الفنيّة من الأعلام والأماكن والقبائل والملل والنحل .







Princeton University Library



32101 088445026

32101 088445026